

الطَّائِفَةُ الْأُولَى

وَالْكَتَابُ لِمَاءَ عَلِيٍّ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ بِالْمَعْقُولِ

لِلْإِمَامِ الشُّعْرَبِيِّ ثَابِتِ بْنِ

السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ مَعْرُوفِ بْنِ مُسَيْبِ بْنِ

المَعْرُوفِ بِـ

ابْنِ مِعْصُومِ الْمَدِينِيِّ

«ت ١١٢٠ هـ ق»

طَبْعُ الدَّارِ

تَحْقِيقُ

مُؤَسَّسَةُ آلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَحْيَاءِ التَّرَاثِ



المدني علي خان بن أحمد، ١٠٥٢ - ١١٢٠ هـ. ق.
الطراز الأول والكتاز لما عليه من لغة العرب المعول / علي بن أحمد بن محمد معصوم
الحسيني المعروف بابن معصوم المدني؛ تحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. -
مشهد: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ١٣٨٤ هـ.
١٥ ج.
الفهرسة طبق نظام فيبا.

عربي.

١ - لغة عربية - مصطلحات. ألف. مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. ب. عنوان.

ط ٣٦ م / ٦٦٢٠ BP ٤٩٢/٧٣

٣٠٥٠٤ - ٨٤ م

المكتبة الوطنية الإيرانية

شابك (ردمك) ٧ - ٤٧٨ - ٣١٩ - ٩٦٤ دورة ١٥ جزءاً احتمالاً
ISBN 964 - 319 - 478 - 7 / 15 vols.

شابك (ردمك) ٨ - ٤٨٦ - ٣١٩ - ٩٦٤ ج ٧
ISBN 964 - 319 - 486 - 8 / vol 7

الكتاب: الطراز الأول / ج ٧

المؤلف: ابن معصوم المدني

تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث - مشهد

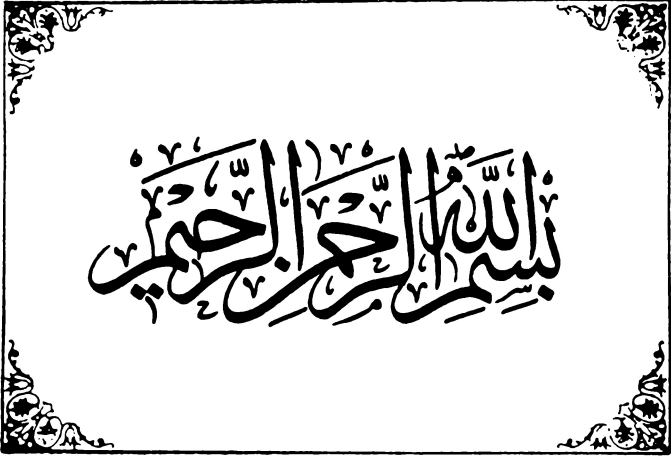
الطبعة: الأولى - محرم الحرام - ١٤٣٠ هـ

الفلم والألواح الحساسة (الزنكغراف): تيزهوش - قم

المطبعة: ستارة - قم

الكمية: ٣٠٠٠ نسخة

السعر: ٢٠٠٠٠ ريال



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
لمؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث

مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث

قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دور شهر) زقاق ٩ رقم ١-٣

ص.ب ٩٩٦/٣٧١٨٥ هاتف: ٥-٠١-٧٧٣٠٠٠٠ فاكس: ٧٧٣٠٠٢٠

باب الرّاء



باب الرّاء

واثْتَبَرَ^(١) الرَّجُلُ صَاحِبَهُ : سَأَلَهُ
أَنْ يَأْتِرَ لَهُ نَخْلَهُ أَوْ زَرْعَهُ .
وَالْأَبْوَرُ ، كَصَبُورٍ : مَا يُؤَوَّبِرُ بِهِ ،
كَالْمِثْبِرِ ، كَمِثْبِرٍ .

وَكِتَابٍ : النَّخْلَةُ الَّتِي يُؤَوَّبِرُ بِطَلْعِهَا ؛
تَسْمِيَةٌ بِاسْمِ الْمَصْدَرِ .

وَالْإِبْرَةُ : الْمِخِيطُ . الْجَمْعُ : إِبْرٌ ، وَإِبَارٌ
- كِفْرَقَةٌ وَفِرْقِي وَلِقْحَةٌ وَلِقَاحٌ - وَبَائِعُهَا
وَصَانِعُهَا : الْأَبَارُ ، وَالْإِبْرِيُّ - كَعَبَّاسٍ
وَإِنْسِيٍّ - أَوْ الثَّانِي بَائِعُهَا . وَالْمُحَدَّثُونَ
لَا يَقُولُونَ فِيهِ إِلَّا إِبْرِيٍّ بِفَتْحِ الْبَاءِ
كَعَبِّيٍّ ، وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ ؛ لِأَنَّ

فصل الهمزه

أبر

أَبَرَ النَّخْلَ - كَقَتَلَ وَضَرَبَ - أَبْرًا :
أَلْقَعَهُ ..

و - الزَّرْعَ : أَصْلَحَهُ .

وَأَبْرَهُ تَأْبِيرًا : مَبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا ،

وَالاسْمُ : الْإِبَارُ ، وَالْإِبَارَةُ ، بِكسْرِ هِمَا .

وَمُزَاوِلُهُ : الْأَبَارُ ، كَعَبَّاسٍ .

وَتَأَبَّرَ النَّخْلَ : قَبِلَ الْإِبَارَ .

(١) مرتبكة في «ج» واستظهر الناسخ أنها: واستأبر.

الجمع إذا لم يُسَمَّ تُسِبَّ إلى واحدِهِ
لإِليه، وأجازَهُ قومٌ.

والمِئْبَرُ، كَمِئْبَرٍ: موضعُ الإِبْرَةِ.

وأَبْرَتْ الكلبَ، إذا أَطعمتهُ الإِبْرَةَ

في الخبزِ.

وشاةٌ مأبورةٌ: أَكلتها في علفِها.

والأَبَارُ، كَسحابٍ: الأُسْرُبُ، معرَّبٌ،

ومنه: إشيافُ الأَبَارِ، وهو دواءٌ للعينِ.

وقضيةٌ عبارةٌ الفيروزاباديُّ أَنه كَكَتَانِ،

وهو غلطٌ؛ قال عديُّ بنُ الرَّقَّاعِ:

ذَهَبَ بِيَتاغِ بَأَنكِ وَأَبَارِ^(١)

ومن المجاز

إِبْرَةُ القَرْنِ: طَرْفُهُ؛ قال^(٢):

تُزجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رُؤُوسِهِ

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

و - هي مِنَ العُرْقُوبِ: عَظْمٌ

وَتَرْتِيهِ^(٣) ..

و - من المرفقيّ: طرفُهُ..

و - ما انجذ^(٤) وانقطعَ من عرقوبِ

الفرسِ، والفسيْلُ مِنَ المَقْلِ، وشجرتُ

كالتينِ..

و - من النَّخْلَةِ والعقربِ: شوكتُها،

كالمِئْبَرِ - كَمِئْبَرٍ - وبهاءٍ.

وقد أَبْرَتْه العقرُبُ بإِبْرَتِها ومِئْبَرِها،

أَي لَدَغَتْهُ. الجمعُ: مَأْبَرٌ.

ومنه: الإِبْرَةُ للسَّنيمةِ، والمَأْبَرُ

للثَّمامِ، كما قالوا: ذَبَّتْ بَيْنَهُم العقاربُ،

إِذَا مَشَتْ بَيْنَهُم الثَّمامُ.

وأَبْرَهُ، كَقَتْلَهُ وَصَرَبَهُ: اغتابَهُ، وأَذَاهُ،

وأَهْلَكَهُ.

وإِبْرَةُ الرَّاعِي: ضربٌ مِنَ النَّباتِ.

وإِبْرَةُ الرَّاهِبِ: الشُّكاعِي، أو هما

واحدٌ، يَعْقُبُ بَعْدَهُ نَوْرٌ شَبِهُ الإِبْرِ.

والأَبْرُونُ: حَيِّ العالَمِ بِاليونانيَّةِ،

عن اللسان والقاموس.

(٤) في اللسان والتاج: ما انحذَّ بالحاء، وفي

القاموس: ما انحدر.

(١) ديوانه ٧٦، وصدوره:

تلك التجارة لا زكاه لمثلها

(٢) عدي بن الرَّقَّاع، ديوانه ٣٥.

(٣) في التسخن: وتره، وما اثبتاه هو الصحيح نقلاً

ومعناه دائم الحياة.

ومبئز الرَّمَلِ، كَمبئزٍ: مَارَقٌ منه.

ومبئزة الدَّوْمِ: أوَّل ما يَنْبُثُ منه.

واثْبَثَ بشراً: احتفَرها، كأنه مقلوبٌ

إبتأرها.

وأبَرَّ بينهم، كَتَعَبَ: أصْلَحَ، كأنه

جَمَعَ بينهم جمعَ الإبرة شَقَقَ الثَّوبَ.

والأَبْرَازُ، كَعَبَّاسٍ: البرغوثُ؛ لأنَّه

شديدُ الأبرِ بإبْرَتِه، وهي خرطومُه.

والأَبْرُ، كَعُتُقٍ: ماءةٌ لبني ثَمِيرٍ،

وتُعرَفُ بأبْرِ بني الحِجَاجِ.

وأبَيْرٌ، كزُبَيْرٍ: موضعٌ في بلادِ

عَطْفَانَ، وناحيةٌ بهَجَرَ دونَ الأحساءِ،

وماءةٌ لبني القَيْنِ.

وأبْرٌ، كَأَمَلٌ: قريةٌ بسِجِسْتَانَ، منها:

محمَّدُ بنُ الحسينِ^(١) الأَبْرِيُّ السَّجْزِيُّ

الحافظُ.

وأبْرَيْنٌ: لغةٌ في يَبْرَيْنَ.

وذَكَرَ الفيروزاباديُّ هنا الأَبَارَ لكورةٍ

من كورٍ واسِطَ، وأبَارَ الأعرابِ لموضعٍ

بينَ الأَجْفَرِ وفَيْدٍ^(٢)، وهو غلَطٌ صريحٌ؛

لأنَّهما جمعُ بئرٍ، وموضعُهما «ب أ ر»

لا هنا.

وينو أْبَيْرٌ (كزُبَيْرٍ)^(٣): قبيلةٌ.

وعصمةُ بنُ أْبَيْرِ التِّمِيّ، وعُوَيْفُ بنُ

الأضْبِطِ بنُ أْبَيْرٍ: صحابيانِ.

والعلاءُ بنُ أْبَيْرٍ^(٤): محدِّثٌ.

والإبْرِيُونَ: جماعةٌ من المحدِّثينَ

نسبةٌ إلى عملِ الإبرِ وبيعِها.

الأثر

(سِكَّةٌ مأبورةٌ)^(٥): في «س ك ك».

(لَسْتُ بمأبُورٍ في دِينِي)^(٦) أي

لَسْتُ غيرَ الصَّحيحِ في الدِّينِ ولا

المتَّهمِ^(٧) في الإسلامِ. وزُويَ بمثلثةٍ^(٨)،

الطَّرِيقَةُ المصطَفَىةُ. وقيل: سَكَّةُ الحرثِ. انظر

الفاثق ٢: ١٨٩، والنهاية ١: ١٤.

(٦) التَّهْيَاةُ ١: ١٤، مجمع البحرين ٣: ١٩٧.

(٧) في «ع»: ملتهم بدل: المتهم.

(٨) التَّهْيَاةُ ١: ٢٣.

(١) التَّسَخُ: الحسن وما صحناه عن المعاجم.

(٢) في التَّسَخِ: ومد، والتصويب عن المعاجم.

(٣) ليست في «ع».

(٤) في القاموس: أْبَيْرُ بنِ العلاءِ.

(٥) المأبورة: المُثَقَّحةُ. وقيل: المُصَلَّحةُ. والسكَّةُ:

أَي لَسْتُ مَمَّن [يُؤْتَرُ] ^(١) عَنْهُ شَرٌّ وَتَهْمَةٌ فِي دِينِهِ .

أتر

أَتَرْتُ الْقَوْسَ تَأْتِيرًا: وَتَرْتُمُهَا ^(٦)؛
يَبْدُلِ الْوَاوِ هَمْزَةً (كَمَا قَالُوا) ^(٧) فِي
وَكْدَةٍ: أَكْدَهُ .

وَالْأُتْرُوزُ، كَشُخْرُورٍ: لُغَةٌ فِي
التُّورِورِ، وَهُوَ الْجُلُوزُ وَالشَّرْطِيُّ .

وَالْأُتْرَاؤُ، كَأَسْرَارٍ: الْأَمْبَرِبَارِيْسُ
بِلُغَةِ الْبَاذِيَّةِ، أَوْ بِلُغَةِ الْبَرْبَرِ، أَوْ
صَوَابُهُ بِالْمَثَلَةِ .

وَأُتْرَاؤُ، بِالضَّمِّ: بِلَدِّ بَتْرُكْسْتَانَ .
وَأُتْرَانُ، بِالنُّونِ كَعُثْمَانَ: كُورَةٌ
بِالْهِنْدِ ^(٨) .

وَأُتُورُ، كَصَبُورٍ: الشَّهْرُ الثَّلَاثُ مِنْ
الْأَشْهُرِ الْقَبْطِيَّةِ، لُغَةٌ فِي هَتُورٍ .

(مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الشَّاةِ الْمَأْبُورَةِ) ^(٢)
هِيَ الَّتِي أَكَلَتِ الْإِبْرَةَ فِي عِلْفِهَا فَانْشَبَتْ
فِي جَوْفِهَا، فَهِيَ لَا تَأْكُلُ شَيْئًا، وَإِنْ أَكَلَتْ
لَا يَنْجَعُ فِيهَا .

(لَوْ عَرَفْنَاهُ أَبْرَئَا عِزَّتَهُ) ^(٣)
أَهْلَكَنَاهَا، مِنْ أَبْرَتْ الْكَلْبُ: أَطْعَمْتُهُ
الْإِبْرَةَ فِي الْخَبْزِ لِيَهْلِكَ، أَوْ هُوَ مِنْ
الْبُورِ، أَي الْهَلَاكِ .

(وَلَا بَقِيَ مِنْهُمْ آيْرٌ) ^(٤) اسْمٌ فَاعِلٍ
مِنْ أَبْرَتْ النَّخْلَ . وَيُرْوَى بِالْمَثَلَةِ ^(٥)، مِنْ
أَتَرْتُ الْحَدِيدَ، أَي رَوَيْتُهُ، يُرِيدُ لَا بَقِيَ
مِنْهُمْ أَحَدٌ .

(١) أضفناها لاستقامة المتن، انظر النهاية .

(٢) النهاية ١: ١٤، مجمع البحرين ٣: ١٩٧ .

(٣) غريب الحديث للحري ١: ٢٠٦، النهاية
١٤: ١ و ١٦١ .

(٤) نهج البلاغة ١: ١٠٢ / ط ٥٧، النهاية ١: ١٤،
مجمع البحرين ٣: ١٩٧ .

(٥) النهاية ١: ٢٣، ومجمع البحرين .

(٦) في «ج»: أوترتها .

(٧) ليست في «ع» .

(٨) ذكر في القاموس أترار فقط وكذلك ذكرها
في التاج في مادة «أتر»، لكن صاحب التاج
رجح أن تكون أتران هي أترار ذكر ذلك في
«ت رر» .

أَيْناً^(١) وشفراته ذَكَراً، أو الَّذِي عَلَيْهِ أَثْرٌ
الصَّنْعَةُ وجودُهَا، أو الَّذِي لَهُ أَثْرٌ، أَي
فِرْنِدٌ وجوهْرٌ، وأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ^(٢).
وَحَمَلَةُ الْأَثَارِ: نَقْلَةُ الْأَخْبَارِ ورواهُ
الأحاديثُ.

والمَأْتَرَةُ، كَمَكْرَمَةٍ وَمَنْقَبَةٍ: واجِدَةٌ
المَأْتِرِ، وهي المَكَارِمُ والمَسَاعِي تُرَوَى
أَبَاً عَنِ جَدِّ وَقَرْنَاً عَنِ قَرْنٍ.
وَالْأَثْرُ، كَقَفْلٍ^(٣) وَعُنْتِي: أَثْرُ الْجُرْحِ
يَبْقَى بَعْدَ الْبُرْءِ.

و - من الوجه: مَاوَةٌ وَرَوْتُهُ.
وَكَفْلِسٍ وَسَبَبٍ وَعِهْنٍ وَقُفْلٍ: فِرْنِدٌ
السَّيْفِ، كالأثِيرِ.

وَجَاءَ [فِي] أَثْرِهِ (وإِثْرِهِ)^(٤)، كَسَبَبٍ
وَعِهْنٍ: بَعْدَهُ، والأوَّلُ أَفْصَحُ وَلَا تَقُلْ:
عَلَى أَثْرِهِ، كَقَفْلِسٍ، وَقَوَى عَيْسَى بْنُ عُمَرَ
أُثْرَهُ كَقَفْلٍ، وَهُوَ غَرِيبٌ^(٥).
وَتَأَثَّرَهُ، وَاتَّنَّرَهُ: تَبِعَ أَثْرَهُ.

(٤) الزيادة يقتضيهما السياق.

(٥) ليست في «ع».

(٦) انظر الصحاح واللسان.

أثر

الأَثْرُ، بفتحِين: مَا بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ
وَدَلَّ عَلَيْهِ..

و - من الإنسان: مَا أَبْقَى مِنْ عِلْمِهِ،
ومنه: أَثَارُ النَّبِيِّ ﷺ لِسِنِّهِ..

و - من العمل: علامته..

و - من الغيث: الثَّباتُ..

و - : الطَّرِيقُ المُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى مَنْ
تَقَدَّمَ، وَالْعَلْمُ، وَالْأَجَلُ، وَضَرْبَةُ السَّيْفِ،
وَالخَيْرُ، وَالحديثُ.

وقد أَثْرْتُهُ - كَقَتَّلَ وَضَرَبَ - أَثْرًا،
وَأَثَارَةً بِالفَتْحِ، وَأُثْرَةً - بِالضَّمِّ - أَي
رَوْتُهُ. وَجَمْعُ الكَلِّ: أَثَارٌ.

وحدِيثُ مَأْتُورٌ: يَرِوِيهِ خَلْفٌ عَنِ
سَلْفٍ، وَمِنْهُ: المَأْتُورُ لِلسَّيْفِ القَدِيمِ
المَتَوَارِثِ كَابِرًا عَنِ كَابِرٍ، وَالَّذِي يُؤَثَّرُ أَنَّهُ
مِنْ عَمَلِ الجَنِّ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنْتَهُ حديدًا

(١) في النسخ: أَيْث، ومقتضى كونه خبر كان
ما ائبتناه.

(٢) عنه في الصحاح.

(٣) في «ع»: كقفد بدل: كقفل.

وما تَأْتِرَ إِلَيَّ أُنْثَرًا، إِذَا (لم) ^(١)
 بِصَطِينِكَ بِشَيْءٍ.

وَأَنْتَرٌ فِيهِ تَأْتِيرًا: أَبْقَى فِيهِ أَنْثَرًا.
 وَالْأَنْثَرَةُ، كَأَمَانَةِ: الْبَقِيَّةُ وَالْأَنْثَرُ، وَمِنْهُ
 قَوْلُهُمْ: سَمَّيْتُ النَّاقَةَ عَلَى أَنْثَرَةٍ مِنْ
 شَحْمٍ؛ أَي عَلَى بَقِيَّةٍ مِنْ شَحْمٍ ذَاهِبٍ.
 وَأَعْضَبِيي فُلَانٌ عَلَى أَنْثَرَةِ غَضَبٍ،
 أَي عَلَى أَنْتَرٍ غَضَبٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ.
 وَهُمْ عَلَى أَنْثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ، أَي بَقِيَّةٍ مِنْهُ
 يَأْتُرُونَهَا عَنِ الْأَوَّلِينَ.

وَأَنْتَرٌ يَفْعَلُ كَذَا، كَتَعَبَ: طَفِقَ..

و - له: [تَفَرَّغَ] ^(٢)..

و - عليه: عَزَمَ..

و - بالمكان: [ثَبِتَ] ^(٣) فِيهِ وَلَزِمَهُ.

وَأَنْتَرٌ أَنْ يَقُولَ الْحَقُّ إِيْثَارًا: اخْتَارَ

وَحَرَّضَ عَلَى أَنْ يَقُولَهُ..

و - الشَّيْءَ: فَضَّلَهُ وَقَدَّمَهُ.

و - زَيْدًا: أَكْرَمَهُ..

و - بِكَذَا: سَمَحَ بِهِ لَهُ وَقَدَّمَهُ عَلَى

نَفْسِهِ فِيهِ..

و - كَذَا بِكَذَا: أَنْبَعَهُ إِيْثَاءً.

وَهُوَ أَيُّرِي، أَي الَّذِي أُورِثُهُ وَأَقْدَمُهُ.

وَإِنَّهُ لِأَيُّرٌ عَلَى قَوْمِهِ: كَرِيمٌ عَلَيْهِمْ

يُورِثُونَهُ بِالْبُرِّ.

وَلَهُ عِنْدِي أُثْرَةٌ، كَأَهْبِيَّةٍ. وَهُوَ ذُو أُثْرَةٍ

عِنْدَ الْأَمِيرِ، إِذَا كَانَ يُورِثُهُ وَيَقْدُمُهُ، اسْمٌ

مِنَ الْإِيثَارِ.

وَكَثِيرٌ أَيُّرٌ: إِتْبَاعٌ.

وَقَرَسٌ أَيُّرٌ، وَدَابَّةٌ أَيُّرَةٌ: عَظِيمَا أَنْتَرِ

الْحَافِرِ.

وَاسْتَأْتَرَ بِكَذَا: تَفَرَّدَ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ

وَخَصَّ بِهِ نَفْسَهُ. وَالاسْمُ: الْأَنْثَرَةُ،

وَالْأَنْثَرِيُّ، كَأَكَمَةٍ وَأُسْرَةٍ وَإِبْرَةٍ وَأُنْثَى.

وَاسْتَأْتَرَ اللَّهُ بِفُلَانٍ، إِذَا مَاتَ مَرْجُوًّا

لَهُ الرَّحْمَةُ كَأَنَّهُ تَعَالَى اخْتَارَهُ وَتَفَرَّدَ بِهِ

دُونَ النَّاسِ تَشْرِيفًا لَهُ.

وَرَجُلٌ أَيُّرٌ، كَرَجُلٍ وَنَمِرٍ: يَسْتَأْتِرُ عَلَى

أَصْحَابِهِ، وَقَدْ أُيِّرَ عَلَيْهِمْ، كَتَعَبَ.

القاموس.

(٣) فِي التَّنْسِخِ: نَبَتٌ، وَالصَّحِيحُ مَا أَنْبَتَاهُ.

(١) لَيْسَتْ فِي «ع».

(٢) فِي التَّنْسِخِ: تَفَرَّقَ وَالصَّحِيحُ مَا أَنْبَتَاهُ عَنِ

كأهبة، وأثر ذي أَيْثَرَيْن - كَفَلَسَ وَعِهَن
وَسَبَب - أَيِ إَفْعَلُهُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ
وَاتصَابَهَا عَلَى الظَّرْفِيَّةِ .

وَقَوْلُ أَبِي حَيَّانَ : لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي
الْأَمْرِ فَلَا يُقَالُ : فَعَلَّ هَذَا آثِرًا مَّا ، لَيْسَ
(بصحيح بل تستعمل)^(٢) فِي الْمَاضِي
والمستقبل أيضاً وَحُجَّتُهُ فِي الْمَاضِي ،
قَوْلُ الْحَرْبِ بْنِ مِرَاةِ الْحَنْظَلِيِّ :
رَأْتَنِي قَدْ بَلَلْتُ بِرَأْسِ طَرْفِ

طَوِيلِ الشَّخْصِ آثِرِ ذِي أُثَيْرٍ^(٣)
وَفِي الْمَسْتَقْبَلِ قَوْلُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ :
وَقَالُوا مَا تَشَاءُ ؟ فَكُلْتُ أَلْهُو .

إِلَى الْإِضْبَاحِ آثِرِ ذِي أُثَيْرٍ^(٤)
و «مَا» فِي «آثِرًا مَّا» زَائِدَةٌ لِإِزْمَةٍ .
وَالتُّوْثُورُ ، بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي التُّوْثُورِ ؛
وَهُوَ [الشَّرْطِيُّ]^(٥) وَالْجِلْوَاؤُ . الْجَمْعُ :
تَأَثِيرٌ .

وَأَثَرَ الْفَخْلُ التَّاقَةَ أَثِرًا ، كَقَتَلَ
وَضَرَبَ : أَكْثَرَ مِنْ ضِرَابِهَا ..
و - الرَّجُلُ دَابَّتُهُ : حَبَسَهَا عَلَى غَيْرِ
عَلْفٍ ..

و - بَعِيرُهُ : نَقَبَ بَاطِنَ حُفِّهِ أَوْ سَحَاهُ
بِحَدِيدَةٍ فَجَعَلَ ذَلِكَ سِمَةً يَسْتَدِلُّ بِهَا
عَلَى أَثَرِهِ فَيَقْتَضِيهِ ، فَهُوَ مَأْتُورٌ ، وَتِلْكَ
السِّمَةُ أَثْرَةٌ كَأَسْرَةٍ ، وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ
مِثْرَةٌ - كَمِلْعَقَةٍ - وَتُوتُورٌ^(١) كَتَهْلُوكَ بِضَمِّ
الْمِثْنَةِ الْفَوْقِيَّةِ .

وَأُثِرُ السَّمَنِ ، بِالْكَسْرِ وَيُضَمُّ :
حُلَاصَتُهُ .

وَأَصَابَتْهُمْ أَثْرَةٌ ، بِالضَّمِّ : جَدَّبَ .
وَهُوَ فِي أَثْرَةٍ ، أَيِ حَالٍ غَيْرِ مَرُضِيَّةٍ .
وَأَفْعَلُ هَذَا آثِرًا مَّا ، وَأَثَرَ ذِي أُثَيْرٍ ،
وَأَثِرُ ذِي يَدَيْنِ - عَلَى فَاعِلٍ فِيهِنَّ - وَأَيْثَرَةٌ
ذِي أُثَيْرٍ كَأَخِيْرَةٍ وَأَخِيْرٍ ، وَأَثْرَةٌ ذِي أُثَيْرٍ

(٣) أساس البلاغة: ٢.

(٤) الصحاح، معجم مقاييس اللغة ١: ٥٤، وفي
التكملة والتاج: فقالوا ماتريد.

(٥) في التسخ: الشرطه، وما أثبتناه هو الصحيح.

(١) هكذا في التسخ والصحاح، وفي اللسان
والقاموس ومطبوع التاج القديم، وفي التاج
المصحح أنه في نسخة من القاموس بالتاء.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ع».

وَبْنُو الْأَثِيرِ - كَأَمِيرِ - الْجَزْرِيِّونَ : إِخْوَةٌ
 علماء، وهم : الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدٍ صَاحِبُ
 (جامع) (٤) الْأُصُولِ فِي حَدِيثِ الرَّسُولِ
 وَالنَّهَابِيَّةِ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ، وَعَلِيُّ بْنُ
 مُحَمَّدٍ صَاحِبُ الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ،
 وَنَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ صَاحِبُ الْمَثَلِ السَّائِرِ
 فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ وَالشَّاعِرِ، كُلُّ مِنْهُمْ
 عُرِفَ بِأَبْنِ الْأَثِيرِ.

وَأَثِيرُ الدِّينِ : لَقَّبَ الشَّيْخُ أَبِي حَيَّانَ
 مُحَمَّدُ يَوْسُفَ الْأَنْدَلُسِيَّ النَّحْوِيَّ
 الْمَشْهُورَ، وَيُعْرَفُ بِالْأَثَرِيِّ أَيْضاً كَمَجْمِيِّ.

الكتاب

﴿ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلِيٍّ أَثَرِي ﴾ (٥) آثُونَ
 خَلْفِي يُدْرِكُونَنِي عَنْ قَرِيبٍ، أَوْ هُمْ عَلِيٌّ
 دِينِي وَمَنْهَاجِي.

﴿ أَوْ أَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ ﴾ (٦) بَقِيَّةٌ مِنْ عِلْمٍ
 [بَقِيَّتْ] (٧) عَلَيْكُمْ مِنْ عُلُومِ الْأَوَّلِينَ، أَوْ

وَالْأَثِيرَةُ، كَسْفِينَةٍ : مَاءَةٌ بِأَعْلَى الثَّلْبُوتِ .
 وَالْأَثَرِيُّونَ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
 نِسْبَةً إِلَى الْأَثَرِ، وَهُوَ الْحَدِيثُ .
 وَدُو الْأَثَارِ : الْأَسْوَدُ [النَّهْشَلِيُّ] (١)

لِتَرْكِه آثَاراً فَيَمُنَّ بِهِجْوَةً .
 وَأَثِيرٌ، كَزَيْبِرٍ : ابْنُ عَمْرٍو السَّكُونِيُّ
 الْكُوفِيُّ ؛ الطَّيِّبُ التَّابِعِيُّ، وَهُوَ الَّذِي
 دُعِيَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا صَرَبَهُ ابْنُ مَلْجَمٍ لَعَنَهُ
 اللَّهُ فَأَخَذَ عِزْقاً مِنْ رِيَّةٍ شَاةٍ فَأَدَخَلَهُ فِي
 جِرَاحَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) فَنَفَعَهُ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُ فَرَأَى
 عَلَيْهِ بِيَاضَ الدِّمَاغِ فَعَلِمَ أَنَّ الصَّرْبَةَ قَدْ
 بَلَغَتْ أُمَّ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 اعْهَدْ عَهْدَكَ فَأَنْتَ مَيِّتٌ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ
 صَحْرَاءُ أَثِيرٍ بِالْكُوفَةِ، وَبِهَا أَحْرَقَ
 عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعُلَاةَ فِيهِ (٣).

وَمُعْتَبَرَةٌ بِنُ جَمِيلٍ بِنِ أَثِيرٍ أَيْضاً : شَيْخٌ
 لِأَبِي سَعِيدِ الْأَشْجَجِ حَتَنَهُ .

(٥) طه : ٨٤ .

(٦) الاحقاف : ٤ .

(٧) فِي النَّسْخِ : بَقِيَّةٌ، وَصَحْحَانَهَا مِنْ عِنْدَانَا .

(١) فِي النَّسْخِ : الشَّهْلِيُّ، وَصَحْحَانَهَا عَنْ الْقَامُوسِ .

(٢) فِي «ج» : جِرَاحَةُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١ : ٩٣ .

(٤) لَيْسَتْ فِي «ع» .

غَيْرِي بِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِهَا مُبَالَغَةً فِي تَحْفُظِي
مِنْهَا.

(كُلُّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَأْتِرَةٍ كَانَتْ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ فِيهِ تَحْتَ قَدَمَيْ هَاتَيْنِ)^(١)
يعني بالمأثرة ما كانوا يتفاخرون به من
الأنساب وغيرها من مفاخر الجاهلية،
وقوله: «تَحْتَ قَدَمَيْ» عبارة عن الإهدار
والإبطال. أَبْطَلَ الدَّمَاءَ الَّتِي كَانَ يَطْلُبُ
بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِيدُومُ بَيْنَهُمُ التَّنَاحُرُ
وَالْقِتَالُ، وَالْأَمْوَالُ الَّتِي كَانَ يَسْتَحِلُّونَهَا
بعقود فاسدة، والمفاخر التي كان يشج
منها كُلُّ شَرٍّ وَخُصُومَةٍ وَتَعَادٍ وَتَهَاجٍ.
(قَطَعَ اللَّهُ أَثْرَهُ)^(٢) دَعَاءٌ عَلَيْهِ بِالزَّمَانَةِ
لِيَنْقَطِعَ مَشِيئُهُ.

خَاصَّةً مِنْ عِلْمِ أُورَثْتُمْ بِهِ، أَوْ خَبَّرَ مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ الْخَطُّ^(١).
أَيُّ بَكْتَابٍ مَكْتُوبٍ، وَقِيلَ: كَانَ نَبِيٌّ مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ فَمَنْ صَادَفَ مِثْلَ خَطِّهِ
عَلِمَ^(٢).
الْأَثْرُ

(سَرَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً)^(٣) بفتحتين،
وَتَضَمَّ وَتُكْسِرُ مَعَ السُّكُونِ، اسْمٌ مِنْ
الاسْتِيَارِ أَيُّ يَسْتَأْتِرُ أَمْرَاءَ الْجَوْرِ بِالْقِيَّةِ.
(وَيُنْسَأُ فِي أَثْرِهِ)^(٤) أَيُّ فِي أَجَلِهِ،
سُمِّيَ الْأَثْرُ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الْعُمُرَ؛ قَالَ كَعْبُ:
لَا يَنْتَهِي الْعُمُرُ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْأَثْرُ^(٥)
(فَمَا حَلَفْتُ بِهَا ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا)^(٦)
أَيُّ ذَاكِرًا لَهَا بِلِسَانِي وَلَا مُخْبِرًا عَنْ

هكذا:

والمرء ما عاش محدود له أمل
لا تنتهي العين حتى ينتهي الأثر
ويروي:

لا تنتهي العين ما لم ينته الأثر

(٦) الفائق ١: ٢٣، النهاية ١: ٢٢.

(٧) الفائق ١: ٢٢، النهاية ١: ٢٢.

(٨) النهاية ١: ٢٣، مجمع البحرين ٣: ١٩٩.

(١) الالتقان في علوم القرآن ٤: ٢٨٣.

(٢) انظر الفائق ١: ٣٨٣، النهاية ٢: ٤٧.

(٣) البخاري ٥: ٤١، مشارق الأنوار ٢: ٣١٦.

وفي غريب ابن الجوزي والنهاية ١: ٢٢: ستلقون.

(٤) الفائق ١: ٢٣، النهاية ١: ٢٣.

(٥) الفريبي ١: ٤٦، وصدرة:

والمرء ما عاش ممدود له أمل

وروي في ديوانه بصنعة أبي سعيد السكري: ٢٢٩

و - الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَعَبْدَهُ زَيْدًا:
أَخَذَمَهُمَا إِثَاءً بِأَجْرَةٍ، فَهُوَ أَجِيرٌ..
و - دَارَةٌ: أَكْرَاهَا، فَهُوَ مُؤَجَّرٌ،
كَمُخْسِنٍ..
و - زَيْدٌ أَجِيرَةٌ: أَعْطَاهُ أَجْرَتَهُ..

و - الرَّجُلُ زَيْدًا أَجْرًا، كَقَتْلٍ: كَانَ لَهُ
أَجِيرًا.

وَأَجْرَهُ مُؤَاجِرَةٌ: جَعَلَ لَهُ عَلَى عَمَلِهِ
أَجْرَةً، وَحَقِيقَتُهُ: عَامَلَهُ بِأَجْرَةٍ.

وَأَمَّا أَجْرَهُ الدَّارَ مُؤَاجِرَةً، فَأَنْكَرَهُ
قَوْمٌ، وَأَثْبَتَهُ آخَرُونَ، وَالْإِبَاتُ مَقْدَمٌ عَلَى

التَّقْيِ، فَهُوَ إِمَّا بِمَعْنَى الْمُجَرَّدِ أَوْ بِمَعْنَى
«أَفْعَلٌ» أَوْ عَلَى أَصْلِهِ لِأَنَّ لِكُلِّ مِنَ

الْمُتَعَامِلِينَ فِعْلًا؛ مِنَ الْأَجْرِ دَفْعُ الْمَاجُورِ
وَمِنْ الْمُسْتَأْجِرِ دَفْعُ الْأَجْرَةِ، وَنَظِيرُهُ:

﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾^(١)،
فَلَا يُنَافِيهِ أَنَّ مَا كَانَ مِنْ «فَاعَلٌ» فِي مَعْنَى

الْمُعَامَلَةِ لَا يَتَعَدَّى إِلَّا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ
لِاخْتِلَافِ الْمَعْنِيَيْنِ.

المصطلح

الأَيْبُرُ، كَأَمِيرٍ: الْهَوَاءُ الَّذِي يَلِي فَلَكَ
الْقَمَرُ، وَهُوَ حَارٌّ سَمُومٌ فِي غَايَةِ الْحَرَارَةِ،
وَحَقِيقَتُهُ نَارٌ بِلا ضِيَاءٍ، وَيُسَمَّى الْمُحِيطُ
بِهِ كُرَّةَ الْأَيْبُرِ.

وقيل: هِيَ طَبَقَةٌ نَارِيَّةٌ مَخْلُوطَةٌ مِنْ
النَّارِ الصُّرْفَةِ وَالْأَجْزَاءِ الْهَوَائِيَّةِ الْحَارَّةِ.

الأَثَرُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ أَعْمٌ مِنْ
الْحَدِيثِ وَالْخَبَرِ؛ فَالْحَدِيثُ مَا رُوِيَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْخَبَرُ مَا رُوِيَ عَنِ
غَيْرِهِ، وَالْأَثَرُ أَعْمٌ مِنْهُمَا.

وقيل: الأَثَرُ مَا جَاءَ عَنِ الصَّحَابِيِّ،
وَالْخَبَرُ هُوَ الْأَعْمُ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ،

وَالأَوَّلُ هُوَ الْأَعْرَفُ.

أجر

أَجْرَهُ اللهُ أَجْرًا - كَضَرَبَ وَقَتَلَ -
وَأَجْرَهُ إِجْجَارًا، كَأَكْرَمَهُ إِكْرَامًا: أَثَابَهُ عَلَى

عَمَلِهِ، فَهُوَ مَاجُورٌ، وَمُؤَجَّرٌ، كَمُكْرَمٍ..

وَأَجَرَ الْعَظْمُ - كَصَرَبٍ وَقَعْدٍ - أَجْرًا،
وَأَجُورًا^(١): بَرَأَ عَلَى عَنَمٍ، وَسَاءَ جَبْرُهُ.

وقد أَجَرَتْ يَدُهُ - بالبناء للمجهول -
إِذَا جَبَرَتْ كَذَلِكَ، وَأَجَرَهَا^(٢) اللَّهُ إِجْبَارًا.
وَأَجَرَهُ الرُّمَحُ: أَوْجَرَهُ إِثَاءً.

وما زال ذلك إِجْبِرَاهُ، أَي دَابَّهَ لُغَةً
فِي هِجْرِيَاهُ وَكَأَنَّ الهمزة بَدَلٌ مِنَ الهاءِ.

وَالْإِجَارُ، كَالْإِجَاصِ: السَّطْحُ،
كَالْإِنْجَارِ^(٣)، بِالتَّوْنِ. الْجَمْعُ: أَجَاجِيرُ،
وَأَجَاجِرَةٌ، وَأَنَاجِيرُ^(٤).

وَالْأَجْرُ، عَلَى «فَاعِلٌ» بِضَمِّ الْعَيْنِ
وَتَشْدِيدِ اللَّامِ: الطُّوبَى؛ وَهُوَ مَا أَحْكَمَ
عَجْنَتَهُ مِنَ الطِّينِ ثُمَّ قَرَّصَ وَأَحْرَقَ
لِيَبْنِيَ بِهِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. الْوَاحِدَةُ بِيَهَاءٍ.
وَفِيهِ لُغَاتٌ: أَجُورٌ وَيَأْجُورُ كَطَاوُوسٍ

فِيهِمَا. وَأَجُورٌ كَصَبُورٍ، وَأَجْرٌ كَكَاثِلٍ،
(وَأَجْرٌ كَهَاجِرٍ)^(٥) وَأَجْرٌ كَرَجُلٍ، وَأَجْرٌ
كَعُنُقٍ، وَأَجْرُونَ كَعَرَبُونَ (وَأَجْرُونَ

وَأَنْتَجَرَ أَنْتِجَارًا: طَلَبَ الْأَجْرَ لِنَفْسِهِ.
وَأَسْتَأْجَرُهُ: اسْتَحَدَّهُ أَجِيرًا.

و - الدَّارُ وَغَيْرَهَا: قَبْلَ إِجْبَارِهَا إِثَاءً؛
تَقُولُ: أَجَرَنِي دَارُهُ فَاسْتَأْجَرْتَهَا.

وَأَجَرَ الْعُلَامُ وَالْمَرْأَةُ مَوَاجِرَةً: أَبَاحَا
أَنْفُسَهُمَا بِأَجْرَةٍ، فَهُوَ مُوَاجِرٌ وَهِيَ
مَوَاجِرَةٌ، وَمِنْهُ: اسْتِعْمَالُهُمُ الْمَوَاجِرَ فِي
السَّبِّ.

وَالْأَجْرُ، كَأَمْرٍ: الثَّوَابُ وَالْجَزَاءُ عَلَى
الْعَمَلِ دُنْيَوِيًّا كَانَ أَوْ أُخْرَوِيًّا، وَعَمَالَةٌ
الْعَامِلِ؛ وَهِيَ مَا يُعْطَاهُ الْأَجِيرُ بِإِزَاءِ
عَمَلِهِ، كَالْأَجْرَةَ بِالضَّمِّ، وَالْإِجَارَةَ،
بِالْكَسْرِ. الْجَمْعُ: أَجُورٌ، وَأَجْرٌ، وَإِجَارَاتٌ.
وَأَجْرُ الْمَرْأَةِ: مَهْرُهَا لِأَنَّ ثَوَابَ عَلَى
الْبُضْعِ.

وَأَجَرَ الرَّجُلُ أَوْلَادَهُ، وَخَمَسَهُ مِنْ
أَوْلَادِهِ، وَفِي أَوْلَادِهِ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ -
إِذَا مَاتُوا فَكَانُوا لَهُ أَجْرًا.

(٤) الجمعان الأولان لِإِجَارِ وَالْجَمْعُ الْآخِرِ
لِلْإِنْجَارِ.

(٥) ما بين القوسين ليس في «ج».

(١) زاد في القاموس والتاج واللسان: وإِجَارًا.

(٢) في «ع»: «ع» وَجَرَهَا

(٣) في «ع»: «ع» كَالْإِبْجَانِ.

من أجزئته - كَنَصْرُهُ - إذا كُنْتَ لَهُ أَجْرِيًّا
 مثل: أبوتُهُ، إذا كُنْتَ لَهُ أَبًا. و«نَمَانِي
 حَجَجَ» ظَرْفُهُ، أو مِنْ أَجْرْتُهُ كَذَا، إذا
 أَثْبَتَهُ إِيَّاهُ، و«نَمَانِي حَجَجَ» مفعول ثانٍ،
 ومعناه: رَغِيَةٌ غَنَمِي نَمَانِي حَجَجَ.

الأثر

كُلُّوا وَتَصَدَّقُوا وَاتَّجِرُوا^(٤) اِتَّخِذُوا
 الْأَجْرَ لِأَنْفُسِكُمْ بِالصَّدَقَةِ مِنْهَا.
 (فَإِنْ كَانَ فِيهَا أَجُورٌ)^(٥) مصدرُ أَجَرَ
 الْعَظْمُ أَجُورًا، كقعد، إذا انجبرَ على غَيْرِ
 اسْتِواءٍ.

المصطلح

الإِجَارَةُ: تَمْلِكُ الْمَنَافِعَ بَعْوِضٍ، فَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ بَعْوِضٌ فَهِيَ إِعَارَةٌ. وَقَوْلُهُمْ: بَيْعُ
 الْإِجَارَاتِ، جَمْعُ إِجَارَةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ
 الْمَمْلُوكَةُ إِذَا أَجَرَهَا مَالِكُهَا جُعِلَتْ اسْمًا
 لِلْمَعْنَى ثُمَّ سَمَّوْا بِهَا الْعَيْنَ الْمَعْقُودَ^(٦)

كَعُرْجُونٍ^(١) (٢).

وَدَرَبُ الْأَجْرِ: مَحَلَّتَانِ بِيَعْدَادٍ يُنْسَبُ
 إِلَى إِحْدَاهُمَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْأَجْرِيِّ: نَسَبُهُ إِلَى
 عَمَلِ الْأَجْرِ، كَانَ عَبْدًا صَالِحًا، حُكِيَ أَنَّهُ
 قَالَ: كُنْتُ أَعْمَلُ الْأَجْرَ فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي
 بَيْنَ أَشْرَاجِ الْأَجْرِ الْمَضْرُوبَةِ إِذْ سَمِعْتُ
 شَرْجًا يَقُولُ لِأَخَرَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ اللَّيْلَةَ
 أَدْخَلَ النَّارَ، قَالَ: فَتَهَيَّئْتُ الْأَجْرَاءَ أَنْ
 يَطْرُحُوهُ فِي النَّارِ وَتَرَكْتُ عَمَلَ الْأَجْرِ.

وَأَجَرَ، عَلَى «فَاعِلٍ» بفتح العين:
 أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهَا.

وَأَجَرَ، كَأَثَرٍ: بِأَفْرِيْقِيَّةٍ.
 وَكَشْمَرٍ: حِصْنٌ بِقَرْطَبَةَ، مِنْهُ: أَحْمَدُ
 ابْنُ مُحَمَّدِ الْأَجْرِيِّ الْقُرَيْشِيِّ.

الكتاب

﴿عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي نَمَانِي حَجَجَ﴾^(٣)

(٤) الفائق ١: ٢٥ غريب الحديث لابن الجوزي
 ١: ١١، في النهاية ١: ٢٥٠.
 (٥) المحلّى ١٠: ٤٥٣، النهاية ١: ٢٥٠.
 (٦) في النسخ: المفقود، والأقرب ما اثبتناه.

(١) لم نجد أجرون وأجرون في كتب اللغة،
 والموجود أجرون بضم الجيم وكسرهما، انظر
 المعرب والقاموس والتاج واللسان.
 (٢) ما بين القوسين ليس في «ع».
 (٣) القصص: ٢٧.

عليها. وَأَخِرَّةُ الْعَيْنِ وَمُؤَخَّرُهَا وَمُؤَخَّرَتُهَا،

كَمُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَقَدْ يُشَدَّدَانِ (٤): مَا يَلِي الصُّدْعَ مِنْهَا.

وَأَخِرًا الْأَخْلَافِ: اللَّذَانِ يَلِيَانِ

الْفَحْدَيْنِ. وَالْأَجِيرُ الْمُشْتَرَكُ: مَنْ يَعْمَلُ لغير (١)

وَاحِدٍ كَالصَّبَاغِ.

وَمُؤَخَّرٌ كُلُّ [شَيْءٍ] (٥)، كَمُظْفَرٍ: خِلَافٌ مُقَدَّمِهِ، وَمِنْهُ: ضَبْرْتُ مُؤَخَّرَ رَأْسِهِ.

وَأَخِرَةٌ تَأْخِيرًا: جَعَلَهُ أَحْيَرًا، فَتَأَخَّرَ، وَاسْتَأَخَّرَ.

وَأَخَّرَ تَأْخِيرًا: لَازِمٌ مُتَعَدِّ.

وَتَأَخَّرَ أَحْرًا، كَعُنْتِي: خِلَافٌ مَضَى قُدَمًا.

وَالْيَوْمُ الْأَخِرُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ لِتَأْخُرِهِ عَنِ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَوْ لِأَنَّه لَا يَوْمَ بَعْدَهُ، إِذْ لَيْسَ بَعْدَهُ لَيْلَةٌ.

وَالْأَخِرَةُ: اسْمٌ لِذَارِ الْبَقَاءِ؛ لِتَأْخُرِهَا عَنِ الدُّنْيَا، وَهِيَ (٦) الْأَصْلُ صِفَةٌ

وَالْأَجِيرُ الْخَاصُّ: هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ الْأَجْرَةَ بِتَسْلِيمِ نَفْسِهِ فِي الْمُدَّةِ عَمَلٍ أَوْ لَمْ يَعْمَلْ كِرَاعِي الْغَنَمِ.

وَالْأَجِيرُ الْمُشْتَرَكُ: مَنْ يَعْمَلُ لغير (١)

وَاحِدٍ كَالصَّبَاغِ.

أخر

الْأَخِرُ، كَفَاجِرٍ (٢): خِلَافُ الْأَوَّلِ وَالْمُتَقَدِّمِ كَالْأَخِيرِ، وَهِيَ بِيهَاءٍ فِيهِمَا، وَجَمْعُ الْأَخِرِ وَالْأَخِرَةُ أَوْ أَخِرٌ، فَإِنْ كَانَ الْأَخِرُ صِفَةً لِعَاقِلٍ جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ.

وَأَخِرَةُ الرَّحْلِ: خِلَافُ قَادِمَتِهِ، وَهِيَ الْحَشْبَةُ الَّتِي [يَسْتَيْدُ] (٣) إِلَيْهَا الرَّكِيبُ، كَأَخِرِهِ بِحَذْفِ الْهَاءِ، وَمُؤَخَّرِهِ وَمُؤَخَّرَتِهِ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْخَاءِ وَتُكْسَرُ مُخَفَّفَةً وَمُشَدَّدَةً فِيهِمَا.

(٤) فِي اللِّسَانِ: جَاءَ فِي الْعَيْنِ بِالتَّخْفِيفِ خَاصَّةً.

(٥) عَنِ «ج» وَيَحْتَمَلُ كَوْنَهَا مِنْ اسْتِظْهَارِ التَّاسِخِ.

(٦) لَيْسَتْ فِي «ع».

(١) فِي «ع»: بغير.

(٢) فِي «ج»: كفاخر.

(٣) الزيادة يقتضيها السياق.

بَدِيلٍ: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾^(١) فَأَجْرِيَتْ
مَجْرَى الْأَسْمَاءِ، وَقَدْ تَضَافَ الدَّارُ إِلَيْهَا
نَحْوُ: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾^(٢) عَلَى تَقْدِيرِ
دَارِ الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ.

وَالْأُخْرَى: خِلَافُ الْأُولَى (و)^(٣)
[منه] ^(٤): ﴿قَالَتْ أَخْرَاهُمْ لِأَوْلَادِهِمْ﴾^(٥).

وَمِنْهُ: ﴿النَّشْأَةُ الْآخِرَى﴾^(٦) وَسُمِّيَتْ بِهِ
دَارُ الْبَقَاءِ فَقُوْبِلَ بِهَا الدُّنْيَا، وَهِيَ لَا
تُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ اللَّامِ أَوْ الْإِضَافَةِ؛ وَمِنْهُ:
جَاءَ فِي أَخْرِيَاتِ النَّاسِ أَي فِي
أَوَاخِرِهِمْ، كَمَا يُقَالُ: جَاءَ فِي أَوْلِيَائِهِمْ
أَي فِي أَوْلِيئِهِمْ.

وَلَا أَكَلِمَةُ أُخْرَى الْمَتُونِ، وَأُخْرَى
الليالي، وَأُخْرَى الدَّهْرِ، أَي أَبْدَأُ.

وَجَاءَ آخِيراً، وَأُخْرَأَ كَعُنْتِي، وَأُخْرَةَ
وَبِأُخْرَةَ كَرَقَبَةٍ وَرُطْبَةٍ فِيهِمَا، وَأُخْرِينَا
كَهِنْدِيٍّ وَتُرْكِيٍّ، وَإِخْرِيًّا كِبَابِلِيٍّ،

وَأَخْرِيًّا كَأَدَمِيٍّ: أَي أَخْرَجَ كُلُّ شَيْءٍ.
وَأَتَيْتُكَ أَخْرَ مَرَّتَيْنِ، أَي فِي الْمَرَّةِ
الْأُخْرَى.

وَجَاؤُوا عَنْ آخِرِهِمْ، إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ
أَحَدٌ إِلَّا جَاءَ.

وَبِعْتُهُ بِأُخْرَةٍ، كَنظَرَةِ زَيْتَةٍ وَمَعْنَى.
وَسَقَّهُ أُخْرًا، وَمِنْ أُخْرٍ - كَعُنْتِي
فِيهِمَا - أَي مِنْ خَلْفٍ.

وَالْأُخْرُ، كَكَيْفٍ: الْغَائِبُ، وَالْأَبْعَدُ،
وَمِنْهُ: أَبْعَدَ اللَّهُ الْأَخْرَ، أَي مَنْ غَابَ عَنَّا
وَبَعُدَ، وَالغَرَضُ الدُّعَاءُ لِلْحُضُورِ وَهُوَ مِنْ
الْكِنَايَةِ؛ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ وَغَيْرُهُ: وَمَدَّ
الْهَمْزَةَ خَطَأً وَالْأَخِيرُ تَحْرِيفٌ^(٧). وَقَدْ
ارْتَكَبَهُمَا الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ فَقَالَ: الْأَخْرُ
خِلَافُ الْأَوَّلِ وَالْغَائِبُ كَالْأَخِيرِ.

وَالْأَخْرُ، كَأَدَمَ بِالْمَدِّ: بِمَعْنَى غَيْرٍ؛
تَقُولُ: جَاءَ بِي زَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرُ، أَي غَيْرٌ.

(٥) الأعراف: ٣٨.

(٦) النجم: ٤٧.

(٧) المغرب في ترتيب المعرب ١: ١١، وانظر

(١) القصص: ٨٣.

(٢) التحل: ٣٠.

(٣) ليست في «ج».

(٤) اضفناها ليستقيم بها المتن.

سائرِ الموجوداتِ والباقي بعدَ فَنَائِهَا
حقيقةً، أو نَظَرًا إلى ذاتِها، أو (٣) أَوْلَيْتُهُ
إِخْبَارًا عن قِدَمِهِ وَآخِرِيَّتُهُ إِخْبَارًا عن
اسْتِحَالَةِ عَدَمِهِ.

﴿ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ
الْآخِرَةِ ﴾ (٤) أَي فِي مِلَّةِ عَيْسَى الَّتِي
هِيَ آخِرُ الْمِلَلِ، أو فِي الْمِلَّةِ الَّتِي
أَدْرَكْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا، أو مَا سَمِعْنَا بِهَذَا
كَائِنًا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ، على أَنَّ الطَّرْفَ
[حَال] (٥) من «هذا».

﴿ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرُكُمْ ﴾ (٦) فِي
جَمَاعَتِكُمُ الْآخِرَى وَهِيَ الْمُتَأَخَّرَةُ يُرِيدُ
فِي سَاقِيكُمْ (٧).

الأثر

(نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ) (٨)
الْمَتَأَخَّرُونَ زَمَانًا فِي الدُّنْيَا الْمُتَقَدِّمُونَ
كَرَامَةً وَمَنْزِلَةً فِي الْآخِرَةِ.

وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِيمَا هُوَ مِنْ جِنْسِ الْمَذْكُورِ
قَبْلَهُ فَلَا يُقَالُ: جَاءَنِي رَجُلٌ وَجَمَارٌ آخَرٌ،
وَلَا امْرَأَةٌ أُخْرَى. الْجَمْعُ: أَوْاخِرٌ كَأَفْضِلٍ
لِلْعَاقِلِ وَعَظِيرِهِ، وَآخِرُونَ كَأَفْضَلُونَ
لِلْعَاقِلِ. وَالْأُنْثَى: أُخْرَى، الْجَمْعُ:
أُخْرِيَّاتٍ، وَأُخْرَى، كَكُبْرِيَّاتٍ وَكُبْرَى.
وَالْأَخِيرَ: الرَّجْمُ فِي عُرْفِ الْأَطْبَاءِ؛
لأنَّ كَمَالَ أفعالِهِ مِنَ الْحَبْلِ وَالْوِلَادَةِ بَعْدَ
كَمَالِ سَائِرِ أفعالِ الْبَدَنِ.

وَنَخْلَةٌ مِنْخَارٌ - كَمِيْنَاتٌ (١) - مِنْ نَخْلٍ
مَآخِيْرٍ: يَتَأَخَّرُ حَمْلُهَا، أو يَبْقَى إلى آخِرِ
الصَّرَامِ وَالشِّتَاءِ.
وَالْآخِرُ، كَكَابِلٍ: قَرْيَةٌ بِدِهِسْتَانَ،

نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ..

و - : قَرْيَةٌ بَيْنَ سِمْتَانَ وَدَامِعَانَ.

الكتاب

﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ﴾ (٢) السَّابِقُ عَلَى

(٥) فِي النَّسْخِ: حَالًا، غَيْرِنَاهُ لِتَصْحِيحِ الْمَتْنِ.

(٦) آلِ عِمْرَانَ: ١٥٣.

(٧) السَّاقَةُ: مُؤَخَّرُ الْجَيْشِ.

(٨) الْفَاتِحُ ١: ١٤١، التَّهَابُ ٤: ٣٧٩.

(١) كَذَا فِي النَّسْخِ، انظُرِ الْعَيْنَ ٨: ٤٢٣.

(٢) الْحَدِيدُ: ٣.

(٣) فِي «ج»: وَبَدَلِ: أَوْ.

(٤) سُورَةُ ص: ٧.

تَأَخَّرَ عَنِّي ، أَوْ أَخَّرَ عَنِّي رَأَيْتَ فَيَكُونُ
مُتَعَدِّياً .

(المسألة أخرجُ كَسِبَ الرَّجُلِ) (٧)
كَكْتِفِ ، أَي أَرَدَلَهُ وَأَدْنَاهُ . وَرَوَاهُ
الْحَطَّابِيُّ بِالْمَدِّ (٨) ، وَمَعْنَاهُ : مَا كُنْتُمْ
تَقْدِرُونَ عَلَى الْمَعِيشَةِ مِنْ غَيْرِ الْمَسْأَلَةِ
[فلا تسألوا، فهي] (٩) أَخْرُ مَا يَكْتَسِبُ بِهِ
الْإِنْسَانُ حِينَ لَا يَجِدُ سِوَاهَا .

المثل

(أَخْرُسَفْرِكَ أَمْلَكُ) (١٠) مُيْضِرَبُ
لِمَنْ يَنْشَطُ فِي السَّفَرِ أَوْلَا؛ أَي أَخْرُ
سَفْرِكَ أَحَقُّ بِأَنْ تَمْلِكَ فِيهِ الشَّطَا فَاَنْظُرْ
كَيْفَ يَكُونُ نَشَاطُكَ فِيهِ .

(كَانَ يَقُولُ بِأَخْرَةَ) (١١) كَفَاخْرَةَ ، أَي
فِي آخِرِ جُلُوسِهِ ، أَوْ عُمُرِهِ .

(إِنَّ الْأَخْرَ قَدْ زَنَى) (١٢) كَكْتِفِ ، أَي
الْغَائِبُ الْمُتَأَخَّرُ عَنِ الْخَيْرِ وَعَنِ تَحْرِي
الْحَقِّ ، أَوِ الْأَرْدَلُ ، أَوِ اللَّيْسُ ، أَوِ الْبَائِسُ
الْتَّفِي (١٣) يُرِيدُ نَفْسَهُ . وَمِنْهُ : حَدِيثُ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُؤَدَّنَ يَقِيمُ مَرَّةً
مَرَّةً فَقَالَ : (أَلَا جَعَلَهُمَا مَثْنَى لَا أُمَّ
لِلْآخِرِ) (١٤) .

(جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ) (١٥) هُوَ الْجُزْءُ
السَّادِسُ مِنْ أَسَدَائِهِ .

(أَخَّرَ عَنِّي يَا عَمْرُ) (١٦) فِعْلُ أَمْرٍ مِنْ
أَخَّرَ تَأَخِيرًا بِمَعْنَى تَأَخَّرَ لِإِزْمًا ، أَي

٢ : ٤٠١ و ٥ : ١٣٨ .

(٦) البخاري ٢ : ١٢١ ، النهاية ١ : ٢٩ .

(٧) في الفائق والنهاية ١ : ٢٩ : المرء بدل الرجل .
وذكر المياني - في مجمع الامثال ٢ : ٢٨٣ - أنه
مثل عن أكنم بن صيفي .

(٨) غريب الحديث ٢ : ٥٦٠ .

(٩) الزيادة يقتضها السياق ، انظر الغريب للخطابي
ومشارك الأنوار ٢ : ٢١ .

(١٠) مجمع الأمثال ١ : ٧٧ / ٣٩١ .

(١١) تفسير الدر المنثور ٦ : ١٢٠ ، وفي النهاية
١ : ٢٩ : بِأَخْرَةَ ، بفتح الهمزة والخاء .

(٢) مسند أحمد ٥ : ١٩٧ ، مشارق الأنوار ١ : ٢١ ،
النهاية ١ : ٢٩ .

(٣) في التسخ : السفي ، والتصحيح عن التاج نقلاً
عن بعض التفاسير .

(٤) المصنف لابن أبي شيبة ١ : ١٨٧ / ٢١٣٧ كنز
العمال ٨ : ٣٣٥ / ٢٣٢٢٧ ، المغرب ١ : ١١ ، وفي
الجمع : جعلتها بدل : جعلتها .

(٥) الفائق ١ : ٢٩ و ٢ : ١٩٦ و ١٩٧ ، النهاية

الطَّبُّ نِسْبَةٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِهَا.

أدر

أذر

أَذَارٌ، كَسَابَاطٍ: الشَّهْرُ السَّادِسُ مِنَ الشُّهُورِ الرَّومِيَّةِ، وَهُوَ أَحَدُ وَثَلَاثُونَ يَوْمًا، وَابْتِدَاءُ السَّنَةِ الرَّومِيَّةِ مِنْ حُلُولِ الشَّمْسِ بِرَأْسِ المِيزَانِ فَيَكُونُ أَذَارٌ أَيَّامَ كَوْنِ الشَّمْسِ بِبُرْجِ الحُوتِ.

والأَذْرُيُونُ عَلَى «فَاعَلْيُونِ» بِفَتْحِ العَيْنِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَضَمِّ الياءِ مُخَفَّفَةً: تَبَاتَ لَهُ زَهْرٌ أَصْفَرٌ فِي وَسْطِهِ أَجْزَاءٌ وَرَوِيَّةٌ سُودٌ إِلَى حُمْرَةٍ مَا تَقِيلُ الرَّائِحَةَ، وَهُوَ يَدُورُ مَعَ الشَّمْسِ وَيَنْصَمُّ وَرَدَّهُ بِاللَّيْلِ. وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ المَزِيدِ فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٍ كَأَسَاوُونَ، وَغَلِطَ الفِيرُوزِأَبَادِيُّ فَذَكَرَهُ فِي بَابِ الثُّونِ مَعَ ذِكْرِهِ أَسَاوُونَ فِي أُسْرِ^(١)، وَحَكَّمَهُمَا وَاجِدٌ.

الأَذْرَةُ، بِالضَّمِّ وَبِفَتْحَتَيْنِ: عِظَمٌ الحُصْيَيْنِ لِنُزُولِ الثَّرَابِ وَالمِعَاءِ فِي كَيْسَيْهِمَا لِانْجِلَالِ الصَّفَاقِ عَنِ فَرْذِيهِ. وَقَدْ أَدِرَ الرَّجُلُ أَدْرًا - كَتَعَبَ - فَهُوَ أَدْرٌ. الجَمْعُ: أَدْرٌ، كَأَحْمَرَ وَحُمِرٍ. وَأَدِرَ - بِالمَجْهُولِ - فَهُوَ مَأْدُورٌ. (الجمع)^(١): مَأْدِيرٌ.

وَأَذْرَةُ اللَّحْمِ: أَنْ يَنْبَتَ فِي الصَّفَنِ لَحْمٌ زَائِدٌ يُعْظَمُ حَجْمُهُ. وَحُصْيَةُ أَدْرَاءٍ، كَحَمْرَاءٍ: عَظِيمَةٌ بِلا عِلَّةٍ، كَأَنَّ بِهَا أَذْرَةً.

أَذْرُوخُونَ^(٢)، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الدَّالِ المُهْمَلَةِ وَضَمِّ الخاءِ المُعْجَمَةِ: جَزِيرَةٌ مِنَ الجَزَائِرِ الشَّرْقِيَّةِ بِبِلَادِ آسِيَا مِنَ نَاحِيَةِ قَرْنِيَّةٍ مِنَ أَرْضِ الرُّومِ. وَمِنْهُ أَقْرَاصُ الأَدْرُوخُونَ^(٣) المَذْكُورَةُ فِي

(٣) فِي «ع»: الأَدْرُوخِدُونَ.

(١) لَيْسَتْ فِي «ع».

(٤) فِي «ع»: أسور، وَفِي «ج»: أسور،

(٢) لَمْ نَجِدْ لَهَا ذِكْرًا فِي كُتُبِ البِلْدَانِ وَالمَعَامِجِ

وَالتَّصْحِيحِ عَنِ القَامُوسِ.

المَوْجُودَةِ عِنْدَنَا.

وَرَجُلٌ مِثْرٌ، كِمِقْصٌ: كَثِيرُ الْجِمَاعِ.

وَأَرَانٌ، كَحَسَّانٍ: وَوَلَايَةٌ وَاسِعَةٌ تَشْتَمِلُ

عَلَى بِلَادٍ كَثِيرَةٍ فِي آخِرِ حُدُودِ
أَذْرَبِجَانَ..

و - قَلَعَةٌ بِقَرْوِينَ..

و - اسْمٌ لِحَرَّانَ الْبَلَدِ الْمَشْهُورِ،

مِنْهَا: الْفَقِيهُ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ أَبِي الْمَعَالِيِّ
الْأَرَّانِيُّ الشَّافِعِيُّ.

وَهَذَا مَوْضِعٌ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ لِأَنَّ
التُّونَ كَمَا تَوَهَّمَهُ الْفِيرُوزِآبَادِيُّ، لِأَنَّ
الصَّحِيحَ أَنَّ التُّونَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلْفٌ
وَقَبْلَ الْأَلْفِ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ حَكِيمٍ
بِزِيَادَتِهَا وَلَا يُحْكَمُ بِأَصَالَتِهَا إِلَّا بِدَلِيلٍ؛
نَحْوُ: نُونٌ، رُؤْمَانٍ، لِقَوْلِهِمْ: أَرْضُ
[مَرْمَنَةَ] (٣).

أزر

الْأَزْرُ، كَقَلْبِيسٍ: الطَّهْرُ. وَمِنْهُ: الْأَزْرُ
لِلْقُوَّةِ وَالتَّقْوِيَةِ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿أَشْدُّ بِهِ

أزر

أَزُّ الْفَحْلُ أَنْشَأَهُ أَرَأً، كَقَتْلٍ:
جَامَعَهَا..

و - الرَّجُلُ النَّارُ: أَوْقَدَهَا..

و - الدَّابَّةُ: سَاقَهَا..

و - الصَّبْدَ وَغَيْرَهُ: [طرده] (١)..

و - سَلَحَهُ: رَمَى بِهِ..

و - السَّلْحُ: سَقَطَ..

و - الْمَاجِحُ أَرِيْرًا: صَوَّتَ عِنْدَ الْقِمَارِ
وَالْعَلْبَةِ، أَوْ مُطَلَّقُ الصَّوْتِ.

وَالْإِرَّةُ، كِهَرَّةُ: النَّارُ.

وَالْإِرَارُ، كِإِمَامٍ بِالْكَسْرِ: حَجَرٌ مُحَدَّدٌ
يَقْطَعُ بِهِ الرَّاعِي شَيْئًا كَالْتُّوْلُولِ فِي رَجْمِ
النَّاقَةِ يَمْنَعُهَا اللَّقَاحَ..

و - غُصْنٌ شَائِكٌ يُحْبَطُ (٢) حَتَّى

تَلِينَ أَطْرَافُهُ ثُمَّ يَبْلُ وَيُدْرُ عَلَيْهِ مِلْحٌ
وَيُدْخَلُ فِي رَجْمِ النَّاقَةِ لِتَلْفَحَ، كَالأَرِّ،
كَقَلْبِيسٍ. وَقَدْ أَرَّهَا، كَقَتْلٍ.

(٣) في «ع» «رمنة»، وفي «ج» «ومنة»، والمثبت

لتصحيح المتن.

(١) في التسخ: طوره والصحيح ما ائبتهاه.

(٢) يخبط: أي يضرب بالأرض.

الإطلاق لا يُراد به إلا ما يُسَدُّ على
الوَسَطِ يُسْتَرُّ بِهِ أَسْفَلَ البَدَنِ وهو
خِلَافُ الرِّدَاءِ لا المِلْحَفَةَ ، وَأَمَّا المِئْزُرُ
فهو خَاصٌّ بهذا المعنى لا غَيْرَ .

وَتَأَزَّرَ : لَبَسَ الإِزَارَ كَايْتَزَرَ ، وَأَصْلُهُ
اِئْتَزَرَ بِهَمْزَتَيْنِ ؛ الأُولَى لِلوَصْلِ والثَّانِيَةُ
فَاءٌ اِفْتَعَلَ .

وَأَمَّا أَتَزَرَ - بِإِبْدَالِ اليَاءِ تَاءً وإِدْغَامِهَا
فِي التَّاءِ - فَمَنْعَةُ الجُمُهورِ ونُصُوا على
أَنَّهُ عَامِيٌّ ؛ لِأَنَّ اليَاءَ إِذَا كَانَتْ بَدَلًا مِنْ
هَمْزَةٍ لَا تُبَدَّلُ تَاءً كَاتَّعَدَ وَاتَّسَرَ ؛ لِأَنَّهَا
لَيْسَتْ بِإِلَازِمَةٍ .

وَأَجَازَةُ البَغْدَادِيِّونَ فَقَالُوا : ائْتَزَرَ
وَمِنْهُ عِنْدَهُم ائْتَحَدَ ، وَحَكَمُوا [بِذَلِكَ
فِي] ائْتَمَنَ وَتَصَارِيْفِهِ مِنَ الأَمَانَةِ وَاتَّهَلَ
مِنَ الأَهْلِ ، وَقُرِيءَ فِي الشَّوَادِ «الَّذِي
ائْتَمِنَ»^(٣) .

وفي الحديث : (كَانَ يَأْمُرُنِي

أَزْرِي) ^(١) أَي ظَهَرِي بِرِيدِ أَحْكِمَ بِهِ
قُوَّتِي .

وَأَزَّرَهُ أَزْرًا - كَقَتَلَ - وَأَزَّرَهُ تَأْزِيرًا
وَأَزَّرَهُ إِبْزَارًا كَأَثَرَهُ إِثَارًا : قَوَّاهُ ،
وَحَقِيقَتُهُ شَدُّ أَزْرَهُ أَي ظَهْرَهُ .
وَأَزَّرَهُ مُؤَاوَزَةً : ظَاهَرَهُ ، وَعَاوَنَهُ ،
وَكَانَ لَهُ ظَهْرًا .

وَالِإِزَارُ ، بِالكسْرِ : مَا يُلبَسُ على
التَّصْفِ الأَسْفَلِ مِنَ البَدَنِ يُعْقَدُ طَرْفًا
على الوَسَطِ بَيْنَ الحَقْوَيْنِ ، وَقَدْ يُوَثِّثُ ،
كَالإِزْرِ ، وَالِإِزَارَةَ - بِكسْرِهَا - وَالمِئْزُرَ ،
كَمِئْبَرٍ . الجَمْعُ : أَزْرٌ ، وَأَزْرَةٌ - كَحُمْرٍ
وَأَحْمِرَةٍ - وَمَازِرٌ ، كَمَنَابِرٍ .

وقولُ الفِيروزِ أباديَّ : الإِزَارُ : المِلْحَفَةُ
كَالمِئْزُرِ ، غَلَطَ فَاجِشْ ، نَعَمْ قَدْ يُطَلَّقُ
الإِزَارُ^(٢) على مَا يُسَبَّلُ على الظَّهْرِ
كَالرِّدَاءِ وعلى مَا يَشْمُلُ جَمِيعَ البَدَنِ
وعلى كُلِّ مَا يَسْتُرُهُ تَوَسُّعًا ، وَلَكِنَّهُ عِنْدَ

(٣) البقرة: ٢٨٣ ، وقراءة المصحف: ﴿الَّذِي

أُوْتِمِنَ﴾ .

(١) طه : ٣١ .

(٢) في «ع» : إزار بدل : الإزار .

و - الْفِرَاحُ مِنْهُ أُمَّهَاتُهَا: سَاوَتْهَا
وَصَارَتْ فِي طَوْلِهَا.

وَشَدَّ [مِنْزَرَهُ] (٣٢) ، وَإِزَارَهُ : اعْتَزَلَ
النِّسَاءَ .

وَلِلْأَمْرِ : تَشَمَّرَ لَهُ .

وَهُوَ عَفِيفٌ الْمِنْزَرِ وَالْإِزَارِ ؛
قَالَتْ (٣٣) :

وَالطَّيِّبُونَ مَعَايِدَ الْأُزْرِ

وَاحْضَرَّ إِزَارَهُ : إِذَا أَنْبَتَ أَيَّ مَوْضِعٍ
(إِزَارَهُ) (٤٤) ، وَكَانَ الْعُلَامُ مِنَ الْعَرَبِ
لَا يَأْتِزُرُ حَتَّى يُنْبِتَ .

وَأَزَّرَ الْحَائِطَ تَأْزِيرًا : قَوَّاهُ بِحَوْطٍ
يَلْزِقُ بِهِ وَيُسَمَّى الْإِزَارَ وَالرِّزْدَةَ .

وَإِزَارُ الْكِتَابِ : مَا يُكْتَبُ فِي آخِرِهِ مِنْ

فَأْتِزُرُ (١) ، قَالَ الْفَارِسِيُّ : وَهُوَ حَطًّا فِي
الرِّوَايَةِ فَإِنْ صَحَّتْ فَإِنَّمَا سُمِعَتْ مِنْ قَوْمٍ
غَيْرِ فَصَحَاءَ لَا يُؤَخَذُ بِلُغَتِهِمْ ، وَلَمْ يَحْكِهِ
سَبِيْبِهِ وَلَا الْأَنْثَمَةُ الْمُتَقَدِّمُونَ الْعَارِفُونَ
بِالصَّنْعَةِ .

وَالْأُزْرُ ، كَقَفْلٍ : مَعْقِدُ الْإِزَارِ مِنْ
الْوَسْطِ .

وَبِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ .

وَالْإِزْرَةُ ، كِابْرَةٌ : هَيْئَةُ الْإِنْتِزَارِ . وَإِنَّهُ
لِحَسَنِ الْإِزْرَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

تَأَزَّرَ النَّبْتُ : اشْتَدَّ وَطَالَ .

وَأَزَّرَ الرِّزْعُ بَعْضَهُ بَعْضًا مُؤَاوَزَةً :

تَلَا حَقَّ وَتَلَفَّ ..

(١) مسند أحمد ٦: ٥٥، البخاري ١: ٨٢.

(٢) في النسخ: مازره. ويمكن قراءتها على الجمع
ولكن لا فائدة فيه فائبتنا الموجود موافقه لباقي
كتب اللغة ولا احتمال الخطأ الكتابي هنا.

(٣) في «ج»: وقال، وقد نسبة ابن أبي الحديد في
شرح التهج ٥: ٤٥٥ إلى زهير وصدده فيه:

وَالْحَافِظُونَ ذِمَامَ عَهْدِهِمْ

وَالصُّوَابُ مَا إِنْتَبَهَ عَنْ نَسْخَةِ «ع» وَأَنَّ الشَّعْرَ

لخرنق بنت هفان القيسية كما في أساس البلاغة: ٥،
والخزانة اللغوية ٥: ٤١/٣٤١، وانظر أمالي
المرتضى ١: ٢١٢ وهامش شرح التهج، وصدده:

التَّازِلُونَ بِكُلِّ مَعْتَرِكٍ

وقبله:

لَا يَتَّعِدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ

سُمُّ الْعِدَاةِ وَأَفْسَةُ الْجُرُزِ

(٤) ليست في «ع».

وَأَزَّرَ، كَأَدَمَ: أَبُو إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، أَوْ جَدُّهُ
لَأُمِّهِ، أَوْ عَمُّهُ، أَوْ مَعْنَاهُ الصَّالُّ فِي
كَلَامِهِمْ، أَوْ الشَّيْخُ الْهَرِمَ، وَالْمُخْطِيءُ، أَوْ
اسْمٌ صَنِمَ لِقُبِّ بِهِ لِلزُّومِ عِبَادَتَهُ، وَنَاجِيَةٌ
بَيْنَ سُوقِ الْأَهْوَازِ وَرَامَهْرُمَزَ.
وَسَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْرِيُّ^(٣)، كَثُرَ كَيْبِي:
فَقِيهٌ حَنَفِيٌّ مُحَدِّثٌ.

الكتاب

كَزَّرَعٍ أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَأَزَّرَهُ^(٤) عَلَى
«فَاعَلَهُ» مِنَ الْمُؤَازَرَةِ، أَي ظَاهَرَ الزَّرْعَ
شَطَأَهُ - وَهُوَ قَرِاحُهُ - وَعَاوَنَهُ، أَوْ سَاوَى^(٥)
الشَّطْءُ الزَّرْعَ بَأَن طَالَ حَتَّى صَارَ مِثْلَهُ،
وَعَنِ الْأَخْفِيشِ أَنَّهُ «أَفْعَلَهُ» مِنَ الْإِيزَارِ
وَهِيَ التَّقْوِيَةُ أَي فَشَدَّ إِزَارَهُ وَقَوَّاهُ.
وَقَرِيءٌ «فَأَزَّرَهُ» بِالتَّخْفِيفِ^(٦)، «وَأَزَّرَهُ»
بِالتَّشْدِيدِ^(٧)، وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى التَّقْوِيَةِ.

نُسَخَةِ عَمَلٍ أَوْ فَضْلِ فِي بَعْضِ الْمِهْمَاتِ
وَقَدْ أَزَّرَ الْكِتَابَ تَأْزِيرًا، وَهُوَ كِتَابٌ
مُصَدَّرٌ بِكَذَا وَمُؤَزَّرٌ بِكَذَا.

وَنَصْرٌ مُؤَزَّرٌ: مُشَدَّدٌ مَقْوًى^(٨).

وَشَاةٌ مُؤَزَّرَةٌ: كَأَنَّمَا أُزِّرَتْ بِسَوَادٍ
وَيُقَالُ لَهَا: الْإِزَارُ ككِتَابٍ، وَغُلَطٌ
الْفِيرُوزِ أَبَادِيٌّ فَجَعَلَهُمَا غَيْرَيْنِ وَقَسَرَ
الْإِزَارَ بِالتَّعْجَةِ مُطْلَقًا.

وَقَرَسَ آزَرَ، كَأَدَمَ: أَبْيَضُ الْعَجْزِ
وَالْفَخِذَيْنِ، وَهِيَ خَيْلٌ أَزَّرَ، كَحُمُرِ جَمْعِ
أَحْمَرَ.

وَبَكَتَى بِالْإِزَارِ عَنِ الْمَرْأَةِ، وَعَنِ
الْأَهْلِ، وَالتَّفْسِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ^(٩):

فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ إِزَارِي

وَإِزَارُ إِزَارٍ: كَلِمَةٌ تُدْعَى بِهَا الشَّاةُ
لِلْحَلْبِ.

(٣) فِي التَّاجِ: سَعْدُ اللَّهِ.

(٤) الْفَتْحُ: ٢٩.

(٥) فِي «ع»: شَا بَدَلِ سَاوَى.

(٦) قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ كَمَا فِي الْحِجَّةِ لِلْقِرَاءِ السَّبْعَةِ

٣: ٤١١ وَحِجَّةُ الْقِرَاءَاتِ: ٦٧٥.

(٧) الْكَشَافُ ٤: ٣٨٤، الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٨: ١٠٣.

(٨) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي الْمَعَامِجِ: شَدِيدٌ بَالِغٌ،

وَكَمَا سَيَأْتِي فِي الْأَثَرِ وَانظُرْ أَيْضًا الْفَائِقُ ١: ٤٠.

(٩) فِي اللِّسَانِ نَسَبُهُ إِلَى جَعْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيِّ،

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِنُفَيْلَةَ الْأَكْبَرِ الْأَشْجَعِيِّ كَمَا فِي

الصَّحَاحِ وَالتَّاجِ، وَصَدْرُهُ:

أَلَا بَلِغَ أَبَا حَنْصِ رَسُولًا

الأثر

(العظْمَةُ إِزَارِي والكِبْرِيَاءُ رِدَائِي) ^(١)
 (ضرباً مَثَلِي) ^(٢) في انفرادِهِ تعالى
 واختصاصِهِ بِصِفَةِ الْعَظْمَةِ والكِبْرِيَاءِ،
 (أَي) ^(٣) لَيْسَتْ كَسَائِرِ الصِّفَاتِ الَّتِي قَدْ
 يَنْصَفُ بِهَا غَيْرُهُ مَجَازاً كَالرَّحْمَةِ وَالكَرَمِ
 بَلْ هُمَا مِمَّا لَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ كَمَا لَا
 يُشَارِكُ الْمَرْءُ فِي إِزَارِهِ وَرِدَائِهِ غَيْرُهُ.
 ومثله: (تَأَزَّرَ بِالْعَظْمَةِ وَتَرَدَّى
 بِالْكِبْرِيَاءِ) ^(٤).

(إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ) ^(٥)
 هي بالكسرِ هَيْئَةُ الْاِئْتِزَارِ، أَي الْهَيْئَةُ
 الْمَرْصِيَّةُ فِي الْاِئْتِزَارِ أَنْ تَكُونَ إِلَى نِصْفِ
 السَّاقِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُثْمَانَ: هَكَذَا ^(٦) إِزْرَةُ
 صَاحِبِنَا ^(٧)، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.
 (وَشَدُّ الْمِزْرَزِ) ^(٨) اعْتَزَلَ النِّسَاءُ؛

على الكناية كما يُجْمَلُ حَلُّهُ كِنَايَةً عَنْ
 ضِدِّ ذَلِكَ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ تَشْمِيرُهُ لِلْعِبَادَةِ
 وَمِنْ شَأْنِ الْمُشْمِرِ الْمَنْكَمِشِ أَنْ يُقْلَصَّ
 إِزَارُهُ وَيَرْفَعَ أَطْرَافَهُ وَيَشُدَّهَا.
 (أَنْصَرَكُ نَصْرًا مُؤَوَّرًا) ^(٩) بِالْعَا
 شَدِيدًا كَأَنَّهُ قَوَى وَشَدَّدَ.

(لَنْمَنْعَنَّكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَرْزَنَا) ^(١٠)
 جَمْعُ إِزَارٍ، كَكُتِبَ فِي كِتَابٍ، كَنَى عَنِ
 النِّسَاءِ بِالْإِزَارِ كَمَا كَنَى عَنْهُنَّ بِالْبَاسِ، أَوْ
 عَنِ الْأَهْلِ وَالنَّفْسِ مِنْ قَوْلِهِ:

فَدَيْ لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ إِزَارِي ^(١١)

أسر

أَسْرَتُ الْقَتَبِ وَالسَّرْحُ أَسْرًا، كَضَرَبَ:
 شَدَّدَتْهُ بِالْإِسَارِ - كَكِتَابٍ - وَهُوَ الْقِدْدُ
 يُشَدُّ بِهِ، وَمِنْهُ: الْأَسِيرُ لِلْأَخِيذِ وَكَانُوا

(٧) الفائق ١: ٢٨٥، النهاية ١: ٤٤.

(٨) الفائق ١: ٤٠، الغريبين ١: ٧٠، النهاية ١: ٤٤.

(٩) الفائق ١: ٣٩، الغريبين ١: ٧٠، النهاية ١: ٤٤.

(١٠) الفائق ١: ٤٠، النهاية ١: ٤٥.

(١١) مَرَّ تَخْرِيجِهِ ص ٢٨ الهامش ٢.

(١) النهاية ١: ٤٤، مجمع البحرين ٣: ٢٠٥.

(٢) بدل ما بين القوسين في «ع»: ضرباً من مثل.

(٣) ليست في «ج».

(٤) النهاية ١: ٤٤، وبحار الأنوار ٧٠: ٢١٠.

(٥) النهاية ١: ٤٤، مجمع البحرين ٣: ٢٠٥.

(٦) في «ج»: هذا بدل: هكذا.

وَحَلَّ إِسَارَهُ، أَي أَطْلَقَهُ.

وَأَسْرَهُ اللهُ أَحْسَنَ الْأَسْرِ: خَلَقَهُ
أَحْسَنَ الْخَلْقِ.

وَشَدَّ اللهُ أَسْرَهُ: قَوَّى إِحْكَامَ خَلْفِهِ.

وَالْأَسْرُ، بِالضَّمِّ: احْتِبَاسُ الْبَوَلِ
كَالْحُضْرِ - بِالضَّمِّ - لِلغَائِطِ. وَقَدْ أُسِرَ
أُسْرًا، كَطَلِمَ ظُلْمًا بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ، فَهُوَ
مَأْسُورٌ، وَمِنْهُ: عُوْدُ الْأَسْرِ لِلَّذِي يَوْضَعُ
عَلَى بَطْنِ الْمَأْسُورِ فَيَبْرَأُ، وَهُوَ خَسْبُ
شَجَرٍ يُسَمَّى بِالرُّومِيَّةِ أَنَاغُورْسُ، أَوْ (٤)
عُوْدُ شَجَرَةِ الْخَطْمِيِّ أَوْ الْمَحْلَبِ أَوْ
الْأَرَاكِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ قُضْبَانٌ تَتَوَلَّدُ بِبَحْرِ
عُمَانَ شَدِيدَةُ السَّوَادِ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ، مِنْ
خَوَاصِّهِ أَنَّهُ يَتَشَفَّقُ سَرِيعًا إِذَا اغْتَاظَ
حَامِلُهُ، وَحَمَلُهُ مُسَهَّلُ الْوِلَادَةِ وَيُورِثُ
الْقَبُولَ وَقَضَاءَ الْحَوَائِجِ؛ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ:
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: عُوْدُ الْيُسْرِ، وَهُوَ خَطَأٌ إِلَّا
أَنْ يَقْصُدُوا بِهِ التَّمَاوُلَ (٥). وَفِي (بَعْضِ) (٦)

يَشْدُوْنَهُ بِالْإِسَارِ ثُمَّ أَطْلَقُوهُ عَلَى (كَلِّ) (١)
أُخِيذَ وَإِنْ لَمْ يُشَدَّ بِهِ.

وَقَدْ أَسْرَتْهُ - كَصَرَبَتْهُ - أَسْرًا،
وَإِسَارًا - بِالْكَسْرِ - إِذَا أَخَذْتَهُ بِالْقَهْرِ،
فَهُوَ مَأْسُورٌ، وَأَسِيرٌ. الْجَمْعُ: أَسْرَى،
وَأَسَارَى، بِالضَّمِّ وَتَفْتَحُ وَليست بِالْعَالِيَةِ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بن الْعَلَاءِ: الْأَسَارَى
الَّذِينَ هُمْ فِي الْوِثَاقِ، وَالْأَسْرَى الَّذِينَ
هُمْ فِي الْيَدِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا فِي الْوِثَاقِ (٢).
وَأَمْرَأَةٌ أَسِيرٌ وَلَا تَقُلْ: أَسِيرَةٌ إِلَّا إِذَا
حَدَّثْتَ الْمَوْصُوفَ فَقُلْتَ: قَتَلْتُ الْأَسِيرَةَ.
وَتُطَلَّقُ الْأَسِيرُ عَلَى الْمَسْجُونِ
وَالْمَمْلُوكِ وَالغَرِيمِ.

وَاسْتَأْسَرَ الرَّجُلُ لِلْعَدُوِّ: أَعْطَى بِيَدِهِ
وَإِنْقَادًا، وَيُقَالُ: اسْتَأْسَرَ، أَي كُنْ أَسِيرًا
لِي، وَلَمْ يُسْمَعْ مُتَعَدِّيًّا إِلَّا فِي حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَصَفْوَانَ: أَنَّهُمَا اسْتَأْسَرَا
أَمْرَأَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُمَا مِنْ هَوَازِنَ (٣).

(١) ليست في «ع».

(٢) عنه في تفسير مجمع البيان ١: ١٥٣.

(٣) المغرب ١: ١٥، وفيه: المرأتين.

(٤) في «ع»: «و» بدل: «أو».

(٥) أساس البلاغة: ٦، وفيه: عود يسر.

(٦) ليست في «ع».

بالإِسَارِ .

وَتَأَسَّرَ عَلَيْهِ : أَبْطَأَ وَاعْتَلَّ كَأَنَّهُ تَحَبَّسَ .

وَالْأَسَارُونَ ، عَلَى أَفْعَالُونَ : النَّارِدِينَ^(٥)

الْبَرِّيُّ وَلَهُ خَوَاصٌّ فِي الطَّبِّ .

وَأَسِيرٌ - كَأَمِيرٍ وَزُبَيْرٍ - وَأَسِيرَةٌ ،

كَجَهِيَّةٍ : أَسْمَاءٌ لِجَمَاعَةٍ^(٦) .

وَأَسِيرٌ ، كَيَاسِينٍ : كُورَةٌ بِالْهِنْدِ .

الكتاب

﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾^(٧) قَوْلُنَا وَأَحْكَمْنَا

خَلْقَهُمْ ، أَوْ شَدَدْنَا مَفَاصِلَهُمْ بِالْعُرُوقِ

وَالعَصَبِ ، أَوْ جَعَلْنَاهُمْ أَقْرَبَاءَ ، أَوْ جَعَلْنَا

مَصْرَتِي (البُولِ)^(٨) وَالغَائِطِ مِنْهُمْ لَا

يَسْتَرْخِيَانِ قَبْلَ الْإِرَادَةِ ، أَوْ إِذَا خَرَجَ

الْأَذَى تَقْبُضْتَا^(٩) أَوْ كَلَّفْنَاهُمْ فَشَدَدْنَا^(١٠)

بِالْأَمْرِ وَالتَّهْيِ كَيْلًا يَتَجَاوَزُوا حُدُودَ اللَّهِ

كَمَا يُشَدُّ الْأَسِيرُ بِالْقِدِّ لِنَلَّا يَهْرُبَ .

كُتِبَ الطَّبُّ : سُمِّيَ بَعُودَ الْيَسْرِ لِأَنَّهُمْ

يَزْعَمُونَ أَنَّهُ يُورِثُ الْيَسْرَ فِي الْحَوَائِجِ إِذَا

كَانَ يَبِيدُ إِنْسَانٍ^(١١) مِنْهُ عَصَا .

وَأَسْرَةُ الرَّجُلِ ، كَمُزَفَةٍ : رَهْطُهُ

الْأَذْتُونَ ، (الجمع)^(١٢) : أُسْرٌ ، كَعُرْفٍ ..

و - : الدَّرْعُ الْحَصِينَةُ .

وَالْأَسْرُ ، كَسَبَبٍ : الرَّجَاجُ .

وَكَعْتِي : قَوَائِمُ السَّرِيرِ^(١٣) ؛ كَأَنَّهُ جَمْعُ

إِسَارِ .

(وَتَأَسِيرُ)^(١٤) ، كَتَبَاشِيرٍ : سُيُورَةُ الَّتِي

يُسَدُّ بِهَا .

وَحُدُّهُ بِأَسْرِهِ - كَقَلْبِيسٍ - أَي جَمِيعُهُ

كَمَا يُقَالُ : بَرَمْتِيهِ ، وَحَقِيقَتُهُ حُدُّهُ بِشِدَّةٍ

قَبْلَ أَنْ يَنْحَلَّ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارَ بِمَعْنَى

حُدُّهُ جَمِيعُهُ .

وَتَبَاتٌ أَسِيرٌ : مُلْتَفٌّ ؛ كَأَنَّهُ شُدَّ

(٧) الإنسان : ٢٨ .

(٨) ليست في « ج » .

(٩) في القاموس : وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ أَي مَفَاصِلَهُمْ أَوْ

مَصْرَتِي الْبُولِ وَالغَائِطِ إِذَا خَرَجَ الْأَذَى تَقْبُضْتَا أَوْ

معناه أَنَّهُمَا لَا يَسْتَرْخِيَانِ قَبْلَ الْإِرَادَةِ .

(١٠) في « ع » : فَشَدَدْنَا .

(١١) في « ج » : الْإِنْسَانُ بَدَلَ إِنْسَانٍ .

(١٢) ليست في « ع » .

(١٣) في « ع » : السَّرَائِرُ بَدَلَ السَّرِيرِ .

(١٤) ليست في « ع » .

(١٥) في « ع » : النَّارِدِينَ .

(١٦) في « ع » : أَسْمَاءٌ لِجَمَاعَةٍ .

﴿ يَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾^(١) هو الأَخِيذُ من
أهل دارِ الحَرْبِ، أَوِ المَحْبُوسِ من أهلِ
القَبِيلَةِ، أَوِ المَرَأَةِ، أَوِ المَمْلُوكِ.

الأثر

(لا يَشُدُّهَا إِلَّا الأَسْرُ)^(٢) كَقَلْبِ،
مَصْدَرُ أَسْرَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَأَوْثَقَهُ ؛ أَيِ
إِلَّا أَنْ تُوثِقَ مَفَاصِلُهُ وَتُعْصَبَ.

(لا يُؤَسِّرُ أَحَدٌ بِشَهَادَةِ الرُّؤْيِ)^(٣) أَيِ
لا يُسَجِّنُ وَيُحْبِسُ.

(انَّ أباي أَحَذَهُ الأَسْرُ)^(٤) كَقَفْلٍ، أَيِ
احتِباسِ البَوْلِ.

[أسفر]

إِسْفَرَاتَيْنِ، بِكسْرِ الهمزة^(٥) وفتحِ
الفاءِ: بَلَدٌ بَنُوَاحِي نِشَابُورِ.

وَأَسْفَرَاؤُ، بِفَتْحِ الهمزةِ وَتَضَمِّ الفاءِ
وَتُكْسَرُ^(٦): بَلَدٌ بَنُوَاحِي سَجِسْتَانَ.

[أسكر]

الإِسْكَندَرِيُّ بنُ فَيْلَقُوسَ: الرُّومِيُّ الَّذِي
مَلَكَ الدُّنْيَا بِأَسْرِهَا؛ قِيلَ: هُوَ ذُو القَرْنَيْنِ
الَّذِي بَنَى السِّدَّ، وَقِيلَ: غَيْرُهُ كَمَا يَأْتِي فِي
«قارن».

وَالإِسْكَندَرِيَّةُ: ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً بَنَاهَا
فِي الأَقْطَارِ وَسَمَّاهَا بِاسْمِهِ، أَشْهَرُهَا
الإِسْكَندَرِيَّةُ العُظْمَى بِبِلَادِ مِصْرَ.

وَذِكْرُ الفَيْرُوزِ أبايِ الإِسْكَندَرَ
وَالإِسْكَندَرِيَّةِ فِي فَصْلِ السَّيْنِ غَلَطٌ فَبِيحٍ
إِذْ لا يَجْهَلُ مَنْ لَهُ أَدْنَى الإِمَامِ بِعِلْمٍ
الصَّرْفِ أَنَّ الهمزةَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا وَبَعْدَهَا
أَرْبَعَةٌ أَصُولٌ فِيهِ أَصْلٌ إِجْمَاعًا.

أشر

أَشْرَ أَشْرًا، كَتَعَبَ: بَطَرَ، وَتَكَبَّرَ،

بالفتح ثم السكون... الخ. وذكر أنها بليدة.

(٦) في معجم البلدان (١: ١٧٧): أَشْفَرَا، بِفَتْحِ
الهمزة وسكون السين والفاء تضم وتكسر وزاي
والف وراء: مدينة من نواحي... الخ.

(١) الإنسان : ٨.

(٢) الغريبين ١: ٧٣، الفائق ١: ٤٤، النهاية ١: ٤٨.

(٣) الغريبين ١: ٧٤، الفائق ١: ٤٣، النهاية ١: ٤٨.

(٤) النهاية ١: ٤٨.

(٥) في معجم البلدان (١: ١٧٧): أَشْفَرَايَيْنِ،

وَأَشْرَ الْحَئِبَةَ أَشْرًا، كَقَتْلَ: شَقَّهَا،
لَغَةً فِي نَشْرَهَا، بِالتَّوْنِ، وَهُوَ الْمِنْشَارُ
بِالْهَمْزَةِ لِلآلَةِ، كَالْمِنْشَارِ بِالتَّوْنِ. الْجَمْعُ:
مَآشِيرُ.

وَيَدُّ أَشِرَّةً: (مَأْشُورَةٌ)^(٥)؛ كَرَاضِيَّةٍ
بِمَعْنَى مَرْضِيَّةٍ.

وَتَأْشِيرُ الْجَرَادَةِ: مَا تَعَصَّ بِهِ، اسْمٌ
كَالتَّرْغِيبِ لِأَمْصَدَّرٍ. الْجَمْعُ: تَأْشِيرُ،
كَتَبَاشِيرِ.

وَمِنْشَارُهَا^(٦): شَوْكٌ سَاقِيهَا عَلَى
التَّشْبِيهِ.

ومن المجاز

أَشْرَ التَّنَابُتُ: مَضَى فِي غُلُوَائِهِ..

و - البُرُقُ: تَرَدَّدَ فِي لَمَعَانِهِ.

وَأَشِيرَةٌ^(٧) كَأَرِيكَةٍ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ
سَرَ قُسْطَةَ بِالْمَعْرِبِ، مِنْهَا: خَلْفُ بَنِ

وَأَشْتَدَّ بَطْلُهُ وَمَرَحَهُ (و)^(١) فَرِيحَ فَرِحًا
لَا يَقْتَضِيهِ الْعَقْلُ بَلِ الْهَوَى، فَهُوَ أَشِيرٌ
كَكَتِيفٍ، وَأَشِيرٌ كَرَجُلٍ؛ وَبِهِ قَرَأَ
مُجَاهِدٌ^(٢)، وَأَشْرَانُ كِبَطْرَانٍ. وَالْجَمْعُ:
أَشْرَى، وَأَشَارَى - كَسَكْرَى وَسُكَارَى -
وَيُفْتَحُ. وَمِنْهُ: فَرَسٌ وَنَاقَةٌ مِشِيرٌ،
كِمِسْكِينٍ: نَيْطَانٍ مَرِحَانٍ^(٣).

وَأَشْرُ الْأَسْنَانِ، كَعُتْقُ وَصُرْدُ: حُسْنُهَا
وَتَحْزِيرُ أَطْرَافِهَا. الْجَمْعُ: أَشُورٌ.

وَأَشْرَتِ الْمَرْأَةُ أَسْنَانَهَا أَشْرًا - كَقَتْلَ
وَصَرَبَ - وَأَشْرَتْهَا تَأْشِيرًا: حَدَدَتْهَا
وَرَقَّقَتْ أَطْرَافَهَا، وَهُوَ تَغْمٌ مَأْشُورٌ
وَمُؤَشَّرٌ، وَقَدْ أَشْرَتْهَا الْأَشْرَةُ، كَالْوَأِشِمَةِ.
وَأَشْرَتْ هِيَ وَأَسْتَأْشَرَتْ: دَعَتْ أَنْ
يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ.

وَأَشْرُ الْمِنْجَلِ، كَعُتْقٍ^(٤): أَسْنَانُهُ.

(١) ليست في «ع».

(٢) معاني القرآن للقرءاء ٣: ١٠٨.

(٣) في «ج»: مروحان.

(٤) في اللسان والقاموس والتاج أشر كزفر.

(٥) ليست في «ج».

(٦) في اللسان: التأشير شوك ساقها، وزاد في
التاج أن الأشر مثله، واقتصر في القاموس على
ذكر الأشير على أنه شوك رجلها.

(٧) هكذا ضبطت في القاموس، وفي معجم البلدان
(٢٠٢: ٢): أشير بلا تاء.

لَعَنَ اللَّهُ الْفَاعِلَةَ أَوْلَا تُمْ الْمَفْعُولَ بِهَا ثَانِيًا.

أص

أَصْرَهُ أَصْرًا، كَضْرَبَ: شَدَّهُ، وَعَقَدَهُ،
وَحَبَسَهُ، وَعَطَفَهُ، وَكَسَرَهُ.

وَالْإِصْرُ، بِالْكَسْرِ: الْعَهْدُ - وَبُضْمٌ -
لَأَنَّهُ مِمَّا يُؤَصَّرُ أَي يُشَدُّ وَيُعَقَدُ ..

و - : مَا عَقَدْتَهُ مِنْ عَقْدٍ مُؤَكَّدٍ، أَوْ
الصُّكِّ لِمَا فِيهِ مِنَ الْعَقْدِ وَالْعَهْدِ ..

و - : الْعِبَاءُ الثَّقِيلُ؛ لِأَنَّهُ يَأْصِرُ حَامِلَةً؛
أَي يَحْسِبُهُ مِنَ الْحَرَائِكِ لِثِقَلِهِ، وَمِنْهُ
الْإِصْرُ: لِلذَّنْبِ، وَالتَّكْلِيفِ الشَّقِيقِ،
وَالْحَلْفِ بِطَّلَاقٍ وَعَتَقٍ وَنَذِيرٍ.

وَكُلُّ مَا عَطَفَكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ رَجْمٍ أَوْ
صِهْرٍ أَوْ مِئْتَةٍ أَوْ صَنِيعَةٍ (٧) فَهُوَ إِصْرٌ،
وَأَصْرَةٌ، عَلَى «فَاعِلَةٌ». الْجَمْعُ: أَصَارٌ
كَأَخْرَابٍ، وَأُصْرٌ كَحُدُجٍ، وَأُصْرَانِ،

موسى الأشعري، وعبد الله [بن] (١)
محمّد الأشعريّ إمام أهل الحديث والفقهِ
والأدب بالشّام، وإبراهيم بن جعفر
الزّهريّ الحافظ عرّف بابن الأشعريّ.

الكتاب

﴿بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشِرٌ﴾ (٢) بَطِرٌ مُتَكَبِّرٌ
حَمَلَهُ بَطْرُهُ وَشَطَارَتُهُ وَطَلَبُهُ التَّعْظِيمَ (٣)
عَلَيْنَا عَلَى ادِّعَاءِ التَّبَوُّةِ.

الأثر

فِي حَدِيثِ الْحَيْلِ: (تَسْتَخِذْهَا
أَشْرًا) (٤) أَي لِأَشْرَهَا وَتَكَبَّرَ وَفَرَحَ،
كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ آخَرَ: (وَمَنْ رَبَطَهَا
رِبَاءً وَسَمِعَتْهُ وَفَرَحًا وَمَرَحًا) (٥).

(لَعَنَ اللَّهُ الْوَأَشِرَةَ وَالْمُؤْتَشِرَةَ) (٦)
الْوَأَشِرَةُ: لُعْنَةٌ فِي الْإِشِرَةِ؛ وَهِيَ الَّتِي تَأْشِرُ
الْأَسْنَانَ وَيَكُونُ ذَلِكَ عَمَلًا لَهَا،
وَالْمُؤْتَشِرَةُ: الطَّالِبَةُ لِأَن يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ.

(١) عن معجم البلدان والقاموس.

(٢) القمر: ٢٥.

(٣) في «ع»: التتظم.

(٤) مسند أحمد ٢: ٢٦٢، والنّهاية ١: ٥١ بفاوت.

(٥) مسند أحمد ٦: ٤٥٥.

(٦) غريب الحديث لابن سلام ١: ١٠٣، مشارق

الأنوار ١: ٤٩.

(٧) في «ج»: ضيعة.

كذُوبَانٍ .

ومن المجاز

وَبَيْنَهُمْ آصِرَةٌ رَجِمَ وَقَرَابِيَةٌ، وَمَا
يَعْطِفُكَ عَلَيَّ آصِرَةٌ، أَي عَاطِفَةٌ مِنْ رَجِمَ
وَنَحَرِهَا .

اَنْصَرَ القَوْمُ: كَثُرَ عَدُوَّهُمْ، وَأَصَلُهُ مِنْ
التَّأَصَّرِ وَهُوَ التَّجَاوَزُ كَمَا يُقَالُ: اجْتَوَزُوا،
أَي تَجَاوَزُوا ..

و - التَّبْتُ: طَالَ وَكَثُرَ ..

وَقَطَعَ اللهُ آصِرَةَ مَا بَيْنَهُمْ : مَا
يَتَعَاظَفُونَ بِهِ بَيْنَهُمْ . الجَمْعُ : أَوَاصِرٌ .

و - المَكَانُ: اقْتَصَلَ بِنْتُهُ .

وَالْإِصَارُ، ككِتَابٍ: الطُّنْبُ، وَوَرْتِدُهُ،
وَحَيْلٌ صَغِيرٌ يُسَدُّ بِهِ أَسْفَلَ الْخِيَابِ،
كَالْإِصَارَةِ وَالْإِصْرِ بِكَسْرِهِمَا، وَالْأَيْصِرُ،
كَهَيْكَلٍ .

وَشَعَرَ أَصِيرًا، كَأَمِيرٍ: أُثِيتَ مُلْتَفًّا .

وَهَذَبَ أَصِيرًا: كَثِيفٌ طَوِيلٌ .

الكتاب

﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا﴾^(٣) لَا تُكَلِّفْنَا

وَهُوَ جَارِي مُوَاصِرِي: إِصَارٌ بِنْتِي إِلَى
إِصَارِ بِنْتِي، وَهِيَ مُتَاصِرُونَ: مَتَجَاوِرُونَ
كَذَلِكَ .

تَكْلِيفًا شَاقًّا نَعْجِزُ عَنِ الْقِيَامِ بِهِ، أَوْ لَا
تَأْخُذْ عَلَيْنَا عَهْدًا وَمِيثَاقًا يُشْبِهُ مِيثَاقَ مَنْ
قَبَلْنَا فِي الْغَلْظِ وَالشَّدَّةِ، أَوْ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
ذَنْبًا لَا تَوْبَةَ لَهُ؛ أَي اعْصِمْنَا مِنْ اقْتِرَافِهِ .

وَالْمَاصِرُ، كَمَسْجِدٍ وَمَقْعَدٍ: الْمَخْبِئُ
الْجَمْعُ: مَاصِرٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مَعَاصِرُ .

﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذٰلِكُمْ إِصْرِي﴾^(٣)

قَبِلْتُمْ عَلَىٰ ذٰلِكَ عَهْدِي .

وَالْأَيْصِرُ، كَهَيْكَلٍ: الرُّنْبِيلُ، وَكِسَاءٌ
يُحْتَشُّ فِيهِ، وَالْحَشِيشُ الْمُجْتَمِعُ؛

﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾^(٤) مَا كَلَّفُوهُ

كَالْإِصَارِ [وَالْإِصَارَةُ]^(١) بِالْكَسْرِ فِيهِمَا .
الْجَمْعُ: أَيَاصِرٌ، وَأُصْرٌ .

مِنْ التَّكَالِيفِ الشَّاقَّةِ، كَقَتْلِ النَّفْسِ فِي
صِحَّةٍ تَوْبَتِهِمْ، وَتَعْيِينِ الْقِصَاصِ فِي

(١) أضفناها لاقضاء المتن .

(٣) آل عمران : ٨١ .

(٢) البقرة : ٢٨٦ .

(٤) الأعراف : ١٥٧ .

أهل العلم.

أطر

أَطْرَهُ أَطْرَأً، كَضْرَبَ وَقَتَلَ:

.. (عَطَفَهُ) (٥).

و - الْقَوْمَسُ: حَنَاهَا.

وَأَطْرَهُ تَأْطِيرًا: تَكْثِيرٌ وَمُبَالَغَةٌ.

وَأَتَأَطَّرَتِ (٦) الرِّمَاحُ: انْتَنَتْ وَاعْوَجَّتْ.

وَتَأَطَّرَتْ: تَنَّتَتْ ..

و - الْمَرْأَةُ: تَنَّتَتْ فِي مَشِيئِهَا.

وَالْإِطَارُ، كَكِتَابٍ: كُلُّ مُحِيطٍ

بِالشَّيْءِ؛ كِإِطَارِ الدَّفِّ وَالْمُنْخُلِ، وَمَنْهُ:

إِطَارُ الشَّفَةِ: لِحْرَفِهَا الْمُحِيطِ بِهَا مِنْ

مُتَلَقَى جِلْدَتِهَا وَلَحْمِهَا ..

وَإِطَارُ الظُّفْرِ: لِمَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ ..

و - مِنَ الْحَافِرِ: مَا أَحَاطَ بِالأَشْعَرِ ..

و - مِنَ الذِّكْرِ: حَرْفُهُ الْمُحِيطُ بِهِ مِنْ

جِهَةِ الْخِتَانِ، كَالْأَطْرَةَ، بِالصَّمِّ ..

الْعَمْدِ وَالْحَطَّاءِ، وَقَرَضَ مَوْضِعَ النَّجَاسَةِ
مِنَ الْجِلْدِ وَالنَّوْبِ، أَوْ هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي
أَخَذَهُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَمْعَمُوا بِمَا فِي التَّوْرَةِ.

الأثر

(فَعَلَيْهِ الْإِضْرُ) (١) الرِّزُّوُ وَالذَّنْبُ

(العظيم) (٢).

(مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فِيهَا إِضْرٌ فَلَا

كُفَّارَةَ لَهَا) (٣) هُوَ أَنْ يَحْلِفَ بِطَلَاقٍ أَوْ

عَتَاقٍ أَوْ مَشِيٍّ أَوْ نَذْرٍ وَكُلٌّ مِنْ ذَلِكَ فِيهِ

يَقْتَلُ فَادِيحٌ عَلَى الْحَالِفِ.

(أَدْفَعُ إِلَيَّ الْإِضْرَ) (٤) أَي الصِّكِّ

الَّذِي كَتَبَهُ لِلْمُشْتَرِي.

[أصطخر]

إِصْطَخَرُ، كِإِصْطَبَلُ: بَلَدٌ بِفَارِسَ

مِنْ أَقْدَمِ مُدْرِنِهَا، وَبِهِ كَانَ مَسْكَنُ مُلُوكِ

الْفَرَسِ قَدِيمًا حَتَّى تَحَوَّلَ أَرْدَشِيرٌ إِلَى

جُورَ، وَوُتِنِسَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ وَافِرَةٌ مِنْ

(٤) الفائق ٤: ٦٤.

(٥) ليست في «ع».

(٦) في «ع»: تاطرت. وانظر الأساس: ٧.

(١) الفائق ١: ٤٥، النهاية ١: ٥٢.

(٢) ليست في «ع».

(٣) الغريبين ١: ٧٩، الفائق ١: ٤٥، النهاية ١: ٥٢.

و - من النَّاسِ: الحَلَقَةُ ..
و - من الكَرْزِمِ: قُضْبَانُهُ الْمُتَوَيَّةُ
للتَّعْرِيشِ.

وَتَأَطَّرَ عَلَى كَذَا: تَحَبَّسَ كَأَنَّهُ عَطَفَ
نَفْسَهُ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ: تَأَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا
أَقَامَتْ فِي بَيْتِهَا.

وَبَنُو فُلَانٍ إِطَارَ لِبَنِي فُلَانٍ، إِذَا حَلَّوْا
حَوْلَهُمْ.

وَطَالَ تَأَطَّرِيهَا، إِذَا بَقِيَتْ فِي بَيْتِ
أَبَوَيْهَا زَمَانًا.

وَالْأَطْرَةُ، بِالضَّمِّ: قِصَاصُ الشَّارِبِ،
وَالْعَقَبَةُ تَلْوَى عَلَى مَجْمَعِ فُرْقِ السَّهْمِ،
كَالْإِطَارِ^(١)، وَمَا خُلِطَ مِنْ دَمٍ وَرَمَادٍ
فَلُطِخَ بِهِ كَشْرُ الْقِدْرِ.

وَالْأَطِيرُ، كَأَمِيرٍ: الذَّنْبُ - يُقَالُ أَخَذَنِي
بِأَطِيرِ غَيْرِي - وَالكَلَامُ وَالشَّرُّ يَأْتِي مِنَ
بَعِيدٍ.

وَأَطَّرْتُ السَّهْمَ أَطْرًا - كَضَرَبَ - إِذَا
جَعَلْتَ لَهُ أَطْرَةً ..

وَأَطْرَارٌ^(٣)، بِالضَّمِّ: مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ
وَوِلايَةٌ وَاسِعَةٌ فِي أَوَّلِ حُدُودِ الشَّرْكِ بِمَا
وَرَاءَ النَّهْرِ عَلَى شَطِّ جَيْحُونَ^(٤) قُرْبَ
فَارَابَ، وَيُقَالُ فِيهَا: أَتْرَارٌ بِالْمِثْنَاءَةِ.

و - الْقِدْرُ: أَصْلَحْتُهَا بِأَطْرَةٍ.
وَالْمَأَطُورُ: الْبَيْتُ بِجَنْبِهَا أُخْرَى، وَالْمَاءُ
يُسْتَنْقَعُ^(٢) فِي مِثْنَاءِ فَطْوِيِّ الشَّجَرِ كَيْلًا
تَنْهَارَ.

وَأَطْرُونُ، كَحَمْدُونُ: (بِلدِّ)^(٥)
بِنَوَاجِي فَلَسْطِينِ.

وَبِهَاءٍ: الْقَوْسُ، وَالْعَلْبَةُ تُحَاطُ شَفَتُهَا
بِعُودِي.

(حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَيَّ يَدِ الظَّالِمِ
وَتَأَطِّرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا)^(٦) تَعَطَّفُوهُ

(٤) في معجم البلدان: نهر سَيْحُون.

(٥) ليست في «ع».

(٦) الفائق ١: ٤٧ النهاية ١: ٥٣، وفيهما: يَدَيَّ
بدلاً عن يد.

(١) في «ع»: كالإطار.

(٢) في «ع»: يشنق.

(٣) في النسخ: أطوار، والمثبت عن معجم البلدان
٢٦٨: ١.

عليه، أو تَقْصُرُوهُ وَتَحْسِبُوهُ (عليه) ^(١).

(فَأَطْرَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي) ^(٢) أَي قَسَمْتُهَا شِقَاقًا، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ أَطَارَ الْمَالَ إِذَا قَسَمَهُ، فَمَوْضِعُهُ «ط ي ر» وَذِكْرُهُ هُنَا وَهُمْ.

(فِي حَدِيثِ آدَمَ: أَنَّهُ كَانَ طَوَالًا ^(٣)) فَأَطْرَقَ اللَّهُ مِنْهُ ^(٤) أَي نَسِيَ ^(٥) مِنْ قَامَتِهِ فَقَصَرَهُ وَتَقَصَّ مِنْ طَوِيلِهِ.

(وَفِي وَصْفِ ^(٦) عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ لَهُ إِطَارٌ) ^(٧) كِكِتَابٍ، أَي شَعَرَ مُحِيطٌ بِرَأْسِهِ وَوَسْطَهُ أَصْلَعٌ.

أ ف ر

أَفْرَأْفَرًا، كَصَرَبٍ، وَأَفُورًا: خَفَّ فِي الخِدْمَةِ، وَوَتَبَ، وَعَدَا، وَأَسْرَعَ..
و - الفَرَسُ: شَدَّ الإِحْضَارَ..

(و - الحرّ: اشتدّ) ^(٨)..

و - المِرْجَلُ: جَاشَ غَلِيَانُهُ..

و - التَّعْيِيرُ: نَشِطٌ، وَسَمِنَ بَعْدَ الجَهْدِ، كَأَفْرَ أَفْرًا - كَتَعَبَ فِيهِمَا - وَاسْتَأْفَرَ.

والمِنْفَرُ، كَمِنْبَرٍ: الخَادِمُ الخَفِيفُ فِي الخِدْمَةِ.

وَرَجُلٌ أَشِيرٌ أَفِرٌّ، وَأَشِرَانٌ أَفِرَانٌ: إِتْبَاعٌ؛ أَي بَطْرَانٌ.

وَالأَفْرَةُ، بِصَمْتَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ مُشَدَّدَةٌ: لِأَوَّلِ الحَرِّ وَشَدَّتِيهِ. وَسَائِرُ مَعَانِيهَا فِي «ف ر ر» ^(٩) لِأَنَّ الهَمْزَةَ فِيهَا زَائِدَةٌ لِأَفَاءِ الكَلِمَةِ فَهِيَ «أَفْعَلَةٌ» كَأَبْلَمَةٌ، لَا «فُعَلَةٌ»

كَدُجَّةٍ ^(١٠)، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ فِيهَا: فُرَّةٌ، كُدْرَةٌ؛ بِإِسْقَاطِ الهَمْزَةِ لُغَةً فِيهَا. وَغَلِطَ الفَيْرُوزِأَبَادِيُّ فَذَكَرَهَا هُنَا، عَلَيَّ أَنَّهُ أَعَادَ ذِكْرَهَا هُنَاكَ تَبَعًا لِلجَوْهَرِيِّ،

(١) في «ج»: حديث بدل: وصف.

(٢) النهاية ١: ٥٤.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ع».

(٤) في التسخ: «ف ر د» وهو خطأ واضح.

(٥) في «ع»: دجيه.

(١) ليست في «ع».

(٢) الفائق ١: ٢١٤، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣١، النهاية ١: ٥٤.

(٣) في التسخ: طولاً، والتصويب عن المصادر.

(٤) النهاية ١: ٥٣.

(٥) في «ج»: شئ بدل: نثي.

وَهُوَ الصَّوَابُ .

جَزِيرَةُ أَقْرور .

وَأَقْرَانُ، كَسَلْمَانَ: قَرْيَةٌ بِنَخْشَبِ،
مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَقْرَانِيِّ الْحَامِدِيُّ
الْمُحَدِّثُ .

أَكْر

أَكْرُتُ النَّهْرُ أَكْرَأُ، كَضْرَبَ (٣): شَقَّقْتُهُ ..

و - الحُمْرَةَ: حَفَرْتُهَا ..

و - الأَرْضَ: حَرَّثْتُهَا، وَمِنَهُ الْأَكَارُ،

كَعَبَّاسٍ: لِلحَرَاثِ، وَالرِّزَاعِ. الْجَمْعُ:

أَكْرَةٌ، وَهُوَ فِي الْقِيَاسِ جَمْعُ أَكْرٍ، كَكَافِرٍ

وَكَفَّرَةٍ .

وَالأَكْرَةُ، كَالحُمْرَةِ زِنَةٌ وَمَعْنَى؛

وَهِيَ (٤) الَّتِي تُحْفَرُ إِلَى جَانِبِ العَدِيرِ

لِيَصْفُوا فِيهَا المَاءَ ..

و - لُغَةً فِي الكُرَّةِ الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا .

وَأَنكَرَهَا الفَرَّاءُ (٥)، وَقَالَ غَيْرُهُ: لُغَةٌ لَيْسَتْ

بِحَيْدَةٍ، وَعَنْ مُعَاوِيَةَ: لَوْ بَلَغَ الأَمْرُ [إِلَيْنَا

بِسُنِي عَبْدِ مَنَافٍ] (٦) تَزَقَّفْنَاهُ تَزَقَّفُ

الأَكْرَةَ، (٧) الْجَمْعُ: أَكْرٌ، كَحُفِرٍ .

وَأَقْرُ، كَأَدْرٌ بَضْمٌ ثَانِي: بَلَدٌ فِي سِوَادِ
العِرَاقِ، وَمَوْضِعٌ ذَكَرَهُ «ف ر ر» لَاهِنًا،
وَعَلِطَ الفَيْرُوزَ أبادِيَّ .

أَقْر

أَقْرٌ، كَقْفُلٍ: مَاءٌ فِي دِيَارِ عَطْفَانَ

قَرِيبٌ مِنَ الشَّرْبَةِ وَلَهُ يَوْمٌ .

وَكَعْنَتِي: وادٍ لِبَنِي مُرَّةَ (١) فِي نِوَاحِي

الكُوفَةِ، أَوْ جَبَلٍ .

وَذُو أَقْرٍ: وادٍ إِلَى جَنِبِهِ لَهُمْ .

وَأَقْرور، كَصَبُورٍ: كُورَةٌ بِالجزيرةِ

بَيْنَ دَجَلَةَ والفُرَاتِ، أَوْ اسْمُ الجزيرةِ (٢)

كُلُّهَا . وَيُضَافُ إِلَيْهِ الجزيرةُ فَيُقَالُ:

(١) فِي «ع»: قُرَّهُ بَدَلُ: مُرَّةَ .

(٢) فِي «ع»: الجزيرةُ بَدَلُ: الجزيرةِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ .

(٤) فِي «ج»: أَوْ هِيَ .

(٥) عَنْهُ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ١٠: ٣٤٨ .

(٦) فِي النِّسْخِ: التَّنَاقُحُ عِنْدَ مَنَاقِبِ، وَالتَّصْحِيحُ

عَنِ المَصْدَرِينِ .

(٧) الفَائِقُ ٢: ١١٧، النِّهَايَةُ ٢: ٣٠٦ .

و - : طَلَبَ الْفِعْلِ مِمَّنْ هُوَ دُونَكَ
حَقِيقَةً أَوْ بَزَعَمِكَ . الجمعُ : أَوَامِرٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ فَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمْرِ بِالْمَعْنَى
الْأَوَّلِ ، أَوْ لَا يُجْمَعُ وَهَذَا جَمْعُ أَمْرَةٍ عَلَى
فَاعِلَةٍ مُصَدَّرًا بِمَعْنَاهُ ، كَاللَّاعِنَةِ وَالكَادِبَةِ .
وَأَمْرَتُهُ أَمْرًا ، كَقَتَلْتَلْ : تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ
وَكَلَّفْتُهُ أَنْ يَفْعَلَهُ ، كَأَمْرَتُهُ إِيَّاهُ عَلَى نَزْعِ
الْخَافِضِ ؛ قَالَ :

أَمْرَتُكَ الْخَيْرُ فَانْفَعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ (٥)
وَأَمْرَتُهُ إِيمَارًا : لُغَةٌ فِي أَمْرَتِهِ أَمْرًا ؛
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُمَا لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ .
وَفَعَلَ الْأَمْرَ : مَزَّ كَحُذِّ ، وَ أَمْرٌ كَأَسْجُدُ
بِحَذْفِ الْفَاءِ وَإِثْبَاتِهَا ، وَكِلَاهُمَا فَصِيحَانِ ،
وَالْحَذْفُ أَكْثَرُ ، فَإِنْ وَلِيَ حَرْفَ عَطْفٍ
فَالْإِثْبَاتُ أَجْوَدُ .

وهو أَمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ ،
عَلَى فَعُولٍ : كَثِيرُ الْأَمْرِ بِهِ وَالتَّهْيِئَةُ عَنْهُ .

(٥) الشَّعْرُ قِيلَ : لِعَمْرِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ . وَقِيلَ :
لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسِ السَّلْمِيِّ . وَقِيلَ : لِأَعْشَى طُرُودِ
وَقِيلَ : لِخُفَّافِ بْنِ نَدْبَةَ . انْظُرِ الْكِتَابَ ١ : ٣٧
وَالْخَزَائِنَ اللَّغَوِيَّةَ ١ : ٣٣٠ / ٥٢ وَعَجْزَهُ :
فَقَدْ تَرَكْتُ ذَا مَالٍ وَذَا نَسَبٍ

وَتَأَكَّرَ أُكْرَةً : حَفَرَ حُفْرَةً .

وَالْإِكَارَاتُ فِي كَلَامِ الْفُقَهَاءِ : الْأَرْضِي
الَّتِي يَذْفَعُهَا أَرْبَابُهَا إِلَى الْأَكْرَةِ فَيَزْرَعُونَهَا
وَيُعَمَّرُونَهَا ، وَاجِدَتْهَا : إِكَارَةٌ ، كِإِجَارَةٌ .
وَالْمُؤَاكَّرَةُ : الْمُرَارَعَةُ عَلَى نَصِيبٍ مِمَّا
يُزْرَعُ فِي الْأَرْضِ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : (نَهَى
عَنِ الْمُؤَاكَّرَةِ) (١) .

[البر]

إِلْبِيرَةٌ (٢) ، كَأِنْجِيلَةٍ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ ،
يُنْسَبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَالتَّنْسِبَةُ
إِلَيْهَا : إِلْبِيرِيٌّ (٣) ، كَأِنْجِيلِيٌّ ، وَرَبَّمَا سَهَّلُوا
الْهَمْزَةَ فَقَالُوا : الْبِيرِيٌّ (٤) .

أمر

الْأَمْرُ : التَّنَاسُتُ ، وَالْحَالُ ، وَمَا كَانَ أَوْ
يَكُونُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ . الْجَمْعُ : أُمُورٌ ..

(١) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١ : ٣٨٤ ، التَّيَاهُتُ ١ : ٥٧ .
(٢) فِي «ج» : الْبِيرَةُ .
(٣) فِي «ج» : الْبِيرِيُّ .
(٤) فِي تَبْصِيرِ الْمُنْتَبِهَةِ (١ : ١٨٩) : الْإِلْبِيرَةُ وَرَبَّمَا
سَهَّلُوا الْهَمْزَةَ فَقَالُوا : الْبِيرِيُّ .

وَلَيْ، فَهوَ أَمِيرٌ، وَهِيَ بَهَا، وَالاسْمُ:
 الْإِمَارَةُ، وَالْإِمْرَةُ - بِكسرها - وَقَوْلُ
 الْجَوْهَرِيِّ: وَالْمَصْدَرُ الْإِمْرَةُ - بِالْكَسْرِ -
 وَالْإِمَارَةُ^(٤)، لَيْسَ بِهِمِ كَمَا تَرَاهُمْ
 الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ، بَلْ هُوَ اصْطِلَاحٌ فَإِنَّ كُلَّ
 مَصْدَرٍ شَدُّ مِنْ قِيَاسِ بَابِهِ يُسَمِّيهِ بَعْضُهُمْ
 مَصْدَرًا وَبَعْضُهُمْ اسْمَ مَصْدَرٍ، وَلَا
 مُسَاحَاةَ فِي الْاصْطِلَاحِ.
 وَقُلَانٌ أَمْرٌ، وَأَمْرٌ عَلَيْهِ - بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ
 فِي الْأَوَّلِ، وَلِلْمَفْعُولِ فِي الثَّانِي - إِذَا وَلِيَ
 بَعْدَ أَنْ كَانَ سُوقَةً أَيْ مُجَرَّبٌ.
 وَأَمْرَةٌ تَأْمِيرًا: وَوَلَاةُ الْإِمَارَةِ، وَهُوَ أَمِيرٌ
 مُؤَمَّرٌ.

وَتَأْمَرُ عَلَيْهِمُ: تَسَلَّطَ.
 وَقُلَانَةٌ مُطِيعَةٌ لِأَمِيرِهَا، أَيْ لِرِزْوَجِهَا.
 وَأَمِيرَ الشَّيْءِ، كَتَعَبَ: كَثُرَ، وَعَظُمَ،
 وَتَمَّ، فَهُوَ أَمِيرٌ، كَكْتَفٍ ..
 وَ - الْأَمْرُ: اشْتَدَّ وَاسْتَفْحَلَ ..

وَلَكَ عَلَيَّ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ - كَهَضْبَةٍ - أَيْ
 تَأْمُرُنِي مَرَّةً وَاحِدَةً فَاطِيعَتِكَ .
 وَأَمَرْتُ فَلَانًا أَمْرَةً: أَمَرْتُهُ بِمَا يَنْبَغِي
 لَهُ .
 وَأَمْرَتُهُ أَمْرِي: أَمَرْتُهُ بِمَا يَنْبَغِي لِي
 أَنْ أَقُولَهُ .
 وَأَنْتَمَرُ: امْتَثَلُ الْأَمْرَ، وَاسْتَبَدَّ وَانْفَرَدَ
 بِأَمْرِهِ وَرَأْيِهِ، ضِدُّ؛ تَقُولُ: أَمْرَتُهُ فَانْتَمَرَ
 وَأَبَى^(١) أَنْ يَأْتِمَرَ [أَيْ]^(٢) فَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ
 وَلَمْ يَمْتَثِلْ .
 وَهُوَ لَا يَأْتِمُرُ رُشْدًا: لَا يَأْتِي بِرُشْدٍ مِنْ
 ذَاتِ نَفْسِهِ .

وَأَنْتَمَرَ الْقَوْمُ وَتَأْمَرُوا، كَاشْتَوَرُوا
 وَتَشَاوَرُوا زَنَةً وَمَعْنَى، كَاسْتَأْمَرُوا .
 وَأَمْرَتُهُ مُؤَامَرَةٌ: شَاوَرْتُهُ، وَهُوَ أَمِيرِي:
 مُؤَامِرِي، وَأَمْرِي عَلَيَّ: أَشِيرُ عَلَيَّ .
 وَالْمِئْمَرُ، كَمِئْبَرِ: الْمَشُورَةُ .
 وَأَمْرٌ فَلَانٌ - بِتَثْوِيثِ الْعَيْنِ - إِمْرَةٌ^(٣):

(٣) فِي «ع» فِي «ع»: امْرَأَةٌ.

(٤) انظر الصحاح.

(١) فِي «ع»: فَانْتَمَرُوا أَيْ، وَفِي «ج»:

فَانْتَمَرُوا إِلَيَّ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْأَسَاسِ: ١٩ .

(٢) الزيادة لاستقامة المعنى انظر الأساس.

وَالْعَلَمُ ؛ تَقُولُ : أَمَرَ أَمَارَةً إِذَا نَصَبَ
عَلَمًا ، وَالْمَوْعِدُ ، وَالرَّوْقُتُ .

وَالْأَمْرُ ، كَقَصَبٍ : الْجِجَارَةُ تُجْعَلُ
كَالْأَعْلَامِ ، وَاجِدْتَهَا بِهَاءٍ ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَمْرُ أَرْفَعُ مِنَ الْأُرُومِ
وَالْأُرُومُ أَرْفَعُ مِنَ الصُّوَى (٦) .

وَالْأَمْرُ وَالْمُؤْتَمِرُ : يَوْمَانِ مِنَ أَيَّامِ
الْعَجُوزِ (٧) السَّبْعَةِ ، وَهِيَ أَوَّلُهَا وَثَانِيهَا أَوْ
رَابِعُهَا وَخَامِسُهَا أَوْ سَادِسُهَا وَسَابِعُهَا ،
سُمِّيَ الْأَوَّلُ أَمْرًا لِأَنَّهُ يَأْتُرُ النَّاسَ بِالْحَذَرِ
مِنْهُ ، وَالثَّانِي مُؤْتَمِرًا لِأَنَّهُ يَأْتُمِرُ بِالنَّاسِ ؛
أَيُّ يُرِي لَهُمُ الشَّرَّ وَالْأَذَى .

وَالْمُؤْتَمِرُ : هُوَ الْمُحَرَّمُ فِي اللَّغَةِ
الْقَدِيمَةِ ؛ قَالَ :

لَوْلَا ائْتِمَارِي بِكُمْ فِي الْمُؤْتَمِرِ
عَزَمْتُ أَمْرِي لِلْفَرَاغِ فَانْتَهَيْتُ (٨)
وَالْجَمْعُ : مَأْمِرٌ ، وَمَأْمِرٌ .

و - الرَّجُلُ : كَثُرَ نَسْلُهُ (١) ، وَمَاشِيَتُهُ
وَمَالُهُ ..

و - الْقَوْمُ : كَثُرَ عَدَدُهُمْ .
وَأَمْرَةُ اللَّهِ إِيمَارًا : كَثُرَتْ ، فَهُوَ مُؤَمَّرٌ ،
كَأَمْرُهُ أَمْرًا - كَقَتَلٌ - فَهُوَ مَأْمُورٌ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ (٢) وَلَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ .
وَسَيِّئٌ أَمْرٌ ، كَكَيْفٍ : مُبَارَكٌ .

وَأَلْفَى اللَّهُ فِي مَالِهِ الْأَمْرَةَ كَالْبِرْكَةِ ؛ زِنَةٌ
وَمَعْنَى ، وَهِيَ النَّمَاءُ وَالْكَثْرَةُ .

وَالْإِمْرُ - كَقَبِّبٍ - وَبِهَاءٍ : الضَّعِيفُ
الرَّأْيُ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ : مُرْنِي بِأَمْرِكَ
وَيَأْتِمِرُ لَهُ ، أَوْ (٣) الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ إِلَّا مَا
أَمَرْتَهُ بِهِ ..

و - : الضَّغِيرُ مِنَ أَوْلَادِ الضَّانِ . وَالْأَثْنَى
بِهَاءٍ ، وَمِنْهُ : مَا لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ :
(مَا لَهُ) (٤) سَيِّئٌ .

(الْأَمَارُ) (٥) وَالْأَمَارَةُ ، بِفَتْحِهِمَا : الْعَلَامَةُ ،

(١) فِي «ج» : ذَلَّهُ .

(٢) هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ وَفِي التَّاجِ :

أَبِي عُبَيْدٍ .

(٣) فِي «ع» : «و» بِدَلِّ : «أَوْ» .

(٤) لَيْسَتْ فِي «ع» .

(٥) لَيْسَتْ فِي «ع» .

(٦) عَنْهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ١ : ٢٥٢ بِنِغَاوَاتٍ .

(٧) انْظُرْ مَادَّةَ «عَجَز» مِنَ الطَّرَازِ .

(٨) مَنْ دُونَ عِزْوٍ فِي الْأُزْمِنَةِ وَالْأَمْكِنَةِ

لِلْمَرْزُوقِيِّ : ٢٠٧ «أَسْمَاءُ الشُّهُورِ» .

النَّاءِ فَذَكَرَهُ هُنَا، وَتَوْهِيْمُ الْغَيْرِ وَرَوَّادِي
لِلْجَوْهَرِيِّ فِي ذِكْرِهِ هُنَاكَ لَا وَجْهَ لَهُ.

وَالْيَأْمُورُ، كَيَعْقُورٍ: جِنْسٌ مِنْ
الرُّوعُولِ، أَوْ شَبِيهَ بِهِ، لَهُ قَرْنٌ وَاحِدٌ
مُتَشَعَّبٌ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ، أَوْ هُوَ الذَّكَرُ
مِنَ الْأَيْلِ لَهُ قَرْنَانِ كَالْمُنْشَارَيْنِ.

وَأَمْرَةٌ، كَهَضْبَةٍ: مَوْضِعٌ.

وَذُو أَمْرٍ، كَسَبَبٍ: مَوْضِعٌ غَزَاهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَنْجِدُ مِنْ بِلَادِ عَطْفَانَ.

وَأِمْرَةٌ، كَأَمْعَةٍ: جَبَلٌ، وَمَنْزِلٌ فِي
طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَيُسَمَّى: إِمْرَةَ
الْحِمَى.

وَالْأَمِيرِيَّةُ: [قَرْيَةٌ] ^(٢) بِالثَّلِيلِ مِنْ أَرْضِ
بَابِلَ، مِنْهَا: أَبُو النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ جَعْفَرَ
الضَّرِيرِ، الشَّاعِرُ الْأَمِيرِيُّ.

وَالْأَمْرَاءُ، كَحَمْرَاءَ: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ.

وَوَادِي الْأَمِيرِ، مُصَغَّرًا: مَوْضِعٌ.

وَيَوْمَ الْمَأْمُورِ: مِنْ أَيَّامِهِمْ، لِيَبْنِي
الْحَارِثِ.

وَالتَّأْمُورُ: عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ، وَالْحَقَّةُ،
وَالْإِبْرِيْقُ، وَالْحَمْرُ، وَعُلْقَةُ الْقَلْبِ، وَدَمُهُ،
وَمُهَجَّتُهُ وَحَبَبَتُهُ، وَصَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ؛
كَالتَّأْمُورَةِ فِيهِنَّ، وَالرِّعَاءُ، وَالتَّنْفُسُ،
وَحَيَاتُهَا، وَالدَّمُ، وَالرَّعْفَرَانُ، وَالْوَلْدُ،
وَوِعَاؤُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَوَزِيرُ السُّلْطَانِ،
وَأَلْبَعِبُ الصَّبِيَّةِ وَالْجَوَارِي.

وَمَا بِالْدَارِ تَأْمُورٌ، وَتُؤْمُورٌ، وَتُؤْمُرِي،
أَيَّ أَحَدٌ.

وَمَا فِي الرِّكِيَّةِ تَأْمُورٌ، أَيَّ مَاءٌ.

وَأَكَلْنَا جِرْزَةً فَمَا تَرَكَتْنَا مِنْهَا تَأْمُورًا،
أَيَّ شَيْئًا، وَهِيَ الشَّاةُ السَّمِينَةُ.

وَمَا رَأَيْتُ تَأْمُرِيًا، وَتُؤْمُرِيًا أَحْسَنَ
مِنْهَا، أَيَّ خَلْقًا.

وَالتُّؤْمُورُ: الْعَلَمُ فِي الْمَفَازَةِ. الْجَمْعُ:
تَأْمِيرٌ. وَالْجَمْهُورُ عَلَى أَنَّ النَّاءَ فِي كُلِّ
ذَلِكَ فَاءُ الْكَلِمَةِ فَوَزُنَ تَأْمُورٌ «فَاعُولٌ»
ووزن تُوْمُورٌ «فُعُولٌ»، فَمَوْضِعٌ ذَكَرَهُ
«ت م ر»، وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ ^(١) إِلَى زِيَادَةِ

(٢) استظهر وجودها ناسخ «ج».

(١) كابن سيده وغيره من أئمة الصرف كما صرح
بذلك في التاج.

مُعَيَّنٌ، وَكُلُّ مَا كَانَ بَرِيئاً عَنِ الْمَقْدَارِ
وَالْحَجْمُ فَهُوَ مِنْ عَالِمِ الْأَمْرِ؛ وَهُوَ عَالِمُ
الْأَرْوَاحِ لِأَنَّهُ أُوجِدَ بِأَمْرِ «كُنْ» مِنْ غَيْرِ
سَبَقِ مَادَّةٍ وَمُدَّةٍ، فَعَالِمُ الْخَلْقِ فِي
تَسْخِيرِهِ وَعَالِمُ الْأَمْرِ فِي تَدْبِيرِهِ.

﴿ أَمَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾^(٩) هُوَ

قِيَامُ السَّاعَةِ، أَوْ نُزُولُ الْعَذَابِ
بِالْمَشْرِكِينَ؛ أَي هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَا أَتَى وَوَقَعَ
وَإِنْ كَانَ مُنْتَظَرًا لِقُرْبِ وَقْعِهِ وَوُجُوبِهِ
فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ، أَوْ أَنَّ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى

وَحُكْمَهُ بِذَلِكَ قَدْ وَقَعَ وَأَتَى فَأَمَّا
الْمَحْكُومُ بِهِ فَنَسِيَاتِي فِي وَقْتِ مُعَيَّنٍ
فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ وَلَا تَطْلُبُوا حُصُولَهُ قَبْلَ
ذَلِكَ الْوَقْتِ؛ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْإِسْتِخْدَامِ.

﴿ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾^(١٠) أَي مِنْ
أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُمْ بِحِفْظِهِ مِنَ الْمَضَارِّ؛

وَالْأَمْرِيُّ، (كَعَامِرِيٍّ)^(١): ابْنُ مَهْرَةَ بْنِ
حَيْدَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ
[قِضَاعَةَ]^(٢)؛ وَهُوَ اسْمٌ يُشْبِهُ النِّسْبَةَ
وَلَيْسَ بِهَا.

وَالْأَمِيرُ: لَقَبُ أَبِي نَضْرٍ عَلِيِّ بْنِ هَبَّةٍ
اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ مَأْكُولَا.

وَأَمِيرٌ، كَزَيْبِرٍ: (ابْنِ)^(٣) أَحْمَرُ
الْيَشْكُرِيُّ، تَابِعِيٌّ وَلِيَّ خُرَّاسَانَ لِعُثْمَانَ؛
قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٤). وَقِيلَ: آخِرُهُ تُونٌ^(٥).

الكتاب

﴿ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾^(٦) يَجْرِي أَمْرُهُ
وَحُكْمُهُ فِيمَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ^(٧)
أَوْ فِيمَا بَيْنَ كُلِّ مِنْهُمَا.

﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴾^(٨) الْخَلْقُ:
عِبَارَةٌ عَنِ التَّقْدِيرِ وَيَخْتَصُّ بِعَالِمِ الْأَجْسَامِ؛
إِذْ كُلُّ جِسْمٍ وَجِسْمَانِيٍّ مَخْصُوصٌ بِمَقْدَارٍ

(١) سيف بن عمر.

(٦) الطَّلَاق: ١٢.

(٧) في «ج»: الأَرْضُ يَدُلُّ: الْأَرْضِينَ.

(٨) الْأَعْرَافُ: ٥٤.

(٩) التَّحْلُ: ١.

(١٠) الرَّعْدُ: ١١.

(١) ليست في «ع».

(٢) في التَّسْنِخِ: ابْنُ الْقِضَاعَةِ، وَالتَّصْوِيبِ عَنِ
الْمَعَاجِمِ وَكُتُبِ التَّرَاجِمِ.

(٣) ليست في «ع».

(٤) حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ مَأْكُولَا فِي الْإِكْمَالِ ١: ٧.

(٥) حَكَاهُ ابْنُ مَأْكُولَا فِي الْإِكْمَالِ (١: ٦١) عَنْ

بالقيامِ فقامَ . أو أمرناهم بمعنى كثرتناهم ؛
من أمره الله أمراً بمعنى أمره إيماراً ،
أي : كثرةً ، وقرئ به (٥) .

﴿ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ (٦) في

« روح » .

الأثر

(رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ) (٧) أي أمرُ
الدين ، ومنه : مَنْ أَحَدَتْ فِي أَمْرِنَا
رَأْيًا (٨) أي الإسلام والدين .

(أمرُ العامة) (٩) أي القيامة لأنها تعمُّ
الخلائق .

(وَأَجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ يَوْمَ
أَمَارٍ) (١٠) كسحاب ، يعني العلامة ،

ف«من» بمعنى الباء ، وقد قرئ به (١) .
[أو يحفظونه] (٢) من تأيس الله إذا أذنب
بِذَعَائِهِمْ لَهُ وَمَسْأَلَتِهِمْ رَبَّهُمْ إِمْهَالَهُ رَجَاءً
أَنْ يَتُوبَ ، وَتَقَدَّمَ فِي «ع ق ب» زيادةٌ
على ذَلِكَ .

﴿ أَمْرُنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا ﴾ (٣) أي

أمرناهم بالطاعاتِ والخَيْرِ فَخَرَجُوا عَنْ
الطَّاعَةِ وَتَمَرَّدُوا مِثْلَ : أَمْرُهُ فَعَصَانِي . أو
أمرناهم بالفِسْقِ فَفَسَقُوا ؛ و (٤) الأَمْرُ بِهِ
مَجَازٌ عَنِ الْحَمْلِ عَلَيْهِ وَتَسَبَّبَ لَهُ بِأَنْ
صَبَّ عَلَيْهِمُ التَّعَمُّ صَبًّا فَجَعَلُوهَا ذَرِيعَةً
إِلَى الْمَعَاصِي وَأَفْضَى بِهِمْ إِلَى الْفِسْقِ ؛
وهو كقولك : أَمْرُهُ فقامَ ، أي أَمْرُهُ

(٦) الإسراء : ٨٥ .

(٧) سنن الترمذي ٤ : ١٢٤ / ٢٧٤٩ ، مصتف عبد
الرَّزَّاقِ الصَّنَعَانِي ١١ : ٨٩ / ٢٠٣٠٣ .

(٨) كذا وفي كتب الأثر : « من أحدث في أمرنا
ما ليس فيه فهو رد » مسند أحمد ٦ : ٢٤٠ .
و : « من أحدث رأياً ليس في كتاب الله ... »
سنن الدارمي ١ : ٥٧ .

(٩) الفائق ١ : ٣٧٥ - ٣٧٦ ، النهاية ٣ : ٣٠٢ .

(١٠) الفائق ١ : ٢٨٨ - ٢٨٩ ، النهاية ١ : ٦٧ .

غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ١٩٨ .

(١) أي قرئ : « يحفظونه بأمر الله » وهي قراءة
الإمام علي عليه السلام وابن عباس وزيد بن علي وجعفر
بن محمد عليه السلام وعكرمة كما في الكشاف ٢ : ٥١٧ .

(٢) الزيادة عن الكشاف .

(٣) الإسراء : ١٦ .

(٤) في «ج» : «أو» بدل «و» .

(٥) قرأ به الحسن وابن كثير ونافع ويعقوب
وغيرهم انظر السبعة : ٣٩٧ ، والحجة للقرء السبعة
٣ : ٥٣ ، والمهجع ٣ : ٣٧ ، وإعراب القراءات لابن
خالويه : ٢١٣ .

عَرَّسِيَّتِهِ. أَوْ هِيَ عُلْقَةُ الْقَلْبِ؛ يَعْغِي أَسَدٌ فِي جُرْأَتِهِ وَشِدَّةِ قَلْبِهِ.

المثل

(أَمْرٌ فَاتَكَ فَازَتْجَلِ شَاتَكَ) ^(٦)

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ لَا تُحِبُّ أَنْ تُخْبِرَهُ بِهِ، يُرِيدُ أَنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ كَمَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرْتَجِلَ شَاتَكَ.

(أَمْرٌ نَهَارٍ قُضِيَ لَيْلًا) ^(٧) يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يَفْجَأُ القَوْمَ عَلَى غِرَّةٍ مِمَّنْ لَمْ يَكُونُوا تَأَهَّبُوا لَهُ.

(أَمْرٌ سُرِّيَ عَلَيْهِ بِلَيْلٍ) ^(٨) أَي قَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ وَلَيْسَ فَجَاءَهُ، وَهَذَا عَكْسُ الَّذِي قَبْلَهُ.

(أَمْرٌ مُبْكِيَاتِكَ لَا أَمْرٌ مُضْحِكَاتِكَ) ^(٩) أَي أَطْعَمَ مَنْ يَأْمُرُكَ بِالصَّالِحِ وَإِنْ أَبْكَأَكَ وَلَا تُطْعَمُ أَمْرٌ مِنْ يَأْمُرُكَ بِالفَسَادِ وَإِنْ أَضْحَكَ. يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ اتِّبَاعِ

(أَي) ^(١) إِجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ يَوْمًا تَعْرِفُونَهُ.

(لَا يَأْتِمُرُ زُشْدًا) ^(٢) أَي لَا يَأْتِي بِرُشْدٍ

مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ.

(مَنْ يُطِيعُ إِمْرَةً لَا يَأْكُلُ ثَمَرَةً) ^(٣)

كَإِمْعَةٍ، تَأْنِيثُ الإِمْرِ؛ وَهُوَ الأَحْمَقُ الضَّعِيفُ يُوَافِقُ كُلَّ أَحَدٍ عَلَى أَمْرِهِ، أَي مِنْ عَمَلٍ عَلَى مَشُورَةِ امْرَأَةٍ حَمَقَاءَ حُرْمِ الخَيْرِ. أَوْ هِيَ الأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ كِنَايَةً عَنِ المَرَأَةِ كَمَا يُكْتَنَوْنَ عَنْهَا بِالشَّاةِ.

(إِنْ أَمِيرِي مِنَ المَمْلَكَةِ

جَبْرْتَيْلٌ) ^(٤) «فَعِيلٌ» مِنَ المَوَامَرَةِ وَهِيَ المُشَاوَرَةُ، كَالجَلِيسِ وَالتَّنْذِيمِ بِمَعْنَى المَجَالِسِ وَالمُنَادِمِ، وَهُوَ مِنَ الأَمْرِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَصُدُّ عَنْ رَأْيٍ صَاحِبِهِ وَمَا يَأْمُرُهُ بِهِ.

(أَسَدٌ فِي تَأْمُورَتِهِ) ^(٥) أَي فِي

(١) فِي «ع»: إِنَّمَا بَدَلَ: أَي.

(٢) الفائق ٤: ١٢٢، التَّهْيَاةُ ١: ٦٦.

(٣) الفائق ١: ٥٩، وَالتَّهْيَاةُ ١: ٦٧.

(٤) العَرَبِيَّيْنَ ١: ١٠١، غَرِيبُ الحَدِيثِ لِابْنِ

الجوزِيِّ ١: ٤٠، التَّهْيَاةُ ١: ٦١.

(٥) الفائق ١: ٢٥٦، التَّهْيَاةُ ١: ١٩٦.

(٦) مَجْمَعُ الأَمْثَالِ ١: ٥٥/٢٣٧.

(٧) مَجْمَعُ الأَمْثَالِ ١: ٣٠/١١٤.

(٨) مَجْمَعُ الأَمْثَالِ ١: ٣٠/١١٠.

(٩) مَجْمَعُ الأَمْثَالِ ١: ٣٠/١١٦.

الْحَرَّ، وَالْأَوَامُ^(٤)، وَرِيحُ الْجَنُوبِ .
الجمعُ : أَوْزٌ .

وَأَرْضُ أَوْزَةٍ، كَكَلِمَةٍ : شَدِيدَةٌ
الْأَوَارِ، كَوَيْزَةٍ، عَلَى الْقَلْبِ .

وَرَجُلٌ أَوْارِيٌّ : شَدِيدُ الْعَطَشِ .
وَالْأَوْزُ، كَقَلْبِ : رِيحُ الشَّمَالِ، أَوْ

الصَّبَا .

وَالْإَيْرُ، كَصَيْبِ : رِيحٌ حَارَّةٌ ؛ مِنْ
الْأَوَارِ . قُلَيْتٌ (واوها)^(٥) يَاءٌ لَانْكَسَارِ
مَا قَبْلَهَا .

وَالْآرُ، (كالعار)^(٦) زِنَةٌ وَمَعْنَى .

وَأَزَّ السَّحَابُ أَوْرًا، كَقَالَ : مَارَ ..

و - الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ : جَامِعَهَا، لُغَةً فِي
أَرَهَا يَبْتِيرُهَا .

وَاسْتَأْوَرَ الْقَوْمُ غَضَبًا، كَاسْتَحْوَذَ :
اشْتَدَّ غَضَبُهُمْ ..

و - الْبَعِيرُ : نَهْيًا لِلتُّهُؤُوسِ ..

و - الرَّجُلُ : فَرَعٌ، مَقْلُوبٌ اسْتَوْأَرَ ؛

الهِوَى . وَأَصْلُهُ : أَنَّ فِتَاءَهُ كَانَتْ تَأْتِي
خَالَئَهَا فَيُلْهِيهَا وَيُضْحِكُهَا، وَتَأْتِي
عَمَاتِهَا فَيُؤَدِّبُهَا وَيَأْخُذَنَّ عَلَيْهَا، فَشَكَتَ
ذَلِكَ إِلَى أَبِيهَا، فَقَالَ لَهَا ذَلِكَ، يَعْنِي أَنَّ
الْعَمَاتِ أَنْصَحَ . قِيلَ : وَهَوَ أَنْصَحَ مَثَلِ
قَالَتْهُ الْعَرَبُ .

(مَنْ قَلَّ ذَلَّ وَمَنْ أَمِرَ قَلَّ)^(١) أَي مِنْ
قَلَّ جَمَعُهُ وَأَنْصَارُهُ كَانَ ذَلِيلًا وَمَنْ كَثُرَ
(أَمْوَالُهُ)^(٢) وَأَعْوَانُهُ وَأَنْصَارُهُ قَلَّ أَعْدَاءُهُ
وَكَسَّرَهُمْ . يُضْرَبُ فِي مَدْحِ كَثْرَةِ الْعَشِيرَةِ
وَوُفُورِ الْأَحْفَادِ .

(بَا حَبْدًا الْإِمَارَةُ وَلَوْ عَلَى الْجِجَارَةِ)^(٣)
قِيلَ فِي رَجُلٍ وَلِيَ بِنَاءَ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ
فَأَتْرَى وَارْتَفَعَ أَمْرُهُ .

أور

الْأَوَارُ، كَعُرَابٍ : حَرُّ الشَّمْسِ،
وَالنَّارُ، وَلَهَبُهَا، وَدُخَانُهَا، وَشِدَّةُ

(٤) في «ع» : الاورام .

(٥) ليست في «ج» .

(٦) ليست في «ع» .

(١) مجمع الأمثال ٢ : ٣١٠ / ٤٠٦٠ .

(٢) ليست في «ج» .

(٣) مجمع الأمثال ٢ : ٤١٨ / ٤٦٨٥ .

من [وَأَرَهُ] ^(١) - كَوَعَدَهُ - أَي أَفْرَعَهُ .

واستأورت الإبل، إذا نفرت في السهْل، فإن نفرت فصعدت الجبل قيل: استأورت، ومنه: استأورت القوم، إذا تفرقوا وتبددوا؛ قال:

صَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حُجْرَتِيهِمْ بِصَادِقِ

مِنَ الطَّغْنِ حَتَّى اسْتَأْوَرُوا وَتَبَدَّدُوا ^(٢)

و - الرَّجُلُ: فَرَّ فِرَاراً .

والأوار، بالضم: (موضع) ^(٣) في قول

بِشْرِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ:

مَنَازِلُهَا الْقَصِيْمَةُ وَالْأَوَارُ ^(٤)

والأوارة، كقمامة: ماء أو جبل بناحية

البحرين، وهو الموضع الذي أحرق فيه

عمرو بن هند بن بني تميم، وجمعه

ابن دُرَيْدٍ فِي مَقْصُورَتِهِ فَقَالَ:

ثُمَّ ابْنُ هِنْدٍ بَاشَرَتْ نِيرَانَهُ

يَوْمَ أَوَارَتْ تَمِيمًا بِالصَّلَا ^(٥)

وَأَوْرَ، كَأَوْرَسَ: جَبَلٌ حِجَازِيٌّ أَوْ

نَجْدِيٌّ .

وكصوف: صُفْعٌ بِخُورِسْتَانَ .

وَأَرَهُ، كَسَاحَةٍ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ

الْحَرَمَيْنِ، أَشْمَخُ مَا يَكُونُ مِنَ الْجِبَالِ

تَحْرُ ^(٦) مِنْهُ عُمُودٌ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ قَرْيَةٌ،

وَيَلْدُ بِالْبَحْرَيْنِ، وَمَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَأُورِيَا، كُثُورِيَا ^(٧)، بِالْقَصْرِ: اسْمٌ

يُونَانِيٌّ أَوْ سِرْيَانِيٌّ .

وَأُورِي شَلِيمَ، كَسَبَبَ وَكَتَيْفَ

وَيُسْكَن ^(٨): اسْمٌ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

(٥) الرّوض المَطَار: ٦٣، وفي معجم البلدان

(١): (٢٧٤): أَوَارَةٌ بِصِيغَةِ الْمَفْرُودِ لَا الْجَمْعِ .

(٦) في معجم البلدان (١: ٥٢): تَخْرَجُ بَدَلُ: تَحْرُ .

(٧) في القاموس واللّسان: وَأُورِيَاءُ بِالْمَدِّ .

(٨) هكذا ضبطه ياقوت في معجم البلدان ١: ٢٧٩

إِلَّا أَنَّهُ كَتَبَهُ مَزْجُوجاً (أُورِيَشَلِيمَ)، وَفِيهِ لَفَات

أُخْرَى كَثِيرَةٌ نَقَلَهَا يَاقُوتُ هُنَاكَ .

(١) في التسخ: أوره وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه .

(٢) الشعر غير منسوب في مادة (و أ ر) من

الصّحاح واللّسان والتّاج .

(٣) ليست في «ع» .

(٤) الشّعر في معجم البلدان ١: ٢٧٣ والمفضّليات

٢: ١٣٩ ومعجم مقاييس اللغة ١: ١٥٦ ولم ينسبه

في المقاييس لقائله، وصدّره:

بالعبراني؛ قال الأعشى:

وَطَوَّفْتُ لِمَلِ آفَاةَ

عُمَانَ وَحِمَصَ وَأُورِي سَلِيمَ^(١)

وذو مأور، كمقعد: ابن ياسر؛ من

ملوك حمير.

لَهَا: أَهْرِيح.

أَيْر

الأَيْرُ، كَطَيْرٍ: الذَّكْرُ. الجَمْعُ: أَيْرُورٌ،

وَأَيَارٌ كَأَيَاتٍ، وَأَيْرٌ كَأَكْلَبٍ.

وَرَجُلٌ أَيْارِيٌّ، كَقَطَامِيٍّ: عَظِيمُ الأَيْرِ.

وَأَرَّ المَرَأَةُ أَيْرَاءً، كَبَنَاعٍ: جَامِعَهَا، فَهوَ

أَيْرٌ وَهِيَ مَيْبَرٌ؛ قَالَ:

وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَيْرٌ وَمَيْبَرٌ^(٤)

وَرَجُلٌ مَيْبَرٌ، كَمَنْبَرٍ: كَثِيرُ الجِمَاعِ.

وَالأَيْرُ وَالإَيْرُ وَالأُورُ وَالأَيْرُ وَالأُرُورُ،

كَبَيْتٍ وَرِيحٍ وَصُوفٍ وَسَيْدٍ وَصَبُورٍ: رِيحُ

السَّمَالِ، أَوِ الصَّبَا.

وَكزْرِيحٍ: القُطْنُ، وَنُحَامَةٌ^(٥) الفِصَّةُ.

أَهْر

الأَهْرَةُ، كَأَجْمَةٍ: وَاحِدَةُ الأَهْرِ كَأَجَمٍ،

وَهُوَ^(٢) مَتَاعُ البَيْتِ؛ قَالَ^(٣):

أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَرًّا

ومنه: هَوِيَ فِي أَهْرَةٍ، أَي حَالَةٍ وَهَيْئَةٍ

حَسَنَةٍ. الجَمْعُ: أَهْرَاتٌ.

وَأَهْرٌ، كَأَهْلٍ: مَدِينَةٌ بِنَوَاحِي

أَدْرَبِيحَانَ بَيْنَ أَرْدَبِيلَ وَتَبْرِيذَ، وَيُقَالُ

(٢) في «ع»: وهو كاجم ومتاع البيت.

(٣) وهو أبو مهدية الأعرابي كما في جمهرة اللغة

١: ١٣٠، وبلا نسبة في الصحاح اللسان والتاج.

(٤) السَّطْرُ فِي شِعْرِ لِيحِي بْنِ الْمُبَارِكِ الْبَزِيدِي

يَهْجُو الأَعْرَجَ الشَّاعِرَ وَعِثَانَ الْجَارِيَةَ كَمَا فِي

اللسان والتاج، وصدده:

وَلَا غَرُورٌ أَنْ كَانَ الأَعْرَجُ أَرَاهَا

(٥) كَذَا فِي التَّسْنُخِ وَفِي القَامُوسِ: نُحَاتَةُ الفِصَّةِ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: فَحْمَصُ فَأَرِيشَلَمْ، وَالبَيْتُ

فِي دِيوَانِ الأَعْشَى: ١٥٥ هَكَذَا:

وَقَدْ طَفْتُ لِمَلِ آفَاةَ

عُمَانَ فَحِمَصَ فَأُورِي سَلِيمَ

وَفِي التَّاجِ نَقَلَ الشَّعْرَ وَضَبَطَهُ «فَأُورِي سَلِيمَ» لَكِنْ

ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ ضَبَطَهُ: فَأُورِي سَلَمَ، بِفَتْحِ

الرَّاءِ، نَمَّ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ وَالرَّيْدِي فِي

التَّاجِ: أَنَّ المَشْهُورَ هُوَ أُورِي سَلَمَ.

وَالْإِيَارُ^(١)، بالكسْرِ: الْهَوَاءُ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ:

وَكَسْحَابٍ: الصُّفْرُ.

كَيَوْمِ أَضْرَّ بِالرُّؤْسَاءِ إِيْرُ^(٤)

وَأَيَارُ، بِالْفَتْحِ مُشَدَّدٌ وَيُخَفَّفُ: شَهْرٌ
مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ، غَيْرُ مُنْصَرَفٍ
لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُمَمَةِ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي دِي:

وَإِيْرُ بِنِي الْحَجَّاجِ: مِنْ مِيَاهِ تَمِيْرِ.

وَأَيْرُ^(٥)، كَسَبَبٍ: نَاحِيَةٌ بِالْمَدِينَةِ
يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا لِلتُّزْهَةِ.

الْأَيَارُ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، غَلَطَ صَرِيحٌ.
وَقَوْلُهُ: بَعْدَ حَزِيرَانَ^(٢)، غَلَطَ قَبِيحٌ،
وَإِنَّمَا هُوَ قَبْلَ حَزِيرَانَ وَبَعْدَ نَيْسَانَ.

وَإِيرَانُ، كَعِمْرَانَ، وَيُقَالُ: إِيرَانُ شَهْرٌ:
بِلَادِ الْعِرَاقِ وَفَارِسَ وَالْجِبَالِ وَخُرَاسَانَ
يَجْمَعُهَا كُلُّهَا هَذَا الْاسْمُ.

وَإِيْرُ، كَرِيحٍ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ كَانَتْ بِهِ
وَقَعَةٌ، وَجَبَلٌ بِأَرْضِ غَطَفَانَ. وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ أَبِي دِي: الْإِيْرُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ،
غَلَطَ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:

وَأَيَارِيْرُ، كَسُرَادِقٍ: مَنَهْلٌ بِخَوْرَانَ مِنْ
أَرْضِ الشَّامِ، كَانَ الْمُلُوكُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ
يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ.

الْأَثَرُ

(مَنْ يَطَّلُ أَيْرُ أَبِيهِ يَسْتَطِقُ بِهِ)^(٦)

مِنَ اللَّامِي تَضَمَّنَهُنَّ إِيْرُ^(٣)

وصدره فيهما:

فَإِنَّ لَكُمْ مَاقِطَ عَاشِيَاتٍ

(١) هكذا ضبطت في اللسان وأما في القاموس
فمقتضى العبارة هو تشديدها كما صرح بإرادة ذلك
الزبيدي في التاج.

وأما في ديوانه: ٥٠ صَبَّ أَضْرَّ بِالْمَعْنَى لِلْمَجْهُولِ
وَقَسَّرَ الْإِيْرَ بِالذَّمَاغِ وَقَالَ: أَنَّ الْمَرَادَ يَوْمَ كُسِرَتْ
أَدْمَعَةُ الرُّؤْسَاءِ بِالسِّيَوفِ. وَصَدْرُهُ فِيهِ:

(٢) في القاموس: شَهْرٌ قَبْلَ حَزِيرَانَ، فَمَا نَقَلَهُ
الْمَصْنَفُ عَنِ الْقَامُوسِ غَيْرَ صَاحِبِ.

فَإِنَّ لَكُمْ مَاقِطَ غَاشِيَاتٍ

(٣) معجم البلدان ١: ٢٩٠، اللسان، التاج،
وصدره:

(٥) في التاج: أَيْرُ.

(٦) الفائق ١: ٦٨، غريب الحديث لابن الجوزي

على أصلابٍ أَحَقَبَ أَخَذَرِي

٤٩: ١، النهاية ١: ٨٥.

(٤) هكذا فسر الإيْرُ بأنه اسم بلد في ديوانه

(بصنعة نعلب): ٢٥١، ومعجم البلدان ١: ٢٩٠.

أَبَارٌّ عَلَى أَفْعَالٍ ، وَأَبَارٌّ بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ
(عَلَى الْبَاءِ وَقَلْبِهَا أَلْفًا ، وَأَبْرُورٌ
كَأَفْلَسٍ ، وَبِنَارٍ كِذَابٍ . وَحَافِرُهَا :
الْبَارُّ ، كَعَبَّاسٍ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي :
[الْبَارُّ] (٣) ، غَلَطَ ، وَإِنَّمَا الْأَبَارُّ : صَانِعُ
الْإِبْرِ (٤) .

وَبَارٌّ بِرَأٍ ، كَمَنْعَ : حَفَرَهَا .

وَأَبَارَةٌ : حَفَرَ لَهُ بِرَأٍ .

وَالْبُورَةُ ، كَالْحُفْرَةِ ، زَنَّةٌ وَمَعْنَى .

وَبَارٌّ بُورَةٌ وَابْتَارَهَا : حَفَرَهَا .

ومن المجاز

بَارَتْ الشَّيْءَ بَرَاءً ، كَمَنْعَ : خَبَأَتْهُ ،

وَأَدَخَرَتْهُ ، كَابْتَارَتْهُ .

وَالْبَيْبَرَةُ ، كَسَفِينَةٍ : الدَّخِيرَةُ ، كَالْبَيْبَرَةِ ،

وَالْبُورَةُ ، كَشَذْرَةٍ (٥) وَغُرْفَةٍ .

وَإِبْتَارُ الْجَارِيَةِ : جَامَعَهَا ؛ مِنَ الْبُورَةِ

صَرَبَ طُولَ الْأَيْرِ مَثَلًا لِكَثْرَةِ الْوَلَدِ كَمَا
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَبِيكُمْ

طَوِيلًا كَأَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ سُدُوسٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ لِلْحَارِثِ هَذَا
وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ ذَكَرًا (٢) . وَالْإِنِطَاقُ

بِهِ مَثَلًا لِلْإِعْتِضَادِ وَالتَّقْوِيِّ بِهِمْ .

وَالْمَعْنَى : مِنْ كَثَرِ إِخْوَتِهِ كَانَ مِنْهُمْ فِي

عِزٍّ وَمَنْعَةٍ .

فصل الباء

بَارٌ

الْبِسْرُ ، كَمِهْنٍ : مَعْرُوفٌ ، وَتُحَفِّفُ

بِإِدْالِ الْهَمْزَةِ بَاءً ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ . الْجَمْعُ :

المصنّف، ولعله كانت لديه نسخة أخرى من
القاموس .

(٤) ما بين القوسين ليس في «ج» .

(٥) هكذا في «ج» وفي «ع» : كَشَذَهُ ، لَكِنْ

لَمْ تَرِدْ بِرَّةٌ إِلَّا مَكْسُورَةً فِي جَمِيعِ كُتُبِ اللُّغَةِ .

(١) وهو السُّرَادِقُ السَّدُوسِيُّ كَمَا فِي التَّاجِ ، وَبِلا
نسبة فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْيَاةِ .

(٢) عنه فِي الفَائِقِ ١ : ٦٨ .

(٣) فِي «ع» : الْبَارُّ ، غَيْرُ نَاهِ لِتَصْحِيحِ الْمَتْنِ ، وَلَكِنْ

الْمَوْجُودِ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ هُوَ الْبَارُّ كَمَا عَلَيْهِ

وهي الحُفْرَة ، أو قَالَ : فَعَلْتُ بِهَا وَهُوَ صَادِقٌ . وَابْتَهَرَهَا إِذَا قَالَ ذَلِكَ وَهُوَ كَاذِبٌ ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ :

قَبِيحٌ بِمِثْلِي ذِكْرُ الْفَتَا

ةٍ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِئَارًا^(١)

وَيَوْمُ الْبَيْرِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ .

الْأَثَرُ

(الْبَيْرُ جُبَارٌ)^(٢) كُغْرَابٌ ، وَهُوَ الْهَدْرُ

أَيَّ جِنَائِثِهَا هَدْرٌ ؛ وَذَلِكَ إِذَا اسْتَأْجَرَ

صَاحِبُهَا مِنْ يَحْفِرُهَا فِي مَلِكِهِ فَتَنْهَارُ

عَلَى الْحَافِرِ ، أَوْ يَسْقُطُ فِيهَا إِنْسَانٌ

فَلَا يُضْمَنُ ، أَوْ هِيَ الْبَيْرُ الْعَارِيَةُ فِي

الْفَلَاةِ إِذَا وَقَعَ فِيهَا إِنْسَانٌ ذَهَبَ

هَدْرًا .

(إِنَّ رَجُلًا آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يَبْتَرِ

خَيْرًا)^(٣) أَيَّ لَمْ يَدْخِرْهُ ، يَعْنِي يَتَسَبَّبُ^(٤)

بِهِ خَيْرًا يَكُونُ دُخْرًا لَهُ فِي الْآخِرَةِ .

ببر

الْبَبْرُ ، كَفَلْسٍ : جِنْسٌ مِنَ السَّبَاعِ ، أَوْ

اسْمٌ^(٥) الْأَسَدِ الْهِنْدِيِّ . الْجَمْعُ : بُبُورٌ ،

كُقُلُوسٍ .

وَالْبَابَارِيُّ : الْفُلْفُلُ الْأَسْوَدُ بِالْيُونَانِيَّةِ .

وَنَصْرُ بْنُ بَبْرُوَيْهِ ، كَحَمْدَوَيْهِ :

مُحَدَّثٌ .

وَبَابِرٌ ، ككَابِلٍ : اسْمٌ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ

التُّرْكِ .

بتر

بَتَرَهُ بَتْرًا ، كَقَتَلَ : قَطَعَهُ قَبْلَ إِتْمَامِهِ .

أَوْ قَطَعًا مُسْتَأْصِلًا ، فَأَبْتَرَهُ ، فَهُوَ مَبْتُورٌ ،

وَمُنْتَبِرٌ .

وَالْبَاتِرُ ، وَالبَتَّارُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ .

وَالْأَبْتَرُ : الْمَقْطُوعُ الذَّنْبِ ، وَقَدْ بَتَرَ

(٢) غريب الحديث لابن سلام ١: ١٧٠ ، وغريب

الحديث للخطابي ١: ٦٠١ ، النهاية ١: ٨٩ .

(٣) الفائق ١: ٧٠ ، والنهاية ١: ٨٩ .

(٤) في «ع» : ينسب .

(٥) في «ج» : اسد بدل اسم .

(١) بلا نسبة في أساس البلاغة : ١٤ وفيه : نعت

بدل : ذكر . ومنسوب إلى الكميته في مقاييس

اللغة ١: ٣٠٩ ، واللسان (بهر) والتساج (بهر)

وفي الجميع : نعت بدل : ذكر ، وابتيارا بدل :

ابتتارا .

بَتْرَاءُ، كَتَمَبٍ، فَهوَ أَبْتَرٌ وَهِيَ بَتْرَاءُ.
الجمع: بُتْرٌ.

ومن المجاز

أَعَارَنَّا^(١) أَبْتَرِيهِ: وَهُمَا عَبْدُهُ وَعَيْزُهُ
لِقَلَّةِ خَيْرِهِمَا.

وَرَجُلٌ أَبْتَرٌ: لَا عَقَبَ لَهُ.

وَأَمْرٌ أَبْتَرٌ: مُنْقَطِعٌ مِنَ الْخَيْرِ أَثَرُهُ.

وَمِزْوَدٌ وَدَلْوٌ أَبْتَرٌ: لَا عُرْوَةَ لَهُ.

وَالْأَبْتَرُ مِنَ الْحَيَاتِ: الْقَصِيرُ الذَّنْبِ،

أَوْ صِنْفٌ مِنْهَا لَا دَنْبَ لَهُ أَرَزَقُ لَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ

حَامِلٌ إِلَّا أَسْقَطْتَ، أَوْ هُوَ الْأَفْعَى ..

و - مِنَ الرَّجَالِ: الْمُعْدِمُ، الْخَاسِرُ،

لَا يَبَارِكُ لَهُ فِي حَالٍ ..

و - : النَّاقِضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ..

و - : لَقَبٌ عَاصِيِ بْنِ وَاثِلٍ.

وَأَبْتَرَهُ اللَّهُ إِتَارًا: جَعَلَهُ أَبْتَرًا ..

و - الرَّجُلُ: مَنَعَ، وَأَعْطَى؛ ضِدٌّ.

وَأَبْتَرٌ: عَدَا.

وَالْبَتْرَاءُ مِنَ الذَّرْوَعِ: الْقَصِيرَةُ ..

و - مِنَ الْخُطْبِ: الَّتِي لَا يُحْمَدُ فِيهَا
وَلَا يُصَلَّى.

وَالْبَتْرَاءُ، بِالتَّضْمِينِ: السَّمْسُ فِي أَوَّلِ

النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ يَقْوَى ضَوْوُهَا وَيَغْلِبَ

كَأَنَّهَا تَقَاصَرَ شِعَاعُهَا عَنِ بُلُوغِ تَمَامِ

الإِضَاءَةِ وَالْإِشْرَاقِ. وَإِطْلَاقُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِي

خَطًّا.

وَالْأَبَاتِرُ، كَسَرَادِقِ: الْقَصِيرُ، وَقَاطِعُ

رَجِيهِ، وَمَنْ لَا نَسْلَ لَهُ، وَالْمُنْقَطِعُ ذِكْرُهُ

مِنَ الْخَيْرِ.

الْبَتْرَةُ، كَهَضْبَةِ: الْأَتَانُ.

وَالْبِتْرُ، كَقَفْلٍ: أَحْبَلٌ^(٢) مِنَ الشَّقِيقِ

مُطَلَّاتٍ عَلَى زِيَالَةٍ، كَأَنَّهَا جَمَعَ أَبْتَرٌ،

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِي: بُتْرٌ بِلَا لَامٍ، غَلَطٌ؛

إِذْ لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا مُعْرِفَةً؛ قَالَ الْقَتَّالُ

الْكِلَابِيُّ:

عَمَّا النَّجْبُ عَنِّي فَالْعَرِيشَانِ فَالْبِتْرُ^(٣)

(٣) معجم البلدان ١: ٣٣٠، اللسان والتاج المواد:

(نجب) و(بتر) و(عرش) وبتفاوت يسير وعجزه:

فَبِتْرِي نَعَاجٍ مِنْ أَمِيمَةٍ فَالْحِجْرُ

(١) في «ع»: أعار بدل: أعارنا.

(٢) هكذا في النسخ والتاج، وفي معجم البلدان:

أجبل بالمعجمة.

نُسبوا إلى الْمُغِيرَةَ بنِ سَعْدِ وَقَبَهُ الْأَبْتَرُ،
فَعَبَّرَ مَعْرُوفٌ .

الكتاب

﴿إِنَّ شَاتِيكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ (٤) أَي إِنَّ
مُسْبِغَكَ هُوَ الْمُتَقَطِّعُ مِنَ الْخَيْرِ، أَوْ
الْمُنْقَطِعُ النَّسْلِ أَوْ الْعَقِبِ . قَالَ عَامَّةُ أَهْلِ
التَّفْسِيرِ: نَزَلَتْ فِي الْعَاصِمِ بنِ وَائِلٍ ؛ كَانَ
يَقُولُ لِقُرَيْشٍ: إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ أَبْتَرُ لَا ابْنَ
لَهُ يَقُومُ مَقَامَهُ بَعْدَهُ فَإِذَا مَاتَ انْقَطَعَ ذِكْرُهُ
وَاسْتَرْخَتْ مِنْهُ (٥)، وَكَانَ قَدْ مَاتَ ابْنُهُ
عَبْدُ اللَّهِ مِنْ خَدِيجَةَ فَبَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَذِهِ
الصَّيغَةِ الْمُفِيدَةِ لِلْحَضَرِ [أَنَّ] (٦) أَوْلَيْكَ
الْكَفْرَةَ - الْقَائِلَ مِنْهُمْ وَالْمَقُولَ لَهُمْ - هُمْ
الَّذِينَ يَنْقَطِعُ نَسْلُهُمْ وَذِكْرُهُمْ وَأَنَّ نَسْلَكَ
ثَابِتٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ كَمَا قَالَ ﷺ:
(كُلُّ حَسَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِلَّا حَسَبِي وَنَسَبِي) (٧) .

وَقَالَ مَالِكُ بنُ الصَّمْصَمَةِ:

بِرَابِئَةَ بَيْنَ الْحَاصِرِ وَالثَّرِي (١)

وَبُثْرَ، بِلَالِمْ: مَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهُ:
مُسْلِمَةُ ابْنُ مُحَمَّدِ الثَّرِي؛ الْمُحَدَّثُ .
وَالْبُثْرَاءُ: مَوْضِعٌ سَلَكَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي
عَزْوَتِهِ لِابْنِي لِحْيَانَ بِقُرْبِهِ مِنْ مَسْجِدِ لَهُ ﷺ .
وَبُثْرَانٌ، كَعُثْمَانَ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ
بَنِي عَامِرٍ .

وِبُسْتَرِبْرٍ، كَجِرْجِيرٍ وَيُفْتَحُ: حِصْنٌ
بِمُرْسِيَةِ الْأَنْدَلُسِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ بُثْرِي - كَثْرَكِي -
الْأَنْدَلُسِيُّ: مُحَدَّثٌ .

وَالْبُسْتَرِيَّةُ، بِالْفَتْحِ لَا بِالضَّمِّ، وَغَلِطَ
الْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: فِرْقَةٌ مِنَ الزَّيْدِيَّةِ وَهُمْ
أَصْحَابُ كَثِيرِ النَّوَالِقِ زَيْدِ بنِ عَلِيٍّ
لَهُمْ: بَتْرُتُمْ أَمْرُنَا بَتْرُكُمُ اللَّهُ (٢) . وَأَمَّا قَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ (٣) وَتَبِعَهُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: أَنََّّهُمْ

(٥) أسباب النزول: ٣٠٧، تفسير البحر المحيط
٥٢٠: ٨ .

(٦) الزيادة يقتضها السياق .

(٧) شواهد التنزيل ١: ٥٣٠، تفسير جوامع الجامع

٥٩٩: ٢، وفيهما: منقطع .

(١) معجم البلدان ١: ٣٣٥، وصدرة:

خليلي إن حانت وفاتي فأخفرا

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٥٠٥ .

(٣) الصحاح .

(٤) الكونر: ٣ .

الأثر

(نَهَى عَنِ الْمُبْتَوْرَةِ) ^(١) أَي الْمَقْطُوعَةِ
الذَّئِبِ .

(نَهَى عَنِ الْبَيْتِرَاءِ) ^(٢) هِيَ الرَّكْعَةُ
الواحدة، وَأَنْ يَنْسَرَعَ فِي رَكَعَتَيْنِ فَيُتِمُّ
الْأُولَى وَيَقْطَعُ الثَّانِيَةَ .

(حَتَّى تَبْهَرَ الْبَيْرَاءُ الْأَرْضَ) ^(٣) هِيَ
الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا حِينَ يَنْسُدُّ
ضَوْوُهَا، أَي حَتَّى تَرْتَفِعَ وَتَنْبَسِطَ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ .

(كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يُبْدَأْ فِيهِ
بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أُبْتَرٌ) ^(٤) مُنْقَطِعٌ مِنْ
الْخَيْرِ .

(اقْتُلُوا ذَا الطُّفْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ) ^(٥) أَي
الَّذِي عَلَى ظَهْرِهِ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ وَالْقَصِيرِ
الذَّئِبِ مِنَ الْحَيَاتِ .

المصطلح

الإبتارُ: أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ الصُّحَى قَبْلَ
أَنْ يَمْتَدَّ شِعَاعُ الشَّمْسِ وَنَبَسِطَ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ .

الْبَيْرُ ^(٦) - بفتحين - فِي عِلْمِ الْعَرُوضِ :
إِحْتِمَاعُ الْقَطْعِ وَالْحَذْفِ فِي الْجُزْءِ
فَيُسَمَّى أُبْتَرًا، وَيَدْخُلُ فِي الْمُتَقَارِبِ
فَيَصِيرُ «فَعُولُنْ» مِنْهُ «فَلٌ» وَلَا يَكُونُ إِلَّا
فِي رَابِعِهِ، وَفِي الْمَدِيدِ فَيَصِيرُ «فَاعِلَاثُنْ»
مِنْهُ «فَعْلُنْ»، بِسُكُونِ الْعَيْنِ، وَيَكُونُ فِي
رَابِعِهِ وَسَادِسِهِ .

بتمر

بِتَمَّارٍ ^(٧)، بفتح الباءِ وكسرِ الْمُثَنَّةِ
الْفَوْيَّةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ: قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ،
مِنْهَا: نَصْرُ اللَّهِ بْنِ أَبِي غَالِبِ الْبِتَمَّارِيِّ

١: ٩٣، وفي الجميع: لا يُبْدَأُ بِدَلٍّ: لم يُبْدَأُ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٨: ١٧٤، وفي الفائق

٢: ٣٦٣، والتهامة ٣: ١٣٠: الطُفْتَيْنِ .

(٦) ويقالُ فِيهِ الْبَيْرُ أَيْضًا .

(٧) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ١: ٣٣٥ ضَبْطَهَا بِتَمَّارٍ، بِالْفَتْحِ

ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْكَسْرِ .

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٣: التَّهَامَةُ

١: ٩٣ مجمع البحرين ٣: ٢١٣ .

(٢) أحكام القرآن للجصاص ١: ٢٣٥، التَّهَامَةُ

١: ٩٣ .

(٣) الفائق ١: ٧٢، التَّهَامَةُ ١: ١٦٥ .

(٤) الغريبين ١: ١٣٨، الفائق ١: ١٦٥، التَّهَامَةُ

من شيوخ السمعاني.

يخفى على صغار الطلبة.

بث

البث، كفلسٍ ومحرّك: أوزام صغار دقيقة، أو هي ما تفتح معها سطح الجلد سواء تقدّمها ورم أو لا، واحدها بهاء. الجمع: بثور، كتمور.

فإن زعم أن الخراج مفرد كما هو ظاهر كلامه فقد خالف المنصوص عليه من أئمة اللغة؛ قال المطرزي في المغرب: الخراج، بالضم: البثر الواحدة خراجة وبثرة^(٤). وكذلك قال غيره^(٥).

وقال الفيروزآبادي: هو خراج صغير، وقول الجوهري: صغار، غلط، (انتهى)^(١).

وخالف نفسه أيضاً في تفسيره له في باب الجيم حيث قال: الخراج. كالعزاب: القروح. وفي قوله هنا: البثر خراج صغير، وإلا فكيف ساع أن يفسر مفرد بالجمع والجمع بالمفرد؟! وهل هو إلا كقولك: العذق - بالفتح - النخل، والنخل العذق؛ وهو الواحدة من النخل، وكقولك: الرجل القوم، والقوم الرجل؟! وهو ظاهر الفساد. فقد بان لك أنه في ذلك (عينة تفرم جلدأ أملساً)^(٦) لا بل (خرقاء ذات بنية)^(٧) وما صناعتها بأنيقة.

وهذا من سقطاته العجيبة وغلطاته الغربية، وأي فرق بين قوله: «خراج صغير» وبين قول الجوهري: «خراج صغار» إذا كان الخراج اسم جنس كالنخل؛ وقد قال تعالى: «نخل منقعر»^(٢) على اللفظ و: «نخل حاوية»^(٣) على المعنى، وهذا مما لا

(٦) مثل يضرب للرجل يجتهد في شيء لا يقدر عليه. الطراز: عثت).

(٧) مثل يضرب للجاهل بالأمر ومع ذلك يدعي المعرفة، مجمع الأمثال: ١: ٢٣٧.

(١) ليست في «ع».

(٢) القمر: ٢٠.

(٣) الحاقة: ٧.

(٤) المغرب في ترتيب المعرب: ١: ١٥٤.

(٥) انظر المصباح المنير: ١٦٦.

والبثوراء، كحمرآة: سُجَّرَ، أو جَبَلٌ
لجيلة^(٢).

وَبَثْرُونَ، بَفْتَحَتَيْنِ: حِصْنٌ عَلَى
سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ.

وَبَثِيرٌ، كزُبَيْرٍ: ابْنُ أَبِي قُسَيْمَةَ
السَّلَامِيِّ: تَابِعِي^(٣).

والبَثِيرُ بَنُ القَشِيرِ، كزُبَيْرٍ فِيهِمَا^(٤).

بجر

البَجْرُ - كَقَفْلٍ - وَفُتِحَ: الأَمْرُ العَظِيمُ،
وَالدَّاهِيَةُ، وَالشَّرُّ، وَالعَجَبُ. الجَمْعُ: ^(٥)

أَبَاجِرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. جَمْعُ الجَمْعِ: ^(٦)
أَبَاجِيرٌ، وَمِنْهُ: البَجْرِيُّ وَالبَجْرِيَّةُ،

كَقَمْرِيٍّ وَقَمْرِيَّةٍ: لِلدَّاهِيَةِ، وَبَاءُ النُّسَبَةِ
لِلْمُبَالَغَةِ الجَمْعِ: بَجَارِيٍّ، كَقَمَارِيٍّ؛

تَقُولُ: لَقِيتُ مِنْهُ البَجَارِيَّ، إِذَا أَنْزَلَ
بِكَ مِنْهُ مَا تَكَرَّرَهُ (من) ^(٧) عَظَائِمِ الأُمُورِ.

وَبَثْرٌ جِلْدُهُ - مُثَلَّثَةُ العَيْنِ - بَثْرًا كَقَتْلٍ،
وَبَثْرًا كَتَمَبَ، وَبَثُورًا كَقَمَعَدَ: خَرَجَ بِهِ البَثُورُ.

وَهُوَ بَثِيرٌ، كَكَيْفٍ.

وَبَثِيرٌ: تَنَفَّطَ، وَكَثُرَتِ البَثُورُ فِيهِ.

وَشَيْءٌ بَثْرٌ، كَقَفْلَيْسٍ: كَثِيرٌ (وَقَلِيلٌ)،
ضِدٌّ.

وَكَثِيرٌ ^(١) بَثِيرٌ: إِتْبَاعٌ.

وَبَثْرَ المَاءِ بَثْرًا، كَقَتْلَ: ظَهَرَ مِنْ غَيْرِ

حَفْرٍ، فَهُوَ بَاثِرٌ..

و - الرَّجُلُ صَاحِبُهُ، كَضْرَبَ: حَسَدُهُ،
فَهُوَ مَبَثُورٌ، وَهِيَ نَفْسٌ بَاثِرَةٌ: حَسُودٌ.

والبَثْرُ، كَقَفْلَيْسٍ: الجَنَسِيُّ، الجَمْعُ:
بَثُورٌ، وَأَرْضٌ حِجَارَتُهَا كحِجَارَةِ الحَرَّةِ إِلَّا
أَنَّهَا بَيْضٌ.

وَبِلَالِامٍ: مَاءٌ بِذَاتِ عِزْقٍ.

وَابْتَأْرَتِ الحَيْلُ، كاطْمَأَنْتَ: عَدَّتْ
مُبَادِرَةً.

(١) ما بين القوسين ليس في «ع».

(٢) كذا في التسخ وفي القاموس: لجيلة.

(٣) في تبصير المنتبه (١: ٢١٩): بُثِيرٌ بَنُ قُسَيْمَةَ

السَّلَامِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي خَلَادِ الحَارِثِيِّ.

(٤) لم يذكر مَنْ هو، وفي تبصير المنتبه

(١: ٢١٩): صحابي ذكره الطبري.

(٥) في «ج»: جمع الجمع بدل: الجمع..

(٦) في «ج»: الجمع بدل: جمع الجمع.

(٧) ليست في «ع».

وَتَجَجَرَ النَّيْدُ: بِالْعِ فِي شُرْبِهِ .
وَأَرْضُ بَجْرَاءَ: مُرْتَفَعَةٌ صُلْبَةٌ .

وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عَجْرِي وَبُجْرِي، كَرُطَبٍ
فِيهِمَا: إِنْ أَطْلَعْتَهُ عَلَى مَعَائِبِكَ الْبَادِيَةِ
وَالْحَافِيَةِ لِتَقْتِكَ بِهِ، وَأَصْلُ [الْعَجْرِ] (١):
الْعُقْدُ النَّاتِيَةُ حَيْثُ كَانَتْ، أَوْ فِي الظَّهْرِ،
وَالْبَجْرُ: الْعُقْدُ فِي الْبَطْنِ خَاصَّةً،
وَاحِدُتُهَا عَجْرَةٌ وَبُجْرَةٌ، كَقُرْفَةٍ فِيهِمَا .

وَبَجَرَ عَنَّهُ، وَابْجَرَ، كَتَعَبَ وَاحْمَرَ:
اسْتَرْخَى وَتَفَاعَسَ .

وَالْبَجْرَاتُ كَشَجَرَاتٍ، أَوْ الْبُجَيْرَاتُ
مَصْغَرَةٌ: مِيَاءٌ كَثِيرَةٌ مِنْ مِيَاهِ السَّمَاءِ فِي
جَبَلِ الشُّورَانِ (٢) الْمَطْلُ عَلَى عَقِيقِ
الْمَدِينَةِ .

وَبَجَوَارٍ، كَبَهْرَامٍ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِحَمْرٍ،
مِنْهَا: الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْحَيَّاطُ الْبَجَوَارِيُّ .

وَبِجْوَرٍ، كِدِرْهَمٍ: مَمْلَكَةٌ بَيْنَ كَابَلٍ
وَالهِندِ .

وَجَاءَ بِأَمْرِ بُجْرٍ: عَظِيمٍ، وَبِأُمُورٍ
بِجَارِيٍّ: عَظَامَتِهِ .

وَهُوَ يُحَدِّثُ بِالْأَبَاجِيرِ، أَيِ الْعَجَائِبِ
لِيُضْحِكَ النَّاسَ .

وَالْبُجْرَةُ، كَقُرْفَةٍ: الْعِرْقُ الْمُتَعَقِّدُ،
وَالْعُقْدَةُ فِي الْبَطْنِ خَاصَّةً، أَوْ فِيهِ، أَوْ فِي
الْوَجْهِ وَالْعُنُقِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّرَّةِ: بُجْرَةٌ
لِأَنَّهَا عُقْدَةٌ فِي الْبَطْنِ، الْجَمْعُ: بُجْرٌ .

وَبَجَرَ الرَّجُلُ بَجْرًا، كَتَعَبَ: عَظَمَتْ
وَتَنَّتْ بُجْرَتُهُ، أَيِ سُرَّتُهُ، وَعَظُمَ بَطْنُهُ،
فَهُوَ أَبْجُرٌ. الْجَمْعُ: بُجْرٌ، وَبُجْرَانٌ .

وَالْبَجْرَةُ، كَقَصَبَةٍ: ثَمَوُ السُّرَّةِ،
وَمَوْضِعُهُ، كَالصَّلَعَةِ مِنَ الصَّلَعِ وَالتَّرْعَةِ
مِنَ النَّزْعِ .

وَرَجُلٌ بَاجِرٌ: عَظِيمُ الْبَطْنِ مُتَفِيحٌ
الْجَوْفِ. الْجَمْعُ: بَجْرَةٌ، كَقَجْرَةٍ .

ومن المجاز

بَجَرَ مِنَ اللَّبَنِ وَالْمَاءِ، كَتَعَبَ: امْتَلَأَ
بَطْنُهُ مِنْهُمَا وَلَمْ يُزَوِّ، فَهُوَ بَجِرٌ، كَكَيْفٍ .

(١) كذا في النسخ، وفي معجم البلدان ١: ٣٤٠.
شوران بالضم وفي ٣: ٣٧١: شوران.

(١) في النسخ: البجر، وهو خطأ والتصويب عن
الأساس والتاج.

وَبَاجِرٌ - كَفَاجِرٍ وَهَاجِرٍ - وَبِالْحَاءِ
 الْمُهْمَلَةِ: صَنَمٌ كَانَ لِلأَرْدِ. وَقَوْلُ
 الفيروزآبادي: البَاجِرُ بِاللَّامِ، غَلَطَ.

الأثر

(أَشِحَّةٌ بِسَجْرَةَ) (٢) جَمَعَ بَاجِرٌ،
 ككَفَّرَةَ وَكَافِرٍ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنِي. وَقِيلَ:
 جَمَعَ أَبَجَرَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَهُوَ النَّاتِيءُ
 السُّرَّةِ، أَوْ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ أَيْ ذَوِ
 بُجْرَةَ، وَهِيَ ثَوِيءُ السُّرَّةِ، وَصَفَهُمُ بِالْبَطَانَةِ
 وَثَوِيءِ السُّرَرِ، أَوْ هُوَ كِنَايَةٌ عَنْ كَنَزِهِمْ
 الْأَمْوَالِ وَاقْتِنَائِهِمْ لَهَا وَعَدَمِ التَّمَتُّعِ (٣) بِهَا.
 (أَرْضٌ بِسَجْرَاءِ) (٤) مُرْتَفَعَةٌ؛ مِنْ
 الْأَبَجَرِ وَهُوَ النَّاتِيءُ السُّرَّةِ.

(يَا هَادِي الطَّرِيقِ جُرْتِ إِتْمَا هُوَ
 الْفَجْرُ أَوْ الْبَجْرُ) (٥) كَقَفْلٍ، الْأَمْرُ الْعَظِيمُ،
 يُرِيدُ بِهِ الْمَكْرُوهَ؛ أَيْ إِنَّكَ عَدَلْتَ عَنْ
 الطَّرِيقِ فَإِنْ انْتَهَرْتَ حَتَّى يُضِيءَ لَكَ

وَسَمَا: بُجْرَةَ، كَعُرْفَةَ، وَمِنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَمْرٍو بْنِ بُجْرَةَ، صَحَابِيٌّ.

وَابْنُ بُجْرَةَ: خَمَارٌ كَانَ بِالطَّائِفِ.

وَبَسْجْرَةَ، كَهَضْبَةَ، وَمِنْهُ: بُجَيْرٌ

- كَزُبَيْرٍ - ابْنُ بَجْرَةَ: صَحَابِيٌّ.

وَبَجْرَةَ، كَقَصْبَةَ، وَمِنْهُ: عُقْبَةُ بْنُ بَجْرَةَ

التَّجِيبِيُّ: (تَابِعِيٌّ) (١).

وَشَيْبُ بْنُ بَجْرَةَ: شَارَكَ الشَّقِيئِيَّ

ابْنَ مُلْجَمٍ لعنه الله في قتلِ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَبُجَيْرٌ: وَهُوَ اسْمٌ لِعِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ

وَالتَّابِعِينَ. وَاخْتَلَفَ فِي بُجَيْرِ بْنِ أُوَيْسٍ

الْفَقِيلُ: بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، كَأَمِيرٍ، وَهُوَ

الْمَشْهُورُ، وَقِيلَ: بِالْجِيمِ كَزُبَيْرٍ، وَهُوَ

تَابِعِيٌّ، وَغَلَطَ الفيروزآبادي فِي عَدِّهِ مِنْ

الصَّحَابَةِ.

وَالْبَجَيْرِيُّونَ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

(١) ليست في «ع».

(٢) الفائق ١: ٧٤، غريب الحديث لابن الجوزي

(٤) الفائق ٢: ٤٢٣، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٥٥، النهاية ١: ٩٧.

(٥) الفائق ١: ٩٩، النهاية ١: ٩٧.

١: ٥٥، النهاية ١: ٩٦.

(٣) في «ع»: التَّمَتُّعُ بدل: التَّمَتُّعِ.

الْبَحْرِ بُحَيْرٌ، وَبِهِ سُمِّيَ. وَجَمَعَ الْبَحَارِ
وَالْبُحُورِ بُحَيْرَاتٌ رَدًّا إِلَى الْأَصْلِ
و [تَصْغِيرُهُمَا] ^(٣) أُبْيَحِرُّ رَدًّا إِلَى جَمْعِ
الْقَلَّةِ تَفَادِيًا مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ تَقْلِيلِ
الْعَدَدِ بِالتَّصْغِيرِ وَتَكْثِيرِهِ بِإِبْقَاءِ لَفْظِ
جَمْعِ الْكَثْرَةِ عَلَى حَالِهِ فَيَكُونُ تَنَاقُضًا
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي: وَالتَّصْغِيرُ أُبْيَحِرُّ
وَلَا تَقُلْ: بُحَيْرٌ، إِنْ أَرَادَ بِهِ مَا ذَكَرْنَاهُ
فَعَيَّرَ وَافٍ بِالْمَقْصُودِ، وَإِنْ أَرَادَ أَنَّ
تَصْغِيرَ الْبَحْرِ أُبْيَحِرُّ لَا بُحَيْرٌ فَغَلَطَ
صَرِيحٌ.

وَالْبَحْرُ الْمُحِيطُ: هُوَ الَّذِي أَحَاطَ
بِجَمِيعِ الْأَرْضِ إِحَاطَةً الْهَالَةِ بِالْقَمَرِ، وَمِنْهُ
مَادَّةٌ سَائِرِ الْبِحَارِ غَيْرَ بَحْرِ الْخَزَرِ
- كَسَبَبَ - وَهُوَ الْوَاقِعُ فِيمَا بَيْنَ أَرَانَ
وَجِيلَانَ وَطَبْرِسْتَانَ وَجُرْجَانَ فَإِنَّهُ مَنْفَرِدٌ
لَا اتِّصَالَ لَهُ بِالْبَحْرِ الْمُحِيطِ وَلَا بِغَيْرِهِ وَهُوَ
بَحْرٌ مِلْحٌ مُظْلِمٌ لَا مَدَّ فِيهِ وَلَا جَزْرٌ، وَلَا
يَخْرُجُ مِنْهُ لُؤْلُؤٌ وَلَا مَرْجَانٌ.

الْفَخْرُ أَنْبَصَرَتْ الطَّرِيقَ وَإِنْ خَبَطَتْ
الظُّلْمَاءَ أَفْضَتْ بِكَ إِلَى الْأَمْرِ الْعَظِيمِ مِنَ
الْمَكْرُوهِ.

المثل

(عَيَّرَ بُجَيْرٌ بُجْرَهُ نَسِيَ بُجَيْرٌ
خَبْرَهُ) ^(١) بُجَيْرٌ تَصْغِيرُ أُبْجَرَ مُرَحَّمًا، وَهُوَ
مِنْ تَنَاتُ سُرَّتُهُ، وَالبَجْرُ الْمَصْدَرُ. يُضْرَبُ
لِمَنْ عَيَّرَ غَيْرَهُ بِعَيْبٍ هُوَ فِيهِ. وَقِيلَ: بُجَيْرٌ
وَبُجْرَةٌ اسْمَا رَجُلَيْنِ وَكَانَ بُجَيْرٌ عَيَّرَ بُجْرَةَ
بِعَيْبٍ كَانَ فِيهِ.

بحر

الْبَحْرُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ فِي
مُسْتَنْقَعٍ وَاسِعٍ مُنْبَسِطٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؛
وَمِلْحًا كَانَ أَوْ عَذْبًا، أَوْ خَاصًّا بِالْمِلْحِ؛
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ
هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
مِلْحٌ أجاجٌ﴾ ^(٢) تَغْلِيْبُ. الْجَمْعُ: بِحَارٌ
وَبُحُورٌ، وَجَمْعُ الْقَلَّةِ أُبْحُرٌ، وَتَصْغِيرُ

(٣) الزيادة يستدعيها السياق.

(١) مجمع الأمثال ٢/٨: ٢٤٠٥.

(٢) فاطر: ١٢.

والبَحْرُ الْأَخْضَرُ: هو بَحْرُ الْهِنْدِ،
وَيُطَلَّقُ عَلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ.
وَأَبْحَرَ الرَّجُلُ إِبْحَارًا: رَكِبَ الْبَحْرَ.
وَالْبَحَّارُ، كَمَبَّاسٍ: الْمَلَّاحُ، وَهَمَّ
الْبَحَّارَةُ.

ومن المجاز

ماءٌ بَحْرٌ، عَلَى الْوَصْفِ، أَي مِلْحٌ
وُصِفَ بِهِ لِمُلُوحَتِهِ.
وَأَبْحَرَ الْمَاءَ: مِلْحٌ؛ قَالَ (١):

وَقَدْ عَادَ مَاءَ الْأَرْضِ مِلْحًا وَزَادَنِي

إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبَ الْعَذْبَ
قَالَ الصَّغَانِيُّ: وَلَوْ قِيلَ: أَبْحَرْتُ
الْمَاءَ؛ أَي وَجَدْتُهُ بَحْرًا أَي مِلْحًا،
لَمْ يَمْتَنِعْ (٢).

وَتَوَهَّمَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: «لَمْ
يَمْتَنِعْ» صِفَةٌ لِقَوْلِهِ: «مِلْحًا» فَقَالَ: أَبْحَرَ
الْمَاءَ أَي وَجَدْتُهُ بَحْرًا أَي مِلْحًا لَمْ
يَمْتَنِعْ (٣)، وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى أَنَّهُ جَوَابٌ لَوْ

وَاللَّهُ الْهَادِي إِلَى الصَّوَابِ.

وَقَرَسَ بَحْرًا: جَوَّادًا لِسَعَةِ جَزِيهِ.

وَرَجُلٌ بَحْرٌ: كَرِيمٌ، لِسَعَةِ جُودِهِ.

وَعَالِمٌ بَحْرٌ: وَسِعَ الْعِلْمَ.

وَبَحْرُ الرَّجِمِ: عُمُقُهَا (٤)، وَمِنْهُ: دَمٌّ

بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ: أَسْوَدٌ، أَوْ خَالِصٌ شَدِيدٌ

الْحُمْرَةَ، وَتَغْيِيرُ النَّسَبِ لِرِفْعِ اللَّبْسِ

بِالْمُنْسُوبِ إِلَى الْبَحْرِ.

وَيُطَلَّقُ الْبَحْرُ عَلَى: الْمِضْرِ، وَالرَّيْفِ،

وَكُلِّ مَكَانٍ خَصِيبٍ، وَعَلَى مَدْنِ الْبَحْرِ،

وَقُرَاهُ الَّتِي فِي سَوَاحِلِهِ، وَالنَّهْرِ

الْعَظِيمِ.

وَالْبَحْرَةُ، كَهَضْبَةٍ: الْفَسْحَةُ مِنْ

الْأَرْضِ تَسْتَبِحِرُ؛ أَي تَتَّسِعُ وَتَنْبَسِطُ،

وَيَقُولُونَ: بَحْرَتْنَا؛ أَي أَرْضُنَا وَبَلَدَتْنَا..

و-: الْمُتَخَفِّضُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالرَّوْضَةُ

الْعَظِيمَةُ، وَمُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ، وَكُلُّ قَرْيَةٍ لَهَا

نَهْرٌ جَارٍ وَمَاءٌ نَاقِعٌ.

(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «لَمْ يَسْخُ»، وَهُوَ

تَحْرِيفٌ شَنِيعٌ كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ الزَّيْدِيُّ فِي التَّاجِ.

(٤) فِي التَّسْخِ: عَقِبَهَا وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمَعَاجِمِ.

(١) وَهُوَ نُصِيبٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ،

وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَقَائِيسِ ١: ٢٠١.

(٢) تَكْمَلَةُ الصَّحَاحِ ١: ٤١١.

كالمَبْهُوتِ، وَيُوصَفُ بِهِ الكَدَّاتُ
والْقُصُولِيُّ.

وَيَحْرَ بَحْرًا، كَتَعَبَ: تَحَيَّرَ فَرَعًا،
وَأَشْتَدَّ عَطْشُهُ فَلَمْ يَزُوْ مِنْ المَاءِ، وَسَبَّحَ
فِي المَاءِ فَانْقَطَعَتْ سِبَاحَتُهُ..

و - لَحْمُهُ: ذَهَبَ وَسُئِلَ، فَهَوَّ
بَحْرًا، وَبَحِيرًا، كَكَتِفِ وَأَمِيرٍ، كَأَبْحَرَ
إِنْحَارًا..

و - البَعِيرُ: أَجْهَدَهُ العَدُوُّ فَضَعَّفَ،
وَأَوْلَعَ^(٣) فِي المَاءِ فَأَصَابَهُ مِنْهُ دَاءٌ، فَهُوَ
بَحْرًا، كَكَتِفٍ..

و - الإِبِلُ: أَكَلَتْ شَجَرَ البَحْرِ، وَرَعَتِ
النَّشْرَ - وَهُوَ يَبْيَسُ البَقْلَ إِذَا أَصَابَهُ المَطَرُ
نَبَتَ - فَتَخْرُجُ فِي بُطُونِهَا ذَوَابٌّ كَأَنَّهَا
حَيَّاتٌ.

والبَحْرُ، كَسَبَبَ: السُّلَالُ يُصِيبُ
النَّاسَ، وَالإِبِلَ، وَهُوَ مَضْدَرٌ بَحْرًا،
كَتَعَبَ.

وَاسْتَبْحَرَ المَكَانَ: اتَّسَعَ وَصَارَ
كالبَحْرِ.

و - الرَّجُلُ فِي العِلْمِ: تَوَسَّعَ وَتَعَمَّقَ،
كَتَبَّحَرَ..

و - الخَطِيبُ وَالشَّاعِرُ: اتَّسَعَ لهُمَا
القَوْلُ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

بِمِثْلِ نِنَاتِكَ يَخْلُو المَدِيحُ

وَتَسْتَبْحِرُ الأَلْسُنُ المَادِحَةَ^(١)

وَأَبْحَرَتِ الأَرْضُ: كَثُرَتْ مَنَاقِعُ المَاءِ
فِيهَا فَانْتَبَتِ النَّبَاتُ.

وَتَبَّحَرَ فِي المَالِ: كَثُرَ مَالُهُ.

وَفَرَسٌ بَحُورٌ، كَصَبُورٍ: لَا يَزِيدُهُ
الرَّكُضُ إِلاَّ جَوْدَةً.

وَنَاقَةٌ بَاحِرَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّبَنِ.

وَامْرَأَةٌ بَحْرِيَّةٌ: عَظِيمَةُ البَطْنِ مُشَبَّهَةٌ
بِأَهْلِ البَحْرِ لِأَنَّهُمْ مَطَاحِيلُ عِظَامِ
البَطُونِ.

وَرَجُلٌ بَاحِرٌ: أَحْمَقٌ إِذَا تَكَلَّمَ^(٢) بَقِي

والتاج: أن يلغى البعيرُ بالماء وكلمة يلغى أدقُّ
وأوفى بالمعنى.

(١) ديوانه: ٨٩، اللسان، التاج.

(٢) في اللسان: إذا كَلَّمَ. وهو أصوب.

(٣) هكذا في التسخ، وعبارة القاموس واللسان

لا تُحَلَبُ ولا تُزَكَّبُ ولا تُحْمَلُ عَلَيْهَا.
الجمعُ : بِحَايِرُ ، وَبُحْرٌ.

والبُحْرَانُ ، كَعُمْنَانَ : وَقْتُ تَغْيِيرِ
يَتَّقِلُ فِيهِ الْبَدَنُ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى
أَيَّامَ الْمَرَضِ ، وَهُوَ لَفْظٌ يُؤَنَّاوِيٌّ مَعْنَاهُ
فَضْلُ الْخِطَابِ لِأَنَّهُمْ صَرَبُوا لَهُ مَثَلًا
فَجَعَلُوا الطَّبِيعَةَ كَالْمُدَّعِي ، وَالْمَرَضَ
كَالْخَضَمِ ، وَالْعَلَامَاتِ كَالشُّهُودِ ، وَالطَّبِيبَ
كَالقَاضِي ، وَيَوْمَ الْبُحْرَانِ كَيَوْمِ الْقَضَاءِ
وَالْفَضْلِ .

ويَوْمُ بَاحُورِيٍّ : نِسْبَةٌ إِلَيْهِ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ ؛ أَي يَوْمُ بُحْرَانٍ .

والبَاحُورُ : الْقَمَرُ ، وَشِدَّةُ الْحَرِّ فِي
تَمُوزَ ؛ كَالْبَاحُورَاءِ ، مِثْلُ عَاشُورِ
وَعَاشُورَاءِ .

والبَاحِرَةُ : شَجَرَةٌ سَائِكَةٌ .
والبُحْرُ ، وَالبَحْرَةُ ، وَالبَحْرَةُ ، وَالبَحِيرَةُ ،
كَفَلْسٍ وَهَضْبَةٍ وَكَلِمَةٍ وَجُهَيْنَةٍ : مِنْ أَسْمَاءِ
الْمَدِينَةِ .

وَأَبْحَرَ الرَّجُلُ إِبْحَارًا : اشْتَدَّتْ حُمْرُهُ
أَنْفِيهِ ..

و - زَيْدًا : صَادَقَهُ بِلَا قَصْدٍ .
وَلَقِيَّتُهُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ - كَهَضْبَةٍ فِيهِمَا -
أَي مُنْكَشِفًا بِلَا حِجَابٍ .
وَأَخْبَرْتُهُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ ، أَي كَاشِفًا
لِلْخَبَرِ . وَهُمَا مَبْنِيَّتَانِ عَلَى الْفَتْحِ لِلتَّرْكِيبِ
كَحَمْسَةِ عَشَرَ ، أَوْ مَمْنوعًا الصَّرْفِ
لِلتَّأْنِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ الْجِنْسِيَّةِ . وَاسْتَعْمَلَانَ
بِإِضَافَةِ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي ؛ قَالُوا : صَحْرَةَ
بَحْرَةَ ، بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَخَفْضِ الثَّانِي مُنَوَّنًا ،
وَقَدْ يُضَمُّ إِلَيْهِمَا نَحْرَةَ - بِالْتَّوْنِ - فَتُعْرَبُ
الثَّلَاثَةُ لِتَعَدُّرِ تَرْكِيبِ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ ؛
فَتَقُولُ : صَحْرَةَ بَحْرَةَ نَحْرَةَ .

وَمَكَانٌ عَمِيرٌ بِحَيْرِ^(١) : إِتْبَاعٌ .
وَبَحَرَ أَدْنُ النَّاقَةِ بَحْرًا ، كَمَنْعَ :
شَقَّهَا شَقًّا وَاسِعًا ، وَمِنْهُ : الْبَحِيرَةُ ،
وَهِيَ النَّاقَةُ بِنْتُ السَّائِبَةِ ، أَوْ الَّتِي إِذَا
وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ شَقُّوا أَدْنُهَا وَخَلَّوْهَا

بالجيم لا بالحاء .

(١) فِي اللِّسَانِ (عَمْرٌ) وَالتَّاجِ (بَجْرٌ) : بِحَيْرِ

والبَحَارُ: كُلُّ أَرْضٍ سَهْلَةٍ تَحْفُهَا
جِبَالٌ.

وذو بَحَارٍ: ماءٌ لَغِينِيٌّ.

والبَحْرَانِ، بلفظِ التَّثْنِيَةِ^(١): اسمٌ جامعٌ
لِبِلَادٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَعُمَانَ، وَقَصَبُهَا هَجْرَاءٌ وَهِيَ قَصَبَةٌ
هَجْرَةٌ.

وإعرابها إعرابُ الْمُثَنَّى؛ تقول: هذه
الْبَحْرَانِ، ونزلنا الْبَحْرَيْنِ، وانتهينا إلى
الْبَحْرَيْنِ.

ومِنْهُمْ من يَجْعَلُ التُّونَ مَحَلَّ الإِعْرَابِ
مَعَ لُزُومِ الْيَاءِ مُطْلَقًا؛ فيقول: هذه
الْبَحْرَيْنِ، ونزلنا الْبَحْرَيْنِ، وانتهينا إلى
الْبَحْرَيْنِ، وهي لَعْنَةٌ مَشْهُورَةٌ وعليها
اقتصرَ الْأَزْهَرِيُّ، ولا يَعْرِفُ النَّاسُ الْيَوْمَ
عَيْرَهَا^(٢).

والتَّسْبُةُ إِلَيْهَا بَحْرَانِيٌّ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْيَزِيدِي: سَأَلَنِي الْمَهْدِيُّ [وَسَأَلَ]^(٣)
الْكِسَائِيَّ عَنِ التَّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَإِلَى
الْحِصْنَيْنِ لِمَ قَالُوا: حِصْنِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ؟
فَقَالَ الْكِسَائِيُّ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا: حِصْنَانِي
لِاجْتِمَاعِ التُّوَيْنِ، وَقُلْتُ أَنَا^(٤): كَرِهُوا
أَنْ يَقُولُوا بَحْرِيٌّ فَيُنْسَبَ التَّسْبَةُ إِلَى
الْبَحْرِ^(٥).

وَبَحْرَةُ الرُّعَاءِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ لَيْتَةَ^(٦) مِنْ
أَعْمَالِ الطَّائِفِ، أَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مُنْصَرَفَةً مِنْ حُنَيْنٍ وَابْتَتَى فِيهِ مَسْجِدًا
فَصَلَّى فِيهِ، وَبِهِ أَقَادَ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ
فَقَتَلَ رَجُلًا مِنْ هُدَيْلٍ، وَهُوَ أَوَّلُ دَمٍ أُقِيدَ
فِي الْإِسْلَامِ.

وَبُحَيْرٌ، كزُبَيْرٍ: عَيْنٌ غَزِيرَةٌ بِنَيْمِجٍ.
وَكَامِيرٌ^(٧): جَبَلٌ بِنَهَامَةَ.

(١) في معجم البلدان ١: ٣٤٦ والقاموس
والصَّحاح «البحرين» وهذا هو السَّائِعُ، وقال
ياقوت: إن الزَّمخَشَرِيَّ فقط حَكَى التَّشْبِيهَ فِيهِ.

(٢) تهذيب اللغة ٥: ٤٠.

(٣) في النَّسخِ: سَأَلْتُ، وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمَصَادِرِ.

(٤) في «ج»: إِذَا بَدَلَ: أَنَا.

(٥) معجم البلدان ٢: ٢٦٣ وتهذيب اللغة ٥: ٤٠
وَاللَّسَانُ بِنِغَاوَتِ.

(٦) في «ج»: لَيْتَةَ بَدَلَ لَيْتَةَ.

(٧) في معجم البلدان ١: ٣٥٠: أَنَّهُ جَبَلٌ، وَلَمْ
يَذْكَرْ أَنَّهُ فِي تَهَامَةَ، وَفِي الْقَامُوسِ: كزُبَيْرٍ جَبَلٌ
بِنَهَامَةَ.

الأبطن أنثى. وقيل: هي في الشتاء خاصة
إِذَا أُتِيحَتْ خُمْسَةَ أَبْطُنٍ بُحِرَتْ.

﴿وَإِذَا فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ﴾^(٣) في
« ف ر ق ».

﴿حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾^(٤) هو
مُلْتَقَىٰ بَحْرِ فَارِسَ وَالرُّومِ مِمَّا يَلِي
الْمَشْرِقَ. وقيل: أفریقته. وقيل: طنجته
على ساحلِ بَحْرِ الْمَغْرِبِ، وهي آخِرُ
[حدودها]^(٥).

الأثر

(إِنْ وَجَدْنَاهُ لَبْحْرًا)^(٦) قَالَ النَّعَلِيُّ:
إِذَا كَانَ الْفَرَسُ لَا يَنْقَطِعُ جَزْمُهُ فَهُوَ بَحْرٌ؛
شُبَّهَ بِالْبَحْرِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مَأْوُهُ، وَأَوَّلُ
مَنْ تَكَلَّمَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَصْفِ
فَرَسِ رَكْبِهِ^(٧).

(لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ)^(٨)
وَيُرْوَى: «الْبَحِيرَةُ»^(٩) بِالتَّصْغِيرِ، أَيْ

وَأَبُو بَحْرٍ: كُنْيَةُ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ،
وَالسَّرَطَانِ.

وَأَبُو بَحِيرٍ، كَأَمِيرٍ: التَّيْسُ.
وَبَنَاتُ بَحْرٍ، كَفَلْسٍ: سَحَابٌ بِيضٌ
تَنْشَأُ بِالْبَادِيَةِ صَيْفًا مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ،
أَوْ هُوَ تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ: بَحْرٌ، بِالْحَاءِ
الْمُعْجَمَةِ، وَيُقَالُ: مَخَّرَ، بِالمِيمِ، وَهُوَ
الْأَصْلُ وَالْبَاءُ بَدَلٌ مِنَ المِيمِ.

وَالْبَحْرُ: فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ سَبَقَ عَلَيْهِ
مَرَاتٍ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَقَالَ: (مَا أَنْتَ إِلَّا
بَحْرٌ)^(١١)، فَسُمِّيَ بَحْرًا، وَكَانَ كَمِيثًا.

الكتاب

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ﴾^(٢) هِيَ
بِنْتُ السَّائِبَةِ فِي قَوْلِ كَمَا مَرَّ فِي
«س ي ب». وقيل: التي إذا أُنتِجَتْ
خُمْسَةَ أَبْطُنٍ، أَوْ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ شَقُّوا أُذُنَهَا
وَوَخَّلُوا عَنْهَا، أَوْ بِشَرَطٍ أَنْ يَكُونَ آخِرُ

(٦) الفائق ٣: ١٧٧، النهاية ١: ٩٩.

(٧) فقه اللغة وسر العربية الباب ١٧ الفصل ٣٠.

(٨) الفائق ١: ٨٠، مشارق الأنوار ١: ٧٩.

(٩) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٦، النهاية

١: ١٠٠.

(١) الوافي بالوفيات ١: ٩٠.

(٢) المائدة ١٠٣.

(٣) البقرة ٥٠.

(٤) الكهف ٦٠.

(٥) الزيادة يقتضها السياق.

الْقَرْيَةِ، وَالْمُرَادُ الْمَدِينَةُ الْمُسَمَّاةُ.

(حَفَرٌ زَمْزَمٌ ثُمَّ بَحَرَهَا) ^(١) سَمَّيْتُهَا
وَوَسَّعْتُهَا حَتَّى لَا تَنْزِفَ.

المصطلح

بُحُورُ الشَّعْرِ: أَوْزَانُهُ الَّتِي نَظَّمَ عَلَيْهَا
الْعَرَبُ أَشْعَارَهُمْ، سُمِّيَتْ بُحُورًا لِأَنَّ
كُلًّا مِنْهَا يُوزَنُ بِهِ مَا لَا يَفْنَى كَالْبَحْرِ
الَّذِي لَا يَفْنَى بِالْإِغْتِرَافِ، وَتُسَمَّى
أَنْوَاعًا، وَأَصُولًا، وَأَعَارِضَ، وَشُطُورًا،
وَهِيَ خَمْسَةٌ عَشْرَ عِنْدَ الْخَلِيلِ، وَزَادَ
الْأَخْفَشُ بَحْرًا آخَرَ وَهُوَ الْمُتَدَارِكُ.

[بحر]

الْبُحْتَرُ، كَعُصْفُرٍ: الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ
الْخَلْقِ، وَهِيَ بِيَاءٍ. وَالْجَمْعُ: بَحَاتِرٌ؛ قَالَ
كُتَيْبٌ:

..... شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ ^(٢)

وَبُحْتَرُ بْنُ عَتُودٍ - كَصَبُورٍ - ابْنُ عُنَيْزٍ

كُرَيْبٍ، بِالزَّايِ، وَهَكَذَا هُوَ فِي النَّسْخِ
الْقَدِيمَةِ الْمُعْتَمَدَةِ مِنَ الصَّحَاحِ: أَبُو قَبِيلَةَ
مِنْ طَيْئِئٍ، مِنْهُمْ أَبُو عُبَادَةَ الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدِ
بِ بْنِ يَحْيَى الْبُحْتَرِيُّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ.
وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: عَتُودُ بْنُ
عُنَيْتٍ، كَعُنَيْتٍ، بِالتَّوْنِ، تَصْحِيفًا مِنْ
النُّسَاحِ، فَحَمَلَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ عَلَى وَهْمِ
الْجَوْهَرِيِّ؛ وَهَذَا مَحَلُّ الْمَثَلِ: (أَخَذَنِي
بِأَطِيرِ غَيْرِي) ^(٣).

وَتَبَحْتَرُ: اتَّسَبَّ إِلَى الْقَبِيلَةِ الْمَذْكُورَةِ.
وَبُحْتَرُ: فَحَلَّ مَشْهُورٌ لَهُمْ، وَرَوْضَةٌ
فِي وَسَطِ أَجَا أَحَدِ جَبَلَيْ طَيْئِئٍ سُمِّيَتْ
بِبُحْتَرِ بْنِ عَتُودِ الْمَذْكُورِ.

[بحر]

بَحْتَرْتُ التَّرَابَ: بَحْتَهُ.

و - السِّيَاءُ: بَعَثْتُهُ، وَوَرَفْتُهُ، وَكَشَفْتُهُ،
وَاسْتَحْرَجْتُهُ.

عُنَيْتٌ قَصِيرَاتِ الْجِبَالِ وَلَمْ أَرِدْ
قِصَارَ الْخَطَا، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ
(٣) مجمع الأمثال ١: ٧٨/٤٠٣.

(١) الفائق ١: ٣١٣، النهاية ١: ٩٩، مجمع
البحرين ٣: ٢١٥.
(٢) ديوانه: ٢٣٠، وتامم البيت:

وَبَحَّرَتِ الْقِدْرُ بَحْرًا، كَقَتَلَ: ارْتَفَعَ
بَحَارَهَا.

وَعَدَاءٌ مُبَحَّرٌ، كَمُحَدِّثٍ: يُورِثُ
الْبَحَارَ.

وَالْبَحْرُ، بِفَتْحَتَيْنِ: تَنْتُنُ الْفَمِ، وَيُطْلَقُ
عَلَى تَغْيِيرِ رَائِحَةِ جُمْلَةِ الْبَدَنِ. قِيلَ:
وَهُوَ صِفَةٌ لَزِمَتْهُ لِكُلِّ ذِي مَعِدَةٍ وَإِنَّمَا
تُخْتَلَفُ مَطَائِنُهُ، وَأَشَدُّ النَّاسِ مَلَامَةً بِهِ
مَنْ انْدَفَعَ مِنْ فَمِهِ أَوْ مِنْ أَنْفِهِ، وَقَدْ بَحَّرَ
بَحْرًا، كَتَعَبَ، فَهُوَ أَبَحَّرُ، وَهِيَ بَحْرَاءُ.
وَبَحَّرَ عَلَيْهِمْ تَبْخِيرًا: تَنَّنَ.

وَامرَأَةٌ مُبَحَّرَةٌ، كَمُحْسِنَةٍ: ذَاتُ بَحْرِ؛
كَأَنَّهُ اسْمٌ فَاعِلٍ أَبَحَّرَ إِذَا صَارَ ذَا بَحْرِ،
كَأَعَسَرَ وَأَيْسَرَ.

وَتَوْمُ الْعَدَاةِ مُبَحَّرَةٌ، كَمَرْحَلَةٍ: سَبَبٌ
لِيُحْدِثِ الْبَحْرَ، أَوْ لِكَثْرَتِهِ.

وَالْبَحْوَرُ، كَرَسُولٍ: مَا يُوقَدُ (لِلتَّطْيِبِ
مِنْ عَوْدٍ وَنَحْوِهِ) ^(١).

وَبَحْرَةٌ ^(٢) تَبْخِيرًا: طَيِّبَةٌ بِهِ فَتَبَحَّرُ.

وُخْزِرَ اللَّبَنُ: تَقَطَّعَ وَتَحَبَّبَ، فَهُوَ
مُبَحَّرٌ.

[بِحدر]

الْبُحْدَرِيُّ، كَبُحْثَرِيٍّ: الَّذِي لَا يَنْسِبُ
مِنَ الْعِلْمَانِ، وَهُوَ الْمُفْرَقُ.

[بِحرا]

الْبُحَارُ، بِالضَّمِّ: مَا تَصَاعَدَ كَالدُّخَانِ
مِنَ أَجْزَاءِ هَوَائِيَّةٍ يُمَارِجُهَا أَجْزَاءُ صِغَارٍ
مَائِيَّةٍ تُحَلِّلُهَا الْحَرَارَةُ مِنْ مَادَّةٍ رَطْبِيَّةٍ
كَالْمَاءِ وَالْأَرْضِ الرُّطْبِيَّةِ. الْجَمْعُ: أَبْحَرَةٌ،
وَبُحَارَاتٌ.

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي: وَكُلُّ دُخَانٍ مِنْ
حَارٍّ بُحَارٌ، غَلَطَ قَبِيحٌ، فَإِنَّ الدُّخَانَ أَجْزَاءُ
نَارِيَّةٍ تُخَالِطُهَا أَجْزَاءُ أَرْضِيَّةٍ تُحَلِّلُهَا
الْحَرَارَةُ مِنْ مَادَّةٍ يَابِسَةٍ كَالْأَرْضِ الْيَابِسَةِ،
فَيَبِنُ الْبُحَارِ وَالدُّخَانِ تَقَابُلَ التُّضَادِّ فَكَيْفَ
يَكُونُ كُلُّ دُخَانٍ بُحَارًا؟!

(٢) في «ج»: وَبَحْرَةٌ وَبَحْرَةٌ...

(١) بدل ما بين القوسين في «ج»: للطيب به من عود.

واِفِرَّةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي فُنُونِ شَتَّى .

وَالْبَحَارِيَّةُ: سِكَّةٌ بِالْبَصْرَةِ، أَسْكَنَهَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ أَهْلِ بَحَارَى الَّذِينَ نَقَلَهُمْ
مِنْهَا إِلَى الْبَصْرَةِ .

وَبُخَارٌ، كَقُرَابٍ: جَدُّ عَبْدِ الرَّحِيمِ (٥)
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُونَ بْنِ بُخَارِ الْبَحَارِيِّ،
وإِلَيْهِ يُنْسَبُ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ نِشَابُورَ .
وَأَبُو الْمَعَالِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ
الْبُخَارِيِّ الْبَغْدَادِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى الْبُخُورِ؛
لأنَّهُ كَانَ يَحْرِقُ الْبُخُورَ فِي جَامِعِ بَغْدَادَ
حِسْبَةً فَجَعَلَ عَوَامَّ بَغْدَادَ الْبُخُورِيَّ
بُخَارِيًّا، وَهُوَ بِبَيْتِهِ بِنَيْبِ الْبُخَارِيِّ .

وَبَنَاتُ بَخْرٍ، كَقَلَسٍ: لُغَةٌ فِي بَنَاتِ
مَخْرٍ، بِالْمِيمِ .
الْأَثَرُ

(لَأَجْعَلَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ الْبُخْرَاءَ
كَالْحَمِيمَةِ السُّودَاءِ) (٦) وَصَفَهَا بِذَلِكَ

(٥) في معجم البلدان ١: ٣٥٦ والتاج: عبد
الرحمان .

(٦) غريب الحديث للخطابي ٢: ٥٣٥، الفائق
١: ٤٦، النهاية ١: ٣٩ و ١٠٢، وفي الجميع:
حمة سوداء بدل: كالحميمة السوداء .

وَالْمُبْخَرَةُ، بِالْكَسْرِ: الْمَجْمَرَةُ؛ وَهِيَ (١)
مَا يُوقَدُ فِيهِ الْبُخُورُ .

وَبُخُورٌ مَرَمَمٌ، وَبُخُورٌ الْأَكَرَادُ، وَبُخُورٌ
السُّودَانَ: بَنَاتَاتُ .

وَرَجُلٌ مَبْخُورٌ: (مَخْمُورٌ) (٢) .

وَالْبَاخِرُ: لُغَةٌ فِي الْمَاخِرِ؛ وَهُوَ سَاقِي
الرِّزْقِ، وَالْبَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ لِأَنَّهُ مِنْ
مَخَرَّتِ الْأَرْضَ، إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا الْمَاءُ .
وَالْبُخْرَاءُ، كَحَمْرَاءَ: بَنَاتٌ؛ كَالْبُخْرَةِ،
كَهَضْبَةٍ ..

و - : مَاءَةٌ مُتْنِنَةٌ (٣) عَلَى مِيلِينَ مِنْ
الْقَلِيعَةِ - كَجُهَيْنَةَ - فِي طَرْفِ الْحِجَازِ ..
و - : أَرْضٌ بِنَاحِيَةِ تَدْمُرَ مِنْ بَرِّيَّةِ
السَّامِ وَبِهَا قُتِلَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ وَكَانَ خَرَجَ
إِلَيْهَا مُتَّصِدًا (٤) .

وَبُخَارَى - كَبُخَارَى - وَتَمَدَّدَ: بَلَدٌ
مَعْرُوفٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ

(١) في «ج»: وهو بدل: وهي .

(٢) ليست في «ج» .

(٣) في اللسان والتاج: سميت بخراء لنتن تربتها .

(٤) ذكر ياقوت في معجم البلدان أن آتي قتل فيها
الوليد هي المَاءَةُ .

لِنْتِيهَا ، أَوْ تَهْجِينَا لَهَا ، أَوْ لِكَفْرَةِ بُخَارِ
الْبَحْرِ بِهَا .

بدر

بَدَرَ إِلَيْهِ بُدُورًا ، كَقَعْدٍ : أَسْرَعَ ، كَبَادَرَ
بِدَارًا ، وَمِبَادَرَةً .

وَبَادَرَهُ الْعَايَةَ ، وَإِلَيْهَا : سَابَقَهُ ، كَبَدَرَهُ .
وَهُوَ يُبَادِرُ فِي أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ بُلُوغَهُ
بِدَارًا ، وَبُيْدِرُ إِبْدَارًا : يُسَابِقُ بُلُوغَهُ
فَيَأْكُلُهُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ فَيَنْتَرِعُهُ مِنْ يَدِهِ ؛
قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوهُمَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا
أَنْ يَكْبُرُوا ﴾ (٣) .

وَتَبَادَرَ الْقَوْمُ : تَسَارَعُوا .

و - السَّلَاحُ وَعَیْرُهُ : تَسَارَعُوا إِلَى
أَخْذِهِ ، كَابْتَدَرُوهُ . فَبَدَرَهُمْ فَلَانَ : سَبَقَهُمْ
إِلَيْهِ وَعَلَبَهُمْ ؛ قَالَ (٤) :

إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرَ

يَعْنِي بِالْبَاعِ السَّابِقَةَ وَالشَّرْفَ .

وَاسْتَبَقُوا الْبَدْرَى - بِفَتْحَاتٍ كَالْجَفَلَى -

بختر

الْبَخْتَرَةُ ، وَالْبَخْتَرِيُّ ، كَالشُّغْرَةِ ،
وَالشُّغْرِيَّةُ : مَشِيَّةٌ حَسَنَةٌ ، أَوْ مَشِيَّةٌ
الْمُخْتَالِ الْمُتَكَبِّرِ الْمُعْجَبِ بِنَفْسِهِ .
وَتَبَخْتَرَ تَبَخْتَرًا : مَشَى الْبَخْتَرَةَ .
رَجُلٌ بَخْتَرِيٌّ كَعَبْقَرِيٍّ ، وَبِخْتِيرٌ
كَعَفْرِيٍّ : جَسِيمٌ حَسَنُ الْمَشْيِ فِي
بُرْدِيهِ ؛ قَالَ (١) :

يَمْشِي السَّبْطَرَى مَشِيَّةَ التَّبَخْتَرِ

مَشْيِ الْأَمِيرِ أَوْ أَخِي الْأَمِيرِ

وَالْبَخْتَرِيُّ بِنُ عَزْوَةٍ (٢) : تَابِعِيٌّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْبَخْتَرِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ

إِسْحَاقَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ : مُحَدَّثَانِ .

(٣) النساء : ٦ .

(٤) العجاج انظر ديوانه ١ : ٤٠ ، واللسان والتاج

في المواد (قضض) و (بوع) و (قضي) .

(١) العجاج انظر ديوانه ١ : ٣٧٨ ، وتهذيب اللغة
١٣ : ١٤٦ ، واللسان (سبطر) .

(٢) في التاج : البخترى بن عَزْوَةٍ : روى عن عمر
بن الخطاب .

النَّصْلِ .

وبَادِرَةٌ السَّيْفِ : سَبَاتُهُ .

واحْمَرَّتْ بَوَادِرُ الْخَيْلِ : وهي اللَّحْمَاتُ

بَيْنَ الْمَنَاكِبِ وَالْأَعْنَاقِ ؛ قال (٣) :

وجَاءَتِ الْخَيْلُ مُخْمَرًا بَوَادِرُهَا

ومِنَّهُ رَجَعَتْ بَوَادِرُهُ ، إِذَا فَنِعَ ؛ لِأَنَّ

هَذِهِ اللَّحْمَاتُ تَرْجُفُ عِنْدَ الْفَرَجِ . وقيل :

هي مِنَ الْإِنْسَانِ مَا فَوْقَ الْمَنْكِبِ وَأَسْفَلَ

الْتُنْدُودَةَ (٤) .

وبَادِرَةُ الْوَرِيسِ : أَحَدُهُ ، وَأَجُودُهُ .

و - مِنَ الْحَوَاةِ ، كَتَفَّاحَةٍ وَرَقِّهَا ؛

وهي بَقْلَةٌ تَلْرَقُ بِالْأَرْضِ .

والبَدْرُ ، كَفَلْسٍ : الْقَمَرُ لَيْلَةَ تَمَامِهِ ؛

لِمُبَادَرَتِهِ الشَّمْسِ بِالطُّلُوعِ كَأَنَّهُ يُعَجِّلُهَا

المَغِيبَ ، أَوْ لِمَامِيهِ وَامْتِلَانِهِ .

وَكُلُّ شَيْءٍ تَمَّ وَامْتَلَأَ فَهُوَ : بَدْرٌ .

أَي هَذَا التَّنَوُّعَ مِنَ الْاسْتِيقَاقِ ، لِأَنَّهَا اسْمٌ

نَوَّعٍ قَامَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ كَرَجَعَ الْقَهْقَرَى ،

فَاتْتَصَبَّهَا عَلَى الْمَصْدَرِ الْمُبَيَّنِ لِتَنَوُّعِ

عَامِلِهِ لَا عَلَى الْحَالِ ، فَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٌّ :

أَي مُبَادِرِينَ ، خِلَافَ الصَّوَابِ ، إِلَّا أَنْ

يُرِيدَ بَيَانَ حَاصِلِ الْمَعْنَى .

والبَادِرَةُ (١) : البَدِيهَةُ ، وَمَا يَبْدُرُ مِنَ

الْإِنْسَانِ عِنْدَ حِدَّتِهِ مِنْ مَكْرُوهٍ ؛ قَوْلًا كَانَ

أَوْ فِعْلًا ؛ تَقُولُ : أَنَا أَخَافُ بَادِرَتَهُ ، وَهُوَ

مَخْشِي البَادِرَةَ ؛ قَالَ التَّابِغَةُ (٢) :

وَلَا خَيْرَ فِي حَلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ

بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَرَا

وَبَدَرَتْ مِنْهُ بَوَادِرُ : سَقَطَاتٌ وَفَرْطَاتٌ .

وظَهَرَتْ بَوَادِرُ الْخَيْلِ : أَوَانِلُهَا .

وَبَوَادِرُ النَّبَاتِ : أَوَّلُ مَا يَنْفَطِرُ مِنْهُ .

وَأَصَابَتُهُ بَادِرَةُ السَّهْمِ : طَرْفُهُ مِنْ جِهَةٍ

ووقع في شعر خراشة بن عمرو العبسي كما في

الأساس: ١٧، واللسان والتاج، وعجزه:

زُورًا وَرَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الْفُوقِ

(٤) ومنه حديث المبعث: «فرجع ترجف بواديرُهُ»

الفائق ٢: ١٤٣.

(١) جاء في عهد أمير المؤمنين عليه السلام لِمَالِكِ الْأَشْتَرِ:

«ولا تسرعن إلي باذرة» نهج البلاغة ٣: ٩٤.

(٢) وهو التابغة الجعدي كما في اللسان والتاج.

(٣) هذا الشطر وقع في شعرين أحدهما لحاتم

الطائي كما في الصحاح، وعجزه:

بالماء تشفع من لئاتها القلق

أَلْفِ دِزْهِيمٍ. الْجَمْعُ: بُدُورٌ، وَبِدْرٌ،
كَصُحُورٍ فِي صَخْرَةٍ، وَقِصَعٍ فِي قِصْعَةٍ.
وَعَيْنٌ بَدْرَةٌ: تَبْدُرُ بِالنَّظْرِ، أَوْ تَامَةٌ
مُمْتَلِئَةٌ نُورًا كَالْبَدْرِ.

وَبَدْرَ التَّمْرِ بُدُورًا، كَقَعْدٍ: بَلَغَ ^(١).

و - البُسْرُ: أَحْمَرٌ، كَأَبْدَرٍ.

وَابْتَدَرَتْ عَيْنَاهُ بِاللِّدْمَعِ: سَأَلَتْ.

وَبَدْرَةُ الْقَيْءِ بُدْرًا، كَقَتْلٍ: سَبَقَهُ
وَعَلَبَهُ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى رَدِّهِ وَإِمْسَاكِهِ.

وَالْبَيْدَرُ، كَحَيْدَرٍ: الْمَوْضِعُ يُدَاشُ فِيهِ
الطَّعَامُ، وَيُطَلَّقُ عَلَى مَا فِيهِ الطَّعَامُ تَسْمِيَةً
لِلْحَالِ بِاسْمِ الْمَحَلِّ. الْجَمْعُ: بِيَادِرٌ.

وَيَبْدُرُ الطَّعَامُ بِيَدْرَةً: كَوَمَهُ.

وَلِسَانٌ بِيَدْرِي، كَحَيْزَلِيٍّ: مُسْتَوِيَةٌ.

وَقِصِيلٌ بَدْرِيٌّ: سَمِينٌ.

وَمَطَرٌ بَدْرِيٌّ: يَأْتِي قَبْلَ الشَّتَاءِ.

وَبَدْرٌ، كَقَلَسٍ: مَوْضِعٌ مَشْهُورٌ بَيْنَ

الْحَرَمَيْنِ عَلَى نَحْوِ أَرْبَعِ مَرَاجِلَ ^(٢) مِّنَ

الْمَدْيَنَةِ، وَهُوَ اسْمٌ بِشْرٍ فِيهِ حَقَرُهَا ^(٣)

وَبَدْرَ الْقَمَرِ بُدْرًا، كَقَتْلٍ: تَمَّ وَكَمَّلَ.
وَهُوَ قَمَرٌ بَدْرٌ، وَبَادِرٌ.

وَأَبْدَرٌ: صَارَ بُدْرًا..

و - الْقَوْمُ: طَلَعَ لَهُمُ الْبَدْرُ، وَسَارُوا

فِي لَيْلَتِهِ.

وَعُلَامٌ بَدْرٌ، إِذَا امْتَلَأَ شَبَابًا قَبْلَ

الْإِحْتِلَامِ. وَقَدْ بَدَرَ، كَقَتْلٍ.

وَهُوَ بَدْرٌ مِنَ الْبُدُورِ: سَيِّدٌ مِنَ السَّادَةِ.

وَالْبَدْرُ: الطَّبَقُ، تَشْبِيهًا لَهُ بِالْبَدْرِ فِي

اسْتِدَارَتِهِ.

وَالْبَدْرَةُ، كَهَضْبَةٍ: جِلْدُ السَّخْلَةِ،

وَمِنْهُ: الْبَدْرَةُ: لِلسَّقَاءِ الصَّغِيرِ الْمُمْتَلِيٍّ

لَبْنًا، لِأَنَّهَا مَا دَامَتْ تَرَضَعُ فَجِلْدُهَا لِلْبَنِ

شَكْوَةٌ وَلِلسَّمَنِ عَكَّةٌ، فَإِذَا فُطِمَتْ

فَجِلْدُهَا لِلْبَنِ بَدْرَةٌ وَلِلسَّمَنِ مِسَادٌ كَمَنْبَرٍ،

فَإِذَا أَجْدَعَتْ فَجِلْدُهَا لِلْبَنِ وَطَبَّ كَقَلَسٍ،

وَلِلسَّمَنِ نَحْيٌ كِعِهْنٍ.

وَوَهْبَةٌ بَدْرَةٌ مِنَ الْمَالِ: وَهِيَ عَشْرَةٌ

أَلْفِ دِزْهِيمٍ، أَوْ سَبْعَةُ أَلْفِ دِينَارٍ، أَوْ

(٢) في «ج»: منازل، وفي نسخة بدل منها: مراحل.

(٣) في التسخن: احفرها.

(١) ومنه ما جاء عن جابر «كُنَّا لَا نَبِيعُ التَّمْرَ

حَتَّى يَبْدُو» النهاية ١: ١٠٦.

بَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ﴿٣﴾

وَالْبَدْرِيُّ مِنَ الصَّحَابَةِ: مَنْ شَهِدَهَا
سِوَى أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
تَعْلَبَةَ الْبَدْرِيِّ الصَّحَابِيِّ، فَإِنَّ الْأَكْثَرَ عَلَى
أَنَّهُ نَزَلَ بَدْرًا - وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ -
فَنَسِبَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَشْهَدْ الرِّقْعَةَ ..

وقول الفيروزآبادي: وَالْبَدْرِيُّ مَنْ
شَهِدَ بَدْرًا، وَأَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو
الْبَدْرِيُّ لَمْ يَشْهَدْهَا وَإِنَّمَا نَزَلَ مَاءً
يُقَالُ لَهُ: بَدْرٌ صَرِيحٌ فِي أَنَّ بَدْرًا الَّذِي
نَزَلَ بِهِ أَبُو مَسْعُودٍ غَيْرُ بَدْرِ الَّذِي كَانَتْ
بِهِ الرِّقْعَةُ وَهُوَ غَلَطٌ ..

وَالصَّوَابُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ
أَبُو سَعِيدٍ السَّمْعَانِيُّ حَيْثُ قَالَ: وَأَبُو
مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْبَدْرِيُّ مِنَ
الصَّحَابَةِ نَزَلَ بَدْرًا - يَعْنِي هَذِهِ الْبَيْتُ -
فَنَسِبَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَمْ يَكُنْ شَهِدَ
هَذِهِ الرِّقْعَةَ (٤)، وَكَذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ مِنْ
أَصْحَابِ السِّيَرِ.

(رَجُلٌ مِنْ) (١) غِفَارِ اسْمُهُ بَدْرٌ بْنُ قُرَيْشٍ
ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ فَسُمِّيَتْ بِهِ، أَوْ بَرَجِلٍ
مِنْ بَنِي صَمْرَةَ اسْمُهُ بَدْرٌ كَانَ يَسْكُنُ
هُنَاكَ فَنَسِبَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ غَلَبَ اسْمُهُ عَلَيْهَا.
وَحَكَى الْوَائِدِيُّ إِنْكَارَ ذَلِكَ عَنْ غَيْرِ
وَاحِدٍ مِنْ شَيْخِ غِفَارٍ؛ قَالُوا: إِنَّهَا مِنْ
مِيَاهِنَا وَمَنَازِلِنَا وَمَا مَلَكَهَا أَحَدٌ قَطُّ يُقَالُ
لَهُ: بَدْرٌ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلِمَ عَلَيْهَا كَغَيْرِهَا
مِنَ الْبِلَادِ (٢) ..

وهو يُدَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، فَمَنْ ذَكَرَ جَعَلَهُ
اسْمَ مَاءٍ، وَمَنْ أَنْثَ جَعَلَهُ اسْمَ الْبَيْتِ أَوْ
الْبُقْعَةِ ..

وفيه كانت العزوة العظمى لرسول
الله ﷺ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ، وَهِيَ الْوَاقِعَةُ الَّتِي أَعَزَّ اللَّهُ
بِهَا الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ مَعَ قَلَّةِ عَدَدِهِمْ
وَأَذَلَّ الشُّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ مَعَ كَثْرَتِهِمْ؛
ولهذا قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ

(٣) آل عمران: ١٢٣.

(٤) الأنساب: ١: ٢٩٥.

(١) ليست في «ج».

(٢) عنه في عمدة القارئ: ١٧: ٧٦.

و - الأَرْضُ: أَلْقَيْتُ الْحَبَّ فِيهَا.
والبَدْرُ، كَفَلَسٍ: مَا يُبْدَرُ مِنَ الْحُبُوبِ
كَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْبُقُولِ
وَالرَّيَاحِينِ فَهُوَ بَزْرٌ، بِالرَّيِّ، أَوْ هُمَا
وَاحِدٌ؛ وَهُوَ الْمَثْقُولُ عَنِ الْحَلِيلِ^(١).
الجمعُ: بُدُورٌ، وَبِدَارٌ، كَقُلُوبِ وَسِهَامِ.
وَبَدَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ فِي الْأَرْضِ بَدْرًا:
فَرَقَهُمْ..

و - الرَّجُلُ مَالَهُ: فَرَقَهُ فِيمَا لَا يَتَّبِعِي
وَأَنْفَقَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِسْرَافِ، كَبَدَّرَهُ
تَبْدِيرًا^(٢).
وَرَجُلٌ بَدِيرٌ - كَكَتِفٍ - وَبَدَاةٌ،
كِتْنَابَةٌ: يُبْدَرُ مَالَهُ.
وَبُدْرَى، بِضَمَّتَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ مُسَدَّدَةٌ:
كَثِيرُ التَّبْدِيرِ.

وَهُوَ كَثِيرُ الْبَدَاةِ - بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ
كَدَعَاةٍ، وَقَدْ تَحَقَّفُ - أَيِ التَّبْدِيرِ،

وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: «أَلَا وَإِنَّ إِعْطَاءَ الْمَالِ
فِي غَيْرِ حَقِّهِ تَبْدِيرٌ وَإِسْرَافٌ» نَهَجِ الْبَلَاغَةِ
١٠٠: ٢ / ط ١٢٢.

وَعَنْ عليه السلام أَيْضًا: «كُنْ سَمْحًا وَلَا تَكُنْ مُبْدِرًا»
نَهَجِ الْبَلَاغَةِ ٣: ١٥٩ / ٣٣.

وَبَدْرٌ أَيْضًا: جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَاهِلَةَ بْنِ
أَعْمُرٍ، وَمِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ.

وَبَدْرَانٍ، بِالثَّنِينَةِ: جَبَلَانِ فِي أَرْضِ
بَنِي الْحَرِيثِ يُقَالُ لِكُلِّ مِنْهُمَا: بَدْرٌ.
وَالْبَدْرِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِيغْدَادَ مِنْ مَحَلَّاتِ
نَهْرِ الْمُعَلَّى، سَكَنَتَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ فَتَسَبَّوْا إِلَيْهَا.

وَبَدْرُ بْنُ عَمْرٍو: بَطْنٌ مِنْ فَرَازَةَ،
مِنْهُمْ: الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ إِبرَاهِيمَ
الْبَدْرِيُّ الْفَرَازِيُّ. وَأُمَّا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى
ابْنِ نَصْرِ الْبَدْرِيُّ فَتَسَبَّبَ إِلَى جَدِّ لَهُ اسْمُهُ
بَدْرٌ.
وَبَدْرٌ: اسْمٌ لِحَمْسَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

بذر

بَدَرْتُ الْحَبَّ بَدْرًا، كَقَتَلْتُ: أَلْقَيْتُهُ فِي
الْأَرْضِ لِلزَّرْعَةِ..

(١) انظر العين ١: ١٨٢.

(٢) وفي التنزيل: ﴿وَلَا تُبْدِرُوا تَبْدِيرًا﴾
الإسراء: ٢٦.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ
الشَّيَاطِينِ﴾ الإسراء: ٢٧.

كَالْتَّبْدَرَةِ، بِالتُّونِ عَلَى «نَفْعَلَةَ» .

كَزَعْفَرَانِي: كَثِيرُ الْكَلَامِ مِهْدَاؤٌ .

ومن المجاز

بَدَرَتِ الْأَرْضُ: أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا مُتَفَرِّقًا،
وظَهَرَ بَدْرُهَا وَأَوَّلُ نَبَاتِهَا، أَوْ تَلَوْنُهُ بِلَوْنٍ .

وَبَدَّرَ الْمَاءُ: تَغَيَّرَ وَاصْفَرَّ؛ كَأَنَّمَا
تَفَرَّقَ لَوْنُهُ .

وَأَرْضٌ مَبْدَأُ النَّبَاتِ: ذَاتُ رَيْعٍ .

وَمَرٌّ مُسْتَبْدِرًا: مَا ضِيأً مُسْرِعًا .

وَمَالٌ مَبْدُورٌ: كَثِيرٌ مُبَارَكٌ فِيهِ .

وَكَثِيرٌ بَدِيرٌ: إِتْبَاعٌ .

وَطَعَامٌ بَدِيرٌ - كَكَيْفٍ - وَدُوهُ بَدَارَةٌ،

وَتَفَرَّقُوا شَذَرَ بَدْرٍ: فِي «ش ذ ر» .

كسَلَاةٍ: ذُو رَيْعٍ وَنَزَلٍ .

وَبَدْرٌ، كَشَمْرٍ: بِشْرٌ بِمَكَّةَ حَفَرَهَا

وَبَدْرَتْ زَيْدًا تَبْدِيرًا فَوَجَدْتُهُ رَجُلًا:

هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ عِنْدَ قَمِ شِعْبِ

جَرَيْتِهِ، وَقَسَمْتُ أَحْوَالَهُ .

أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ مَاؤَهَا بِلَاغًا لِلنَّاسِ .

وهو لاءِ بَدْرٌ سَوْءٌ، وَبَدَارَةٌ سَوْءٌ

وَبَيْدَرَةٌ، كَحَيْدَرَةَ: ابْنُ مَهْوٍ، وَالِدُ

- كَفَلَسٍ وَسَلَاةٍ - أَي تَسَلُّ سَوْءٌ .

عَبْدُ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ الَّذِي اشْتَرَى الْفَسْوَ مِنْ

زَيْدِ بْنِ سَلَامَةَ الْإِيَادِيِّ ^(٣) .

وَرَجُلٌ بَدُورٌ، وَبَدِيرٌ، كَرَسُولٍ وَأَمِيرٍ:

بَدْعَرَتِ الْخَيْلُ الْإِذْعَرَارُ، كَأَفْشَعَرَتِ:

يُفْشِي الْأَسْرَارَ وَيَنْجِمُ ^(١)، أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ

رَكَضَتْ جَبَادِرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ ..

كَتَمَ سِرَّهُ . وَقَدْ بَدَّرَ بَدَارَةً، كَكَرَّمَ كَرَامَةً:

وَرَجُلٌ بَدِيرٌ كَكَيْفٍ، وَبَيْدَارٌ كَكَيْطَارٍ،

الْجَمْعُ: بُدْرٌ ^(٢)، كَرَسُولٍ .

وَبَيْدَرَةٌ كَحَيْدَرَةَ، وَبَيْدَارٌ كَبَيْتَالٍ، وَبَيْدَرَانِي

و - الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا، وَمِنْهُ الْأَنْزُ:

وَبَيْدَرَةُ كَحَيْدَرَةَ، وَبَيْدَارٌ كَبَيْتَالٍ، وَبَيْدَرَانِي

(إِذْعَرَ الثَّقَاتُ مِنْ وَطْأَتِهِ) ^(٤) .

(٣) انظر القصة في مجمع الأمثال

(١) في «ج»: أو ينم .

١٣٤٠/٢٥٢:١ .

(٢) وعن أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَلَا الصَّدَائِعِ

(٤) الفائق ٢: ١١٣، والتهامية ١: ١١١ .

البُدْر» نهج البلاغة ١: ١٩٨ .

وَحَالِيهَا: الْبَرْبَهَارِيُّ، وَمِنْهُ: أَبُو بَخْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْتَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
مُوسَى بْنِ سَهْلٍ الْعَطَّارُ الْبَرْبَهَارِيَّانَ^(٥):
مُحَدَّثَانِ.

[بردر]

بَرْدَرِيَا، كَجَزَّيَا: مَوْضِعٌ؛ قَالَ
يَاقُوتٌ: أَظُنُّهُ بِالطَّهْرَوَانِ مِنْ أَعْمَالِ
بَغْدَادَ^(٦).

[بردشير]

بَرْدَشِيرُ^(٧)، كَعَنْدَلِيْبٍ: بَلَدٌ بِكِرْمَانَ،
خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

بر

(الْبُرِّ)^(٨): خِلَافُ الْبَحْرِ وَالصَّحْرَاءِ

بذقر

ابْدَقَرُ اللَّبْنُ، كَافْتَعَرَ: لُغَةٌ فِي امْدَقَرٍ؛
أَيِ اخْتَلَطَ، وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ^(١) عَبْدِ اللَّهِ
(بِنِ)^(٢) خَبَّابٍ: (فَسَالَ دَمُهُ فِي الْمَاءِ
فَمَا امْدَقَرْتُ)^(٣) أَيِ لَمْ يَخْتَلِطْ وَيَمْتَزِجْ
بِالْمَاءِ بَلْ مَرَّ فِيهِ كَالطَّرِيقَةِ. وَقِيلَ: ابْدَقَرُ
وَابْدَعَرَ بِمَعْنَى. قَالَ يَعْقُوبُ: ابْدَقَرُوا
وَابْدَعَرُوا وَاشْفَتَرُوا، أَيِ تَفَرَّقُوا^(٤). وَعَلَيْهِ
فَمَعْنَى الْحَبْرِ: لَمْ تَتَفَرَّقْ أَجْزَاءُ دَمِهِ فِي
الْمَاءِ فَتَخْتَلِطَ بِهِ وَتَمْتَزِجْ بَلْ مَرَّ فِيهِ
مُجْتَمِعاً مُتَمِيزاً عَنْهُ.

[بربهر]

الْبَرْبَهَارُ، كَزَعْفَرَانَ: الْعَقَاقِيرُ وَالْأَدْوِيَّةُ
الَّتِي تُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ، لُغَةٌ بِصُرِّيَّةٍ،

الجوزي ٢: ٣٥٠، والتهامية ٤: ٣١٢.

(٤) عنه في الفائق.

(٥) في «ع»: البربهاري.

(٦) معجم البلدان ١: ٣٧٧.

(٧) وفي معجم البلدان ١: ٣٧٧: بردسير بالسين

(٨) ليست في «ع».

(١) كذا وهذا ليس بصواب؛ لان الكلام ليس

لعبد الله ابن خباب وانما هو المقتول. فالصواب

كما في كتب اللغة وكتب الغريب: في حديث

عبد الله ابن خباب....

(٢) ليست في «ع».

(٣) الفائق ٣: ٣٥٤، وغريب الحديث لابن

مُخْتَلِفَةً، وَمَنَعَهُ سَيِّبُونِهِ^(٣)، وَأَجَازَهُ
المُبَرَّدُ إِذَا اخْتَلَفَ أَنْوَاعُهُ، وَلَا يُخَالَفُ
سَيِّبُونِهِ فِي المُخْتَلَفِ الْأَنْوَاعِ غَيْرَ أَنَّهُ
أَخْبَرَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ سَمَاعاً، وَقَدْ سَمِعَهُ
أَبُو إِسْحَاقَ. وَإِطْلَاقُ الفَيروزِ أَبَادِيَّ خَطَأً.

وَابْنُ بُرَّةَ: الخُبْزُ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ
لَا تَنْصَرِفُ.

وَالْبِرُّ، بِالْكَسْرِ: الخَيْرُ، وَالْإِحْسَانُ،
وَالعُطْفُ، وَاللُّطْفُ، وَالصَّدْقُ، وَالْإِيمَانُ،
وَالتَّقْوَى، وَكُلُّ فِعْلٍ مَرَضِيٍّ، وَهُوَ اسْمٌ
جَامِعٌ لِلطَّاعَاتِ وَأَعْمَالِ الخَيْرِ الْمُقَرَّبَةِ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

وَبَرَّ الرَّجُلُ يَبِرُّ بَرًّا، كَعَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمًا:
صَدَقَ، وَأَثَقَى اللَّهَ، فَهُوَ بَرٌّ مِنْ أَبْرَارٍ، وَبَارٌّ
مِنْ بَرَرَةٍ، وَهُوَ خِلَافُ الفَاجِرِ. وَالاسْمُ:
المَبْرَةُ. [الجمع] (٤): مَبَارٌ.

وَبَرَّةٌ، كَحَمْرَةَ: اسْمٌ جِنْسٍ لِلبِرِّ،
مَمْنُوعُ الصَّرْفِ لِلعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ، وَضِدُّهُ

البَارِرَةُ^(١)، كَالْبَرِّيَّةِ كَمَكِّيَّةٍ، وَالبَرِّيَّةُ
كَيْقُطِيْنٍ؛ وَأَصْلُهُ البَرِّيَّةُ سُكْنَتِ البِيَاءِ
فَصَارَتِ الهَاءُ تَاءً. الجَمْعُ: بَرَارِي،
وَبَرَارِيْتُ.

وَأَبْرٌ وَأَبْحَرٌ: رَكِبَ البَرَّ وَالبَحْرَ.

وَخَرَجَ بَرًّا، إِذَا خَرَجَ إِلَى خَارِجِ الدَّارِ،
أَوْ إِلَى ظَاهِرِ البَلَدِ، وَلَا يُنْطَقُ بِهِ إِلَّا نَكْرَةً،
وَيُقَالُ: أُرِيدُ جَوًّا وَبُرِيدُ بَرًّا؛ أَي أُرِيدُ
خُفِيَّةً وَهُوَ يُرِيدُ عَلَانِيَةً..

ومنه: البابُ البَرَّانِيُّ: لِلخَارِجِ الَّذِي
هُوَ المَخْرُجُ مِنَ الدَّارِ، نِسْبَةً إِلَيْهِ. وَزِيَادَةُ
الأَلْفِ وَالتَّوْنِ مِنَ تَغْيِيرِ النِّسْبِ، كَرَبَّانِي
وَخَفَّانِي، وَبُفِيدَانِ زِيَادَةُ مُبَالِغَةٍ. وَمِنْهُ
حَدِيثُ سَلْمَانَ: (مَنْ يُصْلِحْ جَوَانِيئَهُ
يُصْلِحِ اللَّهُ بَرَّانِيَّهُ)^(٢)، أَي ظَاهِرَهُ
وَعَلَانِيَتَهُ.

وَالْبَرُّ، بِالضَّمِّ: الجِنْتَطَةُ. الواحِدَةُ بِهَاءٍ،
وَجُمُعَتُهُ عَلَى أَبْرَارٍ وَبُرُورٍ إِذَا كَانَ أَنْوَاعاً

ذَلِكَ الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ. وَانظُرْ
الْكِتَابَ ٣: ٦١٩.

(٤) الزِّيَادَةُ بِقَضِيهَا السِّيَاقِ.

(١) فِي «ع»: الْبَادِرَةُ.

(٢) الْفَائِقُ ١: ٢٤٧، التَّهَامِيَّةُ ١: ١١٧.

(٣) الَّذِي مَنَعَهُ سَيِّبُونِهِ هُوَ أَبْرَارٌ كَمَا نَصَّ عَلَى

فَجَارِ عَلِمًا لِلنَّجْرَةِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ^(١):

إِنَّا افْتَسَمْنَا حُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

فَعَمَلْتُ بَرَّةً وَاخْتَمَلْتُ فَجَارِ

وَبَرَّ وَالذِّيهِ، كَعَلِمٍ وَصَرَبٍ: أَحْسَنَ

إِلَيْهِمَا وَأَطَاعَهُمَا وَطَلَبَ مَرْضَاتَهُمَا..

و - رَبَّةٌ: أَطَاعَهُ، كَابْتَرَهُ^(٢)..

و - زَيْدًا: أَسْرَى إِلَيْهِ مَعْرُوفًا..

و - فِي قَوْلِهِ (و)^(٣) يَمِينِهِ: صَدَقَ..

و - حَاجَةٌ: لَمْ يُخَالِطْهُ شَيْءٌ مِنْ

الْمَائِمِ، أَوْ تُقْبَلُ.

وَقَدْ بَرَّهَ اللَّهُ بَرًّا، وَبَرًّا، وَبُرُورًا، كَعَلِمٍ

وَصَرَبٍ وَجَحَدٍ: قَبْلَهُ، فَهُوَ حَجٌّ مَبْرُورٌ،

كَأَبْرَهُ إِبْرَارًا.

وَبَرَّتْ يَمِينُهُ - كَطَلَّتْ وَصَلَّتْ - بَرًّا،

بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَبُرُورًا، بِالضَّمِّ:

صَدَقْتَ وَلَمْ تَحْتَنْتِ.

وَأَبَّرَهَا: أَمْضَاهَا عَلَى الصَّدَقِ.

وَبَرَّ الْغَنَمَ بَرًّا، كَعَلِمٍ: سَاقَهَا.

وَأَبَّرَهَا: أَصَدَّرَهَا.

وَأَبَّرَ الرَّجُلَ خَصْمَهُ: غَلَبَهُ.

و - النَّسِيءُ: صَبَطُهُ.

و - الْقَوْمُ: كَثُرُوا.

و - الْقَرَسُ: اسْتَضْعَبَ.

وَيَبِيعُ مَبْرُورٌ: لَا شُبُهَةَ فِيهِ وَلَا كِذْبَ

وَلَا خِيَانَةَ.

وَبَرَّتِ السَّلْعَةُ بِصَاحِبِهَا، إِذَا (نَفَقَتْ)^(٤)

وَرَبِحَ فِيهَا، وَهُوَ مِنْ إِسْنَادِ الْمَجَازِ.

وَكَلِمَةُ بُرِّي، كَبُشْرَى: طَيِّبَةٌ.

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ^(٥):

أَكُونُ مَكَانَ الْبِرِّ مِنْهُ.

(٥) وهو خدائش بن زهير كما في التكملة

للصاغاني والتاج، وفيهما: يكون بدل: أكون،

ومن دون عزو في التهذيب ١٥: ١٨٨ واللسان،

وتمام البيت:

أكون مكان البر منه ودونه

وأجعل مالي دونه وأوامره

(١) الذبياني ديوانه ٦١، واللسان والتاج .

(٢) لم يرد في كتب اللغة «ابتر» بمعنى «بر» فهي

إما أبره وهي ضعيفة وإما تبرره، فقد نص الصحاح

واللسان والقاموس، قالوا جميعاً: فلان يبر خالقه

ويتبرره أي يطيعه.

(٣) ليست في «ع».

(٤) في «ج»: انفتت بدل: نفتت.

وَالجَلْبَةُ. وَقَدْ بَرَزَ بَرَزِيْرٌ (فهو)^(٥)
بَرَزَاْرٌ.

وَالبَرَزِيْرُ: قَزَمَ مِنَ الْمَغْرِبِ جُفَاءً
كَالْأَعْرَابِ فِي رِقَّةِ الدِّينِ وَقَلَّةِ الْعِلْمِ،
سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّ أَفْرِيْقَشَ أَبَا بَلْقَيْسٍ لَمَّا
غَزَاهُمْ قَالَ: مَا أَكْثَرَ بَرَزِيْرَتِهِمْ^(٦)، فَبَقِيَ

هَذَا الْاسْمُ عَلَيْهِم. الْجَمْعُ: بَرَايِرَةٌ، وَهَم
أُمَّمٌ وَقَبَائِلٌ لَا تُحْصَى، وَأَكْثَرُهُمْ يَزْعَمُ أَنَّ
أَصْلَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ، وَكَذَبُوا بَلْ هُمْ مِنْ
الْجَبَايِرَةِ الَّذِينَ قَاتَلَهُمْ دَاوُدُ وَطَالُوْتُ،
وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ نَاحِيَةَ فِلَسْطِينَ مِنْ أَرْضِ
الشَّامِ فَلَمَّا أُخْرِجُوا مِنْهَا أَتَوْا الْمَغْرِبَ
فَتَنَاسَلُوا بِهِ وَأَقَامُوا فِي جِبَالِهِ.

وَبَرَزِيْرَةٌ: بِلَادٌ أُخْرَى عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ
الْيَمَنِ وَبَحْرِ الرُّجِجِ، وَأَهْلُهَا سُودَانٌ.

وَالْبَرَزَاْرُ، بِالْفَتْحِ، وَالْمُبْرَزِيْرُ: الْأَسَدُ.

وَكِبْتَلِيلٌ: الْكَثِيْرُ الْأَصْوَاتِ.

وَبِرَزِيْرٌ، بِكسرها: دُعَاءٌ لِلعَنَمِ.

قِيلَ: أَرَادَ بِهِ الْقَوَادَ، وَليْسَ بِشَيْءٍ،
وَإِنَّمَا أَرَادَ: أَنَّهُ يَحْبِبُنِي مَحَبَّةَ الْبِرِّ^(١).

وَإِسْتَرَّ الرَّجُلُ: (انْتَصَبَ)^(٢) مُتَنَفِّرِدًا
عَنْ أَصْحَابِهِ.

وَشَاءَ مُبْرَزًا، كَمُحَدَّثٍ: فِي صَرْعِهَا
لَمَعٌ.

وَالْبِرُّ، (كَالِهَرِّ)^(٣): الْجُرْدُ، وَالْفَأْرُ،
وَوَلَدُ التَّغْلِبِ.

وَالْبَرِيْرُ، كَحَرِيْرٍ: تَمَرٌ الْأَرَاكُ إِذَا اشْتَدَّ
وَصَلَبَ، أَوْ الْأَوَّلُ مِنْهُ. وَاجِدَتْهُ بِهَاءٍ، وَبِهَا
سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ.

وَالْبُرِّيْرُ، بِالضَّمِّ: (الْجَشِيْشُ)^(٤) مِنْ
الْبُرِّ.

وَالْبَرَايِرِيُّ: طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ فَرِيكِ
السُّبْتَلِ وَالْحَلِيْبِ.

وَالْبَرَزِيْرَةُ: صَوْتُ الْمِعْزَى، وَرَفْعُ

الصَّوْتِ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ، وَكَلَامٌ فِي

غَضَبٍ، وَكَثْرَةُ الْكَلَامِ، وَالصَّيَاحُ،

(٤) فِي «ج» كَالْحَشِيْشِ.

(٥) لَيْسَتْ فِي «ع».

(٦) الْفَائِقُ ١: ١٠١. فِيهِ: أَفْرِيْقَشُ.

(١) انظر مفردات الزاغب: ٤٧.

(٢) فِي «ج»: انْتَقَبَ بَدَلَ: انْتَصَبَ.

(٣) فِي «ج»: كَالْبُرِّ.

وَشَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ بِمِصْرَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
بَرْيٍّ، بِالْفَتْحِ فِي الْجَمِيعِ.

وَعُثْمَانُ بْنُ مَقْسَمِ الْبَرْيِّ، وَأَبُو ثُمَامَةَ
الْبَرْيِّ، وَسَلِمَةُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَرْيِّ، بِالضَّمِّ
فِي الْجَمِيعِ، نِسْبَةً إِلَى تَيْعِ الْبُرِّ: مُحَدَّثُونَ.
وَبَرْءٌ، وَبَرِيرَةٌ، وَكَكْرِيمَةٌ: أَسْمَانُ لِعِدَّةٍ
مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ.

وَالْبَرْبَرِيُّونَ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.
وَبَرْبَرٌ الْمَعْنَى، كَعَرَعَرٌ: حَدَّثَ عَنْ
مَالِكٍ، وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

الكتاب

«لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ
آمَنَ» الآية^(١) الْخِطَابُ لِأَهْلِ الْكِتَابِ،
لَأَنَّ الْيَهُودَ تُصَلِّي (قِبَلَ)^(٢) الْمَغْرِبِ إِلَى
بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَالنَّصَارَى قِبَلَ الْمَشْرِقِ،
لَا تَبْتَدِئُ مَرْيَمَ مَكَانًا شَرْقِيًّا، وَكَانُوا أَكْثَرُوا
الْحَوْضَ فِي أَمْرِ الْقَبِيلَةِ (حِينَ)^(٣) حُوِّلَتْ
إِلَى الْكَعْبَةِ. وَزَعَمَ كُلُّ فَرِيقٍ: أَنَّ الْبِرَّ إِنَّمَا

وَدَلُّوْا بَرَبَارًا، بِالْفَتْحِ: لَهَا صَوْتٌ عِنْدَ
مَنْحِيهَا.

وَبِرَّةٌ، مَمْنُوعَةُ الصَّرْفِ: مِنْ أَسْمَاءِ
زَمَرَمَ.

وَالْبِرَّةُ، بِاللَّامِ: اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي
قَتَلَ فِيهِ قَابِلٌ هَابِيلَ.

وَالْبَرَّتَانِ، بِالثَّنْيَةِ: قَرَبَتَانِ بِالْيَمَامَةِ؛
عُلْيَا وَسُفْلَى.

وَبِرَّانُ، كَعَفَّانُ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا
الْفَقِيهَةُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَابْنُهُ
مَحْمُودٌ، الْبَرَّائِيَّانِ.

وَالْبَرَبَرِيَّاءُ، كَقَرْنِيَّاءُ: مِنْ أَسْمَاءِ جِبَالِ
بَنِي سُلَيْمٍ.

وَالْبُرُّ، بِالْفَتْحِ: اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ.
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْبِرِّ - بِالْكَسْرِ -
اللُّغَوِيُّ: شَيْخُ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وَعَلِيُّ بْنُ بَحْرِ بْنِ بَرْيٍّ، وَحَفِيدُهُ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَرْيِّ:
مُحَدَّثَانِ.

(٣) في «ج»: حتى بدل: حين.

(١) البقرة: ١٧٧.

(٢) ليست في «ج».

في «م س ح» .

(لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَ قَسَمَهُ) (٥)
أَي لَوْ حَلَفَ عَلَى وَقُوعِ شَيْءٍ لِأَوْقَعَهُ
اللَّهُ تَعَالَى إِكْرَامًا وَصِيَانَةً مِنَ الْحِنثِ
لِعَظِيمِ مُنْزِلَتِهِ عِنْدَهُ .

(إِنَّ نَاصِحَ بَنِي فُلَانٍ قَدْ أَبْرَ
عَلَيْهِمْ) (٦) أَي غَلَبَ وَاسْتَضَعَبَ عَلَيْهِمْ .

المثل

(لَا يَعْرِفُ هِرَاءَ مِنْ بِرٍّ) (٧) أَي
عُقُوقًا مِنْ لُطْفٍ ، أَوْ سَوَقَ الْغَنَمِ مِنْ
دُعَائِهَا ، أَوْ إِتْرَادَهَا مِنْ إِصْدَارِهَا ، أَوْ
دُعَاءَهَا (إِلَى الْعَلْفِ مِنْ دَعَائِهَا) (٨) إِلَى
الْمَاءِ ، أَوْ السُّنُورِ مِنَ الْجُرَذِ ، أَوْ
الْهَرَهْرَةَ - وَهِيَ صَوْتُ الضَّأْنِ - مِنْ
الْبَرَبْرَةِ ، وَهِيَ صَوْتُ الْمِغْرَى . يُضْرَبُ
لِمَنْ يَتَنَاهَى فِي جَهْلِهِ .

هُوَ التَّوَجُّهُ إِلَى قِبَلَتِهِ فَقِيلَ لَهُمْ : لَيْسَ
الْبِرُّ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْسُوخٌ خَارِجٌ مِنَ
الْبِرِّ ، وَلَكِنَّ الْبِرَّ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُهْتَمَّ بِشَأْنِهِ
بِرٌّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَخَدَهُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.....
إِلَى آخِرِهِ .

﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
تُحِبُّونَ ﴾ (١) أَي لَنْ تُذَرِكُوا حَقِيقَةَ الْبِرِّ ، أَوْ
بِرَّ اللَّهِ تَعَالَى لِأَهْلِ طَاعَتِهِ ، أَوْ ثَوَابِهِ ، أَوْ
رَحْمَتِهِ ، أَوْ جَنَّتِهِ ، أَوْ لَنْ تَكُونُوا أَبْرَارًا
حَتَّى تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمْوَالِكُمْ
الَّتِي تُحِبُّونَهَا وَتُؤْتِرُونَهَا ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ (٢) .

الأثر

(الْبِرُّ) (٣) فِي أَسْمَائِهِ تَعَالَى ، الْعَطُوفُ
عَلَيْهِمْ بِبِرِّهِ وَلُطْفِهِ .
(تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ) (٤)

(٥) النهاية ١٤٧: ٥ مجمع البحرين ٣: ٢٢٠ .

(٦) الفائق ٣: ٤٤٠ ، النهاية ١: ١١٧ .

(٧) جمهرة الأمثال ٢: ٤٠١ / ١٩٠٦ ، وفي مجمع
الأمثال (٢: ٢٦٩) : ما يعرف هوأ من برِّ .

(٨) ما بين القوسين ليس في «ع» .

(١) آل عمران : ٩٢ .

(٢) البقرة : ٢٦٧ .

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٢٠ ، النهاية
١: ١١٦ ، مجمع البحرين ٣: ٢١٩ .

(٤) الفائق ٣: ٣٦٦ ، وغريب الحديث لابن
الجوزي ١: ٢٢٠ ، النهاية ١: ١١٦ .

ومن المجاز

(قوله) (٣) لَبِيضٌ دُوْدِ الْقَرْ: بَزْرُ الْقَرْ
عَلَى التَّشْبِيهِ.

وهو كثيرُ البَزْرِ، أي الولدِ .
وامرأةٌ بَزْرَاءُ، كحَمْرَاءَ: كَثِيرَةُ الْوَلَدِ،
وهو رَجُلٌ مَبْزُورٌ.

وَبَزَرَ أَنْفَهُ، كَقَتَلَ: امْتَحَطَّ، وَأَخْرَجَ
بَزْرَهُ - كَقَلَسَ - أَي مَحَاطَهُ ..
و - الْقِرْبَةَ: مَلَأَهَا.

والبَزْرَاءُ، كَعَبَّاسٍ: مُسْتَخْرِجُ الدَّهْنِ مِنْ
البُزُورِ، وَبَانِعُهُ، وَهُوَ لَقَبٌ لَجَمَاعَةٍ مِنْ
المُحَدِّثِينَ.

والبِزْرَاءُ، كَشَيْطَانٍ: الذَّكْرُ، وَصَاحِبُ
البَازِ، وَحَامِلُهُ، وَالصَّيَادُ، وَالْأَكْبَارُ؛
مُعْرَبٌ «بَازِيَارٍ» وَ«بَازِدَارٍ». الْجَمْعُ:
بِيزَارَةٌ.

وعِرَّةٌ بَزْرَى - بَفَتْحَاتٍ مَقْصُورَةٌ - أَي
نَابِتَةٌ عَظِيمَةٌ قَعَسَاءُ، وَمِنْهُ: بُنُو البَزْرَى:

« ما شِهِتَ وَقَعَ السِّیُوفِ عَلَى الْهَامِ إِلَّا بَوَقَعَ
البِيزَارِ عَلَى الْمَوَاجِنِ » الفائق ١: ٧٩.
(٣) ليست في «ش».

بزر

البِزْرُ، كَعِهْنٍ وَقَلَسٍ، وَالكَسْرُ أَفْصَحُ:
حَبُّ البَقْلِ، أَوْ كُلُّ حَبِّ مُبْدَزَرٍ. الْجَمْعُ:
بُزُورٌ.

والبَازِيَرُ: التَّوَابِلُ الَّتِي يُطَيَّبُ بِهَا
القِدْرُ، وَاحِدُهَا: إِبْرَازٌ بِالْكَسْرِ، أَوْ بِالْفَتْحِ
جَمْعٌ بَزْرٌ فَيَكُونُ جَمْعَ جَمْعٍ.

وَبَزَرَ الرَّجُلُ الحَبَّ بَزْرًا، كَقَتَلَ:
بَدَرَهُ ..

و - الأَرْضُ: نَثَرَ فِيهَا البَزْرَ ..
و - القِدْرُ: أَلْقَى فِيهَا البَازِيَرَ،
كَبَزَّرَهَا تَبْزِيرًا ..

و - زِيدًا بِالْعَصَا: صَرَبَهُ، وَمِنْهُ:
البِيزَرَةُ - كَحَيْدَرَةَ - لِلْعَصَا.

وَبِيزَرُ^(١) القَصَارِ: لِخَشْبَتِهِ الَّتِي يَدُقُّ
بِهَا النِّيَابَ كَالْمَبْزَرِ. الْجَمْعُ: بِيَازِرُ،
وَمَبَازِرُ^(٢).

(١) في المقاييس (١٢: ٢٤٦) قال: أنها البِيزَرَةُ
وجمعها بيازيرُ.

(٢) وفي حديث يوم الجمل... قال الراوي:

وَبَزْرَعَرٍ، كَتَدَخَرَجَ: سَاءَ خُلُقُهُ.

بزرن

بَزْرُزٌ، كَجَعْفَرٍ: قَرْيَةٌ أَوْ ضَيْعَةٌ
بِغُرْنَاتِ الْأَنْدَلُسِ، مِنْهَا: هَانِيٌّ بِنُ
عَبْدِ الرَّحْمَانَ الْغُرْنَاتِيِّ الْبَزْرِيٍّ مِنْ كِبَارِ
الْأَنْدَلُسِ.

بسر

الْبُسْرُ، كَقَفْلٍ: مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ بَعْدَ
الْحَلَالِ وَقَبْلَ الرُّطْبِ؛ فَأَوَّلُهُ طَلْعٌ ثُمَّ
بَلْحٌ ثُمَّ خَلَالٌ^(٢) ثُمَّ بُسْرٌ ثُمَّ رُطْبٌ.
وَاجِدُهُ: بُسْرَةٌ، وَبُسْرَةٌ، كَعُرْفَةٍ
وَجُبْنَةٍ. الْجَمْعُ: بُسْرَاتٌ، وَبُسْرٌ،
كَعُرْفَاتٍ وَكُتْبٍ.
وَأَبْسَرَ النَّخْلُ: صَارَ مَا عَلَيْهِ بُسْرًا.
وَنَخَلَةٌ مِبْسَرٌ، كَمِحْرَابٍ: لَا يَرْطُبُ
بُسْرَهَا.

وهي أمُّ بِنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، تُسَبُّوا
إِلَيْهَا.

وَأَبُو الْبَزْرِيِّ: يَزِيدُ بْنُ عَطَارِدِ الرَّائِي
عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

وَبَزْرُ، كَقَفْلٍ: قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ، مِنْهَا:
سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرِ الْكَنْدِيِّ الْبَزْرِيٍّ.
وَكَحْمَزَةٌ^(١): فِي غُوْطَةِ دِمَشْقَ.

وَأَبْرَارٌ: قَرْيَةٌ بِبَيْشَابُورٍ، تَخْرَجُ مِنْهَا
جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَيُقَالُ فِيهَا: بُزَارٌ،
كَعُرَابٍ.

وَأَبْرُزٌ، كَأَبْرَقٍ: قَرْيَةٌ^(٢) بِفَارِسٍ.
وَبَزْرَةٌ، كَعُرْفَةٍ: نَاحِيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
مِنَ الْمَدِينَةِ.

وَبَزْرُونٌ: لَقَبٌ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ
يَعْقُوبَ الْأَصْبَهَانِيِّ؛ الْمُحَدِّثِ.

بزعر

بَزْرَعَرٌ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

(٢) فِي الْقَامُوسِ: بَلَدٌ بِفَارِسٍ.

(٣) فِي الصَّحاحِ وَعَنْهُ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ: أَوَّلُهُ طَلْعٌ
ثُمَّ خَلَالٌ ثُمَّ بَلْحٌ ثُمَّ بُسْرٌ.

(١) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ بَزْرَةٌ، مَوْضِعٌ. وَفِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (١: ٣٨٢): بَزْرَةٌ [بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ
عَلَى الزَّايِ]: قَرْيَةٌ مِنْ غُوْطَةِ دِمَشْقَ.

وَبَسَرَ بَشْرًا، كَقَتَلَ: خَلَطَ الْبَشَرَ بِالتَّمْرِ
وَاتَّبَذَهُمَا، كَأَبَسَرَ^(١).

ومن المجاز

شِيَءٌ بَسْرٌ: غَضٌّ.

وَبَاتٌ بَسْرٌ: طَرِيٌّ.

وماءٌ بَسْرٌ: قَرِيبٌ عَهْدٌ بِالسَّحَابِ، أَوْ
مُتَنَاقِلٌ مِنْ غَدِيرِهِ قَبْلَ سُكُونِهِ. الجمعُ:
بَسَارٌ، كَرِمَاحٍ.

وَبَسْرَةٌ: طَلْبَةٌ.

وَعُلاَمٌ بَسْرٌ، وَجَارِيَةٌ بَسْرَةٌ: غَضًّا
الشَّبَابِ.

وَمَرَّةٌ بَسْرَةٌ: غَضَّةٌ لَمْ تَنْضَجِ.

وَصَبْحَتُهُ وَالشَّمْسُ حَمْرَاءُ بَسْرَةٌ،
أَي فِي أَوَّلِ طُلُوعِهَا قَبْلَ أَنْ يَصْفُو
شُعَاعُهَا.

والبُسْرَةُ مِنَ النَّبَاتِ: بَعْدَ الْجَمِيمِ،
وهو بَعْدَ الْبَارِضِ؛ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو فِي
الأَرْضِ.

و - من قَضِيْبِ الكَلْبِ: رأسُهُ.

وَبَسَرَ الرَّجُلُ بُسُورًا، كَقَعَدَ: بَدَأَ

التَّكْرَهُ فِي وَجْهِهِ^(٢)، أَوْ اشْتَدَّ
عُبُوسُهُ..

و - وَجْهُهُ بَسْرًا: قَبَضَهُ وَقَطَبَهُ..

و - الْحَاجَّةُ: طَلَبَهَا قَبْلَ وَقْتِهَا..

و - الْجَارِيَةُ: اقْتَضَاهَا قَبْلَ إِدْرَاكِهَا..

و - الدِّينُ: تَقَاضَاهُ قَبْلَ مَجَلِّهِ..

و - النَّخْلَةُ: لَفَّحَهَا قَبْلَ أَوَانِهَا..

و - السَّقَاءُ: شَرِبَ مِنْهُ، أَوْ سَقِيَ قَبْلَ

أَنْ يَرُوبَ مَا فِيهِ وَيَخْرُجَ زَيْدُهُ..

و - الشَّيْءُ: ابْتَدَأَهُ، وَأَخَذَهُ طَرِيًّا..

و - زَيْدًا: أَعَجَلَهُ، وَقَهَرَهُ..

و - الْقَرْحَةَ: فَقَّأَهَا قَبْلَ النَّضْجِ..

و - الفَحْلُ النَّاقَةُ: صَرَبَهَا قَبْلَ

أَنْ تَنْشَبِي الضَّرَابِ^(٣)، كَابْتَسَرَ فِي
الْكُلِّ.

وَأَبَسَرَ: حَفَرَ فِي أَرْضٍ لَمْ تُحْفَرَ قَطُّ..

التهامة ١: ١٢٦.

(٣) ومنه حديث الحسن: «قال للوليد الشَّيَاس:

لا تَبَسِرْ» الفائق ١: ١٠٩.

(١) جاء في الأثر: «لا تَتَجَرَّوْا وَلَا تَبَسِرُوا»

التهامة ١: ١٢٦.

(٢) ومنه الأثر: «تلقاني مرَّةً بالبِشْرِ ومرَّةً بالبِشْرِ»

يُقْلِعُ، وَيُسَمِّيهِ أَهْلُ الْهِنْدِ «بَرَسَات» (٣)،
كَدَرَجَاتٍ، فَكَأَنَّ الْبِسَارَةَ مُعَرَّبَةٌ.

وَالْبِيَاسِرَةُ، كَقِيَاصِرَةَ: قَوْمٌ بِالْسِّنْدِ
يَسْتَأْجِرُهُمْ أَرْبَابُ السُّفُنِ لِمَحَارَبَةِ
الْعَدُوِّ فِي الْبَحْرِ، وَاحِدُهُمْ بَيْسِرِيُّ،
كَقَيْصِرِيِّ.

وَالْبَوَاسِيرُ: زِيَادَاتٌ كَاللَّحْمِ تَنْبُثُ
عَلَى أَفْوَاهِ عُرُوقِ الْمَقْعَدَةِ، وَاحِدُهَا
بَاسُورٌ.

وَبُسْرٌ، كَقَفْلٍ: قَرْيَةٌ بِحَوْرَانَ مِنْ
أَرْضِ دِمَشْقٍ، يُقَالُ أَنَّ بِهَا قَبْرَ الْيَسَعِ.
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي دَاوُدَ: قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ، مِنْهَا:
أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ وَالزَّاهِدُ أَبُو عُبَيْدٍ،
فِيهِ غَلْطَانَانِ:

إِحْدَاهُمَا: تَسْمِيَةُ الْقَرْيَةِ الَّتِي بِبَغْدَادَ
بُسْرًا، وَإِنَّمَا هِيَ الْبُسْرِيَّةُ، كَثْرُكِيَّةٌ؛
قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: الصَّحِيحُ فِي نِسْبَةِ
أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بُسْرِيِّ أَنَّهَا إِلَى
الْبُسْرِيَّةِ قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْ

و - الْمَرْكَبُ: وَقَفَ فِي الْبَحْرِ، كَبَسَرَ
بُسُورًا؛ لُغَةٌ بَمَآئِيَّةٌ.

وَابْتِسِرَ لَوْنُهُ، بِالْمَجْهُولِ: تَغَيَّرَ.
وَبَسَرَ النَّهَارُ: بَرَدَ.

وَمَاءٌ بَسْرٌ، كَفَلْسٍ: بَارِدٌ.

وَبَسَّرَتْ رِجْلُهُ وَابْتَسَّرَتْ: خَدِرَتْ.

وَبَسَّرَ النَّوْرُ فِي الْمَرْعَى: اقْتَلَعَ عُرُوقَ
بَيْبِسِ الثِّبَاتِ فَأَكَلَهَا.

وَنَاقَةٌ مُبَاسِرَةٌ: تَهْمُ [بِالْفَحْلِ] (١) قَبْلَ

تَمَامِ وِدَاقَتِهَا.

وَالثَّنْدِيُّ الْبَاسِرُ: الَّذِي يُحْلَبُ أَوْلَ
شَيْءٍ وَلَا يُتْرَكُ فِيهِ شَيْءٌ فَيَذْهَبُ
لَبْنُهُ.

وَالْبُسُورُ، كَرَسُولٍ: الْأَسَدُ.

وَالْمُبَسَّرَاتُ (٢) مِنَ الرِّيَّاحِ: الْمُبَسَّرَاتُ
بِالْمَطَرِ.

وَالْبِسَارَةُ، كَالْبِسَارَةِ: مَطَرٌ يَدُومٌ
بِالْهِنْدِ وَالسِّنْدِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ مِنْ آخِرِ
الْجُوزَاءِ إِلَى آخِرِ السَّرَطَانِ لَا يَكَادُ

بِالتَّخْفِيفِ.

(١) الزِّيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٢) فِي التَّاجِ: وَهْمٌ يَسْمُونَهُ الْبِرْسَاةَ.

(٢) هَكَذَا فِي الْقَامُوسِ، وَفِي اللِّسَانِ: الْمُبَسَّرَاتُ.

بَعْدَاد^(١).

وُبَسْرًا، بِالضَّمِّ: من أسمانهم.

. وَبِهَاءٍ: من أسمانهنَّ.

الثَّانِيَةُ: جَعَلَهُ الرَّاهِدُ أَبَا عُبَيْدٍ مِنْ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ. وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَرْيَةٍ بُسْرٍ بِحَوْرَانَ
الشَّامِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي
الْأَنْسَابِ^(٢) وَبَاقُوتٍ فِي الْمُعْجَمِ^(٣)
وَعِوَاهُمَا^(٤).

بسبر

بُسْبُرًا، كَقَرْقَفٍ: قَرْيَةٌ بِهَمْدَانَ، مِنْهَا:
صَائِنُ الدَّيْنِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْهَمْدَانِيُّ الْبُسْبُرِيُّ، رَوَى عَنِ الْبَدِيعِ
الْعِجْلِيِّ.

وَالْبُسْرَةُ، كَهَضْبَةِ: مَاءٌ لِبَنِي عُقَيْلٍ
بَنَجْدٍ، لَا يَشْرَبُ مِنْهُ إِنْسَانٌ إِلَّا أُرْسِلَ
ذَنْبُهُ^(٥) قَبْلَ أَنْ يَرَوِي.

بستر

بُسْتْرَةٌ^(٨)، كَسُبَيْلَةٍ: بَلَدٌ، مِنْهَا:
الْبُسْتَرِيُّ شَيْخُ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ
الْحِجْلِيِّ.

وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُسْتَرِيُّ، بِسُكُونِ
الْيَاءِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ حَجَرٍ فِي
التَّبْصِيرِ^(٦). وَأَخْطَأَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي
تَشْدِيدِهَا، وَفِي الْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَقْشٍ^(٧)
الْبُسْتَرِيُّ أَحَدُ الْأَمْراءِ بِمِصْرَ فَجَعَلَهُ سَاكِنَ
الْآخِرِ دُونَ الْأَوَّلِ، وَكِلَاهُمَا سَوَاءٌ.

بسعير

الْبَسْعِيرَا، بِالْفَتْحِ مَقْصُورَةٌ: السَّرْحَسُ.

وَالْبَسَّاسِيرِيُّ: فِي «ب س ا».

معجم البلدان ١: ٤٢٠.

(١) عنه في تبصير المنتبه ١: ١٥٣ وانظر توضيح

(٦) انظر تبصير المنتبه ١: ١٥٦.

المشبه ١: ٢٧١.

(٧) كذا في «ع»، وفي «ج» أقشر. وفي تبصير

(٢) الأنساب ١: ٣٥٠.

المنتبه: أتس. وفي التاج: آتس.

(٣) معجم البلدان ١: ٤٢٠.

(٨) في معجم البلدان (١: ٤١٩): بَسْتْرَةٌ، بِالْفَتْحِ:

(٤) تاريخ مدينة دمشق ٥٢: ٢٧٨/٦٢٠٦.

وهي مدينة.

(٥) فسر ياقوت إرسال الذئب بأنه اسهال البطن،

وَقَصَبٍ - وهي ظَاهِرُ الْجِلْدِ، وَالْأَدَمَةُ
بَاطِنُهُ. وَجَمَعَ الْبَشَرَ أَبْشَارًا..

بسكرة

ومنه: الْبَشْرُ: لِلْإِنْسَانِ اعْتِبَارًا بِظُهُورِ
جِلْدِهِ مِنَ الشَّعْرِ، بِخِلَافِ سَائِرِ الْحَيَوَانَ
الَّذِي عَلَيْهِ الصُّوفُ أَوْ الشَّعْرُ أَوْ الرِّيشُ.
وهو يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَاحِدًا
وَجَمْعًا، وَلَكِنَّهُمْ تَنَوُّهُ وَلَمْ يَجْمَعُوهُ؛ قَالَ
تعالى: ﴿أَنْتُمْ مِنْ بَشَرَيْنِ مِثْلِنَا﴾^(٣).

وَأَفْهَمَ كَلَامُ أَبِي حَاتِمٍ أَنْ لَا يُطْلَقُ عَلَى
الْإِنْتَيْنِ إِلَّا مِثْلَى؛ حَيْثُ قَالَ: الْبَشْرُ يَكُونُ
لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَلِلْجَمِيعِ مِنَ الذُّكُورِ
وَالْإِنَاثِ؛ تَقُولُ: هُوَ بَشْرٌ وَهِيَ بَشْرٌ وَهَمَّ
بَشْرٌ وَهَنَّ بَشْرًا، وَأَمَّا فِي الْإِنْتَيْنِ فَهُمَا
بَشْرَانِ^(٤). وَهِيَ خِلَافُ مَا صَرَّحَ بِهِ
الْأَنْبِيَاءُ مِنَ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
وَالوَاحِدِ وَالْإِنْتَيْنِ وَالْجَمْعِ^(٥).

وقال ابنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ: يُقَالُ:

بَسْكَرَةٌ، بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكسْرِ الْكَافِ، أَوْ
بِالْعَكْسِ، أَوْ بِفَتْحِهَا: بَلَدٌ بِالرَّابِ مِنْ
بِلَادِ الْمَغْرِبِ، وَتَعْرِفُ بِبَسْكَرَةِ الْخَيْلِ^(١)،
بِهَا جَبَلٌ مِلْحٌ يُقَطَّعُ مِنْهُ كَالصَّخْرِ، مِنْهَا:
الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ يَوْسُفُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
جُبَارَةَ مِنْ أَوْلَادِ أَبِي ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ سَمِعَ
أَبَا نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيَّ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي:
أَبُو الْقَاسِمِ، عَلِيٌّ بْنُ جُبَارَةَ، غَلَطَ كَمَا
تَشْهَدُ بِهِ كُتُبُ الرِّجَالِ وَالْأَنْسَابِ^(٢).

وَبَسْكَايِرٌ: قَرْيَةٌ بِبِخَارَى، مِنْهَا: أَحْمَدُ
ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَاهِرٍ، وَتَبَهَانُ بْنُ إِسْحَاقَ
الْبَسْكَايِرِيَّانِ، مُحَدَّثَانِ.

بشر

الْبَشْرَةُ: وَاحِدَةُ الْبَشْرِ - كَقَصَبَةٍ

٢٩: ١١٤/١٢١.

(٣) المؤمنون: ٤٧.

(٤) المذكر والمؤنث: ١٠٤.

(٥) عنه في المزهري: ٢: ٢٠٠.

(١) في القاموس ومعجم البلدان (١: ٤٢٢):

الخييل بدل: الخيل.

(٢) وقد نبه على هذا الغلط الزبيدي في التاج،

وانظر الإكمال ١: ٤٥٨، والوافي بالوفيات

فَلَا يَكُونُ الْخَبْرُ الثَّانِي بِشَارَةً. وَبَنَوْا عَلَيْهِ
 إِنَّ قَالَ الرَّجُلُ لَعْبِيدِهِ: مَنْ بَشَّرَنِي بِقُدُومِ
 زَيْدٍ فَهُوَ حُرٌّ، فَبَشَّرُوهُ فَرَادَى، عَتِقَ
 أَوْلَهُمْ، وَلَوْ قَالَ: مَنْ أَخْبَرَنِي، عَتَقُوا
 جَمِيعاً.

وَبَشَّرَ الْقَوْمُ: بَشَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.
 وَالبَشِيرُ: المُبَشِّرُ. الجمعُ: مُبَشَّرَاءُ،
 ككريم وكرماء.

والبَشْرَى - بالضم - والبَشْرَةُ، بالكسر
 والضم: مَا يُعْطَاهُ البَشِيرُ.
 وَأَبَشَرَ الرَّجُلُ: وَجَدَ بُشَارَةً.

والبَشْرُ، بالكسر: طَلَاقَةُ الزَّوْجِ؛
 تَقُولُ: هُوَ حَسَنُ البَشْرِ، وَاسْتَقْبَلَنِي
 بِبَشْرِهِ، وَبَشَّرَنِي^(٣) بِوَجْهِ حَسَنٍ - كَعَلِمَنِي -
 أَي لَقِيَنِي.

والبَشْرُ، والبَشَارَةُ، بفتحهما: الجَمَالُ،
 وَقَدْ بَشَّرَ - ككَّرَمَ - فَهُوَ بِبَشِيرٍ، أَي
 جَمِيلٌ، وَهِيَ بِبَشِيرَةٌ.

كَعَلِمَنِي، وَفِي الصَّحاحِ وَالْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ:
 بَشَّرَنِي، بفتح الشين، عَلَى أَنَّ لُغَةَ الكَسْرِ لَهَا وَجْهٌ
 صَحِيحٌ رَوَاهُ الكِسَائِيُّ.

هَذَا بَشَّرَ لِلرَّجُلِ، وَهُمَا بَشَّرَانِ لِلرَّجُلَيْنِ،
 وَلَمْ يَقُولُوا: ثَلَاثَةٌ بَشَّرِ^(١).

وَحَكَى بَعْضُهُمْ جَمْعُهُ عَلَى أَبْشَارِ^(٢)،
 وَلَمْ يُثْبِتْهُ الجَمْهُورُ.

والبَشْرِيَّةُ: مُصَدَّرُ البَشْرِ.
 وَبَشَّرْتُ الأَدِيمَ بَشْرًا، كَقَتَلْتُ: فَتَشَّرْتُ
 وَجْهَهُ، كَأَبَشَّرْتُهُ فَهُوَ مَبَشُورٌ، وَمُبَشَّرٌ..

و - فَلَانَا بَشْرًا وَبُشُورًا: أَخْبَرْتُهُ بِمَا
 يَسْرُهُ، كَأَبَشَّرْتُهُ، وَبَشَّرْتُهُ تَبْشِيرًا فَبَشِيرَ
 - كَفَرَجَ - وَأَبَشَّرَ، وَاسْتَبَشَّرَ، وَتَبَشَّرَ.

وَالاسْمُ: البَشْرُ، وَالبَشْرَى - بَضْمُهُمَا -
 وَالبَشَارَةُ، بِالكَسْرِ وَتَضْمٍ. الجمعُ: بَشَائِرٌ،
 وَبَشَارَاتٌ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ بَشْرَةٍ

الجَسَدِ، لِأَنَّ الخَبَرَ السَّارَّ يُظْهِرُ أَتَرَ
 السُّرُورِ فِيهَا، فَإِنَّ النَّفْسَ إِذَا سُرَّتْ انْتَشَرَ
 الدَّمُ فِي الجَسَدِ انْتِشَارَ المَاءِ فِي الشَّجَرِ،

وَلِذَلِكَ قَالُوا: البَشَارَةُ هِيَ الخَبْرُ الأَوَّلُ،
 لِأَنَّهُ الَّذِي يُظْهِرُ أَتَرَ السُّرُورِ فِي البَشْرَةِ،

(١) الجمهرة ١: ٣١٠.

(٢) انظر المحكم والمحيط الأعظم ٨: ٥٧.

(٣) هكذا ضبطت في «ع»: وفي «ج»: بَشَّرَنِي

وَأَبْشَرُهُ: حَسَنَهُ، وَنَصَرَهُ.

بِنَفْسِهِ، وَفَعَلَهُ بِيَدِهِ..

وهو أَبْشَرُ مِنْهُ: أَحْسَنُ وَأَجْمَلُ.

و - الْمَرْأَةُ: جَامِعَهَا، وَقَبَّلَهَا،
(وَلَا مَسَّهَا) (٢) وَأَصَابَ مِنْهَا مَا دُونَ

وَامْرَأَةً مَبْشُورَةٌ: حَسَنَةُ الْخَلْقِ

وَاللُّؤْنِ.

الْفَرْجِ.

وَالْبَشَارَةُ، بِالضَّمِّ: بَطَّةٌ (١) صَغِيرَةٌ لَهَا

وَبَشَرَةُ النَّعِيمِ: خَالِطُهُ.

عُنُقٌ إِلَى الطُّوْلِ وَعُرْوَةٌ وَخُرْطُومٌ، يُوَضَعُ

وَبَشَرُهُ بِالْعَذَابِ: أَنْذَرُهُ؛ وَهِيَ

فِيهَا الدُّهْنُ.

اسْتِعَارَةٌ تَهْكُمِيَّةٌ.

ومن المجاز

وطلعت تَبَاشِيرُ الفَجْرِ: أوائلُ التي

فَلَانٌ مُؤَدِّمٌ وَمُبَشِّرٌ - كَمُضَعَبٍ فِيهِمَا -

تُبَشِّرُ بِهِ؛ كَأَنَّهَا جَمَعَ تَبْشِيرٍ مَصْدَرَ بَشَرٍ

بِالتَّشْدِيدِ..

إِذَا كَانَ كَامِلًا مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ جَمَعَ لِيَنَّ

و - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (٣): أَوَائِلُهُ وَمَبَادِيئُهُ؛

الْأَدَمَةَ وَخُسُونَةَ الْبَشَرَةِ، أَوْ جَامِعًا

وَفِي كَلَامِ الْحَجَّاجِ: كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ

لِلْفَضِيلَتَيْنِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ.

وَتَبْشِيرُهُ (٤).

وَمَا أَحْسَنَ بَشَرَةَ الْأَرْضِ: وَهِيَ مَا

وَرَأَى النَّاسُ فِي التَّخْلِ التَّبَاشِيرِ، أَي

يَخْرُجُ مِنْ نَبَاتِهَا فَيَلْبِسُهَا.

البَوَاكِرِ.

وَأَبْشَرْتُ هِيَ: خَرَجَ نَبَاتُهَا.

وَفَلَانٌ فِيهِ مَخَايِلُ الرُّشْدِ وَتَبَاشِيرُهُ:

وَبَشَرَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ: أَكَلَ مَا عَلَيْهَا..

دَلَائِلُهُ الَّتِي تُبَشِّرُ بِهِ.

و - الرَّجُلُ شَارِبُهُ: أَحْفَاهُ حَتَّى تَبَيَّنَ

وَتَبَاشِيرُ الْأَرْضِ: مَا عَلَيْهَا مِنْ آثَارِ

بَشَرَتِهِ.

الرِّيحِ..

وَبَاشَرَ الْأَمْرَ مَبَاشَرَةً: حَضَرَهُ، وَوَلِيَهُ

(٣) أَي وَالتَّبَاشِيرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ..

(١) البطة هي اناء كالقارورة.

(٤) الفائق ١: ١١١، النهاية ١: ١٣٠.

(٢) في «ج»: «مستها بدل لاسها.

صحابياً^(٢). وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٌّ: الْبَشْرُ،
بِاللَّامِ، غَلَطٌ.

وَبَشِيرٌ، كَأَمِيرٍ: جَبَلٌ^(٣) أَحْمَرٌ مِنْ
جِبَالِ سَلْمَى أَحَدِ جَبَلَيْ طَبِيءٍ.

وَبَشْرَى، كَبَرْدَى: قَرْيَةٌ بِالتَّخْلَةِ
الشَّامِيَّةِ قُرْبَ مَكَّةَ.

وَكَشْعَبَى: (قَرْيَةٌ)^(٤) بِالشَّامِ.

وَسَمَوٌ بِشْرًا كَعَهْنٍ، وَبَشِيرًا كَأَمِيرٍ
وَزُبَيْرٍ، وَبَشَارَةٌ كَكِتَابَةٍ، وَمَبَشَّرًا
كُمُحَدِّثٍ، وَبَشَارًا كَعَبَّاسٍ.

وَبَشْرَةٌ، كَسِدْرَةٍ: مِنْ أَسْمَانِهِنَّ.

وَبَشْرَوْنَهْ، كَسَيْبَوْنَهْ: جَمَاعَةٌ.

وَالْبَشْرِيَّةُ، بِالكسْرِ: أَصْحَابُ بَشْرِ بْنِ
المُعْتَمِرِ^(٥) مِنْ كِبَارِ الْمُعْتَزَلَةِ، وَهُوَ الَّذِي

أَحَدَثَ الْقَوْلَ بِالتَّوَلُّيدِ؛ قَالَ: الْأَعْرَاضُ
مِنَ الْأَلْوَانِ وَالتَّطْعُومِ وَالتَّرَوَائِحِ وَغَيْرِهَا،

يَجُوزُ أَنْ تَحْصَلَ مُتَوَلِّدَةٌ فِي الْجِسْمِ مِنْ
فِعْلِ الْغَيْرِ، كَمَا إِذَا كَانَ أَسْبَابُهَا مِنْ فِعْلِهِ.

(٣) وفي القاموس: جُبَيْلٌ.

(٤) ليست في «ج».

(٥) في «ج»: المعتمرين بدل: المعتمر.

و - مِنَ الدَّابَّةِ: مَا عَلَى جَنْبِهَا مِنْ آثَارِ
الدَّبْرِ.

وَهَبَّتِ الْمُبَشَّرَاتُ: وَهِيَ الرِّيحُ الَّتِي
تُبَشِّرُ بِالغَيْثِ.

وَبَشَارُ النَّاسِ، كَغُرَابٍ: سُقَّاطُهُمْ.

وَبَشَارٌ قُلَانٍ مَسْكٌ - كَكِتَابٍ - إِذَا كَانَ
طَبِيئًا..

أَوْ - جَيْفَةٌ، إِذَا كَانَ مُتَيْنًا.

وَالتُّبَشُّرُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ، أَوْ بِفَتْحِهِ
أَوْ بِفَتْحِهَا وَكسْرِ ثَالِثِهِ مُشَدَّدًا: طَائِرٌ يُقَالُ
لَهُ: الضَّفَارِيُّ.

وَأَبُو الْبَشْرِ: آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَأَبُو الْبَشْرِ، كَعَهْنٍ: التَّنَشُّرُ.

وَبِلَا لَامٍ^(١): التَّنْقُلُ.

وَأُمُّ بَشْرٍ، كَسَبَبٍ: القُنَيْطُطُ.

وَالْبَشْرُ، كَعَهْنٍ: جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ، وَأَخْرُ
فِي أَطْرَافِ نَجْدٍ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ.

وَبِلَا لَامٍ: اسْمٌ لِأَحَدٍ وَثَلَاثِينَ

(١) أي أبو بشر، انظر المرصع: ٨٨.

(٢) قال القاموس: سبعة وعشرون صحابياً، وقد

عدهم بأسمائهم في التاج.

الكتاب

إِخْرَاجِهِ^(٦).

﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ﴾^(٧) الْبُشْرَى فِي الدُّنْيَا هِيَ مَا
بَشَّرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فِي غَيْرِ مَكَانٍ مِنْ
كِتَابِهِ كَقَوْلِهِ: ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ﴾^(٨)
و: ﴿بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٩)، أَوْ هِيَ الرُّؤْيَا
الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ لِتَنْفِيسِهِ أَوْ تُرَى لَهُ،
أَوْ هِيَ بَشَارَةُ الْمَلَائِكَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ
مَوْتِهِمْ أَنْ لَا تَحَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبَشِّرُوا
بِالْجَنَّةِ، وَفِي الْآخِرَةِ تَلْقَى الْمَلَائِكَةَ
مُسْلِمِينَ مُبَشَّرِينَ بِالْفَوْزِ وَالْكَرَامَةِ.

الأثر

(مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيُبَشِّرْ)^(١٠)
كَيْنُصْرُ أَوْ يَفْرُحْ، يُرِيدُ الْبَشَارَةَ بِالثَّوَابِ
الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ كُنْهَهُ وَصَفٌّ. وَأَرَادَ
بِقَوْلِهِ: «فَلْيُبَشِّرْ» كَيْنُصْرُ: أَنْ يُضَمَّرَ نَفْسَهُ

﴿لَوْاحَةً لِّلْبَشْرِ﴾^(١) فِي «ل وَح».﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾^(٢) تَصَوَّرَ

لَهَا فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ سَوِيٍّ الْخَلْقِ تَامَّةً لَمْ
يَتَّقِصْ مِنْ صُورَةِ الْآدَمِيَّةِ شَيْئًا، أَوْ حَسَنِ
الصُّورَةِ مُسْتَوِي الْخَلْقِ.

﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾^(٣) لَيْسَ صُورَتُهُ

صُورَةَ الْبَشْرِ وَلَا خَلْقَتُهُ خَلْقَةَ الْبَشْرِ،
وَلَكِنَّهُ مَلَكٌ كَرِيمٌ لِلطَّافَةِ وَحُسْنِهِ بِنَاءً
عَلَى مَا رَكَنَ فِي الْعُقُولِ أَنْ لَا حَيَّ أَحْسَنُ
مِنَ الْمَلَكِ وَلَا أَقْبَحُ مِنَ الشَّيْطَانِ.

﴿يَا بَشْرَى هَذَا غُلَامٌ﴾^(٤) أَي يَا

بِشَارَتِي، نَادَاهَا كَأَنَّهُ يَقُولُ: تَعَالَى فَهَذَا
أَوَاتُكَ. وَقُرِيءَ: «يَا بَشْرَايَ»^(٥) عَلَى
إِضَافَتِهَا إِلَى نَفْسِهِ. وَقِيلَ: «بُشْرَى» اسْمٌ
رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ نَادَاهُ لِيعِينَهُ عَلَى

(١) المدثر: ٢٩.

(٢) مريم: ١٧.

(٣) يوسف: ٣١.

(٤) يوسف: ١٩.

(٥) انظر كتاب السبعة: ٣٤٧، والحجة لابن

خالويه: ١١٠، والحجة الفارسي: ٤٣٨: ٢.

(٦) انظر تفسير الطبري ١٢: ٩٩ - ١٠٠.

(٧) يونس: ٦٤.

(٨) التوبة: ٢١.

(٩) البقرة: ٢٥، ويونس: ٢.

(١٠) الفسائق ١: ١١٠، غريب الحديث لابن

الجوزي ١: ٧٢، النهاية ١: ١٢٩.

النَّظْرِيَّةَ، كَالْبَصِيرَةَ. الْجَمْعُ: أَبْصَارٌ،
وَبَصَائِرٌ.

وَبَصَّرَ بِالْأَمْرِ - كَكَرَّمٍ وَتَعَبَ - بَصَارَةً،
وَبَصَرًا، مِنْ مُبْصِرَاءٍ: عِلْمُهُ، وَقَطَنَ لَهُ ..

و - بِعِلْمِهِ: صَارَ عَالِمًا بِهِ، فَهُوَ بَصِيرٌ
بِهِ، فِي الْكُلِّ، وَهُمْ مُبْصِرَاءٌ بِهِ ..

و - بِالشَّيْءِ: نَظَرَ إِلَيْهِ وَرَأَاهُ، بَصَرًا،
وَبَصَرًا - بِسُكُونِ الصَّادِ وَفَتْحِهَا - فَهُوَ
بَصِيرٌ، وَبَاصِرٌ، كَأَبْصَرَ - فِي الْكُلِّ - فَهُوَ
مُبْصِرٌ.

وَبَصَّرَهُ كَذَا، وَبِهِ، تَبْصِيرًا وَتَبْصِيرَةً:
عَلَّمَهُ إِثْبَاهًا وَعَرَّفَهُ بِهِ.

وَتَبْصَّرُهُ: تَعَرَّفَهُ، وَتَأَمَّلَهُ، وَنَظَرَ هَلْ
يُبْصِرُهُ، وَطَلَبَ أَنْ يَرَاهُ؛ يُقَالُ: تَبْصَّرَ
الْهَلَالَ.

وَتَبَاصَّرُوا: أَبْصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَأَسْتَبْصَّرَ: صَارَ ذَا بَصِيرَةٍ فِي دِينِهِ ..

و - الشَّيْءَ: تَبَيَّنَهُ، وَعَلِمَهُ، وَطَلَبَ أَنْ

لِحِفْظِهِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الطَّعَامِ تُنْسِيهِ إِثْبَاهًا؛
مِنْ بَشَّرْتُ الْأَدِيمَ - كَقَتَلْتِ - إِذَا أَخَذْتَ
بِاطْنَتِهِ بِسَفَرَةٍ.

ومنه: (أَمِرْنَا أَنْ نَبْشُرَ الشُّوَارِبَ
بَشْرًا)^(١) أَي نُحْفِيهَا حَتَّى تَظْهَرَ الْبَشْرَةُ.

(وَأَعَدَّهُ وَأَبْشَرُهُ)^(٢) أَي أَحْسَنَهُ؛ مِنْ

الْبَشَارَةِ، بِالْفَتْحِ، وَهِيَ الْحُسْنُ.

(كَأَنَّ يُقْبَلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَانِمٌ)^(٣)

أَي يُلَامِسُ وَيُصِيبُ مَا دُونَ الْفَرْجِ، أَوْ
يَصِيرُ مَعَهَا فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ.

بصر

البَصْرُ، كَسَبَبٍ: الْعَيْنُ النَّاطِرَةُ،
كَالْبَاصِرَةِ، وَنُورُهَا الَّذِي تُدْرِكُ بِهِ الْأَضْوَاءَ
وَالْأَشْكَالَ ..

و - مِنَ الْقَلْبِ: نُورُهُ الَّذِي بِهِ يُدْرِكُ

حَقَائِقَ الْأَشْيَاءِ وَبِوَاطِنِهَا؛ وَهُوَ الَّذِي

تُسَمِّيهِ الْحُكَمَاءُ الْقُوَّةَ الْقُدْسِيَّةَ وَالْعَاقِلَةَ

١: ١٧٢، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٧١.

(٣) غريب الحديث لابن سلام ٢: ٣٤٦، الفائق

١: ٣٧، النهاية ١: ١٢٩.

(١) الفائق ١: ١١٠، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٧٣، النهاية ١: ١٢٩.

(٢) غريب الحديث للخطابي ١: ٣٢٤، الفائق

ومنه: سُبْحَانَ من لا تُدْرِكُ كُنْهَهُ الْعُقُولُ
ذاتُ الْبَصَائِرِ.

وفي هذا الأمرِ بَصِيرَةٌ: عِبْرَةٌ.
وَلَهُ عَلَى دَعْوَاهُ بَصِيرَةٌ، وَمَبْصُرٌ
كَمَقْعَدٍ، وَمَبْصَرَةٌ كَمَرْحَلَةٍ: حُجَّةٌ بَيْنَهُ.
وهو يَقُولُ ذَلِكَ عن بَصِيرَةٍ، أَي
عَقِيدَةٍ قَلْبٍ.

وَخَيْرُ الْعِشَاءِ بَوَاصِرُهُ، أَي مَا يُبْصَرُ
فِيهِ الطَّعَامُ قَبْلَ هُجُومِ الظَّلَامِ.
وَبَصْرَتُهُ بِالسَّيْفِ تَبْصِيرًا: صَرَبْتُهُ بِهِ
فَبَصُرَ بِحَالِهِ وَعَرَفَ قَدْرَهُ.

وَرَجُلٌ بَصِيرٌ، أَي صَرِيرٌ؛ عَلَى سَبِيلِ
الْعَكْسِ تَفَاؤُلًا وَإِيثَارًا لِحُسْنِ اللَّفْظِ، أَوْ
لِمَا لَهُ مِنْ قُوَّةِ بَصِيرَةِ الْقَلْبِ؛ وَلهَذَا
لَا يُقَالُ لَهُ: مُبْصِرٌ وَلَا بَاصِرٌ^(٣).

وَبَصْرَتُ الشَّيْءِ بَصْرًا، كَقَتْلِ،
وَبَصْرَتُهُ تَبْصِيرًا: قَطَعْتُهُ..

و - اللَّحْمُ: قَطَعْتُ كُلَّ مَفْصِلٍ وَمَا فِيهِ
مِنَ اللَّحْمِ.

يَكُونُ بَصِيرًا بِهِ.

وَبَصَّرَ الْجَزُؤُ تَبْصِيرًا^(١): تَعَرَّضَ
لِلْإِبْصَارِ بِفَتْحِ عَيْنَيْهِ.

ومن المجاز

أَتَيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصْرِهَا، أَي
بَارِضٍ خَلَاءٍ مَا يَسْمَعُنِي^(٢) وَلَا يُبْصِرُنِي
إِلَّا هِيَ.

وهذه آيَةٌ مُبْصَرَةٌ: ظَاهِرَةٌ بَيْنَهُ كَأَنَّهَا
تُبْصِرُ فَتَهْدِي لِأَنَّ الْعُمَى لَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ
تَهْتَدِيَ فَضَلًّا عَنْ أَنْ تَهْدِيَ غَيْرَهَا، أَوْ
جَعَلَ الْإِبْصَارَ لَهَا بِاعْتِبَارِ إِبْصَارِ صَاحِبِهَا.
وَأَبْصَرَ التَّهَارُ: أَضَاءَ..

و - الطَّرِيقُ: وَضَحَ وَاسْتَبَانَ.

وَرَتَّبَ فِي مُسْتَانِهِ مُبْصِرًا: نَاطُورًا.

وَأَزَيْتُهُ لَمَحًا بَاصِرًا، أَي نَظْرًا
يَتَخَدِيقِي شَدِيدٍ، وَمِنْهُ: أَرَانِي الرِّمَانَ
لَمَحًا بَاصِرًا، أَي أَمْرًا مُفْزِعًا.

وَجَعَلَهُ بَصِيرَةً عَلَيْهِمْ: رَقِيبًا وَشَاهِدًا.
وَفِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ، أَي صَادِقَةٌ.

(٣) في «ج»: لا يُقَالُ: مُبْصِرًا وَلَا بَاصِرًا.

(١) في «ج»: بَصَّرًا.

(٢) في «ع»: يَسْمَعُ بِي.

أَخْبَرُ مَنْ لَأَقِنْتُ أَنِّي مُبَصَّرٌ
وَكَايِنُ تَرَى مِثْلِي مِنَ النَّاسِ مُبْصِرًا
وما في البَصْرَتَيْنِ مِنْهُ، أَي البَصْرَةَ
والكُوفَةَ.

والبَصْرَةَ أَيضاً: بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ فَاسٍ أَرْبَعَةٌ أَيْامٍ، وَكَانَ عَامِراً
فَحَرِبَ بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ أَبِي بَدِيٍّ: بَعْدَ الأَرْبَعِمِائَةِ، غَلَطَ.

والبَصْرُ، كَقَوْلِ: الْجَانِبِ، وَالنَّاحِيَةِ..
و - مِنَ الثُّوبِ وَغَيْرِهِ: يَخْتُهُ وَغَلَطُهُ..
و - : حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْقَطْنُ،
وَالْقَشْرُ، وَالجِلْدُ؛ وَيُفْتَحُ، وَالْحَجَرُ
الغَلِيظُ؛ وَيُثَلَّثُ.

والبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ: مَا كَانَ عَلَى
الأَرْضِ، وَالقِطْعَةُ مِنْهُ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى
الأَرْضِ اسْتَدَارَتْ تَلْمَعٌ، وَشَيْءٌ مِنْهُ
يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى إِصَابَةِ الرَّمِيَةِ، وَدَمُ الْبِكْرِ،
وَالشُّقَّةُ مِنَ الثُّوبِ، وَالثَّرْسُ، وَالدَّرْعُ،
وَالشَّهِيدُ، وَمَا بَيْنَ شِقَّتَيْ الْبَيْتِ وَالثُّوبِ

والبَصْرَةُ، كَهَضْبَةِ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ
الصُّلْبَةُ الَّتِي فِيهَا حِجَارَةٌ تَفْلَعُ وَتَقْطَعُ
حَوَافِرَ الدَّوَابِّ..

و - : الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الحَمْرَاءُ، وَتُضَمُّ..
و - : الطَّيْنُ العَلِيكُ، وَحِجَارَةٌ رِخْوَةٌ
فِيهَا بَيَاضٌ، أَوْ حِجَارَةٌ سُودٌ صُلْبَةٌ، فَإِنِ
حُدِقَتِ الهَاءُ قِيلَ: بِصْرٌ كَمِهْنٍ..

وَيَأْخُذُ هَذِهِ المَعَانِي سُمِّيَتْ مَدِينَةُ
البَصْرَةَ بِالعِرَاقِ، أَوْ هِيَ مُعَرَّبٌ «بَسْرَ رَاه»
أَي كَثِيرَةُ الطَّرِيقِ لِأَنَّهَا كَانَتْ ذَاتَ طَرِيقٍ
عَدِيدَةٍ تَتَشَعَّبُ مِنْهَا إِلَى أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ..

والتَّنْسِبَةُ إِلَيْهَا: بَصْرِيٌّ، بِالفَتْحِ
وَبِالكَسْرِ وَهُوَ مِنْ شَأْدِ التَّنْسِبِ. وَقِيلَ لَيْسَ
بِشَأْدَ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِيهَا: بَصْرَةٌ - كَكَلِمَةٍ -
فَسُكِّنَتِ الصَّادُ وَقِيلَ كَسَّرْتُهَا إِلَى البَاءِ،
وَحُكِيَ فِيهَا بِصْرَةٌ، كَبِصْرَةَ أَيضاً،
وَالكَسْرُ فِي التَّنْسِبَةِ إِلَيْهَا قِيَاسِيٌّ.

وَبَصْرٌ تَبْصِيرًا: أَنَّى البَصْرَةَ، كَأَبْصَرَ؛
قال (١):

في الجمع هكذا:

وَكَايِنُ تَرَى مِثْلِي مِنَ النَّاسِ بَصْرًا

(١) ابن أحمَر الباهلي كما في التهذيب ١٢: ١٧٧
وَالأَسَاسُ: ٢٣ وَالمَحْكَمُ ٨: ٣١٧ وَاللَّسَانُ وَعَجْرَهُ

والبُوصيرَى، بالضمِّ والقصرِ: نبتٌ
يُسَمَّى شَيْكَرَانَ الحُوتِ.

وَبُصْرَى، كحُبْلَى: قَصَبَةٌ كُورَةٌ حَوْرَانٌ
بِالشَّامِ..

و - : قَرْيَةٌ بِنِجْدَادٍ قُرْبَ عَكْبَرَاءَ،
منها: أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ البُصْرَوِيِّ، الشَّاعِرُ
المُجِيدُ المُسْتَجَادُ النَّادِرُ السَّرِيعُ
الجَوَابِ، قَرَأَ عَلَى المُرْتَضَى المُوَسَّوِيِّ
الكَلَامَ وَلازَمَهُ مَدَّةً مَدِيدَةً.

وَبُوصْرَاءَ^(٢)، بالضمِّ وفتح الصَّادِ:
قَرْيَةٌ بِنِجْدَادٍ أَيْضاً، منها: الحَسَنُ بْنُ
الفَضْلِ البُوصْرَانِيِّ، مُحَدِّثٌ.
وَبُوصِيرٌ: أَرْبَعُ قُرَى بِبُصْرَ.

والبُصْرُ، كغُرْفٍ: [جَارِعَات] ^(٣) من
أَسْفَلِ وادٍ بِأَعْلَى الشَّيْحَةِ^(٤) من بِلَادِ
الحَزَنِ، كَأَنَّهَا جَمْعُ بُصْرَةٍ، كغُرْفَةٍ؛
وإِيَّاهَا عَنَى جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ:

والمَزَادَةُ وَنَحْوَهَا، وَكُلُّ مَا يُبْصَرُ بِهِ
الشَّيْءُ وَيُعْرَفُ^(١).

وَبَصْرَتُ الأَدِيمِ إِلَى الأَدِيمِ بَصْرًا،
كَقَتْلٍ: حِطَّتُهُمَا كَمَا يُفْعَلُ بِحَاشِيَتِي
نَوْبَيْنِ..

و - الثُّوبُ وَالمَزَادَةُ: حِطَّتْ مَوْضِعَ
البَصِيرَةِ منهما.

وَأَبْصَرَ: عَلَّقَ عَلَى بَابِهِ بَصِيرَةً؛ أَي
شُقَّةً.

وَتَوَبَّ مُبْصِرٌ، كَمُحْسِنٍ: وَسَطٌ.
وَمَشَى مَشْيًا مُبْصِرًا: وَسَطًا.
والمُبْصِرُ: الأَسَدُ لِأَنَّهُ يُبْصِرُ القَرِيسَةَ
من بُعْدٍ فَيَقْصِدُهَا.

والبُصْرَةُ، كغُرْفَةٍ: الأَثَرُ القَلِيلُ من
اللَّبَنِ.

والبَاصِرُ، كطَاجِنٍ: القَتَبُ الصَّغِيرُ.
وَكِصَابُونَ: طُنُفْسَةٌ دُونَ القِطْعِ،
وَاللَّحْمُ.

(١) في «ج»: ويعرف.

(٢) في معجم البلدان ١: ٥٠٩ بوضرا.

(٣) في التسخ: جارح والتصويب عن معجم

البلدان ١: ٤٢٩.

(٤) في «ع»: السيحة، وفي «ج»: السبخة

والتصحيح عن معجم البلدان.

إِنَّ الْفُؤَادَ مَعَ الظَّنِّ الَّتِي بَكَرَتْ
 مِنْ ذِي طُلُوحٍ وَحَالَتْ دُونَهَا الْبُصْرُ^(١)
 وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي دِي: وَكَصَّرَدَ مَوْضِعٌ
 غَلَطٌ.

وَأَبَاصِرُ^(٢): مَوْضِعٌ.

وَبِصَارٌ، ككِتَابٍ: بَطْنٌ مِنْ أَشْجَعٍ،
 وَهُوَ بِصَارُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ،
 مِنْهُمْ: جَارِيَةٌ بِنْتُ حَمِيلٍ^(٣) الْبِصَارِيُّ
 الصَّحَابِيُّ.

الكتاب

﴿الْبَصِيرُ﴾^(٤) الْعَالِمُ بِالْمُبْصِرَاتِ
 الْمُدْرِكُ لِلْأَشْيَاءِ - ظَاهِرَهَا وَخَافِيَهَا - مِنْ
 غَيْرِ جَارِحَةٍ.

﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ
 الْأَبْصَارَ﴾^(٥) لَا تَصِلُ إِلَيْهِ حَوَاسُّ
 النَّظْرِ وَلَا تُحِيطُ بِهِ، وَهُوَ يُدْرِكُهَا وَيُحِيطُ

بِهَا عِلْمًا، أَوْ لَا تُدْرِكُهُ أُولُو الْأَبْصَارِ
 وَهُوَ يُدْرِكُ أُولِي الْأَبْصَارِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ
 يَرَى وَلَا يَرَى.

وَعَنْ بَعْضِ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ: هَذِهِ
 الْأَبْصَارُ لَيْسَتْ هِيَ الْأَعْيُنُ إِنَّمَا هِيَ
 الْأَبْصَارُ الَّتِي فِي الْقُلُوبِ؛ أَي لَا تَقَعُ
 عَلَيْهِ الْأَوْهَامُ وَلَا تُدْرِكُ كَيْفَ هُوَ^(٦).

﴿وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾^(٧)

انظُرْ إِلَيْهِمْ وَإِلَى مَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ مِنْ
 الْأَسْرِ وَالْقَتْلِ فِي الدُّنْيَا، وَالْعَذَابِ فِي
 الْآخِرَةِ، «فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ» مَا يُؤُولُ إِلَيْهِ
 أَمْرُكَ مِنَ النَّصْرِ وَالنَّوَابِ فِي الدَّارَيْنِ.

وَالْمُرَادُ بِالْأَمْرِ بِأَبْصَارِهِمْ عَلَى الْحَالَةِ
 الْمُتَنظِّرَةِ الدَّلَالَةَ عَلَى أَنَّ وَقُوعَهَا قَرِيبٌ
 مُتَحَقِّقٌ كَأَنَّهُ قُدَّامٌ نَاطِرِيكَ قُرْبًا وَتَحَقُّقًا.
 وَسَوْفَ لِلْوَعِيدِ لَا لِلتَّبَعِيدِ.

(٤) الإسراء: ١، وغافر: ٢٠ و ٤٠، والشورى: ١١.

(٥) الأنعام: ١٠٣.

(٦) انظر تفسير العياشي ١: ٣٧٣/٧٩، وتفسير

جوامع الجامع ١: ٦٠٢.

(٧) الصفات: ١٧٥.

(١) ديوانه ١: ١١٥، وفي النسخ: «الذي» بدل:

«التي» و «عن» بدل: «من» و «دونه» بدل:

«دونها» والتصحیح عن ديوانه.

(٢) في معجم البلدان ١: ٦٠ والقاموس: الأباصر.

(٣) في النسخ: حارثة بن جميل. والتصحیح من

الإصابة ١: ٣٢٧/١٠٤٢، والتاج.

أَدْعُوا إِلَى دِينِهِ مَعَ حُجَّةٍ وَاضِحَةٍ غَيْرِ
عَمِيَاءَ، أَوْ عَلَى يَقِينٍ وَمَعْرِفَةٍ وَتَحَقُّقٍ.

﴿بَلِ الْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ (٧)
أَي حُجَّةٌ يَبِينَةُ عَلَى نَفْسِهِ، جَعَلَهُ نَفْسَهُ
بَصِيرَةً؛ كَمَا يُقَالُ: فُلَانٌ جَوْدٌ وَكَرَمٌ،
وَذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى رَجَعَ إِلَى عَقْلِهِ عَلِمَ
ضَرُورَةَ أَنَّ طَاعَةَ خَالِقِهِ وَاجِبَةٌ وَعِصْيَانُهُ
مُنْكَرٌ؛ فَهُوَ حُجَّةٌ عَلَى نَفْسِهِ بِمَا صَدَرَ عَنْهُ
مِنَ الْأَعْمَالِ، أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ بَصِيرٌ
بِنَفْسِهِ وَعَمَلِهِ.

﴿قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ (٨)
أَي جَاءَكُمْ مِنَ الْوَحْيِ وَالتَّنْيِيهِ عَلَى مَا
يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ وَمَا لَا يَجُوزُ، أَوْ مِنَ الْآيَاتِ
الْبَيِّنَاتِ مَا هُوَ كَالْبَصَائِرِ لِلْقُلُوبِ.

﴿وَالنَّهَارُ مُبْصِرًا﴾ (٩) مُضِيئًا يُبْصِرُونَ
فِيهِ مَطَالِبَ مَعَائِشِهِمْ وَمَكَاسِبِهِمْ، أَوْ
تُبْصِرُ فِيهِ الْأَشْيَاءَ وَتُسْتَبَانُ.

﴿فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ﴾ (١١) نَظَرَتْ
إِلَيْهِ عَنِ بُعْدِ مُزَوَّرَةٍ مُتَجَانِفَةً وَهُمْ
لَا يَتَسَوَّرُونَ بِحَالِهَا وَغَرَضِهَا، وَقُرِيءَ:
«فَبَصِرَتْ» (٢) كَفَرِحَتْ.

﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا﴾ (٣) بِضَمِّ
الصَّادِ فِيهِمَا، وَقُرِيءَ بِكسرها فِي الْأَوَّلِ
وَفَتْحِهَا فِي الثَّانِي (٤) أَي عَلِمْتُ مَا لَمْ
يَعْلَمُهُ الْقَوْمُ، أَوْ فَطَنْتُ مَا لَمْ يَفْطِنُوا
لَهُ، أَوْ رَأَيْتُ مَا لَمْ يَرَوْهُ؛ وَقَدْ كَانَ
رَأَى جِبْرِيلَ ﷺ (جاء) (٥) عَلَى فَرَسٍ،
فَكَانَ كَلِمًا رَفَعَ الْفَرَسَ يَدًا أَوْ رِجْلًا
عَلَى الطَّرِيقِ الْيَبِسِ خَرَجَ مِنْ تَحْتِهِ
التَّنَابُتُ فِي الْحَالِ، فَعَرَفَ أَنَّ لَهُ شَأْنًا
فَأَخَذَ مِنْ مَوْطِئِهِ حَفَنَةً فَنَبَذَهَا فِي
الْحُلِيِّ الْمُدَابِغَةِ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا
لَهُ خَوَازِ.

﴿أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ (٦)

(٥) ليست في «ج».

(٦) يوسف : ١٠٨.

(٧) القيامة : ١٤.

(٨) الأنعام : ١٠٤.

(٩) يونس : ٦٧، والتأمل : ٨٦، وغافر : ٦١.

(١١) القصص : ١١.

(٢) انظر الكشاف ٣: ٣٩٧، والبحر المحيط

١٠٧: ٧.

(٣) طه : ٩٦.

(٤) انظر اتحاف فضلاء البشر: ٣٨٨.

ذو بَصْرٍ، إِذَا كَانَ غَلِيظًا، أَي غَلِظَ كُلُّ
سَمَاءٍ وَنَحْوَهَا. وَمَنْهُ: (بُصْرٌ جَلْدُ الْكَافِرِ
فِي النَّارِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا) (٧).

(وَالْمُسْتَبْصِرُ وَالْمَجْبُورُ) (٨) أَي ذَا
الْبَصِيرَةِ فِي دِينِهِ، وَالْمُجَبَّرَ عَلَى
الْخُرُوجِ.

(بَصِيرٌ وَأَعْمَى) (٩) أَي النَّاسُ فِي
شَأْنِي صَرَبَانٍ: عَالِمٌ يَهْتَدِي لِمَا هُوَ
الصَّوَابُ وَالْحَقُّ، وَجَاهِلٌ يَزْكَبُ رَأْسَهُ
فَيَضِلُّ.

(فَرَأَى فِيهَا بُصْرَةً مِنْ لَبَنِ) (١٠)
الْبُصْرَةُ، بِالضَّمِّ: أَثَرٌ مِنَ اللَّبَنِ يُبْصَرُ فِي
الصَّرْعِ.

(فَافْتَقَرَ عَنْ مَعَانٍ عَوْرٍ أَصْحَ
بَصْرًا) (١١) فِي «خ س ف».

﴿وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ (١)
وَجَعَلْنَا الشَّمْسَ مُضِيئَةً ذَاتَ شُعَاعٍ يُبْصَرُ
فِي صَوْنِهَا كُلِّ شَيْءٍ.

﴿وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾ (٢) آيَةٌ
بَيِّنَةٌ يُبْصَرُ الْمُتَأَمِّلُ بِهَا رُشْدَهُ، أَسَدَدٌ
إِلَيْهَا حَالٌ مَنْ يُشَاهِدُهَا مَجَازًا، وَمِثْلُهُ:
﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً﴾ (٣).

الأثر

(كَانَ يُصَلِّي صَلَاةَ الْبَصْرِ) (٤)
الْمَغْرِبِ، أَوْ الْفَجْرِ، لِأَنَّهُمَا يُصَلِّيَانِ فِي
وَقْتِ إِبْصَارِ الصُّورِ لِلْأَشْخَاصِ بَعْدَ
حَيْلُولَةِ الظُّلَمَاءِ أَوْ قَبْلَهَا.

(فَأَمَرَ بِهِ فَبُصِّرَ رَأْسُهُ) (٥) قَطَعَهُ.

(وَبُصِرُ كُلُّ سَمَاءٍ خَمْسِمِائَةَ عَامٍ) (٦)
الْبُصْرُ، كَقَفْلٍ: غِلْظُ الشَّيْءِ؛ يُقَالُ: تَوَبَّ

(٧) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٧٤، النهاية

١: ١٣٢.

(٨) الفائق ١: ١١٤، النهاية ١: ١٣٢.

(٩) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٢١٦/١٢١،

الفائق ٢: ١٨٣.

(١٠) الفائق ١: ٩٤، النهاية ١: ١٣١.

(١١) الفائق ١: ٩٤، وانظر النهاية ٢: ٣١.

(١) الإسرائيليات: ١٢.

(٢) الإسرائيليات: ٥٩.

(٣) التَّمَلُّ: ١٣.

(٤) الفائق ١: ١١٤، النهاية ١: ١٢١.

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٧٣، النهاية

١: ١٣١.

(٦) الفائق ١: ١١٤، النهاية ١: ١٣٢.

أَي ذَا بَصْرٍ - كَلَابِنٍ وَتَامِرٍ - أَي نَظْرًا
بِتَحْدِيقِي شَدِيدٍ .

وقال الخليل : معناه لأرئتك أمراً
مُفْرَعاً^(٦) أَي شَدِيداً تُبْصِرُهُ . وَاللَّمْحُ
فِعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، يُرِيدُ اللَّامِحُ ؛ كَأَنَّهُ
قَالَ : لأرئتك أمراً وَاضِحاً لَا يُدْفَعُ وَلَا
يُمنَعُ .

وقال أبو زيد : لَمَحاً بِاصِرًا ، أَي
صَادِقًا ، يَقُولُهُ الْمُتَهَدِّدُ فِي الوَعِيدِ^(٧) .

بض

البُضْرُ ، كَفُلْسٍ : لُغَةٌ فِي البُظْرِ ، بِالطَّاءِ
المُشَالَةِ .

وَذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا بِضْرًا - كَوَيْهِنٍ
فِيهِمَا - أَي بِاطِلًا ، لُغَةٌ فِي مِضْرٍ ، بِالْمِيمِ ،
حَكَاهَا الكِسَائِيُّ^(٨) .

(بَصْرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أَذُنِي)^(١) بسكون
الصَّادِ والمِيمِ وَفَتَحِ الرَّاءِ والعَيْنِ ، كَذَا
صَبَطَهُ أَكْثَرُهُمْ عَلَى أَنَّهُمَا مَصْدَرَانِ
مُضَافَانِ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ : (بَصْرَ عَيْنَايَ
وَسَمِعَ أَذُنَايَ)^(٢) بِضَمِّ الصَّادِ وكسْرِ
المِيمِ ، عَلَى أَنَّهُمَا فِعْلَانِ .

(فَلَا يَرَى بِصِيرَةً)^(٣) شَيْئًا مِنَ الدَّمِ
يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى إِصَابَةِ الرَّمْيَةِ .

المثل

(بَعْدَ خَرَابِ البَصْرَةِ)^(٤) إِشَارَةٌ إِلَى
اسْتِيْلَاءِ الرُّنْجِ عَلَى البَصْرَةِ وَقيامِ المَوْقِفِ
أَخِي المُعْتَمِدِ بِالتَّدَارِكِ بَعْدَ اسْتِئْصَاعِ الخَرْقِ
عَلَى الرَّاقِعِ ، فَجَرَى مَثَلًا . يُضْرَبُ فِي
الأَخْذِ فِي تَدَارِكِ الأَمْرِ بَعْدَ فَوَاتِهِ .

(لأرئتك لَمَحاً بِاصِرًا)^(٥) مِنْ لَمَحَ
البَصْرُ ، إِذَا امْتَدَّ إِلَى الشَّيْءِ . وَبِاصِرًا ،

(٥) مجمع الأمثال ٢ : ١٧٧ / ٣٢٣٩ .

(٦) العين ٧ : ١١٧ .

(٧) عنه في مجمع الأمثال ٢ : ١٧٧ .

(٨) حكاها الأزهرى عن أبي عبيد عن الكسائي

في تهذيب اللغة ١٢ : ٣٠ .

(١) مسند أحمد ٣ : ٤ ، النهاية ١ : ١٣١ .

(٢) مسند الطيالسي : ١٦٨ ، مشارق الأنوار
٩٥ : ١ .

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ١ : ٧٤ ، النهاية
١٣١ : ١ .

(٤) لم نجد المثل في كتب الأمثال المتوفرة لدينا .

كأمير.

ومن المجاز

بَطَرَ نِعْمَةَ اللَّهِ: اسْتَحْفَفَهَا فَكَفَرَهَا
ولم يَسْتَرْجِحْهَا فَيَشْكُرْهَا..

و - الْحَقُّ: اسْتَحْفَفَ بِهِ فَتَكَبَّرَ عَنْ
قَبُولِهِ.

وَذَهَبَ دَمُهُ بِطَرًا - كَعِيْن - أَي
مَبْطُورًا مُسْتَحْفَفًا بِهِ حَيْثُ أُهْدِرَ وَلَمْ
يُقْتَصَّ بِهِ.

وَلَا تُبْطِرَنَّ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ: لَا تُكَلِّفْهُ
فَوْقَ طَاقَتِهِ بِاسْتِغْزَاؤِهِ وَإِقْلَاقِهِ عَنْ مَقْدُورِهِ
وَمُطَاقِهِ، وَذَرْعُهُ بَدَلُ اسْتِمَالٍ.

وَخَاطَ ثَوْبَهُ بِبَطْرٍ مُجِيدٍ - كَهَزِيرٍ - أَي
خَيَّاطًا.

وَهُوَ بِهَذَا الْأَمْرِ عَالِمٌ بِنَيْطَارٍ: جَيْدُ
الْعِلْمِ بِهِ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:
وَدَعَانِي مَا قَالَ فِيهَا عَيْتِي

وَهُوَ بِالْحُسْنِ عَالِمٌ بِنَيْطَارٍ^(٢)

بطر

بَطَرَ بَطْرًا، كَتَعَبَ: جَاوَزَ الْحَدَّ فِي
الْمَرْحِ وَالْحِفَّةِ وَالنَّشَاطِ، أَوْ طَعَى عِنْدَ
النُّعْمَةِ وَسَاءَ احْتِمَالُهُ لَهَا، وَقَلَّ قِيَامُهُ
بِحَقِّهَا، وَصَرَفَهَا إِلَى غَيْرِ وَجْهٍ، أَوْ تَكَبَّرَ
عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَدَهَشَ وَتَحَيَّرَ، فَهُوَ بَطِرٌ
- كَكْتِفٍ - وَبَطْرَانٌ. وَأَبْطَرَهُ الْغِنَى
إِبْطَارًا^(١) وَمِنْهُ: مَا أَمْطَرْتُ حَتَّى أَبْطَرْتُ،
يَعْنِي السَّمَاءَ. وَأَنَّ الْخِضْبَ يُبْطِرُ النَّاسَ.

وَرَجُلٌ بَطِرِيٌّ، بِالْكَسْرِ: شَدِيدُ الْبَطْرِ،
أَوْ صَحَّابٌ طَوِيلُ اللِّسَانِ، أَوْ مُتَمَادٍ فِي
غَيْهِ. وَهِيَ بَهَاءٌ.

وَبَطَرَهُ بَطْرًا، كَقَتَلَ وَصَرَبَ: شَقَّهْ،
فَهُوَ مَبْطُورٌ وَبَطِرِيٌّ، وَمِنْهُ: الْبَيْطَارُ: وَهُوَ
مُعَالِجُ الدَّوَابِّ وَطَبِيبُهَا. وَقَدْ يَبْطِرُ بَيْطَرَةً،
فَهُوَ مُبْطِرٌ كَمُسَيْطِرٍ، وَبَيْطَارٌ كَشَيْطَانٍ،
وَبَيْطَرٌ كَحَيْدَرٍ، وَبَيْطَرٌ كَسَيْطِرٍ، وَبَيْطِرٌ

(٢) البيت في ديوانه ١: ١٢٣، وعتيق اسم احد
أدباء قريش.

(١) جاء في الأثر: «لا ينظر الله يوم القيامة إلى
من جَزَّ إِزَارَهُ بَطْرًا»

وجاء أيضاً: «الْكَيْزُ بَطْرُ الْحَقِّ» النهاية ١: ١٣٥.

كالبِظْرِ، والبِظْرُ - كَهَيْكَلٍ وَسُنْبِلٍ -
والبِظْرَةَ، بالصَّمِّ وتُفْتَحُ.

وقد بَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ بَطْرًا - كَتَعِبَ -
فهِيَ بَطْرَاءُ كَحَمْرَاءَ: إِذَا لَمْ تُخَفِّضْ.

وَبَطَّرْتَهَا الْخَافِضَةَ تَبْطِيرًا: خَفَضْتَهَا.

وَرُبَّمَا قَالُوا لِلْأَقْلَبِ: أَبْطُرْ.

وَفِي شَتَائِمِهِمْ: «عَلَجَةٌ بَطْرَاءُ»
و«أُمَّةٌ بَطْرَاءُ» أَي طَوِيلَةُ الْبَطْرِ،
و«أَعَصَّهُ اللَّهُ بِمَا أَبَقَتِ الْمَوَاسِي مِنْ
بَطْرِ أُمَّهِ» و«أَمَّصَهُ اللَّهُ بَطْرَ أُمَّهِ»
و«يَا مَاصُّ بَطْرَ أُمَّهِ».

وَأَمَّصَهُ، وَبَطَّرَمَهُ، وَبَطَّرَهُ تَبْطِيرًا:
قَالَ لَهُ ذَلِكَ.

وَيَابِظُرٌ، كَهَيْكَلٍ: شَتْمٌ لِلأُمَّةِ.

وَرُدُّ خَاتِمِكَ إِلَى بَطْرِهِ - كَفَلْسٍ - أَي

إِلَى مَوْضِعِهِ مِنَ الْخِنَصْرِ.

والبَطْرَةُ، كَهَضْبَةٍ: حَلَقَةٌ الْخَاتِمِ بِلَا
كُرْسِيِّ، وَالْقَلِيلَةُ مِنَ الشَّعْرِ فِي الْإِبْطِ.
وَكَعْرَفَةٌ وَسَلَاقِفَةٌ: الْهِنَّةُ النَّاتِيَةُ فِي

وَبِظْرَةٍ، كَحَيْدَرَةٍ: اسْمٌ لثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ
بِالْأَنْدَلُسِ، وَبَلَدٌ وَجِصٌّ مِنْ أَعْمَالِ
سَرَقِشْطَةَ.

وَمُحَمَّدٌ وَنَصْرُ ابْنَا أَحْمَدَ بْنِ الْبَطْرِ،
كَكَيْفٍ: مُحَدَّثَانِ.

الكتاب

«خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا»^(١) أَي
خُرُوجَ بَطْرِ، أَوْ مِنَ الْبَطْرِ، أَوْ بَطْرِينَ،
يَعْنِي قُرَيْشًا خَرَجُوا مِنْ مَكَّةَ لِيَجْمَعُوا
غَيْرَهُمْ فَخَرَجُوا مَعَهُمْ بِالْقِيَانِ وَالْمَعَارِيفِ
يَسْرُبُونَ الْخُمُورَ وَتَعْرِفُ عَلَيْهِمِ الْقِيَانَ.

«وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ بَطَّرَتْ
مَعِيشَتَهَا»^(٢) اسْتَحَفَّتْ بِهَا فَلَمْ تَشْكُرْهَا،
وَكَفَّرَتْهَا وَعَمَّطَتْهَا.

بظ

البَطْرُ، كَفَلْسٍ: الْهِنَّةُ النَّاتِيَةُ بَيْنَ شَفْرِي
فَرْجِ الْمَرْأَةِ، وَهِيَ الَّتِي تَقْطَعُهَا الْخَافِضَةُ
- الْجَمْعُ: أَبْطُرٌّ وَبُظُورٌ، كَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ -

وَالْبَعْرُ، كَمَنْهَلٍ وَمِعْصَمٍ: مَكَانُ الْبَعْرِ
 مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ.
 وَأَبْعَرْتُ الْمِعَى إِبْعَارًا: وَبَعْرَتُهُ
 تَبْعِيرًا، إِذَا تَنَلَّتْ مَا فِيهِ مِنَ الْبَعْرِ.
 وَبَعْرَتُهُ، كَمَنْعَتُهُ: رَيْمَتُهُ بِبَعْرَةٍ؛ وَكَانَتْ
 الْمَرْأَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَعْتَدُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا
 حَوْلًا ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ الْحَوْلِ فَتَرْمِي بِبَعْرَةٍ
 تُرِي أَنَّ مَقَامَهَا سَنَةٌ كَانَ أَهْوَنَ مِنْ رَمِي
 بَعْرَةٍ، فَقِيلَ: بَعَرَتِ الْمُعْتَدَّةُ، فَهِيَ بَاعِرَةٌ،
 إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا؛ أَي رَمَتْ بِالْبَعْرَةِ.
 وَمِنْهُ: هُوَ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ بَعْرَةٍ يُرْمَى بِهَا
 كَلْبٌ (٣).

وَالْبَعِيرُ مِنَ الْإِبِلِ: كَالْإِنْسَانِ مِنَ النَّاسِ
 يَقَعُّ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى. وَحُكِّيَ عَنِ
 بَعْضِ الْعَرَبِ: صَرَخْتَنِي بِبَعِيرٍ لِي،
 وَحَلَبْتُ بَعِيرِي، وَسَرَبْتُ مِنْ لَبَنِ بَعِيرِي:
 يُرِيدُ النَّاقَةَ؛ قَالَ:
 لَا تَشْتَرِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا
 عَرَقُ الرُّجَاجَةِ وَكَيْفَ التَّهْتَانِ (٤)

وَسَطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا تَكُونُ لِبَعْضِ النَّاسِ،
 وَقَدْ بَطَّرَ - كَتَمِبَ - فَهُوَ أَبْطَرُّ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
 عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لُتْرَيْحَ: (مَا تَقُولُ أَنْتَ أَيُّهَا
 الْعَبْدُ الْأَبْطَرُّ؟) (١) وَجَعَلَهُ عَبْدُ الْأَثَمِ وَقَعَ
 عَلَيْهِ سِبَاءٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَقِيلَ: الْأَبْطَرُّ:
 الصَّخَّابُ الطَّرِيبُ اللَّسَانِ.
 وَبُطْرَةُ الشَّاةِ، بِالضَّمِّ: حَلَمْتُهَا، أَوْ
 هَتَّهَ فِي طَرْفِ حَيَانِهَا.

وَأَمْرَأَةٌ بِطَيْرٍ، كِنَحْرِيرٍ: صَحَابَةٌ.
 وَذَهَبَ دَمُهُ بِطْرًا، كِعِهْنٍ: لُعَّةٌ فِي بَطْرِ
 - بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ - أَي هَدْرًا.

بَعْر
 الْبَعْرُ، كَفَلْسٍ وَحَرَكَ: الرَّجِيعُ مِنْ كُلِّ
 ذِي حُخْفٍ وَظِلْفٍ قِيلَ: إِلَّا مِنَ الْبَقْرِ
 الْأَهْلِيَّةِ فَإِنَّهُ خُثِي كِعِهْنٍ (٢). وَالْوَّاحِدَةُ:
 بَعْرَةٌ. الْجَمْعُ: أَبْعَارٌ.
 وَبَعَرَ الْحَيَوَانَ بَعْرًا، كَمَنَّعَ: أَلْقَى بَعْرَهُ.
 وَبَعِيرٌ مَبْعَارٌ: كَثِيرُ الْبَعْرِ.

(٣) انظر الأساس: ٢٦، والفاثق: ١: ٣٠٤.

(٤) الأساس: ٢٦، وفي التاج: لبن بدل: عرق.

(١) الغريب لابن الجوزي ١: ٧٨، النهاية ١: ١٣٨.

(٢) في اللسان والتاج: خُثِي كَفَلْسٍ.

في المُحَكِّمِ: بَعَرَ الْجَمَلَ صَارَ بَعِيرًا^(٤)،
 غَلَطَ قَبِيحٌ؛ فَإِنَّ الْجَمَلَ إِتْمًا يُسَمَّى
 جَمَلًا إِذَا بَزَلَ؛ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ،
 أَوْ أَرْبَعٍ؛ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، أَوْ
 أَثْنَى؛ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، عَلَى
 الْخِلَافِ فِي ذَلِكَ، وَالبَعِيرُ يُسَمَّى بَعِيرًا
 إِذَا أُجْدَعُ؛ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ.
 فَكَيْفَ يَصِيرُ الْجَمَلُ بَعِيرًا وَهُوَ أَكْبَرُ
 مِنْهُ؟ وَإِنَّمَا يَصِيرُ البَعِيرُ جَمَلًا كَمَا قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ: اسْتَجَمَلَ البَعِيرُ إِذَا صَارَ
 جَمَلًا^(٥). وَمِنْ العَجَبِ أَنَّ الفِيرُوزَ أَبَادِيَّ
 تَبَعَهُ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَفْطِنْ لِعَلَطِهِ هُنَا.
 وَيَاعَرَبَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ إِلَى حَالِهَا
 بَعَارًا: أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ، فَهِيَ مِبْعَارٌ بِالكسْرِ.
 وَقَوْلُ الفِيرُوزِ أَبَادِيَّ: وَالْمِبْعَارُ: الشَّاةُ
 تَبَاعَرُ حَالِهَا وَالاِسْمُ البِعَارُ، لَا يُفِيدُ مَا لَمْ
 يُفَسِّرْ مَعْنَى البِعَارِ كَمَا فَسَّرْنَا، وَلَمْ
 يُفَسِّرْهُ.

وَيَقُولُونَ: كِلَا هَذَيْنِ البَعِيرَيْنِ نَاقَةٌ،
 هَذَا كَلَامُ العَرَبِ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ العِلْمِ
 بِاللُّغَةِ، وَأَمَّا فِي عُرْفِ النَّاسِ فَلَا يُطَلَّقُ
 البَعِيرُ إِلَّا عَلَى الذَّكَرِ؛ وَعَلَى ذَلِكَ بَنَى
 الشَّافِعِيُّ كَلَامَهُ فِي الوَصِيَّةِ فَقَالَ: لَوْ قَالَ
 أَعْطُوهُ بَعِيرًا، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يُعْطُوهُ
 نَاقَةً^(١). فَحَمَلَ البَعِيرَ عَلَى الْجَمَلِ لِأَنَّ
 الوَصِيَّةَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى عُرْفِ النَّاسِ لَا عَلَى
 مُخْتَمَلَاتِ اللُّغَةِ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا
 الخَوَاصُّ.

وَحَكَى مُجَاهِدٌ عَنِ بَعْضِ العَرَبِ أَنَّهُ
 يُقَالُ لِلْجِمَارِ: بَعِيرٌ؛ وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى:
 ﴿وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ جِمْلٌ بَعِيرٌ﴾^(٢)، قَالَ:
 أَرَادَ بِالبَعِيرِ الجِمَارَ^(٣)، وَهُوَ شَاذٌ. الجَمْعُ:
 أَبْعَرَةٌ، وَأَبَاعِرٌ، وَبِعْرَانٌ، بِالضَّمِّ وَالكسْرِ.
 وَبِعَرَ البَكْرُ بَعْرًا، كَتَبَعَ: صَارَ بَعِيرًا؛
 وَذَلِكَ إِذَا أُجْدَعُ.
 وَقَوْلُ الفِيرُوزِ أَبَادِيَّ تَبَعًا لِابْنِ سَيِّدَةَ

(٤) المحكم والمحيط الأعظم ٢: ١٣٥.

(٥) الصحاح (جمل).

(١) الأم ٤: ٩١.

(٢) يوسف: ٧٢.

(٣) انظر معاني القرآن للنحاس ٣: ٤٤١.

يَقُولُونَ هَذَا ابْنُ الْبَعِيرِ وَمَا لَهُ
 سَنَامٌ وَلَا فِي ذُرْوَةِ الْمَجْدِ غَارِبٌ^(٣)
 وَأَبْنَاؤُ الْبَعِيرِ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .
 وَيُنَوِّبُ عُرَانَ: حَيٌّ .
 وَمُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ
 الْبَعْرَانِيُّ، بِالْفَتْحِ: مُحَدِّثٌ .
 وَيَاعُورًا: وَالِدٌ بَلَعَمَ الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ آيَاتِهِ
 فَاتَسَلَّخَ عَنْهَا^(٤) .

بعثر

بَعَثَرْتُ الشَّيْءَ: كَبَحَثَرْتُهُ زِنَةً وَمَعْنَى؛
 أَي بَدَّدْتُهُ، وَأَنْزَرْتُهُ، وَقَلَّبْتُ بَاطِنَهُ إِلَى
 ظَاهِرِهِ ..

و - الْمَاءَ: كَدَّرْتُهُ ..

و - الْمَتَاعَ: قَلَّبْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ..

و - الْحَوْضَ: هَدَمْتُهُ وَجَعَلْتُ أَسْفَلَهُ

وَالْبَعْرَةُ: كَالْكَمْرَةِ، زِنَةٌ وَمَعْنَى عَلَى
 التَّنْسِيهِ .

وَالْبِعَارُ، بِالضَّمِّ: التَّنْبُؤُ .

وَالْبَعْرُ، كَسَبِبَ: الْفَقْرُ التَّامُّ^(١)، وَالبَاءُ
 بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ، وَأَصْلُهُ مِنْ مَعَرِ الرَّأْسِ
 وَهُوَ ذِهَابُ شَعْرِهِ كُلِّهِ .

وَجَفَّرَ الْبَعْرُ: بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ عَلَى
 الْجَادَّةِ، وَ [هُوَ]^(٢) مَاءٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ .

وَبَاعِرٌ بَايَا، بِالْمَوْحَدَةِ وَالْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ
 بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ، وَقَرْيَةٌ
 بِالْمَوْصِلِ .

وَالْبَيْعَرَةُ: مَوْضِعٌ .

وَالْبِعَارُ، كَكِتَابٍ، أَوْ عَبَّاسٍ: لَقَبُ

رَجُلٍ .

وَبِلَالٌ بَنُ الْبَعِيرِ: رَجُلٌ مِنْ مُحَارِبٍ؛

وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

(٣) بلا نسبة في التاج والكمال للمبرِّد ١: ٧١،
 وقيل: لابن ميادة وهو في ملحق ديوانه: ٢٤٣،
 وقيل: لأرطاة بن سهية كما في شرح الحماسة
 للتبريزي ٤: ٥٠ وفي الجميع عدا التاج: ابناء البعير
 بدل: هذا ابن البعير .

(٤) في «ج»: منها بدل: عنها .

(١) في القاموس واللسان: البعْرُ. أي أنه كفلس.
 والظاهران المصنّف لم يَرْتَضِ وجود أصل من بَعْرَ
 يدل على الفقر التام، ولذلك نبه على ذلك بتعليقه
 أنه مبدل عن المعرِّ .

(٢) الزيادة من معجم البلدان ٢: ١٤٦ وانظر أيضا
 ١: ٤٥٢ .

وقيل: هُمَا مَنحوتَانِ من كَلِمَتَيْنِ؛

أَعْلَاهُ..

فَالْبُعْثَةُ: مِنَ البُعْثِ والإِنَارَةِ، وَالبَحْثَةُ:

و - سِرَّةٌ: كَشَفْتُهُ..

من البَحْثِ والإِنَارَةِ، لَتَضَمَّنِ كُلُّ مِنْهُمَا

و - الأَرْضُ: بَحَثْتُ تَرَابَهَا وَقَلْبَتُهُ..

مَعْنَاهُمَا. وَنظيرها الحَيْعَلَةُ من قولهم:

و - عَنْهُ: فَتَشْتُ وَبَحَثْتُ.

حَيٌّ عَلَى، وَبَابِ النَّحْتِ وَاسِعٌ فِي كَلَامِهِمْ.

وَبُعِثَتِ القُبُورُ: بُعِثَ المَوْتَى الَّذِينَ

وَمِن المَجَازِ

فِيهَا، أَوْ بُوْحِنْتُ عَنِ المَوْتَى فَأُخْرِجُوا

قَرُؤُوا المُبْعِثَةَ: وَهِيَ سُورَةُ بَرَاءَةٍ،

مِنْهَا^(١).

لَأَنَّهَا بَعَثَتْ أَسْرَارَ المُنَافِقِينَ.

وَبُعِثَ مَا فِيهَا: بُعِثَ وَأُخْرِجَ^(٢)؛

وَتَبَعَثَتْ نَفْسُهُ: عَثَّتْ، كَتَبَعَثَتْ،

وَقُرِي: «إِذَا بُحِثَ مَا فِي القُبُورِ»^(٣)

بِالْعَيْنِ المُعْجَمَةِ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

و «بُحِثَ»^(٤)، وَ «بُعِثَ»^(٥).

وَصِلَّةٌ وَحَمَلَةٌ ابْنًا بَعَثَ: مِنْ بَنِي كَلْبِ

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: بَعِثَ وَبُحِثَ بِمَعْنَى،

بِنِ وَبِرَّةٍ - لا كَلْبِ^(٧) بِنِ عَامِرٍ - وَغَلِطَ

وَهُمَا مُرَكَّبَانِ مِنَ البُعْثِ وَالبَحْثِ مَعَ رَأِ

الفيروزآبادي: وَهَم قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ.

مَضْمُومَةٌ إِلَيْهِمَا^(٦).

(٥) كذا في النسخ ولعله تصحيف «بَعَثَ» والتي

(١) جاء في الكتاب: ﴿وَإِذَا القُبُورُ بُعِثَتْ﴾

هي قراءة نصر بن عاصم، انظر مختصر شواذ

الإنفطار: ٤.

القراءات: ١٨٧، ومعجم القراءات القرآنية

(٢) جاء في الكتاب: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ مَا فِي

٢١٦:٨.

القبور﴾ العاديات: ٩.

(٦) تفسير الكشاف: ٤: ٧١٤.

(٣) قراءة ابن مسعود انظر البحر المحيط ٨: ٥٠٥،

(٧) في القاموس والتاج: «بكر بن عامر» والظاهر

والجامع لأحكام القرآن ٢٠: ٦٣.

أن الموجود هنا من خطأ النسخ. وقد نبه على

(٤) قراءة ابن مسعود والأسود بن زيد، انظر

غلط الفيروزآبادي هذا الزبيدي في التاج نقلاً

معاني القرآن للفراء ٣: ٢٨٦، والبحر المحيط

عن الحافظ.

٥٠٥:٨.

المَطَرُ.

وَبَغْرَةُ النَّجْمِ، كَهَضْبَةِ: سَقَطَتْهُ..

و - من المَطَرِ: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ..

و - من الرُّزْعِ: مَا زُرِعَ غِبَّ المَطَرِ

فَيَبْقَى فِيهِ التَّرَى حَتَّى تَشَعَبَ وَرُوقُهُ.

ومن المجاز

لَهُ بَغْرَةٌ من العَطَاءِ لا تَغِيضُ، إِذَا كَانَ

دَائِمَ العَطَاءِ.

وَبَغْرَ بَغْرًا، كَتَبِعَ: أَكْثَرَ من شُرْبِ

الماءِ..

و - البَعِيْرُ بَغْرًا، وَبَغْرًا، كَتَبِعَ وَمَنَعَ:

شَرِبَ فلم يَزَوْ، وَرُبَّمَا مَرِضَ من ذَلِكَ

فماتَ، وهو بَغْرٌ - ككَتِفَ - وَبَغِيْرٌ.

الجمعُ: بَغَارَى، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، كَيْتَامَى

فِي يَتِيمٍ، وَأَسَارَى فِي أُسِيرٍ.

وماءٌ بَغْرٌ، كَمَطَرٍ: خَبِيْثٌ تَبَغَّرَ عَنْهُ

الماشيةُ.

وَتَفَرَّقُوا شَعْرَ بَغْرٍ - بفتحِ أَوْلِهِمَا

وكسره، وفتحِ آخِرِهِمَا بِنَاءٍ؛ كَحَمْسَةَ

عَشْرٍ - أَي فِي كُلِّ وَجْهِ، فَ «شَعْر» من

شَعَرَتِ البِلَادُ إِذَا حَلَّتْ، وَ «بَغْر» من بَغَّرَ

بَعْدَرُ

بَعْدَرُهُ بَعْدَرَةٌ، وَبَعْدَارًا: بَعَثَرَهُ،

وَحَرَكَهُ، وَنَفَضَهُ. وَالدَّالُّ بَدَلٌ مِنَ الشَّاءِ؛

فقد وَقَعَ التَّكَافُؤُ فِي الإِبْدَالِ بَيْنَهُمَا كَثِيرًا،

كَ «تَلَعَدَمَ» فِي «تَلَعَنَمَ» وَ «عَدُّ» فِي

«عَتَّ» وَ «الجَنُوتَةُ» فِي «الجَدُوتَةُ» وَهُوَ

كَثِيْرٌ.

بِعَكَرَهُ

بِعَكَرَهُ بِالسَّيْفِ: قَطَعَهُ، أَوْ قَطَعَ

أَطْرَافَهُ، وَأَحْسَبُهُ مِنَ البَعِكِ صُمَّتْ إِلَيْهِ

الرَّاءُ؛ كَالْقَوْلِ فِي بَحَثَرِ وَبَعَثَرِ.

بَغْرُ

بَغْرَ النَّوْءِ - كَمَنَعَ - بُغُورًا: سَقَطَ،

وَهَاجَ بِالمَطَرِ..

و - السَّمَاءُ بَغْرًا: دَفَعَتْ بِالمَطَرِ دَفْعًا

شَدِيدًا..

و - الرَّجُلُ الأَرْضَ: سَقَاهَا.

وَبُغِرَتِ الأَرْضُ، بِالمَجْهُولِ: إِذَا لَيْتَنَهَا

ولا القَيْصِرَ لا يُقَالُ: البُعْبُورُ.
وَبُعْبُورِيَّةٌ، كَمَنْصُورِيَّةٍ: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ
مِن بِلَادِ التُّرْكِ يَمُرُّ فِي شَرْقِهَا نَهْرُ
يَأْجُوجَ.

بغثر

(بَعَثَرَهُ: بَعَثَرَهُ، وَقَرَفَهُ) (٢).
وَبَعَثَرَتْ نَفْسُهُ: خَبِثَتْ مِنْ غَثَائِنِ
وَسُوءِ ظَنٍّ وَعَبْرٍ ذَلِكَ؛ وَمِنْهُ الْأَثَرُ: (إِذَا
لَمْ أَرَكَ تَبَعَثَرَتْ نَفْسِي) (٣) أَي خَبِثَتْ
لِلوَحْشَةِ بِفَقْدِ مُشَاهَدَتِكَ.
وَتَرَكُّهُمْ فِي بَعَثَرَةٍ: فِي هَيْجٍ وَاخْتِلَاطٍ.
وَرَجُلٌ بَعَثَرٌ، كَجَعْفَرٍ: ضَعِيفٌ ثَقِيلٌ
وَخِمٌّ، وَوَسِخٌ.

وَجَمَلٌ بَعَثَرٌ: ضَخْمٌ غَلِيظٌ.
وَبَعَثَرُ بْنُ لَقَيْطٍ (٤): شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ.
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: الْبَعَثَرُ: ابْنُ لُقَيْطٍ،
عَلَطٌ.

النَّجْمُ إِذَا سَقَطَ وَهَاجَ بِالْمَطَرِ. كَأَنَّهُمْ
فَارَقُوا أَمَاكِنَهُمْ وَسَلَكُوا جِهَاتٍ شَتَّى
وَهُمْ يَسْقُطُونَ فِي الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَفَرَّقُوا
إِلَيْهَا.

وَالخَضْرُ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ بُغْزَى
- كَجُبَلَى - التُّرْكِيُّ: مُحَدِّثٌ.

وَبَاغِرٌ، كَصَاحِبٍ: لَقَّبَ عَلِيٌّ بِنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ.

بغبر

الْبُعْبُورُ، بِمَوْحَدَتَيْنِ مضمومتين:
الْحَجَرُ يُدْبِجُ عَلَيْهِ قَرَابِينَ الْأَصْنَامِ،
وَأُظِنَّهُ مُعَرَّبًا فَإِنَّ «الْبَغ» الصَّنَمُ
بِالْفَارَسِيَّةِ.

وِبِلَا لَامٍ: مَلِكُ الصِّينِ، مُعَرَّبٌ
«فَعْفُور» بِفَتْحِ الْفَائِئِنِ (١)، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: الْبُعْبُورُ، غَلَطٌ لِأَنَّهُ عَلِمَ
كِكِسْرَى وَقَيْصَرَ، فَكَمَا لَا يُقَالُ: الْكِسْرَى

(١) فِي التَّاجِ: وَيُقَالُ لَهُ فَعْفُور.
(٢) بَدَلَ مَا بَيْنَ التَّوَسِينِ فِي «ج»: بَعَثَرَهُ بَعَثَرَةٌ:
قَرَفَهُ.
(٣) الْفَسَائِقُ ١: ١٢٢، غَرِيبُ الْحَدِيثِ ١: ٨٠.
الْتِهَابَةُ ١: ١٤٣.
(٤) فِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِنِيِّ: لَقَيْطٌ، ضَبَطَ قَلَمًا.

وَبُعْتَرُ الْكَلْبِيُّ، كَبُرْفَعٍ^(١).

جُزَيْهٍ شَيْءٌ، لِأَنَّ «بَعْ» بِالْفَارِسِيَّةِ، هِيَ الْحُفْرَةُ، وَ«كُو» بِمَعْنَاهَا، وَكَأَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى ذَلِكَ فَظَنَّ أَنَّ «بَعْ» مُعَرَّبٌ «كُو» وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُمَا مُتَرَادِفَانِ فِي لُغَتِهِمْ، وَعَدَمُ أَطْلَاعِهِ عَلَى ذَلِكَ مَعَ أَنَّه عَجَمِيٌّ غَرِيبٌ.

بغش

بَغْشُورٌ، كَبِعْفُورٍ: بَلَدٌ بَيْنَ هَرَاةَ وَمَرْوِ الرَّوْدِ، وَهُوَ اسْمٌ مُرَكَّبٌ مِنْ «بَعْ» وَ«شُور» وَمَعْنَاهُ الْحُفْرَةُ الْمِلْحَةُ عَلَى قَاعِدَةِ الْقُرْسِ فِي إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى صِفَتِهِ.

بقر

الْبَقْرُ: اسْمٌ جِنْسِيٌّ^(٢) لِهَذَا الْحَيَوَانَ الْمَعْرُوفِ. (وَاحِدُهُ)^(٣) وَوَاحِدُهُ: بَقْرَةٌ، تَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى^(٤). وَالثَّاءُ لِلْوَحْدَةِ لِالْتِّائِيثِ، فَإِذَا أَرَدْتَ التَّمْيِيزَ قُلْتَ: هَذَا بَقْرَةٌ لِلذَّكْرِ، وَهَذِهِ بَقْرَةٌ لِلْأُنْثَى. وَذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّ الْأُنْثَى مِنْ نَحْوِ بَقْرَةٍ وَحَمَامَةٍ^(٥) وَنَعَامَةٍ بِالثَّاءِ، وَالْمُدَّكَّرُ بِطَرَجِهَا، وَحَكَوْا: رَأَيْتُ حَمَامًا عَلَى حَمَامَةٍ، وَنَعَامًا عَلَى نَعَامَةٍ، وَهُوَ

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ بَعْوِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ، لِأَنَّ النَّسْبَ إِلَى الْمُرَكَّبِ الْإِضَافِيِّ إِذَا لَمْ يَتَعَرَفِ الْأَوَّلُ بِالثَّانِي يَكُونُ إِلَى الْجُزْءِ الْأَوَّلِ، كـ «امْرِيٌّ» إِلَى امْرِئِ الْقَيْسِ وَ«عَبْدِيٌّ» إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ؛ فَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ: وَالنَّسْبَةُ بَعْوِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، خَطَأً.

وقوله: مُعَرَّبٌ «كُو شُور»، عَلَطٌ أَيْضاً، بَلْ هُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ لَمْ يُغَيَّرْ مِنْ

(٤) جاء في الكتاب: ﴿إِنَّ الْبَقْرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾ البقرة: ٧٠.

و: ﴿وَمِنَ الْبَقَرَاتَيْنِ﴾ الأعمام: ١٤٤.

و: ﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ﴾ يوسف: ٤٣.

(٥) في «ع»: جماعة بدل: حمامة.

(١) ذكره سيف في الفتوح، كما نبه على ذلك في الإكمال ١: ٣٣٨.

(٢) هذا هو رأي الجوهري وابن منظور وأما القاموس والمقاييس فرأيهم أن البقر جمع بقرة.

(٣) شطب عليها في «ج».

عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ شَادٌّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

وَالْبَاقُورَةُ: الْبَقْرَةُ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ
الْبَاقُورِ.

وَجَمْعُ الْبَقْرِ: بَقْرَانٌ^(١) - بِالضَّمِّ - كَذَكَرَ
وَذُكْرَانٍ. وَجَمْعُ الْبَقْرَةِ: بَقَرَاتٌ وَبُقُرٌ
- بِضَمَّتَيْنِ - كَثَمْرَةٌ وَثَمْرٌ^(٢).

وَالْبَقَارُ، كَبَعَّاسٍ: صَاحِبُ الْبَقْرِ.
وَيَقْرَ الْكَلْبُ - كَتَعَبَ - إِذَا رَأَى الْبَقْرَ
فَتَحَيَّرَ، كَسَيَقْرَ. وَمِنْهُ: بَقِرَ الرَّجُلُ: إِذَا
حَسَرَ فَلَا يَكَادُ يُبْصِرُ.

وَأَمَّا بَاقِرٌ، وَيَقِيرُ كَأَمِيرٍ، وَأَبُقُورٌ
كَاسْلُوبٍ، وَبَيُقُورٌ كَطَيْفُورٍ، وَبَاقُورٌ
كَجَامُوسٍ^(٣) فَأَسْمَاءُ جَمْعٌ لَا جُمُوعَ.

وَبَقْرَةٌ بَقْرًا، كَقَتَلَتْ: شَقَّهْ، وَفَتَحَهُ،
وَوَسَّعَهُ، فَهُوَ مَبْقُورٌ، وَيَقِيرُ..

وَقِيلَ: الْبَاقِرُ: جَمَاعَةٌ الْبَقْرِ مَعَ
رُعَاتِهَا، وَجَمَعُوهُ عَلَى بُقَارٍ وَبَوَاقِرٍ، كَعَابِدٍ
وَعَبَادٍ وَشَاهِدٍ وَشَوَاهِدٍ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: هُمَا جَمْعُ بَقْرَةٍ، غَلَطٌ،
وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ جَعَلَهُ الْأَبُقُورَ جَمْعَ
بَقْرِ، وَلَمْ يَتَفَتَّنْ أَنَّ «أَفْعُولًا» لَيْسَ مِنْ
صَيْغِ الْجَمْعِ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ الْجَمْعَ اللَّغَوِيَّ.

و - عَنِ الْعُلُومِ وَغَيْرِهَا: فَتَشَّ..
و - فِي بَيْتِي فُلَانٍ: فَتَشَّهُمْ، وَعَرَفَ
أَمْرَهُمْ.

وَالْبَاقِرُ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِأَنَّهُ
بَقِرَ الْعِلْمَ، أَي شَقَّهْ وَوَسَّعَهُ وَدَخَلَ فِيهِ

(١) لم يذكر هذا الجمع في اللسان والصحاح
والمقاييس والقاموس والتاج.

(٢) اختلف اختلافًا كبيراً في جمع البقرة والبقرة،
فلم يذكر اللسان إلا بقرات في جمع بقرة ونقل
قول ابن سيده: أن البقر جمع بقرة وجمع البقر أبقر
كزمن وأزمن. وأما القاموس فذكر ان جمع البقرة
بقرٌ وبقراتٌ وبقرٌ وبقارٌ وأبقورٌ وبواقِرٌ، ونقل
التاج عبارة المُحَكَّم من ان جمع البقر أبقرٌ. وأما

ابن دريد في الجمهرة وابن فارس في المقاييس
فقالا: أن باقر وبقير جمع البقر.

(٣) في القاموس والتاج زاد بأقورة ولم يذكر أبقور
أنها اسم جمع، وأما اللسان فزاد أن بقراً وبأقورة
أيضاً أسماً جمع ولم يذكر أبقور أنها اسم جمع.
وقد ذكر كل من التاج واللسان بواقِر عن الأزهري
إلا أن التاج عدّه جمعاً وكذلك القاموس وعدّه ابن
منظور في اللسان اسم جمع.

مَذْخَلًا بِلِغَاءٍ .
و - الْفَرَسُ : حَمَامٌ بِيَدِهِ ؛ وَذَلِكَ إِذَا
قَلَبَهَا وَرَفَعَهَا عَنِ الْأَرْضِ كَمَا يَصِفُونَ
بِرَجْلِهِ .
وَمُهْرٌ بَقِيرٌ : وُلِدَ فِي سَلَى أَوْ مَسَاكَةٍ
فَشَقَّ عَنْهُ .

وَبَيْقَرٌ بَيْقَرَةٌ : هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى
أَرْضٍ وَخَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ..
و - الدَّارُ : نَزَلَهَا وَاتَّخَذَهَا مَنْزِلًا ..
و - إِلَى الْحَضَرِ : نَزَلَ وَأَقَامَ وَتَرَكَ
قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ ، وَخَرَجَ مِنَ السَّامِ إِلَى
الْعِرَاقِ ، وَذَهَبَ إِلَى حَيْثُ لَا يَدْرِي ،
وَمَاتَ ، وَتَحَيَّرَ ..

و - فِي مَالِهِ : أَسْرَعَ فِيهِ وَأَفْسَدَهُ ،
وَخَرَصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ وَمَنْعِهِ (١) ..
و - فِي الْعَدُوِّ : اعْتَمَدَ فِيهِ ، وَشَدَّ ،
وَأَسْرَعَ مُطَاطِنًا رَأْسَهُ ، وَمَشَى كَالْمُتَكَبِّرِ ،
وَأَعْيَا ، وَعَجَزَ فَلَمْ يَصْنَعْ فِي حَاجَتِكَ
شَيْئًا ..
و - فِي الشَّيْءِ : شَكَّ فِيهِ ..

وَهُوَ ذُو بَيْقَرَةٍ : سَعَةٍ فِي الْمَالِ وَالْمَتَاعِ
وَالْأَهْلِ .
وَالْبَقَارُ وَالْبَقِيرَى ، كَعَبَّاسٍ وَقُبَيْطَى :
لُعْبَةٌ لِلصَّبِيانِ ، وَهِيَ تُرَابٌ يَجْمَعُونَهُ
بَأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَجْعَلُونَهُ قُمْزًا قُمْزًا كَأَنَّهَا
صَوَامِعُ ، أَوْ دَارَةٌ تُحَطُّ فِي الْأَرْضِ قَدْرَ
حَافِرِ الْفَرَسِ .
وَبَقَرُ الصَّبِيانِ تَبْقِيرًا : لَعْبُهَا .
وَالْبُقَارَى ، كَحُبَّارَى بِالْمُعْجَمَةِ
وَالرَّايِ : الكَذِبُ ، وَالدَّاهِيَةُ ، كَالْبُقْرِ ،
كَصَرَدٍ .
وَالْبَاقِرُ : عِرْقٌ فِي الْمَاقِي .
وِبِهَاءٍ : الْفِتْنَةُ السَّاقَةُ الْمَفْرُقَةُ بَيْنَ
النَّاسِ .

وهي في اللسان غير محرّكة ، والأصح ما ائبتناه .

(١) في القاموس : وَمَنْعُهُ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : وَمَنْعِهِ ،

والبَقَّارُ، كَعَبَّاسٍ: الحَدَّادُ.
والبَقَّرُ: الحَائِكُ.
والبَقَّرُ، بالتَّصْغِيرِ: من لا خَيْرَ فِيهِ.

وَعَصَى بَقَّارِيَّةً: شَدِيدَةً؛ نِسْبَةً إِلَى
صَاحِبِ البَقْرِ لِأَنَّ عَصَاهُ لَا تَكُونُ إِلَّا
كَذَلِكَ، أَوْ لِأَنَّهَا تَشُقُّ مَا يُضْرَبُ بِهَا.
والمَبْقَرَةُ، كَمَرْحَلَةَ: الطَّرِيقُ.
والبَقِيرَانُ، كَحَيَّزَانَ: ضَرْبٌ مِنْ
النَّبْتِ.

وَمِنَ المَجَازِ
عَلَى قُلَانٍ بَقْرَةٌ مِنْ عِيَالٍ، وَهُوَ فِي
بَقْرَةٍ مِنَ النَّاسِ: وَالمُرَادُ الكَثْرَةُ
وَالاجْتِمَاعُ.

وَبَقْرَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: اسْمٌ لَدَوِيَّةٍ لَهَا
قَرْنَانِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ.
وَعُيُونُ البَقْرِ: ضَرْبٌ مِنَ العَيْبِ
يَشْبَهُهَا، وَتُطْلَقُ عَلَى ضَرْبٍ مِنْ
الإِجَاصِ.

وَعَيْنُ البَقْرِ: عَيْنٌ حَارَّةٌ بَعْكَاءَ يَزُورُهَا
وَقِنَّةُ البَقَّارِ^(٢): جُبَيْلٌ لِبَنِي أُسْدٍ.
وَبَقْرَانُ، كَسَرَطَانَ وَتُكْسِرُ القَافَ
وَتُسَكَّنُ: مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ يُجَلَّبُ مِنْهُ
[الجَزَعُ]^(٣) البَقْرَانِيُّ وَهُوَ أَجْوَدُ أَنْوَاعِهِ.
وَبَقِيرَةٌ، كَسَفِينَةٍ: بَلَدٌ بِشَرْقِي
الأَنْدَلُسِ، وَحِصْنٌ.

(١) الزيادة يقتضها السياق.

(٢) في القاموس أنه واد لبني اسد.

(٣) في النسخ: الخروع، والصحيح ما ائتمناه وهو
نوع من الفصوص والخرز.

بَأَذْنَابِ الْبَقَرِ وَرَضِيْتُمْ بِالزَّرْعِ وَتَرَكْتُمْ
الْجِهَادَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذَلَا لَا يَنْزِعُهُ
حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ^(٥).

(فَدَعَا الْهَهُدُ فَبَقَرَ الْأَرْضَ فَأَصَابَ
الْمَاءَ)^(٦) أَي نَظَرَ فِي الْأَرْضِ كَأَنَّهُ
سَقَّهَا بِنَظَرِهِ حَتَّى أَصَابَ مَوْضِعَ الْمَاءِ.
(إِنَّ هَذِهِ الْفَتْنَةَ بَاقِرَةٌ)^(٧) أَي صَادِعَةٌ
لِلْأَلْفَةِ شَاقَّةٌ لِلْعَصَا.

(نَهَى عَنِ التَّبَقُّرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ)^(٨)
أَي التَّوَسُّعِ فِيهِمَا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ
فِي أَهْلِ الرَّجُلِ وَمَالِهِ تَفَرُّقٌ فِي بِلَادٍ
شَتَّى فَيُوَدِّي ذَلِكَ إِلَى تَوَزُّعِ قَلْبِهِ؛
وهذا التَّفْسِيرُ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ:
(فَكَيْفَ بِمَالٍ بَرَادَانٍ وَمَالٍ بِالْمَدِينَةِ)^(٩).

وَمُبْتَعِرٌ، كَرُبَيْبٍ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ مُحَدَّثٌ.
وَبِهَاءٍ: اسْمٌ فَرَسٍ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَقْرِيُّ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ
الْبَقْرِيِّ^(١): مُحَدَّثَانِ.

الأثر

(ذَكَرَ فِتْنًا كَوُجُوهُ الْبَقْرِ)^(٢) أَي يُشْبِهُهُ
بَعْضُهَا بَعْضًا، ذَهَبُوا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾^(٣).

(الْعِزُّ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ وَالذَّلُّ فِي
أَذْنَابِ الْبَقْرِ)^(٤) يُرِيدُ بِأَذْنَابِ الْبَقْرِ:
الاشْتِغَالَ بِالْجِرَائَةِ وَالزَّرَاعَةِ لِمَا يَنَالُ
أَصْحَابَهَا مِنَ الذَّلِّ بِمُطَابَاتِ الْعُسْرِ
وَالْخَرَجِ وَنَحْوِهِمَا. وَمِثْلُهُ: (إِذَا أَخَذْتُمْ

(٥) سنن أبي داود ٣: ٣٤٦٢/٢٧٤، سنن البيهقي
٣: ١٦٦.

(٦) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٨١، النهاية
١: ١٤٥.

(٧) و (٨) غريب الحديث لابن سلام ١: ٢٣٦،
الفاق ١: ١٢٣، النهاية ١: ١٤٤.

(٩) غريب الحديث لابن سلام ١: ٢٣٦، الفائق
١: ١٢٣، وفيهما: بكذا بدل بالمدينة.

(١) في تبصير المنتبه ٤: ١٤٤٣، والتاج: محمد بن
عبد الله بن حكيم القرطبي البقري. وما ذكره هنا
موافق لأنساب السمعاني ١: ٣٧٩.

(٢) الفائق ٤: ٤٤، غريب الحديث لابن الجوزي
٢: ٤٥٥، النهاية ٥: ١٥٧.

(٣) البقرة: ٧٠.

(٤) غريب الحديث للخطابي ١: ٤٥٧، الفائق
٢: ١٨٩، النهاية ٢: ٣٨٤.

المصطلح

البَقْرَةُ: كِنَايَةٌ عَنِ النَّفْسِ إِذَا أَخَذَتْ فِي الرِّيَاضَةِ وَبَدَأَ فِيهَا صِلَاحِيَّةً قَمِعِ الهَوَى الَّذِي هُوَ حَيَاتُهَا، كَمَا يَكْنَى عَنْهَا بِ«الْكَبْشِ» قَبْلَ ذَلِكَ، وَبِ«الْبَدَنَةِ» قَبْلَ الْأَخْذِ فِي السَّيْرِ وَالسُّلُوكِ.

المثل

(جَاءَ يَجْرُ بَقْرَةً)^(١) أَي عِيَالَهُ، كَنَى عَنِ الْعِيَالِ بِالْبَقْرِ لِأَنَّ النِّسَاءَ مَحَلُّ الْحَرْثِ وَالرِّزْقِ كَمَا أَنَّ الْبَقَرَ آلَةٌ لَهُمَا. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْعِيَالِ وَالْإِتْبَاعِ.

(تَتَابَعِي بَقْرًا)^(٢) أَي يَا بَقْرًا. أَضْلُهُ: أَنَّ بِشَرَ بْنَ الْحَرْبِ^(٣) الْأَسَدِيَّ خَرَجَ فِي عَامِ جَدَبٍ بِقَوْمِهِ فَمَرُّوا^(٤) بِبَقْرِ وَحِشٍ فَنَفَرَتْ مِنْهُمْ^(٥) فَقَامَ هُوَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَرَمَى بِقَوْسِهِ^(٦) فَجَعَلَتِ الْبَقْرُ تُلْقِي نَفْسَهَا وَهُوَ

يَقُولُ: تَتَابَعِي بَقْرًا، حَتَّى تَكْسَرَتْ^(٧)، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَدَعَاهُمْ لِأَكْلِهَا يُضْرَبُ عِنْدَ تَتَابُعِ الْأَمْرِ وَسُرْعَتِهِ.
(تَرَكْتَهُ بِمَلَا حِسِ الْبَقْرِ أَوْلَادَهَا)^(٨)
في «ل ح س».

بقطر

بُقْطَرٌ، كَمُضْفَرٍ: مَوْضِعٌ بِالصَّعِيدِ عَلَى شَاطِئِ مَدِينَةِ قِفْطٍ عَلَى شَرْقِي النَّيْلِ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الثِّيَابُ الْبُقْطَرِيَّةُ الْبَيْضُ الْوَالِيسَةُ.

بكب

بَكْبَرَةٌ، بِمَوْحَدَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ بَيْنَهُمَا كَأَفٍ سَاكِنَةٌ: لَقَبُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْهَرَوِيِّ الْمُحَدِّثِ،

(١) مجمع الأمثال ١: ١٦٤/٨٦٢.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٢/٦٥٠.

(٣) في مجمع الأمثال: بِشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ.

(٤) و (٥) في مجمع الأمثال فَمَرٌّ، وَمِنْهُ أَي ضَمِيرٌ

مفرد لا جمع، وَيُؤَيِّدُ الْإِفْرَادَ قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ: ثُمَّ

رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ.

(٦) في «ج»: فَرَسُهُ بَدَلٌ: قَوْسُهُ.

(٧) في «ج»: تَكَثَّرَتْ بَدَلٌ: تَكَسَّرَتْ.

(٨) في النَّسَخِ: «تَرَكَتَهُ يَلَاحِسُ الْبَقْرَ» وَالتَّصْوِيبِ

عَنْ «ل ح س» وَالْمَثَلُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ

١: ١٣٥/٦٧٢.

(ومعناه صَفَدَعَ حَسَنًا) (١).

والبَكْبَرُ، كَبْرَبْر: اسمٌ هِنْدِيٌّ لِخِيَارِ شَنْبَرِ.

في البُكْرَةِ، يُقَالُ: أَتَيْتُهُ بَاكِرًا وَبَكَرًا،

أَي بَكْرَةً. الْجَمْعُ: بَوَاكِرٌ، وَأَبْكَارٌ.

وَالْإِبْكَارُ، بِالْكَسْرِ: مَضْرُوبٌ (٤) سُمِّيَتْ

بِهِ الْبُكْرَةُ، كَالْإِصْبَاحِ لِلصُّبْحِ (٥).

وَبَكَرَ الْمَسَافِرُ بُكُورًا - كَفَعَدَ - وَأَبْكَرَ

إِبْكَارًا، وَبَكَرَ تَبْكَيرًا، (وَابْتَكَرَ) (٦)،

وَتَبَكَرَ: خَرَجَ فِي الْبُكْرَةِ.

وَبَاكَرَ مَبَاكِرَةً: بَكَرَ إِلَيْهِ؛ تَقُولُ:

الْمُبَاكِرَةُ مُبَارَكَةٌ.

وَأَبْكَرَ الرَّجُلُ: وَرَدَتْ إِبْلُهُ بَكْرَةً..

و - الْغَدَاءُ: بَاكَرَ أَكَلَهُ..

و - عَلَى الْوِرْدِ: وَرَدَهُ بِبُكْرَةٍ.

و - زَيْدًا عَلَى أَصْحَابِهِ: جَعَلَهُ مَبْكَرًا

إِلَيْهِمْ، كَبَكَّرَهُ تَبْكَيرًا.

وَرَجُلٌ بَكْرٌ فِي حَاجَتِهِ كَعَصْدٍ وَكَتَيْفٍ:

صَاحِبٌ بُكُورٌ (٧).

وَالْبَاكِرُ، كَبْرَبْر: اسمٌ هِنْدِيٌّ لِخِيَارِ شَنْبَرِ.

وَالْإِبْكَارُ، بِالْكَسْرِ: مَضْرُوبٌ (٤) سُمِّيَتْ

بِهِ الْبُكْرَةُ، كَالْإِصْبَاحِ لِلصُّبْحِ (٥).

وَبَكَرَ الْمَسَافِرُ بُكُورًا - كَفَعَدَ - وَأَبْكَرَ

إِبْكَارًا، وَبَكَرَ تَبْكَيرًا، (وَابْتَكَرَ) (٦)،

وَتَبَكَرَ: خَرَجَ فِي الْبُكْرَةِ.

وَبَاكَرَ مَبَاكِرَةً: بَكَرَ إِلَيْهِ؛ تَقُولُ:

الْمُبَاكِرَةُ مُبَارَكَةٌ.

وَأَبْكَرَ الرَّجُلُ: وَرَدَتْ إِبْلُهُ بَكْرَةً..

و - الْغَدَاءُ: بَاكَرَ أَكَلَهُ..

و - عَلَى الْوِرْدِ: وَرَدَهُ بِبُكْرَةٍ.

و - زَيْدًا عَلَى أَصْحَابِهِ: جَعَلَهُ مَبْكَرًا

إِلَيْهِمْ، كَبَكَّرَهُ تَبْكَيرًا.

وَرَجُلٌ بَكْرٌ فِي حَاجَتِهِ كَعَصْدٍ وَكَتَيْفٍ:

صَاحِبٌ بُكُورٌ (٧).

وَالْبَاكِرُ، كَبْرَبْر: اسمٌ هِنْدِيٌّ لِخِيَارِ شَنْبَرِ.

وَالْإِبْكَارُ، بِالْكَسْرِ: مَضْرُوبٌ (٤) سُمِّيَتْ

بِهِ الْبُكْرَةُ، كَالْإِصْبَاحِ لِلصُّبْحِ (٥).

وَبَكَرَ الْمَسَافِرُ بُكُورًا - كَفَعَدَ - وَأَبْكَرَ

إِبْكَارًا، وَبَكَرَ تَبْكَيرًا، (وَابْتَكَرَ) (٦)،

وَتَبَكَرَ: خَرَجَ فِي الْبُكْرَةِ.

وَالْبُكْرَةُ، بِالضَّمِّ: الْغَدَاءُ، وَهِيَ أَوَّلُ

النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى وَقْتِ

الضُّحَى (٢). الْجَمْعُ: بُكْرٌ - كَعُرْفَةٌ وَعُرْفٌ -

جَمْعُ الْجَمْعِ: أَبْكَارٌ، كَرُطَبٌ وَأَرْطَابٌ (٣).

وَإِذَا أُرِيدَ بـ «بُكْرَةٌ» الْوَقْتُ الْمَعْبُورُ

عَنْهُ بِهَاءٍ مُنْعَتٍ مِنَ الضَّرْفِ لِلتَّأْنِيثِ

وَالْعَلَمِيَّةِ؛ تَقُولُ: أَتَيْتُهُ بِبُكْرَةٍ - بِلا

تَنْوِينٍ - إِذَا أَرَدْتَ بِبُكْرَةٍ يَوْمٍ مُعَيَّنٍ،

وَأَتَيْتُكَ بِبُكْرَةٍ - بِالتَّنْوِينِ - إِذَا أَرَدْتَ بِبُكْرَةٍ

مِنَ الْبَكْرِ، وَمِثْلُهَا: عُذُوهٌ وَعَيْنِيَّةٌ.

وَالْبَاكِرُ، وَالبَكْرُ، بَفَتْحَتَيْنِ: لُغْنَانٌ

وَالْبَاكِرُ، وَالبَكْرُ، بَفَتْحَتَيْنِ: لُغْنَانٌ

(١) ما بين القوسين ليس في «ج»

(٢) جاء في الكتاب: ﴿بُكْرَةٌ وَعَشِيَّةٌ﴾ مريم: ١١.

و: ﴿وَسُجُودُهُ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا﴾ الأحزاب: ٤٢.

(٣) لم يفصل القاموس واللسان بين بُكْرٍ وَأَبْكَارِ بل

ذكروا انهما جمعان لبُكْرَةٍ فقط.

(٤) في القاموس إن الإِبْكَارَ اسمٌ مِنَ الْبُكْرَةِ، لَكِن

وَالْبَاكِرُ، كَبْرَبْر: اسمٌ هِنْدِيٌّ لِخِيَارِ شَنْبَرِ.

الصَّغِيرَةُ^(٤).

وقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَانَتْ الْبِكْرَةُ عَلَى رَكِيَّةٍ مَتَوَحٍ - أَي قَرِيبَةِ الْمَتَرَعِ - فَهِيَ الْبِكْرَةُ، وَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَكِيَّةٍ جَرُورٍ - أَي بَعِيدَةِ الْقَعْرِ - فَهِيَ الْمَحَالَّةُ. الْجَمْعُ: بَكَرَاتٌ، وَبَكَرٌ، بَفَتْحَيْنِ.

ومن المجاز

بَكَرَ، وَأَبَكَرَ، وَبَكَرَ تَبْكِيرًا: تَقَدَّمَ..

و - إِلَى الشَّيْءِ: بَادَرَ إِلَيْهِ، وَأَسْرَعَ، وَعَجَلَ أَي وَقَبَّ كَانَ.

وَبَكَرَ بِالصَّلَاةِ تَبْكِيرًا: صَلَّىهَا أَوَّلَ وَقْتِهَا.

و - إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ: خَرَجَ إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا.

وَابْتَكَرَ الشَّيْءَ: أَخَذَ أَوَّلَهُ..

و - الْفَاكِهَةَ: أَكَلَ بِأَكْوَرَتِهَا، وَهِيَ أَوَّلُ

وَالْبِكْرُ - كَعَمَن - مِنَ الْإِنَاثِ: الَّتِي لَمْ يَفْتَرِعْهَا الْفَحْلُ مَرْأَةً كَانَتْ أَوْ بِهَيْمَةً^(١)..

و - مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَمْ يَقْرَبِ النِّسَاءَ. الْجَمْعُ: أَبْكَارٌ.

وَالْبَكَارَةُ، كَسَحَابَةِ: التِّسْحَامُ فَرَجِ الْأُنثَى قَبْلَ أَنْ تُقَصَّ^(٢)، وَهِيَ الْعُدْرَةُ.

وَابْتَكَرَهَا: أزالَ بَكَارَتَهَا.

وَالْبِكْرُ، كَفَلْسِ^(٣): الْفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، أَوْ ابْنُ الْمَخَاضِ، أَوْ ابْنُ اللَّبُونِ، وَالْحِقُّ، وَالْبَدْعُ، أَوْ مَا لَمْ يَبْزُلْ؛ فَإِذَا بَزَلَ فَجَمَلَ. وَهِيَ بِهَاءِ. الْجَمْعُ: أَبْكَرٌ، وَبُكَرَانٌ، وَبِكَارٌ، وَبِكَارَةٌ، كَحِجَارَةٍ وَيُفْتَحُ.

وَبِكْرَةُ الْبُئْرِ، كَهَضْبَةٍ وَتَحْرُكٌ: حَسْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي وَسْطِهَا مَحَزٌّ لِلْحَبْلِ وَفِي جَوْفِهَا مَخَوْرٌ تَدَوَّرُ عَلَيْهِ، أَوْ هِيَ الْمَحَالَّةُ

(١) جاء في الكتاب: ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ﴾ البقرة: ٦٨.

و: ﴿فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا﴾ الواقعة: ٥٦.

و: ﴿بُيُوتٌ وَأَبْكَارٌ﴾ التَّحْرِيمِ: ٥.

(٢) في «ج»: تقض بدل: تقض.

(٣) نقل القاموس أنه يقال فيه بَكْرٌ أيضاً بالضم،

ونقل ابن منظور في اللسان لغة الفتح والكسر أي بَكْرٌ وَبِكْرٌ، ولم ينقل أحد لغة الضم غير الفيروزآبادي، واقتصر الجوهري في الصحاح وابن فارس في معجم المقاييس على لغة الفتح. (٤) في اللسان والتاج: هي المحالة الشريفة.

ما يُدْرِكُ مِنْهَا. و - مِنَ التَّسَاءِ وَالتَّوْقِ: الَّتِي وُلِدَتْ

بَطْنًا وَاحِدًا: يُقَالُ: أَشَدُّ الرَّجَالِ بِكْرًا

ابنٌ^(٤) بِكْرَيْنِ؛ قَالَ:

يَا بِكْرَ بِكْرَيْنِ وَيَا خَلْبَ الْكَبْدِ^(٥)

وَابْتَكَّرَتِ الْمَرْأَةُ: وُلِدَتْ بِكْرَهَا.

وَبَقْرَةٌ بِكْرٌ: فَتِيَّةٌ، أَوِ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ.

وَبِكْرٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَوْلَاهُ.

وَمَا هَذَا الْأَمْرُ مِنْكَ بِبِكْرٍ وَلَا يُنِي

- كَعَهْنٍ فِيهِمَا - أَي مَا هُوَ بِأَوَّلٍ وَلَا ثَانٍ.

وَكَرْمٌ وَنَخْلٌ بِكْرٌ: حَمَلٌ أَوَّلٌ حَمَلِيهِ.

وَحَاجَةٌ بِكْرٌ: أَوَّلُ حَاجَةٍ رُوِعَتْ.

وَنَارٌ بِكْرٌ: لَمْ تُقْتَبَسْ مِنْ نَارٍ.

وَفِعْلَةٌ بِكْرٌ: لَمْ يَتَقَدَّمْهَا مِثْلُهَا.

وَضَرْبَةٌ بِكْرٌ: قَاطِعَةٌ قَاتِلَةٌ لِأَثْنَيْي.

وَسَحَابَةٌ بِكْرٌ: لَمْ تَمُطَّرْ قَبْلَ فَهِيَ

عَزِيْرَةٌ الْمَطَرِ.

وَالْبَاكُورُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْمُبَكَّرُ السَّرِيْعُ

الإِدْرَاكِ. وَهِيَ بِهَاءٍ.

وَالْبَاكِرُ، وَالبَكُورُ مِنَ النَّخْلِ: الَّتِي

تُبَكَّرُ بِحَمْلِهَا وَتُدْرِكُ أَوَّلًا، كَالْبَاكُورَةِ،

وَالْبَكِيرِ^(١)، وَالْمَبَكَّرِ..

و - مِنَ الْعَيْثِ: الَّذِي يَقَعُ فِي أَوَّلِ

الْوَسْمِيِّ.

وَسَحَابَةٌ [مِدْلَاجٌ]^(٢) بِكُورٌ: تَسْرِي

فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِ النَّهَارِ. الْجَمْعُ: بُكُورٌ

- كَكُتْبٍ - وَبِكَارٌ، كَقِلَاصٍ^(٣).

وَالْبِكْرُ، بِالْكَسْرِ: أَوَّلُ وَلَدِ الرَّجُلِ؛

عُلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً.

وَهُوَ بِكْرٌ أَبُوهُ، أَي أَوَّلُ وَلَدٍ وُلِدَ

لَهُمَا..

ومعجم المقاييس والحيوان للجاحظ ٣: ١٧٤

والتاج كما اثبتناه، على أن الموجود في النسخ صحيح أيضاً إلا أن المنقول هو المثلث اعلاه.

(٥) الشعر منسوب للكعبية، ديوانه ١: ١٦٦ وبلا

نسبة في الصحاح واللسان والتاج، وبعده:

أضبحت مني كذراعٍ من عضد

(١) في «ج»: والبيكر بدل: البكير.

(٢) في «ع»: مدليج، في «ج»: مديج، والصحيح ما اثبتناه عن التاج نقلاً عن الأساس.

(٣) لم يذكر الصحاح واللسان والقاموس والتاج إلا بكراً.

(٤) في النسخ: بكر بين بكرين، وفي اللسان

وَأَرْضٌ بَكْرٌ: لَمْ تُزْرَعْ مِنْ قَبْلُ .

وَعَسَلٌ أَبْكَارٌ: عَسَلَتْهُ أَبْكَارُ التَّحْلِ؛
أَيِ أَفْتَاؤُهَا، أَوِ الَّذِي وَلِيَهُ الْجَوَارِي
الْأَبْكَارُ .

وَأَرْضٌ مَبْكَارٌ: سَرِيْعَةُ الْإِنْبَاتِ .

وَبَكْرٌ إِلَيْهِ، كَتَعَبٌ: عَجَلٌ .

وَبَنَاتُ الْبِكْرِ، كَوَهْنٌ: أَمْطَارُ السَّحَابَةِ
أَوَّلَ مَا تَنْشَأُ .

وَالْبَكْرَةُ، كَهَضْبَةِ: الْجَمَاعَةُ،
وَالطَّرِيقَةُ .

وَابْنُ الْبَكْرَةِ: الْمَحْوُورُ الَّتِي تَدْوُرُ
عَلَيْهِ .

وَالْبَكْرَاتُ: الْحَلَقُ فِي حَلِيَةِ السَّيْفِ،
وَاجِدَتْهَا بَكْرَةٌ؛ كَأَنَّهَا مُسْتَعَارَةٌ مِنْ
بَكْرَةِ الْبَيْرِ ..

و - قَارَاتٌ سُودٌ بِرَحْرَحَانَ قُرْبِ
عُكَاظٍ، وَإِيَّاهَا عَتَى امْرُؤُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ:

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكْرَاتِ (١)

وَمَاءٌ لَصْبَةٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ؛ وَهِيَ
قَارَاتٌ بِأَسْفَلِ الْوَشْمِ مِنْهَا، وَيُقَالُ لَهَا:
أَبْكَرُ الْبَكْرَاتِ، بِضَمِّ الْكَافِ مِنْ أَبْكَرٍ،
وَهِى فِي شِعْرِ جَرِيرٍ (٢) .

وَبَكْرٌ، كَفَلْسٍ: وَادٍ بِبِلَادِ طَيِّءٍ .

وَالْبَكْرَةُ، كَهَضْبَةِ: مَاءٌ لَبَنِي دُوْبَبَةٌ
وَعِنْدَهَا جِبَالٌ شَمْعٌ يُقَالُ لَهَا: الْبَكْرَاتُ .
وَالْبَكْرَانُ، كَشُعْبَانَ: مَوْضِعٌ بِنَاجِيَةِ
صَرِيَّةٍ .

وَالْبَكْرَتَانِ: هَضْبَتَانِ لِبَنِي جَعْفَرٍ،
فِيهِمَا مَاءٌ يُقَالُ لَهُ: الْبَكْرَةُ أَيْضاً .

وَبَكَارٌ، كَعَبَّاسٍ: قَرْيَةٌ بِشِيرَازَ .

وَبُكْرٌ، كَعُنْتِي: قَلْعَةٌ بِصَنْعَاءَ .

وَبَكْرٌ بَنٌ وَائِلٌ، كَفَلْسٍ: بَطْنٌ مِنْ

رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ .

وَبَكْرٌ بَنٌ مَنَاةٌ (٣): بَطْنٌ مِنْ كِنَانَةَ .

(١) ديوانه: ٨١، وعجزه:

فَعَارِمَةٌ فَبُرُوقَةَ الْعِيْرَاتِ

وفي معجم البلدان ١: ٤٧٥: عرفت بدل: غشيت .

(٢) إشارة إلى قوله:

(٣) في التاج: بكر بن عبد مناة .

هَلْ حُلَّتِ الْوَدَاءُ بَعْدَ مَحَلَّنَا

أَوْ أَبْكَرِ الْبَكْرَاتِ أَوْ تَغَشَاؤُ

ديوانه: ١٩٦ .

أَدْرَكَ أَوَّلَ الْخُطْبَةِ؛ مِنْ ابْتِكَرَ الرَّجُلُ، إِذَا
أَكَلَ بِأَكْوَرَةَ الْفَاكِهَةِ.

(وَمَنْ زَنَى مِنْ بَكْرٍ) (٤) أَي مِنْ بَكْرِ،
أُبْدَلَتِ التَّوْنُ السَّاكِنَةُ مِثْلًا لَوُقُوعِهَا قَبْلَ
الْبَاءِ؛ كَقَوْلِهِمْ: عَنَبِيٌّ، وَأَنْ بُورِكَ، وَالْمُرَادُ
بِالْبَكْرِ هُنَا خِلَافُ الشَّيْبِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ
أُنْثَى.

(وَلَا تَعْلَمُوا أَبْكَارَ أَوْلَادِكُمْ كِتَابَ
النُّصَارَى) (٥) أَي أَحْدَانَهُمْ، يُرِيدُ الْعِلْمَانَ
وَالْفِتْيَانَ الَّذِينَ لَمْ يَرْسَخِ الْإِيمَانُ فِي
قُلُوبِهِمْ كُلَّ الرُّسُوخِ خَشِيَةَ أَنْ يَقْعُوا فِي
شُبُهَةِ مِنْهُ.

(كَانَتْ صَرَبَاتٍ عَلَيَّ أَبْكَارًا) (٦) وَفِي
رِوَايَةٍ: (مُبْتَكِرَاتٍ لَاعُونًا) (٧)، أَي أَنْ كُلَّ
صَرَبَةٍ مِنْهُ كَانَتْ بَكْرًا يَقْتُلُ بِهَا فِي أَوَّلِ
مَرَّةٍ وَلَا يَخْتِاجُ أَنْ يُعِيدَهَا ثَانِيَةً؛ كَالْبَكْرِ
الَّتِي يُبْنَى عَلَيْهَا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَفِي مَعْنَاهَا

وَبَكْرٌ بِنُ عَوْفٍ: بَطْنٌ مِنَ النَّحِجِ،
وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهِمْ بَكْرِيٌّ. وَأَمَّا بَنُو أَبِي بَكْرِ بْنِ
كِلَابٍ فَالنُّسْبَةُ إِلَيْهِمْ بَكْرَاوِيٌّ.

وَأَبُو بَكْرَةَ، كَهَضْبَةِ: نُفَيْعُ بْنُ
الْحَارِثِ - أَوْ ابْنُ مَشْرُوحٍ - بِنِ كَلْدَةَ
الشَّقْفِيِّ. أَوْ اسْمُهُ مَسْرُوحٌ؛ صَحَابِيٌّ
مَشْهُورٌ، تَدَلَّى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ حِضْنِ
الطَّائِفِ بِبَكْرَةَ فَاسْتَهَزَّ بِأَبِي بَكْرَةَ،
وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهِ بَكْرَاوِيٌّ، وَمُنْسَبٌ إِلَيْهِ
جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَوْلَادِهِ وَنَسْلِهِ (٨).

وَسَمُوا: بَكْرًا، وَبَكْرًا كَزُبَيْرٍ، وَبَكْرَارًا
كَعَبَّاسٍ.
الأثر

(مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ وَبَكَّرَ وَابْتَكَّرَ) (٩)
بَكَّرَ تَبْكَيرًا: أَتَى الصَّلَاةَ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا،
وَمِنْهُ: (بَكَّرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ) (١٠) أَي
صَلَّوْهَا عِنْدَ سُقُوطِ الْقُرْصِ. وَابْتَكَّرَ:

(٤) الفائق ١: ١٤٠، النهاية ٣: ٤٢٠ و ٤: ٣٦٣.

(٥) الفائق ٣: ٤٠٢، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٨٤، الغريبيين ١: ٢٠٧.

(٦) مجمع البحرين ٢: ٢٢٨، الصحاح، والإساس.

(٧) الفائق ١: ١٢٥، النهاية ١: ١٤٩ و ٣: ٣٢٣.

(٩) انظر ترجمته في الإصابة ٥: ٨٧٩٢/٣٦٠.

(١٠) الفائق ٣: ٦٦، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٨٣، النهاية ١: ١٤٨.

(١١) الفائق ٣: ٦٧، وفي النهاية ١: ١٤٨: «لا تزال

امتي على سنتي ما بكروا بصلاة المغرب».

المَثَلُ فِي كُلِّ جَمَاعَةٍ جَاؤُوا جَمِيعاً لَمْ يَتَخَلَّفَ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

وقيل: هي بكرة البئر، أي تتابعوا في المَجِيءِ وَتَتَابَعِ دَوْرَانِهَا .

وقيل: البكرة: جَمَاعَةُ النَّاسِ، يُقَالُ: جَاؤُوا عَلَى بَكَرَتِهِمْ وَبَكَرَةَ أَبِيهِمْ، أَي بَأْجَمَعِهِمْ .

وقيل: هي الطَّرِيقَةُ؛ كَأَنَّهُمْ قَالُوا: جَاؤُوا عَلَى طَرِيقَةِ أَبِيهِمْ، أَي يَفْتَقُونَ أَثَرَهُ .

وقيل: هو دَمٌّ وَوَصِفَ بِالْقَلَّةِ وَالذَّلَّةِ، أَي تَكْفِيهِمْ لِلرُّكُوبِ بِكَرَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَذَكَرَ الْأَبَّ احْتِقَاراً وَتَضْغِيراً لَشَأْنِهِمْ .

(صَدَقْنِي سِنَّ بَكَرِهِ) (٣) أَي فِي سِنِّهِ، فَحَدَفَ الْجَارُ وَأَوْصَلَ الْفِعْلُ؛ كَقَوْلِهِمْ: صَدَقْنِي الْحَدِيثَ، أَوْ هُوَ صُصِمَ مَعْنَى عَرَفْنِي . وَأَصْلُهُ: أَنَّ رَجُلًا سَاوَمَ رَجُلًا فِي بَكَرٍ وَسَأَلَهُ مَا سِنُّهُ؟ فَقَالَ: بَارِزٌ، فَتَفَرَّ الْبَكَرُ فِدَعَاةً صَاحِبُهُ: هِدَعٌ هِدَعٌ، فَسَكَنَ؛

المُبْتَكِرَةُ - بَفَتْحِ الْكَافِ - هِيَ الْبِكْرُ الْمُقْتَضَةُ . وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ أَنَّهُ كَانَ يُوقِعُهَا عَلَى صِفَةٍ فِي الشَّدَّةِ لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَى مِثْلِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَبْطَالِ . وَالْعَوْنُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ عَوَانٍ؛ وَهِيَ الْمَرْأَةُ النَّيِّبُ، شُبِّهَتْ بِهَا الضَّرْبَةُ الْمُخْتَلَسَةُ الَّتِي يَحْتَاجُ صَاحِبُهَا أَنْ يُعِيدَهَا كَمَا أَنَّ الْعَوَانَ يُبْنَى عَلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى .

(عَسَلٌ مِنَ النَّخْلِ الْأُبْكَارِ) (١) أَي فِرَاحُ النَّخْلِ، لِأَنَّ عَسَلَهَا أَطْيَبُ وَأَصْفَى .

المثل

(جَاؤُوا عَلَى بَكَرَةِ أَبِيهِمْ) (٢) هِيَ الْفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَصْلُهُ حَدِيثُ الدَّهْمِيِّ، كَزَيْبِرٍ، وَهُوَ اسْمُ نَاقَةٍ لِلرُّبَّانِ أَحَدِ بَنِي ذُهَلِ بْنِ تَعَلْبَةَ، وَحَدِيثُهَا: أَنَّ كَثِيفَ بْنَ حُبَيْبِ الشُّغْلَبِيِّ قَتَلَ عَمْرَوَ بْنَ الرُّبَّانِ الْمَذْكُورَ وَسِنُّهُ مِنْ أَخُوْتِهِ وَجَعَلَ رُؤُوسَهُمْ فِي مِخْلَافَةٍ وَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِ الدَّهْمِيِّ، فَأَنْتَ بِهَا إِيَّاهُمْ، فَضَرَبَ بِهِمْ

٢: ٤٦/١٧٦ .

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٩٢/٢٠٨٣ .

(١) الفائق ١: ١٢٦، النهاية ١: ١٤٩ .

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٧٦/٩٤١، والمستقصى

وهي كَلِمَةٌ يُسَكَّنُ بِهَا صَغَارُ الْإِبِلِ،
فَقَالَ الْمُشْتَرِي ذَلِكَ [يَرِيدُ] ^(١) أَنَّهُ
صَدَقَ فِي سِنِّهِ الْآنَ لَمَّا دَعَاهُ بِثَلَاثِ
الْكَلِمَةِ، وَكَانَ كَاذِبًا أَوْلَىٰ فِي قَوْلِهِ،
بَارِئٌ. وَيُرْوَى بِرَفْعِ سِنَّ عَلَىٰ إِسْنَادِ
الصَّدِيقِ إِلَى السَّنِّ مَجَازًا. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
إِذَا أَخْبَرَكَ بِمَا [فِي] ^(٢) نَفْسِهِ وَمَا
انطَوَّت عَلَيْهِ ضُلُوعُهُ.

بلدر ^(٣)

الْبَلَادُزُ، بِالْفَتْحِ وَضَمِّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ:
اسْمٌ هِنْدِيٌّ لِنَمْرِ الْفَهْمِ الْمَعْرُوفِ، وَقِيلَ:
مَعَرَّبٌ «بَهْلَاوَا» بِالْهِنْدِيَّةِ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْبَلَادُزِيُّ الْوَاعِظُ
الطُّوسِيُّ: كَتَبَ بِمَكَّةَ عَنِ إِمَامِ أَهْلِ الْبَيْتِ
أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا عليه السلام، ذَكَرَهُ
السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ ^(٤).

بلر

الْبَلُورُ، كَيْسُورٌ: الصَّخْمُ الشُّجَاعُ،
وَالْمَعْظِيمُ مِنْ مُلُوكِ الْهِنْدِ، وَحَجَرٌ
مَعْرُوفٌ؛ كَالْبَلُورِ، كَيْسُورٌ. وَأَمَّا الْبَلَّارُ
- كَكَذَّابٍ - فَلَمْ أَرَ مَنْ حَكَاهُ، وَقَدْ وَقَعَ
فِي شِعْرِ لُبْعُصِ الْمُتَأَخَّرِينَ. وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ
بَلُّورَةٌ؛ وَمِنْهُ: (أَعْوَزَ بِلُّورَةً) ^(٥)، أَيْ
عَيْنُهُ نَاتِيَةٌ أَوْ بِيضَاءٌ لَاسْوَادَ فِيهَا كَأَنَّهَا
قِطْعَةٌ بِلُّورٍ.

وَبَلِيرَةٌ، كَسَفِينَةٍ: حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ.
وَيَتَوَبَّلَارُ، كَعُرَابٍ: بَطْنٌ مِنْ لُواتِهِ مِنْ
الْبَرْبَرِ.

بلنجر

بَلَنْجَرٌ، كَعَضَنَفَرٍ: مَدِينَةٌ بِبِلَادِ الْخَزَرِ
خَلْفَ بَابِ الْأَبْوَابِ، تُنْسَبُ إِلَى بَلَنْجَرِ بْنِ
يَافِثِ بْنِ نُوحٍ عليه السلام.

(٤) الأنساب ١: ٤٢٣؛ وفيه: وضَمُّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ.

(٥) فِي التَّهْيَاةِ ١: ١٥٤؛ الْبَلُّورَةُ بِالتَّخْفِيفِ ضَبُّ
قَلَمٍ.

(١) وَ (٢) الزِّيَادَةُ يَتَضَاهَا السِّيَاقُ.

(٣) ذَكَرَ فِي التَّاجِ أَنَّهُ الْبَلَّادُزِيُّ بِالدَّالِ، وَكَذَلِكَ
الْبَلَّادُزِيُّ الْمَوْزُخُ وَالتَّسَابُهُ الشَّهِيرُ.

وَبِلَا لَامٍ : اسْمُ مَلِكٍ (٣).

بنور

بَنُورًا، كَتَنُوفًا مَقْصُورَةً: قَرْيَةٌ قُرْبَ
التُّعْمَانِيَّةِ بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَغْدَادَ، وَبِهَا كَانَ
مَقْتَلُ الْمُتَنَبِّيِّ فِي رِوَايَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ
بَنَوَاجِي الكُوفَةِ قُرْبَ سُورَاءَ بَيْنَهُمَا نَحْوَ
فَرْسَخٍ.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ
الْبُنُورِيُّ، بِالضَّمِّ: مُحَدِّثٌ.
وَبِنَارًا، ككِتَابٍ: قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ، مِنْهَا:
إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَدْرِ الْبِنَارِيِّ الْمُحَدِّثُ.

بنجهر

بَنْجَهِيرٌ، كَعَنْدَلِيبٍ: مَدِينَةٌ بِبَنَوَاجِي
بَلْخٍ فِيهَا جَبَلُ الْفِضَّةِ، وَالذَّرَاهِمُ عِنْدَ
أَهْلِهَا كَثِيرَةٌ وَاسِعَةٌ لَا يَكَادُ أَحَدُهُمْ
يَشْتَرِي شَيْئًا لَوْ بَاقَةَ بَقْلٍ بِأَقْلَ مِنْ دِرْهَمٍ
صَاحِحٍ، مِنْهَا: الشَّاعِرُ الْبَنْجَهِيرِيُّ.

وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحِ بْنِ بَلَنْجَرَ
الْبَلَنْجَرِيُّ: مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، دَيْلَمِيٌّ (١)
الأصل، حَدَّثَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالوَاقِدِيِّ
وَوَطَّبَتَهُمَا.

بلغر

بُلْغَارًا، بِالضَّمِّ، وَقَدْ تُحَذَفُ الألفُ
فيقال: بُلْغَرٌ، وَليستِ الأُولَى عَامِيَّةً كَمَا
رَعَمَ الْفِيرُوزْ أبادِيُّ بَلْ هِيَ الأَصْلُ؛ قَالَ
الأَنْدَلِيسِيُّ وَغَيْرُهُ: بُلْغَارٌ مَعْرُوبٌ «بِلَار»
وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ
نِيطَشٍ (٢)، بَيْنَهَا وَيَنَ القِسْطَنْطِينِيَّةِ مَسِيرَةٌ
شَهْرَيْنِ، مِنْهَا: القَاضِي البُلْغَارِيُّ مِنْ
أَصْحَابِ إِمَامِ الحَرَمَيْنِ، وَلَهُ تَارِيخٌ فِي
بَلَدِهِ وَعَجَابُهُ سَمَاءُ تَارِيخِ بُلْغَارٍ.

بلهر

الْبَلْهَوْرُ، ككَهْوَرٍ: المُتَّسِعُ مِنَ
الأَمْكِنَةِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ: أَنَّهُ كُلُّ عَظِيمٍ مِنْ مُلُوكِ
الْهِندِ.

(١) فِي «ج»: الدَّيْلَمِيُّ.

(٢) انظر صبح الأعشى ٤: ٣٩٤.

الجوهري إلى أن نونها زائدة لا أصلية^(٢)
فذكرها في (باب) (٣) «ب ص ر» ولا يُعَدُّ
وهما بل هو رأي له.

بور

بَارَ يَبُورُ بُورًا - بِالضَّمِّ - وَيُورًا،
وَيُورًا، بِالْفَتْحِ فِيهَا: هَلَكٌ، فَهُوَ بَائِرٌ،
وَبَائِرٌ - كَكَبِيشٍ صَافٍ أَيْ صَانِفٍ - وَيُورٌ،
وَيُورٌ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ؛ وَصَفًا بِالمصدرِ،
وَيَسْتَوِي فِيهِمَا المَذَكَّرُ والمُؤنَّثُ والمُثَنَّى
والجمع؛ فيقال: هو وهي وهما وهُم
وهنَّ بُورٌ وَيُورٌ. ومِنه: كَانُوا قَوْمًا
بُورًا^(٤)، أَوْ جَمْعُ بَائِرٍ، كَعَائِدٍ وَعُودٍ
وَحَائِلٍ وَحَوْلٍ.

وَأَبَارَهُ اللهُ إِبَارَةً: أَهْلَكَهُ.

وَيُورٍ، كَقَطَامٍ: عَلِمَ جَنَسٍ لِلهَلَكَةِ،
كَخَلَاقٍ لِلْمَيِّتَةِ، وَفَجَارٍ لِلْفَجْرَةِ؛ حَكَى
الأحمر: نَزَلَتْ بُورٍ عَلَى الكُفَّارِ.

(٤) جاء في الكتاب: ﴿حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا
قَوْمًا بُورًا﴾ الفتح: ١٢.
وفي الأثر: «فأولئك قومٌ بُورٌ» النهاية ١: ١٦٦.

بندر

البَنْدَارُ، بِالضَّمِّ: مَنْ يَكُونُ مُكْثِرًا
مِنْ شَيْءٍ يَشْتَرِي مِنْهُ هُوَ أَحْفُ حَالًا
وَأَقْلُ مَالًا ثُمَّ يَبِيعُ مَا يَشْتَرِيهِ مِنْهُ مِنْ
غَيْرِهِ، أَوْ هُوَ مَنْ فِي يَدِهِ قَائِنُونَ الخِرَاجِ
وَأَصْلُهُ، وَهِيَ كَلِمَةٌ عَجَمِيَّةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ
«بُن» و«دَار» فَ«بُن» بِمَعْنَى الأَصْلِ،
و«دَار» بِمَعْنَى صَاحِبٍ، وَهُوَ لَقَبٌ
جَمَاعَةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ. الجمعُ: بِنَادِرَةٌ.
والبَنْدَرُ، كَعَنْبَرٍ: المَرْسَى، وَالْفَرْصَةُ،
وَكُلُّ مَجْمَعٍ لِلتُّجَّارِ.
وَككُنْدَرٌ، غَيْرُ مُعَرَّفٍ: بَلَدٌ
بِغَرِشْتَانَ^(١).

بنصر

البِنِصْرُ، كَحَضْرِمٍ: الإِصْبَعُ بَيْنَ
الْخِنْصِرِ وَالمُوسَطَى، مُؤنَّثَةٌ، وَذَهَبَ

(١) في «ج»: بغرشان.

(٢) الصحاح.

(٣) ليست في «ع».

وَبَارَهُ بَوْرًا: جَرَّيَهُ، وَاخْتَبَرَهُ،
كَابْتَارَهُ^(٥).

وَبُرِّي لِي مَا عِنْدَ فَلَانٍ: [اخْتَبَرَهُ]^(٦)
وَأَمْتَحَنَ لِي مَا فِي ٢ نَفْسِهِ.

وَرَجُلٌ حَارِزٌ بَائِرٌ: لَمْ يَتَّجِهْ لِنَشِيءٍ وَلَمْ
يَهْتَدِ لِرُشْدٍ.

وَبَارَ عَمَلُهُ: بَطَلَ، وَمِنْهُ: «وَمَكْرُ
أَوْلَيْكَ هُوَ يَبُورُ»^(٧).

وَابْتَارَ الْجَارِيَةَ: نَكَحَهَا، لَعْنَةٌ فِي
ابْتَارِهَا بِالْهَمْزِ عَلَى التَّخْفِيفِ، أَوْ هُوَ مِنَ
الِابْتِيَارِ بِمَعْنَى الْاِخْتِيَارِ؛ كَأَنَّهُ اخْتَبَرَ مَا
عِنْدَهَا وَعَلِمَهُ.

وَالْبَارِيَاءُ - كَسَائِيَاءُ - وَالْبَارِيُّ،
وَالْبُورِيُّ - كَمَاذِيٌّ وَثُوبِيٌّ - وَبِهَاءٍ فِيهِمَا:
الْحَصِيرُ الْمَنْسُوجُ، مُعَرَّبٌ «بُورِيَا»
كَلُوبِيَا مَقْضُورَةً. الْجَمْعُ: بَوَارِي.
وَالنَّسْبَةُ إِلَى عَمَلِهَا وَبَيْعِهَا: بَوَارِيٌّ،

وَبَارَ النَّاقَةَ بَوْرًا، كَقَالَ: أَدْنَاهَا مِنْ
الْفَحْلِ، يَنْظُرُ الْأَيْحَ هِيَ أُمُّ [حَائِلٍ]^(١)؛
فَإِنْ كَانَتْ لَا قِحًا بَالَتْ فِي وَجْهِهِ، وَهُوَ
فَحْلٌ مَبُورٌ، كَمَقُولٍ..

و - الْفَحْلُ النَّاقَةَ: تَشَمَّمَهَا لِيَعْرِفَ
لِقَاحَهَا مِنْ [حَيَالِهَا]^(٢)، كَابْتَارَهَا.

وَفَحْلٌ مَبُورٌ، كَمُنْبِرٍ: عَارِفٌ بِالنَّاقَةِ
الْأَيْحَ هِيَ أُمُّ حَائِلٍ.

ومن المجاز

بَارَتِ السُّوقُ وَالسَّلْعَةُ: كَسَدَتْ^(٣)..
و - الْأَيْمُ: لَمْ يُرْعَبْ فِيهَا؛ وَكَأَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّدُ مِنْ بَوَارِ
الْأَيْمِ^(٤)..

و - الْأَرْضُ: لَمْ تُزْرَعْ فَهِيَ بَائِرٌ،
وَبَائِرَةٌ، وَبُورٌ وَبَوَارٌ، بَفَتْحِهَا. وَأَرْضُونَ
بُورٌ - بِالضَّمِّ - جَمْعُ بَائِرٍ، أَوْ بَوَارٍ كَعُونٍ
وَعَوَانٍ، أَوْ وَصَفٌ بِالمصدرِ.

التهامة ١: ١٦٦.

(٥) وفي الأثر: «كُنَّا نَبُورُ أَوْلَادِنَا بِحُبِّ
عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ» الغريبي ١: ٢٢٢.

(٦) في التسخ: أخبره، والصواب ما أئبناه.

(٧) فاطر: ١٠.

(١) في التسخ: حامل، غيرناه لتصحيح المتن.

(٢) في التسخ: حبالها، غيرناه لتصحيح المتن.

(٣) جاء في الكتاب: «تِجَارَةٌ لَنْ تَبُورُ»
فاطر: ٢٩.

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣١٦، وانظر

وَبُورَانِي، كَحَوَارِي وَطُوفَانِي، وَمِنْهُ:
 الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبُورَانِي، وَيُقَالُ:
 الْبُورَانِيُّ أَيْضاً: مِنْ رِجَالِ السَّنَةِ،
 وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.
 وَبَار، كَدَار: قَرْيَةٌ^(١) بِنِيشَابُور، مِنْهَا:
 الْحُسَيْنُ^(٢) بْنُ نَصْرِ الْبَارِي الْمُحَدِّثُ.
 وَالْبَارَةُ، كَدَارَةُ: إِقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ
 الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ، وَكُورَةٌ
 بِحَلَبَ، وَتُسَمَّى زَاوِيَةَ الْبَارَةِ.
 وَبَارِينَ، كَدَارِينَ: مَدِينَةٌ بَيْنَ حَلَبٍ
 وَحِمَاةَ.
 وَسُوقُ الْبَارِ: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ.
 وَبُورَةٌ، كَسُورَةٌ: بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ
 مِصْرَ قُرْبَ دِمِياطَ، مِنْهَا: الْعَمَائِمُ
 الْبُورِيَّةُ وَالسَّمَكُ الْبُورِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ
 عَمْرِ الْبُورِي؛ مُحَدِّثٌ.
 وَبُورَى، كَطُوبَى: قَرْيَةٌ قُرْبَ عُكْبَرَاءَ،

يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْكُتَّابِ.
 وَالْبُورِيَّةُ، كَدُورِيَّةُ: مَوْضِعٌ مَنَازِلِ بَنِي
 التَّضْيِيرِ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِي عَزَاهُمْ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَحَدِ بَيْتَيْهِ أَشْهَرُ، فَأَحْرَقَ
 نَخْلَهُمْ وَقَطَعَ شَجَرَهُمْ؛ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ
 ابْنُ الْحَارِثِ:
 يَعِزُّ عَلَي سُرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ
 حَرِيقُ الْبُورِيَّةِ مُسْتَطِيرٌ^(٣)
 وَالْبُورِيَّةُ، أَيْضاً: قَرْيَةٌ قُرْبَ وَادِي
 الْقَرَى، ذَكَرَهَا الْمُتَنَبِّي فِي شِعْرِهِ^(٤).
 وَبُورِي، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ
 الْيَاءِ: ابْنُ أَيُّوبَ بْنِ شَاذِي أَخُو السُّلْطَانِ
 صَلاحِ الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ صَاحِبِ
 الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ وَالْيَمَنِيَّةِ، وَهُوَ
 اسْمٌ تُرْكِيٌّ مَعْنَاهُ الدُّنْبُ.
 وَبُورَانَ. كَطُوفَانَ: بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ
 سَهْلِ وَرَبِّرِ الْمَأْمُونِ، وَكَانَ الْمَأْمُونُ قَد

روامي الكيفاب وَكَتَبَ الْوَهَادِ

وجار البُورِيَّةِ وادي القُضَى

شرح ديوان المتنبّي ٢: ٩٨٨ و ٩٩١.

(١) في «ج»: بلد.

(٢) في معجم البلدان ١: ٣١٩: الحَسَنُ.

(٣) معجم البلدان ١: ٥١٢.

(٤) إشارة إلى قوله:

وقال الأصمعي: كُنْتُ أَحْسَبُ بَهْرًا
 من الدُّعَاءِ عَلَيْهِ، فَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ
 أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُ: مَعْنَاهُ جَهْرًا لَا
 أَكَاتِمَ^(٥).

والبُهْرَةُ، بالصَّمِّ: وَسَطُ النَّسِيِّ لِأَنَّهُ
 خَيْرٌ مَوْضِعٍ فِيهِ، فَكَأَنَّهُ يَبْهَرُ مَا سِوَاهُ
 وَيَغْلِبُهُ، وَمِنْهُ: بُهْرُ الْوَادِي، وَبُهْرَتُهُ،
 بَضْمُهُمَا: لِسْرِهِ؛ وَهُوَ أَفْضَلُ مَوْضِعٍ
 فِيهِ..

و - : ما سَهَّلَ وَأَتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ.
 الجمعُ: يَهَارُّ.

وإِبْهَارُ اللَّيْلِ، إِذَا انْتَصَفَ، أَوْ بَقِيَ
 نَحْوُ ثُلَاثِهِ وَذَهَبَتْ عَامَّتُهُ وَتَرَكَبَتْ
 ظَلْمَتُهُ، أَوْ طَلَعَتْ نُجُومُهُ وَأَضَاءَتْ،
 وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ.

وَأَبْهَرَ الرَّجُلُ: تَوَسَّطَ النَّهَارَ.

[وَابْهَرَ] ^(٦) السَّيْفُ: انْكَسَرَ نِصْفَيْنِ.

تَزَوَّجَهَا، وَيُقَالُ: اسْمُهَا خَدِيدِحَةُ. وَبُورَانُ
 لَقَبٌ لَهَا، وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ الْبُورَانِيَّةُ مِنَ
 الطَّعَامِ.

ب ه ر

بَهْرَةٌ بَهْرًا، كَمَنْعَ: غَلَبَهُ، فَهُوَ بَاهِرٌ،
 وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الدُّعَاءِ عَلَى
 الْقَوْمِ: بَهَرَهُمُ اللَّهُ^(١)، أَي غَلَبَهُمْ؛ وَمِنْهُ:
 بَهْرًا: دُعَاءٌ لَهُ بَأَن يُغْلَبَ، وَفَسْرَهُ
 سَيَّبِيوِيهِ بِ «تَبَأ»^(٢)، وَغَيْرُهُ بِ «تَعَسَأ»
 وَ «بُعْدَأ»، وَجَاءَ بِمَعْنَى «عَجَبًا»^(٣)؛ قَالَ
 ابْنُ السَّرَاجِ: أَحْسَبُهُ عَنِ النَّسِيِّ يَبْهَرُ
 الْإِنْسَانَ فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْجَهَالَةَ بِهِ فَلَا يَدْرِي
 مَا سَيَّبِيهِ. وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَ عُمَرَ بْنِ
 أَبِي رَبِيعَةَ:

تُمْ قَالُوا تُحِبُّنَهَا؟ قُلْتُ: بَهْرًا^(٤)

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ حُبًّا بَهْرَ وَغَلَبَ.

(١) عنه في أمالي المرتضى ١: ٣٢٦.

(٢) الكتاب ١: ٣١١ و ٣٥٤.

(٥) عنه في الجمهرة ١: ٣٣١.

(٣) انظر اصلاح المنطق: ١٣٠، وارتشاف الضرب

١٣٦٠: ٣.

(٦) في التسخ: ابتهر، وهو خطأ والصحيح

(٤) السطر في ديوانه ١: ٣٧، وعجزه:

ما اثبتناه.

ومن المجاز

بَهَرَ الْقَمَرُ: غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ
الْكَوَاكِبِ، فَهَوَّ بَاهَرًا..

و - الشَّيْءُ بَهَرًا، وَبُهُورًا: أَضَاءَ،
ومنه: تَبَهَّرَتِ السَّحَابَةُ، إِذَا أَضَاءَتْ..

و - الرَّجُلُ: بَرَعَ وَفَاقَ أَقْرَانَهُ.

وطَاوَلَهُ فَبَهَّرَهُ^(١)، أَي طَالَهُ.

وَبَهَّرَتْ فُلَانَةَ النَّسَاءَ: غَلَبَتْهُنَّ حُسْنًا.

وَبَهَّرَهُ: قَدَّفَهُ، وَبَهَّتَهُ، وَكَلَّفَهُ فَوْقَ

طَاقَتِهِ..

و - سَيِّفُهُ: أَكْرَهَهُ فِي الضَّرْبِ..

و - الإِنَاءُ: مَلَأَهُ وَأَفْعَرَهُ حَتَّى فَاضَ،

كَبَهَّرَهُ تَبْهِيرًا فَتَبَهَّرَ..

و - الأَمْرُ: كَرَبْتُهُ.

وَأَبَهَرَ: أَتَى بِالْعَجَبِ، وَتَلَوَّنَ فِي

أَخْلَاقِهِ حُبْنًا تَارَةً وَدَمَائَةً أُخْرَى، وَأَثَرَى

بَعْدَ فَقْرٍ.

وَالْبَهْرُ، بِالضَّمِّ: انْقِطَاعُ النَّفْسِ، أَوْ

تَتَابُعُهُ مِنَ الإِعْيَاءِ.

وَبَهَّرَهُ الْجِمْلُ وَالْعَدُوُّ: أَوْقَعَ عَلَيْهِ

الْبَهْرَ فَاثْبَهَّرَ، فَهُوَ مَبْهُورٌ، وَبَيْهَرٌ،
وَمُنْبَهَّرٌ.

وَبَاهَرَهُ: فَاخَرَهُ، وَطَاوَلَهُ.

وَابْتَهَرَ: ادَّعَى شَيْئًا كِذْبًا، وَقَالَ:

فَجَرْتُ؛ وَلَمْ يَفْجُرْ..

و - الْجَارِيَةُ: قَالَ فَعَلْتُ بِهَا، وَهُوَ

كَاذِبٌ..

و - زَيْدًا: رَمَاهُ وَقَدَّفَهُ بِمَا فِيهِ..

و - لَهُ، وَفِيهِ: لَمْ يَأَلْ جُهْدًا فِيمَا لَهُ

أَوْ عَلَيْهِ..

و - فِي الدُّعَاءِ: ابْتَهَلَ، أَوْ وَاصَلَ

الدُّعَاءَ لَا يَسْكُتُ سَاعَةً..

و - نَامَ عَلَى مَا خَيَّلَ.

وَابْتَهَرَ بِقُلَانَةٍ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ: شُهِرَ

بِهَا.

وَالْبَاهِرُ: عِرْقٌ يَنْفُذُ فِي جِلْدَةِ الرَّأْسِ

إِلَى يَأْفُوخِهِ.

وَالْبَاهِرَاتُ: السُّقْنُ؛ لِشَقِّهَا الْمَاءَ.

(١) في «ج»: وبهره بدل: فبهره.

والبهيرة من النساء: السيدة الشريفة،
والصعيقة الصغيرة الخلق.

وبلاء هاء: الثقيلة الأرداف التي إذا
مست أثبرت.

وأبهر الرجل: تزوج بهيرة من
النساء.

والبهار، كسحاب: الأقحوان الأصفر.
والعراز وهو بهار البر، وأحدثها بهاء.
وكل حسن مضيء، ومن القريس: كبيته،
والبياض فيه، والصنم، ويضم. وبيت
الأصنام بالصين. وقزبة بمرو.

وكفراة: الخطأف، وحوت أبيض
طيب من حيتان البحر، والحليج من
القطن، ومتاع البيت، وإناء كالإبريق،
والعدل فيه أربعمائة رطل، وشيء يوزن
به كالوستي وهو ثلاثمائة رطل، أو
ضعفها، أو أربعمائة رطل، أو ألف؛ قال
أبو عبيد: وأحسبها غير عريية^(٢).
وقال الأزهرقي: هو ما يحمل على البعير

والأبهر: عرق مستبطن الصلب
مستصل به القلب، فإذا انقطع مات
صاحبه، أو هو عرق الحياة؛ وهو
الأكحل، أو ورید العنق..
و - من الظهر: صلبه، أو الظهر
نفسه..

و - من القوس: ظهر سببها، أو ما
بين [طائفيها]^(١) وكليتها..

و - واحد الأباهر من ريش الطائر؛
وهي التي دون المناكب، أولها القوادم،
ثم المناكب، ثم الأباهر، ثم الخوافي،
ثم الكلى، هكذا قال ابن زكريا يجب
أن يكون ترتيبها لا كما وقع في
الصحاح من جعل الأباهر دون
الخوافي.

والأبهر من الأرض: ما طاب وارتفع
فلا يغلوه السيل..

و - من الوادي: ما اتسع منه، وييس
الشبرق؛ وهو الصريع.

(٢) غريب الحديث لابن سلام ٢: ٢٥٩.

(١) في التسخ: طابقها، والصحيح ما أبتناه.

وَبَهْرَةٌ، كَسَحَابَةٍ: جَدُّ لِأَحْمَدَ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الْبَهْرِيِّ الْمُحَدَّثِ تُسَبَّ
إِلَيْهِ.

الأثر

(إِذَا بَهَرَتِ الشَّمْسُ الْأَرْضَ) (٣) أَي
غَلَبَ ضَوْوُهَا سَوَادَ الْأَرْضِ وَعَلَاهَا
وَاتَسَطَّ عَلَيْهَا.

ومنه: (حَسِيتُ أَنْ يَهْرَكَ شِعَاعُ
السَّيْفِ) (٣)، أَي يَغْلِبُكَ ضَوْوُهُ وَبَرِيقُهُ.

(وَقَعَ عَلَيْهِ الْبَهْرُ) (٤) بِالضَّمِّ، تَتَابَعُ
النَّفْسِ، أَوْ انْقِطَاعُهُ.

(فَلَمَّا أَبْهَرَ الْقَوْمَ احْتَرَقُوا) (٥) أَي لَمَّا
صاروا في بَهْرَةِ النَّهَارِ - بِالضَّمِّ؛ وَهِيَ
وَسَطُهُ - احْتَرَقُوا مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ.

(ابْتَهَرَ جَارِيَةً فِي شِعْرِهِ) (٦) زَعَمَ أَنَّهُ
فَجَّرَ بِهَا وَلَمْ يَفْجُرْ.

بَلَّغَةَ أَهْلِ الشَّامِ عَرَبِيٍّ صَحِيحٍ؛ قَالَ
بُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ:

رَكَابُ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهْرَانَ (١)

وَكِتَابٍ: صُفِّعَ بِالْهِنْدِ.

وَأَبْهَرُ، كَأَحْمَرٍ: جَلَّ بِالْحِجَازِ. وَيَلْدُ
مَشْهُورٌ بَيْنَ قَرْوَيْنِ وَزَنْجَانَ وَهَمْدَانَ مِنْ
بِلَادِ الْجَبَلِ، خَرَجَ مِنْهُ جَمٌّ غَفِيرٌ مِنْ
الْعُلَمَاءِ، وَبُلَيْدَةٌ بِنَوَاحِي أَصْبَهَانَ.

وَبَهْرَانُ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ.

وَبَهْرَةٌ: بِالْفَتْحِ: بَلَدٌ بِمُكْرَانَ.

وَبِالضَّمِّ: مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ، وَلَيْسَ بِنَوَاحِي
الْمَدِينَةِ مَوْضِعٌ يُسَمَّى بُهْرَةَ، وَوَهْمُ
الْفِيرُوزِ أَدَائِي.

وَبَهْرَاءُ، كَحَمْرَاءَ: قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ،
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ بُهْرَانِيٌّ، كَبَحْرَانِيٍّ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ، وَالْقِيَاسُ بُهْرَاوِيٌّ، كَحَمْرَاوِيٍّ.

(٤) الفائق ٤: ٣٤، غريب الحديث لابن الجوزي
١: ٩٢، النهاية ١: ١٦٥.

(٥) الفائق ٢: ٤٢٣، غريب الحديث لابن الخطَّاب
١: ٤٥٣، النهاية ١: ١٦٥.

(٦) الفائق ١: ١٣٩، الغريبي ١: ٢٢٦، النهاية
١: ١٦٥.

(١) تهذيب اللغة ٦: ٢٨٨، والشَّطْرُ فِي شَرْحِ
أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢: ٧٤٢، وَصَدْرُهُ:

بِمُوتَجَرِّكَانٍ عَلَى ذُرَّاءُ

(٢) التَّهْيَاةُ ١: ١٦٥.

(٣) سنن ابن ماجه ٢: ١٠٣٨/٣٩٥٨، التَّهْيَاةُ
١: ١٦٥.

البُحْدُرِيُّ؛ وهو من لا يَتَّسِبُ من الغلمانِ.

مِهْزَر

المِهْزَرُ: الشَّرِيفُ، والعَاقِلُ الحَصِيْفُ
الرَّأْيِ والعَقْلِ.

وكسْبَلَةٌ وعَلْقَمَةٌ: العَظِيْمَةُ والسَّمِيْمَةُ
مِنَ التُّوْقِ، والسَّحُوْقُ مِنَ التَّخْلِ، أو
القَصِيْرَةُ الَّتِي تُنَالُ بِالْيَدِ. الجَمْعُ: مِهْزَارُ،
وَمِهْزَارَةٌ، والتَّاءُ لتَأْكِيْدِ الجَمْعِ.

بِير

البِيْرَةُ، كحِيْرَة: اسْمٌ لِحَمْسَةِ مَوَاضِعَ:
بَلَدٌ بِقُرْبِ سَمِيْسَاطِ، وَقَرْيَةٌ بَيْنَ الْقُدَيْسِ
وَسَائِلِسَ، وَأُخْرَى مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ،
تُسَبَّ [إِلَيْهَا] جَمَاعَةٌ [مِنَ الْمُحَدِّثِيْنَ] (٥)،
وَأُخْرَى مِنْ قُرَى كَفْرِطَابَ، وَقَلْعَةٌ كَانَتْ
يَجْزِيْبَةُ ابْنِ عُمَرَ.

ومنه: (الابْتِهَارُ بِالذَّنْبِ أَعْظَمُ مِنْ
رُكُوبِهِ) (١) لَأَنَّ فِيهِ تَبَجُّحًا بِالذَّنْبِ، وَلَا
يَتَبَخَّحُ بِهِ إِلَّا مَعَ اسْتِحْسَانِهِ، وَاسْتِحْسَانُ
مَا قَضَى الْإِسْلَامُ بِقُبْحِهِ يَضْرِبُ إِلَى
الْكُفْرِ.

(شَدِيدُ الْأَبْهَرِ) (٢) أَي الظَّهْرِ.

(قَطَعَتْ أَبْهَرِي) (٣) فِي «أَكَل».

بِهْتَر

البِهْتَرُ، كعُصْفُرٍ: القَصِيْرُ؛ لُغَةٌ فِي
البُحْتَرِ، وَهِيَ بِهَاءٍ؛ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ قَوْلَ
كُثَيْبٍ:

..... شَرُّ النِّسَاءِ الْبِهَاتِرِ (٤)

وَبِهْتَرٌ بِهْتَرَةً: كَذَبٌ.

بِهْدَر

البِهْدَرِيُّ، كَبُهْدَرِيٍّ: لُغَةٌ فِي

(٣) الفائق ١: ١٣٩، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٩٢.

(٤) عن الفراء في اللسان والتاج وسبق تخريجه في «ب ح ت ر».

(٥) الرِّيَادَتَانِ عَنِ التَّاجِ.

(١) الفائق ١: ١٣٩، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٩٢، التَّهْيَاةُ ١: ١٦٦.

(٢) غير موجود في كتب الغريب لكن يوجد في كتب اللغة: يقال فُلَانٌ شَدِيدُ الْأَبْهَرِ أَي الظَّهْرِ.

وقيل: تَأْرَةٌ وتارٌ (٢) وتترٌ - كعنبٍ - وأما
 الْمُخَفَّفَةُ فجمعتها تَارَاتٌ لا غَيْرَ.
 وتَأْرَةٌ بَصْرَةٌ: أَتْبَعَهُ إِثْبَاهُ بِجَدَّةٍ..
 و - إِلَيْهِ النَّظَرُ: أَحَدُهُ..
 و - بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ.
 والتُّورُورُ، كَشَحْرُورٍ: لُغَةٌ فِي التُّرْمُورِ،
 وهو الجِلْوَاؤُ، أو تَابِعُهُ، أو شِبْهُ الشَّرْطِي
 يَكُونُ مَعَ الجُنْدِ وَلَيْسَ لَهُ اسْمٌ فِي
 الدِّيَّانِ.

تبر

تَبَّرَ - كَضَرَبَ وَقَتَلَ وَتَعَبَ - تَبْرَأً،
 وَتَبْرَأً: هَلَكَ.

وتَبَّرَهُ تَبْرَأً، كَضَرَبَ: أَهْلَكَهُ، لِإِزْمٍ
 مُتَعَدِّدٍ..

و - الشَّيْءُ: كَسَّرَهُ وَقَتَّتَهُ..

و - البِنَاءُ: هَدَمَهُ، كَتَبَّرَهُ تَنْبِيرًا فِي
 الكُلِّ، فهو مُتَبَّرٌ، ومُتَبَّرٌ. والاسمُ: التَّبَارُ،
 والتَّبَارَةُ، كَالسَّلَامِ وَالسَّلَامَةِ.

وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ
 بْنِ بَيْرِي، بِكسْرِ البَاءِ وَالرَّاءِ وَسكُونِ
 البَاءِ: مُحَدَّثٌ وَاسِطِيٌّ.
 وبِيَارٌ، كخِيَارٍ: مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
 قَوْمِ بَيْنَ بَسْطَامَ وَبَيْهَقَ، خَرَجَ مِنْهَا
 جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ. وَقَرْيَةٌ بِنَسَا.
 وبِيرٌ، كَرِيْفٍ: بَلَدٌ بِشَهْرٍ زَوْرَ.
 وَأَبْيَارٌ: قَرْيَةٌ بِجَزِيرَةِ بَنِي نَضْرٍ بَيْنَ
 مِصَرَ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ.

فصل التَّاء

تأر

تَأَّرَ تَأْرًا، كَمَنَّعَ: تَتَابَعَ نَفْسُهُ مِنْ عَدُوِّ
 شَدِيدٍ أَوْ حِمْلٍ ثَقِيلٍ.

والتَّارَةُ: المَرْءَةُ، أَصْلُهَا [بِالْهَمْزِ] (١)
 لِكِنَّهَا خُفِّفَتْ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَرُبَّمَا
 هُمَزَتْ عَلَى الْأَصْلِ وَجُمِعَتْ بِالْهَمْزِ.

«تَبَّرَ» و «تَبَّرَ» فاعلها «تَبَّرَ» والخطأ من الناسخ
 ويمكن ان يراد بها «تَبَّرَ».

(١) الزيادة يقتضيها السياق.

(٢) كذا في النسخ ولا يوجد جمع لـ «تَأْرَةٌ» إلا

المَغْرِبِ .

وتَبَّر، كَعْتَبَر : مَاءٌ بَنَجْدِيٌّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ النَّبْرِيُّ ،
كِهْنَدِيٌّ : مُحَدَّثٌ .

الكتاب

﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ﴾^(٤)
مُهْلِكٌ مُدْمِرٌ مَا هُمْ فِيهِ ، أَي يُتَّبِرُ اللَّهُ
دِينَهُمُ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ وَيَهْدِمُهُ عَلَى يَدِي
وَيُحَطِّمُ أَصْنَامَهُمْ هَذِهِ وَيُكْسِرُهَا
وَيَجْعَلُهَا رُضَاضاً .

﴿وَلِيَتَّبِعُوا مَا عَلَّمُوا تَنْبِيْرًا﴾^(٥) لِيُهْلِكُوا
كُلَّ شَيْءٍ غَلَبَهُ وَاسْتَوَلَوْا عَلَيْهِ مِنْ
بِلَادِكُمْ ، أَوْ مَا مَصْدَرِيَّةٌ زَمَانِيَّةٌ ، أَوْ^(٦) مَا
دَامَ سُلْطَانُهُمْ جَارِيًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ .

تتر

التَّتْرُ ، وَالتَّتَارُ ، كَسَبَبَ وَسَحَابَ :

وَإِنَاءٌ مُتَّبَرٌ - كُمُظْفَرٍ - إِذَا كَانَ فُضَاضاً .

والتَّبِيرُ ، كَوَهْنٍ : مَا كَانَ غَيْرَ مَضْرُوبٍ
وَلَا مَصْرُوعٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، أَوْ
فُتَاتُهُمَا وَقَطْعُهُمَا الْمُسْتَخْرَجَةُ مِنَ الْمَعْدِنِ
قَبْلَ أَنْ تُسَبَّكَ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لَا يُقَالُ تَبَّرَ إِلَّا
لِلذَّهَبِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ لِلْفِضَّةِ أَيْضاً^(١) .
وَقَالَ الرَّجَاجُ : هُوَ كُلُّ جَوْهَرٍ قَبْلَ أَنْ
يُسْتَعْمَلَ مِنَ النَّحَاسِ وَالصُّفْرِ (غَلَطٌ)^(٢) ،
وَيُطْلَقُ عَلَى كُسَارِ الرَّجَاجِ وَكُلِّ إِنَاءٍ
مُتَّبَرٍ^(٣) .

وَنَاقَةٌ تَبْرَاءُ ، كَحَمْرَاءُ : حَسَنَةُ اللَّوْنِ
كَأَنَّهَا تَبَّرُ الذَّهَبَ .
والتَّبِيرِيَّةُ ، كَهَبْرِيَّةٌ : مَا يَكُونُ فِي أَصُولِ
الشَّعْرِ كَالنُّخَالَةِ .

وَبِلَادُ التَّبِيرِ : مِنْ بِلَادِ السُّودَانِ ، إِلَيْهَا
يُنْسَبُ الذَّهَبُ الْخَالِصُ ، وَهِيَ فِي جَنُوبِ

(١) انظر اللسان .

(٢) كذا في النسخ والظاهر أنها زائدة .

(٣) في المغرب والمصباح وغيرهما هكذا حكى

قول الرجاج: التبر هو كل جواهر قبل أن يستعمل

من النحاس والصفير .

(٤) الأعراف : ١٣٩ .

(٥) الإسراء : ٧ .

(٦) كذا ، والظاهر أن الصحيح : أئى .

وهي بلادٌ متاجرٌ.

ومن المجاز

فلان تاجرٌ بكذا: حاذِقٌ به عارفٌ
لوجهِ المكسبِ به.

وقَدِمَ بِبِجَارَةٍ فَبَاعَهَا، أي بما يُتاجرُ
فيه مِنَ الْأَمْتَعَةِ؛ تَسْمِيَةً لِلْمَفْعُولِ بِاسْمِ
الْمَصْدَرِ.

وَتَجَرَ فِي كَذَا: جَلَبَهُ مِنْ غَيْرِ بَلَدَةٍ.
وَرَزَقَ فُلَانٌ تِجَارَةً رَابِحَةً، إِذَا أَتَجَهَ لَهُ
بَيْعٌ صَالِحٌ أَوْ شِرَاءٌ؛ إِطْلَاقًا لِاسْمِ الْجِنْسِ
عَلَى النَّوعِ.

وَعَلَيْكَ بِتِجَارَةِ الْآخِرَةِ. وَصَفَّقْتُهُ فِي
مَتَجَرِ الْحَمْدِ رَابِحَةً.

وَنَاقَةٌ تَاجِرٌ، وَتَاجِرَةٌ: نَافِقَةٌ فِي التِّجَارَةِ
وَالسُّوقِ، كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنِهَا وَسَمَّيْنَهَا تَبِيحٌ
نَفْسَهَا. وَهِيَ نَوَقٌ تَوَاجِرٌ. وَكَذَلِكَ كُلُّ سِلْعَةٍ
تَتَفَقُّ؛ تَقُولُ: عَلَيْكَ بِالسَّلْعِ التَّوَاجِرِ.

وَهُوَ عَلَى أَكْرَمِ (تَاجِرَةٍ، أَي عَلَى
أَكْرَمِ) (٢) حَيْلٍ عِتَاقٍ.

مُعَرَّبٌ «تاتار» وَهُمْ جَيْلٌ عَظِيمٌ مِنَ التُّرْكِ
يَسْكُنُونَ أَقْصَى بِلَادِ التُّرْكِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ
الإقْلِيمِ السَّادِسِ، وَقَاعِدَةٌ مُلْكِهِمْ قَرَأَقُومُ،
بِقَافَيْنِ، وَمَعْنَاهُ الرَّمْلُ الْأَسْوَدُ، وَهِيَ
شَرْقِيٌّ قَشْمِيرٌ.

تثر

التُّؤُورُ (١)، كَمُعْفُورٍ: التُّرُورُ؛ وَهُوَ
الْجِلْوَاؤُ. الْجَمْعُ: تَوَائِيرٌ.

تجر

تَجَرَ تَجْرًا، كَنَصَرَ: نَصَرَ فِي رَأْسِ
مَالِهِ بِالْبَيْعِ وَالشُّرَاءِ طَلَبًا لِلرِّيحِ، كَأَنَّ تَجَرَ
أَتَجَرًا، بِتَشْدِيدِ التَّاءِ. وَالاسْمُ: التِّجَارَةُ.
وَهُوَ تَاجِرٌ مِنْ تَجَرَ كَصَحْبٍ، وَتِجَارٌ
كَصِيَامٍ، وَتِجَارٌ كَعَمَالٍ، وَتُجْرٌ كَنُزَلٍ.
وَتَاجِرَةٌ مُتَاجِرَةٌ عَامِلَةٌ فِي التِّجَارَةِ.
وَهُوَ أَتَجَرَ مِنْهُ.

وَبَلَدٌ مُتَجَرٌ، كَمَقْعَدٍ: يُتَجَرُ فِيهِ وَإِلَيْهِ.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ج».

(١) مر ذكر التُّؤُور في «أ ث ر».

كَانَتْ التَّجَارَةُ حَاضِرَةً فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا .

﴿ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ
إِلَّا أَنْ تَكُونُوا تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ
مِنْكُمْ ﴾^(٣) الاستثناء مُنْقَطِعٌ، والمعنى:

لكن إذا كانت الأموال تِجَارَةً صَادِرَةً عَنْ
تَرَاضٍ - أي مُرَاضَاةٍ مِنَ الْمُتَبَايِعِينَ بِمَا
تَعَاقدُوا عَلَيْهِ - فَأَكْلُهَا غَيْرُ مَنْهِيٍّ عَنْهُ .

﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ ﴾^(٤)
وهي مَجَازٌ عَنْ وُجْدَانِ الثَّوَابِ عَلَى
الْعَمَلِ .

الأثر

(التَّاجِرُ فَاجِرٌ)^(٥) أَرَادَ الْخَمَّارَ، أَوْ
كُلَّ تَاجِرٍ؛ لِمَا فِي التَّجَارَةِ غَالِباً مِنْ
الْكَذْبِ وَالتَّدْلِيسِ وَقِلَّةِ التَّحَاشِي عَنِ الرِّبَا
وغيرِهِ، وَمُؤَيَّدَةٌ حَدِيثُ: (التُّجَّارُ يُبْعَثُونَ
فُجَّاراً إِلَّا مَنْ اتَّقَى)^(٦) .

والتَّاجِرُ عِنْدَ الْعَرَبِ: بَائِعُ الْخَمْرِ
خَاصَّةً؛ يَخْصُونَهُ بِهِ مِنْ بَيْنِ التُّجَّارِ .
وكان يُقَالُ لِقُرَيْشٍ: التُّجَّارُ - كَصِيَامٍ -
لأنَّهُمْ كانوا فِي الجَاهِلِيَّةِ أَهْلَ تِجَارَةٍ
وَصِنَاعَاتٍ .

الكتاب

﴿ فَمَا زَبَحَتْ تِجَارَتُهُمْ ﴾^(١) خَسِرُوا
فِي اسْتِبدَالِهِمُ الصَّلَاةَ بِالْهُدَى، وَلَمَّا
اسْتَعِيرَ الْاِشْتِرَاءَ لِلْاِسْتِبدَالِ أَنْبِيعَ بِمَا
يُشَاكِلُهُ مِنَ الرِّبْحِ وَالتَّجَارَةِ تَرْشِيحاً
لِلْاِسْتِعَارَةِ، وَإِسْنَادٌ عَدَمِ الرِّبْحِ إِلَى
التَّجَارَةِ مَجَازٌ عَقْلِيٌّ .

﴿ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا تِجَارَةً حَاضِرَةً
تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ ﴾^(٢) اسْتِثْنَاءٌ مُنْقَطِعٌ مِنْ
الأَمْرِ بِالْكِتَابَةِ، وَالمُرَادُ بِالتَّجَارَةِ: مَا يُتَّجَرُ
فِيهِ مِنَ الأَبْدَالِ، وَمَعْنَى إِذَارَتِهَا بَيْنَهُمْ:
تَعَاطِيهِمْ إِيَّاهَا يَدَاً بِيَدٍ . وَالتَّقْدِيرُ: لَكِنْ إِذَا

(١) البقرة: ١٦ .

(٢) البقرة: ٢٨٢ .

(٣) النساء: ٢٩ .

(٤) الصف: ١٠ .

(٥) الفائق: ١، ١٤٨، غريب الحديث للخطابي

٢: ٢٧٧، النهاية: ١، ١٨١ .

(٦) الفائق: ١، ٢٦، النهاية: ١، ١٨١، وفيهما:

«التُّجَّارُ يُبْعَثُونَ يَوْمَ النِّيَامَةِ فُجَّاراً إِلَّا مَنْ

اتَّقَى وَبَرَّ وَضَدَّقَ» .

وَتَرَوَى عَظْمُهُ فَصَارَ ذَا سِمَنِ وَبِضَاصَةٍ،
فَهَوَّ تَارًا، وَهِيَ بِهَاؤ.

وَقَصَبَةٌ^(٣) تَارَةٌ: مُمْتَلِئَةٌ.

وَتَرَّرَ تَرًّا، كَقَتَّلَ وَضَرَبَ: قَطَعَهُ
فَأَبَانَهُ، كَأَتَرَهُ قَتْرًا، هُوَ، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ^(٤).

وَتَرَّتِ النَّوَاءُ مِنَ الْمِرْضَاحِ: نَدَرَتْ..
و - يَدُهُ: سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ

ضَرْبَةِ السَّيْفِ وَنَحْوِهِ.

وَيَدٌ تَرَّى، كَجَلَّى: مَقْطُوعَةٌ.

وَأَتَرَ الْغَلَامُ الْقَلَّةَ بِمِقْلَاتِهِ^(٥): ضَرَبَهَا
وَطَيَّرَهَا.

وَالتَّرُّ، بِالضَّمِّ: الْأَصْلُ، وَالْمِطْمَرُ؛
وَهُوَ الْحَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ فَيَمُدُّهُ
وَيَبْنِي عَلَيْهِ؛ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَمِنْهُ: قَوْلُ
الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ: لِأَقِيمَنَّكَ
عَلَى التَّرِّ.

(مَنْ يَتَجَرُّ فَيَقُومُ فَيُصَلِّي مَعَهُ)^(١)

هكذا في رواية، وهو «افْتَعَالَ» مِنْ
التَّجَارَةِ لَا مِنَ الْأَجْرِ، أَي أَيْكُمُ يُحْضَلُ
لِنَفْسِهِ تِجَارَةً بِالصَّلَاةِ مَعَهُ يُرِيدُ الثَّوَابَ
عَلَيْهَا.

تخر

التُّخْرُورُ: لُغَةٌ فِي الطُّخْرُورِ، بِالْحَاءِ
الْمُعْجَمَةِ فِيهِمَا، وَيَأْتِي مَعْنَاهُ فِي «ط خ ر».

تذر

التُّوْذِرِيُّ: التُّوْذِرِيجُ.

تر

تَرَّ يَتَرُّ - كَضَلَّ يَضِلُّ^(٢) - تَرًّا، وَتُرُّورًا،
وَتَرَارَةً: امْتِلَاءً بَدَنُهُ لَحْمًا وَعَظْلًا لَحْمُهُ

(٣) في اللسان: وَقَصْرَةٌ تَارَةٌ.

(٤) ذكر في القاموس واللسان أن تَرَّ بمعنى انقطع

وَيَأْنِ أَي لَازِمٌ لَهُ مَصْدَرَانِ تَرًّا وَتُرُّورًا.

(٥) في المعاجم: المقلأ بالهمز، وهو العود الكبير

الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْقَلَّةُ.

(١) الفائق ١: ٢٦، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٠٣، النهاية ١: ٢٥ و ١٨٢.

(٢) في التسخ: ظَلَّ يَظِلُّ، وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّحِيحُ مَا

أُتْبِنْتَاهُ لِأَنَّ الْمَضَارِعَ مِنَ الْفَاءِ مَفْتُوحٌ. وَهَنَّاكَ لُغَةٌ

أُخْرَى ذَكَرَهَا الْقَامُوسُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَهِيَ: تَرَّ

يَتَرُّ، أَي مِنْ بَابِ قَتْلٍ.

والتَّرُّ - بالفتح - من الخيلِ المُعْتَدِلِ
الأعضاءِ، والمجهودِ رَكْضاً..

و - من البراذينِ: السَّرِيعِ الرَّكْضِ؛
كالمُنْتَرِّ.

وأْتَرَارُ، بِالضَّمِّ^(١): مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ
بِإِلَادِ التُّرُكِ عَلَى شَطِّ جَبْحُونِ.

الأثر

(أَيْ بِسَكْرَانَ فَقَالَ: تَزَيَّرُوهُ)^(٢)
أَي: حَرَّكُوهُ وَقَلِّبُوهُ لِيَسْتَنْكَةَ هَلْ يُوْجَدُ
مِنْهُ رِيحُ الْخَمْرِ.

المثل

(ضَعْفُ عَضْفُورٍ وَعَقْلُ أَتْرُورٍ)^(٣) هُوَ
الْعَلَامُ الضَّعِيفُ. يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ الْجَسَدِ
وَالْعَقْلِ.

توزر

تُوْزِرُ^(٤)، بِالضَّمِّ كَصَوِيحِ^(٥): بَلَدٌ

وَتَزْرَهُ تَزْرَتْرَةٌ: بَلْبَلُهُ، وَحَرَكَهُ،
وَزَلَزَلَهُ، فَتَزْرَتْرَ، وَمَنَهُ: التَّرَاتِيرُ:
لِلشَّدَائِدِ..

و - الرَّجُلُ: عَجَلٌ، وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ،
وَأَسْتَرْخَى فِي كَلَامِهِ وَبَدَنِهِ، كَثَرَ. وَمَنَهُ:
امْرَأَةٌ تَزْرَةٌ. بِالضَّمِّ: رَعْنَاءٌ.

وَجَوَارٍ تَرَاتِيرٌ: رُغْنٌ لِرِخَاوَةِ أَبْدَانِهِمْ.
والتُّزْرَتُورُ، بِالضَّمِّ: الْجِلْوَاؤُ، وَالشُّرْطِيُّ،
وَطَائِرٌ.

وَالأْتْرُورُ: التَّابِعُ لِلشُّرْطِيِّ، وَالْعَلَامُ
الضَّعِيفُ.

ومن المجاز

تَرَّ النَّعَامُ: أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ..
و - الرَّجُلُ عَنْ بَلَدِهِ: تَبَاعَدَ،
وَتَعَرَّبَ..

و - عَنْ قَوْمِهِ: انْفَرَدَ، فَهِيَ تَارٌّ.

وَأْتْرَهُ الْقَصَاءُ: أَبْعَدَهُ.

(٣) أساس البلاغة: ٣٧.

(٤) في معجم البلدان (٢: ٥٧): تُوْزِرُ بِالْفَتْحِ نَمَّ
السُّكُونِ وَفَتْحَ الرَّأْيِ وَرَاءَ.

(٥) كذا في «ع»، وفي «ج» كسوخ.

(١) مر ذكره في مادة «أ ت ر» بناء على أصالة
الألف وكذلك ذكرها في القاموس في «أ ت ر»
وفي «ت ر».

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٠٥،
الغريبي ١: ٢٥٣، النهاية ١: ١٨٦.

مالكِ الصَّحَابِيِّ، أَخُو أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،
ومنها: سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيِّ. شَيْخُ
الصُّوفِيَّةِ الْمُشْهُورِ.

والتُّسْتَرِيَّيْنِ^(٣)، جَمْعُ تُسْتَرِيٍّ، نِسْبَةٌ
إِلَيْهَا: مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِالْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ
مِنْ بَغْدَادَ يَسْكُنُهَا أَهْلٌ تُسْتَرٌ فَسُمِّيَتْ
بِذَلِكَ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
المُحَدِّثِينَ.

تشر

تَشْرِيْنٌ، كَعَشْرِيْنٍ: اسْمٌ لِشَهْرَيْنِ مِنْ
الأَشْهُرِ الرُّومِيَّةِ؛ وَهُمَا: تَشْرِيْنُ الأَوَّلُ،
وَتَشْرِيْنُ الثَّانِي.

تعر

تَعَرَّ تَعْرًا، كَمَنَعَ: صَاحٌ، وَمِنْهُ: عِرْقٌ
تَعَارٌ - كَعَبَّاسٍ - إِذَا صَوَّتَ دَمُهُ عِنْدَ
خُرُوجِهِ كَأَنَّهُ يَصِيحُ، كَمَا قَالُوا: نَعَارٌ
- بِالثَّنُونِ - مِنْ نَعَرَ؛ إِذَا صَاحَ وَصَوَّتَ

بِالْمَغْرِبِ فِي أَفْصَى إِفْرِيقِيَّةِ بِنَوَاجِي
الرَّابِ الكَبِيرِ، مِنْهَا: عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَيْسُونَ^(١) الأَنْصَارِيُّ التُّوزَرِيُّ.

وَتَيْزَرُ، كَحَيْدَرٍ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
سَرْمِيْنَ بِحَلَبَ، أَهْلُهَا إِسْمَاعِيلِيَّةٌ.

ترمشر

تَرْمَاشِيرٌ: مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ القَدْرُ كَثِيرَةٌ
الأَهْلِ، مِنْ أَعْمَالِ كِرْمَانَ، وَيُقَالُ فِيهَا:
تَرْمَاشِيرٌ بِالثَّنُونِ، وَقَرْمَاشِيرٌ بِالقَاءِ.

تستر

تُسْتَرٌ، بِضَمِّ التَّاءِ الأُولَى وَفَتْحِ
الثَّانِيَةِ بَيْنَهُمَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ: مَدِينَةٌ
بِالأَهْوَازِ، مَعْرَبٌ «شُوشْتَر». قِيلَ: لَيْسَ
عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَقْدَمُ مِنْهَا؛ قَالَ
ابْنُ المُقَفَّعِ: أَوَّلُ سُورٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ
بَعْدَ الطُّوفَانِ سُورُ السُّورِسِ وَسُورُ تُسْتَرٍ
وَلَا يُدْرَى مَنْ بَنَاهُمَا، وَبِهَا قَبْرُ البِرَاءِ بْنِ

(٣) كذا في النسخ والصحيح أنها على الرفع كما في

(١) في «ج»: عليون.

(٢) كان حقها ان تكون في الراء قبل «ت زر».

و - السَّقَاءُ تَعْرَأُ: خَرَجَ الْمَاءُ مِنْ خَزَقٍ فِيهِ ..

و - العِرْقُ: انْفَجَرَ بِالْدَّمِ، وَمِنْهُ: عِرْقُ تَغَارٍ، كَعَبَّاسٍ: لَا يَزُقُّ.

ومن المجاز

تَعَرَّ السَّحَابُ تُغُوراً: انْفَجَرَ بِالْمَطَرِ ..
و - الكَلْبُ: رَمَى يَبُولُهُ.

و نَاقَةٌ تَغَارَةٌ، كَعَبَّاسِيَّةٍ: لَا تَنْشِي فِي مَرَّهَا وَلَا تَزِيدُ عَلَى الْعَدُوِّ إِلَّا شِدَّةً فِيهِ.
والتَّبِغَارُ، كدِينَارٍ: الإِجَانَةُ، مُعَرَّبٌ «تَغَارٌ» كَسَحَابٍ.

بَخِيْشُوِيهِ، أَوْ هُوَ الَّذِي لَا يَزُقُّ دَمُهُ.
وَتَعَرَّتِ الْحَرْبُ تَعْرَأً، كَتَعَبٍ:

اشْتَعَلَتْ.

وتَعَارَ، ككِتَابٍ: جَبَلٌ عَالٍ فِي بِلَادِ بَنِي قَيْسٍ عَلَى نَحْوِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ.

وَتَعَارَ مِنَ اللَّيْلِ، إِذَا هَبَّ مِنَ النَّوْمِ مَعَ صَوْتٍ وَكَلَامٍ، مَوْضِعُهُ «ع ر ر» لِأَنَّ أَصْلَهُ تَعَارَزَ، عَلَى «تَفَاعَلَ» مِنْ عِرَارِ الطَّلِيمِ وَهُوَ صِيَاحُهُ، وَذِكْرُهُ هُنَا وَهَمٌّ.

تعكر

تَعَكَّرَ، كَتَنَصَّرَ لَا كَتَعَلَّمَ، وَصَحَّفَ الْفَيْرُوزَآبَادِيَّ: قَلَعَهُ بِالْيَمَنِ، وَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا فِي «ع ك ر» وَوَهَمَ الْفَيْرُوزَآبَادِيَّ فِي ذِكْرِهَا هُنَا.

تفتّر

التَّفْتَرُ: الدَّفْتَرُ، وَهُوَ الْأَصْلُ؛ أَبَدَلَتْ دَالُهُ تَاءً.

تكر

التُّكْرِيُّ^(١)، كَسُكْرِيٍّ: الْقَائِدُ مِنْ قُوَادِ السُّنْدِ. الْجَمْعُ: تَكَارِةٌ^(٢).

تغر

تَغَرَ الْمِرْجَلُ - كَمَنَعَ - تَغَرَاناً: غَلَى ..

(١) اللسان: أن جمعه تَكَارِةً ونقل عن التهذيب جمعه تَكَارِةً.

(١) في اللسان: التُّكْرِيُّ، ضبط قلم.

(٢) هكذا في «ع» وفي «ج»: تَكَارِةً. وفي

وَتَكْرُ، بِالْفَتْحِ وَصَمَّ الْكَافِ مُشَدَّدَةً:
قَرْيَةٌ أَسْفَلَ بَعْدَادَ.

والتُّكْرُورُ^(١)، كَشُخْرُورٍ: بَلَدٌ بِأَقْصَى
جَنْوِبِ الْمَغْرِبِ عَلَى جَانِبِ النَّيْلِ
السَّمَالِيِّ، تُنسَبُ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنَ السُّودَانِ
أَشْبَهَ النَّاسَ بِالزُّنُوجِ.

تمر

التَّمْرُ مِنْ (تَمَرَ) ^(٢) النَّخْلِ: الْيَابِسُ
مِنْهُ، وَهُوَ كَالزَّرْبِيبِ مِنَ الْعِنَبِ بِإِجْمَاعِ
أَهْلِ اللُّغَةِ، وَهُوَ مُدَكَّرٌ، وَقَدْ يُؤنَّثُ.
وَاجِدَتْهُ تَمْرَةً. الْجَمْعُ: تُمُورٌ. وَتَمْرَانٌ،
بِالضَّمِّ.

وَتَمْرَةٌ تَتَمِيرٌ: يَبَسُهُ^(٣).

وَأَتَمَرَ الرُّطْبُ: حَانَ لَهُ أَنْ يَصِيرَ
تَمْرًا..

و - النَّخْلُ: جَفَّ رَطْبُهُ فَحَانَ إِتْمَارُهُ،

كَتَمَّرَ تَتْمِيرًا فِيهِمَا..

و - الْقَوْمُ: كَثُرَ التَّمْرُ عِنْدَهُمْ، فَهَمَّ
مُتَمِيرُونَ.

وَتَمْرَتُهُ تَمْرًا، كَقَتَلٌ: أَطْعَمْتُهُ إِيَّاهُ،
وَزَوَّدْتُهُ بِهِ، فَهُوَ مَتَمُورٌ إِكَاتَمْرَتُهُ
إِتْمَارًا^(٤) وَتَمْرَتُهُ تَتْمِيرًا.

وَرَجُلٌ تَامِرٌ: ذُو تَمْرٍ.

وَتَمَارٌ: بَيْعُ تَمْرٍ.

وَتَمْرِيٌّ: مُحِبٌّ لَهُ.

ومن المجاز

تَمَرَّتْ اللَّحْمُ تَتْمِيرًا: قَدَدَتْهُ،
وَيَبَسَتْهُ، أَوْ قَطَعَتْهُ صِغَارًا وَحَقَفَتْهُ، وَهُوَ
لَحْمٌ مُتَمَّرٌ. وَقَدْ تَتَمَّرَ.

وَأَتَمَرَ اللَّهُ فِيكَ: بَارَكَ؛ قَالَ:

وَلَعَمْرُ طَعْنَتِكَ الَّتِي لَمْ تَتَمِّرِ^(٥)

أَي لَمْ يُبَارَكَ فِيهَا.

وَنَفْسُهُ تَمْرَةٌ بِكَذَا - كَهَضْبَةٍ - أَي

(٤) الزيادة يقتضها السياق، انظر التاج.

(٥) أساس البلاغة: ٣٩، ومن دون عزو،

وصدره:

فلعمرُ نعمتي التي لم تجزها

(١) في معجم البلدان ٢: ٣٨: تَكَرُّورٌ، بِلَا أَلْفٍ
وَلَا مِمْ، وَيَفْتَحُ التَّاءُ ضَبْطَ قَلَمٍ.

(٢) ليست في «ج».

(٣) وفي الأثر: «كان لا يرى بالتتْمِيرِ بأساً»

الفاائق ١: ١٥٥، النهاية ١: ١٩٦.

وَتَمْرٌ، كَسَبَبٍ: قَرْبَةٌ بِالْيَمَامَةِ.

وَكُرْبَيْرٍ: قَرْبَةٌ أُخْرَى بِهَا.

وَتَيْمَرٌ، كَحَيْدَرٍ: قَرْبَةٌ بِالشَّامِ أَوْ جِهَةِ
الْحِجَازِ.

وَتَامَرًا، بفتح الميم وتشديد الراء
مَقْصُورَةٌ: مَوْضِعٌ بِبَغْدَادَ.

وَالْتَيْمَرَةُ، بِضَمِّ الميمِ: مِنْ قُرَى
أَصْبَهَانَ، وَهِيَ تَيْمَرَتَانِ كُبْرَى وَصُغْرَى.

وَيْمَارًا، كدِينَارٍ: جَبَلٌ بِالْبَحْرَيْنِ.

وَيْمَارِ سِتَانٌ: بَلَدٌ بِفَارَسَ.

وَالثَّمْرَةُ، كَقَبْرَةَ، وَيُقَالُ: أَبُو ثَمْرَةَ،
وَابْنُ ثَمْرَةَ: طَائِرٌ صَغِيرٌ جِدًّا كَأَصْغَرِ
العَصَافِيرِ. [الْجَمْعُ:] (٢) تَمَامِيرٌ (٣)، وَبَنَاتُ
ثَمْرَةَ.

وَتَيْمُورٌ، كَطَيْمُورٍ: مَلِكُ التُّرْكِ
المشهورُ، وَمَعْنَاهُ الحَدِيدُ، وَتَصَرَّفُوا فِيهِ
فَقَالُوا: تَمُورٌ كَصَبُورٍ، وَتَمْرٌ كَرَجُلٍ،
وَاشْتَهَرَ بِ «تَمْرُوكِ» لِأَنَّهُ كَانَ أَعْرَجَ.

طَيِّبَةٌ، وَتَقُولُ: دَعْنِي فَلَيْسَتْ نَفْسِي
بِتَمْرَةٍ، إِذَا لَمْ تَكُنْ طَيِّبَ النَّفْسِ.

وَالثَّمْرَةُ، كَعُزْفَةٍ: عَصَبَةٌ، أَوْ جِلْدَةٌ
تُلْفُ عِنْدَ فَوْقِ السَّهْمِ.

وَإِثْمَارُ الشَّيْءِ، كَأِثْمَهُلٍ وَإِثْمَالٍ: طَالَ
وَاشْتَدَّ..

و - الرُّمْحُ: صَلْبٌ..

و - الدَّكْرُ: اشْتَدَّ نَعُوطُهُ.

وَجُرْدَانٌ مُتَمَيَّرٌ: صَلْبٌ شَدِيدٌ.

وَالثَّامُورُ، وَالتُّومَرِيُّ: فِي «أَم ر».

وَعَيْنُ الثَّمْرِ: بَلَدٌ قُرْبَ الْأَنْبَارِ غَرْبِي
الْكُوفَةِ.

وَتَلُّ الثَّمْرِ: مَوْضِعٌ عَلَى دَجَلَةَ بَيْنَ
تَكْرِبَتِ وَالمَوْصِلِ.

وَتَمْرَةٌ، كَهَضْبَةٍ أَوْ قَصَبَةٍ: بِتَوَاجِي
الْيَمَامَةِ.

وَعَقِيقُ ثَمْرَةَ: مَوْضِعٌ عَنِ يَمِينِ الْفَرَطِ
وَهِوَ بِتَمَامِيهِ (١) قُرْبَ الْحِجَازِ.

(٣) ذكر هذا الجمع الزيدي في التاج ، لكن
اللسان لم يذكر هذا الجمع بل قال : والجمعُ:
ثَمْرٌ.

(١) كذا في السخ ، وفي معجم البلدان ٤ : ١٣٩ :

(٢) الزيادة يقتضها السياق .

المثل

(أَعْطِ أَخَاكَ تَمْرَةً فَإِنَّ أَبَى
فَجَمْرَةً)^(١) يُمْضِرَبُ لِمَنْ يَخْتَارُ الْهَوَانَ
على الكَرَامَةِ.

(أَشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ إِلَى التَّمْرَةِ)^(٢)
يُمْضِرَبُ فِي السَّيِّئِينَ يَنْسُدُّ تَسَابُهُمَا،
ومثله: (أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الْمَاءِ بِالْمَاءِ)
و (مِنْ الْغَرَابِ بِالْغَرَابِ) و (مِنْ الدُّبَابِ
بِالدُّبَابِ) و (مِنْ الْبَيْضَةِ بِالْبَيْضَةِ)
و (مِنْ اللَّيْلَةِ بِالْبَارِحَةِ)^(٣) لَأَنَّ الْاِثْنَيْنِ
مِنْ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ لَا يَكَادُ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا.

(وَجَدَ تَمْرَةَ الْغَرَابِ)^(٤) يُمْضِرَبُ لِمَنْ
وَجَدَ أَحْسَنَ مَا يُرِيدُ؛ لَأَنَّ الْغَرَابَ يَتَخَيَّرُ
مِنَ التَّمْرِ أَطْيَبَهُ وَأَحْلَاهُ.

(كِلَيْهِمَا وَتَمْرًا)^(٥) قَالَهُ عَمْرُو بْنُ
حُمْرَانَ الْجَعْدِيُّ وَقَدْ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ
مَجْهُودٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِ زُبْدٌ وَتَامَكٌ، فَقَالَ لَهُ

الرَّجُلُ: أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الزُّبْدِ وَالتَّامِكِ.
فَقَالَ عَمْرُو ذَلِكَ، أَي أَطْعِمَكَ كِلَيْهِمَا
وَأَطْعِمَكَ تَمْرًا أَيْضًا. وَزُورَى: كِلَاهُمَا
وَتَمْرًا، عَلَى تَقْدِيرِ ذَلِكَ كِلَاهُمَا وَأَزِيدُكَ
تَمْرًا. يُمْضِرَبُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ خُيِّرَ فِيهِ
الرَّجُلُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَهُوَ يُرِيدُهُمَا مَعًا.

تمر

التَّنُورُ: الَّذِي يُخْبَزُ فِيهِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَجَمَاعَةٌ: لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
صَحِيحٌ وَلَمْ تَعْرِفْ لَهُ الْعَرَبُ اسْمًا آخَرَ
غَيْرَهُ فَلِذَلِكَ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ لِأَنَّهُ
خُوطِبُوا بِمَا عَرَفُوا^(٦).

قَالَ ابْنُ جَنِّي: يُقَالُ: هُوَ لَفْظٌ اشْتَرَكَ
فِيهِ جَمِيعُ اللُّغَاتِ مِنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ،
وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهوَ ظَرِيفٌ، وَهُوَ عَلَى
كُلِّ حَالٍ «فَعُولٌ» أَوْ «فَتَعُولٌ»^(٧).

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٦٢/٤٣٥٤.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ١٥١/٣٠٧٩.

(٦) عنه في جمهرة اللغة ١: ٣٩٥.

(٧) الخصائص ٣: ٢٨٥.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٢/٢٤٥٥.

(٢) مجمع الامثال ١: ٢٨٦/٢٠٤٦، وفيه:

بالتمره بدل: إلى التمرة.

(٣) انظر الأمثال في جمهرة الأمثال ١: ٦٣ و ٥٣٨

و ٥٦١ و ٢: ٢٤٧، وفيه: ما أشبه الليلة بالبارحة.

وَالْأُخْرَى بِالسُّفْلَى . وَهُمَا عَلَى نَهْرِ
الْخَابُورِ .

وَتَبِيرَةٌ ، كَسْفِينَةٍ : قَرْيَةٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ .
وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرٍو (٣) التَّنُورِيَّانِ : مُحَدَّثَانِ ، نَسَبَةٌ إِلَى
عَمَلِ التَّنُورِ وَيَبْعُهُ .

الكتاب

(وَفَارَ التَّنُورُ) (٤) أَي سَبَعَ مِنْهُ الْمَاءُ
بِشِدَّةٍ ؛ تَشْبِيهًا بِقَوَارِنِ الْقِدْرِ ؛ وَهُوَ التَّنُورُ
الَّذِي يُخْتَبَزُ فِيهِ - وَهُوَ تَنْوَرُ نُوحٍ ﷺ .
وَقِيلَ : كَانَ لِآدَمَ وَحَوَاءَ ﷺ حَتَّى صَارَ
لِنُوحٍ وَكَانَ فِي دَارِ نُوحٍ بَعَيْنٌ وَرَدَّةٌ مِنْ
أَرْضِ الشَّامِ (٥) - فَارَ مِنْهُ الْمَاءُ آيَةً لِنُوحٍ إِذْ
نَبَعَ الْمَاءُ مِنْ مَوْضِعٍ غَيْرِ مَعْهُودٍ خُرُوجُهُ
مِنْهُ ؛ رُوي أَنَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ تَخْبِزُ فَأَخْبَرَتْهُ
بُخْرُوجِ الْمَاءِ مِنْهُ فَاسْتَعَلَّ حِينَئِذٍ بِوَضْعِ
الْأَشْيَاءِ فِي السَّفِينَةِ (٦) .

وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْهَمْدَانِيُّ : كَانَ الْأَصْلُ
فِيهِ نَوُورٌ فَاجْتَمَعَ وَاوَانٌ وَصَمَةٌ وَتَشْدِيدٌ ،
فَاسْتَقْلَمُوا ذَلِكَ فَقَلَبُوا عَيْنَ الْفِعْلِ إِلَى فَاثِهِ
فَصَارَ وَنُورٌ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ تَاءً ؛
كَقَوْلِهِمْ : تَوَلَّجَ فِي وَوَلَجَ (١) . الْجَمْعُ :
تَنَائِيرٌ .

ومن المجاز

امْتَلَأَ تَنْوَرُ الْوَادِي : وَهُوَ مَخْفِلٌ مَائِهِ
- [بِالْحَاءِ] (٢) الْمَهْمَلَةَ - أَي مُجْتَمَعُهُ .
وَسُدُّ تَنْوَرِ الْمَاءِ ، أَي مَفْجَرُهُ .
وَأَطْعَمْنَا بَنَاتِ التَّنَائِيرِ : وَهِيَ الْخُبْزُ
الَّذِي يُخْبَزُ فِيهَا بَعْدَ أَنْ يُخْرَجَ مَرَّةً
أُخْرَى .

وَذَاةُ التَّنَائِيرِ : عَقَبَةٌ بِحِذَاءِ زُبَالَةٍ .
والتَّنُورُ : جَبَلٌ قُرْبَ الْمَصِيصَةِ .
وَتَسْنِينِيْرٌ ، بِالتَّصْغِيرِ : اسْمٌ لِبَلَدَتَيْنِ
بِنَوَاجِي الْخَابُورِ تُعْرَفُ إِحْدَاهُمَا بِالْعُلْيَا

(٥) انظر تفسير الماوردي ٢: ٤٧٢، وتفسير

القرطبي ٩: ٣٤.

(٦) انظر تفسير نور الثقلين ٢: ٣٥٦، والتفسير

الكبير ١٧: ٢٢٥.

(١) عنه في الفائق ١: ١٥٦.

(٢) في النسخ: بالهاء.

(٣) في التاج: أبو بكر محمد بن علي التنوري.

(٤) هود: ٤٠، المؤمنین: ٢٧.

الْقِدْر^(٧)، أَرَادَ عَلَيْهِ: لَوْ صَرَفْتَ نَمْنَهُ إِلَى دَقِيقٍ تَخْتَبِرُهُ أَوْ حَطَبٍ تَطْبُحُ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ لَهُ لَمَّا أَخْبَرَهُ بِإِخْرَاقِهِ: (مَا كَذَا أَمْرُتُكَ)، وَكَأَنَّهُ كَرِهَ الْمُعْضَفَرَ لِلرِّجَالِ؛ فَلِذَلِكَ قَالَ لَهُ: (أَفَلَا أَلْقَيْتَهُ عَلَى بَعْضِ نِسَائِكَ).

تنجر

التَّنْجَارَةُ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي التَّنْجَارَةِ - بِالْمُثَلَّثَةِ - وَهِيَ التُّقْرَةُ يَنْصَبُ عَلَيْهَا الْمَاءُ مِنْ فَوْقٍ فَيُحْفَرُهَا.

تور

تَسَارَ تَوْرًا، كَقَالَ: جَرَى، أَوْ اشْتَدَّ جَرْيَانُهُ وَاسْتَرَعَ..
و - عَلَى الْعَمَلِ: دَاوَمَ بَعْدَ قُتُورٍ،

وَقِيلَ: كَانَ مَوْضِعُهُ بِنَاحِيَةِ الْكُوفَةِ وَكَانَ فِي بَيْتِ عَجُوزٍ مُؤْمِنَةٍ خَلْفَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ^(١).

وَقِيلَ: التَّنُورُ: وَجْهُ الْأَرْضِ^(٢)؛ كَقَوْلِهِ: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾^(٣).

وَقِيلَ: هُوَ أَعْلَى الْأَرْضِ وَأَرْفَعُهَا^(٤)؛ وَالْمَعْنَى: تَبَعَ الْمَاءُ مِنَ الْأَمْكِنَةِ الْعَالِيَةِ.

وَقِيلَ: مَعْنَى «فَارَ التَّنُورُ» طَلَعَ الصُّبْحُ^(٥).

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ اشْتَدَّ الْأَمْرُ؛ كَمَا يُقَالُ: حَمِي الزُّطِيسُ^(٦)، أَي إِذَا رَأَيْتَ الْأَمْرَ يَشْتَدُّ وَالْمَاءَ يَكْتَثُرُ فَارْكَبْ فِي السَّفِينَةِ.

الأثر

أَتَاهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ نُوْبٌ مُعْضَفَرٌ فَقَالَ لَهُ: (لَوْ أَنَّ نُوْبَكَ هَذَا فِي تَنُورٍ أَهْلِكَ أَوْ تَسَحَّتْ قِدْرٌ أَهْلِكَ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ) فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَجَعَلَهُ فِي التَّنُورِ أَوْ تَحْتَ

البيان ٣: ١٦٣، وتفسير بحر المحيط ٥: ٢٢٢.
(٥) انظر تفسير الطبري ١٢: ٢٤، وأمالي المرتضى ٢: ١٤٨.
(٦) انظر أمالي المرتضى ٢: ١٤٨، وتفسير بحر المحيط ٥: ٢٢٢.
(٧) الفائق ١: ١٥٥، النهاية ١: ١٩٩.

(١) انظر تفسير مجمع البيان ٣: ١٦٣، وتفسير نور التقلين ٢: ٣٥٥.
(٢) انظر تفسير التبيان ٥: ٥٥٦، وتفسير الطبري ١٢: ٢٤، وتفسير القرطبي ٩: ٣٣.
(٣) القمر: ١٢
(٤) انظر تفسير الطبري ١٢: ٢٤، وتفسير مجمع

فهو تائثر. بهاء؛ قال الرّمخسري: ومأخذه من التّارة؛

وأتارة: أعاده مرّة بعد أخرى..

لأنّه تارة عند هذا وتارة عند هذا^(٣).

و - الرّجل: أفرعه..

والتّور، أيضاً: إناة صغير من صُفر، أو

و - إليه التّظر: أحده؛ مُحَقَّفٌ مِنَ

صَخْر^(٤)، يُسْرَبُ وَيَتَوَصَّأُ مِنْهُ؛ قَالَ

المهموز^(١).

جماعة: هو مُعْرَبٌ^(٥)، وَقَالَ آخَرُونَ:

وتاوره متاوره: عاوده. قيل: ومنه:

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَعَاوَرُ وَيُرَدِّدُ؛ سُمِّيَ

التّارة للمرّة؛ وقد مرَّ أنَّ أصلها الهمز

بالتّور؛ وهو الرّسول^(٦).

فحُقِّفَتْ لكثرة الاستعمال. الجمع: تارات،

وأما تاور الماء وهو الطُّحْلُبُ فَبِالْمُنْثَنَةِ،

وتيّر، كقَامَاتٍ وَوَيْمٍ.

وصحّفه القيومي في المصباح فدكره

وهذه شرُّ تاراتك، أي مرّاتك.

هنا^(٧).

وقعله تارة بعد تارة، وتاراً بعد تارٍ،

وتوّارة الورك: دَوَّرَاتُهُ؛ أُبْدِلَتْ الدّالُّ

بحدف الهاء؛ قَالَ:

تاء.

بالوَيْلِ تاراً وَالتّوْبِ تاراً^(٢)

وتاراء، بالمدّ: قرينة بالشّام في طريق

وفلانٍ يَتَارُ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ

تبوك، به مسجّد للنبي ﷺ.

- بالمجهول - أي يداور.

وتاران: جزيرة في بحر القلزم بينه

والتّور، كطوّد: الرّسول الذي يتردّد

ويتور بين العساق، أو بين القوم، وهي

أخبث مكان في هذا البحر لا تكاد تسلّم

(١) التّهاية ١: ١٩٩.

(١) كما ذكر في «ت أ ر».

(٢) الصّاح «ت ي ر» واللّسان «ت ي ر» من

(٥) انظر المعرب: ٨٦ و ٢٢١.

دون عزو فيها.

(٦) انظر أساس البلاغة: ٤٠.

(٣) أساس البلاغة: ٤٠.

(٧) المصباح المنير: ٧٨.

(٤) وفي الأثر: «أَنَّهَا صَنَعَتْ حَيْساً فِي تَوْر»

عِنْدَهُ سَفِينَةٌ، وَهُوَ الَّذِي أُغْرِقَ فِيهِ
فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ.

وَتُورَانَ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِجَمِيعِ بِلَادِ مَا
وَرَاءَ النَّهْرِ، وَيُقَالُ لِمَلِكِهَا: تُورَانُ شَاهٌ..

و - : قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ حَرَّانَ، مِنْهَا:
سَعْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَرُوضِيُّ التُّورَانِيُّ.

وَتُورَةُ، كَجُهَيْنَةَ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ.

تهر

التَّيْهُورُ، كَطَيْفُورٍ: الرَّمْلُ الْمُمتَدُّ
الطَّوِيلُ، أَوْ مَالَهُ جُرُفٌ، أَوْ الَّذِي يَنْهَارُ
وَلَا يَتَمَّاسِكُ؛ يُقَالُ: وَقَعُوا فِي تَيْهُورٍ
مِنَ الرَّمْلِ. وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ..

و - : الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْمُرْتَفِعُ
مِنَ مَوْجِ الْبَحْرِ، وَمَا بَيْنَ أَعْلَى الْجَبَلِ
وَالْوَادِي، وَأَسْفَلِيهِمَا، وَالْمُتَكَبِّرُ مِنَ
الرَّجَالِ. الْجَمْعُ: تَيْاهِيرٌ، وَتَيْاهِرٌ.

وَالتَّاهُورُ: السَّحَابُ.

وَسَنَامٌ تَوْهَرِيٌّ، كَجَوْهَرِيٍّ: طَوِيلٌ،
وَالتَّاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ؛
فَتَيْهُورٌ تَفْعُولٌ، وَعِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ فَيَعْمُولٌ.

تير

التَّيْرُ: كَالثَّيْبِ؛ زِنَةٌ وَمَعْنَى، وَرَجُلٌ
تَيَّارٌ: تَيَّاهٌ مُتَكَبِّرٌ..

و - : الْحَسْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ،
أَوْ الْمُلْقَى عَلَيْهَا أَطْرَافُ الْخَسْبِ، وَالْجَوْزَةُ،
وَالْبُدْدَقَةُ يُنْقَدُ بِهَا؛ أَعْجَمِيَّتَانِ.

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: التَّيْرُ فَارِسِيٌّ، فَإِنْ
أُرِيدَ بِهِ الْجِدْعُ الَّذِي تُلْقَى عَلَيْهِ أَطْرَافُ
الْخَسْبِ فَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ الْجَائِزُ، وَإِنْ أُرِيدَ
بِهِ الْجَوْزَةُ الَّتِي تُدْلِكُ حَتَّى تَمْلَأَ وَتُنْقَدُ
بِهَا فَاسْمُهَا بِالْعَرَبِيَّةِ الْمِخْتَمُ، كَمَثَرٍ (١).

وَالتَّيَّارُ، كَعَيَّاشٍ: مَوْجُ الْبَحْرِ (٢)،

(١) المعرب: ٨٨.

(٢) وروى عن أمير المؤمنين عليه السلام قوله: «ثُمَّ
أَقْبَلَ مُزِيداً كَالنَّيَّارِ» نهج البلاغة ٢: ٣٧/ ط ١٤٠.
وعنه عليه السلام أيضاً: «فَأَجْرَى فِيهَا مَاءٌ مُنْتَطَلِماً

تَيَّارُهُ» نهج البلاغة ١: ١٠ ط ١.

وعنه عليه السلام: «وَسَكَتَ الْأَرْضُ مَذْخُوءَةً فِي لَجَّةِ
تَيَّارِهِ» نهج البلاغة ١: ٧٣/ ط ٨٧.

والأَوَّلُ أَشْهَرُ.

وَتَيَّارُ الْفَرَاتِ : لَقَبُ الْفَعْقَاعِ بْنِ مَعْبِدِ
بِنِ زُرَّارَةَ الدَّارِمِيِّ ، وَلَقَّبَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

فصل الثاء

ثأر

الثَّأْرُ ، كَفَلَيْسِ : الدَّخْلُ ، كَالثُّورِ كَحُفْرَةٍ ،
وَطَلْبُهُ ، وَطَالِبُهُ ، وَالْمَطْلُوبُ بِهِ ، وَهُوَ مَنْ
عِنْدَهُ الدَّخْلُ ؛ قَالَ (٥) :

قَتَلْتُ بِهِ ثَأْرِي وَأَذْرَكْتُ ثُوْرَتِي

إِذَا مَا تَنَاسَى دَخَلَهُ كُلُّ غَيْبِ
وَتَأْرَتْ حَمِيمِي ثَأْرًا ، كَمَنْعَ : قَتَلْتُ
قَاتِلَهُ ، فَهُوَ مَثُوْرٌ ، وَمَثُوْرٌ بِهِ ..

و - زِيدًا بِحَمِيمِي : قَتَلْتُهُ ، فَهُوَ
مَثُوْرٌ ، وَأَنَا ثَائِرٌ وَثَأْرٌ ، بِالْهَمْزِ كَعَدَلٍ ،
وَيُدْوِنُهُ ؛ عَلَى أَنَّهُ مَحْدُوْفٌ مِنَ الثَّائِرِ

وَلُجَّتُهُ ، وَمُعْظَمُهُ ، وَتُطَلَّقُ عَلَى الْبَحْرِ
نَفْسِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ : مِلْتُ إِلَى
اجْتِيَازِ النَّيَّارِ ، وَاجْتِيَازِ الْفُلْكِ السَّيَّارِ (١) .

ومن المجاز

فَرَسٌ نَيَّارٌ : يَمُوجُ فِي عَدْوِهِ ؛ كَمَا قِيلَ :

بَحْرٌ .

وِعِرْقٌ نَيَّارٌ : سَرِيْعُ الْجِرْيَةِ . قِيلَ :
وَمِنْهُ : رَجُلٌ نَيَّارٌ ، أَي تَيَّاهٌ ؛ كَأَنَّهُ يَطْمَحُ
طُمُوحَ الْمَوْجِ مِنْ تَيْهِهِ .

وقيل : كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الثَّوْرِ ؛ وَهُوَ شِدَّةُ
الْجَرَّيَانِ ، وَأَصْلُهُ تَيَّوَارٌ ، اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ
وَالْيَاءُ فَأُدْغِمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ بَعْدَ قَلْبِهَا يَاءً .
وَتِيْرَةٌ ، كَرِيْشَةٌ : قَلْعَةٌ بِقَرْوَيْنَ .

وَنَهْرٌ تَيْرِيٌّ ، كَضَيْرِيٌّ : بِنَوَاحِي
الْأَهْوَازِ .

وَعُمْرُ (٢) بِنِ تَيْرِيٍّ ، بِالْكَسْرِ وَسُكُونِ
الْيَاءِ مُحَقَّقَةٌ : شَيْخٌ لِابْنِ الْمُبَارَكِ .

وَتَيْرَوَيْتُهُ ، كَيْسِيَوَيْتُهُ : وَالِدُ حَمِيدِ
الطَّوِيلِ الْبَصْرِيِّ الْمُحَدِّثِ ، وَيُقَالُ : تَيْرِ ،

(٣) من دون عزو في أساس البلاغة : ، وفي اللسان
والتاج السطر الاول فقط .

(١) مقامات الحريري ٤٢٦ المقامة العمانية .

(٢) في التاج : عمرو .

وَقَرَعَ أَسْمَاعِهِمْ بِهِ .

ومن المجاز

لا تَأْرَثُ فُلَانًا يَدَاهُ، أَي لا تَفْعَلْتَاهُ؛
مُسْتَعَارٌ مِنْ تَأْرَحَ حَيْمِمُهُ، إِذَا قَتَلَ قَاتِلَهُ .

الأثر

(اجْعَلْ تَأْرَثًا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا) (٣) أَي
مَقْصُورًا عَلَى مَنْ تَطَلَّبُهُ بِهِ لا يَتَعَدَّاهُ إِلَى
غَيْرِهِ فَتَأْخُذُ بِهِ غَيْرَ الْجَانِبِي كِفْعَلِ
الْجَاهِلِيَّةِ .

(لا تَعْمِدُوا سُيُوفَكُمْ فَتَوْتِرُوا تَأْرِكُمْ) (٣)
التَّأْرُ هُنَا مُرَادٌ بِهِ الْعَدُوُّ؛ أُطْلِقَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ
مَحَلُّ التَّأْرِ؛ أَي لا تَوْجِدُوا عَدُوَّكُمْ التَّوْتِرَ
فِي أَنْفُسِكُمْ وَتُظْفِرُوهُ بِهِ مِنْهَا فَإِنَّ مَطْلُوبَهُ
أَنْ يَتَرَكُمْ، فَإِنْ تَعْمِدُوا سُيُوفَكُمْ عَنْهُ
أَظْفَرْتُمُوهُ بِمَطْلُوبِهِ .

(أَشْهَدُ أَنَّكَ تَأْرُ اللَّهُ وَإِنَّ تَأْرَهُ) (٤)
التَّأْرُ هُنَا: الدَّحْلُ جَعَلَهُمَا تَأْرَيْنِ لِلَّهِ لِأَنَّهُ
الطَّالِبُ لِإِدْمَانِهِمَا مِنْ قَاتِلَيْهِمَا فِي الدُّنْيَا

- كَالشَّامِكِ مِنَ الشَّائِكِ - فَلَا يُهَمَزُ لِأَنَّهُ
أَلِفٌ فَاعِلٌ .

وَأَتَأْرَثُ مِنْ فُلَانٍ: أَخَذْتُ تَأْرِي مِنْهُ،
كَاتَأْرَثُ، وَأَصْلُهُ اتَّأْرَثَ - عَلَى افْتَعَلْتُ -
فَأُدْغِمَ .

[وَأَسْتَأْرَثُ] (١) وَلِيَّ الْقَيْلِ: اسْتَعَاثَ
لِيَتَأْرَ بِمَقْتُولِهِ، فَهُوَ مُسْتَنْثَرٌ .
وَأَدْرَكَ فُلَانٌ تَأْرًا مُنِيْمًا، وَأَصَابَ
التَّأْرَ الْمُنِيْمَ، إِذَا قَتَلَ بِمَقْتُولِهِ نَيْبِلًا
بِرِضَاهُ كَقَوْلِهِ لَهْ فَيَنَامُ بَعْدَهُ .

والتَّأْرَاتُ: جَمْعُ التَّأْرِ؛ بِمَعْنَى الدَّحْلِ،
ومنه: يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَعْنِي تَعَالَيْنِ
يَا تَأْرَاتِهِ وَذُحُولَهُ، فَهَذَا أَوْأَنْ طَلِبِكُرٌّ .
وقيل: هِيَ جَمْعُ تَأْرٍ بِمَعْنَى الطَّالِبِ لِلتَّأْرِ؛
يُنَادِيهِمْ لِيَعِينُوهُ . وقيل: بِمَعْنَى المَطْلُوبِ
بِهِ؛ أَي يَا قَاتِلْتَهُ؛ يُنَادِيهِمْ تَعْرِيفًا وَتَفْظِيْعًا
لِلأَمْرِ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَجْمَعَ لَهُمْ عِنْدَ أَخْذِ
التَّأْرِ بَيْنَ القَتْلِ وَبَيْنَ تَعْرِيفِهِمْ بِجُرْمِهِمْ

(١) فِي التَّسْخِ: اسْتَأْرَثَ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) سَنَنِ التَّرْمِذِيِّ ٥: ١٩٠ / ٣٥٦٩، غَوَالِي اللَّالِيِّ

(٣) الفائق ١: ٢٥٥، التهاية ١: ٢٠٥ .

(٤) من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٥٩ / ٣ .

وَالْآخِرَةَ. وَخَفِي عَلَى بَعْضِهِمْ هَذَا
الْمَعْنَى فَقَالَ: لَعَلَّهُ مُصَحَّفٌ مِنْ نَائِرِ اللَّهِ
وَإِنْ نَائِرِهِ^(١). وَعَلَى صِحَّةِ مَعْنَاهُ فَلَا
دَاعِيَ إِلَى دَعْوَى التَّصْحِيفِ؛ إِذْ كَانَ النَّارُ
بِمَعْنَى النَّائِرِ أَيْضًا.

(مَنْ تَرَكَ حَيَّةً خَشِيَّةً نَائِرَهَا فَعَلِيهِ
لَعْنَةُ اللَّهِ)^(٢) وَفِي رَوَايَةٍ: (فَقَدْ كَفَرَ) أَي
خَوْفًا مِنْ أَنْ يُطْلَبَ بِنَائِرِهَا؛ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ
كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَجْتَنِبُونَ قَتْلَ الْحَيَّاتِ
وَيَقُولُونَ: هِيَ مِنَ الْجِنَّ فَمَنْ قَتَلَ مِنْهَا
شَيْئًا طَلَبَتِ الْجِنَّ نَائِرَهُ مِنَ الْقَاتِلِ فَقَتَلَتْهُ،
وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ خُرَافَاتٌ.

المثل

(لَا يَنَامُ مَنْ نَائَرَ)^(٣) أَي مِنْ طَلَبِ النَّارِ
حَرَمَ عَلَى نَفْسِهِ النَّوْمَ وَالِدَّعَةَ حَتَّى يُدْرِكَ

نَائِرَهُ. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِعْتَابِ^(٤).

ثبر

ثَبْرَهُ اللَّهُ ثَبْرًا وَثُبُورًا، كَضْرَبَ وَقَعَدَ:
أَهْلَكَ [أَهْلَاكَ] ^(٥) دَائِمًا لَا يَسْتَعِشُّ
بَعْدَهُ^(٦)، كَأَثْبَرَهُ. وَثَبْرٌ هُوَ ثُبُورٌ - لِأَزِمٍ
مُتَعَدِّ - كَثَبْرٌ ثُبُورًا - مِثْلَ رَكِبَ رُكُوبًا - فَهُوَ
مَثْبُورٌ، وَنَائِرٌ.

وَثَبَرَ الْبَحْرُ ثَبْرًا، كَقَتَلَ: جَزَرَ..
و - الرَّجُلُ النَّسِيءَ: قَطَعَهُ، وَقَصَلَهُ..
و - زَيْدًا بِالْأَمْرِ: حَبَسَهُ عَلَيْهِ..
و - عَنْهُ: شَطَطَهُ، وَصَرَفَهُ، وَصَدَّهُ،
وَمَنَعَهُ، وَقَطَعَهُ، وَطَرَدَهُ، كَثَبْرَهُ تَثْبِيرًا.

وَثَبِرَتِ الْقَرْحَةُ، كَلَزِمَتْ: نَضَجَتْ،
وَأَنْفَعَتْحَتْ، وَسَأَلَتْ مِدَّتْهَا؛ لِأَنَّ عَادِيَتَهَا

(٥) فِي النَّسْخِ: هَلَاكًا، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْمَعَامِجِ.
(٦) جَاءَ فِي الْكِتَابِ: ﴿دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾
الْفِرْقَانُ: ١٣.
وَأَيْضًا: ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاجِدًا وَادْعُوا
ثُبُورًا كَثِيرًا﴾ الْفِرْقَانُ: ١٤.
وَفِي الدَّعَاءِ: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ»
الْهَيْمَةُ: ١: ٢٠٦.

(١) انظر مجمع البحرين ٣: ٢٣٥.
(٢) المحرر الوجيز ٢: ٣٨٧، حياة الحيوان
١: ٤٠١، وفيهما: من نأرها.
(٣) مجمع الأمثال ٢: ٢٢٧/٣٥٦٣، وفيه: أَنَائِرُ.
والمعنى واحدٌ في كليهما.
(٤) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ: يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى
الطَّلَبِ.

وَمَكَانَ الْقَطْعِ، وَالْفَصْلِ .

وَالثُّبْرَةُ، كَالصُّبْرَةِ زِنَةً وَمَعْنَى .

وَكَهْضَبِيَّةِ: الْحُفْرَةُ، وَالْأَرْضُ السَّهْلَةُ،

وَمُجْتَمَعُ مَاءِ الْمَطَرِ فِي الْأَرْضِ السُّدِيدَةِ،

وَتُرَابٌ شَبِيهُةٌ بِالْثُورَةِ بَيْنَ ظَهْرِي الْأَرْضِ

إِذَا بَلَغَهُ عِزْقُ النَّخْلَةِ وَقَفَّ وَلَمْ يَسْرَ فِيهِ

فَتَضَعُفٌ لِدَلِكِ النَّخْلَةِ؛ يُقَالُ: بَلَعَتْ

النَّخْلَةَ مِنَ الْأَرْضِ ثَبْرَةً .

وبلا لام: ماء، أو وادٍ قريب من

طُوَيْلَعٍ فِي أَرْضِ تَمِيمٍ، وَلَهُ يَوْمٌ

مَشْهُورٌ قُتِلَ فِيهِ عَتِيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ

شِهَابٍ .

وَتُبْرَاءُ، كَحَمْرَاءَ: جَبَلٌ، أَوْ شَجَرٌ فِي

شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ^(٤) .

وَتُبْرٌ، كَقُمَّلٍ: أَبَارِقٌ فِي بِلَادِ بَنِي

نَمِيرٍ، كَأَنَّهُ جَمْعُ ثَبْرَاءَ .

وَسَوَّرَتْهَا تَذْهَبُ وَتَنْقَطِعُ عِنْدَ ذَلِكَ

فَكَأَنَّهَا هَلَكَتْ^(١) .

وَرَجُلٌ مَثْبُورٌ: نَاقِضُ الْعَقْلِ؛ وَتَفْصَانُهُ

أَعْظَمُ الْهَلَاكِ^(٢) .

وَالْكَافِرُ مَثْبُورٌ: مَلْعُونٌ، مَطْرُودٌ .

وَتَابَرٌ عَلَى الشَّيْءِ مَثَابِرَةٌ: وَاطَبَ

وَدَاوَمَ عَلَيْهِ .

وَتَتَابَرِ الرَّجُلَانِ: تَوَاتَبَا .

وَأَبَارٌ عَنْهُ، كَأَفْسَعَرٌ: تَنَاقَلَ، وَتَبَاطَأَ .

وهو على ثَبَارٍ أَمْرٍ، ككِتَابٍ: على

إِشْرَافٍ مِنْ قَضَائِهِ وَتَمَامِيهِ؛ لِأَنَّ الْأَمْرَ إِذَا

انْقَضَى وَتَمَّ فَكَأَنَّهُ هَلَكَ .

وَالْمَثْبُورُ، كَمَسْجِدٍ: مَوْضِعٌ وِلَادَةٍ

الْمَرْأَةِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ يَسْقُطُ الْوَلَدُ

وَيَنْفَصِلُ عَنْ أُمِّهِ^(٣)، وَمُنْتَبِجُ النَّاقَةِ؛ وَهُوَ

حَيْثُ تَضَعُ، وَمَجْزَرُ الْجَزُورِ، وَالْمَجْلِسُ،

(٤) إشارة إلى قوله:

تَظَلُّ عَلَى الثِّبْرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مَرَاضِعُ صُهْبِ الرَّيْشِ رُغْبٌ رِقَابُهَا

معجم البلدان ٢: ٧٢، وفي شرح أشعار الهذليين

١: ٥١: الثمراء بدل: الثبراء .

(١) جاء في الأثر: «فبادأ هي قد تَبَرَّت»

الفاوق ١: ١٦٢ .

(٢) جاء في الكتاب: ﴿وَإِنِّي لَأُظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ

مَثْبُورًا﴾ الإسراء: ١٠٢ .

(٣) وجاء في الأثر: «وأخذ ما تحت مَثْبِرِهَا»

النهاية ١: ٢٠٧ .

وهي : نَبِيرُ الْأَحْدَبِ ، وَنَبِيرُ الْأَعْرَجِ ،
 وَنَبِيرُ الْخَضْرَاءِ ، وَنَبِيرُ النَّضْعِ - كَنْطَعِ -
 وَنَبِيرُ الزُّنْجِ - لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَلْعَبُونَ
 عِنْدَهُ - وَنَبِيرُ غَنِيٍّ (٢) ، كَسَكَرَى ؛ وَهِيَ
 قَتْنَةٌ (٣) .

ومن أقسامهم : لَا أَفْعَلُ وَرَبُّ الْأَنْبِرَةِ
 الْغُبَرِ (٤) يَعْمُونَ هَذِهِ الْجِبَالَ .

وَنَبِيرٌ ، أَيْضاً : مَوْضِعٌ ، أَوْ مَاءٌ فِي دِيَارِ
 مُزَيْنَةَ ؛ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ شَرِيْسَ بْنَ ضَمْرَةَ
 الْمُرْزَنِيَّ - حِينَ حَمَلَ صَدَقَتَهُ إِلَيْهِ - وَهُوَ
 أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ صَدَقَتَهُ ، وَسَمَّاهُ شُرَيْحاً .

وَعَبْدُ نَبِيرِ بْنِ مُحَلِّمِ بْنِ عُنْمِ الْأَسَدِيِّ ؛
 [مِنْ] (٥) أَسَدِ خَزَيْمَةَ : وُلِدَ فِي أَصْلِ (٦)
 نَبِيرٍ فَسَمِّيَ بِهِ ، مِنْ وَوَلِدِهِ : الْمُرْقَعُ بْنُ
 قِمَامَةَ ؛ شَهِدَ وَقَعَةَ الطَّفِّ مَعَ
 الْحُسَيْنِ ﷺ ، وَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَحُمِلَ إِلَى
 الْكُوفَةِ وَمَاتَ بِهَا .

وَنَبَارٌ ، كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ
 أَمْيَالٍ مِنْ خَبِيرٍ ، أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّبِعِي
 بِصَفِيَّةٍ بِهِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ خَوْفاً عَلَيْهِ مِنَ
 الْيَهُودِ .

وَنَبِيرٌ ، كَأَمِيرٍ : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَنَى
 مِنْ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ إِلَى تَلْقَاءِ مَسْجِدِ الْخَيْفِ
 عَلَى يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى عَرَفَاتٍ ، وَهُوَ
 الَّذِي أَهْبَطَ عَلَيْهِ الْكَبُشُّ الَّذِي بِهِ فُدِيَ بِهِ
 الدَّبِيحُ ﷺ .

وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَقُولُ
 إِذَا أَرَادَتِ الْإِفَاضَةَ : أَشْرِقَ نَبِيرٌ كَيْمًا
 نَغِيرٌ (١) .

قِيلَ : سُمِّيَ بَرَجُلٍ مِنْ هُدَيْلِ اسْمُهُ
 نَبِيرٌ دُفِنَ بِهِ .

وَسُمِّيَ نَبِيرَ الْأَنْبِرَةِ ، هِيَ جَمْعُ نَبِيرٍ
 - كَأَرْغَفَةٍ وَرَغِيفٍ - لِأَنَّ بِمَكَّةَ جِبَالَاً غَيْرَهُ
 كُلُّ مِنْهَا اسْمُهُ نَبِيرٌ - وَهُوَ أَعْظَمُهَا -

(٤) أساس البلاغة : ٤٣ .

(٥) الزيادة يقتضها السياق .

(٦) في النسخ : في الأصل نبير ، والتصويب عن

الأنساب للسمعاني ١ : ٥٠٤ .

(١) معجم البلدان ٢ : ٧٣ .

(٢) وقد يمد فيقال : غينا ، انظر اللسان والتاج .

(٣) انظر تاريخ مكة للأزرقي ٢ : ٢٧٩ - ٢٨٠ ،

التاج .

وَعَمْرُو بْنُ نَبِيرٍ^(١): جَدُّ الْمُجَدَّرِ بْنِ
زِيَادٍ^(٢) الصَّحَابِيِّ؛ مِنَ الْبَدْرِيِّينَ.

نجر

النُّجْرَةُ، كَنُفْرَةٍ: وَسَطُ النَّحْرِ، وَمَا
حَوْلَ النُّفْرَةِ مِنْهُ^(٥). وَالْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ،
وَوَسَطُ الْوَادِي، وَمَا اتَّسَعَ مِنْهُ، وَسَبَلَةٌ
الْبَعِيرِ، وَالْفِرْقَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ النَّبَاتِ
وَنَحْوِهِ، وَكُلُّ جَمَاعَةٍ مُتَفَرِّقَةٍ..

و - مِنَ الْحَسَا: مُجْتَمَعُ أَعْلَاهُ، أَوْ
وَسَطُهُ، وَتُطَلَّقُ عَلَى وَسَطِ كُلِّ شَيْءٍ
وَمُعْظَمِهِ. الْجَمْعُ: نُجْرٌ، كَنُفْرٍ.
وَأَنْجَرَ الْمَاءُ: فَاضَ.

و - الدَّمُ مِنَ الطَّعْنَةِ: أَنْفَجَرَ.
وَوَرَّقٌ نَجْرٌ، كَفَلَيْسٍ^(٦): عَرِيضٌ.
وَسَهْمٌ نَجْرٌ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ الْأَصْلِ.
وَكُلُّ عَرِيضٍ، فَهُوَ نَجْرٌ، وَأَنْجَرُ.

نجر

أَنْبَجَرَ الْقَوْمُ فِي أَمْرِهِمْ، كَأَفْشَعَرَ:
شَكُّوا فِيهِ وَتَحَيَّرُوا، وَتَرَدَّدُوا..
و - فِي الْمَسِيرِ: تَرَادَّدُوا..

و - الرَّجُلُ: ارْتَدَعَ مِنْ جَزَعٍ^(٣)،
وَنَفَرَ، وَجَفَلَ^(٤)..
و - عَنِ الْأَمْرِ: ضَعُفَ وَلَمْ يُمِضِهِ،
وَنَكَسَ عَنْهُ..

و - عَلَى عَقِيهِ: رَجَعَ..
و - الْمَاءُ: جَرَى.
وَالنَّبَجَارَةُ، كَكِرْيَانَسَةَ: الْحُفْرَةُ يُحْفِرُهَا
مَاءُ الْمِرْزَابِ؛ لُعَّةٌ فِي النَّبَجَارَةِ، بِالنُّونِ.

(٣) فِي وَالصَّحاحِ الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ: مِنْ فَرْعٍ.
(٤) فِي «ج»: وَالرَّجُلُ: ارْتَدَعَ مِنْ جَزَعٍ وَنَفَلَ
وَجَفَرَ.
(٥) جَاءَ فِي الْأَثَرِ: «أَنَّهُ أَخَذَ بِنُجْرَةٍ صَبِيٍّ بِهِ
جَنُونَ» التَّهْمِيَّةُ ١: ٢٠٧.
(٦) وَيُقَالُ أَيْضاً: نَجَّرَ. كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.
وَاقْتَصَرَ فِي الصَّحاحِ عَلَى نَجْرٍ.

(١) هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالْأَنْسَابِ وَفِي اللَّبَابِ فِي
تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ (١: ٢٢٧): نَبِيرٌ بِتَقْدِيمِ النَّوَاءِ
الْمُتَلْتَلَةِ وَهُمْ مِنْهُ فَإِنَّ ابْنَ مَآكُولَا ذَكَرَهُ بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ ثُمَّ بِالنَّوَاءِ الْمُتَلْتَلَةِ الْمَكْسُورَةِ.
وَفِي الْإِصَابَةِ (٥: ٦١): بِبَيْرَةٍ.
(٢) هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَاللِّبَابِ وَنَسَخَةٌ مِنَ الْإِصَابَةِ،
وَفِي الْأَنْسَابِ وَأُسْدُ الْغَابَةِ ٥: ٥٩: ذِيَابٌ.

وَنَجْرَتُهُ تَنْجِيرٌ: عَرَضَتْهُ وَسَعَتْهُ..

و - الماء: فَجَرْتُهُ. ثرر

وَحَيْرَانٌ مُنْجَرٌ، كَمُظْفَرٍ: ذُو أَنْيَابٍ. تَرَّتِ الْعَيْنُ وَالسَّحَابَةُ، تَثْرُ - بِتَثْلِيثِ

الثَّاءِ - ثَرَأَ، وَثُرُورًا، وَثَرَاةً، وَثُرُورَةً: وَفِي لَحْمِهِ تَنْجِيرٌ: رَخَاوَةٌ.

وَالسَّجِيرُ، كَأَمِيرٍ: تُفْلُ كُلُّ شَيْءٍ يُعَصَّرُ، وَ(١) عَصَارَةُ الثَّمْرِ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ (٢). وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَشَّحِ الْعَبْدِيِّ: (لَا تَبْسُرُوا وَلَا تَنْجُرُوا) (٣) أَي

لَا تَخْلَطُوا البُسْرَ بِالثَّمْرِ، وَلَا تَجْعَلُوا نَجِيرَ البُسْرِ مَعَ الثَّمْرِ عِنْدَ الْإِتْيَازِ.

وَنَجْرٌ، كَفَلَيْسٍ: مَاءٌ لِيَبِي الْقَيْنِ بَيْنَ

وَادِي الْقَرَى وَتَيْمَاءَ، وَمَاءٌ لِبَنِي الْحَارِثِ قَرَبَ نَجْرَانَ.

وَمَنْجُورٌ بَنُّ غَيْلَانَ الضَّبِّيِّ: مَنْ

أَشْرَافَ أَهْلِ البَصْرَةِ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ الصَّامِتِ.

وَتَرَّرَ الْمَكَانَ تَثْرِيرًا: نَدَّاهُ.

وَتَثْرَرَتْ فِي أَكْلِهِ تَثْرَرَةً: أَكْثَرَ مِنْهُ

وَخَلَطَ، فَهُوَ تَثْرَارٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ..

و - السَّوِيْقَ وَنَحْوَهُ: بَلَّهَ..

و - الشَّيْءَ: بَدَّدَهُ وَفَرَّقَهُ، كَثْرَتُهُ ثَرَأَ؛

(١) فِي «ج»: أَوْ.

(٢) انظر المعرب: ٩٣.

(٣) الفائق ١: ١٠٩، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١١٩، النهاية ١: ٢٠٧.

(٤) ديوانه: ١٨٦، وعجزة:

فترنن كل حديقه كالدزهم

وفي اللسان والتاج: قرارة بدل: حديقه.

(٥) كذا في النسخ، وفي الصحاح واللسان والتاج:

سحابة تأتي من قبل قبلة أهل العراق.

كَمَدَّةٌ ..
وَتُرَيْرٌ، كُرَيْرٌ: صُقِعَ بِالْحِجَازِ، كَانَ بِهِ
نَخْلٌ وَمَالٌ لَابِنِ الرُّبَيْرِ؛ رُوِيَ أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ لِحُنْدِيهِ: (لَنْ تَأْكُلُوا نَمْرَ تُرَيْرٍ
بِاطِلًا) (٣).

وَالتَّرْتَارُ: وَادٍ عَظِيمٌ بِالْجَزِيرَةِ يُمَدُّ إِذَا
كَثُرَتِ الْأَمْطَارُ، وَأَمَّا بِالصَّنْفِ فَلَيْسَ
[فِيهِ] (٤) إِلَّا مَنَاقِعٌ وَمِيَاءٌ [حَامِيَةٌ] (٥)
وَعُيُونٌ مِلْحَةٌ، وَهُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ بَيْنَ سَنجَارِ
وَتَكْرِيبَتِ. وَكَانَ لِلْعَرَبِ بِنَوَاحِيهِ وَقَائِعُ
مَشْهُورَةٌ وَلِهَذَا كَثُرَ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِهِمْ.
وَالتُّرُورُ، بِالضَّمِّ: نَهْرٌ يَبْرُدُ عَنَّا، وَهِيَ
مَدِينَةٌ بِأَرَانَ عَلَى أَقْلٍ مِنْ قُرْسَخِ. وَقِيلَ:
هُمَا تُرُورَانِ كَبِيرٌ وَصَغِيرٌ.
وَتَرَاثِرٌ، كَسَلَايِلِ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
السَّمَاخِ (٦).

وَالأَثْرَاؤُ: الْأَمْبَرِيَارِيْسُ (٧) بِلُغَةِ أَهْلِ

و - : أَكْثَرَ الْكَلَامِ، وَرَدَّدَهُ، فَهُوَ تَرٌّ،
وَتَرْتَارٌ، وَهِيَ تَرَّةٌ، وَنَارَةٌ، وَتَرْتَارَةٌ؛ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: (أَبْعَدُكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ التَّرْتَارُونَ الْمُتَفِيهِقُونَ) (١).

ومن المجاز

نَاقَةٌ وَعَنْزٌ تَرَّةٌ، وَتُرُورٌ: وَاسِعَةٌ
الْإِحْلِيلِ، وَغَزِيرَةٌ الدَّرُّ.
وَطَعْنَةٌ تَرَّةٌ، وَتُرُورٌ: كَثِيرَةُ الدَّمِّ.
وَقُرْسٌ تَرٌّ، وَمُنْتَرٌّ: وَاسِعُ الْعَدُوِّ
مِسْحٌ.

وَرَجُلٌ تَرٌّ: مِكْتَارٌ.
وَمَطَرٌ تَرٌّ: وَاسِعُ الْقَطْرِ مُتَدَارِكُهُ.
وَيَوْلٌ تَرٌّ: غَزِيرٌ.

وَالتَّرْتَارُ: الصِّيَاحُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (٢).
وَتُرُورٌ، كَذُلُورٍ: مَخْلَافٌ بِالطَّائِفِ.

(٦) إشارة إلى قوله:

وَأَحْمَى عَلَيْهَا ابْنَا زُمَيْجٍ وَهَيْئَمٍ
مُشَاشُ الْمَرَاضِ اغْتَاذَهَا مِنْ تَرَاثِرِ

المحکم والمحيط الأعظم ١٠: ١٢٦.

(٧) راجع مادة «أ ت ر» وانظر تذكرة أولي

الأبواب للأطناكي: ٥٧.

(١) الفائق ٤: ٦٨، وفي الغريبين ١: ٢٧٨ بتفاوت.

(٢) عنه في المحكم والمحيط الأعظم ١٠: ١٢٥.

(٣) معجم البلدان ٢: ٧٨.

(٤) الزيادة يقتضها السياق.

(٥) في النسخ: جامة. والتصحيح عن معجم

البلدان ٢: ٧٥.

الْبَادِيَةِ، وَعَلِطَ مَنْ ظَنَّهُ بِالْمُثَنَّةِ كَصَاحِبِ
الْمُنْهَاجِ وَغَيْرِهِ.

الجمعُ: تَعَارِيرٌ.

وَأَصَابَهُ الشَّعْرُ، كَسَبَبٍ: وَهُوَ كَثْرَةُ

السَّالِيلِ.

وَتَعَرَّرَ أَنْفَهُ تَعَرَّرَةً: بَدَتِ فِيهِ التَّعَارِيرُ.

شعر

الشَّعْرُ، كَفُلَيْسٍ وَقُفْلٍ وَسَبَبٍ: مَاءٌ
كَالصَّمْغِ يَخْرُجُ مِنْ سَوْقِ السَّمْرِ سَمًّا قَاتِلًا
إِذَا قُطِرَ فِي الْعَيْنِ مِنْهُ شَيْءٌ مَاتَ الْإِنْسَانُ
وَحَيًّا^(١).

تعجر

تَعَجَّرَ الْمَاءُ: صَبَّهُ فَأَتَعَجَّرَ، وَمِنْهُ:
(الْأَخْضَرُ الْمُتَعَجِّرُ)^(٣) (٤) لِلْبَحْرِ.

وَالْمُتَعَجِّرُ، بَفَتْحِ الْجِيمِ: لِأَكْثَرِ مَوْضِعٍ
مَاءٍ فِيهِ؛ كَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِسَاكٌ يُمَسِكُهُ وَلَا
شَيْءٌ يَحْبِسُهُ.

وَالشُّعْرَانِ، وَالشُّعْرُورَانِ، بَضَمِّهِمَا:
كَالْحَلَمَتَيْنِ يَكْتَتِفَانِ عُرْمُولَ الْفَرَسِ
وَضَرَعَ الشَّاةُ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ.

وَاتَعَجَّرَتِ السَّحَابَةُ بِقَطْرِهَا: صَبَّتْهُ..
و - الْعَيْنُ دَمَعًا: انْهَمَلَتْ.

وَالشُّعْرُورُ: الطَّرْتُوثُ، أَوْ طَرْفُهُ مِنْ
رَأْسِهِ، وَالصَّغِيرُ مِنَ الْقِتَاءِ^(٢). وَأَصْلُ

وَسَيْلٌ مُتَعَجِّرٌ: كَثِيرٌ.
وَدَمَعٌ مُتَعَجِّرٌ: سَائِلٌ فَأَنْضَ بِكَثْرَةِ
لَا يَزِقُّ.

الْعُنْضَلِ. وَالذُّؤُونُ؛ وَهُوَ جِنْسٌ مِنْ
الْكَمَاةِ وَلَا تَمَرٌ لَهُ، وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَ أَبَادِيًّا.
وَنَبَاتٌ كَالهَلَيْوُنِ. وَالْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ.

وَطَعَنَتْهُ مُتَعَجِّرَةً: مُنْصَبَّةً الدَّمِ دَافَقَتْهُ.

وَالشُّؤُولُ. وَتَشَقَّقَ يَبْدُو فِي الْأَنْفِ.

(٣) هكذا ضبطت في اللسان وبعض نسخ نهج

البلاغة. وفي النهاية والقاموس بفتح الجيم.

(٤) نهج البلاغة ٢: ٢١٧/ ط ٢٠٦.

(١) وحيًا أي سريعًا. وفي اللسان والتاج: مات

الإنسان وحيًا.

(٢) جاء في الأثر: «كما تثبت التعارير» النهاية

١: ٢١٢، غريب ابن الجوزي ١: ١٢٢.

الْحَالِ؛ أَي عِلْمِي مَقِيساً إِلَى عِلْمِهِ، أَوْ
مَوْضِعاً فِي جَنْبِ عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ
مَوْضِعَةً فِي جَنْبِ الْمُتَعَنِّجِ.

شعر

تَفَرَّتِ الْحَائِطَ وَغَيْرَهُ تَغَرّاً، كَمَنْعَ:
تَلَمَّنْتُهُ، وَفَتَحْتُ فِيهِ مَنَفِذاً إِلَى مَا وَرَاءَهُ.
ومنه: تَغَرُّ الْإِنْسَانِ: وَهُوَ قَمَّةٌ، ثُمَّ أُطْلِقَ
عَلَى الشَّنَائِيَا وَالْأَسْنَانِ، كَمَا أُطْلِقَ عَلَى
اللسانِ فِي قَوْلِهِمْ: قَالَهُ بِفَمِهِ.

والتَّغَرُّ مِنَ الْبُلْدَانِ: وَهُوَ مَا يَلِي دَارَ
الْحَرْبِ، وَمَوْضِعُ الْمَخَافَةِ الَّذِي يُخَافُ
مِنْهُ هُجُومُ الْعَدُوِّ، فَهُوَ كَالْتَلَمَّةِ فِي الْحَائِطِ
يُخَافُ هُجُومَ السَّارِقِ مِنْهَا، وَكُلُّ عَوْرَةٍ
وَخَلَلٍ يُخَافُ مِنْهُ فِي حَرْبٍ أَوْ رِبَاطٍ.
الجمع: تُغُورٌ، كَفُلَيْسٍ وَفُلُوسٍ.

وَتَغَرُّ الصَّيْبِ، بِالْمَجْهُولِ: سَقَطَتْ
أَسْنَانُهُ، أَوْ رَوَاضِعُهُ.
وَأَتَغَرَّ إِثْغَاراً، كَأَكْرَمَ إِكْرَاماً: نَبَتَتْ

وَجَفَنَتْ مُتَعَنِّجَةً: مُمْتَلِئَةً تَرِيداً، أَوْ
مَلَأَى يَفِيضُ وَدَكَّهَا.

وَتَصْفِيرُ الْمُتَعَنِّجِ: تُعَجِّجٌ، لَا مُتَبَعِّجٌ
كَمَا تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ^(١)؛
وَكَاثَمَهُمَا قَاسَاهُ عَلَى مُتَعَنِّيسٍ - فَإِنَّ
سَبَبِيئِهِ يُصَغِّرُهُ عَلَى مُقَيْيسٍ^(٢) - وَهُوَ
قِيَاسٌ مَعَ الْفَارِقِ؛ فَإِنَّ اللَّامَ الْأَخِيرَةَ فِي
مُتَعَنِّيسٍ - وَهِيَ السِّينُ - مَزِيدَةٌ لِلِلِاحِقِ
بِمُحَرَّنَجِمٍ بِخِلَافِهَا فِي مُتَعَنِّجٍ.

ومن المجاز

انْتَعَجَرَ الْقَوْمُ، إِذَا تَقَدَّمُوا؛ كَأَنَّهُمْ
انْصَبُوا فِي السَّيْرِ.

الأثر

ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَيْنَا عليه السلام فَقَالَ: (عِلْمِي
إِلَى عِلْمِهِ - أَوْ فِي عِلْمِهِ - كَالْقَرَارَةِ فِي
الْمُتَعَنِّجِ)^(٣) الْقَرَارَةُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنْ
الْأَرْضِ يَسْتَقِرُّ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ. وَالْمُتَعَنِّجُ،
بِفَتْحِ الْجِيمِ: أَكْثَرُ مَوَاضِعِ الْبَحْرِ مَاءً، أَوْ
وَسَطُهُ. وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَوْضِعِ

(٣) الفائق ٣: ١٨١، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٢٢، التهامة ١: ٢١٢.

(١) الصَّاحِبُ وَعَنِ الصَّاعِغَانِيِّ فِي الْقَامُوسِ.

(٢) انظر الكتاب ٣: ٤٢٨.

وَسَلَكْنَا نُغْرَةً مِنَ الطَّرِيقِ، أَي طَرِيقًا
سَهْلَةً.

وَهُوَ يَسُدُّ النُّغْرَةَ: يُضْلِحُ بِحُسْنِ رَأْيِهِ
وَكَيْفَايَتِهِ الْأُمُورَ الْمُخْتَلَةً.

وَابْتَسَمَتْ نُغُورُ الرِّيَاضِ: تَفَتَّقَتْ
أَكْمَامُهَا.

وُنُغْرَةٌ، كَزُمْرَةٍ: نَاجِيَةٌ بِأَعْرَاضِ
الْمَدِينَةِ.

وَالنُّغُورُ، كَرَسُولٍ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ
لِحِمَيْرٍ.

وَالنُّغْرِيُّونَ: جَمَاعَةٌ يُنْسَبُونَ إِلَى النُّغْرِ
الَّذِي يُبْلِي دَارَ الْحَرْبِ^(١).

وَعَبْدُ الْجَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُغْرَى^(٢)
- بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَالْيَاءِ -

الطَّحَاوِي^(٣): مَحَدَّثٌ.

وَبِالْفَتْحِ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ التُّرْكِ.

الأثر

(وَقَدْ نُغْرُوا مِنْهَا نُغْرَةً وَاحِدَةً)^(٤)

بَعْدَ السُّقُوطِ، وَسَقَطَتْ؛ كَانَتْغَرٌ وَأَنْغَرٌ
وَأَدَّغَرَ، عَلَى افْتَعَلَ فِي الْمَعْنِيِّينَ.

وَنُغْرَةٌ نُغْرًا: كَسَرَ نُغْرَةً..

و - التُّلْمَةَ: سَدَّهَا؛ ضِدٌّ.

وَالنُّغْرَةُ، كَعُرْفَةٍ: الْفَرْجَةُ، وَالتُّلْمَةُ..

و - مِنَ النَّحْرِ: فُقِرَتْهُ الَّتِي بَيْنَ
التَّرْقُوتَيْنِ؛ يُقَالُ: طَعَنَهُ فِي نُغْرَتِهِ.

الْجَمْعُ: نُغْرٌ، كَعُرْفٍ.

وَلَقُوهُمْ فَغَرُّوهُمْ: سَدُّوا عَلَيْهِمُ

الْمَخَارِجَ وَالنُّغْرَةَ فَلَا يَدْرُونَ أَيْنَ
يَأْخُذُونَ.

ومن المجاز

أَمْسَى النَّاسُ نُغُورًا: مَتَفَرَّقِينَ
صَيِّعًا.

وَهُوَ يَخْتَرِقُ نُغْرَةَ الْمَجْدِ: طُرُقَهُ

وَمَسَالِكَهُ.

وَأَخَذَ فِي نُغْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ:

نَاجِيَةً.

(٤) الفائق ١: ١٦٨، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٢٣، النهاية ١: ٢١٣.

(١) انظر اسماءهم في معجم البلدان ٢: ٨١.

(٢) في «ج»: التفرى.

(٣) في «ج»: الصحاوي.

نَلْمُوا نَلْمَةً. السَّبَاعِ، وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ، وَهُوَ كَالْحَيَاءِ
لِلنَّاقَةِ؛ وَقَدْ يُسْتَعَارُ لغيرِهَا. الجَمْعُ:
تُفُورٌ.

والتَّفُورُ، كَسَبَبٍ: السَّيْرُ فِي مُؤَخَّرِ
السَّرَجِ يُجْعَلُ تَحْتَ ذَنْبِ الدَّابَّةِ. الجَمْعُ:
أَنْفَارٌ.

وَأَنْفَرِ الدَّابَّةَ: شَدَّهُ عَلَيْهَا، أَوْ عَمِلَهُ
لَهَا.

وَدَابَّةٌ مِثْفَارٌ، بِالْكَسْرِ: تَزْمِي بِسَرَجِهَا
إِلَى مُؤَخَّرِهَا.

ومن المجاز

اسْتَنْفَرَ الْكَلْبُ ذَنْبَهُ، وَبِهِ: جَعَلَهُ بَيْنَ
فَخَذَيْهِ..

و - المِصَارِعُ إِزَارَةٌ، أَوْ تَوْبَةٌ، أَوْ بِهِ:
رَدَّ طَرْفَهُ إِلَى خَلْفِهِ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ فَغَرَزَهُ

فِي حُجْرَتِهِ مِنْ وَرَائِهِ. وَمِنْهُ: اسْتَنْفَرَتِ
الْحَائِضُ، إِذَا فَعَلَتْ بِالْحِرْقَةِ فَعَلَهُ

تفر

الشُّفْرُ، كَقَلْبِيسٍ^(٦): الْفَرْجُ مِنْ أَنْثَى

وفي الفائق ١: ١٦٧، والتهامية ١: ٢١٣: أَنْفَرُ.

(٥) غريب الحديث للخطابي ٢: ٤٧٨، وفي الفائق

١: ١٦٧، والتهامية ١: ٢١٤: لَمْ تَنْفَرِ.

(٦) في القاموس واللسان: التَّفْرُ والتُّفْرُ، واقتصر

الجوهري في الصحاح على كونه كَقَلْبِيسٍ.

(١) الموطأ ١: ٤١٤/٢٣١، وفيه: نَسَبِقُ، وفي

التهامية (١: ٢١٣): تَسَبِقُ.

(٢) الفائق ٣: ٤٢٣، التهامية ١: ٢١٣.

(٣) التهامية ١: ٢١٣.

(٤) المصنف لابن أبي شيبة ١: ٣٠٥/٣٤٨٦،

بِإِزَارِهِ ..

إِذَا بُلِيَتْ بِقَرْنٍ

فَاصْبِرْ وَلَا تَتَنَفَّرْ^(٤)

و - الْمَرَأَةُ: حَشَتْ فَرَجَهَا بِقُطْنٍ أَوْ عَجَمٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ لِلْحَجَّاجِ: يَا ابْنَ الْمُسْتَنْفِرَةِ بَعَجَمِ الزَّرِيْبِ^(١)، وَهَذَا مِنَ الثَّرْفِ، كَفَلَيْسِ؛ وَهُوَ الْفَرَجُ.

ثمر

الثَّمَرُ، بفتحين: حَمْلُ الشَّجَرَةِ؛ أَكْبَلُ أَوْ لَمْ يُؤْكَلْ. الْجَمْعُ: نِمْارٌ كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ. جَمْعُ الْجَمْعِ: ثَمْرٌ ككِتَابٍ وَكُتُبٍ. جَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ: أَثْمَارٌ، كَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ، وَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ^(٥)، كَالثَّمَرَةِ، أَوْ هِيَ وَاحِدَتُهُ. الْجَمْعُ: ثَمَرَاتٌ، وَثَمَارٌ.

وَرَجُلٌ مِثْقَارٌ، وَمِثْقَرٌ، كَمِثْبَرٍ: مَا بُوِنٌ؛ وَمِنْهُ: كَانَ أَبُو جَهْلٍ مِثْقَارًا^(٢). وَأَنْفَرَهُ: سَافَهُ مِنْ خَلْفِهِ، كَثَفَّرَ تَنْفِيرًا.

وَأَثْمَرَ الشَّجَرُ وَثَمَرَ، كَقَتَلَ: أَطْلَعَ ثَمْرَهُ أَوَّلَ مَا يُخْرِجُهُ، فَهُوَ مُثْمِرٌ وَثَامِرٌ، أَوْ الْمُثْمِرُ: مَا أَطْلَعَ ثَمْرَهُ، وَالثَّامِرُ: مَا أَدْرَكَ ثَمْرَهُ، لَا بِالْعَكْسِ. وَوَهَمَ الْفَيْرُوزَ أَبَادِيًّا.

وَأَنْفَرَتِ الْعَنْزُ: بَيَّتِ الْوِلَادَةَ؛ لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ تُلْزِقُ ذَنْبَهَا بِحَيَاتِهَا. وَأَنْفَرُوهُ بَيْعَةً^(٣) سَوْءٍ: أَلْزَقُوهَا بِإِسْتِهِ.

وَتَمَّرَ النَّبَاتُ تَمْمِيرًا: نَقَصَ نَوْؤَهُ وَعَقَدَ ثَمْرَهُ.

ثقر

تَنْفَرٌ تَنْفَرًا: تَرَدَّدَ، وَجَزَعٌ؛ قَالَ:

وفي العين ٥: ١٣٦: فقف بدل: فاصبر، ولا نسبة في الجميع.
(٥) لم نجد في المعاجم «ثمر» بسكون الميم كقفل.

(١) هكذا والمشهور: يا ابن المستفرفة... انظر البيان والتبيين: ٢٠١، والفائق ١: ٢١٣.
(٢) انظر أساس البلاغة: .
(٣) في «ج»: بنعت بدل: ببيعة.
(٤) البيت في تهذيب اللغة ٩: ٧٨، واللسان والتاج

وَفَلَانَةٌ تَحْتَبِي نَمَرَ الْقُلُوبِ بِدَلَّهَا
وَحُسْنِهَا، أَي مَحَبَّاتِهَا.

وَصَرَبُهُ بِنَمْرَةٍ لِسَانِهِ، أَي عَدَّتَبِيهِ؛ إِذَا
لَسَنَتْهُ.

وَقُطِعَتْ نَمْرَتُهُ: كَبُرَ، وَهَرِمَ، وَانْقَطَعَ
تَسْلُهُ أَوْ قُدْرَتُهُ عَلَى الْجِمَاعِ، أَوْ
شَهْوَتُهُ.

وَفِي السَّمَاءِ نَمْرٌ، وَنَمْرَةٌ: [لَطَخَ] (١)
مِنْ سَحَابٍ.

وَصَرَبُهُ عَلَى نَمْرَةٍ رَأْسِيهِ، أَي جِلْدَتِهِ.
وَلِفْلَانٌ نَمْرٌ - كَسَبَبٍ وَعُتْنِي - وَنَمَارٌ
كَسَحَابٍ: مَالٌ أَوْ أَنْوَاعٌ مِنَ الْمَالِ مِنْ
الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَغَيْرِهِمَا.

وَانظُرْ نَمْرَةَ مَالِكَ: نَمَاءَةٌ.
وَمَالٌ نَمْرٌ - كَكَيْفٍ - وَمَثْمُورٌ: مُبَارَكٌ
فِيهِ، أَوْ كَثِيرٌ.

وَتَمَرَ الرَّجُلِ تُمُورًا، كَقَعَدَ: كَثُرَ

وَالنَّمْرَاءُ، كَحَمْرَاءَ: اسْمٌ جَمْعٌ لِنَمْرَةٍ،
كَخَلْفَاءَ وَطَرْفَاءَ لِحَلْفَةٍ وَطَرْفَةٍ..

و - مِنَ الشَّجَرِ: ذَاتُ النَّمْرِ..
و - مِنَ الْأَرْضِ: الْكَثِيرَةُ النَّمْرِ،
كَالْثَمِيرَةِ..

و - : شَجَرَةٌ بَعِيْنِيهَا.
وَالنَّمَايْرُ: الْكَثِيرُ النَّمْرِ مِنَ الشَّجَرِ،
وَاللَّوِيَاءُ، وَزَهْرُ الْحُمَاضِ.

ومن المجاز

نَمْرَةُ السَّوْطِ: وَهِيَ عَدَّتَبَتُهُ، وَطَرْفُهُ،
وَالْعُقْدَةُ فِي طَرْفِهِ.

وَقُطِفَتْ نَمْرَةُ فَلَانٍ، إِذَا طَهَّرَ؛ وَهِيَ
قُؤْفَتُهُ.

وَقُطِفَتْ نَمَارُهُمْ؛ قَالَ دَعْبِلُ:

إِلَى عَلِيْبَجِينٍ لَمْ تُقْطَفْ نَمَارُهُمَا (١)
يُرِيدُ لَمْ يُحْتَنَأْ.

وَخَصَّنِي بِنَمْرَةٍ قَلْبِي: بِمَوَدَّتِهِ.

المصادر عدا الأساس: تقطع بدل: تقطف.
وعجزه:

قد طالما سجدا للشمس والتار

(٢) في التسخ: يطح، والمثبت عن أساس
البلاغة: ٤٨.

(١) ديوانه: ٣٣٩ في جملة الأشعار التي نسبت
إلى دعبيل وغيره، والشعر في بيتين نسبتا إلى
دعبيل في بعض المصادر وإلى عمارة بن عقيل
في بعض آخر، انظر البيان والتبيين: ٤٩٨،
وأساس البلاغة: ٤٨، والتاج. وفي جميع

مَالُهُ؛ كَأَثْمَرٍ..

المُثَنَّى، أَوْ تَصْحِيفٌ.

و - المَالُ: كَثْرٌ.

وَرَجُلٌ تَمِرُ الحِلْمِ وَالرَّأْيِ: تَامُهُ؛ أَي

وَأَثْمَرُهُ صَاحِبُهُ تَثْمِيرًا: أَنَمَاهُ وَكَثْرُهُ.

نَضِيجُهُ.

وَقَوْمٌ مَثْمُورُونَ: كَثِيرُو المَالِ.

وَتَمْرٌ، كَفَلْسٍ: رَادٍ بِالبَادِيَةِ.

وَمَا فِي هَذِهِ الأَرْضِ ثَمْرَةٌ، أَي شَجَرَةٌ؛

وَكَسَبٍ: قَرْيَةٌ بِذِمَارِ اليَمَنِ.

أَطْلَقَتِ الثَّمْرَةَ عَلَى أَصْلِهَا.

وَالثَّمْرَاءُ: هَضْبَةٌ بِسُقِّ الطَّائِفِ مِمَّا

وَتَمَرَ للغَنَمِ، كَقَتَلٍ: جَمَعَ لَهَا

يَلِي السَّرَاةِ.

الشَّجَرَ.

وَابْنُ ثَمِيرٍ، كَأَمِيرٍ: اللَّيْلُ المُقَمَّرُ؛

وَشِيءٌ لَا ثَمْرَةَ لَهُ، أَي لَا نَفْعَ فِيهِ.

يَقَالُ: لَا آتِيكَ مَا أَثْمَرَ ابْنُ ثَمِيرٍ، أَي

وَلَبَنٌ حَسَنُ الثَّمَرِ: وَهُوَ مَا يُرَى عَلَيْهِ

أَبْدًا.

وَابْنُ ثَامِرٍ: رَئِيسُ أَصْحَابِ الأَخْدُودِ.

إِذَا مُخِضَ مِنَ الرُّبْدِ مَتَحَبِّبًا كَأَمْثَالِ

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ ثَمِيرٍ،

الحَصْفِ فِي الخَدِّ.

كَزُبَيْرٍ: مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ.

وَقَدْ تَمَرَ اللَّبَنُ تَثْمِيرًا، وَأَثْمَرَ إِثْمَارًا:

الكتاب

ظَهَرَ فِيهِ الثَّمْرُ..

و - السَّقَاءُ: ظَهَرَ ثَمْرُ لَبَنِهِ.

﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمْرَةٍ رِزْقًا قَالُوا

وَسَقَانَا الثَّمِيرَ، وَالثَّمِيرَةُ: وَهُوَ اللَّبَنُ

هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ

ذُو الثَّمَرِ؛ وَالعَرَبُ تَقُولُ: لَقَانَا اللهُ مَضِيرَةَ

مُتَشَابِهًا﴾^(٢) أَي نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الثَّمَارِ،

وَأَسْقَانَا ثَمِيرَهُ^(١).

و«مِنْ» فِي المَوْضِعَيْنِ - أَعْنِي «مِنْهَا»

وَمَا نَفْسِي لَكَ بِثَمْرَةٍ، ككَلِمَةٍ: لُغَةٌ فِي

و«مِنْ ثَمْرَةٍ» - لِابْتِدَاءِ الغَايَةِ، إِلاَّ أَنَّ

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥.

(١) فِي النسخ: لَقَانَا اللهُ مَضِيرَةَ وَسَقَانَا ثَمِيرَةَ.

والمثبت عن أساس البلاغة: ٤٨.

والآخِرَةَ مُتَعَلِّقَةً بِالرِّزْقِ مُقَيِّدًا بِكَوْنِهِ
 مِنَ الْجَنَّاتِ فَلَا يَرُدُّ عَدَمَ جَوَازِ تَعَلُّقِ
 حَرْفِيٍّ جَزْءٍ مُتَّحِدِينَ مَعْنَى بِنَفْعٍ وَاحِدٍ
 إِلَّا عَلَى قَصْدِ الْإِبْدَالِ ؛ وَالتَّقْدِيرُ : كَلَّمَا
 رَزَقُوا رِزْقًا مِنَ الْجَنَّاتِ مِنْ تَمْرَةٍ ، كَمَا
 تَقُولُ : أَطْعَمَنِي فُلَانٌ مِنْ بُسْتَانِهِ مِنْ
 التَّمَّاحِ .
 وَمَعْنَى « هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ »
 (أَي هَذَا مِثْلُ الرِّزْقِ الَّذِي رَزَقْنَاهُ مِنْ
 قَبْلُ) ^(١) فِي الدُّنْيَا - نَحْوُ : أَبُو يُوسُفَ
 أَبُو حَنِيفَةَ - لِأَنَّ ذَاتَ مَا رَزَقُوهُ فِي الْجَنَّةِ
 لَا يَكُونُ ذَاتَ مَا رَزَقُوهُ فِي الدُّنْيَا .

وَالصَّمِيرُ فِي « أُنْثَا بِهِ » عَائِدٌ إِلَى
 الرِّزْقِ فِي الدَّارَيْنِ ؛ لِأَنطِوَاءِ ذِكْرِ مَا رَزَقُوهُ
 فِيهِمَا تَحْتَ قَوْلِهِمْ : « هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ
 قَبْلُ » .
 وَالغَرَضُ مِنْ جَعْلِ تَمْرِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ مُتَشَابِهًا أَنَّ الْإِنْسَانَ بِالْمَأْلُوفِ
 أَنْسَ وَإِلَى الْمَعْهُودِ أَمِيلٌ ، فَإِنَّهُ إِذَا ظَفَرَ
 بِشَيْءٍ مِنْ جِنْسِ مَالِهِ بِهِ عَهْدٌ وَرَأَى فِيهِ
 مَرْيَبَةً ظَاهِرَةً أَفْرَطَ ابْتِهَاجَهُ بِهِ وَاسْتَعْجَابَهُ
 مِنْهُ وَتَبَيَّنَ كُنْهُ التَّعَمُّعِ فِيهِ ، فَإِذَا أَبْصَرَا
 الرُّمَّانَةَ وَالتَّبِقَةَ فِي الدُّنْيَا - وَحَجْمُهُمَا
 حَجْمُهُمَا - ثُمَّ أَبْصَرَا رُمَّانَةَ الْجَنَّةِ تُشْبِعُ
 أَهْلَ الدَّارِ وَالتَّبِقَةَ كَالْقَلَّةِ مِنْ قِلَالٍ هَجَرَ
 كَانَ ذَلِكَ أَسْبَبًا لِلْفَضْلِ وَأَزِيدَ فِي
 التَّعَجُّبِ ، وَلَوْ كَانَ غَيْرَ مَعْهُودٍ ظَنُّوا أَنَّهُ
 لَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ .
 ﴿ وَكَانَ لَهُ تَمْرٌ ﴾ ^(٢) كَسَبَبٍ وَعُغْنِي ؛
 قِرَاءَتَانِ ^(٣) . أَي وَكَانَ لَهُ مَعَ الْجَنَّتَيْنِ أَنْوَاعٌ
 مِنَ الْمَالِ يَمْلِكُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَغَيْرِ
 ذَلِكَ .
 ﴿ وَأَحْيَيْطُ بِتَمْرِهِ ﴾ ^(٤) أَمْوَالِهِ الْمَعْهُودَةِ
 مِنْ جَنَّتَيْهِ وَغَيْرِهِمَا .

وغيرهما انظر الحجة للقراء السبعة ٣: ٨٤ ،
 والتيسير: ١١٦ ، والمبهج ٣: ٦٢ .
 (٤) الكهف : ٤٢ .

(١) ما بين القوسين ليس في « ج » .

(٢) الكهف : ٣٤ .

(٣) كسب قرأ بها عاصم وروح ، وكُمْتُقُ قرأ بها
 ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي

الأثر

(لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ) ^(١) فِي

«ك ث ر».

(فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَمِينِهِ وَثَمْرَةَ قَلْبِهِ) ^(٢)

أَي صِدْقَ بَيْتِهِ وَخَالِصَهَا.

(قَبِضْتُمْ ثَمْرَةَ قُودِهِ؟) ^(٣) أَي وَلَدَهُ؛

لَأَنَّهُ تَبِيحَةُ الْأَبِ كَالثَمْرَةِ تَبِيحَةُ الشَّجَرِ.

(نَهَى عَنِ بَيْعِ ثَمَرِ الثَّمَرِ) ^(٤) بِإِضَافَةِ

الثَّمَرِ - بِالْمَثَلَةِ - إِلَى الثَّمَرِ - بِالْمَثَلَةِ -

مَجَازًا.

(لَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ) ^(٥) الْأَوَّلُ

بِالْمَثَلَةِ، وَالثَّانِي بِالْمَثَلَةِ، أَي الرُّطْبُ

بِالثَّمَرِ.

(أَمَرَ بِسَوْطٍ فَدُقَّتْ ثَمْرَتُهُ) ^(٦) أَي

عُقْدَةُ طَرْفِهِ لِتَلِينٍ؛ تَخْفِيفًا عَلَى الذِّي

يُضْرَبُ بِهِ.

(ثَامِرٌ قَرْعُهَا) ^(٧) أَي مُدْرِكُ ثَمْرِهِ.

ثنجر

الثَّنَجَارَةُ. بِالكَسْرِ: الْحُفْرَةُ يَحْفِرُهَا

مَاءُ الْمِرْزَابِ. وَالثَّنُونُ فِيهَا زَائِدَةٌ، وَهِيَ

الثُّجْرَةُ؛ وَهِيَ الزُّهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

ثور

ثَارَ الرَّجُلُ مِنَ مَجْلِسِهِ - كَقَالَ - ثُورًا،

وَتُورًا، وَتُورَانًا: نَهَضَ ..

و - الْعَسْكَرُ مِنْ مَرْكَزِهِ: شَخَّصَ ..

و - الْقَطَا مِنْ مَجَائِمِهِ: اِزْتَفَعَ طَائِرًا ..

و - الْقَرْوَمُ بَرِيدٌ: وَكَبُوا عَلَيْهِ، وَالتَّقَوَا

فَتَارَ هَوْلًا فِي وَجْهِهِ هَوْلًا.

وصحيح مسلم ٣: ١١٩٠/١٥: ثمره النخل.

(٥) صحيح مسلم ٣: ١١٦٨/٥٨ و ٥٩، سنن

النسائي ٧: ٢٦٣.

(٦) الفائق ١: ١٧٣، النهاية ١: ٢٢١.

(٧) نهج البلاغة ١: ٢٢٦/ط ١١٢، النهاية

١: ٢٢١، وفيهما: ثامراً فرعها.

(١) الغريبين ١: ٢٩٣، غريب الحديث لابن

الجوزي ١: ١٢٨، النهاية ١: ٢٢١.

(٢) سنن ابن ماجه ٢: ١٣٠٦/٣٩٥٦، وفي

النهاية (١: ٢٢١): يده بدل: يمينه.

(٣) مسند أحمد ٤: ٤١٥، سنن الترمذي

٢: ٢٤٣/١٠٢٦، النهاية ١: ٢٢١.

(٤) البخاري ٣: ١٠٣، وفي مسند أحمد ٣: ١١٥،

الجمع: نَيْرَان، ونَيْرَة، ونَيْرَة، ونَيْرَة، ونَيْرَة، ونَيْرَة،
وأَنْوَارٌ ونَيْارٌ^(٣)، كجيران وجيرة وديكة
وعودة وأتواب وثياب ..

و - : ثَانِي بُرُوجِ السَّمَاءِ . وَالْقِطْعَةُ مِنَ
الْأَقْطِ . الْجَمْعُ : أَنْوَارٌ ، وَنَوْرَةٌ ، كقِرْدَةٍ ،
ولم يَقُولُوا فِيهِ : نَيْرَةٌ ؛ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
نَوْرِ الْحَيَوَانِ ..

و - : الشَّابُّ الْجَمِيلُ .

وَنَوْرُ الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ ؛ وَبِهِ كُنِيَ عَمْرُو
ابنُ مَعْدِي كَرِبَ أبا نَوْرٍ .
وَنَوْرُ الْمَاءِ : الطُّحْلُبُ ، وَكُلُّ مَا عَلَاهُ .
وَالْمُثِيرَةُ : البَقْرَةُ ؛ لِأَنَّهَا تُثِيرُ الْأَرْضَ .
وَأَرْضٌ مَثْوَرَةٌ ، كَمَمْرَعَةٍ ؛ كَثِيرَةٌ
النَّيْرَانِ .

وعِنْدَهُ نَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ ، وَنَوْرَةٌ مِنْ
مَالٍ ، أَيْ عَدَدٌ كَثِيرٌ ؛ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ نَوْرَةٌ ،
أَوْ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الرِّجَالِ ؛ وَأَمَّا فِي الْمَالِ
فَنَوْرَةٌ لَا غَيْرَ^(٤) .

وَيُقَالُ : كَيْفَ الدَّبِي ؟ فَتَقُولُ : نَائِرٌ
وَنَائِرَةٌ ؛ فَالنَّائِرُ : سَاعَةٌ مَا يَخْرُجُ مِنْ
النَّارِ . وَالنَّائِرُ : حِينَ نَقَرَ ؛ أَيْ وَتَبَ .

وَأَنْزَرْتُ الصَّيْدَ وَالْأَسَدَ إِثَارَةً ،
وَهَثَرْتُهُ ؛ عَلَى الْبَدَلِ : هَيَّجْتُهُ ، كَأَسْتَثَرْتُهُ
فَانْتَارَ ..

و - البَعِيرُ : بَعَثْتُهُ ، وَأَقَمْتُهُ ..

و - الْأَرْضُ : كَرَبْتُهَا ، وَقَلَبْتُهَا^(١) .

وَنَوَّرْتُ الْبَرْكَ ، كَقَلَسِ ، وَهِيَ الْإِبِلُ
الكَثِيرَةُ الْبَارِكَةُ : أَرْعَجْتُهَا ، وَأَنْهَضْتُهَا ،
كَأَسْتَثَرْتُهَا .

وَجَعَلَ الْفَيْرُوزَ أَبَادِيٍّ أَنْزَرَهُ^(٢) وَهَثَرَهُ
بِمَعْنَى أَنْزَرَهُ ، غَلَطٌ وَاضِحٌ وَوَهْمٌ فَاضِحٌ .
وَنَآوَرَهُ مُنَاوَرَةً : سَاوَرَهُ ، وَوَاتَبَهُ .

وَالاسْمُ : النُّورَةُ ، كَعَوْرَةٍ ؛ يُقَالُ : انْتَظِرْ
حَتَّى تَسْكُنَ هَذِهِ النُّورَةَ ، وَمِنْهُ : النُّورَةُ ؛
لِلرِّجَالِ يَتَوَرُونَ فِي الْحَرْبِ .

وَالنُّورُ : الذَّكَرُ مِنَ الْبَقْرِ وَالنَّثَى بِهَا .

(١) جاء في الكتاب: ﴿ وَأَنَارُوا الْأَرْضَ
وَعَمَّرُوهَا ﴾ الروم : ٩ .

(٢) هكذا هي في متن القاموس الموجود في التاج

وهي في القاموس: آتَرَهُ .

(٣) زاد في اللسان: نَيْارَةٌ .

(٤) هذا رأي ابن الاعرابي . انظر التاج .

ومن المجاز

نَارَ الْغُبَارِ وَالذُّخَانَ: ائْتَشَرَ سَاطِعًا^(١) ..

و - الدَّمُ فِي وَجْهِهِ: ظَهَرَ ..

و - الشَّرُّ بَيْنَهُمْ: هَاجَ ..

و - بِالْمَحْمُومِ النَّوْرُ: خَرَجَ؛ وَهُوَ مَا

يَخْرُجُ بِقَمِيهِ مِنَ الْبَثْرِ.

وَنَارَ ثَائِرُهُ: هَاجَ غَضَبُهُ، وَاشْتَعَلَ

غَضَبًا، كَمَا يُقَالُ: فَارَ فَايْرُهُ.

وَنَارَتْ نَفْسُهُ: جَاسَتْ ..

و - بِهِ الْحَصْبَةِ: ظَهَرَتْ، وَانْتَشَرَتْ

فِي بَدَنِهِ.

وَرَأَيْتُهُ نَائِرَ الرَّأْسِ: شَعْنَا.

وَنَوَّرَ عَلَيْهِمْ شَرًّا: هَيَّجَهُ ..

و - الْقُرْآنَ: بَحَثَ عَنْ عِلْمِهِ؛

كَاسْتَنَارَهُ.

وَسَقَطَ نَوْرُ الشَّقِي، وَتَوَرَّاتُهُ: مَا ظَهَرَ

مِنْهُ وَانْتَشَرَ.

وَزَالَ نَوْرُ ظُفْرِهِ: وَهُوَ الْبَيَاضُ يَخْرُجُ

فِي أَصْلِهِ.

وَعَرَضَ لَهُ نَوْرٌ، أَيْ جُنُونٌ.

وَهُوَ نَوْرٌ: أَحْمَقٌ كَالنَّوْرِ.

وَنِيرُ الْعَيْنِ، كَرِبِشٍ: غِطَاؤُهَا.

وَالنَّوَارَةُ، كَقَوَارِةٍ: مَخْرَجُ الرُّوثِ مِنْ

الدَّابَّةِ؛ وَيُسَمَّى الْخَوْرَانُ، كَخَوْلَانَ.

وَنَوْرٌ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ، فِيهِ الْغَارُ الَّذِي

اخْتَفَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي

الْقُرْآنِ، سُمِّيَ بِثَوْرٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ أَدِّ بْنِ

طَابِخَةَ؛ لِسُكْنَائِهِ بِهِ، أَوْ لِأَنَّهُ وَلِدَ عِنْدَهُ.

وَيُقَالُ لَهُ: نَوْرٌ أَطْحَلٌ.

و - : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ خَلْفَ أَحَدٍ مِنْ

شِمَالِيَّهِ، صَغِيرٌ مَدَوَّرٌ يَعْرِفُهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ

خَلْفًا عَنْ سَلَفٍ. وَهُوَ الْآنَ مَشْهُورٌ

مَعْرُوفٌ لَا يُنْكِرُهُ إِلَّا غَبِيرٌ عَارِفٌ بِتِلْكَ

الْأَمَاكِينِ وَجِبَالِهَا. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (حَرَمٌ

الْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ غَبِيرٍ إِلَى ثَوْرٍ)^(٢). وَإِنْكَارُ

كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ لَهُ لَا يُبْتَلَفُ إِلَيْهِ^(٣)، وَمِنْ

عَلِمَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَعْلَمْ.

وَنَوْرٌ، أَيْضًا: وَادٍ فِي بِلَادِ مَرْيَتَةَ.

(٢) الفائق ٣: ٤٢، النهاية ١: ٢٢٩.

(٣) انظر غريب الحديث للهرودي ١: ١٨٩.

(١) جاء في الكتاب: ﴿فَتَيِّرٌ سَحَابًا﴾

الزوم: ٤٨.

وَنُورُ الشَّبَاكِ : مَوْضِعٌ . السَّبْعَةِ .

وَبُرْزَةُ الثُّورِ : إِلَى جَانِبِ الصَّمَانِ . وَالثُّورِيُّونَ : جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الدِّيْنَوْرِ

عَلَى مَذْهَبِ سُفْيَانَ الثُّورِيِّ . وَثَوْرِي ، كَسَكْرَى : نَهْرٌ عَظِيمٌ

وَبَدْمَشَقٌ ، وَجَاءَ فِي شِعْرِ : ثَوْرَةٌ ؛ بِالْهَاءِ ، وَهُوَ ضَرُورَةٌ . وَأَبُو الثُّورَيْنِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ ، تَابِعِيٌّ .

وَالْحَحَّاجُ بْنُ عَلَاطٍ بْنِ ثَوْرَةَ وَالثُّورِيُّ ، بِالتَّضْغِيرِ : أَبُو بَيْرِقُ أَبِيضُ قُرْبَ جَمَى ضَرْبَةٌ . - بِالتَّضْغِيرِ - الثُّورِيُّ : صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ .

الأثر والأثوار : رَمَلٌ بِأَسْفَلِ الْوَيْدَاتِ .

(أَكَلَ أَثْوَارَ أَقِطٍ) ^(١) جَمْعُ ثَوْرٍ ؛ وَهِيَ وَثَوْرٌ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ ، مِنْهُمْ :

الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيِّ الثُّورِيُّ الْهَمْدَانِيُّ . الْقِطْعَةُ مِنْهُ . وَمِنْهُ : (وَلَوْ مِنْ ثَوْرٍ أَقِطٍ) ^(٢) .

(فَرَأَيْتَ الْمَاءَ يَشُوْرُ مِنْ بَيْنِ) وَ - : بَطْنٌ مِنَ الرَّبَابِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ؛

أَصَابِعِهِ) ^(٣) يَخْرُجُ وَيَنْبُعُ بِقُوَّةٍ وَشِدَّةٍ . وَهُوَ ثَوْرٌ بِنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ

(مَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيُثَوِّرِ الْقُرْآنَ) ^(٤) الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ

عَدْنَانَ ، مِنْهُمْ : سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ الثُّورِيِّ ؛ الرَّاهِدُ الْمَشْهُورُ .

وَمِنْهُ : (أَثِيرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّ فِيهِ عِلْمَ) وَالرَّيْبُ بْنُ حُنَيْمِ الثُّورِيِّ : أَحَدُ الْعُبَادِ

الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ) ^(٥) .

(١) الغريبين ١ : ٣٠٢ ، غريب الحديث لابن

الجوزي ١ : ١٣٦ ، النهاية ١ : ٢٢٨ .

(٢) غريب الحديث للهروي ١ : ٢٧٦ ، الفائق

١ : ١٧٩ ، النهاية ١ : ٢٢٨ .

(٣) مشارق الأنوار ١ : ١٣٦ ، النهاية ١ : ٢٩٩ .

(٤) الغريبين ١ : ٣٠٢ ، غريب الحديث لابن

الجوزي ١ : ١٣٢ ، النهاية ١ : ٢٢٩ .

(٥) الغريبين ١ : ٣٠٢ ، النهاية ١ : ٢٢٩ .

الْأَبْيَضَ غَرِيبٌ بَيْنَنَا، فَلَوْ تَرَكَتُمَانِي أَكَلْتُهُ
 خَلَّتْ لَكُمَا الْأَجْمَةُ وَصَفَتْ. فَقَالَا: كَلُّهُ،
 فَأَكَلْتُهُ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ قَالَ لِلْأَحْمَرِ: لَوْ نِي
 لَوْ نَتَكَ فَدَعْنِي أَكُلَّ الْأَسْوَدَ، فَقَالَ لَهُ:
 سَأُنْتُكَ بِهِ، فَأَكَلْتُهُ، ثُمَّ انْفَرَدَ بِالْأَحْمَرِ فَقَالَ
 لَهُ: إِنِّي آكِلُكَ لَا مَحَالَةَ، فَقَالَ: دَعْنِي
 أَنْأِدِي ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ، فَقَالَ: إِفْعَلْ،
 فَنَادَى: إِنَّمَا أُكَلْتُ يَوْمَ أُكَلَّ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ؛
 قَالَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ أَكَلْتُهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُسَلِّمُ
 أَنْصَارَهُ لَعْدُوهُ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ أَنْحَى
 عَلَيْهِ.

فصل الجيم

جَارٌ

جَارٌ الثَّوْرُ - كَمَنَّعَ - جَارًا وَجُورًا،

(وَالرَّاجِلَةَ وَالْمُشِيرَةَ) ^(١) أَي بَقَرِ
 الْحَرْثِ؛ لِإِنَارَتِهَا الْأَرْضَ.

(وَلَا تَدُ مَثَاوِرَ) ^(٢) أَي مُشَاوِرٍ؛ وَهُوَ
 الْمُوَاتِبُ، يُرِيدُ لَا مُنَازَعَةَ لَهُ؛ لِأَنَّ الْمُشَاوِرَةَ
 وَالْمُوَاتِبَةَ إِنَّمَا تَكُونُ عَنِ نِزَاعٍ وَخِصَامٍ.

المثل

(الثَّوْرُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ) ^(٣) أَي
 بِقَرْنِهِ. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى حِفْظِ
 الْحَرِيمِ.

(ثَوْرٌ كِلَابٌ فِي الرَّهَانِ أَقْعَدُ) ^(٤)

في: «ق ع د».

(إِنَّمَا أُكَلْتُ يَوْمَ أُكَلَّ الثَّوْرُ
 الْأَبْيَضُ) ^(٥) زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ فِي أَجْمَةِ
 ثَلَاثَةُ أَثْوَارٍ - أَبْيَضٌ وَأَسْوَدٌ وَأَحْمَرٌ -
 وَمَعَهُمْ فِيهَا أَسَدٌ، فَكَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِنَ
 لِاجْتِمَاعِهِنَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ يَوْمًا لِلْأَسْوَدِ
 وَالْأَحْمَرِ: إِنَّ لَوْنِي عَلَى لَوْنِكُمَا وَلَوْ نُوُّ

^(١) مَثَاوِرٌ «نهج البلاغة: ١: ١٠٩/ ط ٦٢.

^(٢) مجمع الامثال ١: ١٥٣/ ٧٧٥.

^(٤) مجمع الامثال ١: ١٥٤/ ٧٨٢.

^(٥) مجمع الامثال ١: ٢٥/ ٨١.

(١) الفائق ١: ١٧٩، غريب الحديث لابن الجوزي
 ١: ١٣٢، النهاية ١: ٢٢٩.

(٢) بحار الأنوار ٩٥: ١٨٢. ومنه ما جاء في خطبة
 الإمام علي عليه السلام: «ولا اشتعائتي على ندد»

بِالصَّمِّ: صَاحٌ .. وَعُثِبَ جَارٌ، كَفَلَيْسَ : غَمْرٌ كَثِيرٌ ؛

قَالَ :

وَكُلِّتَ بِالْأَقْحَوَانِ الْجَارُ^(٣)

وَعَيْتَ جُورٌ كَصَرَدٍ، وَجَارٌ كَفَلَيْسَ ،
وَجَارٌ، كَخِصْمٍ^(٤) : عَزِيرٌ يَجَارُ عَنْهُ
النَّبَاتُ، أَوْ لَهُ جُورٌ وَصَوْتٌ مِنْ شِدَّتِيهِ ؛
قَالَ :

لَا تَسْقِهِ صَيَّبَ عَرَايَ جُورٌ^(٥)

وَالجُورَةُ، كَكُرْفَةِ: حُفْرَةُ النَّارِ^(٦) .
وَالجُورِ، كَقُورِدٍ: قِيٌّ وَإِسْهَالٌ يَجَارُ
مِنْهُ صَاحِبُهُ .

و - الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى : صَجٌّ ،
وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْدُّعَاءِ مُسْتَعِينًا ؛ قَالَ تَعَالَى :
﴿ إِذَا مَسَّكُمُ الضَّرُّ فَأَلَيْهِ تَجَاوَزُونَ ﴾^(١) .

وَهُوَ جَارٌ بِاللَّيْلِ ، كَعَبَّاسٍ : كَثِيرٌ
الْجُورِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ؛ قَالَ :

جَارٌ سَاعَاتِ الْقِيَامِ لِرَبِّهِ^(٢)

وَمِنَ الْمَجَازِ

جَارٌ النَّبَاتُ : طَالَ وَارْتَفَعَ ؛ كَمَا يُقَالُ :
صَاحَبَتِ الشَّجَرَةَ ، إِذَا طَالَتْ .
وَجَارَتِ الْأَرْضُ : عَلَا نَبَاتُهَا .

(١) التَّحِلُّ : ٥٣ .

(٢) الشَّطْرُ لِرَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ كَمَا فِي الْأَغَانِي
٢٢ : ١٠٢ ، وَبِلَانِسَبَةِ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ : ، وَفِيهِمَا :
النِّيَامُ بَدَلُ الْقِيَامِ . وَعِجْزُهُ كَمَا فِي الْأَغَانِي :

حَتَّى تَخْتَدَّ لِحْمُهُ مُسْتَعْمِلٌ

(٣) الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ مَنْسُوبٌ إِلَى جَنْدَلٍ وَهُوَ
هَكَذَا :

وَكُلِّتَ بِأَقْحَوَانِ جَارٍ

ثُمَّ نَقَلَهُ عَنِ التَّهْذِيبِ كَمَا هُنَا ، وَهُوَ فِي الْإِسَاسِ كَمَا
هُنَا وَقَبْلَهُ :

عَفْرَاءُ حُقَّتْ بِرَمَالٍ عَفْرٍ

(٤) لَمْ يَذْكَرْ هَذِهِ اللَّغَةُ الْأَخِيرَةَ فِي الصَّحَاحِ

وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ وَالتَّاجِ .

(٥) الرَّجَزُ لَجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ
وَمِنْ دُونَ عَزْوٍ فِي اللِّسَانِ (ج و ر) وَالصَّحَاحِ
وَالْمَقَابِيسِ ١ : ٤٩٣ . وَقَبْلَهُ :

يَا رَبِّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالشُّورِ

وَفِي جَمِيعِهَا : عَرَّافٌ . لَكِنْ قَالَ فِي اللِّسَانِ
(ج و ر) : وَيُرْوَى عَرَّافٌ . وَهُوَ يُوَافِقُ مَا فِي
نَسَخِنَا وَالْمَخْصَصِ ٤ : ٤٠٣ .

(٦) فِي النِّسْخِ : الْجُورَةُ كَكُرْفَةِ وَحُفْرَةُ النَّارِ . وَلَعَلَّ
مَا اثْبَتْنَاهُ هُوَ الصَّحِيحُ . وَلَمْ نَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي
مَعَاجِمِ اللُّغَةِ .

مُتَعَدِّ؛ كَانَجَبَرٍ، وَاجْتَبَرَ. وَجَبَّرَ الْعِظَامَ
تَجْبِيرًا، تَكْثِيرًا.

والمُجَبَّرُ، كَمُحَدَّثٍ: مُصْلِحُهَا.

وَالجَبِيرَةُ، وَالجِبَارَةُ، كَسَفِينَةٍ
وَعَصَاةٍ: مَا يُسَدُّ عَلَى الْعِظْمِ الْمَجْبُورِ،
أَوْ الجَبِيرَةُ الخِرْقَةُ الَّتِي تُسَدُّ عَلَيْهِ،
وَالجِبَارَةُ لِلْعُودِ الَّذِي يُسَدُّ عَلَيْهِ.

الجمعُ: جَبَائِرٌ. ومنه: الجَبَائِرُ:

لِلْأَسْوَرَةِ، أَوْ الدَّمَالِحِ؛ تَشْبِيهَا بِهَا.

وَاجِدَتْهَا: جِبَارَةٌ، وَجَبِيرَةٌ أَيْضًا.

وَأَجْبَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ إِجْبَارًا: أَكْرَهَهُ
وَقَهَرَهُ، فَهوَ مُجَبَّرٌ، هَذِهِ لُغَةٌ عَامَّةٌ
الْعَرَبِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: جَبَرْتُهُ جَبْرًا
وَجُبُورًا فَهوَ مُجْبُورٌ. قِيلَ: هِيَ لُغَةٌ تَمِيمٍ.
وقِيلَ كِنَانَةً.

قال الأزهرِيُّ: وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ (٣).

وقال ابنُ دُرَيْدٍ - فِي بَابِ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ
أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عبيدَةَ مِمَّا تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ

وَجَبَّرَ مِنَ الْعَيْظِ، كَسَمِعَ: أَخَذَهُ شِبْهَ
الْفَصِّصِ فِي صَدْرِهِ؛ لُغَةٌ فِي جَبَّرَ
- بِالرَّيِّ - أَوْ تَضَجِّفَ.

وَالجَائِرُ: لِجَيْشَانِ النَّفْسِ، وَالغَصَصِ
فِي الصَّدْرِ. فِي «ج ي ر». وَذِكْرُ
الْفَيْرِوزِ أَبَادِيٍّ لَهُ هُنَا لِأَنَّ هَمَزَتَهُ مُبَدَّلَةٌ مِنْ
يَاءٍ - كطَائِرٍ - بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: جَبَّارٌ
- كطَيَّارٍ - فِي مَعْنَاهُ.

الكتاب

«إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ» (١) يَصِيحُونَ لِشِدَّةِ
الْعَذَابِ جَزَعًا، أَوْ يَضْجُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
بِالاسْتِغَاثَةِ، أَوْ يَصْرَخُونَ إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ فَلَا
تُقْبَلُ مِنْهُمْ.

جبر

جَبَرْتُ الْعِظْمَ - كَنَصَرَ - جَبْرًا،
وَجَبَارَةً، بِالْفَتْحِ (٢): أَصْلَحْتُ كَسْرَهُ،
فَجَبَّرَ هُوَ جَبْرًا، وَجُبُورًا: صَلَحَ، لِأَنَّهُ

زادا عن اللحياني جُبُورًا.

(٣) تهذيب اللغة ١١: ٦٠.

(١) المؤمنون: ٦٤.

(٢) في اللسان والقاموس والتاج: جِبَارَةٌ،
بِالْكَسْرِ. وَكِلَاهُمَا نَقَلَهَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَكِلَاهُمَا

فَقَالَ ابْنُ خَالَوْنَه فِي كِتَابِ لَيْسَ:
[لَيْسَ] (٤) فِي كَلَامِهِمْ «فَعَالٌ» مِنْ «أَفْعَلٌ»
إِلَّا جَبَّازٌ مِنْ أَجْبَرٍ وَدَرَاكٌ مِنْ أَدْرَكَ وَسَاَرٌ
مِنْ أَسَارَ (٥).

وَكذَلِكَ قَالَ نَعَلَبٌ فِي أَمَالِيهِ: لَا يَكُونُ
«فَعَالٌ» مِنْ «أَفْعَلٌ» إِلَّا جَبَّازٌ مِنْ أَجْبَرِهِ
وَدَرَاكٌ وَسَاَرٌ (٦).

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: التَّعْتُ مِنْ أَسَارَ سَاَرٌ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَنَظِيرُهُ أَجْبَرُهُ فَهُوَ
جَبَّازٌ (٧).

وَكُلُّ ذَلِكَ يُرِيدُ إِلَى أَنَّ جَبَرَ مِنْ
الْقَلَّةِ وَالنُّدْرَةِ بِحَيْثُ لَمْ يَعْرِفْهَا هُوَ لِأَنَّ
الْجَهَابِدَةَ، وَإِنْ أَثْبَتَهَا بَعْضُهُمْ فَهِيَ مِنْ
النَّادِرِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ حَدَّ التَّوَاتُرِ، وَقُصَارَى
تُسَبِّوَتَهَا أَنْ لَا يُعَدَّ اسْتِعْمَالُهَا خَطَأً وَلَا
يُخْرِجُهَا مِنَ الضَّعْفِ وَقِلَّةِ الاسْتِعْمَالِ؛
فَقَوْلُ الْفَيْوَمِيِّ فِي الْمَصْبَاحِ: إِذَا تَبَّتْ

فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ - : جَبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى
الشَّيْءِ وَأَجْبَرْتُهُ (١).

وَلَكِنْ قَالَ الْمُطَّرِزِيُّ: جَبَرْتُهُ بِمَعْنَى
أَجْبَرْتُهُ لُغَةً ضَعِيفَةً؛ وَلِذَا قُلَّ اسْتِعْمَالُ
الْمَجْبُورِ بِمَعْنَى الْمُجْبَرِ (٢). وَأَرَادَ
بِالضَّعْفِ قِلَّةَ الاسْتِعْمَالِ وَعَدَمَ الْفَصَاحَةِ.
وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ كَثِيرًا مِنْ أُنْمَةِ اللُّغَةِ لَمْ
يَذْكُرْوْهَا كَالْفَارَابِيِّ وَالْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ
فَارِسٍ وَغَيْرِهِمْ؛ إِذَا لِعَدَمِ السَّمَاعِ أَوْ
اطْرَاحًا لَهَا.

وَصَرَّحَ جَمَاعَةٌ بِإِنْكَارِهَا رَأْسًا.
وَأَنْكَرُوا عَلَى الشَّافِعِيِّ قَوْلَهُ فِي بَابِ
الرِّضَاعِ: إِذَا بَلَغَ الْمَوْقُوفُ جُبَرَ عَلَى
الْاِكْتِسَابِ (٣).

وَجَعَلَ آخَرُونَ الْجَبَّازَ - بِمَعْنَى الْقَهَّارِ
الَّذِي يُكْرَهُ النَّاسُ عَلَى مَا يُرِيدُ - مِنْ بَابِ
مَا جَاءَ عَلَى «فَعَالٍ» مِنْ «أَفْعَلٍ».

(١) جمهرة اللغة ٣: ١٢٦١.

(٢) المغرب ١: ٧٣.

(٣) انظر تهذيب الأنساب ٣: ٤٧، وفيه: الاكْتِسَابُ

بدل: الاكْتِسَابُ.

(٤) الزيادة عن المزهري.

(٥) عنه في المزهري ٢: ٧٧.

(٦) مجالس نعلب ١: ٣١٥.

(٧) الصحاح (س أ ر).

جَبْرَتُهُ وَأَجْبَرْتُهُ فَلَا يُعْوَلُ عَلَى مَنْ
ضَعَّفَهَا^(١)، هُوَ الَّذِي لَا يُعْوَلُ عَلَيْهِ .

وَكَفَى شَاهِدًا عَلَى ضَعْفِهَا اخْتِلَافُهُمْ
فِي مُبَوِّئِهَا، عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَا ثَبَتَ
وَصَحَّ يَكُونُ فَصِيحًا سَالِمًا مِنَ الضَّعْفِ
الَّذِي هُوَ خِلَافُ الفَصَاحَةِ؛ أَلَا تَرَى إِلَى
قَوْلِ ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ فِي شَرْحِ الفَصِيحِ:
حَرِضْتُ - بالكسر - أَحْرَضُ، بِالْفَتْحِ:
لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ صَحِيحَةٌ إِلَّا أَنَّهُا فِي كَلَامِ
العَرَبِ الفُصْحَاءِ قَلِيلَةٌ، وَالْفُصْحَاءُ
يَقُولُونَ بِالْفَتْحِ فِي المَاضِي والكسْرِ فِي
المُسْتَقْبَلِ، وَلِذَلِكَ نَظَائِرٌ فِي كَلَامِهِمْ^(٢).

وَالجَبْرُ، كَفَلَسٍ: اسْمٌ مِنَ الإِجْبَارِ،
كَالْفَرْطِ مِنَ الإِفْرَاطِ، وَمِنْهُ: (لَا جَبْرَ وَلَا
تَقْوِيضَ)^(٣).

وَسُمُّوا القَائِلُونَ بِأَنَّ اللهَ يُجَبِّرُ عِبَادَهُ
عَلَى المَعَاصِي: (مُجَبِّرَةٌ)^(٤) وَجَبْرِيَّةٌ؛
وَهُمْ خِلَافُ القَدَرِيَّةِ. وَاجِدُهُم جَبْرِيٌّ،
بِإِسْكَانِ البَاءِ فِيهِمَا، فَإِذَا قَالُوا: جَبْرِيَّةٌ

وَقَدَرِيَّةٌ، جَاَزَ التَّحْرِيكُ لِلإِزْدِوَاجِ .
وَأَجْبَرَهُ: نَسَبَهُ إِلَى الجَبْرِ؛ كَمَا يُقَالُ:
أَكْفَرَهُ، إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الكُفْرِ .

وَتَجَبَّرَ: تَكَبَّرَ، وَصَارَ جَبَّارًا .
وَهُوَ جَبَّازٌ مِنَ الجَبَابِرَةِ: مُتَكَبِّرٌ عَاتٍ
شَدِيدُ البَطْشِ؛ يَقْتُلُ عَلَى الغَضَبِ بِغَيْرِ
حَقٍّ، وَلَا يَرَى لِأَحَدٍ عَلَيْهِ حَقًّا .

وَالجَبْرِيَّةُ كَبْدَرِيَّةٌ وَعِطْرِيَّةٌ وَمَطْرِيَّةٌ
وَإِبِلِيَّةٌ، وَالجَبْرِيَاءُ كَجَبْرِيَاءِ، وَالجَبْرُوثُ
كَمَلَكُوثٍ، وَالجَبْرُوتَا كَجَمُوتَا، وَالجَبْرُوثُ
كَمُضْفُورٍ، وَالجَبْرُةُ كَفَرُوجَةٍ، وَالجَبْرُوةُ
كَذُكُورَةٍ، وَالتَّجَبَّارُ كَتَكْرَارٍ، وَالجَبْرُوةُ،
بِفَتْحَتَيْنِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الوَاوِ،
وَتُسَكَّنُ البَاءَ: الكِبْرُ وَالعِظْمَةُ، وَهِيَ
ثَلَاثُ عَشْرَةَ لُغَةً فِيهِ .

وَرَجُلٌ جَبِيرٌ، كَسِكِّيرٍ: شَدِيدُ التَّجَبُّرِ .
وَالجَبَّارُ، كَقُرَابٍ: الهَدْرُ، وَمَا يَسْقُطُ
مِنَ الأَرِشِ؛ يُقَالُ: ذَهَبَ دَمُهُ جَبَّارًا،
وَجُرْحُ العَجْمَاءِ جَبَّارٌ، وَمِنْهُ: حَزْبٌ

(٣) سيأتي في الأثر .

(٤) ليست في «ج» .

(١) المصباح المنير: ٩٠ .

(٢) عنه في المزهري: ١: ٢١٥-٢١٦ .

جُبَارٌ: لا قَوْدَ فِيهَا.

وَأَغْنَاهُ بَعْدَ فَقْرٍ؛ فَاجْتَبَرَ وَاسْتَجَبَرَ.

وهو منه جُبَارٌ: بَرِيٌّ؛ لِأَنَّهُ لَا يُؤْخَذُ

وَاسْتَجَبَرْتُهُ أَنَا: بَالَعْتُ فِي تَعَهُدِهِ.

بِهِ.

وَجُبَارٌ، كَقُرَابٍ وَكِتَابٍ: يَوْمُ الثَّلَاثَةِ؛

وَنَجَبَرُ الْمَرِيضُ: [بَرِيٌّ] (٣) مِنْ مَرَضِهِ..

مِنْ أَسْمَاءِ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ؛ قَالَ الْخَلِيلُ:

و - الرَّجُلُ: عَادَ إِلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْهُ..

سُمِّيَ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءُ (١).

و - الشَّجَرُ: اخْضَرَ، وَأَوْرَقَ..

وَكَسْحَابٍ: مَا امْتَدَّ مِنْ جَوَانِبِ الْجَبَانَةِ.

و - الكَلَأُ: صَلَّحَ قَلِيلًا بَعْدَ مَا أُكِلَ.

وَالجَبَرُ، كَفُلْسٍ: الْمَلِكُ؛ فِي قَوْلِ

وَنَخْلَةَ جَبَارَةَ، كَعَبَّاسَةَ: طَوِيلَةٌ تَقُوتُ

الشَّاعِرِ (٢):

الْيَدِ، مِنْ نَخْلٍ جَبَارٍ.

[و] أَنْعَمَ صَبَاحاً أَيُّهَا الْجَبَرُ

وَنَاقَةَ جَبَارٍ، وَجَبَارَةٌ: عَظِيمَةٌ سَمِينَةٌ.

لِأَنَّهُ يُجَبِّرُ النَّاسَ عَلَى مَا يُرِيدُهُ.

وَقَلْبٌ جَبَارٌ: لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً وَلَا

وَيُطَلِّقُ عَلَى الشُّجَاعِ؛ لِقَهْرِهِ مَنْ يُبَارِزُهُ.

تَدْخُلُهُ رَحْمَةٌ.

وَعَلَى الْعَبْدِ وَالْعَلَامِ؛ لِأَنَّهُمَا يُجَبَّرَانِ

وَرَجُلٌ جَبَارٌ: عَظِيمُ الْجِسْمِ طَوِيلٌ

عَلَى مَا يُرَادُ مِنْهُمَا. وَعَلَى الْعُودِ؛ لِأَنَّهُ

قَوِيٌّ.

يُجَبَّرُ بِهِ.

وَقِتَالٌ جَبَارٌ: فِي غَيْرِ حَقٍّ (٤).

وَمِنَ الْمَجَازِ

وَطَلَعَ الْجَبَارُ، أَيِ الْجَوَزَاءِ؛ لِأَنَّهَا فِي

جَبْرَهُ جَبْرًا: نَعَّسَهُ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ،

صُورَةَ مَلِكٍ مُتَوَجِّعٍ عَلَى كُرْسِيِّ.

(١) العين ١١٦:٦.

(٢) في النسخ: بَلِيٌّ، والتصحیح عن المعاجم.

(٣) وهو ابن أحمَر كما في رسالة الصَّاهِلِ والشَّاحِجِ:

(٤) هكذا هو في القاموس أيضاً لكن صاحب التاج

٥٣٢ والجمهرة ١: ٢٦٥ واللسان التاج، وصدرة:

صَحَّحَهُ هكذا: الْجَبَارُ: الْقِتَالُ فِي غَيْرِ حَقٍّ.

اسلَّمُ بِرَاؤُوقٍ حُبَيْتٍ بِهِ

وهذا هو الصَّحِيحُ الْوَارِدُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى:

وفي التاج: واسلم.

﴿ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَارِينَ ﴾ الشَّعْرَاءُ: ١٣٠.

والمُتَجَبِّرُ : الأسدُ .

وأبو جَابِرٍ : الخَبِرُ ، ويُقالُ لَهُ :
كُؤْمٌ^(١) جَابِرٍ ، وَجَابِرُ بْنُ حَبَّةَ .
وَأُمُّ جَابِرٍ : الهَرَيْسَةُ ، والسُّنْبَلَةُ ، وَكُنْيَةُ
إِيَادٍ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ حِرَاءَةٍ
وَزِرَاعَةٍ .

وَجَبِيرٌ أَكْرُبِيُّ ، وَجَبْرَةٌ كَهْضَبَةٌ ، وَجَبِيرَةٌ
كَسْفِينَةٌ وَجُهَيْنَةٌ ، وَجَبَّارٌ كَعْبَاسٍ ، وَجِبَارَةٌ
كَسَلَفَةٍ وَعِصَابَةٍ .

وَجَبْرٌ ، كَبَمٌ : لَقَبٌ لِبَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ .
وَجَبْرِيٌّ : فِي «ج ب ر ل» .
الكتاب

وَالجَابِرِيُّ : مَوْضِعٌ بِتِهَامَةَ^(٢) .

«الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ»^(٣) الَّذِي يَجْبُرُ
النَّاسَ بِفَأْيُضِ نِعْمِهِ ؛ مِنْ جَبْرَةٍ ؛ إِذَا
أَنَعَشَهُ وَأَصْلَحَ حَالَهُ ، أَوِ الَّذِي يَذُلُّ
وَيَخْضَعُ لَهُ مَنْ دُونَهُ وَلَا تَنَالُهُ يَدٌ ، أَوِ
العَظِيمُ الشَّانِ فِي المُلْكِ وَالسُّلْطَانِ ، أَوِ
الَّذِي يُجْبِرُ الخَلْقَ وَمُسَخَّرُهُمْ عَلَى مَا
يُرِيدُ مِنْهُمْ حَسَبَ مَا تَقْتَضِيهِ حِكْمَتُهُ
الإِلَهِيَّةُ .

وَجَابِرَوَانٌ : بَلَدٌ قَرِيبٌ تَبْرِيْزَ .
وَجَبَّارٌ ، كَعْبَاسٍ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ .
وَجُوبَارٌ ، كَطُوفَانَ : مَحَلَّةٌ بِأَسْبَهَانَ ،
نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ العُلَمَاءِ ..

و - : قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ ، وَنُقِلَ فِيهَا :
جُوبَارٌ ، مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
الجُوبَارِيُّ الهَرَوِيُّ الشَّيْبَانِيُّ ؛ كَانَ كَذَاباً
حَيِيئاً مَعْرُوفاً بِوَضْعِ الحَدِيثِ .

«وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ»^(٤) بِمَتَسَلِّطٍ
قَاهِرٍ قَادِرٍ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَتَجْبِرُهُمْ عَلَى
الإِيمَانِ ؛ إِذَا أَنْتَ دَاعٍ وَبَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ، أَوِ
مَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِقَطِّ غَلِيظٍ لَا تَحْلُمُ عَنْهُمْ
فَاحْمِلْ أَدَاهُمْ .

وَجَوْبَرٌ ، كَجَوْهَرٍ : قَرْيَةٌ بِالْمَوْطَةِ مِنْ
دِمَشْقَ ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
المُحَدِّثِينَ .
وَسَمَّوُا : جَابِرًا ، وَجَبْرًا كَفَلْسٍ ،

(٣) الحشر : ٢٣ .

(٤) سورة ق : ٤٥ .

(١) ليست في «ج» .

(٢) في معجم البلدان (٢ : ٩١) : موضع باليمامة .

حَتَّى يَثْقُلَ نَفْسَيْنِ بِنَعِيرِ حَقٍّ (٤).

الأثر

(دَعْوَهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ) (٥) عَابِيَةٌ
مُتَكَبِّرَةٌ.

(كَنَافَةٌ جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً بِذِرَاعِ
الْجَبَّارِ) (٦) هو الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، أَوْ
مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ كَانَ تَامَ الذَّرَاعِ؛
وَكَانَ يُقَالُ لِذِرَاعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ فِي رَعِيَّتِهِ
وَمَمَالِكِهِ ذِرَاعُ الشَّاةِ.

(وَجَبَّارُ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَاتِهَا) (٧) مِنْ
الْجَبْرِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْكَسْرِ، أَيْ أَثَبَّتْهَا
وَأَقَامَهَا عَلَى مَا فَطَرَهَا عَلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ،
أَوْ مِنْ أَجْبَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ؛ أَيْ أَلَزَمَهَا وَحَتَمَ
عَلَيْهَا الْفِطْرَةَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ وَالاعْتِرَافِ
بِرُبُوبِيَّتِهِ.

(ثُمَّ مُلْكٌ وَجَبْرُوتَةٌ) (٨) بفتح الجيم
والباءِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الواوِ، أَيْ

﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ (١) عَاتِيَنَ
مُتَعَلِّبِينَ لَا يُمْكِنُ مُنَازَعَتُهُمْ، أَوْ عِظَامَ
الْأَجْسَامِ أَقْوِيَاءَ شَدِيدِي الْبَطْنِ طَوَالَ
الْقَامَاتِ؛ كَانَ طَوْلُ سَرِيرِ أَحَدِهِمْ
ثَمَانِمِائَةَ ذِرَاعٍ، وَكَانَتْ فَاكِهَتُهُمْ لَا يَفْدِرُ
عَلَى حَمَلٍ عُنُقُوهُ مِنْهَا خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْ
غَيْرِهِمْ. وَيَدْخُلُ فِي نِصْفِ فِثْرَةِ رُمَانَةٍ
خَمْسَةَ رِجَالٍ، فَكَانَ أَحَدُهُمْ يَحْمِلُ مِنْهَا
فِي كُمْهِ مَا لَا تَحْمِلُهُ الْجِمَالُ.

﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بِطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ (٢)
أَيْ إِذَا عَاقَبْتُمْ أَحَدًا عَاقِبْتُمُوهُ غَاشِمِينَ؛
بِلَا رَأْفَةٍ وَلَا قَصْدِ تَأْدِيبٍ، أَوْ قَتَلْتُمُوهُ عَلَى
الْعَصَبِ بِغَيْرِ حَقٍّ.

﴿إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي
الْأَرْضِ﴾ (٣) مُتَكَبِّرًا لَا تَتَوَاضَعُ لِأَمْرِ اللَّهِ،
أَوْ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ مِنَ الْقَتْلِ وَالظُّلْمِ؛ وَعَنْ
عِكْرَمَةَ وَالشَّعْبِيِّ: لَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ جَبَّارًا

(١) المائدة : ٢٢.

(٢) الشعراء : ١٣٠.

(٣) القصص : ١٩.

(٤) تفسير القرطبي ١٣ : ٢٦٥.

(٥) الفائق ١ : ١٨٤، النهاية ١ : ٢٣٦.

(٦) الفائق ١ : ١٨٥، غريب الحديث ١ : ١٣٥.

النهاية ١ : ٢٤٥.

(٧) الفائق ١ : ٤١٥، النهاية ١ : ٢٣٦.

(٨) الفائق ٣ : ٥، الغريبين ١ : ٣١٠، النهاية

١ : ٢٣٦.

جَبْرُوتٌ وَتَكْبِيرٌ. وَخِذْلَانِهِ بِهَا.

(والمُسْتَبْصِرُ وَالْمَجْبُورُ) ^(١) من جَبَرَهُ بِمَعْنَى أَجْبَرَهُ؛ أَي أَكْرَهَهُ.
(يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ) ^(٢) أَي يَا أُمَّةَ اللَّهِ، وَخَصَّ الْجَبَّارَ لِمَا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ إِظْهَارِ الْعِطْرِ وَالْبَحُورِ وَالتَّبَاهِي وَالتَّبَخُّرِ فِي الْمَشْيِ.

لَا جَبْرٌ وَلَا تَفْوِيضٌ بَلْ أَمْرٌ بَيْنَ

المصطلح

الْجَبْرِ: إِسْنَادُ فِعْلِ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

وَالْجَبْرِيَّةُ: فِرْقَتَانِ: مُتَوَسِّطَةٌ تُثَبِّتُ لِلْعَبْدِ كَسْبًا لِلْفِعْلِ، كَالْأَشْعَرِيَّةِ. وَخَالِصَةٌ لَا تُثَبِّتُهُ، كَالْجَهْمِيَّةِ.

عِلْمُ الْجَبْرِ وَالْمُقَابَلَةُ: قِسْمٌ مِنْ عِلْمِ الْحِسَابِ، يُبْحَثُ فِيهِ عَنِ كَيْفِيَّةِ اسْتِخْرَاجِ الْمَجْهُولَاتِ الْعَدَدِيَّةِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ جَبْرِ التَّقْصَانِ وَمُقَابَلَةِ الْمَجْهُولَاتِ بِالْمَعْلُومَاتِ.

أَمْرَيْنِ) ^(٣) أَي لَمْ يَجْبُرِ اللَّهُ الْعِبَادَ عَلَى أَفْعَالِهِمْ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُمْ قُدْرَةٌ عَلَيْهَا أَصْلًا؛ فَيَكُونُ كُلُّ أَحَدٍ مُجْبَرًا مَقْهُورًا عَلَى عَمَلِهِ؛ حَسَنًا كَانَ أَوْ قَبِيحًا. وَلَمْ يُفَوِّضْ إِلَيْهِمْ أُمُورَهُمْ بِإِقْدَارِهِمْ عَلَيْهَا بَحْثٌ لَا يَكُونُ لَهُ تَعَالَى فِيهَا تَأْثِيرٌ أَصْلًا. بَلِ الْأَمْرُ مُتَوَسِّطٌ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ: أَنَّ أَعْمَالَهُمْ بِقُدْرَتِهِمْ وَسَعْيِهِمْ وَاخْتِيَارِهِمْ مَعَ تَعَلُّقِ قَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُدْرِهِ وَتَدْبِيرِهِ وَمَشِيئَتِهِ وَإِرَادَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَلُطْفِهِ

٢: ٤٣٩، النهاية ١: ٢٣٥.

(٣) الكافي ١: ١٦٠/١٣، مجمع البحرين

٣: ٢١٤، وانظر كثر العمال ١: ٢٤٩/١٥٦٧.

(١) غريب الحديث للخطابي ١: ٣٩١، الفائق

١: ١١٤، النهاية ١: ٢٣٦.

(٢) غريب الحديث للهروي ٢: ٢٨٢، الفائق

المثل

في الجَيْدَرِ - بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ - وهو
القَصِيرُ من الرِّجَالِ .

(مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرَ)^(١)
عَالَ: افْتَقَرَ. وَاجْتَبَرَ: اسْتَعْنَى؛ مِنْ جَبَرْتُ
الْفَقِيرَ فَاجْتَبَرْتَهُ. وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ
كُلْتُومٍ^(٢):

جثر

الجَثْرُ، كَقَلَسٍ وَكَيْفٍ: تَرَابٌ يُخَالِطُهُ
سَبْحٌ أَوْ حَصَى .
وَمَكَانٌ جَثْرٌ، كَكَيْفٍ: فِيهِ تَرَابٌ
كَذَلِكَ .

مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرَ
وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ
بَنُو نُجَيْمٍ وَجَعَالِيسُ مُضَرَ .
وَأَصْلُهُ: أَنَّ عَمْرًا أَوْقَعَ بَيْنِي سَعْدٌ ثُمَّ
أَغَارَ مِنْ قَوْرِهِ عَلَى بَنِي قَيْسٍ فَمَلَأَ يَدَيْهِ
مِنْهُمْ وَأَصَابَ أَسَارِيَّ وَسَبِيًّا، ثُمَّ انْتَهَى
إِلَى الْيَمَامَةِ فَأَتَاهُ بَنُو نُجَيْمٍ لِلْقِتَالِ، فَلَمَّا
رَأَهُمْ قَالَ ذَلِكَ. وَالصَّمِيرُ فِي بَعْدِهَا
لِلْغَنَائِمِ. يُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ الْفُرْصَةِ عِنْدَ
الْإِمْكَانِ .

وَتَمُودُ بْنُ جَاثِرِ بْنِ إِزْمَ بْنِ سَامِ بْنِ
نُوحٍ عليه السلام: الْقَبِيلَةُ الَّتِي بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا
صَالِحًا عليه السلام .
وَجَدِيشُ بْنُ جَاثِرٍ: قَبِيلَةٌ أُخْرَى،
انْقَرَضُوا .

ججر

جِبْجَارٌ، كَكِتَابٍ لَا سَحَابٍ، وَعَظِطٌ
الْفَيْرُوزِ أَبَادِي^(٣): قَرْيَةٌ بِبُخَارَى - وَيُقَالُ
لَهَا: شِجَارٌ^(٤)، أَيْضًا؛ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ -

جتر

الجَيْتَرُ، بِالْمُثَنَّةِ الْفَوْقِيَّةِ، كَقَيْصِرٍ: لُغَةٌ

(٣) وكذلك - أي كسحاب - في معجم البلدان ٢: ١١٠.

(٤) وهكذا في التاج عن ابن الأثير وفي معجم

البلدان ٢: ١١٠: سجاد.

(١) المستقصى ٢: ٣٥٦/١٣١١.

(٢) في التسخ: عمرو بن أم كلثوم. وهو خطأ. انظر

المستقصى وفي اللسان: راء بدل: رعى.

لا أَرَنْتَ فَلَا يُفْزِعُهَا هَوْلٌ، وَلَا صَبٌّ فَلَا
أَنْجِحَاؤُ.

وَأَجْتَحَرَ الزُّبُوعُ: اتَّخَذَ لَهُ جُحْرًا.

وَالجُّحْرُ، كَقُلَيْسٍ: العَاثِرُ البَعِيدُ القَعْرِ.

الجمعُ: جُحُورٌ.

ومن المجاز

جُحْرُ الأُذُنِ: نَقَبُهَا.

وَالجُّحْرَانِ مِنَ المَرْأَةِ: قُبْلُهَا وَدُبُرُهَا.

وَدَخَلُوا فِي مَجَارِحِهِمْ، أَي مَكَامِينِهِمْ.

وَجَحَرَتِ العَيْنُ، كَمَنَعَ: غَارَتْ..

و - الشَّمْسُ: ارتَفَعَتْ؛ لِذُخُولِ

صَرْوِهَا كُلِّ جُحْرٍ فِي الأَرْضِ عِنْدَ

ارْتِفَاعِهَا.

وَجَحَرَ الرَّبِيعُ، كَمَنَعَ: اخْتَبَسَ..

و - الرَّجُلُ: تَخَلَّفَ فَلَمْ يَلْحَقْ، فَهُوَ

جَاحِرٌ.

وَأَجْحَرَهُ الفَرْعُ: أَلْجَأَهُ، فَهُوَ مُجْحَرٌ؛

قال:

وَكَمْ مِنْ كَمِيٍّ مُجْحَرٍ قَدْ أَجْبَنَتْهُ^(٢)

منها: أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
شُعَيْبِ الجِجَارِيِّ، المُحَدِّثُ العَابِدُ، مِنْ
أَصْحَابِ الكَرَامَاتِ.

ج ح ر

الجُّحْرُ، كَقُلَيْسٍ: النَّقْبُ، وَالحُفْرَةُ الَّتِي

يَأْوِي إِلَيْهَا الصَّبُّ وَاليَرْبُوعُ وَالحَيَّةُ

وَغَيْرُهَا مِنَ الهَوَامِّ، كَالجُّحْرَانِ كَبُشْتَانٍ؛

وَنظِيرُهُ جِنْتُ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ وَعُقْبَانِهِ.

وَجَمْعُ الجُّحْرِ أَجْحَارٌ وَجِحْرَةٌ كَقِرْدَةٍ.

وَجَمْعُ الجُّحْرَانِ جَحَارِينٌ.

وَجَحَرَ الصَّبُّ - كَمَنَعَ - جُحُورًا:

دَخَلَ فِي جُحْرِهِ.

وَجَحَرَهُ غَيْرُهُ جُحْرًا: أَدَخَلَهُ فِيهِ،

لَا زِمٌ مُتَعَدِّ، كَأَجْحَرَهُ فَانْجَحَرَ.

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ^(١):

لَا تُفْزِعُ الأَرْتَبَ أَمْوَالُهَا

وَلَا تَرَى الصَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ

من بَابِ نَفَى الشَّيْءِ بِنَفْيِ لَازِمِهِ؛ أَي

(١) وهو ابن أحمركما في أمالي المرتضى

(٢) لم نشر عليه.

(١) ١٣٣: ١، وخزانة الأدب للبغدادي

وَأَجْحَرَتِ التُّجُومُ: لم تُمَطَّرِ..

و - السَّنةُ النَّاسُ: أَدَخَلْتُهُمْ فِي الْمَصَائِقِ.

وَالجَحْرَةُ، كَهَضْبَةٍ وَقَصَبَةٍ: السَّنةُ الْمُجْدِيَّةُ الشَّدِيدَةُ. الْجَمْعُ: جَحْرَاتٌ، بَفَتْحَتَيْنِ.

وَأَجْحَرَ الْقَوْمَ: دَخَلُوا فِيهَا.

وَعَيْنٌ جَحْرَاءُ: غَائِرَةٌ مُنْجَحْرَةٌ فِي نُقْرَتِهَا.

وَسَعِيرٌ جَحَارِيَّةٌ، كَهَبَارِيَّةٍ: مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ.

وَجَحْرَمَ جَحْرَمَةً: ضَاقَ وَسَاءَ خُلُقُهُ، وَهُوَ رَجُلٌ جَحْرَمٌ، كَشَدَقَمٍ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ، خِلَافاً لِابْنِ عَصْفُورٍ.

وَمُسْلِمٌ بَنُ جَاجِرٍ: لَهُ وَلَايِيهِ رِوَايَةٌ.

الأثر

(اطَّلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي بَعْضِ حُجْرِهِ) (١)

الأوَّلُ - بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ عَلَى الْحَاءِ السَّاكِنَةِ - بِمَعْنَى الثَّقَبِ. وَالثَّانِي - بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ الْمَضْمُومَةِ عَلَى الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ، جَمْعُ حُجْرَةٍ، كَعُرْفَةٍ - بِمَعْنَى الْبَيْتِ.

(لَا يَبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ) (٢)

كَقْفَلٍ؛ لِأَنَّهُ مَاوَى الْهَوَامِّ فَلَا يُؤْمَنُ صَرَرُهَا.

(إِذَا حَاصَّتِ الْمَوَاةُ حَرَمَ الْجُحْرَانِ) (٣)

يُرَوَّى بِكسْرِ التَّوْنِ؛ تَثْنِيَّةٌ جُحْرٍ؛ أَيِ الْفَرْجِ وَالذُّبُرِ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَالْمَعْنَى أَنَّ أَحَدَهُمَا حَرَامٌ قَبْلَ الْمَحِيضِ فَإِذَا حَاصَّتْ حُرْمًا مَعًا. وَيُرَوَّى بِضَمِّ التَّوْنِ (٤)، عَلَى أَنَّهُ مُفْرَدٌ؛ بِمَعْنَى الْجُحْرِ، مُرَاداً بِهِ الْفَرْجُ.

المثل

(لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ) (٥)

١: ١٣٩، النهاية ١: ٢٤٠.

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ١٦٦.

(٥) مشارق الأنوار ١: ٣٥٧، خزانة الأدب

للحموي ١: ١٨٦.

(١) سنن الترمذي ٤: ١٦٥ / ٢٨٥٢، سنن النسائي

٨: ٦٠، مشارق الأنوار ٦١: ١٤٠.

(٢) مسند أحمد ٥: ٨٢، سنن أبي داود ١: ٢٩ / ٨.

(٣) الفائق ١: ١٩١، غريب الحديث لابن الجوزي

المُهْمَلَةِ^(١): لُغَةٌ فِي الْجِعْنَبَارِ؛ وَهُوَ
الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، أَوْ الضَّخْمُ، أَوْ
الوَاسِعُ الْجَوْفِ، كَالجِحْنَبَارَةِ.

وَامْرَأَةٌ جَحْنَبَرَةٌ: قَصِيرَةٌ. وَالتُّونُ
زَائِدَةٌ فِي الْكُلِّ.

جحدر

جَحْدَرُهُ جَحْدَرَةٌ: لُغَةٌ فِي دَخْرَجَهُ؛
وَهُوَ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ مِنْ بَابِ الْقَلْبِ.

وَجَحْدَرْتُ الرَّجُلَ: صَرَعْتُهُ.

وَتَجَحْدَرُ الطَّائِرُ: تَحْرُكُ فَتَهْضُ
طَائِرًا.

وَرَجُلٌ جَحْدَرٌ، كَجَعْفَرٍ: قَصِيرٌ؛ وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ.

وَرَجُلٌ جَحَادِرِيٌّ، بِالضَّمِّ: عَظِيمُ
الْخَلْقِ.

وَكَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيٌّ، كَجَعْفَرِيٍّ:
مُحَدَّثٌ بَصْرِيٌّ، حَدَّثَ عَنْ مَالِكِ بْنِ

أَنْبَسٍ وَغَيْرِهِ.

قِيلَ: هَذَا كِتَابَةٌ عَنْ تَحْرُجِهِ مِنَ الْأَضْرَارِ؛
لَأَنَّ إِيمَانَهُ يَمْنَعُهُ مِنْهُ فَلَا يَأْتِي مَا
يَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمُقُوبَةَ مَرَّتَيْنِ.

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَا يُخَدِّعُ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى؛ لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْحَازِمَ
الْحَاقِقَ الْفَطِنَ لَا يُؤْتَى مِنْ بَابِ الْعَفْلَةِ
فَيَقَعُ فِي مَكْرُوهِ مَرَّتَيْنِ.

يُقَالُ: هَذَا مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ
لَأَبِي عَزَّةَ الشَّاعِرِ حَيْثُ أَسْرَهُ يَوْمَ بَدْرٍ
ثُمَّ مَنَّ عَلَيْهِ عَلَى أَنْ لَا يَحْرُضَ عَلَيْهِ وَلَا
يُؤَلِّبَ، فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَكَّةَ حَرَّضَ عَلَيْهِ
وَأَلَّبَ، ثُمَّ أَسْرَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلَهُ أَنْ
يَمُنَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَفْعَلْ وَتَمَثَّلَ بِهَذَا الْمَثَلِ
وَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ. يَضْرِبُ لِمَنْ خُدِعَ
مَرَّةً فَاخْدَعَ ثُمَّ أُرِيدَ مِنْهُ أَنْ يَنْخَدِعَ مَرَّةً
أُخْرَى.

جحر

الْجِحْنَبَارُ، بِكسْرِ الْجِيمِ وَالْحَاءِ

نَبَتْ.

(١) فِي التَّاجِ: أَنَّهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ لَكِنَّا بِمَعْنَى

امْرَأَةٌ جَحْرَاءُ : وَاسِعَةٌ .

وَأَجْحَرَ فَلَانٌ : أَنْبَعَ مَاءً غَزِيرًا مِنْ غَيْرِ
مَوْضِعِ بَيْتِهِ .
وَتَجَحَّرَ الْحَوْضُ : انْفَجَرَ مَائُوهُ ، وَتَفَلَّقَ
مَدْرُهُ ، وَذَهَبَ مَائُوهُ .

وَجَحِرَتِ الْعَنَمُ ، كَتَعِبَتْ : شَرِبَتِ الْمَاءَ
عَلَى خَلَاءٍ بَطْنٍ ، فَتَحَضَّضَخَّصَ فِي أَجْوِافِهَا ،
فَحَسَفَتْ وَقَلَّ طَرَفُهَا ؛ أَيِ سَمْنِهَا .

وَالجَحْرُ ، كَكْتَيْفٍ : السَّرِيعُ الجُوعِ ،
وَالأَكْوَلُ ، وَالفَاسِدُ العَقْلِ ، وَالجَبَانُ ،
وَالعَاجِزُ ، وَالسَّمِيجُ ، وَالأَرَسَحُ .

وَعَيْنٌ جَحْرَاءُ : ضَيْقَةٌ ذَاتُ غَمَاصٍ
وَرَمَاصٍ ، وَمِنْهُ : فِي حَدِيثِ عَيْنِ الدَّجَالِ :
(لَيْسَتْ نَائِمَةٌ وَلَا جَحْرَاءُ) (٢) .

وَجَحْرٌ ، كَفَلَسٌ : قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ .

وَالجَحْرَاءُ : بَلَدٌ مِنْ بُلْدَانِ العَرَبِ .

جخدر

الجَخْدَرُ ، وَالجَخْدَرِيُّ ، كَجَعْفَرٍ

جحشر

الجَحْشُرُ - كَعُصْفَرٍ وَجَعْفَرٍ - وَالجَحَاشِرُ ،
كَسُرَادِقٍ : العَظِيمُ الخَلْقِ العَبْلِ المَفَاصِلِ
السَّمِينِ الجَسِيمِ مِنَ الرَّجَالِ ..

و - مِنَ الخَيْلِ : مَا فِي صُلُوعِهِ قِصْرٌ .

جخر

جَخَرَ اللَّحْمُ جَحْرًا ، كَتَعِبَ : أَرَوَحَ ..

و - القَمِّ : خَلَفَ خُلُوفًا ..

و - قُبُلُ المَرْأَةِ : أَنْتَنَ ، فَهُوَ جَخِرٌ ،

كَكْتَيْفٍ ، وَهِيَ جَحْرَاءُ .

وَأَجْحَرَ الرَّجُلُ : لَمْ يُنْتِجِ بِالعَسَلِ دُبْرَهُ
فَبَقِيَ نَتْنُهُ . وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً جَحْرَاءَ .

وَجَحَرَ البَيْتَ ، كَمَنَعَ : وَسَعَهَا ، أَوْ وَسَعَ

رَأْسَهَا ؛ كَأَجْحَرَهَا ، وَجَحَرَهَا تَجْخِيرًا .

وَجَحِرَ جَوْفُ البَيْتِ ، كَفَرِحَ : اتَّسَعَ ..

و - بَطْنُ الرَّجُلِ : خَلَا .

وَوَادٍ جَاخِرٌ : وَاسِعٌ ، وَ (مِنْهُ) (١) :

٢: ٣٦٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٣٩.

(١) ليست في «ج» .

(٢) النهاية ١: ٢٤٢، وفيه: بناتته، وانظر الفائق

وهو جَدِيرٌ بكذا: خَلِيقٌ بِهِ. ولقد
جَدُرَ بِهِ جَدَارَةٌ، ككَرْمٍ. وَهَمَّ جَدِيرُونَ بِهِ
وَجَدْرَاهُ، ككَرْمَاءَ.

وهو مَجْدَرَةٌ لكذا، كَمَرْحَلَةٍ: مَحْرَاةٌ
لَهُ^(٢).

وَجَدْرَةٌ، كَنَصْرَةٍ: جَعَلَهُ جَدِيرًا لَهُ،
فهو مَجْدُورٌ لَهُ.

وَالجُدْرِيُّ، كَجَمْحِيِّ وَعَجَمِيِّ: بُثُورٌ
كِبَارٌ تَنْفِرُشُ فِي جَمِيعِ البَدَنِ أَوْ أَكْثَرِهِ
وَتَتَفَيَّحُ سَرِيعًا. وَمَادَّتْهَا فُضُولُ مَا
اِعْتَدَى بِهِ الجَنِينُ مِنْ دَمِ الحَيْضِ، تَدْفَعُهَا
الطَّبِيعَةُ عِنْدَ نُهُوضِهَا، وَلِذَلِكَ يَخْرُجُ فِي
زَمَنِ الطُّفُولِيَّةِ غَالِبًا. وَيقَالُ: أَوَّلُ
مَنْ عُدَّ بِه قَوْمٌ فِرْعَوْنٌ ثُمَّ بَقِي
بَعْدَهُمْ.

وَقَدْ جُدِرَ الصَّبِيُّ وَجُدَّرَ تَجْدِيرًا
بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ فِيهِمَا. فَهوَ
مَجْدُورٌ، وَجَدِيرٌ، وَمَجْدَرٌ، كَمُظْفَرٍ.
وَجَدَرَ بِالبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ - كَنَصَرَ - نَادِرَةٌ.

وَجَعَفَرِيٌّ: الجَسِيمُ الضَّخْمُ، كَالجَحَادِرِ،
كَسَرَادِقِيٍّ.

جدر

الجَدْرُ، كَفَلْسٍ: الحَائِطُ، كَالجِدَارِ
كَكِتَابٍ. الجَمْعُ: جُدْرَانٌ^(١) بِالضَّمِّ،
وَجُدْرٌ كَكَيْبٍ. وَأَصْلُ الحَائِطِ. وَجَائِبُهُ؛
وَبِهِ سُمِّيَ الجِزْرُ - وَهُوَ حَاطِمُ الكَعْبَةِ -
جَدْرًا؛ لِأَنَّ جَدَارَةَ مُسْتَوِطِيًّا، أَوْ لِأَنَّهُ
جَانِبُ حَائِطِ الكَعْبَةِ.

وَجَدْرُ المَرْزَعَةِ، وَجِدَارُهَا: مَا رَفَعَ
مِنْ أَعْضَادِهَا لِيُمْسِكَ المَاءَ؛ تَشْبِيهًا
بِجِدَارِ البَيْتِ، أَوْ هُوَ الحَاجِزُ يَحْبِسُ
المَاءَ. الجَمْعُ: جُدُورٌ، وَجُدْرٌ.

وَجَدَرَ الجِدَارَ جَدْرًا، كَقَتَلَ: حَوَّطَهُ،
وَبَنَاهُ، وَتَوَارَى بِالجِدَارِ.

وَجَدْرَةٌ تَجْدِيرًا: شَيْدَةٌ.

وَاجْتَدَرَ جَدْرًا: بَنَاهُ لِنَفْسِهِ.

وَمَكَانٌ جَدِيرٌ: بُنِيَ حَوَالِيهِ جِدَارٌ.

(٢) أَي حَزِيٌّ بِهِ بِمَعْنَى مَخْلُقُهُ لَهُ.

(١) فِي اللِّسَانِ التَّاجُ: أَنَّ جُدْرَانَ جَمْعُ الجَمْعِ.

فيهما .

وَجَدَرَتْ يَدُهُ، كَقَتَلَتْ : مَجِلَتْ .

وَرَجُلٌ مَجْدُورٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ .

وَشَاةٌ جَدْرَاءُ : تَقَشَّرَ جِلْدُهَا مِنْ دَاءٍ

أَصَابَهَا .

وَالجَدِيرَةُ، كَسَفِينَةٍ : الطَّيْبَةُ،

وَالْحَظِيرَةُ مِنَ الصَّخْرِ .

وَالْمَجْدَارُ : مَا يُنْصَبُ لِزَجْرِ السَّبَاعِ فِي

الْمَزْرَعَةِ .

وَرَجُلٌ جَيْدَرٌ كَحَيْدَرٍ، وَجَيْدَرَةٌ،

وَجَيْدَارٌ كَيْطَارٍ، وَجَيْدَرِيٌّ كَصَيْرَفِيٍّ،

وَجَيْدَرَانٌ كَطَيْلَسَانَ : قَصِيرٌ .

وَجَنْدَرْتُ النَّوْبِ : أَعَدْتُ وَشَيْئًا ..

و - الْكِتَابُ : أَمَرَزْتُ الْقَلَمَ عَلَى مَا

انْمَحَى مِنْهُ .

وَدُوُّ جَدْرٍ، كَفَلْسٍ : مَسْرُوحٌ عَلَى سِنَّةِ

أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ قِبَاءَ، كَانَتْ فِيهِ

لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْوُحُ إِلَيْهِ إِلَى أَنْ أُغِيرَ

عَلَيْهَا .

وَجَدَرٌ، كَسَبَبٍ : قَرْيَةٌ قُرْبَ جِمْحَصَ،

أَوْ بِالْأَرْدُنِّ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْحَمْرُ .

وَأَرْضٌ مَجْدَرَةٌ، كَمَرْحَلَةٍ : كَثِيرَتُهُ .

وَالجَدْرُ، كَسَبَبٍ : وَرَمٌ يَأْخُذُ بِالْخَلْقِ،

وَأَثَرُ الْكَرْمِ فِي عُتْقِي الْجِمَارِ، وَخُرَاجٌ

وَسِلْعٌ تَكُونُ فِي الْبَدَنِ خِلْقَةً أَوْ عَارِضَةً،

كَالْجَدْرِ كَصُرْدٍ . وَاجِدْتُهُمَا بِهَاءٍ . الْجَمْعُ :

أَجْدَارٌ .

وَجَدِرَ الرَّجُلُ، كَتَمِعَ : خَرَجَ بِهِ

ذَلِكَ ..

و - الْكَرْمُ : هَمٌّ بِالْإِيْرَاقِ .

وَالجَدْرُ، كَفَلْسٍ : تَبَتَّ يَنْبُتُ بِالرَّمْلِ .

الْجَمْعُ : جُدُورٌ .

وَكِعْهِنٌ : تَبَاتَ آخَرٌ .

وَكَسَبَبٍ : حَبُّ الطَّلَعِ .

وَالجَدُورُ، بِالْفَتْحِ : أَصْلُ تَبَاتٍ

كَالزَّرَاوَنْدِ، أَجْلٌ تَزِيْرَاقٍ لِيْلِيْشٍ وَلَدَغِ

الْأَفْعَى وَسَائِرِ السُّمُومِ، وَهُوَ لَفْظٌ هِنْدِيٌّ

تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

وَجَدَرَ الشَّجَرُ، كَنَصَرَ وَكْرُمَ : خَرَجَ

تَمْرُهُ كَالْحَمِصِ ..

و - التَّبَاتُ : طَلَعَتْ رُوُوشُهُ كَأَنَّهَا

الْجَدْرِيُّ، كَأَجْدَرَ، وَجَدَّرَ تَجْدِيرًا

وَتَأْخُذُونَ مِنْ طِينِهِ وَحِجَارَتِهِ تَبْرُكًا
بِذَلِكَ، وَكَانَ عَامِرٌ هَذَا مُوَكَّلًا بِإِصْلَاحِ مَا
شَعَتَ مِنْ جُدْرِهَا فَسُمِّيَ الْجَادِرَ.

وَقِيلَ لِوَالِدِهِ: الْجَدْرَةُ؛ جَمْعُ جَادِرٍ
كَكَافِرٍ وَكَفَرَةٍ، وَمِنْهُمْ: فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ
- أَوْ عَوْفٍ - ابْنِ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ - كَجَبَلٍ -
أُمُّ قُصَيِّ وَرُزْهَرَةُ ابْنَتِي كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ
كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ، وَهِيَ إِحْدَى
الْفَوَاطِمِ الْأَلْيَانِيَّةِ وَلَدَنَ النَّبِيِّ ﷺ.

وقول الفيروزآبادي: الجَدْرَةُ،
مُحَرَّكَةٌ: حَيٌّ مِنَ الْأَرْدِ وَبِلَا لَامٍ وَالِدَةٌ
قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ، خَبِطٌ عَجِيبٌ؛ فَقَدْ
أَفْهَمَ أَنَّ جَدْرَةَ بِلَا لَامٍ غَيْرَ الْجَدْرَةِ
بِاللَّامِ، وَأَنَّ اسْمَ وَالِدَةِ قُصَيِّ. وَلَمْ يَقُلْ
ذَلِكَ أَحَدٌ، وَإِنَّمَا اسْمُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ
سَعْدِ، وَهِيَ مِنَ الْجَدْرَةِ كَمَا ذَكَرْنَا.
وَلَيْسَ جَدْرَةُ اسْمًا لَهَا وَلَا لِقَبًا كَمَا
تَشْهَدُ بِهِ كُتُبُ الْأَنْسَابِ وَالسِّيَرِ.

وَالجِدَارُ، ككِتَابٍ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ،
وَمَحَلَّةٌ بَبْغَدَادَ، سُمِّيَتْ بِبَنِي جِدَارٍ؛ بَطْنٍ
مِنَ الْخَزْرَجِ.

وَكِعْصَابَةٌ: وَاِدٍ بِالْحِجَازِ.
وَجَدْوَرَةٌ، كَتَتُوفَةٌ: بَطْرٌ فِي شِعْرِ جَعْفَرِ
ابْنِ عُلْبَةَ الْحَارِثِيِّ^(١).
وَالجِدَارِيُّ: وَاِدٍ فِي بِلَادِ الصَّبَابِ، بَيْنَهُ
وَبَيْنَ حِمَى صَرِيَّةَ ثَلَاثُ لَيَالٍ.
وَالجِيدُورُ، كَطَيْفُورٍ: كُورَةٌ بِنَوَاحِي
دِمَشْقَ.

وَجِدَارٌ، ككِتَابٍ: لَهْ صُحْبَةٌ..
و - الْعَدْوِيُّ: تَابِعِيٌّ.
و - : ابْنُ بَكْرٍ؛ مُحَدِّثٌ.
وَجَدْرَةٌ، كَعُرْفَةٌ: ابْنُ سَبْرَةَ؛ صَحَابِيٌّ.
وَالجَادِرُ: لَقَبٌ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
خَنْعَمَةَ الْأَرْدِيِّ؛ لَقَّبَ بِهِ لِأَنَّهُ بَنَى جِدَارَ
الْكَعْبَةِ أَوْ حَجَرَهَا، وَكَانَ وَهَى مِنْ سَيْلٍ،
أَوْ لِأَنَّ الْحَاجَّ كَانُوا يَتَمَسَّحُونَ بِالْبَيْتِ

وشربة ماء من جدورة طيب
جری بین آفتان العضاء المسوق
معجم البلدان ٢: ١١٤.

(١) إشارة إلى قوله:
ألا هل إلى ظل التضاربات بالصحي
سبيلٌ وتفريد الحمام المطوق

قَالَ السَّمْعَانِيُّ: أُمُّ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ
فَاطِمَةُ بِنْتُ عَزُوفِ بْنِ سَعْدٍ، مِنْ
الْجَدْرَةِ^(١).

وكذلك قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمُشْتَبِهِ:
وَالِدَةُ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ
عَزُوفٍ، مِنْ الْجَدْرَةِ؛ لِأَنَّهُمْ بَنُوا حَجْرَ
الْكَعْبَةِ^(٢).

وَأَسْلَمُ بْنُ جَدْرَةَ - كَقَصَبَةَ - أَوْ
عَامِرُ بْنُ جَدْرَةَ الطَّائِي: أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ
بِخَطِّنَا هَذَا.

وكِسْدَرَةُ: ابْنُ [الْحَوَّةِ]^(٣) بْنِ جُشَمِ
الْقَيْسِيِّ.

وَعُمَرُ بْنُ أَبِي جُدَيْرٍ - كَزَيْبِرٍ -
الْعَجْلَانِيُّ: شَاعِرٌ.

وعَامِرُ الْأَجْدَارِ: أَبُو حَيٍّ؛ لِأَنَّهُ كَانَ
عَلَيْهِ جَدْرَةٌ، أَيْ خُرَاجٌ وَسَلْعٌ.

والمُجَدَّرُ، كَمُظْفَرٍ: لَقَبٌ عُقْبَةَ بْنِ

خَالِدِ السُّكُونِيِّ؛ مُحَدَّثٌ.

وَجَدْرٌ، كَعْتَرٌ: اسْمٌ أُسِيرَ لَهُ حَمَامٌ
بِمِصْرَ.

وَبِهَاءٍ: أَبُو قِرْصَافَةَ جَنْدَرَةُ بْنُ
خَيْثَمَةَ؛ صَحَابِيٌّ مِنْ كِنَانَةَ.

الكتاب

﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ

يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ﴾^(٤) رُوِيَ أَنَّ ارْتِفَاعَ الْجِدَارِ

كَانَ مِائَةَ ذِرَاعٍ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ فَقَامَ. وَقِيلَ:

أَقَامَهُ بَعْمُودٍ عَمْدَهُ بِهِ. وَقِيلَ: نَقَضَهُ

وَبَنَاهُ. وَاسْتُعِيرَتِ الْإِرَادَةُ لِلْمُدَانَاةِ

وَالْمُسَارَفَةِ؛ تَشْبِيهًا لِلْجَمَادِ بِالْحَيِّ.

﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدَيْرٍ﴾^(٥) كَكُتْبٍ،

جَمْعُ جِدَارٍ. وَقُرَيْيٌّ: «جَدْرٌ»^(٦) كَفَلْسٍ.

أَيُّ غَيْرِ بَارِزِينَ لَكُمْ فِي صَحْرَاهُ

مُسْتَوِيَةً بَلِّ مُتَوَارِينَ بِالْجُدْرَانِ يَزْمُونَكُمْ

بِالْبَلِّ وَالْحِجَارَةِ.

(٤) الكهف: ٧٧.

(٥) الحشر: ١٤.

(٦) حكيته عن المكيين وابن محيص، انظر

اعراب القرآن للتخاس: ٤: ٣٨٢، واتحاف فضلاء

ال بشر: ٥٢٨.

(١) الأنساب: ٢: ٢٩.

(٢) توضيح المشتبه ٣: ٨، وتبصير المتبه

٥٢٧: ٢.

(٣) في التسخ: نجوة، والتصويب عن توضيح

المشتبه وتبصير المتبه.

يَظْهَرُ الْجَدْرِيُّ مِنْ بَاطِنِ الْجِلْدِ. وَأَرَادَ بِهِ
دَمَّهَا.

المثل

(أَلَا أَمُّ مِنْ جَدْرَةَ) ^(٦) كَقَصَبَةٍ؛ هُوَ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ، أَلَا أُمُّ مِنْ
صَرَبَتْ بِهِ الْعَرَبُ الْمَثَلُ فِي اللُّؤْمِ. وَتَمَامُهُ
فِي: «ض ب ر».

جذر

جَدْرَةُ جَدْرًا، كَقَتَلٍ: قَطَعَهُ،
وَاسْتَأْصَلَهُ؛ كَأَجْدَرُهُ، وَجَدْرَةُ تَجْدِيرًا
فَانْجَدَرَ.

وَالْجَدْرُ، كَقَلْبِ عَيْنٍ: الْأَصْلُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (نَزَلَتِ الْأَمَانَةُ
فِي جَدْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ) ^(٧)..

الأثر

(إِحْسِ الْمَاءِ حَتَّى يَنْبَغِ الْجَدْرُ) ^(١)

كَقَلْبِ، هُوَ مَا رُفِعَ حَوْلَ الْمَرْزَعَةِ. وَقِيلَ:
أَرَادَ أَصُولَ الشَّجَرِ؛ تَشْبِيهَا بِأَصْلِ
الْجِدَارِ.

سَأَلْتُهُ عَنِ الْجَدْرِ أَهْوَى مِنَ الْبَيْتِ؟

فَقَالَ: (نَعَمْ) ^(٢) يُرِيدُ جِجَرَ الْكَعْبَةِ أَهْوَى
مِنَ الْكَعْبَةِ؟؛ وَمِنْهُ: (أَخَافُ أَنْ يَدْخُلَ
قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخَلَ الْجِجَرَ فِي الْبَيْتِ) ^(٣).

(جُدْرَاتُ الْمَدِينَةِ) ^(٤) بِضَمِّتَيْنِ،

جَمْعُ جُدْرٍ كَكُتُبٍ، وَهُوَ جَمْعُ جِدَارٍ
كَكِتَابٍ.

(الْكَمَاةُ جُدْرِيٌّ الْأَرْضِ) ^(٥) شَبَّهَهَا

بِالْجَدْرِيِّ - الَّذِي هُوَ بُثُورٌ تَظْهَرُ فِي
الْجَسَدِ - لِظُهُورِهَا مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ كَمَا

(٤) مسند أحمد ٣: ١٥٩، البخاري ٣: ٢٩،
مشارك الأنوار ١: ١٤٣.

(٥) مسند أحمد ٢: ٣٢٥، ٣٥٧، سنن ابن ماجه
٢: ١١٤٣/٣٤٥٥، التهذيب ١: ٢٤٩.

(٦) مجمع الامثال ٢: ٢٥١/٣٧٢٠.

(٧) الفائق ١: ٢٠٠، غريب الحديث لابن الجوزي
١: ١٤٥، التهذيب ١: ٢٥٠.

(١) الفائق ٢: ٢٣٧، غريب الحديث لابن الجوزي
١: ١٤١، التهذيب ١: ٢٤٦.

(٢) البخاري ٢: ١٨٠، مسلم ٢: ٩٧٣/٤٠٥،
مشارك الأنوار ١: ١٤٢.

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٤١، التهذيب
١: ٢٤٩ وفيهما: أَنْ أُدْخَلَ الْجَدْرُ. وَهَذَا هُوَ الْأَصْح
الموافق للمادة.

و - من العُنُقِي: مَغْرَزُهُ ..

و - من قَرَنِ الثُّورِ وَنَحْوِهِ: مَا اتَّصَلَ
بِالرُّأْسِ؛ تَقُولُ: مَا أَغْلَظَ جَذْرُ قَرْنِيهِ ..

و - مِنَ الْعَدَدِ: مَا ضُرِبَ فِي نَفْسِهِ .
وَيُسَمَّى الْحَاصِلُ: مَجْدُورًا، وَمُرْتَبَعًا،
وَمَا لَا؛ فَإِذَا صَرَبَتْ ثَلَاثَةٌ فِي ثَلَاثَةِ
فَالجَذْرُ الثَّلَاثَةُ وَالْمَجْدُورُ الثُّسَعَةُ .

وَالجُودُرُ، بِالْهَمْزِ كَعُضْفِرٍ، وَتُفْتَحُ
الدَّالُ: وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ؛ كَالجُودُرِ
- بِالْوَاوِ كَجَوْهَرٍ وَتُضَمُّ الْجِيمُ - وَالجُودِرُ،
بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الدَّالِ. كُلُّهَا فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ،
وَاشْتَقُّوا مِنْهُ فَقَالُوا: بَقْرَةٌ مُجْدِرٌ
- كَمُطْفِلٍ - أَي ذَاتُ جُودُرٍ .

وَالجُدَّارُ، كَاطْمَانًا: اتَّصَبَ لِلسَّبَابِ ..
و - الثَّبْتُ: نَبَتٌ وَلَمْ يَطْلُ بَعْدُ، فَهُوَ
مُجْدِرٌ كَمُطْمِئِنٍّ فِيهِمَا .

وَالْمُجْدَرُ - كَمُظْفَرٍ - مِنَ الْإِبِلِ: مَا كَانَ

لَحْمُهُ فِي أَطْرَافِ عِظَامِهِ، وَفِيمَا نَتَأَ مِنْ
أَعْضَانِهِ ..

و - مِنَ الرَّجَالِ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ
الْجِسْمِ وَالْأَطْرَافِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَمِثْلُهُ الْجَيْدَرُ^(١) . قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَهُوَ
تَضْحِيْفٌ . وَالصُّوَابُ الْجَيْدَرُ، بِدَالٍ غَيْرِ
مُعْجَمَةٍ^(٢) .

وَمَا وَقَعَ لِبَعْضِ الْمَتَأَخِّرِينَ مِنْ أَنَّهُ
الْجَيْدَرُ^(٣) - بِالْمَوْحَدَةِ وَالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ -
فَتَضْحِيْفٌ قَبِيحٌ .

وَالجَيْدَرَةُ: سَمَكَةٌ سَوْدَاءٌ فِي شَكْلِ
الرَّنَجِيِّ الضَّخْمِ .

وَالْمُجْدَرُ - كَمُظْفَرٍ - الْأَنْصَارِيُّ،
وَابْنُ ذِيَادٍ^(٤) الْبَلَوِيُّ: صَحَابِيَّانِ .

وَجَادِرٌ^(٥)، كَجَابِرٍ: قَرْيَةٌ بِوَأَسِطَ،
مِنْهَا: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٦) الْجَادِرِيُّ،
مُحَدَّثٌ .

(٤) مرّت الإشارة إلى ضبط هذا الاسم .

(٥) معجم البلدان ٢: ٩٢ ضبطها: جَادِرٌ بفتح الدَّالِ
المعجمة والراء مهمله .

(٦) في معجم البلدان: علي بن الحسن .

(١) الصَّحاح .

(٢) عنه في المزهر ٢: ٣٩٢ .

(٣) ذهب إلى هذا القاضي زكريّا وتابعه السيوطي
على ذلك كما ذكر ذلك الزبيدي في التاج .

الأثر

لا سبيل إلى معرفة جذره إلا بالتقريب،
وأما بالتحقيق فقال الأثرون: لا تعرفه ولا
يمكننا أن نعرفه، وقال بعضهم: لا جذر
له أصلاً وبيان ذلك في علم الحساب.

(سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْجَذْرَ الْأَصَمَّ
إِلَّا هُوَ) ^(١) قَالَ الْمُطَّرِّزِيُّ: هُوَ مِنْ كَلَامِ
عَائِشَةَ. قَالَ: وَالْجَذْرُ نَوْعَانِ؛ نَاطِقٌ
وَأَصَمٌّ انْتَهَى ^(٢).

جذمر

الجذْمُورُ، والجِذْمَارُ، كعُضْفُورٍ
وفِرْصَادٍ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّجَرَةِ تَبْقَى بَعْدَ
الْقَطْعِ ..

وهو غَلَطٌ، فَإِنَّ الْجَذْرَ كَمَا تَقَدَّمَ
الْعَدَدُ الْمَضْرُوبُ فِي نَفْسِهِ، وَهُوَ لَا
يُنْقَسِمُ إِلَى نَاطِقٍ وَأَصَمٍّ، بَلِ الْمَجْدُورُ
- وَهُوَ الْحَاصِلُ - قَسِيمُ الْأَصَمِّ؛ وَهُوَ مَا
لَا يَكُونُ مَجْدُورًا.

و - مِنَ السَّعْفَةِ: تَبْقَى فِي الْجِدْعِ إِذَا
قُطِعَتْ.

وَالَّذِي يُنْقَسِمُ إِلَى النَّاطِقِ وَالْأَصَمِّ
إِنَّمَا هُوَ الْعَدَدُ الْمُطْلَقُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا وُجِدَ لَهُ
أَحَدُ الْكُسُورِ التَّسْعَةِ فَنَاطِقٌ، وَإِلَّا
فَأَصَمٌّ؛ كَالْأَحَدِ عَشَرَ وَالثَّلَاثَةَ عَشَرَ
وَالسَّبْعَةَ عَشَرَ.

جرر

جَرَّةٌ جَرًّا. كَمَدَّةٌ: سَحَبَةٌ وَجَدْبَةٌ.
وَاجْتَرَّةٌ: اجْتَهَدَ فِي جَرِّهِ، كَاجْدَرَّةً ..
و - الشَّىءُ: جَرَّةٌ لِنَفْسِهِ.

إِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ: فَالضَّوَابُّ فِي
الرِّوَايَةِ: «جَذْرُ الْأَصَمِّ» عَلَى الْإِضَافَةِ،
والمُرَادُ بِالْأَصَمِّ فِيهَا قَسِيمُ الْمَجْدُورِ لَا
قَسِيمُ النَّاطِقِ؛ فَإِنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ

كُرُوشِهَا إِلَى أَفْوَاهِهَا فَمَنْصَعُهُ وَتَاكُلُهُ
ثَانِيَةً، وَاللُّقْمَةُ يَلُوكُهَا الْبَعِيرُ وَلَا يَبْلَعُهَا
مُتَعَلِّلاً بِهَا إِلَى وَقْتِ إِعْلَافِهِ.

وَأَجْرُ الْبَعِيرِ وَاجْتَرَّ: دَفَعَ جِرَّتَهُ
وَأَفَاضَهَا مِنْ كَرِيشِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا أَفْعَلُ
ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْجِرَّةُ وَالِدِرَّةُ، لِأَنَّ الْجِرَّةَ
تَعْلُو وَالِدِرَّةَ تَسْفُلُ فَهِيَ مُخْتَلِفَانِ. وَكُلُّ
ذِي كَرِيشٍ يَجْتَرُّ.

وَالجِرَّازَةُ، كَسَبَابِيَةٍ: نَوْعٌ مِنَ الْعَقَارِبِ،
وهي عَقَارِبٌ صُفْرٌ صَغَارٌ تَجُرُّ أذْنَهَا
عَلَى الْأَرْضِ سَمُهَا نَارٌ مُحْرِقَةٌ إِذَا لَسَعَتْ
أَحَدًا قَتَلَتْهُ وَرَبَّمَا تَنَائَرَتْ لِحُمِهِ وَعَفِينٌ
وَأَتَنَّ.

وَفَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جِرَّالِكَ - مَشْدَدَةٌ
مَفْصُورَةٌ وَتَمَدُّ، وَتُخَفَّفُ مَفْصُورَةٌ
وَمَمْدُودَةٌ - أَي مِنْ أَجْلِكَ.

وَالجِرَّةُ، بِالْفَتْحِ: إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ يُصْنَعُ
مِنَ الْحَرْفِ، كَالجِرِّ، أَوْ هِيَ وَاحِدَتُهُ
كَتَمْرَةٍ وَتَمْرِ. الْجَمْعُ: جِرَّازٌ، وَجِرَّاتٌ.

وَاسْتَجَرَّهُ: جَرَّهُ بِمَزَاوِلَةٍ وَاجْتِهَادٍ،
طَلَبَ جَرَّهَ.

وَجِرَّهَ تَجْرِيْرًا: أَكْثَرَ جَرَّهَ..

و - الْقَوْمُ أَذْيَالُهُمْ: سَحَبُواهَا عَلَى
الْأَرْضِ.

وَرَأَيْتُ مَجْرًا ذَيْلِهِ وَرُومِهِ، كَمَحَلٍّ:
مَسْحَبُهُ.

وَأَجْرَةُ الرُّمَحِ: طَعْنُهُ بِهِ وَتَرَكَهُ فِيهِ
يَجْرُهُ.

وَجَرَّ عَلَى نَفْسِهِ وَعَثِرَهُ جَرِيرَةٌ: جَنَى
جِنَايَةً، وَأَجْرَمَ جَرِيمَةً.

وَكَثُرَتْ جَرَائِرُهُمْ: جَرَائِمُهُمْ
وَجِنَايَاتُهُمْ.

وَالجَرِيرُ: حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ يُجْعَلُ فِي عُنُقِ
الدَّابَّةِ تُحْرَبُ بِهِ، وَحَبْلٌ يُجْعَلُ لِلْبَعِيرِ
بِمَنْزِلَةِ الْعِذَارِ لِلْفَرَسِ، وَزِمَامُ النَّاقَةِ،
وَيُطْلَقُ عَلَى الْحَبْلِ مُطْلَقًا، وَبِأَحَدِهِمَا^(١)
مُنْكَرًا سُمِّيَ الرَّجُلُ.

وَالجِرَّةُ، بِالْكَسْرِ: مَا تُخْرِجُهُ الْإِبِلُ مِنَ

والتاج: أَنَّ الْأَسْمَ مَشْتَقٌ مِمَّا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْعِذَارِ
لِلْفَرَسِ.

(١) هكذا هي في النسخ ولعل الصحيح:
«بأحدها». وقد ذكر في الصحاح واللسان

وقيل: هي القطعة العظيمة من الإبل.
والجَزَجَزُ، كَصَرَصِرٍ: آلة من حديد
يُدَاسُ بها الكُدَسُ، والقَوْلُ بِلُغَةِ أَهْلِ
العِرَاقِ، وَهُوَ البَاقِلِيُّ النَّبَطِيُّ، وتُكْسَرُ.

والجِرَجِيرُ، بكسر الجيمين، وتُفْتَحُ
الأولى: بَقْلَةٌ مِنْهَا بَرِّيٌّ شَدِيدُ الحِرَافَةِ
وَبُسْتَانِيٌّ نَاقِصُ الحِرَافَةِ وتُسَمَّى بِتَغْرِ
الإِسْكَندَرِيَّةِ: بَقْلَةٌ عَائِشَةٌ، كالجِرَجِرِ،
كِسْمِيمٍ.

وَجِرَجِيرُ المَاءِ: بَقْلَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى
قُرَّةَ العَيْنِ طَعْمُهَا كالجِرَجِيرِ تَنْبُثُ فِي
المِيَاهِ القَائِمَةِ.

والجِرِيُّ، كَجِنِّيٍّ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ لا
فُصُوصَ لَهُ يُشْبِهُ الحَيَاتِ وتُسَمَّى
بِالفَارِسِيَّةِ: «مَارَ مَاهِي».

ومن المجاز

جَرَ جَيْشًا كَثِيرًا: كَأَنَّهُ يَسْحَبُهُ لكَثْرَتِهِ.
وَكَيْبَةُ جَرَّازَةٍ، وَجَيْشُ جَرَّازٍ: يَجْرَانِ
عَتَادَ الحَرْبِ.

وَجَزَجَزَ البَعِيرُ جَزَجَرَةً: رَدَّدَ صَوْتَهُ
فِي حَنَجَرَتِهِ، وَهُوَ بَعِيرٌ جَزَجَارٌ، بِالفَتْحِ..
و- الرَّجُلُ الشَّرَابُ فِي جَوْفِهِ: جَرَعَهُ
جَزَعًا مُتَدَارِكًا لَهُ صَوْتٌ، وَصَبَّهُ فِي
الحَلْقِ، كَتَجَزَجَرَ فِيهِمَا..

و- زَيْدًا: سَقَاهُ الشَّرَابَ عَلَى تِلْكَ
الصِّفَةِ.

وَجَزَجَرَتِ النَّارُ: صَوَّتَتْ.
والجَزَجَارُ، بِالفَتْحِ: صَوْتُ الرِّعْدِ،
وَنَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ.
وِيهَاءٍ: الرَّحَى.

والجَزَجَارِيُّ، كَسِرَادِيٍّ: الكَثِيرُ الشُّرْبِ.
وَالصَّحَابُ مِنَ الإِبِلِ، وَالمَاءُ المُصَوِّتُ.
وَبِالفَتْحِ: الصَّخَامُ مِنَ الإِبِلِ. وَاجِدُهَا:
جُرْجُورٌ، بِالصَّمِّ.

وَنَاقَةٌ جُرْجُورٌ: كَرِيمَةٌ.
وَمَرَبْنَا جُرْجُورًا مِنَ النَّاسِ: جَمَاعَةً.
وَمَائَةٌ جُرْجُورٌ: كَامِلَةٌ؛ قَالَ (١):

مَائَةٌ مِنْ عَطَائِهِمْ جُرْجُورًا

وفي اللسان والتاج: عطائكم بدل: عطائهم.

(١) الكميت، ديوانه ١: ٢١٤، وصدوره:

ومقلًا أتفتنوه فأترى

وَفَرَسَ جَرُورٌ: لَا يَنْقَادُ كَأَنَّهُ يَجْرُ
قَائِدُهُ، أَوْ لِأَنَّهُ يُجْرَى بِالرَّسَنِ جَرًّا.

وَيَنْتَرُ جَرُورٌ: بِعَيْدَةِ الْقَعْرِ يُسْنِي مِنْهَا.
وَامْرَأَةٌ جَرُورٌ: مُقْعَدَةٌ.

وَجَاءَتِ السَّمَاءُ بِجَارٍ الضَّبْعِ: وَهُوَ
السَّيْلُ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنْ وَجَارِهَا. وَهَذَا
مَطَرٌ جَارٌ الضَّبْعِ.

وَأَجْرَهُ رَسَنَةٌ: تَرْكُهُ وَشَأْنُهُ يَصْنَعُ
مَا شَاءَ..

و - الدَّيْنِ: أَخْرَهُ لَهُ.

و - أَعْيَانِي: عَنَاهُ صَوْتًا ثُمَّ أَرْدَقَهُ
أَصْوَاتًا مُتتَابِعَةً.

وَأَجْرَزْتُ الْفَصِيلَ: إِذَا شَقَّقْتَ لِسَانَهُ
وَشَدَّدْتَ عَلَيْهِ عُوْدًا لِيُثَلَّ بِرِزْقِهِ لِأَنَّهُ يَجْرُ
الْعُوْدَ بِلِسَانِهِ. وَمِنْهُ: أَجْرَزْتُ لِسَانَ فُلَانٍ،
إِذَا مَنَعْتَهُ مِنَ الْكَلَامِ.

وَاسْتَجَرَّ لَهُ: انْقَادَ لَهُ وَأَمَكَّنَهُ مِنْ
نَفْسِهِ.

وَجَارَةٌ مُجَارَةٌ: مَا طَلَّهُ، وَجَرَّةٌ مِنْ

وَجَرَّتِ الْإِبِلُ: رَعَتْ وَهِيَ تَسِيرُ
كَانْجَرَتْ.

وَهُوَ يَجْرُهَا عَلَى أَفْوَاهِهَا: يَسِيرُ بِهَا
سَيْرًا لَيْتًا وَهِيَ تَأْكُلُ؛ قَالَ:

لَطَالَمَا جَرَزْتُكَرَّ جَرًّا
حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرَّا

فَالْيَوْمَ لَا أَلُو الرُّكَابَ شَرًّا^(١)

أَي حَتَّى سَمِنَ الْأَعْجَفُ وَتَابَتْ إِلَيْهِ
نَفْسُهُ.

وَالْإِبِلُ الْجَارَةُ: الْعَوَامِلُ وَهِيَ خِلَافُ
السَّائِمَةِ لِأَنَّهَا تَجْرُ الْأَحْمَالَ وَالْأَنْقَالَ، أَوْ
لِأَنَّهَا تَجْرُ بِأَرْمَتَيْهَا وَتُقَادُ.

وَلَا جَارَةٌ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ: لَا مَنَفَعَةٌ
تَجْرُنِي إِلَيْهِ وَتَدْعُونِي لَهُ.

وَجَرَّتِ الْحَيْلُ الْأَرْضَ بَسَنَابِكِهَا، إِذَا
أَخَذَتْهَا..

و - الْحَامِلُ: زَادَتْ عَلَى وَقْتِ
حَمْلِهَا؛ إِنْسَانًا كَانَتْ أَوْ حَيْوَانًا، فَهِيَ

جَرُورٌ.

اللسان، وفي الجميع بدون عزو.

(١) تهذيب اللغة ١٠: ٤٧٩، أساس البلاغة: ٥٦،

وَقَتٍ إِلَى وَقْتٍ، أَوْ جَرَّ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
عَلَى صَاحِبِهِ جَرِيرَةً.

وَأَلْفَاهُ فِي جَرِّيَّتِهِ، وَجَرِّيَّتِهِ - بِالْكَسْرِ
فِيهِمَا - أَيِ أَكَلَهُ، وَهُمَا بِمَعْنَى الْخَوْصَلَةِ.

وَفِي جَرِّهِ - بِالْفَتْحِ - أَيِ فِي زَنْبِيلِهِ.
وَسَقَطَ فِي جَرٍّ مِنَ الْأَرْضِ، أَيِ
وَهْدَةٍ.

وَخَرَجَ الصُّبُعُ وَالتُّعْلَبُ مِنْ جَرِّهِ، أَيِ
مِنْ وَجَارِهِ.

وَدَارُهُ فِي جَرِّ الْجَبَلِ، أَيِ أَسْفَلُهُ، كَمَا
يُقَالُ فِي ذَيْلِهِ؛ كَأَنَّهُ يَنْجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ
سَفْحِهِ؛ قَالَ:

وَقَدْ قَطَعْتُ وَادِيًا وَجَرًّا^(١)

وَنَاطَهُ مَنَاطَ الْجَرِّ: وَهُوَ شَيْءٌ يُتَّخَذُ
مِنْ سُلَاحَةِ عُرْقُوبِ الْبَعِيرِ تَجْعَلُ فِيهِ
الْمَرَاةَ الْخَلْعَ - وَهُوَ: الْقَدِيدُ الْمَشْوِيُّ - ثُمَّ
تُعَلَّقُهُ عِنْدَ الطَّعْنِ مِنْ مُؤَخَّرِ عِكْمِهَا فَهُوَ

أَبْدَأُ يَتَذَبَذَبُ؛ قَالَ:

رَوْجُكَ يَا ذَاتَ الشَّنَائِيَا الْغُرِّ

وَالرَّاتِلَاتِ وَالْجَبِينِ الْحُرِّ

أَغْنِيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ^(٢)

وَشَدَّ الْفَدَانَ بِالْجَرِّ: وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ
بِهِ.

وَكَانَ ذَلِكَ عَامَ كَذَا وَهَلُمَّ جَرًّا إِلَى
الْيَوْمِ، أَيِ وَاسْتَمَرَّ فِي بَقِيَّةِ الْأَعْوَامِ
اسْتِمْرَارًا، أَوْ مُسْتَمِرًّا إِلَى الْيَوْمِ فَهُوَ خَبِرٌ
فِي صَوْرَةِ الطَّلَبِ؛ قَالَ^(٣):

فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ سُؤ

دَذٌ وَائِلٌ فَهَلُمَّ جَرًّا

وَأَطْعَمَهُ جَرَّةً - بِالْفَتْحِ - أَيِ حُبْرَةً مَلَّةً

تُجَرُّ مِنَ النَّارِ.

وَصَادَ الطَّبَّيِّ بِالْجَرَّةِ^(٤): وَهِيَ خَشَبَةٌ
نَحْوُ ذِرَاعٍ تُجْعَلُ فِي رَأْسِهَا كِفَّةٌ وَيُشَدُّ فِي
وَسَطِهَا حَبْلٌ تُصَادُ بِهَا الطَّبَّاءُ.

(٣) المورج بن الرّمار التّغليبي كما في ارتشاف
الضرب ٥: ٢٣٠٧.

(٤) ضبطها في اللسان بالفتح وضبطها في القاموس
والتاج بالضّم وقد تفتح.

(١) جمهرة اللغة ١: ٨٨، مقاييس اللغة ١: ٤١٠،
الصحاح اللسان التاج بدون عزو في الجميع.

(٢) جمهرة اللغة ١: ٢٧، مقاييس اللغة
١: ٤١٣، مجمل اللغة ١: ٣٩٢، التكملة للصابغاني

من دون عزو في الجميع.

وَسَلَّكَ الْجَارَّةَ: وهي الطَّرِيقُ إِلَى

الماءِ .

وَشَرِبَ مِنَ الْجَارِورِ: وهو نَهْرٌ يَشْقُهُ

السَّيْلُ .

وَبَيْنَا عَلَيْهِ مَبْعُوثٌ إِلَى الْأَجْرَيْنِ، أَي

التَّقْلَيْنِ، وهما الجِرُّ والإِنْسُ .

وجاءَ يَسُوقُ الْأَجْرَيْنِ، وَالْأَجْرَيْنِ^(١)

- بِالتَّشْبِيهِ وَالجَمْعِ - أَي جَيْشاً كَثِيراً،

وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ^(٢) .

وَمَرَّ بِنَا جِرَّةً مِنَ النَّاسِ، بِالكَسْرِ: وَهُمْ

الْجَمَاعَةُ يُقِيمُونَ وَيَطْعُنُونَ تَشْبِيهاً بِجِرَّةِ

الْبَعِيرِ .

وَنَصَبَ مَجَرَ بَيْنِهِ، كَمَحَلٍّ: وهو

الْجَائِزُ يُوضَعُ عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْعَوَارِضِ مِنَ

الْخَسْبِ .

وَتَوَسَّطَتِ الْمَجْرَةُ السَّمَاءَ: وهي

الْبَيَاضُ الْمُعْتَرِضُ فِيهَا؛ يُقَالُ: هي بَابُ

السَّمَاءِ . وَقِيلَ: هي تُجُومٌ تَدَانَتْ فَطَمَسَ

بَعْضُهَا بَعْضاً، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَأَثَرِ

الْمَجْرَى .

ومنه قولُ بَعْضِهِمْ لَمَنْ نَزَلَ بَيْنَ حَيِّينِ

مِنَ الْعَرَبِ: نَزَلْتُ بَيْنَ الْمَجْرَةِ وَالْمَعْرَةِ،

أَي بَيْنَ حَيِّينِ عَظِيمَيْنِ كَثِيرِي الْعَدَدِ،

شَبَّهَهُمَا بِمَجْرَةِ السَّمَاءِ لِكثْرَةِ نُجُومِهَا

وَبِالْمَعْرَةِ مِنَ السَّمَاءِ، وَهِيَ مَكَانٌ فِيهَا فِي

جِهَةِ الشَّامِ تَكْتَرُّ بِهِ النُّجُومُ وَتَشْتَبِكُ .

وَكأَنَّ فُلاناً قَمَرَ الْمَجْرَةَ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ

ضَوْءِ الْوَجْهِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَمَرَ إِذَا صَارَ فِي

الْمَجْرَةِ كَانَ أَشَدَّ مَا يَكُونُ ضَوْءاً، أَوْ هُوَ

فِي كَبِدِ السَّمَاءِ .

وَهُوَ حَارٌّ جَارٌّ: إِتْبَاعٌ .

وَالجِرُّ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ بِأُحُدٍ وَهُوَ

مَوْضِعُ عَزَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَوْضِعٌ

بِالْحِجَازِ .

وَجَرُّ هِشَامٍ: سِقَايَةُ لِهَشَامِ بْنِ

إِسْمَاعِيلَ بِالْعَقِيقِ .

وَعَيْنُ الْجَرِّ: جَبَلٌ بِالشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ

بَعْلَبَكِ^(٣) .

(٢) راجع حرف الحاء من اللسان .

(٣) في القاموس: بلد بالشَّام، ناحية بعلبك .

(١) في اللسان والقاموس والتاج ذكر التشبيه فقط دون

الجمع لكن القياس يقتضي صحته لأن مفردة أجرة .

منها: عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ حَبِيبِ الْجَرِيرَاتِيِّ^(٧)
 من أَتْبَاعِ الثَّائِبِينَ .

وَجَرِي، كَشْتَى: نَاحِيَةٌ بَيْنَ قَمٍّ وَهَمْدَانَ.
 وَالْمَجْرَةُ: مَوْضِعٌ .

وَمَجْرُ الْكَبِشِ: مَوْضِعٌ بَعْتَى .

وَجُرَيْر، كَزُرَيْرٍ: ابْنُ عَبَّادِ بْنِ ضَبِيعَةَ
 ابْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: يُنسَبُ إِلَيْهِ
 الْجَرِيرِيُّونَ .

وَبِهَاءٍ: لَقَبُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَطَّانِ؛
 مُحَدَّثٌ .

وَكُلَيْبُ بْنُ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ الْجَرَّارِ،
 كَعَبَّاسٍ: هُوَ الَّذِي وَثَبَ عَلَى أَبِي لَوْلُؤَةَ
 حِينَ طَعَنَ عُمَرَ فَقَتَلَهُ أَبُو لَوْلُؤَةَ، لُقِّبَ
 بِالْجَرَّارِ لِإِقْدَامِهِ فِي الْحَرْبِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَمَامِ بْنِ جِرَارِ،
 كِهَالَالٍ: عَالِمٌ مُتَأَخِّرٌ .

وَيَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ جُرَّةَ، كَطُرَّةَ:

وَجَزْجَرَاتَا، بفتحِ الْجِيمَيْنِ بَيْنَهُمَا رَاءٌ
 سَاكِنَةٌ: بَلَدٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَغْدَادِ خَرَّبَ فِيهَا
 خَرَّبٌ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ، وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ
 الْعَمَّانِيِّ:

أَلَا يَا حَبْبَدًا يَسُومًا جَرَزَنَا

ذُيُولَ اللَّهْوِ فِيهِ بِجَزْجَرَاتَا^(١)
 وَجَرِيرٌ، كَسَرِيرٍ: مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ .

وَكَزُرَيْرٍ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ .

وَجُرُورٌ، كَسُرُورٍ: نَاحِيَةٌ بِمِصْرَ^(٢) .

وَجُرْجِيرٌ، بِالضَّمِّ^(٣) وَكسِرِ الْجِيمِ

الثَّانِيَةِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مِصْرَ [وَالْعَرَمَا]^(٤) .

وَجَرَّارٌ، كَشَرَّارٍ: جَبَلٌ .

وَبِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ بِقَنْسَرِينَ .

وَجِرَّارٌ سَعْدٍ: مَوْضِعٌ^(٥) بِالْمَدِينَةِ كَانَ

يُنْصَبُ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ جِرَّاراً يُبْرَدُ
 فِيهَا الْمَاءَ لِأَضْيَافِهِ .

وَجَرِيرِي، كَكَثِيرِي^(٦): قَرْيَةٌ بِمَرْوَ،

(١) معجم البلدان ٢: ١٢٣ .

(٢) في معجم البلدان ٢: ١٣٠ . ومدينة بتهستان .

(٣) في معجم البلدان ٢: ١٢٣ بفتح الجيم ، ولم
 تضبط جيمها في التاج .

(٤) في التسخ: الغرما ، والتصحیح من معجم

البلدان والتاج .

(٥) في «ج» : قرية .

(٦) في معجم البلدان (٢: ١٣١) : جريرا .

(٧) في معجم البلدان: الجريري .

المصطلح

الجَرُّ في الإِعْرَابِ: مُسَمَّى الكَسْرَةِ، وهو الخَفْضُ.

والمَجْرُورُ: ما اشْتَمَلَ على عِلْمِ المُضَافِ (إِلَيْهِ) ^(٥)، وهو الكَسْرَةُ والْفَتْحَةُ والياءُ التَّائِبَتَانِ عن الكَسْرَةِ.

المثل

(نَاوَصَ الجِرَّةَ ثُمَّ سَأَلَمَهَا) ^(٦)
 المُنَاوَصَةُ: المُمَارَسَةُ. والجِرَّةُ، بالكسْرِ:
 الخَسْبَةُ الَّتِي تُصْطَادُ بِهَا الطَّبَّاءُ. والمعْنَى:
 أَنَّ الطَّبِيَّ إِذَا تَنَبَّأَ فِيهَا مَارَسَهَا سَاعَةً فَإِذَا
 غَلَبَتْهُ سَأَلَمَهَا، أَي اسْتَقَرَّ فِيهَا وَسَكَنَ.
 يُضْرَبُ لِمَنْ يُخَالِفُ القَوْمَ فِي رَأْيِهِمْ ثُمَّ
 يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ.

(سَطِينِ مَجْرٌ تُرْطِبُ هَجْرٌ) ^(٧) أَي

(مَنْ شَرِبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 فَكَأَنَّمَا يُجْرَجِرُ فِي جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ) ^(١)

أَي يَرُدُّدَهَا فِيهِ؛ مِنْ جَرَجَرَ الفَحْلُ، إِذَا
 رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي حَنَجَرَتِهِ، أَوْ يَجْرَعُهَا
 جَرَعًا مُتَوَاتِرًا مُتَدَارِكًا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ،
 أَوْ يُصْبُهَا فِي حَلْقِهِ. وَيُرْوَى بِرَفْعِ النَّارِ،
 مِنْ جَرَجَرَتِ النَّارُ، إِذَا صَوَّتَتْ.

(نَهَى عَنِ نَيْبِ الجِرِّ) ^(٢) أَي الجِرَارِ،
 وَاجِدَتْهَا جِرَّةٌ، كَحَبِّ وَحَبَّةٍ: وَهِيَ الإِنَاءُ
 المَعْرُوفُ مِنَ الفَخَّارِ، أَرَادَ الجِرَارَ
 المَذْهُونَةَ لِأَنَّهَا أَسْرَعُ فِي الغَلْيَانِ
 والتَّخْمِيرِ.

(عِنْدَ جَرِّ الجَبَلِ) ^(٣) أَي: أَسْفَلَهُ.

(جُرُوا لَهُ الخَطِيرَ مَا انْجَرَ لَكُمْ) ^(٤)

في «خ طار»:

لابن قتيبة ٢: ٤/١٦، والمستقصى ٢: ٥٠/١٨٩،
 وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال: ٢٣٢/٣٦٣.
 (٥) ليست في «ج». والهاء تعود إلى الجَرِّ
 المذكور آنفا.
 (٦) مجمع الأمثال ٢: ٢٣٩/٤٢٢٦.
 (٧) أساس البلاغة: ٥٦.

(١) الفائق ١: ٢٠٢، غريب الحديث لابن الجوزي
 ١: ١٥٠، النهاية ١: ٢٥٥.
 (٢) الغريبين ١: ٣٢٢، غريب الحديث لابن
 الجوزي ١: ١٥١، النهاية ١: ٢٦٠.
 (٣) الفائق ١: ٢٠٥، غريب الحديث لابن الجوزي
 ١: ١٥١، النهاية ١: ٢٦٠.
 (٤) النهاية ٢: ٤٧، وانظر غريب الحديث

الأنعام؛ الغنم والإبل^(١) وغيرها، والشاة السمينتة، والتي يقوم إليها أهلها فيذبحونها. الجمع: جَزَرٌ، كَقَصَبٍ. وقول الفيروزآبادي: الجَزُورُ ما يُذْبَحُ من الشاءِ واجِدَتْها جَزْرَةٌ، غَلَطَ قَبِيحٌ.

وَجَزَرَ الْجَزُورَ وَاجْتَزَرَهَا: نَحَرَهَا..

و - الشاة: دَبَحَهَا. والفَاعِلُ: جازِرٌ،

وَجَزَّارٌ، وَجَزَّيرٌ - كعَبَّاسٍ وَسَكِينٍ -

وَجَزَّتُهُ: الجِزَارَةُ - ككِتَابَةٍ - وَحَفُّهُ:

الجِزَارَةُ - كسَلَاةٍ - يُقَالُ: أَخَذَ الْجَزَارِ

جِزَارَتَهُ، كَمَا يُقَالُ: أَخَذَ الْعَامِلُ عَمَلَتَهُ.

وهي الأطراف - الِيدَانُ والرِّجْلَانِ -

وَالعُنُقُ مَعَ الرَّأْسِ.

وَالْمَجْزِرُ^(٢)، وَالمَجْزِرَةُ، كَمَنْزِلِ

وَمَنْزِلَةِ: مَوْضِعُ الجِزْرِ. الجمعُ:

مَجَارِزٌ.

وَأَجَزَرَ البعيرُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُجْزَرَ..

و - الرَّجُلُ صَاحِبُهُ نَاقَةٌ أَوْ شَاةٌ: دَفَعَهَا

إِلَيْهِ لِيَجْزَرَهَا، أَوْ خَاصَّ بِالشَّاةِ.

تَوَسَّطِي السَّمَاءِ يَا مَجْرَّةٌ تُزْطَبُ التَّخْلُ بِهَجْرٍ، وَذَلِكَ أَنَّ المَجْرَّةَ إِذَا تَوَسَّطَتْ السَّمَاءَ كَانَ ذَلِكَ وَقْتِ إِرْطَابِ التَّخْلِ. يُضْرَبُ فِي تَمَنِّي أَوْقَاتِ الخِضْبِ وَالدَّعَةِ.

جزر

جَزْرَةٌ جِزْرًا، كَنَصَرَ وَضَرَبَ: قَطَعَهُ،

وَمِنْهُ الجِزْرُ: لِلنَّحْرِ وَالدَّنْحِ لِأَنَّهُ قَطَعٌ.

وَالجِزْرُ، كَرَسُولٍ: مَا يُنْحَرُ مِنَ الإِبِلِ

بَعِيرًا كَانَتْ أَوْ نَاقَةً. وَلَفْظُهَا مُؤَنَّثَةٌ، تَقُولُ:

سَمِنَتِ الجِزْرُورُ. الجمعُ: جِزْرٌ كَرَسُولٍ،

وَجَزَائِرٌ كَعَجُوزٍ وَعَجَائِزٍ. جمعُ الجمعِ:

جِزْرَاتٌ، كَطُرُقٍ وَطُرُقَاتٍ.

قَالَ الرَّمَّحْسَرِيُّ: هِيَ جِزْرٌ قَبْلَ أَنْ

تُذْبَحَ فَإِذَا ذُبِحَتْ فَهِيَ جِزْرٌ، بِالضَّمِّ.

وَالجِزْرَةُ - كَقَصَبَةٍ - مِنَ العَنَمِ كَالجِزْرِ

مِنَ الإِبِلِ: وَهِيَ المَعْدَةُ لِلجِزْرِ؛ نَعَجَةٌ

كَانَتْ أَوْ كَبِشًا، أَوْ مَا يُذْبَحُ مِنْ سَائِرِ

(٢) في اللسان المجزرة بفتح الزاي وكسرهما وهو

حقق لأنها من باب ضرب وقتل.

(١) في الصحاح واللسان عن ابن السكيت: ولا

تكون الجِزْرَةُ أَلَا مِنَ العَنَمِ.

وَاجْتَزَرَ الْقَوْمَ: جَزَرَ لَهُمْ..

و - الرَّجُلُ الشَّاةُ: اتَّخَذَهَا جَزْرَةً.

وَجَزَرَ السَّبَاعِ اللَّحْمَ، كَسَبَبِ: الَّذِي تَأْكُلُهُ^(١)، وَمِنْهُ: صَارُوا جَزْرًا لِلْعَدُوِّ، وَنَزَلْنَا بِهِمْ فَتَرَكَنَاهُمْ جَزْرًا، أَيْ لَحْمًا تَأْكُلُهُ السَّبَاعُ.

وَاجْتَزَرَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ وَتَجَزَّرُوا: تَرَكُوا أَعْدَاءَهُمْ جَزْرًا تَأْكُلُ^(٢) السَّبَاعُ.

وَجَزَرْتُ النَّخْلَ جَزْرًا، كَضَرَبْتُ وَقَتَلْتُ: صَرَمْتُهُ، وَالاسْمُ: الْجَزَارُ، كَالصَّرَامِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ.

وَأَجَزَرَ: حَانَ جَزَارُهُ، وَيُقَالُ، جَزَرْتُ النَّخْلَ أَيْضًا، إِذَا أَفْسَدْتَهُ بِقَطْعِ لِيْفِهِ وَشَحِيهِهِ.

وَالجِزْرُ، كَقَصَبٍ وَعِنَبٍ: نَبْتُ مَعْرُوفٍ تُؤْكَلُ أَصُولُهُ. وَاجِدْتُهُ: جِزْرَةً، كَقَصَبَةٍ وَعِنَبَةٍ. وَهُوَ مَعْرَبٌ «كَزَرَ»

بِالْفَارِسِيَّةِ، وَعَرَبِيَّةُ الْجِزْرَاتِ، كِسِرْدَابٍ.

ومن المجاز

جَزَرْتُ الْعَسَلَ جَزْرًا - كَقَتَلْتُ - إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنَ الْخَلِيَّةِ وَقَطَعْتَهُ عَنْهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: لِأَجْزُرْتِكَ جَزْرَ الضَّرْبِ^(٣) وَهُوَ الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ.

وَأَجَزَرَ الشَّيْخُ: حَانَ لَهُ أَنْ يَمُوتَ.

وَجَزَرَ الْمَاءَ جَزْرًا، كَقَتَلْتُ وَضَرَبْتُ:

نَضَبْتُ، وَرَجَعَ بَعْدَ أَنْ مَدَّ..

و - عَنِ الْأَرْضِ: انْفَرَجَ وَانْحَسَرَ، وَمِنْهُ: الْجَزِيرَةُ: وَهِيَ كُلُّ أَرْضٍ فِي الْبَحْرِ يَنْفَرِجُ عَنْهَا مَأْوَةٌ فَتَبْدُو. وَكُلُّ أَرْضٍ [لَا]^(٤) يَغْلُوهَا السَّيْلُ وَيُحْدِقُ بِهَا، كَالجِزْرِ، بِفَتْحَتَيْنِ فِيهِمَا.

وَجَزِيرَةُ الْعَرَبِ^(٥): بِلَادُهَا وَأَرْضُهَا لِأَنَّ بَحْرَ فَارِسَ وَبِحْرَ الْحَبَشَةِ وَدِجْلَةَ وَالْفُرَاتَ قَدْ أَحْدَقَتْ بِهَا.

(٤) أضافها من المعاجم ..

(٥) راجع معجم البلدان ٢: ١٣٧، والتاج، فإنَّ هناك اختلافاً كبيراً في تحديدها واختلافاً في التعليل.

(١) في العبارة ارتباك والأصح منها عبارة التاج: جَزَرَ السَّبَاعِ: اللَّحْمُ الَّذِي تَأْكُلُهُ.

(٢) لعل الأصح: تَأْكُلُهُ السَّبَاعُ.

(٣) الفائق ١: ٢١٣، غريب الحديث لابن الجوزي

لِلشَّامِ، وَتُسَمَّى جَزِيرَةَ أَقْوَر^(٥)، كَصَبُورٍ،
وهي كَوْزَةٌ بِهَا أَوْ اسْمٌ لَهَا بِأَسْرِهَا.

وَجَزِيرَةُ ابْنِ عُمَرَ: مِنْ جُمَّلَةَ بِلَادِ
الْجَزِيرَةِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى غَرْبِي
دِجْلَةَ وَشِمَالِي الْمَوْصِلِ، تُحِيطُ بِهَا دِجْلَةُ
مِثْلَ الْهَيْلَالِ. قَالَ ياقوتُ: أَحْسَبُ أَنَّ أَوَّلَ
مَنْ عَمَّرَهَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَطَّابٍ
[التُّغْلَيْي] ^(٦) وَكَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ بِالْجَزِيرَةِ ^(٧)
فُنُسِبَتْ إِلَيْهِ ^(٨). وَالتَّنْسِبَةُ إِلَيْهَا: جَزْرِيٌّ،
كَمَدَنِيٍّ. وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ بَنُو الْأَثِيرِ
الْجَزْرِيُّونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ مُحَمَّدِ
الْمُقْرِي ^(٩) الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَزْرِيِّ خَاتِمَةَ
الْقُرَاءِ.

وَالْجَزَائِرُ الْخَالِدَاتُ: سِتُّ جَزَائِرَ
وَإِغْلَةٍ فِي الْبَحْرِ الْمُحِيطِ بِحِيَالِ بِلَادِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ مِنْ أَفْصَى عَدَنَ
أَبِينَ إِلَى رَيْفِ الْعِرَاقِ فِي الطُّولِ،
وَأَمَّا الْعَرُوضُ فَمِنْ جُدَّةَ وَمَا وَالَاهَا مِنْ
سَاحِلِ الْبَحْرِ إِلَى أَطْرَارِ الشَّامِ ^(١)، أَي
أَطْرَافِهَا.

وقيل: مَا بَيْنَ حَفَرِ أَبِي مُوسَى إِلَى
أَفْصَى الْيَمَنِ طُولًا، وَمَا بَيْنَ رَمْلِ يَبْرِينَ
إِلَى مُتَقَطِعِ السَّمَاءِ عَرْضًا ^(٢).

وقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: جَزِيرَةُ الْعَرَبِ خَمْسَةٌ
أَقْسَامٌ: يَهَامَةٌ، وَنَجْدٌ، وَالْحِجَازُ، وَالْيَمَنُ،
وَالْعَرُوضُ ^(٣)؛ وَهُوَ الْيَمَامَةُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ.
وَالْجَزِيرَةُ عِدَّةٌ بِلَادٍ تَسْمَى بِبِلَادِ
الْجَزِيرَةِ لِأَنَّهَا بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ تُحِيطُ
بِالْعِرَاقِ مِنْ جِهَةِ ^(٤) الْعَرَبِ، وَتَشْتَمِلُ
عَلَى دِيَارِ مُضَرَ وَدِيَارِ بَكْرٍ، وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ

(١) عنه في مشارق الأنوار ١: ١٦٩.

(٢) هذا قول أبي عبيدة عنه في غريب الحديث

للهروري ١: ٥٦٦، والمعارف ٥٦٦.

(٣) عنه في صبح الأعشى ٤: ٢٥٠.

(٤) في «ج»: جملة بدل جهة.

(٥) وهكذا في معجم البلدان ٢: ١٣٤. وفي

القاموس: جزيرة قور.

(٦) في النسخ: الشلبي والتصحيح عن معجم
البلدان.

(٧) معجم البلدان ٢: ١٣٨.

(٨) ليس في معجم البلدان قوله: فنسبت إليه، وفي

«ج»: فنضبت فنسبت إليه.

(٩) في التاج: الحافظ المقرئ شمس الدين محمد

بن محمد بن الجزري.

- كَمَدِينِي - لِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَزِيرَةِ
ابنِ عُمَرَ .

وَجَزِيرَةُ عُكَاطَ: حَرَّةٌ إِلَى جَانِبِ
عُكَاطَ، وَبِهَا كَانَتِ الرُّقْعَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ
وَقَائِعِ حَرْبِ الْفِجَارِ، وَتُسَمَّى يَوْمَهَا: يَوْمَ
الْجَزِيرَةِ، وَإِيَّاهَا عَنَى خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ
فِي قَوْلِهِ:

لَقَدْ بَلَّوْكُمْ فَأَبْلَوْهُمْ بِلَاءَهُمْ

يَوْمَ الْجَزِيرَةِ ضَرْباً غَيْرَ تَكْذِيبٍ^(٢)
وَالْجَزَائِرُ: بَلَدٌ عَلَى صِفَةِ الْبَحْرِ بَيْنَ
إِفْرِيقِيَّةِ وَالْمَغْرِبِ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابنِ الْفَرَجِ الْجَزَائِرِيُّ^(٣)، مُحَدَّثٌ .

وَالْجَزِيرَةُ: بِمِصْرَ مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ
الْقُسْطَاطِ يُحِيطُ بِهَا التُّيْلُ إِذَا فَاضَ، وَهِيَ
مِنْ مُتَنَزَّهَاتِ مِصْرَ .

وَجَزِيرَةُ بَنِي نَصْرٍ: كُورَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ
نَوَاجِي مِصْرَ الشَّرْقِيَّةِ .

وَالْجَزِيرَةُ: اسْمٌ لِحَمْسَةِ عَشَرَ
مَوْضِعاً .

الْمَغْرِبِ غَرْبِي بِلَادِ الْبَرْبَرِ، وَكَانَ بِهَا
مَقَامٌ طَائِفَةٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ، وَمِنْهَا أَخَذَ
بَطْلِيمُوسُ أَطْوَالَ الْمُدُنِ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا
انْعَمَرَتْ فِي الْبَحْرِ وَانْقَطَعَتْ أَخْبَارُهَا ..

وَلَيْسَتْ هِيَ بَجَزَائِرِ السَّعَادَةِ كَمَا
تَوَهَّمَهُ الْفِيروزِآبَادِيُّ تَبَعاً لِيَاقُوتَ^(١)،
بَلْ جَزَائِرِ السَّعَادَةِ كَمَا قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ:
أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ جَزِيرَةً فِيمَا بَيْنَ الْجَزَائِرِ
الْخَالِدَاتِ وَالسَّاحِلِ، وَهِيَ مُبَدَّدَةٌ فِي
الْأَقَالِيمِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِيِ وَالثَّلَاثِ، وَإِنَّمَا قِيلَ
لَهَا جَزَائِرُ السَّعَادَةِ لِأَنَّ أَشْجَارَهَا وَغِيَاضَهَا
كُلُّهَا تَحْمِلُ أَصْنَافَ الْفَوَاكِهِ الطَّيِّبَةِ
الْعَجِيبَةِ مِنْ غَيْرِ غِرَاسَةِ وَلَا عِمَارَةٍ،
وَأَرْضُهَا تُنْبِتُ الزَّرْعَ مَكَانَ الْعُشْبِ،
وَأَصْنَافَ الرِّيَّاحِينَ الْعَطِرَةَ بَدَلِ الشُّوكِ،
قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ: وَالْحَدِيثُ عَنْهَا
كَالْحُرَافَاتِ .

وَالْجَزِيرَةُ الْخَضْرَاءُ: مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ
بِالْأَنْدَلُسِ، وَالتَّنْسِبَةُ إِلَيْهَا: جَزَيْرِيُّ

فأبلوهم .

(١) معجم البلدان ٢: ١٣٢ - ١٣٣ .

(٣) انظر معجم البلدان ٢: ١٣٢ .

(٢) معجم البلدان ٢: ١٣٨، وفيه: فأبلوكم بدل:

وَالجَزَارُ، كعبَّاسٍ جَمَاعَةٌ.

الأثر

(أَمَرَ بِإخْرَاجِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ) (٢) قَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهَا وَأَنَّهَا
بِلَادُ الْعَرَبِ وَدِيَارُهُمْ.

قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ: دِيَارُ الْعَرَبِ، مِنْهَا:
الْحِجَازُ الَّذِي يَشْتَمِلُ عَلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
وَاليَمَامَةَ.

وَمِنْهَا: نَجْدُ الْمُتَّصِلَةُ بِأَرْضِ الْبَحْرَيْنِ.

وَمِنْهَا: بَادِيَةُ الْعِرَاقِ وَبَادِيَةُ الْجَزِيرَةِ.

وَمِنْهَا: بَادِيَةُ الشَّامِ.

وَمِنْهَا: الْيَمَنُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى تِهَامَةَ

وَنَجْدِ الْيَمَنِ وَعُمَانَ وَمَهْرَةَ وَحَضْرَمَوْتَ

وَبِلَادِ صَنْعَاءَ وَعَدَنَ وَسَائِرِ مَخَالِفِ الْيَمَنِ.

فَمَا كَانَ مِنْ حَدِّ السَّرِيِّ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ

إِلَى حَدِّ يَلْمَمَ وَظَهَرَ الطَّائِفُ مُمْتَدًّا إِلَى

نَجْدِ الْيَمَنِ إِلَى بَحْرِ فَارِسٍ مَشْرِقًا، فَهُوَ

مِنَ الْيَمَنِ وَذَلِكَ نَحْوُ الثُّلَاثِينَ مِنْ دِيَارِ

الْعَرَبِ.

وَالجَزِيرَةُ، بِالضَّمِّ كَجُهَيْنَةَ لَا بِالْفَتْحِ
وَعَلِطُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٌّ: مُؤَمَّرٌ بِالْيَمَامَةِ.

وَالجَزَارُ، كجَابِرٍ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ

بَغْدَادَ قُرْبَ الْمَدَائِنِ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ

الْحَسَنِ (١) الْجَزَارِيُّ رَاوِي كِتَابِ الْجَلِيلِ

وَالْأَيْبِسِ عَنْ مُصَنِّفِهِ الْمُعَاوِيَّ بْنِ زَكَرِيَّا..

و - : قَرْيَةٌ بِحَلَبَ.

وَحَسِيبُ بْنُ أَبِي جَزِيرَةَ، كَسَفِينَةَ:

مُحَدَّثٌ.

وَكَجُهَيْنَةَ: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّلِيدِ

الْمُحَدَّثِ.

وَالجَزُورُ، كَصَبُورٍ: لَقَبُ قَيْلَةَ بِنْتِ

عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، أُمُّ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدِ بْنِ

هَاشِمٍ وَالذَّةُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ عليه السلام، لُقِّبَتْ بِذَلِكَ لِإِعْظَمِهَا.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَزُورِ: مُحَدَّثٌ.

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَزِيرِيُّ،

بِالتَّصْغِيرِ مُشَدَّدًا: مَقْرِيٌّ تَلَا بِالسَّبْعِ عَلَى

ابْنِ نُوحٍ الْغَافِقِيِّ.

(٢) الفائق ١: ٢٠٩.

(١) في معجم البلدان ٢: ٩٤: الحسين.

جَزِيرَةُ الْعَرَبِ) ^(١) قَالَ الْمَلِكُ بْنُ أَنَسٍ:
أَرَادَ الْمَدِينَةَ نَفْسَهَا.

(إِنْ لَقِيتُ غَمًّا مِنْ عَمِّي أَجْتَرُّ
مِنْهَا شَاةً؟) ^(٢) أَيْ أَخَذَ مِنْهَا شَاةً
أَذْبَحُهَا؟ وَحَقِيقَتُهُ اتَّخَذَهَا جَزْرَةً.

(فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أَثْيَابٍ جَزَائِرٍ) ^(٣)
جَمْعُ نَابٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ. وَتَقَدَّمَ
فِي «ن ي ب» وَجْهٌ قَوْلُهُ: «ثَلَاثَةَ» دُونَ
«ثَلَاثَ». وَالْجَزَائِرُ جَمْعُ جَزْوٍ، وَهِيَ
النَّاقَةُ قَبْلَ أَنْ تُنَحَّرَ.

(أَبْشِرْ بِجَزْرَةٍ سَمِينَةٍ) ^(٤) كَقَصْبَةٍ
وَهِى الشَّاةُ الْمُعَدَّةُ لِلْجَزْرِ؛ أَيْ التَّحْرِ.
(مَا جَزَرَ عَنْهُ الْبَحْرُ فَكُلْ) ^(٥) أَيْ مَا
انْكَشَفَ عَنْهُ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ حَيَوَانَ الْبَحْرِ.
(إِتَّقُوا هَذِهِ الْمَجَازِرَ فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً
كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ) ^(٦) جَمْعُ مَجْرٍ أَوْ

وَمَا كَانَ مِنْ حَدِّ السُّرْتَيْنِ عَلَى بَحْرِ
فَارِسَ رَاجِعاً فِي حَدِّ الْمَشْرِقِ عَلَى
الْحِجْرِ إِلَى جَبَلِ طَيِّ عَلَى ظَهْرِ الْيَمَامَةِ،
فَمِنْ الْحِجَازِ.

وَمَا كَانَ مِنْ حَدِّ الْيَمَامَةِ إِلَى قُرْبِ
الْمَدِينَةِ رَاجِعاً إِلَى نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ حَتَّى
يَمْتَدَّ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَهُوَ نَجْدٌ.

وَمَا كَانَ مِنْ حَدِّ عَبَّادَانَ إِلَى الْأَنْبَارِ
مُوَاجِهاً لِتَجْدِ وَالْحِجَازِ، فَهُوَ بَادِيَةٌ
الْعِرَاقِ.

وَمَا كَانَ مِنْ حَدِّ الْأَنْبَارِ إِلَى بَالِسَ إِلَى
تَيْمَاءَ وَوَادِي الْقَرَى، فَهُوَ بَادِيَةٌ الْجَزِيرَةِ.
وَمَا كَانَ مِنْ بَالِسَ إِلَى أَيْلَةَ مُوَاجِهاً
لِلْحِجَازِ مُعَارِضاً لِأَرْضِ تَبُوكَ، فَهُوَ بَادِيَةٌ
الشَّامِ.

(إِنَّ الشَّيْطَانَ يَمْسُ أَنْ يُعْبَدَ فِي)

٢: ٣٩٠، وَالتَّهْيَاةُ ١: ٢٦٧: بِجَزْرَةٍ وَهُوَ خَطَأٌ وَقَدْ
تَبَّهَ الْمُصَنِّفُ عَلَى هَذَا الْخَطَأِ فِي ص: ١٩٢.
(٥) التَّهْيَاةُ ١: ٢٦٨. وَفِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ
لِلْخَطَّابِيِّ ٢: ٣٨٣، وَالْفَائِقُ ٢: ٣٤٤: بِتَفَاوُتٍ يَسِيرٍ.
(٦) الْغَرِيبِيُّ ١: ٣٣٨، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ
الْجَوْزِيِّ ١: ١٥٣، التَّهْيَاةُ ١: ٢٦٧.

(١) غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١: ١٥٣، التَّهْيَاةُ
١: ٢٦٨، وَانظُرْ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ٣: ٢٤٦.
(٢) غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ١: ١٨١، الْفَائِقُ
١: ٢١٠، التَّهْيَاةُ ١: ٢٦٨.
(٣) الْفَائِقُ ١: ٢١٠، التَّهْيَاةُ ١: ٢٦٦.
(٤) الْفَائِقُ ١: ٢١٢، وَفِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ

يُضْرَبُ لِمَنْ قَهَرَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى عَدُوِّهِ .
وهو عَجَزٌ بَيْنَتْ صَدْرُهُ .

نَظَرُوا إِلَيْهِ بِأَعْيُنٍ مُخْمَرَةٍ

جوزهر

الجَوْزَهْرُ، بفتح الجيم وسكون الواو
وفتح الرَّاي (٥) وكسر الهاء وتشديد الرَّاء:
المَوْضِعُ الَّذِي يَقَاطِعُ مَدَارَ الْقَمَرِ فِيهِ مَدَارُ
الشَّمْسِ، وهذه المَقَاطَعَةُ تَكُونُ لِلْقَمَرِ فِي
مَوْضِعَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ يُسَمَّيَانِ الْجَوْزَهْرَيْنِ
وَالْعُقَدَتَيْنِ؛ وَهُمَا عُقَدَتَا الرَّأْسِ وَالذَّنْبِ،
وَرُبَّمَا سَمُوا فَلَكَ الْقَمَرِ بِالْجَوْزَهْرِ. وَهُوَ
مُعَرَّبٌ «كَوْزَهْر».

مَجْرِيَّةٌ، كَمَنْزِلٍ وَمَنْزِلَةٍ: وَهِيَ الْمَوْضِعُ
الَّتِي تُجْزَرُ فِيهَا الْأَنْعَامُ. قِيلَ: لِأَنَّ
مُشَاهَدَتَهَا وَالنَّظَرَ إِلَيْهَا مِمَّا يَفْسِي الْقَلْبَ
وَيَذْهَبُ بِالرَّحْمَةِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ إِدْمَانَ
أَكْلِ اللَّحْمِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِأَمَاكِينِ الْجُزْرِ،
وَرَجَّحَهُ الْمُحَقِّقُونَ (١).

المثل

(مُجِيلٌ قِدْحٌ وَالْجَزْوُورُ تَرْتَعِي) (٢)
الْمُجِيلُ: الَّذِي يُجِيلُ الْقِدْحَ فِي الْمَيْسِرِ،
أَي يُدِيرُهُ، وَلَا يُجَالُ الْقِدْحُ [إِلَّا] (٣) بَعْدَ
مَا تُنْحَرُ الْجَزْوُورُ وَتُقَسَّمُ أَجْزَاؤُهَا. يُضْرَبُ
لِمَنْ يَعْجَلُ فِي أَمْرٍ لَمْ يَحِنْ بَعْدُ.
(نَظَرَ التَّيُّوسَ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِزِ) (٤)

ابن عباس فقال له:

نظروا اليك باعين محمرة

نظر التيوس إلى شفار المجازر

خزر العيون كليلة أبصارهم

نظر الدليل إلى العزيز القاهر

فزاده ابن عباس:

أحياؤهم عار على أمواتهم

والميتون مسبة للغاير

(٥) في النسخ: الزاء.

(١) به جزم ابن الجوزي في غريب الحديث

١: ١٥٣.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣١٦/٤١٠٤، وفيه:

القدح بدل: قدح.

(٣) في النسخ: إلى، والمثبت عن مجمع الأمثال.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٣٩/٤٢٢٧. وهو في شعر

مشهور في قضية مشهورة لابن عباس مع بعض من

شتموا الإمام علياً عليه السلام وكان ابن عباس قد كفت

بصره فسأل قائده عن حالهم بعد أن وبخهم

وَجَسْرُهُ، كَنَصَرَ: عَقَدَهُ.

ومن المجاز

جَسَرَتِ الرُّكَّابِ المَفَاوِزَ: عَبَرَتْهَا
عُبُورَ الجَسْرِ، كاجْتَسَرَتْهَا.

واجْتَسَرَتِ السَّفِينَةُ البَحْرَ: عَبَرَتْهُ.

وَجَسَرَ الفَحْلُ جُسُوراً: تَرَكَ
الصَّرَابَ.

وَتَجَاسَرَ لَهُ: تَطَاوَلَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ..

و - بالعصا: تَحَرَّكَ لَهُ بِهَا..

و - الخيلُ تَجَاسَرُ بِالكَمَاةِ، والإِبِلُّ

بالحُدُوجِ: تَمْضِي بِهَا وَتَعْبُرُ.

وَجَسِرِينَ، كغَسِلِينَ: قَرِيْبَةٌ بَعُوطَةٌ

دِمَشَقٌ، منها: مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ

الجِسْرِيْنِيُّ، مُحَدَّثٌ.

وإذا قالوا: الجِسْرُ، ويوم الجِسْرِ ولم

يُضَيِّقُوهُ إلى شَيْءٍ فَإِنَّمَا يُرِيدُونَ الجِسْرَ

الَّذِي كانت فِيهِ الوَقْعَةُ بَيْنَ المُسْلِمِينَ

والفُرْسِ قُرْبَ الحَيْرَةِ على الفِراتِ، عَقَدَهُ

جسر

جَسَرَ عَلَيْهِ - كَقَعَدَ - جُسُوراً،

وَجَسَارَةً: أَقْدَمَ واجْتَرَأَ، فهو جَسُورٌ،

وهي جَسُورٌ أيضاً، وَجَسُورَةٌ.

وَتَجَاسَرَ عَلَيْهِ: تَجَرَّأَ.

وَجَسْرُهُ تَجْسِيرٌ: أَشْجَعُهُ^(١).

وَناقَةٌ جَسْرَةٌ، كَهَضِيَّةٍ: قَوِيَّةٌ جَرِيئَةٌ

على السَّفْرِ. قالَ الحَلِيلُ: وَقَلَّمَا يُقالُ:

جَمَلٌ جَسْرٌ^(٢).

وَرَجُلٌ جَسْرٌ: طَوِيلٌ شُجَاعٌ.

وَجَسْرُ المَنْكِبِ: صَخْمُهُ.

وهي جَسْرَةُ السَّوَاعِدِ، وَجَسْرَةٌ

المُخَدَّمِ^(٣): مُمْتَلِئَتُهَا^(٤).

وإنَّهَا لَدَاتُ خَلْقِ جَسْرٍ، أَي حَسَنِ.

والجِسْرُ، كوهينٍ وفَلَسٍ: ما يُعْبَرُ عَلَيْهِ

التَّهَرُّ وَغَيْرُهُ، مَبْنِيًّا كانَ أَوْ غَيْرَ مَبْنِيٍّ.

الجمعُ: جُسُورٌ، وَأَجْسُرٌ^(٥).

(٤) في «ج»: ممتلئها.

(٥) في اللسان والتاج: أجسر جمع قلعة، وجسور

جمع كثرة.

(١) لعلها «شجعه» وزيدت الألف سهواً في أولها.

(٢) العين ٦: ٥٠.

(٣) المخدَّم: موضع الخللخال.

أَبُو عُبَيْدٍ^(١) أَوْ كَانَ قَدِيمًا قَرَمَهُ وَعَبَّرَ
بِالمُسْلِمِينَ إِلَى الفُرْسِ فَوَاقَعَهُمْ فَكَثُرُوا
عَلَى المُسْلِمِينَ فَتَنَكَّرُوا فِيهِمْ نِكَايَةً قَبِيحَةً
وَأَبَادُوا مِنْهُمْ خَلْقًا كَثِيرًا، وَلَمَّا انْتَهَى
خَبْرُهُمْ إِلَى المَدِينَةِ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
مِنْ أَبْيَاتٍ:

عَلَى الجِسْرِ قَتَلَى لَهْفَ نَفْسِي عَلَيْهِمْ

فَيَا حَسْرَتَا مَاذَا لَقِينَا مِنَ الخُسْرِ^(٢)

وَالجِسْرَةَ، كَهَضْبَةِ: مِخْلَافٍ بِالْيَمَنِ.

وَبِلَا لَامٍ: بِنْتُ دَجَاجَةَ؛ مُحَدَّثَةٌ.

وَجَسْرٌ، كَفَلْسٍ: حَيٌّ مِنْ قِضَاعَةٍ،
وَقَبِيلَةٌ مِنْ مُحَارِبٍ، وَاسْمٌ لَجَمَاعَةٍ مِنَ
المُحَدَّثِينَ وَعَبْرِهِمْ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
وَالْمُحَدَّثُونَ يَكْسِرُونَهُ وَصَوَائِهِ الفَتْحُ.

وَأُمُّ الجَسِيرِ، كزُبَيْرٍ: أُخْتُ بُسَيْئَةَ

صَاحِبَةَ جَعِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ.

وَجَيْشُورٌ، كَطَيْفُورٍ: اسْمُ الغُلَامِ الَّذِي
قَتَلَهُ الخَضِرُ رضي الله عنه؛ هَكَذَا صَبَطَهُ
ابْنُ مَأْكُولٍ^(٣)، وَصَوَائِهِ بِالحَاءِ المُهْمَلَةِ
كَمَا هُوَ فِي البُخَارِيِّ - مِنْ طَرِيقِ
مَقْطُوعَةٍ - وَفِي رِوَايَةِ الكَشْمِيهِنِيِّ^(٤).

وَقَوْلُ الفِيرُوزِ أبادي: الَّذِي قَتَلَهُ
مُوسَى رضي الله عنه، غَلَطَ قَبِيحٌ، وَأَيُّ غُلَامٍ قَتَلَهُ
مُوسَى؟! وَإِنَّمَا قَتَلَ رَجُلًا اسْمُهُ فَاثُونَ،
وَلَكِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشَوَاءَ،
وَاللَّهُ المُسْتَعَانُ.

الأثر

(فَوَقَعَ عُوْجٌ عَلَى نَيْلٍ مِصْرَ فَجَسَرَهُمْ
سَنَةً)^(٥) أَيِ اعْتَرَضَ عَلَى النَّيْلِ فَعَقَدَ
لَهُمْ مِنْ شَخْصِهِ جِسْرًا يَتَعَبَّرُونَ عَلَيْهِ؛

عَلَى الجِسْرِ يَوْمَ الجِسْرِ لَهْفِي عَلَيْهِمْ

فِيالَهْفَ نَفْسِي لِلْمِصَابِ عَلَى الجِسْرِ

(٣) الإكمال ٢: ٣٧٧.

(٤) انظر فتح الباري ٨: ٤٢٠. وفي النَّسَخِ:

الكشميني والتصويب عن المصدر.

(٥) الفائق ١: ٢١٤، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٥٦، النهاية ١: ٢٧٢.

(١) فِي النَّسَخِ: أَبُو عُبَيْدَةَ. وَالصَّحِيحُ حَذْفُ التَّاءِ
كَمَا نَفَسَتْ عَلَى ذَلِكَ كُتُبُ التَّوَارِيخِ وَالرِّجَالِ،
وَأَبُو عُبَيْدٍ هَذَا هُوَ وَالِدُ المِخْتَارِ الثَّقَفِيِّ وَكَانَ مِنَ
الصَّالِحِينَ.

(٢) معجم البلدان ٢: ١٤٠، وفيه: الجِسْرِ بِدَل:

الخُسْرِ. وَالبَيْتُ فِي دِيوانِهِ بِرِوَايَةِ ابْنِ حَبِيبٍ
وَالسَّكْرِيِّ: ١١٥:

أَخْرَجُوهَا لِلرَّعْيِ، وَرَعَوْهَا قَرِيباً،
وَأَبَاتُوهَا فِي الْمَرْعَى وَلَمْ يُرْبِحُوهَا إِلَى
الْبَيْوتِ، كَجَشَّرُوهَا تَجْنِيساً..

و - الْمَالُ عَنِ أَهْلِهِ جُشُوراً، كَقَعَدَ:
خَرَجَ لِلرَّعْيِ.

وهي نَعَمٌ جَشَّرٌ، كَسَبَبٍ: تَزَعَى فِي
مَكَانِهَا وَلَا تُرَاحُ إِلَى أَهْلِهَا، فَعَلَّ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ.

وَأَصْبَحَ بَنُو فُلَانٍ جَشَرًا، أَيْضًا، إِذَا
بَاتُوا مَكَانَهُمْ فِي الْإِبِلِ وَلَمْ يَرْجِعُوا إِلَى
بَيْوتِهِمْ، وَهُوَ اسْمٌ جَمْعٌ لِجَاشِرٍ، كَخَدَمٍ
لِخَادِمٍ.

وهو جَشَّارٌ دَوَابِّنَا^(٣)، كَعَبَّاسٍ: لِلَّذِي
يَجَشَّرُهَا وَيُخْرِجُهَا إِلَى الْمَرْعَى. وَهَم
جَشَّارٌ كَعَمَالٍ: جَمْعُ جَاشِرٍ.

وَيُقَالُ: نَعَمٌ جَشَّرٌ أَيْضًا، إِذَا كَانَتْ
تَرعى أَمَامَ الْبَيْوتِ.

مَنْ جَسَرَتْ الْجِسْرَ، إِذَا عَقَدَتْهُ. وَالْأَصْلُ
فَجَسَرَ لَهُمْ، فَحَذَفَ الْجَارَ وَأَوْصَلَ؛
كَقَوْلِهِ:

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوا وَعَسَاقِلًا^(١)

أَي جَنَيْتُ لَكَ.

(أَجَسُرُ جَسَّارٌ)^(٢) هُوَ مِنْ كَلَامِ
الشَّعْبِيِّ يُخَاطَبُ سَيْفَهُ، وَكَانَ يُقَاتِلُ
الْحَجَّاجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ. وَجَسَّارٌ، كَعَبَّاسٍ:
فَعَالَ مِنَ الْجَسَارَةِ جَعَلَهُ عَلِمًا لِسَيْفِهِ.

جسمر

جُسْمُورُ الشَّيْءِ. بِالضَّمِّ: قَوْمُهُ
وَعِمَادُهُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ شَخْصُهُ؛ كَالظَّهْرِ
مِنَ الْجَسَدِ وَالْجُنَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ.

جشر

جَشَّرَ الْقَوْمُ دَوَابَّهُمْ جَشَرًا، كَنَصَرَ:

(١) وهذا صدر لبيتٍ أوردته أبو زيد بلا نسبة. وهذا

(٢) غريب الحديث للخطابي ٣: ١٢٠، الفائق

١: ٢١٤، ٢: ٢٧٢.

(٣) في «ج»: دابنا.

البيت مشهور متداول في كتب اللغة كالعين
والتشذيب واللسان وكتب النحو كالكتاب
والاختصاص والمعني، وعجزه:

العَرَبِ.

وَرَعَتِ الْإِبِلَ الْجَشْرَ، كَسَبَبٍ: بِقَوْلِ
الرَّبِيعِ.

وَرَجُلٌ جَشْرٌ، وَجَشِيرٌ، كَحَكَمٍ
وَحَكِيمٍ: عَزَبٌ.

وَمَجَشَّرٌ، كَمُظْفَرٍ: مُعَزَّبٌ (٣).

وَجَشِرَ السَّاحِلُ جَشْرًا، كَتَعَبٍ: يَبَسَ
طِينُهُ وَخَسَنَ وَصَارَ كَالْحَجَرِ.

وَهُوَ سَاحِلٌ كَثِيرُ الْجَشْرِ، بِفَتْحَتَيْنِ:
وَهُوَ طِينُهُ الْيَابِسُ، أَوْ حِجَارَةٌ تَنْبُثُ
فِيهِ.

وَجَشِرَ الرَّجُلُ جَشْرًا - بِالْمَجْهُولِ -
إِذَا أَصَابَهُ سَعَالٌ، أَوْ خُسُونَةٌ فِي صَدْرِهِ
وَغَلِظَ فِي صَوْتِهِ، فَهُوَ مَجَشُورٌ، كَجَشِيرٍ
جَشْرًا - كَتَعَبٍ - فَهُوَ أَجَشْرٌ، وَهِيَ
جَشْرَاءٌ، وَالاسْمُ: الْجَشْرَةُ، بِالضَّمِّ.

وَخَيْلٌ جَشْرٌ: مُرْسَلَةٌ فِي الرُّطْبِ
أَيَّامَ الرَّبِيعِ. وَمَجَشْرَةٌ، كَمُظْفَرَةٍ:
مَرْعِيَّةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

جَشْرَةٌ: تَبَاعَدَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ، كَجَشْرُهُ
تَجَشِيرًا..

و - الرَّجُلُ عَنِ أَهْلِهِ جُشُورًا: سَافِرًا..

و - الصُّبْحُ: انْفَلَقَ، وَوَلَّحَ. وَمِنْهُ:

الْجَاشِرِيَّةُ: لِلشُّرْبِ مَعَ جُشُورِ الصُّبْحِ،
أَو الشُّرْبِ فِي السَّحْرِ عَلَى غَيْرِ طَعَامٍ؛
يَقَالُ: اصْطَبَحْنَا الْجَاشِرِيَّةَ، (وَشَرِبْنَا

الْجَاشِرِيَّةَ) (١) وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الطَّعَامِ
ذَلِكَ الْوَقْتِ؛ يُقَالُ: أَكَلْنَا الْجَاشِرِيَّةَ،

نَسَبًا إِلَى الصُّبْحِ الْجَاشِرِ، وَتُطْلَقُ عَلَى

السَّحْرِ، وَنُصْفِ النَّهَارِ، وَالصُّبُوحِ بِالْبَّانِ

الْإِبِلِ، وَهِيَ فِي شِعْرِ الْأَعْشَى (٢) قَبِيلَةٌ مِنَ

(١) ما بين القوسين ليس في «ج».

(٢) الشعر في معلقة الأعشى المشهورة، وعدم

ذكره في المعاجم لشهرته، فقد أخطأ محقق

الصَّحاح في قوله: أن الجوهرى وابن منظور لم

يعرفاه. والبيت في ديوان الأعشى: ٢٠:

قد كانَ في أهل كهفٍ إن هم قعدوا

والجاشريَّة من يسعَى وَيَنْتَضِلُ

ثمَّ إنَّ فوزي عطوي وكامل سليمان في تحقيقهما

للدَيوان شرحا الجاشرية بأنها امرأة من إباد وهو

خطأ منهما أيضاً.

(٣) في «ج»: معذب.

الأزهري، وفي الصحاح عن الجوهرية،
انتهى (٤).

وجشّر، كسبب: جبّل في ديار بني
الحارث (٥).

والجاشريّة: اسم امرأة.

الأثر

(لَا يَفْرُقُكُمْ جَشْرُكُمْ مِنْ صَلَوَاتِكُمْ) (٦)

جَشْرُكُمْ، بفتحين: وهم الذين يخرجون

بدوايهم ويرعونها قريباً من البيوت ولا

يريهونها، فكانوا يطيلون الغيبة عندها

فيرونها سراً فيقصرون الصلاة.

ومثله: (يا معشر الجشّار لا تغتروا

بصلايتكم) (٧) جمع جاشير، كعائل

وعمّال.

(ومنا من هو في جشّره) (٨) هو المال

وبعير مجشور: به سعال جاف.

وجشّرت الإناث تجشيراً: فرغته.

والجشير: الصخّم من الجوالق.

والوفضة، والجراب، ومنه قول الحجاج

لعامله: ابعت إليّ بالجشير اللؤلؤ (١).

قال الجوهرية: والجشّر: وسخ الوطب

من اللبن، يقال: وطب جشّر، أي

وسخ (٢).

وتعقّب الهروي فقال: هذا تصحيف

وإنّما هو حشّر بحاء غير معجمة (٣)،

وتبعه الفيروزآبادي.

وقال الميداني في مجمع الأمثال:

«وطب حشّر» بالحاء المهملة كذا

قريّ على حمزة وروي عنه، والصواب:

جشّر بالميم، وكذا في التهذيب عن

(٥) في معجم البلدان ٢: ١٤١ أنه في ديار بني

عامر مجاور لبني الحارث. لا فيها.

(٦) الفائق ١: ٢١٥، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٥٦، النهاية ١: ٢٧٣.

(٧) النهاية ١: ٢٧٣.

(٨) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٣٠، الفائق

٣: ٤٣٩، النهاية ١: ٢٧٣.

(١) غريب الحديث للخطّابي ٢: ٢٢٤ وفي النهاية

١: ٢٧٣: اللؤلؤي، من دون تحريك ياء اللؤلؤي.

وفي التاج: اللؤلؤي.

(٢) الصحاح.

(٣) عنه في المزهري ٢: ٣٩٢.

(٤) ذكر ذلك الميداني في قولهم: «أحبت من ذئب

الخمير» (منه). [مجمع الأمثال ١: ٢٥٩/١٣٦٧].

الَّذِي يُجَسَّرُ. ومنه: (وَأَمَّا فِي جَبَايَةِ
وَأَمَّا فِي جَسْرٍ)^(١).

(وَحَيْلُنَا الْجَسْرُ)^(٢) هي الْمُرْسَلَةُ
أَيَّامَ الرَّبِيعِ تَزْعَى رُطْبَهُ وَبُقُولَهُ، مِنْ
جَسَّرَ الْقَوْمُ دَوَابَّهُمْ.

الجاوشير

الْجَاوْشِيرُ، بِسُكُونِ الْوَاوِ وَكسِرِ
الْمُثَنَاءِ الشَّحِيحَةِ: صَمْعٌ شَجَرُهُ يَنْبُثُ
بِالْبُوَادِي، مُعَرَّبٌ «كَأَوْشِيرٍ» وَمَعْنَاهُ:
لَبَنُ الْبَقْرِ.

جظر

اجْظَارًا، كَأَطْمَانًا: تَهَيُّاً لِلشَّرِّ وَالسَّبَابِ
وَأَعَدَّ نَفْسَهُ لَهُ، وَقَامَ وَانْتَصَبَ لِإِبْدَائِهِ^(٣)،
فَهُوَ مُجْظَرٌ.

جعر

جَعَرَ السَّبْعَ وَالْكَئْبَ وَالسُّنُوزَ جَعْرًا،
كَمَنَعَ: رَمَى بِجَعْرِهِ أَيْ بِنَجْوِهِ؛ تَسْمِيَةً
بِالمصدرِ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى نَجْوِ الْفَأْرَةِ،
وَعَلَى مَا يَبْسُ مِنَ الْعَذْرَةِ فِي الدُّبْرِ وَخَرَجَ
يَابِسًا، وَخَصَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِنَجْوِ الْإِنْسَانِ
إِذَا كَانَ يَابِسًا^(٤). الجمعُ: جُعُورٌ، كَقَلْبِيسٍ
وَقُلُوبِيسٍ.

وَرَجُلٌ مِجْعَارٌ: يَابِسُ الطَّبِيعَةِ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ عُمَرَ: (إِنِّي مِجْعَارُ الْبَطْنِ)^(٥).

(وَنَوْمَةُ الْغَدَاةِ مَجْعَرَةٌ)^(٦)، كَمَرْحَلَةٍ:
مَطْنَةٌ يُبْسِيسُ الطَّبِيعَةَ.

وَرَمَى الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ بِجَاعِرَتِهِ، أَيْ
بِرَوْثِهِ.

وَالْمَجْعَرُ: الدُّبُرُ.

وَأُمُّ جَعْرٍ - كَقَلْبِيسٍ - وَالْجَعْرَاءُ،

(٤) عنه في المحكم والمحيط الأعظم ١: ٣١٤.

(٥) النهاية ١: ٢٧٥.

(٦) وهذا الكلام لعمرو، انظر الفائق ١: ٢١٩،
والنهاية ١: ٢٧٥.

(١) غريب الحديث للهروي ٢: ١٢١، الفائق

١: ٢١٥.

(٢) غريب الحديث للخطابي ١: ٦٧٧، الفائق

٣: ١١٨.

(٣) في «ج»: وانتسب لابدانه.

والجِعْرَةُ، بِالضَّمِّ: الْأَثَرُ يَكُونُ فِي
وَسَطِ الرَّجُلِ مِنْ شَدِّ الْجِعَارِ؛ قَالَ (٢):

فَلَوْ كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَثْرُكَ جِعْرَةً

وَضَرَبَ مِنَ الشَّعِيرِ عَرِيضَ الْقَصَبِ
صَخْمُ السَّنَابِلِ، وَحَبُّهُ عَظِيمٌ أَيْضًا كَثِيرُ
الرَّيْعِ طَيِّبُ الْخَبْزِ.

والجِعْرَى، كزَيْمَى: سَبَّ يُسَبُّ بِهِ
اللَّئِيمُ، وَلُغَبَةٌ لِلصُّبَّانِ؛ وَهِيَ أَنْ يَحْمِلَ
اِثْنَانِ مِنْهَا صَبِيًّا عَلَى أَيْدِيهِمَا.

والجِعْرُورُ، كَشَحْرُورٍ: دُوبَيْبَةٌ مِنْ
[أَحْنَأَش] (٣) الْأَرْضِ، وَضَرَبَ مِنَ الثَّمْرِ
صِفَارٌ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِصِفَارِ
النَّاسِ: جِعَارِيْرٌ.

والجِعْرَانَةُ، بِالكَسْرِ إِجْمَاعًا؛ وَإِسْكَانِ
الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ،
وَحَكَى بَعْضُهُمْ كَسْرَ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدَ
الرَّاءِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ عَلَى

وَالجِعْرَى، كَحَمْرَاءَ وَزَيْمَى: الْأَسْتُ،
كَالْجَاعِرَةِ، أَوْ هَذِهِ حَلَقَةُ الدُّبَيْرِ
بُخْصُوصِهَا.

وَجِعَارٍ - كَقَطَامٍ - وَجِعَيْرٌ، وَأُمُّ جِعَارٍ،
وَأُمُّ جِعُورٍ - كَصَبُورٍ - وَأُمُّ جِعُورٍ،
كَسْفُودٍ: الضُّبُعُ؛ سُمِّيَتْ لِكَثْرَةِ جِعْرِهَا.

وَالجَاعِرَتَانِ: حَيْثُ يَضْرِبُ الْفَرَسُ أَوْ
الْحِمَارُ بِذَنَبِهِ مِنْ فِخْذَيْهِ، أَوْ حَرْفَا الْوَرِكِ
الَّذَانِ يَتَدَانِ الدَّنْبُ؛ أَيْ يَكْتَنِفَانِهِ، أَوْ
مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْفِخْذِ وَالْوَرِكِ فِي مَوْضِعِ
الْمَفْصِلِ.

وَالجِعَارُ، بِالكَسْرِ: مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ
فِي جَوَاعِرِهَا، وَحَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْمُسْتَقْبِي
وَسَطُهُ لِيَأْتِيَ فِي الْبُئْرِ، وَقَدْ تَجَعَّرَ بِهِ؛
قَالَ:

لَيْسَ الْجِعَارُ مَا نَبِي مِنَ الْقَدَرِ
وَلَوْ تَجَعَّرْتُ بِمَخْبُوكِ مُمَزَّ (١)

وَكُنْتُ دَدَانًا أَنْ لَا يَغْيِرُكَ الصَّقْلُ

وهذا البيت انشده تملب ولم ينسبه لقائله . .

(٣) فِي التَّسْحِ: أَحْنَأَشٌ، وَهُوَ خَطَأٌ قَطْعًا وَالصَّحِيحُ
مَا ابْتَهَأَ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

(١) الْجُمُورَةُ ١: ٤٦٠، الصَّحاحُ اللِّسَانِ التَّاجِ،
وَمِنْ دُونَ عَزْوِ.

(٢) طِفِيلُ الْعَنُوتِيِّ كَمَا فِي الْجِيمِ ١: ١٢٦ وَ ٢٦٨
وَالْأَمْثَالِيُّ لِلْقَالِيِّ ٢: ٤٤ وَاللِّسَانُ «دَدَنٌ»
وَعَجْرُهُ:

أميالٍ من مَكَّةَ^(١).

منها لِعُمُرَتِهِ فِي وَجْهِهِ تَلْكَ .

وعن الشَّافِعِيِّ: إِنَّ الْمُحَدَّثَيْنِ يُخْطِئُونَ
فِي تَشْدِيدِ الْجِعْرَانَةِ وَتَخْفِيفِ الْحُدَيْبِيَّةِ^(٢).

وَجِعْرَانٌ، كَشَعْبَانٍ، مَوْضِعٌ.

وَقَالَ صَاحِبُ الْمَطَالِيعِ: أَصْحَابُ
الْحَدِيثِ يُشَدِّدُونَ الْجِعْرَانَةَ، وَأَهْلُ
الْإِتْقَانِ وَالْأَدَبِ يُخَفِّضُونَهَا،
وِكِلَاهُمَا صَوَابٌ^(٣).

وَالجِعْرَوَانِ^(٦)، تَنْبِيْهُ جِعْمُورٍ: خَبْرَاوَانٍ
إِحْدَاهُمَا لِبَنِي تَهْشَلٍ وَالْأُخْرَى لِبَنِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ، يَمْلَأُوهُمَا جَمِيعاً الْغَيْثُ
الْوَاحِدُ فَإِذَا مِلْتَسَا وَتَفَقَّوْا يَكْرَعُ شِتَانِهِمْ^(٧).

وعن عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ
الْعَرَبِ مَنْ قَدْ يَنْقُلُهَا^(٤).

وَأَبُو جِعْرَانٍ، بِالْكَسْرِ: الْجَعْلُ.

وَأُمُّ جِعْرَانَ: الرَّخْمَةُ.

وَقَالَ الْأَرْزُقِيُّ، قَالَ زُبَيْرٌ: أَهْلُ الْعِرَاقِ
يَقُولُونَ: الْجِعْرَانَةُ بِالتَّشْدِيدِ، وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يُخَفِّضُونَهَا^(٥)، وَبِهَا قَسَمَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَنَائِمَ هَوَازِنَ مَرْجَعَهُ مِنْ عَزْوَةِ
حُنَيْنٍ فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْماً ثُمَّ أَحْرَمَ

وَالجِعْرَاءُ، وَبَنُو الجِعْرَاءِ: بَنُو الْعَنْبَرِ
نَبَزُوا بِذَلِكَ لِأَنَّ دُعَاةَ - وَهِيَ مَاوِيَّةُ بِنْتُ
مِنَعِجِ الْعَجَلِيَّةِ الْمَضْرُوبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي
الْحُمْتِ - زُوِّجَتْ فِيهِمْ فَحَمَلَتْ، فَلَمَّا
صَرَ بِنْتُهَا الطَّلُقُ أَتَتْ غَائِطاً فَوَضَعَتْ،
فَقَطَّطَتْ صَرَ بِنْتُهَا، فَظَنَّتْهُ نَجْواً فَقَالَتْ

(١) انظر معجم البلدان ٢: ١٤٢، والتاج.

(٢) انظر تهذيب الأسماء ٣: ٥٥ و ٧٧، ومعجم
البلدان ٢: ١٤٢ و ٢٢٩.

(٣) انظر تهذيب الأسماء ٣: ٥٥.

(٤) انظر مشارق الأنوار ١: ١٦٨ و تهذيب
الإسماء.

(٥) لم نعر على قول الأزرقي، وما حكي عن أهل
العراق وأهل الحجاز يوافق ما في معجم ما

استعجم وما في المصباح، وفي مشارق الأنوار
وتهذيب الإسماء ومعجم البلدان حكوا العكس عن
علي بن المدائني.

(٦) في اللسان: الجعروان.

(٧) هكذا أيضاً في القاموس، وفي اللسان: شاتهم،
و في التاج: شاتهم، وأنها في بعض الأصول:
شاتهم نقلوه عن ابن الأعرابي وانشد فيه شعراً.

الجَعْرُورِ وَلَوْنِ الحُبَيْتِي) (٥) هُمَا تَوَعَانِ مِنْ التَّمْرِ رَدِيثَانِ، أَي عَنْ أَنَّ يُؤْخَذَ فِي الصَّدَقَةِ.

ومنه حَدِيثُ الرَّهْرِيِّ: (لَا يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ الجَعْرُورَ وَلَا عِدْقَ حُبَيْتِي) (٦) وَحُبَيْتِي، بِالحَاءِ المُهْمَلَةِ كَرُبَيْرٍ: فِي «ح ب ق» (٧).

المثل

(عَيْشِي جَعَارٍ) (٨) العَيْثُ: الفَسَادُ، وَجَعَارٍ: الصَّبْعُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ المُفْسِدِ؛ لِأَنَّ الصَّبْعَ مِنْ شَأْنِهَا الفَسَادُ فِي الغَنَمِ، وَلِذَلِكَ قَالُوا: (أَفْسَدُ مِنْ جَعَارٍ) (٩).

(٧) قال الأصمعي: عِدْقُ حُبَيْتِي: ضَرْبٌ مِنَ الدَّقْلِ رَدِيءٌ. وقال أيضاً: لَوْنُ الحَبِيقِ نَحْوَ ذَلِكَ أَيْضاً لِأَنَّ الدَّقْلَ يُقَالُ لَهُ الأَلْوَانُ وَاحِدُهَا لَوْنٌ. انظر غَرِيبُ الحَدِيثِ لابن قَتَيْبَةَ، وَالفَائِقُ، وَالتَّهَائِيَّةُ ١: ٣٣١.
(٨) مجمع الأمثال ٢: ١٤/٢٤٢٥.
(٩) غَرِيبُ الحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ٢: ١٧٦، وَفِي المُسْتَقْصَى ١: ٢٥٦ وَمَجْمَعُ الأَمْثَالِ ٢: ٥٠: «أَعْيَتْ مِنْ جَعَارٍ»، وَأَيْضاً فِي مَجْمَعِ الأَمْثَالِ ٢: ٨٤: «أَفْسَدُ مِنَ الصَّبْعِ».

لِضَّرَّتِيهَا: يَا هَتَّاءُ هَلْ يَفْتَحُ الجَعْرُ فَاهُ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ وَيَدْعُو أَبَاهُ، فَسُمِّيَتْ بَنُو العَنْبَرِ (١) الجَعْرَاءُ (وَبَنِي الجَعْرَاءِ) (٢)؛ تَسَبُّ بِهَا.

وَالجَعْرَاءَةُ، بِالكسْرِ: لَقَبُ رَيْطَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ وَكَانَتْ خَرَقَاءَ مَكَّةَ، وَهِيَ المُرَادُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَأَلَيْهِ نَقَضَتْ غَزْلَهَا﴾ (٣). قِيلَ: وَبِهَا سُمِّيَ المَوْضِعُ قُرْبَ مَكَّةَ بِالجَعْرَاءَةِ.

وَدُو جَعْرَانَ، كَسُلْطَانَ: قِيلَ مِنْ الأَذْوَاءِ (٤).
الأثر

(نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ؛ لَوْنِ

(١) فِي التَّسَخُّ زِيَادَةٌ: بَنُو.

(٢) مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ج».

(٣) التَّحَلُّ: ٩٢.

(٤) قِيلَ أَي مَلِكٍ، وَالأَذْوَاءُ: هُمُ المُلُوكُ حَمِيرُ الَّذِينَ فِي أَوَّلِ اسْمَائِهِمْ لَفْظَةٌ «ذُو».

(٥) غَرِيبُ الحَدِيثِ لابن قَتَيْبَةَ ١: ١٧٧، وَالفَائِقُ ١: ٢١٦، وَفِي التَّهَائِيَّةِ ١: ٢٧٦ بِتَفَاوُتٍ سَيِّرٍ.

(٦) غَرِيبُ الحَدِيثِ لابن قَتَيْبَةَ ١: ١٧٨، وَالفَائِقُ ١: ٢١٧.

بالس والرقة، وكانت قديماً تُسَمَّى :
دَوَسْر ، فَمَلَكَهَا جَعْبَرُ الْمَذْكُورُ ، وَكَانَ
يُخِيفُ السُّبُلَ وَيَلْتَجِيئُ إِلَيْهَا فَعَمِرَتْ
بِهِ .

جعثر

جَعَثَرْتُ الْمَتَاعَ : جَمَعْتُهُ ، حَكَاهُ
ابْنُ فَارِسٍ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٤) .

جعجر

الْجُعْجُرَةُ ، كَطَرْطُوبَةٍ : وَاحِدَةُ الْجَعَاجِرِ ،
وَهِيَ تَمَائِيلٌ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَجِينِ فِي الرُّبِّ
عِنْدَ طَبْخِهِ فَتَوَكَّلُ .

جعدر

الْجَعْدَرُ ، كَجَعْفَرٍ : الْقَصِيرُ . وَمِنْهُ :
الْجَعَادِرُ : لِسَبِي مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
الْأَوْسِ (٥) ، كَانَ الْقَصْرُ غَالِباً فِيهِمْ .

(رُؤُوبِي جَعَارٍ وَأَنْظُرِي أَيْنَ الْمَقَرِّ) (١)
يُضْرَبُ لِمَنْ يَرُومُ أَنْ يُفْلِتَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى
ذَلِكَ ، وَقَالَ الرَّمَخْسَرِيُّ : يُضْرَبُ فِي فِرَارِ
الْجَبَانِ وَخُضُوعِهِ (٢) . وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ .

(تَيْسِي جَعَارٍ) (٣) فِي «ت ي س» ،
وَلَيْسَ هُوَ بِمَعْنَى : «عَيْشِي جَعَارٍ» ، وَعَلِطَ
الْفَيْرُوزِ أَبَادِي كَمَا سَتَقِفُ عَلَيْهِ هُنَاكَ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ .

جعبر

جَعْبَرَةٌ جَعْبِرَةٌ : صَرَعهُ بِالضَّرْبِ .
وَالْجَعْبَرُ ، كَجَعْفَرٍ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ .
وَهِيَ بِهَاءٍ ، كَالْجَعْبِرِيَّةِ ، وَالْبَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .
وَمِنْهُ : قَعَبْتُ جَعْبَرًا ، إِذَا كَانَ قَصِيرَ
الْحَائِطِ سَيِّئِ النَّحْتِ .

وَجَعْبَرُ بْنُ مَالِكٍ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ
- لَا بَنِي نُمَيْرٍ ، وَعَلِطَ الْفَيْرُوزِ أَبَادِي -
تُنْسَبُ إِلَيْهِ : قَلَعَهُ جَعْبَرٌ عَلَى الْفُرَاتِ بَيْنَ

(٤) مجمل اللغة ١: ٤٨٦، جمهرة اللغة ٣: ١١٣٠.

(٥) هكذا هو في القاموس ، وصحح في التاج بلا

ألف ولا م.

(١) مجمع الامثال ١: ٢٨٩/١٥٣٢.

(٢) المستقصى ٢: ٣٧٨/١٠٥.

(٣) مجمع الامثال ١: ١٤٠/٧٠٢.

وَالصَّغِيرُ، صِدٌّ، أَوْ فَوْقَ الْجَدُولِ، أَوْ
التَّهْرُ الطَّافِحُ الْمَلَانُ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاقَةِ
الغَزِيرَةِ: جَعْفَرٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ.

جعذر

الجَعْدَرِيُّ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، كَعَبْقَرِيٍّ:
الْأَكْوَلُ النَّهْمُ الْغَلِيظُ مِنَ الرَّجَالِ، لُغَةٌ فِي
الجَعْفَرِيِّ.

وَجَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ بِنِ رَبِيعَةَ: أَبُو قَبِيلَةَ
مِنْ عَامِرٍ، وَهُمْ الجَعْفَرَةُ.
وَجَعْفَرُ الطَّيَّارُ: ابْنُ أَبِي طَالِبٍ.

جعطر

وَجَعْفَرُ الصَّادِقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ:
سَادِسُ الْأَئِمَّةِ الْإِنِّي عَشَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

جَعْفَرٌ جَعْفَرَةٌ: فَرٌّ وَوَلَّى مُدْبِرًا..

وَجَعْفَرُ الكَذَّابُ بْنُ عَلِيِّ الهَادِي بْنِ
مُحَمَّدِ الجَوَادِ بْنِ عَلِيِّ الرِّضَا بْنِ مُوسَى
الكَاطِمِ: لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَدْعَائِهِ الْإِمَامَةَ بَعْدَ
أَخِيهِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِنْكَارِهِ أَنْ
يَكُونَ لَهُ وَدَدٌ، وَكَانَ يُلَقَّبُ بِرُقِّ الحَمْرِ
أَيْضًا لِأَنَّهُ كَانَ يُشْرَبُ الحَمْرَ ظَاهِرًا
وَتَحْمَلُ السُّمُوعَ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالنَّهَارِ، وَكَانَ
يُنَادِمُ الْمُتَوَكِّلَ. وَقِيلَ: إِنَّهُ فَارَقَ مَا كَانَ
عَلَيْهِ وَتَابَ وَرَاجَعَ.

و - البَطِيءُ: سَعَى.

وَرَجُلٌ جَعْفَرٌ: صَحْمٌ الْإِسْتِ إِذَا
مَسَى حَرَكَهَا.

وَالجَعْفَرِيُّ، وَالجِعْفَازُ، وَالجِعْفَازَةُ،
وَالجِعْفَظَرُ، وَالجِعْفَازَةُ^(١): الْقَصِيرُ
الْغَلِيظُ النَّهْمُ الْأَكْوَلُ، أَوْ الْمُتَّفِئِحُ
وَالْمُفْتَحِرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ^(٢).

وَهُوَ جِعْفَازَةٌ: قَلِيلُ الْعَقْلِ.

جعفر

وَجَعْفَرُ الرَّجُلُ: انْتَقَلَ إِلَى مَذْهَبٍ
جَعْفَرُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ بِقَوْلِهِ، وَمِنْهُ:

الجَعْفَرُ: النَّهْرُ الْوَاسِعُ الْكَبِيرُ،

(٢) جاء في الأثر: «أهل النار كل جعفرِي
جَوَاطُ» النهاية ١: ١٧٦.

(١) في القاموس والتاج: الجعظاز بلا هاء. وتصح
الهاء أيضاً للمبالغة.

قَوْلِ الْجَمِيرِيِّ:

تَجَفَّفَرْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ^(١)

وَالْجَعْفَرِيُّ: فَصَّرَ بَنَاهُ جَعْفَرُ الْمُتَوَكَّلُ
بِقُرْبِ سُرٍّ مَنْ رَأَى وَاسْتَحَدَّتْ عِنْدَهُ
مَدِينَتَهُ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِ أَلْفَ دِينَارٍ، وَفِيهِ
قُتِلَ^(٢).

وَالْجَعْفَرِيَّةُ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِجَانِبِ
الْعَرَبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، وَكُورَةٌ، وَقَرْيَةٌ
بِمِصْرَ.

جفر

جَفَّرَ جَفْرًا، كَنَصَرَ: اتَّسَعَ..

و - جَوْفُهُ: اتَّفَعَّحَ.

و - الفحلُ جُفُورًا: أَكْثَرَ ضِرَابَ
الطَّرُوقَةِ، وَاتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى حَسَرَ وَانْقَطَعَ
وَعَدَلَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ، فَهَوَّ جَافِزًا. كَأَجْفَرَ،
وَاجْتَفَرَ، وَتَجَفَّرَ.

وَالْجَفْرُ، كَفَلْسٍ: الْبَيْتُ الْوَاسِعُ لَمْ تُطَوِّ
أَوْ طَوَّيَ بَعْضُهَا. الْجَمْعُ: جِفَارٌ..

و - من أولادِ المَعْرِزِ أَوْ الشَّائِةِ: مَا بَلَغَ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاتَّسَعَ جَوْفُهُ وَقَوِيَ عَلَى
الرَّعْيِ، وَهِيَ بِهَاءٍ. الْجَمْعُ: أَجْفَارًا،

جعمر

جَعَمَرَ الْجِمَارَ جَعَمَرَةً، مَقْلُوبٌ
جَعَمَرَ: وَذَلِكَ إِذَا جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَكْدِمَ.

(٢) معجم البلدان ٢: ١٤٣. وقد مدح الشعراء هذا
القصر لكن من أحسنه ما قيل من الشعر في
المقارنة بين الجعفري هذا وبين خان الصعاليك
الذي انزل فيه الإمام الهادي عليه السلام هو قول الشاعر:
أَخَانَ الصَّعَالِيكَ هَلْ ضَجَّتِ الْ
تواريخ في سمعك الموقر
وهل تدري أَنْ قَصُورَ الطَّغَاةِ
من جَوْسِقِ نَمٍّ أَوْ جَعْفَرِي
تهاوت رماداً وظلَّ الخلود
يسنام على رملك الأسمير

(١) في ديوانه بتحقيق شاعر هادي شكر البيت
الثاني في ص: ٢٠٢ هكذا:
ولما رأيتُ النَّاسَ فِي الدِّينِ قَدْ عَوَّوْا
تَجَفَّفَرْتُ بِاسْمِ اللَّهِ فِيمَنْ تَجَفَّفَرُوا
وناديت باسم الله والله اكبر
وايقنت أَنَّ الله يعفو ويغفر
وأشار في الهامش إلى إن رواية طبقات الشعراء
وأعيان الشيعة هي:
تجعفرت باسم الله والله اكبر
وايقنت أَنَّ الله يعفو ويغفر

و - ما كَانَ فِيهِ تَرْكُهُ ؛ وهو من
جُفُورِ الفَحْلِ ، ومنه : أَجْفَرَ عن المَرَأَةِ ،
إِذَا انْقَطَعَ .

والصُّومُ مُجْفَرٌ ، كَمُحْسِنٍ : قاطِعٌ
لشَهْوَةِ التَّكَاحِ - لا يفتح كَمَرَبِعٍ - وَغَلِطَ
الفيروزآبادي^(٣) .

والشَّمْسُ مَجْفَرَةٌ ، كَمَرْحَلَةٍ : مَقْطَعَةٌ
لها^(٤) .

وَأَجْفَرَتِ المَرْأَةُ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَةَ
جَسَدِهَا ، وهي مُجْفَرَةٌ ، وَقَدْ جُفِرَتْ
تَجْفِيرًا - بالمجهول - فهي مُجْفَرَةٌ ،
كَمُظْفَرَةٍ .

وَفَعَلْتُ ذَلِكَ من جَفْرِكَ ، وَجَفْرِكَ ،
وَجَفْرَتِكَ^(٥) ، كَفَلَسٍ وَسَبَبٍ : من أَجْلِكَ .

والجَفْرِيُّ ، بِفَتْحَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ
مَقْصُورَةٌ كَعَبْنَى ، وَقَدْ تُضَمُّ الجِيمُ فَتَقْصُرُ

وَجِفَارًا ، وَجَفْرَةً ، كَبَرَزَةٍ . وَقَدْ جَفَرَ
- كَنَصَرَ - وَاسْتَجَفَرَ ، وَتَجَفَّرَ .

وَالجَفِيرِيُّ ، كَأَمِيرٍ : الوَاسِعُ مِنَ الكَثَانِ ؛
قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وَلَا يُقَالُ جَفِيرٌ إِلَّا وَفِيهِ
التَّسْبُلُ ، فَلَا^(١) يُسَمَّى إِذَا كَانَ فَارِعًا
جَفِيرًا^(٢) .

وَالجُفْرَةُ ، كَجُرْفَةٍ : سَعَةٌ فِي الأَرْضِ
مُسْتَدِيرَةٌ . الجَمْعُ : جِفَارٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلجَوْفِ : جُفْرَةٌ .

وَفَرَسٌ وَاسِعُ الجُفْرَةِ : وَهِيَ وَسْطُهُ ،
وهو فَرَسٌ مُجْفَرٌ ، وَمُجْفَرُ الجَنَّتَيْنِ ،
كَمُضْعَبٍ فِيهِمَا .

وَقَدْ أَجْفَرَ جَنْبَاهُ - بالمَجْهُولِ - أَي
وُسَّعَ .

وَأَجْفَرَ الرَّجُلُ صَاحِبُهُ : قَطَعَهُ وَتَرَكَ
زِيَارَتَهُ ..

(١) في «ج» : «و» بدل : «فلا» .

(٢) انظر المزهر ١ : ٤٥٢ .

(٣) الظاهر أَنَّ الفيروزآبادي لم يغلط لأنَّ الرواية
في النهاية بشكليين «مَجْفَرَةٌ» و «مُجْفَرٌ» بصيغة
اسم الفاعل . وغير هذا فقد جاء في اللسان والتاج
أَنَّ مُجْفَرَ وَمَجْفَرَةَ بمعنى يقطع عن الجماع وكلاهما

نقله عن اللحياني .

(٤) الضمير راجع إلى الشهوة .

(٥) في نسخة من القاموس هكذا لكن في نسخة
أخرى : جَفْرَتِكَ . وهي المعتمدة في القاموس
المطبوع وهي آتت اعتمدها في التاج .

الْبَيْتِ كُلِّ مَا يَخْتاجُونَ إِلَى عِلْمِهِ وَكُلِّ مَا
يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي
أَدَبِ الْكَاتِبِ (٣).

وقال المحقق الشريف في شرح
المواقف: الجعفر والجامعة كتابان
لعلي عليه السلام، قد ذكِرَ فيهما على طريقة علم
الحروف الحوادث التي تحدث إلى
انقراض العالم، وكان الأئمة المعروفون
من أولاديه يعرفونهما ويحكمون بهما (٤).
وإلى هذا الكتاب أشار أبو العلاء المعري
بقوله:

لَقَدْ عَجِبُوا لِأَهْلِ الْبَيْتِ لَمَّا

أَتَاهُمْ عِلْمُهُمْ فِي مَسْكِ جَعْفَرٍ
وَمِزَاةِ الْمُتَّحِمِ وَهِيَ صُفْرَى

أَرْتَهُ كُلَّ عَامِرَةٍ وَقَفْرِ (٥)
وَالْجَعْفَرِ، كَفَلَسَ: عَيْنٌ (٦)، وَمَكَانٌ
بِنَاحِيَةِ صَرْيَةَ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ،

(٣) عنه في حياة الحيوان للدميري ١: ٢٧٩.

(٤) شرح المواقيف ٢: ٥٩ - ٦٠.

(٥) اللزوميات ١: ٥٥٣.

(٦) لم يذكر في معجم البلدان ٢: ١٤٦ أنها عين.

وَتُمَدُّ (١): وَعَاءُ الطَّلَعِ.
وَالْجَوْفَرُ، كَالْجَوْهَرِ زَنَّةٌ وَمَعْنَى.
وَكَحَيْدَرٍ: الْأَسَدُ الْقَوِيُّ.

ومن المجاز

عَلَامٌ جَعْفَرٌ - كَفَلَسَ - إِذَا اتَّسَعَ
جَوْفُهُ وَقَوِيَ عَلَى الْأَكْلِ؛ تَشْبِيهًا بِالْجَعْفَرِ
مَنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِ، وَقَدْ اسْتَجَفَرَ، وَهِيَ
بِهَاءٍ.

وإبل جفار: غزار.

وقلان مهدم (٢) الجعفر: لا رأي له.

وجعفره إليه هار، أي شره إليه
متسرع.

وجعفر المريض، كنصر: طاب وخرج
من مرضه.

وأجفر الرجل: غاب.

وكتاب الجعفر: جلد جعفر كتب فيه
الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام لأهل

(١) وهكذا في المحيط في اللغة، وفي القاموس
واللسان: الجفري ككفري ويمد. وأما لغة الفصح
«جفري» فلم نثر عليها في المعاجم المتوفرة
لدينا.

(٢) في الأساس والتاج: مهدم بدل: مهدم.

في الجاهليَّة فَعَبَّرَ فيها أَيَّاماً يَشْرَبُ من
مانها ثم أخرج صحيحاً .
وجفرومرة: بئر بمكة .

وجفرو الهباءة: بئر بأرض السَّرِيَّة
قُتِلَ عِنْدَهَا حُدَيْفَةُ وَحَمَلَّ ابنا بَدْرِ
[الْفَزَارِيَّانِ] ^(٤)، فقال قَاتِلُهُمَا وهو قَيْسُ
ابن زُهَيْرٍ:

تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتاً

عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءَةِ لَا يَرِيمُ ^(٥)
والجفرة، بالضم: موضع بالبصرة،
وتسمى جفرة خالد، وهو خالد بن
عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص
ابن أمية بن عبد شمس، لأنه نزلها حين
بعثه عبد الملك بن مروان لمحاربة
مُضْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ، وكان بها حُرُوبٌ

معجم البلدان ٢: ١٤٦.

(٤) في التسخ: الفزاريين .

(٥) التاج وفي ديوان الحماسة لابي تمام ١: ٢٢١

ومعجم البلدان ٢: ١٤٧: ميث بدل: ميثاً . وقال

التبريزي في شرح ديوان الحماسة ١: ٢٢١:

ويروى ميثاً، أيضاً وفي رواية حياً .

كَانَتْ بِهِ صَيَعَةٌ لِسَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ
تَوْفَلِ بْنِ مَسَاحِقِ الْمَدِينِيِّ ^(١) الْجَفْرِيِّ،
وكان يُكثِرُ الخُرُوجَ إليها فَعُرِفَ
بالجفري .

و - : ماء بقرب قرش ملل .

وجفرو الأملاك: بظاهر الحيرة؛ سُمِّيَ
بذلك لأنه ضُربَ عنده أعناق اثني عشر
من أولاد الملوك .

وجفرو البعر: بين مكة واليمامة على
الجادة .

وجفرو ضمضم: موضع ^(٢) في شعر
كثير الخزاعي ^(٣) .

وجفرو الشحم: ماء لبني عيس ببطن
الرمة .

وجفرو القريس: ماء وقع فيها قريس

(١) في الأنساب ٢: ٧١: المدني، وفي معجم

البلدان ٢: ١٤٦: المدائني .

(٢) في التسخ هكذا رسمت: عين ع .

(٣) إشارة إلى قوله:

بنا العيس تجتاب الفلاة كأنها

قطا التجد أمسى قارباً جفر ضمضم

مَكَّةَ . وَقِيلَ : هُوَ مَاءٌ لِبَنِي يَرْبُوعٍ انْتَزَعَتْهُ
بَنُو جَدِيْمَةَ .

وَجَيْفَرُ ، كَحَيْدَرٍ : ابْنُ الْجُلَنْدِيِّ بْنِ
(الْمَسْكِينِ) ^(٢) الْأَزْدِيِّ الْعُمَانِيِّ ، مَلِكُ
عُمَانَ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ ، أَسْلَمَا عَلَى يَدِ
عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ
إِلَى عُمَانَ ، وَلَمْ يَزِ النَّبِيُّ ﷺ هُوَ وَلَا
أَخُوهُ .

وَجَيْفَرُ بْنُ جُشَمٍ ^(٣) : وَقَدْ مَعَ عَمْرُو بْنِ
الْعَاصِ مِنْ عُمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ مَوْتِ
النَّبِيِّ ﷺ .

جقر

جَقْرُ ، كَسَبَبٍ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، كَأَنَّهُ
مُعَرَّبٌ «جَكَر» كَعَبَبٍ ، وَمَعْنَاهُ : الْكَبِيدُ ،
وَبِهِ سُمِّيَ جَقْرُ بْنُ يَعْقُوبِ الْهَمْدَانِيُّ
نَائِبُ عِمَادِ الدِّينِ زَنْكِي صَاحِبِ الْمَوْصِلِ
وَالجَزِيرَةِ وَالشَّامِ .

شَدِيدَةٌ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو الْأَشْهَبِ
جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ الْعَطَّارِ دِي الْجَفْرِيِّ
لَأَنَّهُ وُلِدَ عَامَ وَقَعَةِ الْجَفْرَةِ
الْمَذْكُورَةِ .

و[الْجَفْرَانِ] ^(١) ، تَثْنِيَةُ جَفْرٍ : مَوْضِعٌ
بِالْيَمَامَةِ .

وَالْجَفْرَتَانِ ، بِالضَّمِّ تَثْنِيَةُ الْجَفْرَةِ :
مَوْضِعٌ بِالبَصْرَةِ مَعْرُوفٌ .

وَالْجِفَارُ ، ككِتَابٍ : مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ ،
وَمَوْضِعٌ بَيْنَ البَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ ، وَمَوْضِعٌ
بِسَنْجِدٍ ، وَمَاءٌ لِبَنِي الضَّبَابِ بِأَرْضِ
الْحِجَازِ ، وَأَرْضُ بَيْنَ فِلَسْطِينَ وَمِصْرَ .

وَيَوْمُ الْجِفَارِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ
وَأَبِي وَتَمِيمِ بْنِ مُرٍّ .

الْجَفِيرُ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ .
وَكَزْبِيرٌ : قَرْيَةٌ بِالبَحْرَيْنِ .
وَالْأَجْفَرُ ، بِضَمِّ الْفَاءِ كَأَسْطَرٍ : مَوْضِعٌ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَيْدِ سِنَّةٍ وَثَلَاثُونَ فَرَسَخًا نَحْوَ

(٣) في «ع»: جشم بدل: جشم . والمثبت موافق
لما في الإصابة ١: ٣٦٩/١٣٠٦ .

(١) في النَّسخ: الجفرتان والصحيح ما أثبتناه عن
معجم البلدان ٢: ١٤٦ .

(٢) ليست في «ج» .

وَصَبَّطَهَا بَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ مَكَانَ الرَّاءِ .

وَجَكَازٌ، كَعَبَّاسٍ : اسْمُ رَجُلٍ .

جكر

جَكَرَ جَكَرًا، كَتَعَبَ : لَجَّ فِي الْبَيْعِ

وَعَبْرِهِ .

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَالْجُكَيْرَةُ
تَصْغِيرُ الْجَكَرَةِ - كَهَضْبَةٍ - وَهِيَ
الَّلَّجَاجَةُ^(١) بِمَعْنَى لُزُومِ الشَّيْءِ
وَالْإِصْرَارِ عَلَيْهِ .

وَصَحَّفَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ اللَّجَاجَةَ
بِالْحَاجَةِ - وَاحِدَةُ الْحَوَائِجِ - فَقَالَ :
الْجَكَرَةُ : لِلْحَاجَةِ^(٢) .

وَالْجَكَرُ بِمَعْنَى اللَّجَاجِ لُغَةً فَاشِيئَةً
بِالْحِجَازِ ؛ يَقُولُونَ : هُوَ جَكَرٌ، وَجَكَوْرٌ،
كَكَيْفٍ وَصُبُورٍ .

وَجَاكِرَةٌ جِكَارًا، وَمُجَاكِرَةٌ، إِذَا لَاجَهُ
وَمَا حَاكَهُ .

وَجُكْرَانٌ، كَعُثْمَانَ : قَرْيَةٌ بِسَجِسْتَانَ ،

جلبر

الْجُلْبَارُ، بَضَمَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ :
لُغَةٌ فِي الْجُلْبَانِ - بِالنُّونِ آخِرِهِ^(٣) - وَهُوَ
قِرَابُ السَّيْفِ، وَيُقَالُ لَهُ : الْجُرْبَانُ أَيْضًا،
بِالرَّاءِ مَكَانَ اللَّامِ .

جلفر

جُلْفَرٌ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ
ثَالِثِهِ : قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ مُعَرَّبٌ «كُلْبَرٍ»^(٤)،
وَيُقَالُ لَهَا : جُلْفَارٌ أَيْضًا . مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ الْجُلْفَرِيُّ ؛ الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ .

وَجُلْفَارٌ، [كُجْلَنَارٌ]^(٥) : بَلَدٌ بِعُمَانَ
عَاوِرٌ كَثِيرٌ الْغَنَمِ يُجْلَبُ مِنْهُ السَّمْنُ
وَالجُبْنُ إِلَى مَا يُجَاوِرُهُ مِنَ الْبُلْدَانِ .

معجم البلدان : معرب «كُلفر» .

(٥) في التسخ : كجلفار، والأقرب ما أثبتناه كما
ورد في القاموس، انظر معجم البلدان ٢ : ١٥٤
والتاج .

(١) عنه في تهذيب اللغة ١٠ : ٤ .

(٢) هكذا في بعض نسخ القاموس وفي بعض آخر
كما اثبتنا الزبيدي : للباحة .

(٣) في التسخ : اخر . والأنسب ما أثبتناه .

(٤) وهكذا في الأنساب للسمعاني والقاموس وفي

وَجَمَّرَهُمْ تَجْمِيرًا: جَمَعَهُمْ. لِأَزْمِ
مَتَعَدٍّ.

وَجَاءُوا جُمَارًا - كَفَرَادَى، وَيُنَوِّنُونَ -
أَي بِأَجْمَعِيهِمْ.

وَالْحَجَرُ، كَتَمَّرٍ: الْقِطْعُ الْمُتَّقَدُّ مِنَ
النَّارِ، وَاحِدَتُهَا حَجْرَةٌ كَتَمَّرَةٍ. لِأَنَّهَا إِذَا
تَقَطَّعَتْ مِنَ الْحَطَبِ الْمُوقَدِ وَسَقَطَتْ
اجْتَمَعَتْ، وَمِنْهَا: الْجَمْرَةُ: لِلْحَصَاةِ.

الْجَمْعُ: جِمَارٌ، وَجَمَرَاتٌ. وَبِهَا سَمَّوَا
الْمَوَاضِعَ الَّتِي تُزْمَى بِمَعْنَى: جِمَارًا،
وَجَمَرَاتٍ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَلَابَسَةِ؛ لِأَنَّهَا
تُزْمَى بِهَا، أَوْ لِاجْتِمَاعِ مَا هُنَالِكَ مِنْ
الْحَصَى، أَوْ لِمَا فِي الْحَدِيثِ: (إِنَّ

أَدَمَ ﷺ رَمَى إِبْلِيسَ بِمَعْنَى فَأَجْمَرَ بَيْنَ
يَدَيْهِ فَسَمِّيَتْ الْجِمَارُ بِهِ) ^(١) أَي أَسْرَعَ
بَيْنَ [يَدَيْهِ] ^(٢)، وَفِي رِوَايَةٍ: (فَجَعَلَ
يُجْمِرُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ) ^(٣) أَي يَثِبُ،
وَسُمِّيَ الْإِسْرَاعُ وَالْوَثْبُ إِجْمَارًا لِأَنَّ
الْمُسْرِعَ وَالْوَاتِبَ يَجْمَعُ نَفْسَهُ لِهَيْمًا.

جلز

الْجُلْنَارُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ
وَتَشْدِيدِهِ: وَرَدُ الرُّمَّانِ؛ مَعْرَبٌ «كُلْنَارٌ».
وَقِيلَ: الْجُلْنَارُ هُوَ زَهْرُ الرُّمَّانِ الْبَرِّيِّ، كَمَا
أَنَّ جُبْدَ الرُّمَّانِ زَهْرُ الرُّمَّانِ الْبُسْتَانِيِّ.

جلنسر

الْجُلْنَسِرِيُّ، بِالضَّمِّ: هُوَ الصَّنْفُ
الْكَبِيرُ مِنَ النَّسْرِينِ؛ مَعْرَبٌ «كُلَّ نَسْرِينِ»
وَيُعْرَفُ بِالْمَغْرِبِ بِالْوَرْدِ الذَّكْرِي، وَمِنْ
النَّاسِ مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّسْرِينِ،
وهو غَلَطٌ.

جمر

جَمَرَ الْقَوْمُ جَمْرًا: اجْتَمَعُوا وَأَنْصَمُوا،
كَأَجْمَرُوا، وَاسْتَجْمَرُوا، وَجَمَّرُوا
تَجْمِيرًا.
وَالجَمِيرُ، كَأَمِيرٍ: مَجْمَعُهُمْ.

(٣) معجم البلدان ٢: ١٥٩.

(١) الفائق ١: ٢٣٦، وانظر النهاية ١: ٢٩٢.

(٢) في النسخ: يد. والصحيح ما اثبتناه.

فَارِسٍ، أَوْ كُلُّ قَبِيلَةٍ إِذَا حَارَبُوا انْتَصَمُوا
فَصَارُوا يَدًا وَاحِدَةً وَلَمْ يُحَالِفُوا غَيْرَهُمْ .
وَيُنَوُّ فُلَانٍ جَمْرَةً، إِذَا كَانُوا أَهْلَ مَنَعَةٍ
وَشِدْوَةٍ .

وَجَمْرَاتُ الْعَرَبِ: ثَلَاثٌ كَجَمْرَاتِ
الْمَنَاسِكِ، وَهُمُ: صَبَّةُ بِنِّ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ،
وَالْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ، وَنُمَيْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ
صَعْصَعَةَ؛ لِأَنَّ مِنْهَا تَجَمَّعَتْ فِي أَنْفُسِهَا
وَلَمْ تُدْخِلْ مَعَهَا غَيْرَهَا، فَطَفِنَتْ مِنْهَا
ثِنْتَانِ؛ صَبَّةٌ لِمُخَالَفَتِهَا الرِّبَابِ، وَالْحَارِثُ
لِمُخَالَفَتِهَا مَذْحِجَ، وَبَقِيَتْ نُمَيْرٌ .

وقيل: الجمرات: عبس والحارث
وصبئة، وهم إخوة لأم؛ وهي امرأة
من اليمن رأت في منامها أنه خرج من
فرجها ثلاث جمرات، فتزوجها كعب بن
عبد المدان فولدت له الحارث وهم
أشراف اليمن، ثم تزوجها بغيض بن
رئب فولدت له عبسا وهم قريسان
العرب، ثم تزوجها أد بن طابخة

وَالجَمْرَاتُ بِمَنَى ثَلَاثٌ، بَيْنَ كُلِّ
جَمْرَتَيْنِ غَلْوَةٌ سَهْمٌ .
وَقَالَ الْأَزْرَقِيُّ: ذُرْعٌ مَا بَيْنَ الجَمْرَةِ
القُصْوَى - وَهِيَ جَمْرَةُ العَقَبَةِ - إِلَى
الجَمْرَةِ الوُسْطَى أَرْبَعُمِائَةٍ وَتَمَانِيَةِ
وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَذُرْعٌ مَا بَيْنَ الجَمْرَةِ
الْوُسْطَى إِلَى الجَمْرَةِ الدُّنْيَا مِائَتًا ذِرَاعٍ
وَيَسْتَوْنَ ذِرَاعًا^(١) .

وَقَالَ التَّوَوِيُّ: جَمْرَةُ العَقَبَةِ لَيْسَتْ مِنْ
مِنَى بَلْ هِيَ حَدُّ مِئَى مِنَ الْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ
جِهَةَ مَكَّةَ^(٢) .

وَسُمِّيَتِ الجَمْرَةُ الثَّلَاثَةُ بِالجَمْرَةِ الدُّنْيَا
لِكُونِهَا أَقْرَبَ مِنْ مَنَازِلِ النَّازِلِينَ عِنْدَ
مَسْجِدِ الخَيْفِ، وَهُنَاكَ كَانَ مُنَاجَى
النَّبِيِّ ﷺ^(٣) .

وَجَمْرَةُ القَوْمِ: جَمَاعَتُهُمْ، كَجَمَارِهِمْ،
بِالْفَتْحِ كَسَحَابٍ .

وَالجَمْرَةُ مِنَ القُرْسَانِ: أَلْفٌ فَارِسٍ ..
و - مِنَ القَبَائِلِ: مَا كَانَ فِيهِمْ ثَلَاثُمِائَةٍ

(٢) تهذيب الأسماء ٣: ٥٩ .

(٣) انظر مرقاة المفاتيح ٢: ٢٤٥ .

(١) انظر تاريخ مكة للأزرقى ١٨٥٦، فإن بين
المنقول عنه هنا والمطبوع تفاوتاً كثيراً .

و - في نَحْرِ الْعَدُوِّ: لَا يُفْلَهُمْ، وَقَدْ تَجَمَّرُوا وَاسْتَجَمَّرُوا.

وَالجَمَائِرُ: الصَّفَائِرُ، وَاحِدَتُهَا: جَمِيرَةٌ. وَجَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا تَجْمِيرًا: جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ فِي قَفَاها، كَأَجْمَرْتُهُ.

وَالجُمَارُ وَالجَامِرُ، كَتَفَّاحٍ وَكَقَافُورٍ: شَحْمُ النَّخْلِ. وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ.

وَجَمَّرَ النَّخْلَةَ تَجْمِيرًا: قَطَعَ جُمَارَهَا. وَأَجْمَرَ الْخَارِصُ النَّخْلَ: خَرَصَهَا ثُمَّ حَسَبَ فَجَمَعَ خَرَصَهَا..

و - الرَّجُلُ: أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ..
و - الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ: وَتَبَّ فِي الْقَيْدِ، أَوْ مُطْلَقًا..

و - الْبَعِيرُ: اسْتَوَى حُفَّهُ وَاسْتَدَارَ..
و - الرَّجُلُ الْحَيْلُ: جَمَعَهَا وَصَمَّرَهَا. وَحَاوِرَ مُجَمَّرًا، كَمُعْجِمٍ: وَفَاحَ كَأَنَّ الْجِمَارَ نَكَبَتْهُ حَتَّى صَلَبَ وَاشْتَدَّ، أَوْ هُوَ الْمَجْمُوعُ الْمُدَارُ.

وَاسْتَجَمَّرَ الْقَوْمُ: سَأَلُوا غَيْرَهُمْ أَنْ يَنْجِمِعُوا إِلَيْهِمْ..
و - الرَّجُلُ: اسْتَنْجَى بِالْجِمَارِ.

فَوَلَدَتْ لَهُ صَبَّةٌ. فَجَمَّرَةٌ بِالْيَمَنِ وَجَمَّرَتَانِ فِي مُضَرَ.

وَجَمَّرَةٌ جَمْرًا، كَنْصَرَ: أَعْطَاهُ جَمْرًا. أَجْمَرَ النَّارَ إِجْمَارًا، وَمُجَمَّرًا: جَعَلَهَا جَمْرًا وَهَيَّأَهَا لَهُ.

وَالْمُجَمَّرُ، كَمِنْبِرٍ وَمُعْجِمٍ: مَا يَبْتَحَرُّ بِهِ مِنْ عُوْدٍ وَنَحْوِهِ، وَمَا يُجْعَلُ فِيهِ الْجَمْرُ لِيُوقَدَ بِهِ الْعُوْدُ. كَالْمِجْمَرَةِ كَمِلْعَقَةٍ؛ وَهِيَ الْمَبْحَرَةُ وَالْمِدْحَخْتَةُ.

وَقَوْلُ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ: تُكْرَهُ الْمِجْمَرَةُ دُونَ الْمِدْحَخْتَةِ، لِأَنَّهَا تَكُونُ غَالِبًا مِنْ الْفِضَّةِ.

وَاجْتَمَرَ بِهَا: اسْتَعْمَلَهَا وَتَبَحَّرَ بِهَا. وَاسْتَجَمَرَ بِالْعُوْدِ: تَطَيَّبَ بِهِ وَتَبَحَّرَ. وَجَمَّرَ تَوْبَهُ تَجْمِيرًا: بَحَّرَهُ، كَأَجْمَرَهُ..
و - اللَّحْمُ: أَلْفَاهُ عَلَى الْجَمْرِ، فَهُوَ مُجَمَّرٌ..

و - الْحَاجُّ: رَمَا الْجِمَارَ، وَهُوَ يَزُومُ التَّجْمِيرَ..
و - الْأَمِيرُ الْغُرَاةَ وَالْجَيْشَ: حَسَبَهُمْ فِي الثُّغْرِ..

وَهُمْ وَقُوفٌ عَلَى جَمْرٍ: لَا يَقَرُّ بِهِمْ
قَرَارٌ.

وَفِي كَبِدِهِ جَمْرٌ: وَجَدُّ شَدِيدٌ.
وَالْجُمَارُ فِي خَلَاخِيلِهِنَّ: تَشْبِيهًا
لِسُوقِهِنَّ بِجُمَارِ النَّخْلِ.

وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ
قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ:
إِذَا عَطِطْتُ خَلَاخِيلَهُنَّ عَصَّتْ
بِجُمَارَاتِ بَرْدِي خِدَالٍ^(٣)

شَبَّهَ سُوقَ الْبَرْدِيِّ الْعَصَّةَ بِجُمَارِ
النَّخْلِ، ثُمَّ اسْتَعَارَهُ لِسُوقِ النِّسَاءِ.

وَجُمْرَانٌ، كَعُمْنَانٍ: جَبَلٌ بِحِمَى
ضَرِيَّةَ، أَوْ جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَقَيْدَ،
لَا بَلَدٌ، وَعَلَطَ الْفَيْرُوزَ أَبَادِيَّ.

وَالْمُجَجْمِرُ، كَمُسَيْطِرٍ: أَرْضٌ لَبْنِي
فِرَازَةَ، أَوْ جَبَلٌ بِأَعْلَى مُبْهَلٍ.

وَجَمْرَةٌ: اسْمٌ لِعِدَّةٍ مِنَ النِّسَاءِ
وَالرُّجَالِ^(٤).

وَالجَامُورُ: عُوْدٌ مُرَبَّعٌ عَلَى رَأْسِ دَقَلٍ
السَّفِينَةِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ
أَجْمَرَهُمُ الْأَمْرُ: شَمَلَهُمْ كَأَنَّهُ
جَمَعَهُمْ.
وَأَجْمَرَتِ اللَّيْلَةُ: اسْتَتَرَ^(١) فِيهَا
الِهَالُ.

وَلَا آتَيْكَ مَا أَجْمَرَ ابْنُ جَمِيرٍ، أَي
أَبْدَأَ، وَأَجْمَرَ بِمَعْنَى جَمَعَ.

وَابْنُ جَمِيرٍ: اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ
كُلَّ شَيْءٍ.

وَابْنَا جَمِيرٍ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ؛ سُمِّيَا
بِذَلِكَ لِلْاجْتِمَاعِ فِيهِمَا، كَمَا سُمِّيَا ابْنِي
سَمِيرٍ لِأَنَّهُ يُسَمَّرُ فِيهِمَا.

وَفَحْمَةٌ (ابْنُ)^(٢) جَمِيرٍ: آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ
الشَّهْرِ لِشِدَّةِ إِظْلَامِهَا.

وَيُقَالُ لِللَّيْلَةِ الَّتِي لَا يُرَى فِيهَا الْهَالُ:
ابْنُ جَمِيرٍ أَيْضًا.

(٣) شرح اشعار الهذليين ٢: ٩٦٣، أساس البلاغة،
التاج.

(٤) انظر التاج فقد ذكر عدداً منهنّ ومنهم.

(١) هكذا هي في القاموس وصحّحها في التاج:
استترّ، وهي كذلك في اللسان.

(٢) ليست في «ج».

اجْتَمَعُوا. وَرَوَى بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ^(٣) مِنْ
خَمَرَ شَهَادَتَهُ أَي سَتَرَهَا، وَأَرَادَ بِذَلِكَ
كَثْرَتَهُمْ وَوُقُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ سَتَرُوا بِكَثْرَتِهِمْ
وَدَهَمَانِهِمُ الْأَرْضَ.

(لَالْحَقُّ كُلُّ قَوْمٍ بِجَمْرَتِهِمْ)^(٤) أَي
بِجَمَاعَتِهِمْ الَّتِي هُمْ مِنْهَا.

(الْمَجْمَرُ عَلَيْهِ الْحَلْقُ)^(٥) كُمُحَدِّثٍ
أَوْ مُحْسِنٍ، هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ شَعْرَهُ
وَيَعْقِدُهُ فِي قَفَاهُ، أَي يَجِبُ عَلَيْهِ حَلْقُهُ إِذَا
فَعَلَ ذَلِكَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

(إِذَا أَجْمَرْتُمُ الْمَيْتَ فَجَمْرُوهُ
ثَلَاثًا)^(٦) مِنْ أَجْمَرْتِ الثَّوْبَ وَجَمَرْتُهُ
تَجْمِيرًا، إِذَا بَحَّرْتَهُ.

(إِنَّ كِسْرَى جَمْرٌ بُعِوثٌ فَارِسٌ)^(٧)
مِنْ تَجْمِيرِ الْجَيْشِ، وَهُوَ جَمْعُهُمْ فِي

وَأَبُو الْبَرَكَاتِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ
الْجُمَارِيُّ، نِسْبَةً إِلَى جُمَارِ النَّخْلِ:
مُحَدِّثٌ.

وَجَارِيَةٌ^(٨) بِنُ جُمَيْرٍ، كَعَزَائِلٍ، أَوْ
جُمَيْرٍ كِدْرَهُمْ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِيهِمَا، أَوْ
جُمَيْرٍ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَزَيْبِرٍ: بَدْرِيٌّ.
وَأَمَّا بِالْجِيمِ كَزَيْبِرٍ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ،
وَصَحَّفَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَذَكَرَهُ هُنَا.

وَتُعَيِّمُ الْمُجْمَرُ، كَمُحْسِنٍ: تَابِعِيٌّ كَانَ
يَلِي إِجْمَارَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَي
تَبْخِيرِهِ.
الْأَثَرُ

(دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمًا مَعَ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَجْمَرَ مَا كَانُوا)^(٩) أَي
أَجْمَعَ مَا كَانُوا وَأَكْتَرُ؛ مِنْ جَمَرَ الْقَوْمَ، إِذَا

النهاية ١: ٢٩٣.

(٥) الغريبي ١: ٣٦٣، الغريب لابن الجوزي
١: ١٧٠، وناظر الفائق ٢: ٣٤٤ والنهاية ١: ٢٩٣.

(٦) النهاية ١: ٢٩٣، مسند أحمد ٣: ٣٣١
وفيه: فأجمروه.

(٧) الغريبي ١: ٣٦٣، غريب الحديث لابن
الجوزي ١: ١٧٠، النهاية ١: ٢٩٣.

(١) انظر القاموس والتاج فقد ذكرا الاختلافات في
اسمه واسم أبيه.

(٢) غريب الحديث للخطابي ٢: ٣١٢، الفائق
١: ٣٩٧، النهاية ١: ٢٩٣.

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٤٠، النهاية
٢: ٧٧.

(٤) تاريخ المدينة المنورة لابن شعبة ٢: ٧٩٨.

المصطلح

جَمَرَاتِ الشَّتَاءِ: ثَلَاثُ جَمَرَاتٍ فِيمَا زَعَمُوا تَسْقُطُ فِي شِبَاطٍ وَهُوَ آخِرُ شَهْرِ الشَّتَاءِ. فَالْأُولَى مِنْهُنَّ تَسْقُطُ لِسَبْعِ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ وَتُسَمَّى الْبَارِدَةَ، وَالْوَسْطَى لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ مِنْهُنَّ عَلَى الْمَاءِ وَتُسَمَّى الْفَاتِرَةَ، وَالْآخِرَةُ لِإِحْدَى وَعَشْرِينَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ وَ [النَّبَاتِ] (٧) وَتُسَمَّى الْحَامِيَةَ؛ فَتَنْكَسِرُ لَهَا سُورَةُ الْبُرْدِ وَيُورِقُ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ.

وَالجَمْرَةُ مِنَ الْبُثُورِ: حَبَاتٌ تَخْرُجُ (فِي الْحَسَدِ) (٨) شَدِيدَةً الْحُمْرَةَ كَالجَمْرَةِ مِنَ النَّارِ لَوْنًا وَحُرْقَةً.

المثل

(جُمَارَةٌ تَأْكُلُ بِهَلَاسِ) (٩) هِيَ

التُّغُورِ وَحَبْسُهُمْ عَنِ الْعَوْدِ إِلَى أَهْلِهِمْ. وَمِنْهُ: (لَا تُجَمِّرُوا الْجَيْشَ فَتَفْتِنُوهُمْ) (١)

(إِذَا اسْتَجْمَزَتْ فَأَوْتِرْ) (٢) أَي إِذَا اسْتَنْجَبْتَ بِالْجِمَارِ - وَهِيَ الْحَصِيَاثُ - فَلَتَكُنْ وَتُرَأَى. وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ الْبَحُورَ بِأَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ ثَلَاثَ قِطْعٍ أَوْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (٣).

(مَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ) (٤) جَمْعُ مَجْمَرٍ، كَمِنبَرٍ وَمُعْجَمٍ، وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا الْبَحُورُ؛ أَي بَحُورُهُمْ بِالْأَلْوَةِ، وَهِيَ الْعُودُ.

(فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا) (٥) أَي يُعَاقِبُ بِالنَّارِ، أَوْ يَصِيرُ مَا يَأْخُذُهُ جَمْرًا يُكْوَى بِهِ.

(كُنَّا أَلْفَ فَارِسٍ لَا نَسْتَجِمِرُ) (٦) أَي لَا نَسْأَلُ غَيْرَنَا أَنْ يَجْتَمِعُوا مَعَنَا لِاسْتِعْنَانَا عَنْهُمْ.

(٥) مسند أحمد ٢: ٢٢١، صحيح مسلم

٢: ٧٢/١٠٥، سنن ابن ماجه ١: ٥٨٩/١٨٣٨.

(٦) الفائق ١: ٢٣٣، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٧٠، النهاية ١: ٢٩٣.

(٧) في النسخ: النبا، ولعلّ الصحيح ما ابتناه.

(٨) ما بين القوسين ليس في «ج».

(٩) مجمع الأمثال ١: ١٦٦/٨٣٥.

(١) الفائق ١: ٢٣٣، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٧٠، النهاية ١: ٢٩٢.

(٢) الفائق ١: ٤٠٦، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٦٩، النهاية ١: ٢٩٢.

(٣) انظر شرح النووي على مسلم ٣: ١٢٥.

(٤) الفائق ٣: ٣٣٣، غريب الحديث ١: ١٧٠.

النهاية ١: ٢٩٣.

الأكابر^(٤).

شَحْمَةُ النَّخْلَةِ، وَالْهَلَّاسُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ.
وَيُضْرَبُ فِي الْمَالِ يُجْمَعُ بِكَدٍّ ثُمَّ يُورَثُ
جَاهِلًا فَيُنْذَرُهُ.

جثر

الْجُمْثُورَةُ^(٥)، بِالضَّمِّ مَقْلُوبٌ
الْجُرْثُومَةُ: وَهِيَ كُلُّ مُجْمِعٍ مِنْ تُرَابٍ
أَوْ طِينٍ.

(صَبْرًا عَلَى مَجَامِرِ الْكِرَامِ)^(١) كَانَ
لَبْنِي عُدَاتَةَ بْنِ يَرْبُوعَ عَبْدًا يُسَمَّى
يَسَارًا، رَاوَدَ بِنْتَ مَوْلَاهُ عَنْ نَفْسِهَا،
فَنَهَتْهُ فَلَمْ يَنْتَهَ، فَوَاعَدْتَهُ لَيْلًا، فَأَخْبَرَ
بِذَلِكَ عَبْدًا كَانَ مَعَهُ فَقَالَ: يَا يَسَارُ كُلِّ
لَحْمِ الْحَوَارِ، وَاشْرَبْ لَبْنَ الْعِشَارِ،
وَإِيَّاكَ وَبَنَاتِ الْأَحْرَارِ، فَأَبَى إِلَّا هَوَاهُ،
فَأَتَاهَا فَقَالَتْ: إِنِّي مُبَحَّرْتُكَ بِبَحُورٍ
فَإِنْ صَبَرْتَ عَلَيْهِ أَمْكَنْتُكَ مِنْ نَفْسِي؟
فَقَالَ: سَأُنْكَ، ثُمَّ أَدْخَلَتْ تَحْتَهُ^(٢)
مِجْمَرَةً وَقَبِضَتْ عَلَى مَذَاكِرِهِ وَ[جَبَّتْهَا]^(٣)
فَلَمَّا وَجَدَ حَرَ الْحَدِيدِ قَالَ ذَلِكَ. يُضْرَبُ
فِي احْتِمَالِ الشَّدَائِدِ عِنْدَ صُحْبَةِ

جمخر

الْجَمْخَرُ، كَجَعْفَرٍ: كُلُّ أَجْوَفٍ مِنْ
قَصَبِ الْعِظَامِ.
وَكَعْصُورٍ: الْأَجْوَفُ^(٧)؛ قَالَ^(٨):
حَارِ بْنِ كَعْبٍ أَلَا أَحْلَامَ تَمْنَعُكُمْ
عَنَّا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الْجَمَاحِيرِ
وَهِيَ جَمْعُ جُمُخُورٍ؛ جَعَلَهَا صِفَةً
كَاشِفَةً لِلْجُوفِ جَمْعُ أَجْوَفٍ؛ وَهُوَ
الْجَبَانُ لَا قُوَادَةَ لَهُ.

بِالصَّبْرِ عَلَى مَا يَكْرَهُ تَهْكَأً.

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٩٣/٢٠٨٦.

(٢) فِي النَّسْخِ: بَجَبَةٍ، وَالصَّحِيحُ مَا اثْبَتْنَاهُ عَنْ
مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ.

(٣) فِي النَّسْخِ: جَنِهَا، وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَاهُ.

(٥) فِي النَّسْخِ: الْجَمُورُ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْقَامُوسِ
وَهِيَ مَقْتَضَى كَوْنِهَا مَقْلُوبٌ جُرْثُومَةً.

(٦) أَيِ الْوَاسِعِ الْجُوفِ كَمَا فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ.

(٧) حَسَانُ بْنُ نَابِتٍ دِيوانه: ١٧٨، وَخِزَانَةُ الْأَدَبِ
لِلْبَغْدَادِيِّ ٤: ٦٦. وَفِيهِمَا: تَزَجْرِكُمْ بِدَلِّ: تَمْنَعُكُمْ.

(٤) مَا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ أَنْسَبُ وَأَصَحُّ وَهُوَ أَنَّ
الْمَرْأَةَ هِيَ الَّتِي قَالَتْ لَهُ ذَلِكَ، وَيُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْمَرُ

وَجَمْعُهُ، كَجَعْفَرٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ.

جمزر

جَمَزَرَ جَمَزَرَةً: نَكَصَ، وَفَرَ، وَحَادَ
عَنِ الطَّرِيقِ؛ لُغَةٌ فِي جَمَزَمَزَ عَلَى الْقَلْبِ.

جمهر

جَمَهَرْتُ النَّسِيءَ: جَمَعْتُهُ فَهَر
مُجْمَهَرًا..

جمعر

جَمَعَرَ الْجِمَارُ، إِذَا جَمَعَ جَرَائِمِيَّزَهُ
وَحَمَلَ عَلَى الْعَانَةِ أَوْ غَيْرِهَا يُرِيدُ
كَدْمَهَا.

ومنه: الْجُمُهُورُ، كَعُصْفُورٍ: لِلرَّمْلَةِ
الْمُجْتَمِعَةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى مَا حَوْلَهَا،
وَالجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ؛
جُلُومٌ وَمُعْظَمُهُمْ.

وَالجَمْعَرُ: طِينٌ أَصْفَرٌ يَخْرُجُ مِنَ الْبِئْرِ
إِذَا حُفِرَتْ.

وهذا قَوْلُ الْجُمُهورِ، أَي مُعْظَمُ
النَّاسِ.

وِبِهَاءٍ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ذَاتُ
الْجِجَارَةِ، أَوْ الْقَارَةُ الْمُشْرِفَةُ، وَالْأَكْمَةُ
الْغَلِيظَةُ.

وَجَمَاهِيرُ قُرَيْشٍ: جَمَاعَاتُهَا^(١).
وَنَاقَةٌ مُجْمَهَرَةٌ: مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ؛ كَأَنَّهَا
جُمِعَتْ جَمْعًا.

وَالجُمُوعُورُ: لُغَةٌ فِي الْجُمُهورِ.
وِبِهَاءٍ: الْفَلَكَتَةُ فِي رَأْسِ الْحَسْبَةِ،
وَالكُومَةُ مِنَ الْأَقِيطِ.

وَيُقَالُ لِحَرَّةِ بَنِي سَعْدِ: الْجُمُهورُ^(٢).
وَالجُمُهورِيُّ مِنَ السَّرَابِ: الْعَصِيرُ
الْمَطْبُوحُ الْحَلَالُ؛ وَهُوَ أَنْ يَغْلِي حَتَّى
يَذْهَبَ نِصْفُهُ وَيُرْفَعُ وَهُوَ حَارٌّ؛ سُمِّيَ

وَجَمَعَرَهَا: دَوَّرَهَا.

(٢) وهكذا في معجم البلدان ٢: ١٦٤ وفي
القاموس واللسان: الْجُمُهورَةُ.

(١) ومنه قول ابن الزبير لمعاوية: «إِنَّا لَا نَدْعُ
مِرْوَانَ يَمِي جَمَاهِيرِ قُرَيْشٍ بِمَشَاقِصِهِ» النّهاية
٣٠٢: ١.

جَبَلَةٌ بِسَاجِلِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ .

جنر

الجَنْزُورُ، كِسْنُورٌ (٥) : التَّيْدُرُ .

وَجِنَارَةٌ، كِبِشَارَةٌ : قَرْيَةٌ بِمَازَنْدَرَانَ بَيْنَ
سَارِيَّةَ وَأَسْتَرَابَادَ، مِنْهَا : إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُحَمَّدَ الْجِنَارِيُّ ؛ مُحَدَّثٌ .

وَجُنَيْرٌ، كَرْبَيْرٌ : كُورَةٌ بِالهِندِ .

جنبر

الجَنْبَرُ : فَرْحُ الحُبَارَى، كَالجَنْبَارِ
- كَطِرْمَاحٍ - وَبِهِ سُمِّيَ وَالِدُ شَيْبَلِ بْنِ
الجَنْبَارِ الشَّاعِرِ .

وَجَمَلٌ جَنْبَرٌ : صَحْمٌ .

وَرَجُلٌ جَنْبَرٌ : قَصِيرٌ .

بِذَلِكَ لِأَنَّ جُمْهُورَ النَّاسِ يَسْتَعْمِلُونَهُ^(١) .

ومن المجاز

جُمْهَرٌ عَلَيْهِ الخَبَرُ : أَخْبَرَهُ بِذُرْوِ مِنْهُ
وَكَتَمَ المُرَادَ .

وَتَجْمَهَرَ عَلَيْهِمُ : تَطَاوَلَ .

وَامْرَأَةٌ جُمْهُورٌ^(٢) : كَرِيمَةٌ كَأَنَّهَا قَائِمَةٌ
مَقَامَ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ لِكَرَمِهَا وَطِيبِ نَجْرِهَا .
وَالجُمْهُورُ : اليَحْمُورُ مِنْ بَقَرِ الوَحْشِ ؛
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ جُمْهُورٍ الأَحْسَانِيُّ : مِنْ
عُلَمَاءِ الشَّعْبَةِ .

وَجَمَاهِرٌ، بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَجَمَاهِيرٌ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ امرئِ
القَيْسِ^(٣) .

وَالجَمَاهِيرِيَّةُ، بِالضَّمِّ^(٤) : حِصْنٌ قُرْبَ

معجم البلدان ٢: ١٦٠. وهو غير موجود في ديوانه.

(٤) في معجم البلدان ٢: ١٦٠: الجَمَاهِيرِيَّةُ بفتح الجيم ضبط قلم.

(٥) في القاموس والتاج: الجَنْزُورُ كَسْتُورٌ: مَدَاسُ الحنطة والشعير.

(١) وجاء في حديث التَّخَمِيِّ: «أَنَّهُ أَهْدَى لَهُ بُخْتَجٌ هُوَ الجُمْهُورِيُّ» التَّهَامِيُّ ١: ٣٠٢.

(٢) في القاموس والتاج: الجَمْهُورَةُ: المَرْأَةُ الكَرِيمَةُ.

(٣) والبيت هو:

وقد أقود بأقربابٍ إلى حُرُضٍ

إلى جمَاهيرٍ، رَحَبَ الجوفِ صَهَالًا

وهي القُبُورُ العاديَّةُ.

جنثر (١)

الْجُنْثُرُ (٢) كَنْعَثَلٍ وَبُرْثَيْسٍ: الصَّخْمُ السَّمِينُ مِنَ الْجَمَالِ.

[جنهر]

الْجُنْهَرُ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ التَّوْنِ وَفَتْحِ الْهَاءِ: ابْنُ عُرَيْسٍ.

جندسبر

جُنْدَيْسَابُورٌ، بَضْمٌ أَوْلُهُ وَإِسْكَانٌ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الدَّالِ وَمُثَنَّةٌ تَحْتِيَّةٌ سَاكِنَةٌ: بَلَدٌ بِخُوزِسْتَانَ بَنَاهَا سَابُورُ بْنُ أَرْدَشِيرٍ وَأَسْكَنَهَا سَبِيَّ الرُّومِ وَطَائِفَةٌ مِنْ جُنْدِهِ فَتَسَبَّتَ إِلَيْهِ، وَنَسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

جور

الْجَاوِرُ: الْمَلَايِقُ فِي السَّكَنِ. الْجَمْعُ: جِيرَانٌ، وَجَيْرَةٌ، وَأَجْوَارٌ. وَهِيَ بَهَاءٌ، الْجَمْعُ: جَارَاتٌ. وَقَدْ جَاوَرَهُ مَجَاوَرَةً، وَجَوَارًا، بِالْكَسْرِ: صَارَ جَارَهُ. وَالْأَسْمُ: الْجَوَاوِزُ بِالْفَتْحِ (٣) وَالضَّمِّ.

وَتَجَاوَرُوا، وَاجْتَوَرُوا: جَاوَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

ثُمَّ أَسْمَعُوا فِي الْجَارِ فَأَطْلَقُوهُ عَلَى الشَّرِيكِ فِي التَّجَارَةِ، وَفِي الْعَقَارِ مُقَاسِمًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُقَاسِمٍ، وَعَلَى الْمُجِيرِ، وَالْمَجَارِ، وَالْمُسْتَجِيرِ، وَالْخَلِيفِ، وَالنَّاصِرِ،

جنسر

الْجِنْسَابِرِيَّةُ، كَصِمَادِيَّةٍ: نَخْلَةٌ بِالْبَصْرَةِ تَتَأَخَّرُ عَنْ سَائِرِ النَّخْلِ.

جنفر

الْجُنْفُورُ، بِالضَّمِّ: وَاحِدَةٌ الْجَنَافِرِ؛

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ: الْجَوَارُ وَالْجَوَارُ أَي بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ.

(١) وَ (٢) فِي النَّسَخِ: جَنْتَرٌ بِالتَّاءِ ضَبَطَ قَلَمٌ وَالمَثْبُوتُ عَنِ الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ.

وَفَاعِلُهُ: جَائِزٌ.
وَطَرِيقٌ جَوْرٌ، كَطَوْدٍ: جَائِزٌ مَاثِلٌ عَنِ
الْقَصْدِ.

وَجَوْرُ الْخِيَابِ تَجْوِيرٌ: قَوْضَةٌ..
و - الْبِنَاءُ: هَدْمُهُ وَقَلْبُهُ..
و - زَيْدٌ: صَرَغَهُ، فَتَجَوَّرَ فِي الْكُلِّ.
ومن المجاز
جَاوَرَ الرَّجُلُ: اعْتَكَفَ فِي الْمَسْجِدِ..
و - بِمَكَّةَ أَوِ الْمَدِينَةِ: أَقَامَ.
وَجَوَارُ الدَّارِ، بِالْفَتْحِ^(١): طَوَارُهَا؛
وهو ما امتدَّ مَعَهَا مِنْ فِنَائِهَا وَغَيْرِهِ مِنْ
حُدُودِهَا.

وَجَارَتْ أَرْضُهُمْ: طَالَ نَبْتُهَا وَارْتَفَعَ.
وَدَلُّوا وَقِيْرَةٌ جَائِزَةٌ: وَاسِعَةٌ صَحْمَةٌ.
وَمَا لَ جَوْرٌ. كَطَوْدٍ: كَثِيرٌ مُتَجَاوِزٌ
لِلْعَادَةِ.

وَمَا جَوَارٌ، كَسَحَابٍ: كَثِيرٌ قَعِيرٌ.
وَعَيْتٌ جَوْرٌ، وَجَوْرٌ، كَطَوْدٍ وَصُرْدٍ^(٢):
عَزِيْرٌ كَثِيْرٌ الْمَطَرِ.

وَمَا قَرَّبَ مِنَ الْمَنَازِلِ، وَفَرَجَ الْمَرْأَةَ،
وَالزُّوْجَ، وَالزُّوْجَةَ، وَالْاِسْتِ؛ كَالجَارَةِ
فِيهَا.

وَكُنَّا عَنِ الصَّرَّةِ: بِالْجَارَةِ؛ تَطْيِيرٌ مِنَ
الصَّرِيرِ.
وَأَسْتَجَارَةَ: اسْتَأْمَنَهُ، وَأَسْتَعَانَهُ،
وَطَلَبَ أَنْ يَحْفَظَهُ وَيَمْنَعَهُ مِنْ أَنْ يَظْلِمَهُ
ظَالِمٌ، فَأَجَارَهُ، وَمِنْهُ: الْجَوَارُ، بِالْكَسْرِ:
وهو الدَّمَامُ، وَالْعَهْدُ، وَالتَّأْمِيْنُ.
وَأَجَرْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ: مَنَعْتُهُ مِنْهُ
نَاصِرًا لَهُ عَلَيْهِ.

وَجَارَ السَّهْمُ عَنِ الْقَصْدِ جَوْرًا: عَدَلَ
وَانْحَرَفَ..
و - الرَّجُلُ عَنِ الطَّرِيقِ: ضَلَّ وَمَالَ
عَنْ جَادَتِهِ..

و - فِي الْحُكْمِ: ظَلَمَ، فَهُوَ جَائِزٌ.
الْجَمْعُ: جَارَةٌ، وَجَوْرَةٌ، كَصَاعِغٍ وَكَفَرَةٍ.
وَجَوْرَةٌ تَجْوِيرٌ: نَسَبُهُ إِلَى الْجَوْرِ.
وَكُلُّ عُدُولٍ عَنِ كُلِّ حَقٍّ: جَوْرٌ.

والقاموس واللّسان مادّتي «ج أ ر» و«ج و ر»
وكذلك راجع مادة «ج أ ر» من الطراز.

(١) في اللّسان: جوار الدّار.

(٢) في اللّسان: عيْتٌ جَوْرٌ. انظر الصّحاح

لَهَا ثِنَايَا أَرْبَعٌ حِسَانٌ
وَأَرْبَعٌ فَكَلَهَا ثَمَانٌ^(٣)
ثُمَّ إِذَا تَبَّتْ أَنَّ ذَلِكَ قِرَاءَةٌ فَتَفَلُّهُ عَنِ
صَاعِدٍ^(٤) لَا غَيْرَ ضَيْقٌ عَطِينٍ .
وَالْحَازِ، كَدَارٍ: قَرْيَةٌ عَلَى سَاحِلِ
الْمَدِينَةِ^(٥)، وَكَانَتْ قَرْصَةَ السُّفُنِ الْوَارِدَةِ
مِنْ مِصْرَ وَالْيَمَنِ وَالْحَبَشَةِ وَالْهِنْدِ،
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ،
وَقَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ. وَجَبَلٌ شَرْقِيٌّ الْمُؤَصِّلِ .
وَقَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَجُورٌ، كُسُورٌ: مَدِينَةٌ بِفَارِسَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ شِيرَازَ عَشْرُونَ فَرَسَخًا؛ مُعَرَّبٌ
«كُور» بِالْفَارَسِيَّةِ، وَمَعْنَاهُ الْقَبْرِ، وَكَانَ
عَضُدُ الدَّوْلَةِ يُكثِرُ الْحُرُوجَ [إِلَيْهَا]^(٦)
لِلتَّنَزُّهِ فَيَقُولُونَ: «مَلِكٌ بِكُورَ رَفَتْ» أَي
الْمَلِكُ ذَهَبَ إِلَى الْقَبْرِ، فَكَّرَهُ ذَلِكَ
فَسَمَّاهَا فِيرُوزْآبَادَ، وَهِيَ مَخْضُوصَةٌ

وَسَيْلٌ جُورٌ، كَخِصَمٌ: مُفْرِطُ الْكَثْرَةِ .
وَوَائِلٌ جُورٌ أَيْضًا: غَزِيرٌ كَثِيرُ الرُّعْدِ .
وَأَجَارُهُ مِنَ الْبَلَاءِ: أُنْقَدَهُ .
وَطَرِيقٌ جَائِزٌ: عَادِلٌ عَنِ الْمَحَجَّةِ .
وَأَجَارَ مَتَاعَهُ: صَانَهُ (فِي الْوَعَاءِ)^(١) .
وَجُورٌ خِيَاءٌ اللَّيْلِ: انْجَلَى ظَلَامُهُ .
وَتَجَوَّرَ الرَّجُلُ: اضْطَجَعَ .

وَالجَوَارِ، كَسَحَابٍ: فِي الْجَوَارِي
لِلسُّفُنِ فِي «ج ر ي» . وَذِكْرُ الْفِيرُوزْآبَادِيِّ
لَهُ هُنَا غَلَطٌ، لِأَنَّ أَسْلَهُ الْجَوَارِي فَحْدِفَتْ
الْيَاءُ وَجُعِلَ الْإِعْرَابُ فِي الرَّاءِ كَمَا حُدِفَتْ
مِنْ ثَمَانِي وَجُعِلَ الْإِعْرَابُ فِي التُّونِ؛
فَقَالُوا: هَذِهِ ثَمَانٌ، وَرَأَيْتُ ثَمَانًا، وَمَرَرْتُ
بِثَمَانٍ .

قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: الْجَوَارِي السُّفُنُ،
وَقُرَيْيٌّ: الْجَوَارِ^(٢)، بِحَذْفِ الْيَاءِ وَرَفْعِ
الرَّاءِ؛ وَتَحْوُهُ:

صاعد اللغوي في الفصوص لا غير، انظر التاج .

(٥) في معجم البلدان ٢: ٩٢: مدينة على ساحل

بحر القلزم بينها وبين المدينة يوم وليلة .

(٦) في التسخ: إليه، والصحيح ما أثبتناه .

(١) بدل ما بين القوسين في «ج»: عن الرعاء .

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي

الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ الرِّحْمَانُ: ٢٤ .

(٣) تفسير الكشاف ٤: ٤٤٦ .

(٤) كما فعله الفيروزآبادي فقد نقله عن أبي العلاء

وَسَعْرِفَكَ وَتَعْرِفُهُ. وَخِلَافُهُ: ﴿الْجَارُ
الْجَنَّبِ﴾^(٣) فِي الْكُلِّ.

﴿وَأُنْسِي جَارَ لَكُمْ﴾^(٤) نَاصِرًا لَكُمْ
وَمَا نَعُكُمْ مِنْ أَنْ تُغْلِبُوا، أَوْ عَاقِدًا لَكُمْ عَقْدَ
الْأَمَانِ مِنْ عَدُوِّكُمْ.

﴿وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾^(٥) يَمْنَعُ
وَيَحْفَظُ وَيُعِيثُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ يَشَاءُ، وَلَا
يَمْنَعُ أَحَدًا مِنْهُ أَحَدًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَحْفَظَهُ مِنْهُ أَوْ يُعِيثَهُ.

﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ
فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾^(٦) أَي
سَأَلَكَ أَنْ تُؤْمِنَهُ وَتَكُونَ لَهُ جَارًا فَأَمَّنَهُ
حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَتَذَبَّرَهُ وَيَطَّلِعَ عَلَى
حَقِيقَتِهِ مَا تَدْعُوا إِلَيْهِ.

﴿ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٧)
ثُمَّ لَا يُسَاكِنُونَكَ فِي الْمَدِينَةِ إِلَّا زَمَنًا قَلِيلًا
رَبَّنَّمَا يَزْتَجِلُونَ.

بُحْسِنِ الْوَرْدَ الَّذِي هُوَ مَثَلٌ؛ يُقَالُ: وَرَدٌ
جُورٌ وَالْوَرْدُ الْجُورِيُّ، كَمَا قِيلَ: بَنَفَسَجَ
الْكُوفَةَ، وَمَشْتُورٌ بَسْفَدَادَ، وَنَيْلُوفُرُ
الشُّيْرُوَانَ، وَتَرْجِسُ جُزْجَانَ، وَزَعْفَرَانَ
قَمًّا، وَأَتْرُجُ طَبْرِسْتَانَ، وَتَارُجُ الصَّيْمِرَةَ.

وَجُورٌ أَيْضًا: مَحَلَّةٌ بِنَيْشَابُورَ. وَإِلَى
كُلِّ مِنْهَا يُنْسَبُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
وَالْمُحَدِّثِينَ.

وَكُصْرَدٌ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ.

وَجُورَانٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِهَمْدَانَ.

وَجُورَتَانٌ: قَرْيَتَانِ بِأَصْبَهَانَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكِنْدِيُّ

الْمَعْرُوفُ بِابْنِ جُورَ، بِالضَّمِّ: مُحَدِّثٌ.

الكتاب

﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾^(١) الَّذِي قَرَّبَ

جِوَارُهُ، أَوِ الْقَرِيبِ النَّسَبِ، أَوِ ذِي الْقُرْبَى

مِنْكَ بِالْإِسْلَامِ، أَوِ الَّذِي يُقَارِبُهُ^(٢)

(٥) المؤمنین : ٨٨.

(٦) التوبة : ٦.

(٧) الأحزاب : ٦٠.

(١) النساء : ٣٦.

(٢) كذا في التسخ والظاهر أنها: تقاربه.

(٣) النساء : ٣٦.

(٤) الأنفال : ٤٨.

أَجَارَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ - حُرّاً كَانَ أَوْ عَبْدًا أَوْ امْرَأَةً - جَمَاعَةً أَوْ وَاحِدًا مِنْ الْكُفَّارِ وَأَمَّنَهُمْ جَازَ ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ لَا يَنْقُضُ جِوَارُهُ.

(كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ)^(٦) تَفْصِلُ بَيْنَهَا وَتَمْنَعُ أَحَدَهَا مِنَ الْآخَرِ أَنْ يَمْتَرِجَ. (وَذَكَرَ مِنْ جِيرَانِهِ)^(٧) جَمَعَ جَارٍ؛ أَي ذَكَرَ فَقَرَّهْمَ.

(وَعَيْظُ جَارَتِهَا)^(٨) أَي صَرَّتِهَا، أَي تَرَى حُسْنَهَا فَيَعِيظُهَا ذَلِكَ. (كُنْتُ بَيْنَ جَارَتَيْنِ لِي)^(٩) أَي امْرَأَتَيْنِ صَرَّتَيْنِ.

(كَانَ يُجَاوِرُ بِحِرَاءَ)^(١٠) أَي يَتَكَبَّفُ.

﴿ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ ﴾^(١) بِقَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ مَعَ كَوْنِهَا مُتَجَاوِرَةً وَمُتَلَاصِقَةً؛ فَمِنْ طَبِيبَةٍ إِلَى سَبَخَةٍ، وَصُلْبَةٍ إِلَى رَخْوَةٍ، وَصَالِحَةٍ لِلزَّرْعِ لَا لِلشَّجَرِ إِلَى أُخْرَى عَلَى خِلَافِهَا. (وَمِنْهَا جَائِرٌ)^(٢) أَي وَبَعُضُ السَّبِيلِ جَائِرٌ مَائِلٌ عَنِ الْحَقِّ مُنْحَرِفٌ عَنْهُ، وَهُوَ طَرِيقُ الضَّلَالِ.

الأثر

(عَزَّ جَارَكَ)^(٣) أَي مُسْتَجِيرَكَ، أَوْ مَنْ أَجَرْتَهُ.

(كُنْ لِي جَارًا)^(٤) أَي مُجِيرًا.

(وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَذْنَاهُمْ)^(٥) أَي إِذَا

(١) الزَّعد : ٤.

(٢) التَّحل : ٩.

(٣) سنن الترمذي ٥/١٩٩/٣٥٨٩، مجمع البحرين ٣/٢٥١.

(٤) غريب الحديث للخطابي ٢/٣٤٦، النهاية ٣/١٧٨.

(٥) النهاية ١/٣١٣، مجمع البحرين ٣/٢١٥.

(٦) سنن الترمذي ٥/١٤٧/٣٤٧٩، النهاية ١/٣١٢.

(٧) البخاري ٢/٢١، النهاية ٥/٢٧٩، وفيه:

«وذكر هنة من جيرانه».

(٨) الفائق ٣/٤٩، غريب الحديث لابن الجوزي ١/١٧٩، النهاية ١/٣١٣.

(٩) الفائق ١/٢٤١، غريب الحديث لابن الجوزي ١/١٨٠، النهاية ١/٣١٣.

(١٠) أخبار مكة للفاكهي ٤/٨٧، عمدة القارئ ١/١٤١، النهاية ١/٣١٣.

الِيماسِ الْخِضْبِ وَالسَّعَةِ .

(جَاوِرِينَا وَاخْبِرِينَا) ^(٨) أَصْلُهُ أَنْ
رَجُلَيْنِ عَشِقَا امْرَأَةً، وَكَانَ أَحَدُهُمَا جَمِيلًا
وَالْآخَرُ دَمِيمًا، فَكَانَتْ تَمِيلُ إِلَى
الْجَمِيلِ؛ فَقَالَ لَهَا الدَّمِيمُ ذَلِكَ،
فَاخْتَبَرْتُهُمَا فَوَجَدَتِ الْجَمِيلَ بَخِيلًا،
وَالدَّمِيمَ جَوَادًا فَتَزَوَّجَتْهُ. يُضْرَبُ فِي
الْقَبِيحِ الْمُنْظَرِ الْجَمِيلِ الْمَخْبِرِ .

(إِيَّاكَ أَعْنِي وَأَسْمِعِي يَا جَارَةَ) ^(٩)
أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ سَهْلُ بْنُ مَالِكِ الْفَرَزَارِيُّ،
وَذَلِكَ أَنَّهُ خَرَجَ يُرِيدُ التُّعْمَانَ فَعَدَلَ عَنْ
طَرِيقِهِ إِلَى خِباءِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمِ الطَّائِيِّ وَهُوَ
سَيِّدُ الْحَيِّ فَلَمْ يُصَبِّهِ شَاهِدًا، فَرَحَّبَتْ بِهِ
أُخْتُهُ وَكَانَتْ أَجْمَلَ أَهْلِ دَهْرِهَا وَعَقِيلَةَ
قَوْمِهَا، فَلَمَّا رَأَاهَا افْتَتَنَ ^(١٠) بِهَا فَجَلَسَ
وَهُوَ يُنْشِدُ بِمَسْمَعٍ مِنْهَا:

ومنه: (فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِي) ^(١١) أَي
اعْتِكَافِي .

وَحَدِيثٌ: (سُئِلَ عَنِ الْمُجَاوِرِ يَذْهَبُ
لِلْخَلَاءِ) ^(١٢) أَي الْمُعْتَكِفِ، وَأَمَّا الْمُجَاوِرَةُ
بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فُيرَادُ بِهَا الْمَقَامُ بِهِمَا
مُطْلَقًا لَا الْاعْتِكَافُ .

(وَهُوَ جَوَّزٌ عَنِ طَرِيقِنَا) ^(١٣) (أَي) ^(١٤)
مَسَائِلٌ عَنْهُ لَيْسَ عَلَى الْجَادَّةِ؛ وَصُفِّ
بِالْمَصْدَرِ .

المثل

(الْجَارُ تُمُّ الدَّارِ) ^(١٥) أَي إِذَا أَرَدْتَ
شِرَاءَ دَارٍ أَوْ سُكْنَاهَا فَاسْأَلْ عَنْ جِيرَانِهَا
قَبْلَ ذَلِكَ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: (الرَّزِيقُ تُمُّ
الطَّرِيقِ) ^(١٦) .

(جَاوِزٌ مَلِكًا أَوْ بَحْرًا) ^(١٧) يَعْنِي أَنَّ
الْغِنَى يُوجَدُ عِنْدَهُمَا، يُضْرَبُ فِي

(٦) انظر فصل المقال في شرح الأمثال :
٤٦١ / ٢٨١ .

(٧) مجمع الأمثال ١ : ١٧٠ / ٨٩٤ .

(٨) مجمع الأمثال ١ : ١٦٢ / ٨٤٥ .

(٩) مجمع الأمثال ١ : ٤٩ / ١٨٧ .

(١٠) في «ج»: فتن بدل: افتنن .

(١١) مسند أحمد ٣ : ٣٠٦، البخاري ٦ : ٢٠١،
مجمع البحرين ٣ : ٢٥٢ .

(١٢) النهاية ١ : ٣١٤، وفي الفائق ١ : ٢٤٨، بتفاوت .

(١٣) مشارق الأنوار ١ : ٦٤٠، النهاية ١ : ٣١٣ .

(١٤) ليست في «ع» .

(١٥) مجمع الأمثال ١ : ١٧٢ / ٩٠٨ .

وَجَهْرٌ صَوْتُهُ - كَكْرَمٍ - جَهَارَةٌ: عَلَا
وَارْتَفَعَ. وَهُوَ جَهْرٌ الصَّوْتِ، وَلَهُ صَوْتٌ
جَهْرِيٌّ.

وَرَجُلٌ جَهْرٌ، وَجَهْرِيٌّ: عَالِي الصَّوْتِ
جِدًّا.

وَجَهْرٌ بِكَلَامِهِ وَقِرَاءَتِهِ، كَمَنْعٍ: رَفَعَ بِهِمَا
صَوْتُهُ، كَأَجْهَرَ بِهِمَا.

وَهُوَ رَجُلٌ مِجْهَرٌ، وَمِجْهَارٌ، بِكَسْرِهِمَا:
عَادَتُهُ ذَلِكَ.

وَجَهْرُوتُ الْحَدِيثِ بَعْدَ مَا هَيَّئْتَهُ: أَعْلَنَتْهُ
بَعْدَ مَا أَسْرَرْتَهُ.

وَفَرَسٌ جَهْرٌ، كَرَسُولٍ: لَيْسَ بِغَلِيظٍ
الصَّوْتِ وَلَا رَخِيمِهِ وَلَكِنْ يَشْتَدُّ صَوْتُهُ
وَيَعْلُو حَتَّى يَتَبَاعَدَ.

وَجَهْرَةٌ: رَأَةٌ بِلا حِجَابٍ، كَأَجْتَهْرَةٌ.
وَرَأَيْتُهُ وَكَلَّمْتُهُ جَهْرَةً، كَهَضْبَةٍ،
وَتَحْرَكُ: عَيَانًا وَعَلَانِيَةً.

وَجَاهَرْتُهُ بِالْأَمْرِ جِهَارًا، وَمُجَاهَرَةٌ:
عَالَنْتُهُ بِهِ عَلَانًا وَمُعَالَنتُهُ.

يَا أُخْتُ خَيْرِ الْبَدْوِ وَالْحَضَارَةِ
كَيْفَ تَرَيْنَ فِي فَتَى فَرَازَةَ
أَضْبَحَ يَهْوَى حُرَّةً مِغْطَارَةً

إِيَّاكَ أَعْنِي وَاسْمِعِي يَا جَارَةَ
فَزَبْرَتُهُ وَخَاشَتُهُ ثُمَّ اسْتَحَيْتُ مِنْ
تَسْرُعِهَا إِلَى أَذَاهُ، فَلَمَّا رَجَعَ مِنْ عِنْدِ
التُّعْمَانِ نَزَلَ عَلَى أُخْيَاهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ
أَنْ يَخْطُبَهَا فَفَعَلَ وَتَزَوَّجَهَا^(١). يُضْرَبُ
فِي التَّعْرِيفِ بِالشَّيْءِ يُبْدِيهِ الرَّجُلُ وَهُوَ
يُرِيدُ غَيْرَهُ.

(يَوْمَ بَيَوْمِ الْحَفْصِ الْمُجَوَّرِ)^(٢) فِي
«ح ف ض».

(لَيْسَ أَنَا كَأَجْوَارِهِمْ)^(٣) أَيْ
كَجِيرَانِهِمْ. يُضْرَبُ فِي خَطَأِ الْقِيَاسِ.

جهر

جَهْرُ الشَّيْءِ جَهْرًا: ظَهَرَ وَعَلَنَ،
وَجَهْرَةٌ: أَظْهَرُهُ، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ، كَجَهْرَ بِهِ
وَأَجْهَرُهُ.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٤١٥ / ٤٦٦٢.

(٣) كتاب الجيم ٣: ٢٦٧.

(١) انظر الخبر في مجمع الأمثال والمستقصى

وجَهَرَنِي فَلَانَ : رَاعَنِي بِجَمَالِهِ
وَهَيْئَتِهِ ، كاجْتَهَرَنِي .

وَرَأَيْتُهُ فَجَهَرْتُهُ ، واجْتَهَرْتُهُ : رَأَيْتُهُ
عَظِيمَ الْمَرَاةِ .

وَجَهَرْتُ الْجَيْشَ ، واجْتَهَرْتُهُمْ^(١) :
كثُرُوا فِي عَيْنِي ، وَهُوَ جَيْشٌ مُجْتَهَرٌ ،
وَجَهْرٌ .

وَالْجُهْرُ ، بِالضَّمِّ : هَيْئَةُ الرَّجُلِ
الظَّاهِرَةُ ، حَسَنَةٌ كَانَتْ أَوْ سَيِّئَةٌ ؛ تَقُولُ :
مَا أَحْسَنَ جُهْرَهُ ، وَأَسْرَأُ جُهْرَهُ .
وَتَخْصِيصُ الْفَيْرِوزِ بَادِيٍّ لَهُ بِحُسْنِ
الْمَنْظَرِ غَلَطٌ ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ :

سَيِّئَتِكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جُهْرَكَ سَيِّئًا^(٢)

وَرَجُلٌ جَهِيْرٌ : بَيْنَ الْجُهْوَرَةِ
وَالْجَهَارَةِ ، إِذَا كَانَ ذَا جُهْرٍ وَمَنْظَرٍ
جَمِيْلٍ تَجْتَهَرُهُ الْأَعْيُنُ ؛ قَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي
الرَّشِيدِ :

جَهِيْرُ الرُّوَاءِ جَهِيْرُ الْكَلَامِ

جَهِيْرُ الْعَطَاسِ جَهِيْرُ النَّعْمِ^(٣)
وَإِنَّمَا وَصَفَ عَطَاسُهُ بِالْجَهَارَةِ لِأَنَّهُمْ
يَكْزَهُونَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ كَرَّ الْحَيْشُومِ
لَيْمَ الْعَطَاسِ ضَعِيفُهُ .

وَالْجَهِيْرَةُ : خِلَافُ السَّرِيْرَةِ .

وَجَهَرَتِ الْعَيْنُ - كَفَرِحَتْ - إِذَا
سَدِرَتْ فِي الشَّمْسِ وَلَمْ تُبْصِرْ ، فَهُوَ
أَجْهَرُ ، وَهِيَ جَهْرَاءُ . وَقَدْ جَهَرْتُهُ ،
الشَّمْسُ ، كَمَنْعَتْ .

وَالْأَجْهَرُ مِنَ الْخَيْلِ : مَا غَشِيَتْ عُرَّتُهُ
وَجْهَهُ .

و - مِنْ الرُّجَالِ : الْأَحْوَلُ الْمَلِيْحُ
الْحَوْلَةَ ، وَالْجَسِيْمُ الْحَسَنُ الْمَنْظَرُ ، وَهِيَ
جَهْرَاءُ فِي الْكُلِّ .

وَأَجْهَرٌ : جَاءَ بَيْنَ أَحْوَلٍ ، (أَوْ بَيْنَ
أَوْلَى جَهَارَةٍ .

ومما مدح به العمانى هارون الرشيد بالقصيد دون
الرجز قوله :

جَهِيْرُ الْعَطَاسِ جَهِيْرُ النَّيَاطِ

جَهِيْرُ الرُّوَاءِ جَهِيْرُ النَّعْمِ

(١) في الجمهرة ١ : ٤٦٨ : أجهرت الجيش ،
واجتهرتة .

(٢) ديوانه : ٧٦ ، وعجزه :

وما غَيبَ الأَقْوَامُ تَابِعَةَ الجُهْرِ

(٣) أساس البلاغة : ٦٧ ، وفي البيان والتبيين : ٨١ :

وَالجَيْهَرُ، وَالجَيْهَرُ، كالجَيْهَرِ، وَطَيْفُورٍ:
 الذَّبَابُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى اللَّحْمِ فَيُفْسِدُهُ.
 وَالجَوْهَرُ: النَّفِيسُ الْجَلِيلُ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ، وَكُلُّ جِسْمٍ اسْتُخْرِجَ مِنْ مَعْدِنٍ
 مُنْطَرِقًا كَالْأَجْسَادِ السَّبْعَةِ؛ وَهِيَ: الذَّهَبُ
 وَالْفِضَّةُ وَالْحَدِيدُ وَالنَّحَاسُ وَالْأَسْرَبُ
 وَالْقَلْعِيُّ وَالْحَارِصِينِيُّ، أَوْ غَيْرَ مُنْطَرِقٍ؛
 إِذَا لَغَايَةَ لِيْنِهِ كَالزُّبْتِ، أَوْ لَغَايَةَ صَلَابَتِهِ
 كَالْيَاقُوتِ وَالْمَاسِ. وَإِذَا أُطْلِقَ فَالْمُرَادُ بِهِ
 كُلُّ حَجَرٍ شَقَافٍ تَمِينٍ، وَالوَاحِدَةُ بِهَاءٍ.
 وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَائِيٌّ: هُوَ كُلُّ حَجَرٍ
 يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ يُسْتَفَعُّ بِهِ، ظَاهِرٌ
 الْاِخْتِلَالِ. وَهُوَ اسْمٌ عَرَبِيٌّ سُمِّيَ بِهِ
 لِظُهُورِهِ، وَقِيلَ مُعَرَّبٌ «كُوهر».
 وَجَوْهَرُ الشَّيْءِ: حَقِيقَتُهُ، وَمَا وُضِعَتْ
 بِهِ جِبِلَّتُهُ.
 وَجَوْهَرٌ، كَجَدْوَلٍ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
 ابْنِ الْمُقَعَدِ الْهُدَلِيِّ^(٢).

وَعَيْنُ جَهْرَاءُ: جَاحِظَةٌ.
 وَجَهْرَاءُ الْحَيِّ: أَنَاضِلُهُمْ، وَجَمَاعَتُهُمْ.
 وَأَرْضُ جَهْرَاءُ: مُزَيَّفَةٌ وَعَرَاءُ لَا
 يَسْتُرُهَا شَيْءٌ.
 وَهُوَ جَهِيرٌ^(١) لِلْحَيْرِ: خَلِيقٌ، وَهَم
 جَهْرَاءُ لِلْمَعْرُوفِ.
 وَلَبَنٌ جَهِيرٌ: لَمْ يُمَذَّقْ بِمَاءٍ.
 وَجَهْرَ السَّقَاءِ، كَمَعَ: مَخْضَةٌ..
 وَ - الْبِزْرُ: كَسَحَهَا وَنَقَّاهَا مِنْ حَمَائِهَا،
 أَوْ كَانَتْ مُنْدَفِنَةً فَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الدُّوْنِ
 حَتَّى نَبَعَ الْمَاءُ، كَا جَهْرَهَا..
 وَ - الشَّيْءُ: كَشَفَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ..
 وَ - الْأَرْضُ: سَلَكَهَا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ..
 وَ - النَّخْلُ وَغَيْرُهُ: حَرَصَهُ..
 وَ - الرَّجُلُ: عَظَّمَهُ..
 وَ - الْقَوْمُ: صَبَحَهُمْ عَلَى غِرَّةٍ.
 وَالجَهْرُ، كَفَلْسٍ: السَّنَةُ، وَالْبِرْهَةُ مِنَ
 الزَّمَانِ، وَالغَلِيظَةُ مِنَ الرَّوَابِي.

(١) ما بين القوسين ليس في «ج».

(٢) والشعر كما في شرح أشعار الهذليين ٢: ٧٩٣

ولولا اتسقاء الله حين ادخلتم
 لكم ضرباً بين الكخيل وجهور
 وفي معجم البلدان ٢: ١٩٤: صرط بدل: صرط.

الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ ﴿٤﴾ أَي لَا يُحِبُّ أَنْ
يَجْهَرَ أَحَدٌ بِالْقَبِيحِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا جَهْرًا مَنْ
ظَلِمَ بِأَنْ يَدْعُو عَلَى ظَالِمِهِ أَوْ يَتَّظَلَّمَ مِنْهُ
وَيَذْكَرُهُ بِمَا فِيهِ مِنَ السُّوءِ، أَوْ أَنْ يُبْدَأَ
بِالسَّتِيْمَةِ فَيُرَدَّ عَلَى السَّاتِمِ.

وَقُرِّي: «إِلَّا مَنْ ظَلِمَ» ^(٥) بِالْبِنَاءِ
لِلْفَاعِلِ، وَهُوَ اسْتِنَاءٌ مُنْقَطِعٌ؛ أَي وَلَكِنَّ
الظَّالِمَ يَزْتَكِبُ مَا لَا يُحِبُّهُ اللهُ فَيَجْهَرُ
بِالسُّوءِ.

﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾ ^(٦) مَرَّ فِي
«خ ف ت».

الأثر

(مَنْ رَأَهُ جَهْرَةً) ^(٧) كَمَنْعُهُ، أَي
عَظَمَ فِي عَيْنِهِ؛ مِنْ جَهْرَتُهُ، إِذَا رَأَيْتَهُ
عَظِيمَ الْمَنْظَرِ، فَالضَّمِيرُ عَائِدٌ إِلَى
الْمَرْئِيِّ. أَوْ رَاعَهُ بِهَيْئَتِهِ وَجَمَالِهِ؛ مِنْ
جَهْرَنِي فَلَانٌ، إِذَا رَاعَنِي حُسْنُهُ،

وِمُخَالَفَ جَهْرَانَ، كَسَكْرَانَ: مَنْ
مَخَالِيفِ الْيَمَنِ، يُنْسَبُ إِلَى جَهْرَانَ بْنِ
يَخْصِبَ مِنْ جَمِيرٍ ^(٨).
وَجِهَارٌ، ككِتَابٌ: صَنَمٌ كَانَ لَهُوَازِنٌ
بُعْكَاطٍ.

وَجِهَارٌ سُوجٌ ^(٩)، بَفَتْحِ الْجِيمِ الْأُولَى
وَضَمِّ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ:
مَحَلَّةٌ بَبْغَدَادَ، وَهُوَ اسْمٌ فَارِسِيٌّ مُرَكَّبٌ
مِنْ كَلِمَتَيْنِ؛ وَمَعْنَاهُ الْجِهَاتُ الْأَرْبَعُ.

الكتاب

﴿لَسَنُ نُؤْمِنُ لَكَ حَتَّى نَرَى اللهُ
جَهْرَةً﴾ ^(١٠) لَنْ نُصَدِّقَكَ وَلَنْ نُقَرَّرَ بِبُيُوتِكَ
حَتَّى نَرَى اللهُ ظَاهِرًا عَيَانًا لَا حِجَابَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُ، تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ عُلُوقًا كَبِيرًا، وَإِنَّمَا
أَكَّدُوا بِذَلِكَ لِئَلَّا يَتَوَهَّمَنَّ أَنَّ الْمُرَادَ بِالرُّؤْيَةِ
الْعِلْمُ أَوْ التَّخَيُّلُ عَلَى مَا يَرَاهُ النَّاسُ.
﴿لَا يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنْ

(١) في «ج»: جهير بدل: حمير.

(٢) في معجم البلدان ٢: ١٩٣: جهار سوج بكسر
الجم ضبط قلم.

(٣) البقرة: ٥٥.

(٤) النساء: ١٤٨.

(٥) وهي قراءة ابن عباس وابن جبير والضحاك
وغيرهم انظر المحتسب ١: ٢٠٣ والإتحاف: ٢٤٧.
(٦) الإسراء: ١١٠.

(٧) الفريبيين ١: ٣٨٨، غريب الحديث لابن
الجوزي ١: ١٨٢، النهاية ١: ٣٢٠.

فَالصَّمِيرُ عَائِدٌ إِلَى الرَّائِي .

وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ: (وَجَدَ النَّاسُ بِهَا بَصَلًا وَقَوْمًا فَجَهَرُوهُ) ^(١) أَي اسْتَخْرَجُوهُ وَأَكَلُوهُ؛ مِنْ جَهَرْتُ الْبِئْرَ الْمُنْدَفِنَةَ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهَا مِنْ [التُّرَابِ] ^(٢) حَتَّى تَبَحَ الْمَاءُ، وَمِنْهُ: (اجْتَهَرْتُ دُفْنَ الرَّوَاءِ) ^(٣). (لَا غَيْبَةَ لِفَاسِقِي وَلَا مُجَاهِرٍ) ^(٤) هُوَ مَنْ يَتَظَاهَرُ بِالْمَعَاصِي وَيُعْلِنُ بِهَا وَلَا يَتَحَاشَى؛ إِطْرَاحًا لِأَمْرِ اللَّهِ.

(كَانَ مِجْهَرًا) ^(٥) كَمِجْبَرٍ، مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَجْهَرَ بِكَلَامِهِ.

(فِي تَقَلُّبِ الْأَحْوَالِ تَظْهَرُ جَوَاهِرُ الرَّجَالِ) ^(٦) أَي حَقَائِقُهَا وَمَا جَبَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ حَسَنِ أَوْ قَبِيحٍ.

المصطلح

الْجَوْهَرُ عِنْدَ الْحُكَمَاءِ: الْمُمْكِنُ الْمَوْجُودُ لَا فِي مَوْضِعٍ أَيْ فِي مَحَلٍّ

يَقُومُ مَا حَلَّ فِيهِ ..

و - عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ: الْمَوْجُودُ الْمُتَحَيَّرُ، أَي الْقَابِلُ بِالذَّاتِ لِلإِشَارَةِ الْحِسِّيَّةِ ..

وَهُوَ عِنْدَ الْحُكَمَاءِ: إِنْ كَانَ حَالًا فِي جَوْهَرٍ آخَرَ فـ «صَوْرَةٌ» وَإِنْ كَانَ مَحَلًّا لِلصُّورَةِ فـ «هَيُولَى» وَإِنْ كَانَ مُرَكَّبًا مِنْهُمَا فـ «جِسْمٌ» وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَالًا وَلَا مَحَلًّا وَلَا مُرَكَّبًا، فَإِنْ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِالْجِسْمِ تَعَلَّقَ التَّدْبِيرِ وَالتَّصَرُّفِ فـ «نَفْسٌ»، وَإِلَّا فـ «عَقْلٌ».

وَقَالَ الْمُتَكَلِّمُونَ: لَا جَوْهَرَ إِلَّا الْمُتَحَيَّرُ؛ فَإِنْ قَبْلَ الْقِسْمَةِ فـ «جِسْمٌ» وَإِلَّا فـ «جَوْهَرٌ فَرْدٌ» فَهُوَ مُنْحَصِرٌ فِيهِمَا.

و - فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ الْعُرْفَانِ: هُوَ مَا تَعَيَّنَ وَصَارَ مَوْجُودًا مِنَ الْمَوْجُودَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الإِلَهِيَّةِ.

النهاية ١: ٣٢١.

(٤) النهاية ١: ٣٢١.

(٥) بحار الأنوار ٢٨: ١٤٩، النهاية ١: ٣٢١.

(٦) نهج البلاغة ٣: ٢٠٢/٢١٧، مجمع البحرين

٣: ٢٥٤ وفيهما بتفاوت يسير.

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٨٢، النهاية

١: ٣٢١.

(٢) فِي التَّسْنِخِ التَّرَائِبُ وَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّ جَمْعَ التُّرَابِ أَتْرِبَةٌ وَتُرْبَانٌ.

(٣) الفائق ٢: ١٦٢، غريب الحديث ١: ١٨٢،

السَّاكِنِينَ، وَتُفْتَحُ تَخْفِيفًا، وَالكَسْرُ أَشْهُرُ:
حَرْفِ جَوَابٍ بِمَعْنَى نَعَمَ.

وقال سيبويه: اسمٌ بِمَعْنَى حَقًّا،
فَيَكُونُ مَصْدَرًا^(٤)، وَبُنِيَ لِقَلْبِهِ تَمَكُّبُهُ
لأنه لا يُسْتَعْمَلُ غَالِبًا إِلَّا فِي الْقَسَمِ.
وقيل: هو بِمَعْنَى أَبَدًا^(٥)، فَيَكُونُ ظَرْفًا
وَبُنِيَ لِلْعَلَّةِ الْمَذْكُورَةِ. وقيل: اسمٌ فِعْلٍ
بِمَعْنَى اعْتَرَفَ^(٦).

وعلى كُلِّ قَوْلٍ فِيهَا كَلِمَةٌ يَكْتُرُ
مُصَاحِبَتُهَا لِلْقَسَمِ فَيُغْنِي عَنْ لَفْظِ الْقَسَمِ
مُرَادًا وَتَقْوَمُ مَقَامَهُ؛ تَقُولُ: جَبْرِ
لأَفْعَلَنْ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: نَعَمْ وَاللَّهِ
لأَفْعَلَنْ، أَوْ حَقًّا وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنْ، أَوْ وَاللَّهِ
لأَفْعَلَنْ ذَلِكَ أَبَدًا؛ كَمَا يُقَالُ: عَوْضُ
لأَيَّتِكَ^(٧)، أَوْ اعْتَرَفَ وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنْ؛
كما في قَوْلِهِ:

وَجَوَاهِرُ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ: هِيَ
الْحَقَائِقُ الَّتِي لَا تَبَدَّلُ وَلَا تَتَغَيَّرُ
بِاخْتِلَافِ الشَّرَائِعِ وَالْأَسْمِ وَالْأَزْمِنَةِ، كَمَا
قَالَ تَعَالَى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا
وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى
أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾^(١).

والْحُرُوفُ الْمَجْهُورَةُ^(٢): خِلَافُ
الْمَهْمُوسَةِ، يَجْمَعُهَا «ظِلٌّ قَنْدٍ يَضَعُمُ رُزٌّ
طَاوٍ إِذْ بَيْعٌ»^(٣) وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:
مَجْهُورَةٌ رَخْوَةٌ يَجْمَعُهَا «غَضُ ظَرْدٍ»
وَمَجْهُورَةٌ شَدِيدَةٌ يَجْمَعُهَا «طَبِقُ أَحَدٌ»
وَمَا بَيْنَ الشَّدَّةِ وَالرَّخَاوَةِ وَهِيَ مَا عَدَا ذَلِكَ.

جبر

جَبْرِ، كَغَيْرِ بكَسْرِ الرَّاءِ بِنَاءً لِالتَّيْقَاءِ

(٦) حكاة الرضي في شرحه على الكافية (٤: ٣١٨)
عن عبد القاهر، وحكاة عنه أيضاً في التاج إلا أن
فيه: أعرف بدل: أعرّف.
(٧) كذا في النسخ، والأنسب: لا آيتتك، بصيغة
النهي؛ لأن «عوض» مختص بالنهي.

(١) السورى: ١٣.
(٢) في «ع»: المهجورة.
(٣) في الصحاح والقاموس اللسان: ظِلٌّ قَوْ رَبِضٌ
إِذْ غَرَا جُنْدٌ مُطِيعٌ.
(٤) عنه في همع الهوامع ٢: ٤٤.
(٥) انظر خزانة الأدب للبغدادى ١٠: ١٢٢.

وَحَوْضٌ مُجَبَّرٌ: مُجَصَّصٌ.

وفي صَدْرِهِ جَائِرٌ، وَجَيَّارٌ، كَعَبَّاسٍ:
حَرَارَةٌ مِنْ غَيْظٍ أَوْ جُوعٍ.

وَالجَبَّيْرُ، بفتحين: القَصْرُ، وَالْحَقَارَةُ،
وهو مَصْدَرٌ؛ كَالجَبَدِ لَطُولِ العُنُقِ.

وَالجَبَّيْرَةُ، ككَيْسَةَ: حُفْرَةُ النَّارِ.

وَجَبَيْرُونٌ كَجَبِيحُونٍ: اسْمٌ لِدِمَشْقٍ؛
سُمِّيَتْ بِاسْمِ بَائِنِهَا وَهِيَ جَبَيْرُونُ بْنُ
عَادٍ^(٥) بْنِ إِزْمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عليه السلام، أَوْ
هِيَ سَقِيفَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ عَلَى عُمْدٍ بَنَاهَا
شَيْطَانٌ اسْمُهُ جَبَيْرُونٌ بِأَمْرِ سُلَيْمَانَ بْنِ
دَاوُدَ عليه السلام، أَوْ حِصْنٌ بَنَاهُ رَجُلٌ مِنْ
الْجَبَابِرَةِ يُقَالُ لَهُ: جَبَيْرُونٌ.

أَسِيٌّ إِتْنِي مِنْ ذَاكَ إِنَّهُ

(٣) كتاب الجيم ١: ١٢٦ والبيت فيه:

عتاد امرئٍ لا جَبَيْرٍ يُعْلَمُ أَهْلُهُ

ولا مُضَيًّا يَوْمًا بدارِ هَوَانٍ

(٤) ومنه الأثر: « أَنَّهُ مَرَّ بِصَاحِبِ جَبِيرٍ قَدْ سَقَطَ

فَأَعَانَهُ » التَّهْمِيَّةُ ١: ٣٢٤.

(٥) في معجم البلدان ٢: ١٩٩: جبرون بن سعد بن

عاد... الخ.

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتَيْنِ مَنِيَّتِي^(١)

وقد يُؤْتَى بِهَا دُونَ قَسَمِ كَقَوْلِهِ^(٢):

وَقَائِلَةٌ أَسَيْتَ فَقُلْتُ جَبِيرٍ

بالتنوين ضرورة وللتنكير عند القائل

بأنها اسم فعل.

ومن استعملها في غَيْرِ القَسَمِ مَبْنِيَّةٌ

على الكسرِ بِمعنى حَقٌّ مَا أَنْسَدَهُ أَبُو
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ وَهُوَ:

عَتَادُ امْرِئٍ لَا جَبِيرٍ يَنْظِمُ أَهْلُهُ^(٣)

قال: أَي لَا حَقٌّ.

وَالجَبَّيْرُ، كطِينٍ: الجِصُّ، أَوِ الثُّورَةُ^(٤).

وَإِذَا خُلِطَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ فَهُوَ:

الجَيَّارُ - كطَيَّارٍ - وَهُوَ الصَّارُوجُ.

(١) كتاب سيبويه ٣: ١١٠، وصدوره:

إِنَّ المَنَايَا لَا تَطِيشُ سَهَامَهَا

وفي الخزانة للبغدادي ٩: ١٦٠، والبيت نسبه

سيبويه في كتابه للبيد والموجود في معلقته إنما هو

المصرع الثاني وصدوره:

صادفني منها غِرَّةٌ فَأَصْبَنُهُ

(٢) وهو لأعرابي من بني أسد كما في معجم الأدباء

٧: ٢٤٥، وبلا نسبة في اللسان (أ س و) والتَّسَاجِ

(أ س و) عجزه:

وَجَيْرَةٌ، كَسَيْدَةٍ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي
سَاحِلِ مَكَّةَ.
وَيُوسُفُ بْنُ جَيْرَوْنَةَ - بِالْفَتْحِ،
كَحَمْدَوْنَةَ - الطَّيَالِسِيِّ: مُحَدَّثٌ. وَتَمْتِيلُ
الْفَيْرُوزِ أَدَائِيٌّ لَهُ يَنْفَطُونَهُ غَيْرُ جَيْدٍ؛ لِأَنَّ
الْأَكْثَرَ فِي نَفْطُونِهِ كَسُرِّ النَّوْنِ - كَسَيْبُونَهُ -
كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الرَّمْلَكَانِيُّ فِي شَرْحِ
الْمُقْصَلِ^(١)، عَلَى أَنَّ ابْنَ بَسَّامٍ جَعَلَهُ بِضَمِّ
الطَّاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الْبَاءِ^(٢).
وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَيَّارُ،
كَعَيَّاشٍ: مُحَدَّثٌ.

فصل الحاء

[حبر]

الْحَبْرُ، كَعُهْنٍ: الْأَثَرُ، كَالْحَبْرِ وَالْحَبَّارِ،
كَسَبَبٍ وَسَحَابٍ وَكِتَابٍ. الْجَمْعُ: حُبُورٌ،
وَحَبَارَاتٌ.

وَالْمَعْرُوفُ الْيَوْمَ أَنَّ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ
الْجَامِعِ بِدِمَشْقَ وَهُوَ بَابُهُ الشَّرْقِيُّ يُقَالُ لَهُ:
بَابُ جَيْرَوْنَ؛ قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ: لَمَّا قُتِلَ
يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عليه السلام نُصِبَ رَأْسُهُ عَلَى
بَابِ الْمَسْجِدِ الْمُسَمَّى بِبَابِ جَيْرَوْنَ،
وَحَيْثُ نُصِبَ رَأْسُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا نُصِبَ
رَأْسُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام.
وَجَيْرٌ، كَشَمْرٍ: كُورَةٌ بِمِصْرَ.
وَجَيْرَانٌ، بِالْفَتْحِ كَرَيْحَانٍ: قَرْيَةٌ قُرْبَ
أَصْبَهَانَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْجَيْرَانِيُّ الْمُحَدَّثُ وَغَيْرُهُ..

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَائِيٍّ: بِالْكَسْرِ، غَلَطٌ
قَطْعاً، وَإِنَّمَا الَّتِي بِالْكَسْرِ: جَزِيرَةٌ فِي
الْبَحْرِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَشِيرَازَ، أَوْ صُقْعٌ مِنْ
أَعْمَالِ سِيرَافَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عُمَانَ.
وَجِيَارٌ، كَخِيَارٍ: مَوْضِعٌ بِخَبِيرَ.
وَكَعَيَّاشٍ: مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ.
وَجَيْرَةٌ، كَبَيْضَةِ: اسْمُ الْكَهْفِ الَّذِي
فِيهِ أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ.

(٢) عنه في معجم الأديباء ١: ٢٥٥.

(١) عنه في المزهرة ٢: ٤٢٨.

وأخْبِرَهُ: أَبَقَى فِيهِ أَثْرًا..
وتشديدُ الرَّاءِ، وهي أَقْبَحُها وأغْرِبُها.

ومنه: الجَبْرُ: للمِدادِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ؛
كأَنَّهُ أَثَرُ الكِتَابَةِ..
الرَّابِعَةُ: [كسر الميم] (٢) وفتح الباءِ،
كَمَلَعَتِهِ. واقتصرَ عليها الجوهريُّ (٣)

وصانِعُهُ وبانِعُهُ: الجَبْرِيُّ والحَبَّارُ. ولا

عَبْرَةٌ بِإِنْكارِ الفيروزآباديِّ لِلثَّانِي مع

السَّماعِ، على أَنَّ المَبْرَدَ يَقِيسُهُ..

ومنه: مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعِ الحَبَّارِ؛

المُحَدِّثُ..

ومُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّلَالِ الحَبَّارِ؛

قال السَّمعانيُّ: شَيْخٌ مُسِنَّ كانَ يَبِيعُ الجَبْرَ

والأَقلامَ عِنْدَ بابِ النُّويبيِّ بِبَغدَادَ، وَكُنَّا

نَقْرَأُ عَلَيْهِ بِدُكَّانِهِ، وَكُنَّا نَقُولُ لَهُ:

الجَبْرِيُّ (١).

والمَحْبَرَةُ: الدَّوَاةُ يَوْضَعُ فِيها الجَبْرُ،

وفيها لُغاتٌ:

أحدها: فَتَحَ الميمَ والباءِ، وهي أَجودها.

والثَّانِيَةُ: فَتَحَ الميمَ وضمَّ الباءِ.

والثَّالِثَةُ: فَتَحَ الميمَ وضمَّ الباءِ

أَمَّا السَّماعُ فَقَدْ نَصَّ عَلَيْها جماعةٌ من

أئمةِ اللُّغَةِ، منهم الفارابيُّ في ديوانِ

الأدبِ، والفَيومِيُّ في المِصباحِ، ونَشوانُ

في شمسِ العلومِ (٤). والنَّوويُّ في

التَّهذِيبِ قالَ: والمَحْبَرَةُ وعاءُ الجَبْرِ،

وفيها لُغَتانِ؛ فَتَحَ الميمَ وكَسَرُها، قالَ:

وَمِمَّنْ ذَكَرَ اللُّغَتَيْنِ فِيها شَيْخُنَا جَمالُ

الَّذينِ بِنُ مالِكٍ في كتابِهِ المَثَلُثِ (٥) اتَّهَمَى.

فَكَانَ الغالِطُ الفيروزآباديُّ لا

الجَوهرِيُّ.

(٤) ديوان الأدب ١: ٣٠١، المصباح المنير: ١١٧.

شمس العلوم ١: ٣٨٩.

(٥) تهذيب الأسماء ٣: ٥٧.

(١) الأنساب ٢: ١٦٢ وفيه بتفاوت يسير.

(٢) الزيادة يقتضها السياق.

(٣) الصحاح.

(لمكان هذا الجبر الذي يكتب به لأنه كان صاحب كُتِبَ^(٥). وقال غيره: إنما يُقال: كَعَبُ الجبر^(٦) - بكسر الحاءِ وفتحها - لكثرة علمه^(٧).

فالإضافة على هذا من باب إضافة الاسم إلى اللقب، كقبيس قفبه، وسعيد كزيز.

واشترط عدم كون اللقب وصفاً في الأصل مَقْرُوناً بِأَلٍ - كهارون الرشيد ومحمد الأمين، فلا يضاف إلى الثاني - ما لم يُنصَّ عليه غير ابن خروف، ولا وجه له، وإنما اشترطوا عدم كون الاسم مَقْرُوناً بِأَلٍ لأنها تمنع الإضافة.

ويقال له: كَعَبُ الأخبار أيضاً؛ قال الطيبي: وإضافته كزيد الخيل^(٨). وقول الفيروزآبادي: ولا تنقل: كَعَبُ الأخبار غلط صريح وجهل يني عن قلة اطلاع

والجبر، بالكسر أيضاً: اللون، والهينة، (والحسن، ٢، والهاء)^(١) وأثر النعمة، والوشى، والمثل والنظير، والعالم الكبير، ومنه: أخبار اليهود، ويفتح، والكسر أشهر وأفصح لجمعه على «أفعال» دون «فِعُول» غالباً. واقتصر نعلت على الفتح^(٢). وقال أبو عبيد: والذي عندي أنه الحبر - بالفتح - ومعناه العالم بتخبير الكلام وتحسينه^(٣).

وقال الأصمعي: لا أدري هو الجبر أو الحبر للرجل العالم^(٤).

وكعب الجبر، بالإضافة وكسر الحاء: هو كعب بن ماتع الحميري، كان يهودياً، أدرك زمن النبي ﷺ وهو رجل ولم يره، ولم يسلم، وأسلم في خلافة أبي بكر أو عمر؛ وهو الرجح.

قال الفراء: إنما قيل له: كَعَبُ الجبر

(٦) ما بين القوسين ليس في «ع».

(٧) تهذيب الأسماء الجزء الثاني من القسم الأول ٦٨:٢.

(٨) عنه في مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح

٢٠٧:٢.

(١) ما بين القوسين ليس في «ع».

(٢) عنه في المصباح المنير: ١١٧.

(٣) عنه في الصحاح.

(٤) عنه في الصحاح وتهذيب اللغة ٥: ٣٣.

(٥) عنه في غريب الحديث للهروي ٦٠: ١ - ٦١.

وهم علماء اليهود من ولد هارون.
وحَبْرَتُ الشَّيْءِ حَبْرًا، كَقَتْلٍ: حَسَنَتُهُ
وَرَبَّتُهُ..

و - الثَّوبُ: وَشَيْئُهُ، كَحَبْرَتُهُ تَحْبِيرًا،
ومنه: تَحْبِيرُ الحَطِّ والشَّعْرِ والكَلَامِ، وهو
كَلَامٌ مُحَبَّرٌ.

وَتَوْبٌ حَبِيرٌ، وَمُحَبَّرٌ: مُوَسَّى. وهي
ثِيَابٌ حَبْرٌ، كَقَضْبٍ (٦).
وَسَحَابٌ حَبِيرٌ: على لَوْنِ التَّمْرِ كَأَنَّهُ
مُوَسَّى من كَثْرَةِ المَاءِ.

وقالوا: لِلتَّوْبِ الجَدِيدِ: حَبِيرٌ؛ لِحُسْنِهِ
بِجَدَّتِهِ.
وَكُلُّ جَدِيدٍ نَاعِمٌ: فَهُوَ حَبِيرٌ، وَحَبْرٌ،
كَكَيْفٍ.

والْحَبْرَةُ، كَعَيْنِيَّةٍ وَقَصَبَةٍ، والأوَّلُ
أَشَهَرٌ: ضَرَبٌ من بُرُودِ السِّمَنِ، وهو
تَوْبٌ من قُطْنٍ أَوْ كَتَّانٍ مُحَطَّطٌ. يقال:

وَقَصِرَ بَاعٌ؛ فعن عبد الرِّحمانِ بنِ جُبَيْرٍ
قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ: أَلَا إِنَّ أبا الدَّرْدَاءِ
أَحَدَ الحُكَمَاءِ إِلَّا أَنْ كَعَبَ الأَخْبَارِ أَحَدُ
العُلَمَاءِ (١).

وَأَخْرَجَ الفَاكِهِيُّ وَعَبْرُهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ
الرُّبَيْرِ لَمَّا أَتَى بِرَأْسِ المُخْتَارِ قَالَ: مَا
وَقَعَ فِي سُلْطَانِي شَيْءٌ إِلَّا أَحْبَرَنِي بِهِ
كَعَبُ الأَخْبَارِ. إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ لِي أَنَّهُ
يَقْتُلُنِي رَجُلٌ مِنْ تَقِيفٍ وَهَذَا رَأْسُهُ بَيْنَ
يَدَي. وَمَا دَرَى أَنَّ الحَجَّاجَ حُبْرِيَّ لَهُ (٢).

وهَلْ (٣) أَقْوَى من ذَلِكَ شَاهِدًا على
صِحَّتِهِ؟! مَعَ نَصِّ العُلَمَاءِ عَلَيْهِ؛ قَالَ
التَّوَوِيُّ وَعَبْرُهُ: يُقَالُ لَهُ: كَعَبُ الأَخْبَارِ
وَكَعَبُ الجَبْرِ (٤).

وسُورَةُ الأَخْبَارِ: المائدةُ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
فِيهَا: ﴿يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا
لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّائِيُونَ وَالْأَخْبَارُ﴾ (٥)

(١) انظر الإصابة ٥٠٣: ٤ / ٧٤٩٥.

(٢) انظر أخبار مكة للفاكهي ١: ٣٦٠ / الإصابة
٥٠٣: ٤ - ٥٠٤.

(٣) في «ج»: هذا بدل: هل.

(٤) تهذيب الأسماء الجزء الثاني من القسم الأول

٢: ٦٨، تاريخ مدينة دمشق ٥٠: ١٥٣.

(٥) المائدة: ٤٤.

(٦) في القاموس والتاج إن جمعه حَبْرٌ، وفي
اللسان إن الجمع كالواحد.

صُرِبَ فَبَيَّي بِهِ أَثَرُ الصَّرْبِ، أَوْ كَانَتْ بِهِ
قُرُوحٌ فَبِيرَتْ وَبَيَّتْ آثَارَهَا..

و - العَضُو: بَرِيٌّ عَلَى عُقْدَةٍ فِي
العَظْمِ..

[أو - الجُرْحُ] (٣): فَسَدَ وَنَكِسَ، أَوْ
بَقِيَ أَثَرُهُ بَعْدَ البُرُوءِ..

و - المَكَانُ: كَثُرَ نَبَاتُهُ، كَأَخْبَرٍ.
وَأَرْضٌ مَحْبَابٌ، بِالكَسْرِ: سَرِيعَةٌ
النَّبَاتِ حَسَنَةٌ.

وَالْحُبْرَةُ، بِالصَّمِّ: العُقْدَةُ مِنَ الشَّجَرِ
تُقَطَّعُ وَتُخَرَطُ مِنْهَا الأَبْيَةُ.

وَقَدْحٌ مُحَبَّرٌ، كَمُظْفَرٍ: أَجِيدٌ بَرِيٌّ.
وَشَاةٌ مُحَبَّرَةٌ، كَمُظْفَرَةٍ: فِي عَيْنِهَا
تَحْبِيرٌ مِنْ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ.

وَحَبَّرْتُهُ البَرَاغِيثَ تَحْبِيرًا: أَكَلْتُهُ
فَأَبَقْتُ فِي جِلْدِهِ آثَارًا، فَهَوَ مُحَبَّرٌ.

قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَالحَبِيرُ: لُغَامُ البَعِيرِ.
وَقَالَ الهَرَوِيُّ: الصَّوَابُ الحَبِيرُ، بِالحَاءِ
المُعْجَمَةِ (٤). وَهُوَ بِالحَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ

«بُرْدٌ حَبْرَةٌ» عَلَى الوَصْفِ، وَ«بُرْدٌ
حَبْرَةٌ» عَلَى الإِضَافَةِ. كَتُوبٌ قِرْمِيزٌ (١).

الجمع: حَبْرٌ، وَحَبْرَاتٌ، كَعَتَبٌ وَعَبَاتٌ.
وَبَانِعُهَا: حَبْرِيٌّ، كَعَيْنِي.

وَحَبَّرْتُ أَسْنَانَهُ حَبْرًا، كَتَعَبْتُ:
اصْفَرَّتْ وَشَابَ بَيَاضُهَا صُفْرَةً. وَالاسْمُ:
الجَبْرُ، وَالجَبْرُ - كَعَمْنٌ وَإِبِلٌ - وَالحُبْرَةُ
- بِالصَّمِّ وَالفَتْحِ - وَالجَبْرَةُ بِكسرتين، أَوْ
هَذِهِ وَاحِدَةٌ الجَبْرِ، كَأَبِلٍ.

وَحَبْرَةُ الله حَبْرًا، كَنَصَرَ: سَرَّةٌ، وَهُوَ
مَحْبُورٌ. وَالاسْمُ: الحُبُورُ كَالسُرُورِ،
وَالحَبْرُ كَسَبَبٍ، وَالحَبْرَةُ كَهَضْبَةٍ؛ يُقَالُ:
مَعَ كُلِّ حَبْرَةٍ عَبْرَةٌ.

وَرَجُلٌ يَحْبُورُ: مَنَّعٌ مَسْرُورٌ؛ يَفْعُولٌ
مِنَ الحُبُورِ.

وَهُوَ فِي حَبْرَةٍ مِنَ العَيْشِ، بِالفَتْحِ: فِي
نِعْمَةٍ وَاسِعَةٍ يُسْرُ بِهَا، وَمِنْهُ: الحَابُورُ:
لِمَجْلِسِ الفُسَاقِ لِأَنَّهُمْ يُسْرُونَ بِهِ.

وَحَبْرٌ جِلْدُهُ حَبْرًا - كَتَعَبْتُ (٢) - إِذَا

(٣) الزيادة يقتضها السياق، انظر الصحاح.

(٤) عنه في المزهري ٢: ٣٩٠.

(١) انظر اللسان.

(٢) في اللسان حَبْرٌ حَبْرًا.

تَصْرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نِكْرَةٍ^(٥). وَتَعَقَّبَهُ
غَيْرٌ وَاحِدٍ فَقَالُوا: هَذَا سَهُوٌّ مِنْهُ، بَلْ أَلْفَهُ
لِلتَّأْنِيثِ كَسْمَانِي، وَلَوْ لَمْ تَكُنْ لِلتَّأْنِيثِ
لَانْصَرَفَ^(٦).

وَالْيَحْبُورُ، وَبِهَاءٍ، وَالْحُبُورُ بِالضَّمِّ^(٧)،
وَالْحَبْرِيُّ بِالْكَسْرِ كِرْعَدِيدٍ، وَالْحَبُورُ
كَتُّورٍ^(٨)، وَالْحَبْرِيُّ كَغَسَمَسَمٍ، وَالْحَبْرِيُّ
بِالضَّمِّ: فَرْحُ الْحَبَّارِيِّ. الْجَمْعُ:
يَحَابِيرُ^(٩)، وَحَبَّارِيٌّ.

وَالْيَحْبُورُ أَيْضاً: مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ، وَمُطَلَّقٌ
عَلَى ذِكْرِ الْحَبَّارِيِّ، وَحَيَوَانٌ بَرِّيٌّ كَالنُّورِ
يَتَشَعَّبُ مِنْ قَوْلِهِ قُرُونٌ؛ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ،
وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْيَحْمُورِ بِالْمِيمِ.

وَنَارُ إِحْبِيرٍ، كإِثْرِيٍّ، بِالإِضَافَةِ: نَارُ
الْحَبَّاجِ.

وَأَعْطَاهُ حَبْرَبْرًا - كَصَمَحَمَحٍ - أَيَّ

تَصْحِيفٌ.

قُلْتُ: سَبَقَ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى ذَلِكَ
خَالَهُ الْفَارَابِيُّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ فَقَالَ:
الْحَبْرِيُّ: السَّحَابُ، وَهُوَ لُغَامُ الْبَعِيرِ
أَيْضاً^(١٠)، وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ نَشَوَانٌ فِي
شَمْسِ الْعُلُومِ^(١١).

وَالْحَبَّارِيُّ، بِالْفَصْرِ: طَائِرٌ طَوِيلٌ
الْعُنُقِ رَمَادِي اللَّوْنِ، فِي مُنْقَارِهِ بَعْضُ
طَوِيلٍ، وَهُوَ عَلَى شَكْلِ الْإِوَرَّةِ، مِنْ
أَشَدِّ الطَّيْرِ طَيْرَانًا وَأَبْعَدَهَا شَوْطًا. وَهُوَ
اسْمٌ جِنْسٌ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى.
وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ سَوَاءٌ، وَقَدْ يُجْمَعُ^(١٢)
عَلَى حَبَّارَاتٍ^(١٣).

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَلْفَهُ لَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ
وَلَا لِلْإِلْحَاقِ، وَإِنَّمَا بُنِيَ الْاسْمُ عَلَيْهَا
فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، لَا

والقاموس.

(٧) لم نثر على هذه اللغة ولعلها الحُبُور. فقد
ذكرها القاموس واللسان والتاج.

(٨) في القاموس والتاج: «حُبُور» بالضم.

(٩) في اللسان والقاموس: حبابير.

(١٠) ديوان الأدب ١: ٤٠٥.

(١١) شمس العلوم ١: ٣٨٩.

(١٢) في «ج»: يقع بدل: يجمع.

(١٣) وجمعه في المصباح على حبابير أيضاً.

(٥) الصحاح.

(٦) انظر حياة الحيوان للدميري ١: ٣٢٠.

شَيْئاً قَلِيلاً.

وَجِبَارَانُ، بالكسر: بَلْدَةٌ بِالشَّامِ.

وما أَصَابَ مِنْهُ حَبْرِيَّراً، وَحَبْرِيَّراً

وَحَبْرِيَّراً، كسرِ عَدِيدٍ: جَبَلٌ بِسَاحِلِ

كَسَجَنْجَلٍ - أَي شَيْئاً.

الْبَحْرَيْنِ.

وما على رَأْسِهِ حَبْرِيَّةٌ - كَبَرَهْرَهَةٌ -

وَجِبْرِيٌّ، كزِمَكِيٍّ: وَادٍ.

أَي شَعْرَةٌ.

وَحَبْرَةٌ، كَهَضْبَةٍ^(٢): بِنْتُ أَبِي صَنِيعِمِ

الْبَلَوِيَّةِ؛ شَاعِرَةٌ فِي التَّابِعِينَ.

وَرَجُلٌ حَبْرِيٌّ: قَصِيرٌ لَيْمٌ.

وَأَمْرَأَةٌ حَبْرِيَّةٌ: حَقِيرَةٌ.

وَجِبْرَةٌ، كَعَيْنَةٍ: ابْنُ نَجْمٍ، وَأَبُو جِبْرَةَ

أَيْضاً: شَيْحَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ؛ مُحَدَّثَانِ.

وَالجِبْرِيُّ، كَعَهْنٍ: وَادٍ.

وَاللَّيْثُ بِنْتُ حَبْرَوَيْهِ، كَحَمْدَوَيْهِ:

وَجِبْرِيٌّ، كَسِجَلٍ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ

مُحَدَّثٍ.

سُلَيْمٍ.

وَجِبْرَانُ، كَعِمْرَانَ: عَلَمٌ^(١).

وَبَنُو الْحَبِيرِ، كَأَمِيرٍ: عِدَّةٌ^(٣).

وَنَحْيَى بْنُ الْمُطَفَّرِ بْنِ الْحَبِيرِ، كزُبَيْرٍ:

وَحَبْرِيٌّ، كَحَمْدُونَ: اسْمُ الْقَرْبَةِ

مُدْرَسٌ بِالنِّظَامِيَّةِ.

الَّتِي بِهَا قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ﷺ بِنْتِ

وَأَحْمَدُ بْنُ حَبْرُونَ - كَحَمْدُونَ -

الْمَقْدِسِ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ

الْأَنْدَلُسِيِّ: [شَاعِرٌ أَنْدَلُسِيٌّ كَتَبَ]^(٤)

الْخَلِيلِ. وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً: حَبْرِيٌّ،

عَنْهُ ابْنُ حَزَمٍ.

كَسَكْرِيٍّ.

وَحُبْرَانُ، كَعُمْتَانَ: بِنْتُ عَمْرِو بْنِ

وَجِبْرَةٌ، كَسِدْرَةَ: أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ.

قَيْسٍ؛ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ.

وَحَبِيرٌ، كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ.

(١) في «ج»: موضع بدل: علم.

من العرب.

(٢) وهكذا في التكملة للصاغاني، وفي القاموس:

(٤) الزيادة يقتضها السياق انظر التاج.

جبرة.

الكتاب

﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾^(٣) مَسْرُونَ
بِأَنْوَاعِ الْمَسَارِ أَنَا فَأَنَا، وَخَصَّهُ مُجَاهِدٌ
بِالْإِكْرَامِ، وَقَتَادَةُ بِالتَّنْعِيمِ، وَكَيْسَانُ
بِالتَّخْلِيفَةِ، وَوَكَيْعٌ بِالسَّمَاعِ.

﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا
مِن دُونِ اللَّهِ﴾^(٤) أَي اتَّخَذَ الْيَهُودُ
عُلَمَاءَهُمْ، وَاتَّخَذَ النَّصَارَى عُبَادَهُمْ أَرْبَابًا
لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ؛ بِأَنْ أَطَاعُوهُمْ فِي
تَحْرِيمِ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ وَتَحْلِيلِ مَا حَرَّمَهُ. أَوْ
بِالسُّجُودِ لَهُمْ وَتَخْوِهِ.

وَعَنْ أُمِّةِ أَهْلِ النَّبِيِّ ﷺ: (وَاللَّهُ مَا
صَامُوا لَهُمْ وَلَا صَلَّوْا، وَلَكِنَّهُمْ أَحَلُّوْا
لَهُمْ [حَرَامًا]^(٥) وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا،
فَاتَّبَعُوهُمْ فَعَبَدُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا
يَسْعُرُونَ)^(٦).

الأثر

(يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ قَدْ ذَهَبَ

وَأَبُو حَبْرَانَ الْجَمَائِي: كَانَ بَدِيعَ
الْحُسْنِ؛ ذَكَرَهُ الْمَدَائِنِيُّ^(١).

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ،
وَابْنُ مُحَمَّدٍ - الْجَبْرِئُونَ - نِسْبَةً إِلَى بَيْعِ
الْجَبْرِ، وَهُوَ الْمِدَادُ - وَحُسَيْنُ بْنُ
الْحَكَمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ، وَسَيْفُ بْنُ
أَسْلَمَ الْجَبْرِئُونَ - نِسْبَةً إِلَى بَيْعِ الْجَبْرِ،
كَعَبَبٍ، وَهِيَ^(٢) الْبُرُودُ الْيَمِينَةُ -:
مُحَدَّثُونَ.

وَيَحَابِرُ، بِالْفَتْحِ وَكسْرِ الْبَاءِ: اسْمٌ
مُرَادٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ مَذْحِجِ بْنِ أَدَدَ:
وَهُوَ بَطْنٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَغُلَطِ الْفَيْرِ وَزَابَادِي
فِي قَوْلِهِ: يُحَابِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ؛
أَبُو مُرَادٍ.

وَالْمُحَبَّرُ، كَمُظْفَرٍ: اسْمٌ فَرَسٍ ضِرَارِ
ابْنِ الْأَزْوَري قَاتِلِ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ.

وَحُبْرٌ حُبْرٌ: اسْمٌ صَوْتٍ تُدْعَى بِهِ
الْعَتَمُ لِلْحَلْبِ.

(٤) التوبة: ٣١.

(٥) أضفناها من المصدر.

(٦) مجمع البيان ٣: ٣٢.

(١) الإكمال ٣: ٢١٠.

(٢) في «ج»: وهو بدل هي.

(٣) الروم: ١٥.

جَائِيهِ يَمَنَّةٌ وَيَسْرَةٌ شَفَقَةٌ عَلَيْهِ وَتَعْلِيمًا
لَهُ كَيْفَ يَطِيرُ.

(الْحُبَارَى خَالَةَ الْكَرْوَانِ) ^(٦) يُضْرَبُ
فِي التَّنَاسُبِ.

(أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى) ^(٧) فِي
«س ل ح».

(أَكْمَدُ مِنَ الْحُبَارَى) ^(٨) فِي
«ك م د».

حَبْر

الْحَبْرُ، كَعَنْتَرٍ: التَّغْلِبُ، وَالْقَصِيرُ؛
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَبْرًا، وَحُبَيْرًا
بِالتَّصْغِيرِ ^(٩).

وَحَبْرَةُ الْجِسْمِ: ضَوْوَلْتُهُ وَنَحَافَتُهُ.
وَرَجُلٌ حُبَاتِرٌ، كَسِرَادِقٍ: قَاطِعٌ

حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ ^(١) كَعَمَلٍ فِيهِمَا. فَالْحَبْرُ:
أَثَرُ الْحُسْنِ وَالْبَهَاءِ؛ مِنْ حَبْرْتُ الشَّيْءَ
إِذَا حَسَّنْتَهُ وَزَيَّنْتَهُ. وَالسَّبْرُ: مَا عُرِفَ
مِنْ هَيْئَتِهِ وَشَارَتِهِ؛ مِنْ سَبْرْتُهُ إِذَا
تَعَرَّفْتُهُ.

(مِثْلُ الْبُرْدِ الْمُحَبَّرِ) ^(٢) كَمُظْفَرٍ، هُوَ
الَّذِي فِيهِ خَطٌّ أَبْيَضٌ وَخَطٌّ أَسْوَدٌ أَوْ
أَحْمَرٌ.

(لَحَبْرْتُمَا لَكَ تَحْبِيرًا) ^(٣) يُرِيدُ
تَحْسِينَ الصَّوْتِ وَتَحْزِينَهُ.

المثل

(كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى
الْحُبَارَى) ^(٤) هِيَ ^(٥) أَحْمَقُ الطَّيْرِ، وَحُبُّهَا
لَوْلدها أَشَدُّ الْحُبِّ، فَهِيَ لَا تَزَالُ تَعْدُوهُ
حَتَّى إِذَا قَوِيَ عَلَى الطَّيْرَانِ طَارَتْ عَنْ

(٦) مجمع الأمثال ١: ٢١٠/١١٥٨.

(٧) مجمع الأمثال ١: ٣٥٤/١٨٩٣.

(٨) مجمع الأمثال ٢: ١٧٠/٣٢١٣.

(٩) فِي التَّسْحِ: حَبِيتَرٌ، وَمَقْتَضَى السِّيَاقِ مَا أَتَيْتَاهُ،
لَكِنْ فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ نَقَلَ أَنَّ الْحَبِيتَرَ كَسَفَرَجَلٍ
لَفَةً فِي الْحَبْتَرِ.

(١) الفائق ١: ٢٥١، غريب الحديث لابن الجوزي

١٨٦: ١، ٤٥٥، التَّهْمِيَّةُ ١: ٣٢٧.

(٢) البخاري ٤: ١٦٨.

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٨٦، التَّهْمِيَّةُ

٣٢٧: ١، وَانظُرِ الْفَائِقُ ٢: ١٢٣.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ١٤٦، المثل رقم ٣٠٤٧.

(٥) فِي «ج»: وَهِيَ بَدَلٌ هِيَ.

رَجِمَهُ . وَتَحَبَّرَتْ أَمَعَاؤُهُ : حَصَلَ فِيهَا

التَّوَاءُ .

وَعَائِذُ بْنُ أَبِي صَبِّ الْحَبْرِيِّ : تَابِعِيٌّ
رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، نِسْبَةٌ إِلَى حَبْتِرٍ ،
وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ حُزَاعَةَ .

حبقر

الْحَبْقُرُ ، بِفَتْحِ الحَاءِ وَالبَاءِ مُخَفَّفَةٌ
وَصَمُّ القَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ : البَرْدُ
- بِفَتْحَتَيْنِ - وَهُوَ حَبُّ العَمَامِ . وَيُقَالُ :

العَبْقُرُ ، بِإِدَالِ الحَاءِ عَيْنًا ، وَفِي المَثَلِ :
(أَبْرُدُ مِنْ حَبْقُرٍ وَمِنْ عَبْقُرٍ) ^(٣) وَأَصْلُهُ :

« حَبُّ قُرٍّ » بِتَشْدِيدِ البَاءِ مُضَافًا إِلَى قُرٍّ ؛
وَهُوَ البَرْدُ - بِالسُّكُونِ - خِلَافَ الحَرِّ . كَمَا
سَمَّوْهُ : « حَبُّ المَزْنِ » وَ « حَبُّ العَمَامِ »

فَخَفَّفَتِ البَاءُ وَأَلزِمَتِ الفَتْحَ لِلتَّخْفِيفِ ^(٣) ،
وَجَعَلَتِ الكَلِمَتَانِ كَلِمَةً وَاحِدَةً ، وَأَجْرِي
الإِعْرَابِ عَلَى الرَّاءِ لِأَنَّهَا صَارَتْ كَأَخِيرِ
الكَلِمَةِ المُفْرَدَةِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ فَاهَا عَبْقُرٌ بَارِدٌ ^(٤)

وَبَنُو الحَبْتَرِيَّةِ : [نَاسٌ] ^(١) مِنْ مَذْحِجٍ
فِي بَنِي عَقِيلٍ .

حبجر

احْبَجَرَ الشَّيْءُ ، كَأَصْمَحَلَ : غَلَطَ ..
وَ - الرَّجُلُ : انْتَفَحَ غَضَبًا ، كَأَحْبَجَرَ ،
فَهُوَ مُحْبَجِرٌ ، وَمُحْبَجِرٌ ، كَمُضْمَجِلٍ
وَمُتَعَجِرٍ .

والْحَبَجِرُ ، كَهَزِيرٍ : الغَلِيظُ ، كَالْحَبَاجِرِ
بِالصَّمِّ ، وَالْوَتْرُ القَوِيُّ المُمْتَلِيءُ .

والْحَبَجِرُ ، كَعُصْفَرٍ : فَرْخُ الحَبَارَى أَوْ
ذَكَرُهُ ، وَهُوَ مَقْلُوبُ الحُبْرِجِ ، كَالْحَبَارِجِ ،
وَالْحَبَاجِرِ ، بِصَمِّهِمَا .

(٣) فِي «ع» : بِتَخْفِيفٍ .

(٤) تَهذِيبُ اللُّغَةِ ٣ : ٢٩٤ ، مَجْمَعُ الأَمْثَالِ ١ : ١٦ .

وَفِيهِمَا : عَبْقَرِيٌّ . وَعَجَزَهُ :

أَوْ رِيحٌ رَوْضٌ مَشَهُ تَنْضَاحُ رِكِّ

(١) فِي النَّسْخِ : نَاسٌ . وَالمَشْبُتُ عَنِ الأَغَانِي
١١ : ٢١٢ .

(٢) المَسْتَقْصَى ١ : ١٦ / ٤٣ ، وَفِي مَجْمَعِ الأَمْثَالِ

١١٧ / ٥٨٦ : أَبْرُدُ مِنْ عَبْقُرٍ وَمِنْ حَبْقُرٍ .

الكثيرِ المُجْتَمِعِ الَّذِي يَضِلُّ فِيهِ السَّالِكُ .
 ثُمَّ قَالُوا لِلدَّاهِيَةِ الْعَظِيمَةِ : حَبْوَكْرَى ،
 وَحَبْوَكْرَى ، وَأُمُّ حَبْوَكْرَى ، وَأُمُّ حَبْوَكْرَى ،
 وَأُمُّ حَبْوَكْرَانَ ؛ لَضَلَالِ الْأَرَاءِ فِيهَا .

وقالوا : وَقَعَ الْقَوْمُ فِي حَبْوَكْرَى ، وَأُمُّ
 حَبْوَكْرَى ، إِذَا ضَلُّوا أَوْ وَقَعُوا فِي دَاهِيَةٍ
 (عظيمة) (٦) .

وَتَحَبَّكَرَى : تَحَيَّرَ ؛ كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي حَبْوَكْرَى
 مِنَ الرَّمْلِ .

وَالْحَبْوَكْرَى مِنَ النَّاسِ : الرَّجُلُ
 الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ ، وَالْجَمَلُ الضَّخْمُ
 الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، كَالْحَبَاكِرِيِّ .
 وَصَبِي حَبْوَكْرَى : صَغِيرٌ .

وَأُمُّ حَبْوَكْرَى : أَرْضٌ بِأَعْلَى بِلَادِ
 قُنْسِيرٍ ، ذَاتُ وَهَادٍ .

وَسَمَّوْا الْمَعْرَكَةَ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْحَرْبِ :
 حَبْوَكْرَى .

(٦) وفي اللسان : أوريح مسك .

(٣) مجمع الامثال ١ : ١١٧ .

(٤) حكاية عنه في مجمع الامثال ١ : ١١٧ .

(٥) المستقصى ١ : ١٦ .

(٦) ليست في «ع» .

وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنِ
 الْعَلَاءِ يَرْوِي الْمَثَلَ : (أَبْرَدُ مِنْ عَبِّ
 قُرَى) (١) ، قَالَ : وَالْعَبُّ : الْبَرْدُ ، وَيُنْشِدُ
 الْبَيْتَ :

كَأَنَّ فَاهَا عَبُّ قُرَى بَارِدٌ (٢)

على الأصل .

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ : حَبَقُرَّى ذَكَرُوهُ فِي
 الْأَبْنِيَةِ وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ ، ثُمَّ أَخَذَ فِي تَفْسِيرِهِ ،
 تَزِيدٌ لَا أَصْلَ لَهُ ، فَهُوَ مُفَسَّرٌ فِي الصَّحاحِ
 فِي «عَبْر» وَفِي «شَمْس» ، وَفِي مَجْمَعِ
 الْأَمْثَالِ لِلْمَيْدَانِيِّ (٣) ، وَفِي كِتَابِ الْمُفْتَضِّلِ
 لِلْمُبَرِّدِ فِي أَثْنَاءِ أَبْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ (٤) ، وَفِي
 الْمُسْتَقْصَى لِلزَّمْخَشَرِيِّ (٥) .

حَبِكْرَى

حَبَكْرَتُ الشَّيْءِ حَبَكْرَةٌ : جَمَعْتُهُ .

وَمِنْهُ : الْحَبْوَكْرَى ، كَصَنْوَبِرٍ : لِلرَّمْلِ

(١) مجمع الأمثال ١ : ١١٧ .

(٢) الصحاح ، تهذيب اللغاة ٣ : ٢٩٤ ، اللسان

ومجمع الأمثال ، أنشده أبو عمرو بن العلاء وعجزه

كما مر :

أَوْ رِيحٌ رَوْضٌ مَسَّهُ تَضَاعُحٌ وَرَكٌّ

الْبَيْتَ حَتْرًا - كَقَتَلٍ - كَحَتْرُهُ تَحْتِيرًا.

وكفليس: ذَكَرُ الثَّلَعِ.

والجِتَارُ، ككِتَابٍ^(٢): ما حَوَّلَ^(٣)

السِّيءِ..

و - من الشُّقَّةِ: هُدْبُهَا وكَفَّتْهَا. وكُلُّ

ما أَحَاطَ بِالسِّيءِ واستَدَارَ بِهِ فهو

جِتَارُهُ..

و - من الدُّبْرِ: حَلَقَتْهَا؛ قَالَ:

لَأَهْنِيكَنَّ حَلَقَةَ الْجِتَارِ^(٤)

و - من العَيْنِ: ما اسْتَدَارَ بِهَا من بَاطِنِ

الجَفَنِ، وَلَحْمٌ كَالثَّابِ فِي أَقْصَى فَمِ

البَعِيرِ، وَحَبْلٌ مُسْتَدِيرٌ بِعُرْضِ الْمِظَلَّةِ

تُسَدُّ إِلَيْهَا أَطْنَابُهَا. الجمعُ: حُتْرٌ،

ككُتِبِ.

والحُتْرَةُ، كعُرْفَةِ: الزَكِيرَةُ، كالحَيِّيرَةِ،

وهي طَعَامُ الْبِنَاءِ؛ يُقَالُ: حَتَّرَ لَهُمْ تَحْتِيرًا:

أَي وَكَّرَ تَوَكُّيرًا..

ح ت ر

حَتْرُهُ حَتْرًا، كَقَتَلٍ وَضَرَبَ: شَدَّهُ

وَأَحْكَمَهُ، كَأَحْتَرَهُ..

و - نَظَرُهُ إِلَيْهِ: حَدَدَهُ..

و - فِي الْإِنْفَاقِ، حَتْرًا، وَحُتْرًا:

فَتَّرَ..

و - لَهُ شَيْئًا: أَعْطَاهُ يَسِيرًا..

و - فِي الْإِطْعَامِ: أَقَلَّ وَأَوَّحَ^(١)،

كَأَحْتَرَّ..

و - فِي الْأَكْلِ: بَالَعَ.

وما حَتَّرْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا، أَي مَا ذُقْتُ.

والجِتْرُ، كعِجْنٍ: الْعَطِيَّةُ الْبَسِيرَةُ

وَالسِّيءُ الْقَلِيلُ، كَالْحُتْرَةِ بِالضَّمِّ، وَمَا

ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَامْتَدَّ، وَيُفْتَحُ فِيهِمَا.

وما يُوَصَّلُ بِأَسْفَلِ (الْجِبَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ

الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا، وَقَدْ حَتَّرْتُ

(٤) الشَّطْرُ من رَجَزٍ لِأَعْرَابِي أَرَادَ امْرَأَتَهُ فَقَالَتْ أَنَهَا

حَائِضٌ فَقَالَ لَهَا كَمَا فِي الْعَيْنِ ٣: ١٩٠. وَالتَّاج:

كَلَّا وَرَبَّ الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ

لَأَهْتَكُنَّ حَلَقَ الْجِتَارِ

قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِجُرْمِ الْجَارِ

(١) اوتَّحَ بِمَعْنَى قَلَّلَ.

(٢) فِي اللِّسَانِ ضَمَّ جَمِيعَ مَعَانِي الْحِتَارِ ككِتَابِ

بِفَتْحِ الْحَاءِ أَي الْحِتَارِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَ بَعْضُ هَذِهِ

الْمَعَانِي فِي الصَّحَاحِ بِفَتْحِ الْحَاءِ كَاللِّسَانِ

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ج».

قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ بَلْحُهُ.

وَحَثَّرْتُ الدَّوَاءَ تَحْثِيرًا: حَبَيْتُهُ.

وَالْحَثْرُ، كَسَبَبٍ: الْعَكْرُ، وَالشُّفْلُ،
وَبَرِيرُ الْأَرَاكِ، وَمَا لَا يَنْضَجُ مِنَ الْعِنَبِ
فِيكُونُ صُلْبًا حَامِضًا، وَمَا تَبَيَّنَ مِنْ حَبِّ
الْعَنْقُودِ عِنْدَ انْعِقَادِهِ، وَصَرَبٌ مِنَ الْجِبَاةِ؛
كَأَنَّهُ زُرْبَةٌ مِنْ تُرَابٍ فَإِذَا قُلِعَ رَأَيْتَ الرَّمَلَ
تَحْتَهُ. وَاجِدْتُهُ بِهَاءٍ.

وَحَنَارَةُ التَّنِينِ، بِالضَّمِّ: حُطَامُهُ.

وَالْحَيْثِرَةُ: كَاللَّوَكِيَّةِ، زِنَةٌ وَمَعْنَى، لُغَةٌ
فِي الْحَيْثِرَةِ، بِالْمُثَنَاءِ.

وَالْحَوَاتِرَةُ، كَجَوْهَرَةٍ: الْكَمْرَةُ.

وَبِلَا لَامٍ: لِقَبِّ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو، مِنْ
عَبْدِ الْقَيْسِ، سُمِّيَ لِقَوْلِهِ فِي قَدَحٍ صَغِيرٍ
سَاوَمَ بِهِ: لَوْ وَصَعْتُ فِيهِ حَوَاتِرَتِي
لَمَلَأْتُهُ^(٤).

وَالْحَوَاتِرُ: رَبِيعَةُ الْمَذْكُورُ، وَأَخَوَاهُ

جَبَلُ بْنُ عَمْرٍو وَعَوْفُ بْنُ عَمْرٍو، حَصْرًا
مَعَهُ فَسُمُوا بِالْحَوَاتِرِ. وَقِيلَ لِقَوْمِهِ:

و - مِنَ الشُّدْقَيْنِ: مُجْتَمِعُهُمَا،

وَمَوْضِعُ قَصِّ الشَّارِبِ.

وَكَهْضَبَةٌ: الرُّضْعَةُ الْوَاحِدَةُ أَوْ
الْكَافِيَةُ.

وَالْمَحْثُورُ مِنَ الرُّضْعِ: مَا يَرْضَعُ
يَسِيرًا لِقِلَّةِ اللَّبَنِ أَيَّامَ الْجَدْبِ.

وَأَحْثَرَ الرَّجُلُ: أَقْتَرَ، فَهُوَ مُحْتَرٌّ.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَثْرِيُّ. كَثُرَ كَيْ:

مُحَدَّثٌ.

حثر

حَثَرَ الرَّجُلُ حَثْرًا، كَتَعَبَ: بَثَّرَ..

و - الدُّبْسُ وَالْعَسَلُ: تَحَبَّبَ..

و - الشَّيْءُ: غَلَطَ، وَضَحَمَ، وَاتَّسَعَ.

وَحَثَّرْتُ (عَيْتُهُ)^(١) كَتَعَبْتُ: غَلَطْتُ

أَجْفَانَهَا مِنْ بُكَاءٍ أَوْ رَمَدٍ، وَخَرَجَ بِهَا حَبُّ
أَحْمَرَ كَالْبَيْشِرِ.

(و) أَحْثَرَ النَّخْلُ إِحْثَارًا: تَشَقَّقَ

طَلْعُهُ وَكَانَ حَبُّهُ كَحَبَاتِ الْبَرِيرِ^(٣)، وَذَلِكَ

(٣) البرير: نمر الاراك كما سيأتي.

(٤) انظر وفيات الأعيان ٥: ٤٠٩.

(١) ليست في «ج».

(٢) ليست في «ع».

وَعَلِمَ بِالغَلْبَةِ لِلحَجَرِ الأَسْوَدِ
كَالْبَيْتِ لِلبَيْتِ الحَرَامِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ (٢):

لَهُ يَدُ كُلِّ جَبَّارٍ يُقْبَلُهَا
لَوْلَا نَدَاهَا لَقُلْنَا أَنَّهَا الحَجَرُ
والحَجَرَانِ: الذَّهَبُ وَالفِصَّةُ.

وَأَرْضُ حَجْرَةَ - ككَلِمَةٍ وَحَجِيرَةٌ،
وَمُتَحَجَّرَةٌ: كَثِيرَةُ الحِجَارَةِ.
وَاسْتَحَجَرَ الطَّيْنُ، وَتَحَجَّرَ: صَلَبَ
كَالحَجَرِ.

وَالأَحْجَرُ، كَأَسْقَفَ: لُغَةٌ فِي الحَجَرِ.
وَالحَجَّارُ، كعَبَّاسٍ: بَائِعُ الحِجَارَةِ.
وَحَجْرَهُ حَجْرًا - كقَتَلَ - وَحُجْرَانًا،
بِالصَّمِّ وَالكُسْرِ: مَنَعَهُ. وَمِنْهُ: حَجَرَ عَلَيْهِ

القَاضِي، إِذَا مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِ.
فَهُوَ مَحْجُورٌ عَلَيْهِ وَقَوْلُ الفُقَهَاءِ:
المَحْجُورُ يَفْعَلُ كَذَا، إِذَا عَلِيَ حَذْفِ
الصَّلَةِ تَخْفِيفًا؛ كَالْمَنْدُوبِ فِي المَنْدُوبِ
إِلَيْهِ، أَوْ عَلَى اعْتِبَارِ الأَصْلِ.

بُنُو حَوْثَرَةَ، وَالحَوَاثِرُ، وَصَرَبُوا بِهِ المَثَلَ
فَقَالُوا: (أَنْتَ كَحَوْثَرَةَ) (١).

وَعَبْدُ المُؤْمِنِ وَأَخُوهُ مَنصُورُ ابْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ حَوْثَرَةَ الحَوْثَرِيَّانِ:
مُحَدَّثٌ.

حشفر

الحُثْفَرُ، كعُضْفَرٍ: الحُثَالَةُ وَالرَّذِيءُ
مِنَ المَالِ، وَفُعْلُ الدُّهْنِ وَغَيْرِهِ، وَالدُّرْدِيُّ
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الجِرَّةِ وَنَحْوِهَا،
كَالحُثْفَرَةِ.
وَأَخَذَهُ بِحَثَافِيرِهِ وَبِحَذَافِيرِهِ: بِأَسْرِهِ.

حجر

الحَجَرُ، كسَبَبٍ: مَعْرُوفٌ، وَحَقِيقَتُهُ
طِينٌ لَزِجٌ صَادَفَهُ حَرٌّ شَدِيدٌ فَعَقَدَهُ
حَجْرًا، مُخْتَلِفُ الأَجْزَاءِ فِي الصَّلَابَةِ
وَالرَّخَاوَةِ. الجَمْعُ: أَحْجَارٌ، وَأَحْجُرٌ فِي
القَلْبَةِ، وَحِجَارٌ، وَحِجَارَةٌ فِي الكَثْرَةِ.

(٢) وهو المعتمد بن عباد، وفيات الأعيان
٤: ٢٧٧، خزانة الأدب للحموي ١: ٤٦٣.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٣٤٧/٤٢٩٠، جمهرة
الأمثال ٢: ٣٢١/١٧٦٨.

أَخَاطُوا بِحَجَرَتِي الْمَسْكِرِ، أَي جَانِبِيهِ .

وَقَعْدَ حَجْرَةٍ، أَي نَاحِيَةٍ .

وَالْحِجْرُ، كَعَيْنٍ: اللَّبُّ وَالْعَقْلُ؛

تَقُولُ: فِي ذَلِكَ عَيْزَةٌ لِذِي حِجْرٍ، وَإِنَّهُ

لَذُو حِجْرٍ، إِذَا كَانَ ضَابِطًا لِنَفْسِهِ قَاهِرًا

لَهَا ..

و - من الكَعْبَةِ: الحَائِطُ المُدَارُ إِلَى

جَانِبَيْهَا مِنْ جِهَةِ الْمِيزَابِ، وَحِكْمِي فِيهِ

الْفَتْحُ، وَكُلُّهُ مِنَ الشَّيْبِ، أَوْ سِنَّةٌ أُذْرِعُ، أَوْ

سَبْعَةٌ أُذْرِعُ؟ أَقْوَالٌ ..

و - : حَائِطُ الدَّارِ، أَوْ كُلُّ حَائِطٍ،

كَالْحِجَارِ بِالْكَسْرِ، وَمَا حَجَرَتْ وَمَنْعَتْ

أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ ..

و - من الحَيْلِ: الأَنْثَى، وَهِيَ الرَّمَكَةُ،

أَوْ لَا تُسَمَّى حِجْرًا إِلَّا إِذَا كَانَتْ عَرَبِيَّةً؛

فَإِذَا كَانَتْ بَرْدُونَةً فَهِيَ الرَّمَكَةُ .الجمع:

حُجُورٌ، وَأَحْجَارٌ وَحُجُورَةٌ كَمُحْوَلَةٍ،

وَالْحَجْرُ، كَفَلْسٍ: نَقَا الرَّمْلِ ..

و - من الإِنْسَانِ: حِضْنُهُ، وَتُكْسَرُ،

وَهُوَ مَا دُونَ إِبْطِهِ إِلَى الْكَنْحِ، وَمِنْهُ: هُوَ

فِي حَجْرٍ قُلَانٍ، أَي هُوَ فِي كَنْفِهِ

وَحِمَايَتِيهِ .الجمع: حُجُورٌ .

وَالْحِجْرُ، مُتَلْتَأًا: الْحَرَامُ، وَالْكَسْرُ

أَفْصَحُ؛ تَقُولُ: هَذَا حِجْرٌ عَلَيْكَ، أَي

حَرَامٌ، كَالْمَحَجَّرِ كَمَقْعِدٍ؛ تَقُولُ: ارْتَكَبَ

مَحَجَّرًا^(١)، أَي حَرَامًا . وَمِنْهُ: تَحَجَّرَ مَا

وَسَعَهُ اللهُ، أَي حَرَّمَهُ وَصَيَّقَهُ عَلَى نَفْسِهِ .

وَاحْتَجَرَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ: عَادَ بِهِ ..

و - الأَرْضُ: أَعْلَمَ عِلْمًا فِي حُدُودِهَا

لِيُحْرَزَهَا^(٢) وَتَمَنَعَهَا ..

و - اللُّوْحُ: [وَضَعُهُ]^(٣) فِي حِجْرِهِ .

وَالْحَجْرَةُ - كَجَمْرَةٍ - وَاحِدَةٌ الْحَجْرِ

وَالْحَجْرَاتُ، كَجَمْرَةٍ وَجَمْرَاتٍ: الْجَانِبُ^(٤)

وَالنَّاحِيَةُ مِنَ الأَرْضِ، [وَمِنْهُ]^(٥): القَوْمُ

(٣) فِي التَّنْخِصِ: وَضَعُ . وَالصَّحِيحُ مَا أَتَيْتَاهُ .

(٤) فِي «ج»: وَالْجَانِبُ .

(٥) فِي التَّنْخِصِ: مَنْ، غَيْرِنَاهُ لِاسْتِقَامَةِ الْمَعْنَى .

(١) فِي «ج»: حَجْرًا بَدَلًا مَحَجَّرًا . وَفِي اللِّسَانِ
وَالْقَامُوسِ وَالتَّلَاجِ أَنَّهَا حَجْرٌ وَمَحَجَّرٌ وَحَاجُورٌ .

(٢) هَكَذَا فِي التَّنْخِصِ وَفِي الْمَغْرِبِ ١: ١٠٨:

والتاء لتأكيد الجمع ..

و - من الثوبِ والقَميصِ : طَرَفُهُ
المُقَدَّمُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ ، والثوبُ نَفْسُهُ ..

و - من الرَّجُلِ والمَرَاةِ : فَرَجُهُمَا ،
ويفتح في المعاني الثلاثة ..

و - : القَرَابَةُ ؛ تَقُولُ : هُو ذُو نَسَبٍ مِنِّي
وَذُو حِجْرٍ .

والحُجْرَةُ ، كَعُرْفَةٍ : حَظِيرَةُ الإِبِلِ ..

و - : الرُّقْعَةُ مِنَ الأَرْضِ المَحْجُورَةِ
يَحَاطُّ بِحَوْطٍ عَلَيْهَا وَيَحْجُرُهَا المَرءُ

لِنَفْسِهِ ، وبها سُمِّيَتِ الدَّارُ والعُرْفَةُ
حُجْرَةً . الجمعُ : حُجْرٌ كَعُرْفٍ ، وحُجْرَاتٌ

- بِضَمَّتَيْنِ عَلَى إِتْبَاعِ حَرَكَةِ العَيْنِ لِحَرَكَةِ
الفَاءِ - وهي لُغَةٌ الحِجَازِ ، وحُجْرَاتٌ

- بِالسُّكُونِ عَلَى الأَصْلِ - وهي لُغَةٌ
نَمِيمٍ ، وحُجْرَاتٌ - بفتحِ الجيمِ

للتَّخْفِيفِ - وهي لُغَةٌ حَكَاهَا الأَخْفَشُ
وغيرُهُ . وأشهرُها الإِتْبَاعُ .

وهذه اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ مُطْرَدَةٌ فِي

اسمٍ مُؤنَّثٍ غَيْرِ مُضَعَّفٍ وَلَا مُعْتَلٍّ عَلَى

«فُعَلٍ» أَوْ «فُعَلَاءٍ» - بِضَمِّ الفَاءِ وَسُكُونِ
العَيْنِ - كَجُمْلٍ وَعُرْفَةٍ ، وبها جَمِيعاً قُرِيٌّ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مِنْ وَرَاءِ الحُجْرَاتِ ﴾ (١)
وقَوْلِهِ : ﴿ فِي العُرْفَاتِ آمِنُونَ ﴾ (٢)

فَقَوْلُ الفَيْرُوزِ أبادِيٍّ : والحُجْرَاتُ بفتحِ
الجيمِ وَسُكُونِهَا عَنِ الزَّمخَشَرِيِّ ، لا وَجَهَ

لَهُ ؛ لِأَنَّ الزَّمخَشَرِيَّ لَمْ يَتَّفَرَّدْ بِذَلِكَ بَلْ
كُتِبَ القَوْمِ مَشْحُونَةً بِهَا ، وَلَمْ يَخْتَلَفْ

فِي ثبوتِهَا اثْنَانِ ، فَلَمْ يُفِئِدْ بِحِكَايَةِ ذَلِكَ
عَنِ الزَّمخَشَرِيِّ إِلَّا قَصَرَ بَاعِهِ وَقَوْلَهُ

اطَّلَاعِهِ .

وَأَخْتَجَرَ حُجْرَةً وَأَسْتَحْجَرَهَا : اتَّخَذَهَا .

والحُجْرُ - كَعَتُقُ - مِنَ الطُّفْرِ : لِحْمُهُ

المَحِيطُ بِهِ .

والحَاجِرُ : مَا يُمَسِّكُ المَاءَ مِنَ المَكَانِ

المُنْهَبِطِ ، وَمَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ وَأَنْخَفَصَ
وَسَطَهُ ، وَمَنْبِتُ الرِّمِّثِ وَمُجْتَمَعُهُ .

الجمعُ : حُجْرَانٌ .

والمِحْجَرُ، كَمِنْبَرٍ وَمَنْزِلٍ: الْحَدِيقَةُ..
 و - من العين: ما ظهر من الثَّقَابِ من
 الجفني الأسفل، وقد يَكُونُ من الأعلى،
 أو هو ما دَارَ بها من جميع جَوَانِبِهَا وبِدا
 من البُرُقُعِ..
 و - من القرية: ما حولها.
 وَحَجَّرَ عَيْنَ البعيرِ تَحْجِيرًا: وَسَمَّ
 حَوْلَهَا بِمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ..
 و - القَمَرُ: استدارَ حوله خَطُّ دَقِيقٍ،
 أو دَارَتْ حوله دَارَةٌ في الغيم.
 والحَجْرِيُّ، كَثَرَكِيٍّ^(١): الحُرْمَةُ
 والحَقُّ.
 والحَاجُورُ: الحرام، والحَاجِرُ^(٢) مَنْ
 الأَرْضِ.
 وبهَاءٍ: لَعِبَةٌ لَهُمْ وهي أَنْ يَخْطُ
 الصَّيْبَانُ فِي الأَرْضِ [خَطًّا مُدَوَّرًا]^(٣)
 فَيَقِفُ وَسَطَهَا صَبِيًّا وَيُحِيطُونَ بِهِ
 لِيَأْخُذُوهُ، كَالْحَجُّورَةِ، كَفَرُّوجَةٍ.

وَاسْتَحَجَرَ عَلَيْهِ: اجْتَرَأَ.
 وَاسْتَحَجَرَتِ^(٤) الإِبِلُ: تَشَدَّدَتْ
 بَطُونُهَا.
 وَأَحْجَارُ الحَيْلِ: مَا أُتْخِذَ مِنْهَا لِلنَّسْلِ؛
 لَا يَكَادُونَ يُفَرِّدُونَ الوَاحِدَ.
 وَعَيْنٌ حَجْرَاءُ، كَحَمْرَاءَ: صُلْبَةٌ
 مُتَّحِجِرَةٌ.
 والحُنْجُورُ، بِالضَّمِّ، الحُلُقُومُ وهو
 مَدْخَلُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، كَالْحَنْجَرَةِ
 كَقَنْطَرَةٍ، أَوْ هي بَاطِنُ الحُلُقُومِ، أَوْ رَأْسُ
 الغَلْصَمَةِ وهي مَتَهَى الحُلُقُومِ. الجَمْعُ:
 حَنَاجِرُ.
 وَسَمُوا قَارُورَةَ الدَّرِيرَةِ وَالسَّقْفَ
 الصَّغِيرَ المُطَاوِلَ: حُنْجُورًا عَلَى التَّشْبِيهِ.
 وَحَنْجَرَةٌ: ذَبْحَةٌ، وَحَقِيقَتُهُ قَطَعَ
 حُنْجُورَةٌ.
 وَحَنْجَرَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ وَانْحَجَرَتْ.
 وَنَاقَةُ حُنْجُورٍ: غَزِيرَةُ اللَّبَنِ؛ عَنِ

(١) فِي القَامُوسِ: وَيَكْسِرُ.

(٢) أَيُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ وَانْخَفَضَ وَسَطَهُ.

(٣) الزِّيَادَةُ يَمْتَنِضُهَا السِّيَاقُ انْظُرِ القَامُوسَ.

(٤) تَشَدَّدَتْ بِطُونُهَا.

وباللام: نَقَا الرَّمْلِ، واسمٌ لعدّة

الأصمعي^(١).

مواضع.

ومن المجاز

وكقفل: قرية باليمن.

رُمِي فلانٌ بحَجْرِهِ، إذا قُرِنَ بمثله..

وحَجْرِي، كذِكْرِي: قريةٌ بدمشق،

و - بحَجْرِ الأَرْضِ، أي بدهاية ثابتة

منها: محمد بن عمرو الحَجْرَاوِي.

ثبوتُ الحَجْرِ في الأَرْضِ؛ ومنه قول

محدث.

الأحنف لعلِّي عليه السلام حين ندب معاوية

وحَجُورٌ، كرسول: موضعٌ وراء

عَمراً للحكومة: (لقد رُميت بحَجْرٍ

عُمان. وموضعٌ باليمن سُمي بحَجُورِ بن

الأرض)^(٢).

أسلم من همدان.

والحَجُورُ، كعَهْن: ديارٌ تُمود بين

وحَجِيرِي، ككثيري: قريةٌ بغوطة

المدينة والشَّام؛ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ

دمشق.

كَذَّبَ أَصْحَابُ الحَجْرِ المُرسَلِينَ﴾^(٣)

وبه سُميت سورة الحَجْرِ..

والحُجَيْرَاتُ، مصغرةٌ مشددة الياء:

و - قريةٌ بنواحي المدينة وحذاءها

أُكَيْمَاتٌ كُنَّ لرجلٍ من بني سعد يقال له:

جبلٌ يسمّى [قنّة] ^(٤) الحَجْرِ.

حُجَيْر - كزبير - هاجر إلى النبي صلى الله عليه وآله

فأقطعه إياها وما حولها فنسب إليه.

وكقفلِس، بلا لام: مدينةُ اليمامةِ وأمُّ

وحَجْرَةٌ، كهَضْبَةٌ: بلدةٌ باليمن.

قُرَاهَا. وغلط الفيروزبادي في قوله:

والحَاجِرُ: منزلٌ من منازلِ الحاجِّ

الحَجْرِ، باللام، كما يشهدُ به استقراءُ

بالبيداءِ في طريقي الكوفةِ، وكان اسمُهُ

نثرهم ونظمهم.

(٣) الحجر: ٨٠.

(١) لم نشر على القول فيما لدينا من المصادر.

(٤) في النسخ: قبة الحجر، والمثبت عن معجم

(٢) الفائق ٢: ٢٤٥، غريب الحديث لابن الجوزي

البلدان ٢: ٢٢١، ومعجم ما استعجم ٣: ٩٠٧.

١: ١٩٣، ١: ٣٤٣ و ٢: ٤٧٤.

لا يرعاها غيرُهُم. واجِدُها مَحْجَرٌ،
كَمَنْزِلٍ أَوْ مِنبَرٍ^(١).

وَحَجْرَ الذَّهَبِ: محلَّةٌ بدمشق.

ووادي الحِجَارَةِ: بلدٌ بالأندلس

يُنسب إليه جماعةٌ من علماء المَغْرِبِ.

وَحُجْرٌ، كَقَفْلٍ: اسمٌ لجماعةٍ، منهم:

حُجْرُ بنِ عَدِيٍّ بنِ معاويةَ الكِنْدِيِّ

المعروف بحُجْرِ بنِ الأَدْبَرِ وْحُجْرِ الخَيْرِ،

كَانَ من فُضلاءِ الصَّحابةِ، قَتَلَهُ معاويةُ

صبراً..

وَحُجْرُ الشَّرِّ بنُ يزيدِ بنِ سَلَمَةَ

الكِنْدِيِّ، صحابيٌّ أيضاً سُمِّيَ بذلك لأنَّه

كَانَ شَرِّيراً..

وامرؤ القيسِ بنِ حُجْرٍ. ووَائِلُ بنُ

حُجْرٍ.

وَحُجْرِيٌّ، كَثْرَكِيٌّ: جدُّ عبدِ الجدِّ بنِ

ربيعةَ بنِ حُجْرِيٍّ الصَّحابِيِّ.

وَحَجْرٌ، كَسَبَبٍ: كثيرٌ، منهم:

أَوْسُ بنُ حَجْرِ التَّمِيمِيِّ شاعرٌ جاهليٌّ.

المُئَيِّفَةُ أَيَّامَ كانَ لَعْنِيٌّ فلمَّا صارَ لَعَطْفَانٌ
في آخرِ الجاهليَّةِ سَمَّتهُ الحَاجِرُ.

وَحَاجِرٌ، بلا لامٍ: موضعٌ غربيُّ النِّقا

إلى منتهى حَرَّةِ الوَبْرَةِ من وادي العقيقِ

بالمدينةِ. وهو المذكورُ في الأشعارِ،

وإليه يُنسبُ حُسامُ الدِّينِ الحَاجِرِيُّ

الشَّاعرُ المشهورُ، ولم يكنْ منه بل لكونه

استعملهُ في شعره كثيراً.

وَمُحَجَّرٌ، كَمُظْفَرٍ ومُحَدَّثٍ: اسمٌ

لعدَّةِ مواضعٍ.

وباللامِ: قريةٌ بوادي اليمامةِ.

وأحجارُ المِرْءِ، ككِساءٍ: اسمٌ لقباءِ

بالمدينةِ.

وأحجارُ الرُّيْتِ: موضعٌ داخلُ

المدينةِ كانت فيه أحجارٌ يضعُ عليها

الرِّيَّاتونَ وروابهُم.

وأحجارُ الثُّمامِ: موضعٌ نَزَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ

في مسيره إلى بدرٍ، وهو قُرب مَلَلٍ.

والمَحَاجِرُ: أحماءٌ كانت لأقبالِ اليَمَنِ

الكتاب

﴿فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾^(١)

السلام إمّا للعهد والإشارة إلى حَجَرٍ معلوم. قيل: إِنَّهُ حَجَرٌ طُورِيٌّ حَمَلَهُ موسى معه وكان مربّعاً له أربعة أوجه، تنبُع من كلِّ وجهٍ ثلاثُ أعينٍ، لكلِّ سبطٍ عينٌ تسيلُ في جدولٍ إلى السَّبَطِ الَّذِي أُمر أن يسقيهم، وكانوا ستمائة ألفٍ، وسعةُ المعسكرِ اثني عشرَ ميلاً.

وقيل: أهبطه آدم ﷺ من الجنة فتوارثوه حتى وقع إلى شُعيب ﷺ فدفَعَهُ إلى موسى ﷺ مع العصا.

وقيل: هو الحَجَرُ الَّذِي فَرَّ بِشَوْبهِ حِينَ وضَعَهُ عليه ليغتَسِلَ حَتَّى رآه الَّذينَ رموهُ بالأدْرَةِ عُرباناً فَبَرَأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا، فقال لَهُ جبرئيلُ: (يقولُ لَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ارفعِ هذا الحجرَ فإنَّ فيه قُدْرَةٌ ولكَ فيه مُعْجِزَةٌ)^(٢) فحمله في مخلاته وكان من رخام ذراعاً في ذراعٍ.

واختلف في أوس بن حجر الأَسَلَمِيِّ الصَّحَابِيِّ، والأصحُّ أَنَّهُ أوسُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ حُجْرٍ، كَقُفْلٍ.

وابنُ حَجَرٍ، كَسَبَبٍ: عُرِفَ به جماعةٌ من العلماءِ، أشهرُهُم: أحمدُ بنُ عليِّ بنِ حَجَرِ العَسْقَلَانِيِّ، العَلَّامةُ صاحبُ التَّصَانِيفِ المفيدةِ الَّتِي طَبَّقَتْ شهرتها العالَمَ، وهي تزيدُ على مائة وخمسين تصنيفاً..

وأحمدُ بنُ حَجَرِ الهَيْثَمِيِّ المَكِّيِّ، صاحبُ الصَّواعِقِ والمِنَحِ المَكِّيَّةِ في الهمزيَّةِ، من أهلِ القرنِ العاشِرِ.

وحَجَرٌ، كَقُلْسٍ: ابنُ ذِي رُعيْنٍ؛ أبو القبيلة.

وعَبْدُ الحَجَرِ بنُ عبدِ المَدَانِ. وقيل: عبدُ الحَجَرِ، كَسَبَبٍ: سَمَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عبدُ اللهِ.

والأَحْجَارُ: زَهْطُ بني نَهْشَلٍ، وهم: جَنْدَلٌ، وصَخْرٌ، وجَزْوَلٌ.

للفخر الرازي ٢: ٩٥.

(١) البقرة: ٦٠.

(٢) انظر تفسير الكشاف ١: ١٤٤ والتفسير الكبير

وقيل: مثل رأس الإنسان.

وقيل: كان مكعباً، فكان يضربه بعصاه إذا نزل فيفتجّر، ويضربه إذا ارتحل فيبيس.

وإمّا للجنس؛ أي اضرب الشياء الذي يقال له: الحَجَرُ، وعن الحسن: لم يأمره أن يضرب حجراً بعينه؛ قال: وهذا أظهر في الحجّة وأبين في القدرة^(١).

﴿ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا ﴾^(٢) كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا لَقِيَ مِنْ يَخَافُ مِنْهُ الْقَتْلَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ قَالَ لَهُ: حَجْرًا مَّحْجُورًا، أَي جَعَلَ اللَّهُ قَتْلِي حَرَامًا مُحْرَمًا عَلَيْكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ، فَلَا يَبْدُوهُ بَشَرًا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَأَى الْمَشْرُوكُونَ مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ قَالُوا لَهُمْ ذَلِكَ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهُ يَنْفَعُهُمْ.

وقيل: هو من قول الملائكة،

والمعنى: جعل الله الغفرانَ والجنةَ حراماً مُحْرَمًا عَلَيْكُمْ.

﴿ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾^(٣) أَي بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَائِلًا مِنْ قُدْرَتِهِ وَحَدًّا مُحْدُودًا - لَا يُفْسِدُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ - وَتَنَافُرًا شَدِيدًا؛ كَأَنَّ كِلَيْهِمَا يَقُولُ لِلْآخَرِ: جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ مُمَازَجَتِي حَرَامًا مُحْرَمًا، (كما)^(٤) كَانَ يَقُولُهُ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا لَقِيَ مِنْ يَخَافُهُ.

﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ﴾^(٥) أَي عَقْلٍ وَوَلْبٍ، وَالِاسْتِفْهَامُ لِلتَّقْرِيرِ؛ أَي هَلْ فِي إِقْسَامِي بِمَا ذُكِرَ مِنْ تِلْكَ إِقْسَامٌ لِذِي عَقْلٍ وَوَلْبٍ؟! يَرَاهُ حَقِيقًا بِأَن يُقَسِّمَ بِهِ إِجْلَالًا وَتَعْظِيمًا، وَالْمَرَادُ أَنَّهَا كَذَلِكَ عِنْدَ أَرْبَابِ الْعُقُولِ.

﴿ إِنَّ الْأَسْدِينَ يَنْتَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ ﴾^(٦) هِيَ حُجُرَاتُ نِسَائِهِ ﷺ

(٤) ليست في «ج».

(٥) الفجر: ٥.

(٦) الحجرات: ٤.

(١) انظر الكشف ١: ١٤٤ والتفسير الكبير

للفخر الرازي ٢: ٩٥.

(٢) الفرقان: ٢٢.

(٣) الفرقان: ٥٣.

وكانت لكلّ منهنّ حُجْرَةٌ.

﴿وَبَلَّغْتَ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرَ﴾^(١) أي ارتفعت إليها والتصقت بها؛ لأنّ القلب عند الخووف يجتمع فيتقلّص ويلتصق بالحنجرة وهي منتهى الحلقوم، ويجوز أن يكون ذلك مثلاً في اضطراب القلوب ووجيبها وإن لم تبلغها حقيقةً. ومثله قوله تعالى: ﴿إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾^(٢).

الأثر

(الولد للفراش وللعاهر الحجر)^(٣) هو كناية عن الخيبة والجحمان؛ كما يقال: بفيه الأثلب، وبفيه الثرى، أي الولد لصاحب الفراش - من الزوج أو السيد - وللزانية الجحمان والخبية.

وقيل: هو كناية عن الرجم، وفيه: أن ليس كلّ زانٍ يوجم. وقد سار هذا الخبر مثلاً يضرب لمن يرجع خائباً باستحقاق^(٤). (تبعه أهل الحجر والمدر)^(٥) أي أهل البوادي الذين يسكنون الجبال (ومواضع الأحجار، وأهل المدر الذين يسكنون)^(٦) القرى والأمصار.

(لقد تحجرت واسعاً)^(٧) صيقت ما وسعه الله تعالى وخصصت به نفسك.

(احتجرت حجيّرة بخصفة أو حصير)^(٨) تصغير حجرة، كقرفة، أي اتخذها لنفسه حاجراً لها بحصير؛ أي جاعلاً الخصفة كالحجر والحائط لها.

(رُدّ الحَجَر من حيث جاء فإنّ الشّر لا يدفعه إلا الشّر)^(٩) الحَجَر كناية عن

(٦) ما بين القوسين ليست في «ج».

(٧) الفريبين ٢: ٤٠٨، غريب الحديث لابن

الجوزي ١: ١٩٣، النهاية ١: ٣٤٢.

(٨) مشارق الأنوار ١: ١٨١، النهاية ١: ٣٤٢.

(٩) غرر الحكم للأمدى ١٢/٣٨٦ (الفصل

السادس والثلاثون) وفي نهج البلاغة

٣: ٢٢٨/٣١٤: ردّوا.

(١) الاحزاب: ١٠.

(٢) غافر: ١٨.

(٣) غريب الحديث للحربي ١: ٢٢٩، الفائق

٢: ٣١٣، النهاية ١: ٣٤٣.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٦٥/٤٣٦٧.

(٥) غريب الحديث للحربي ١: ٢٢٩، النهاية

١: ٣٤٣ مجمع البحرين ٣: ٢٥٩.

وَالأُحْدُورُ، وَالْحَدْرَاءُ، كَسَبِبِ وَرَسُولٍ
وَكَأُفُورٍ وَأَسْلُوبٍ وَحَمْرَاءِ: الْمَكَانُ
يُنْحَدِرُ مِنْهُ.

ومن المجاز

حَدَرَ الْقِرَاءَةَ وَالأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ وَفِيهَا
حَدْرًا، كَقَتَلَ: أَسْرَعَ فِيهَا فَحَطَّهَا عَنْ حَالِ
التَّمْطِيطِ..

و - الثَّوْبُ: كَقَفَّه: وَقَتَلَ أَطْرَافَ هُدُوبِهِ
لأنَّهُ يُقَصِّرُهُ بِالثَّقَلِ وَيَحْطُّ مِنْ مَقْدَارِ
طَوِيلِهِ، كَأَحْدَرَهُ..

و - الدَّوَاءُ بَطْنُهُ: أَمَشَاهُ..

و - الجِلْدُ: وَرَمَ مِنَ الصَّرْبِ..

و - الصَّرْبُ الجِلْدَ: وَرَّمَهُ..

و - الدَّمُ: أَسَالَهُ، كَأَحْدَرَهُ فِيهِمَا..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: أَحَاطَ بِهِ..

و - الغَلَامُ - كَنَصَرَ وَكَرَّم - حَدْرًا،

وَحَدَارَةً، فَهُوَ حَدِيدٌ: إِذَا كَانَ قَصِيرًا

لِحَيْمًا، أَوْ مَمْتَلِنًا لَحْمًا وَشَحْمًا، أَوْ سَمِينًا

خُلُوعًا، أَوْ سَمِينًا فِي غِلْظٍ وَاجْتِمَاعِ خَلْقِي،

الشَّرُّ، وَرَدُّهُ مِنْ حَيْثُ جَاءَ كَنَابَةٌ عَنْ
مُقَابَلَةِ الشَّرِّ بِمِثْلِهِ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ:
(الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُفْلِحُ) (١).

المثل

(أَعْوَرُ عَيْنِكَ وَالْحَجَرُ) (٢) أَي يَا
أَعْوَرُ احْفَظْ عَيْنَكَ وَأَتَّقِ الْحَجَرَ لَا يَصِيبُ
عَيْنَكَ الصَّحِيحَةَ. يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ
أَمْرٍ يُخَافُ مِنْهُ الْعَطَبُ؛ لِأَنَّ الْأَعْوَرَ إِذَا
فَقِيَتْ عَيْنُهُ الصَّحِيحَةُ بَقِيَ لَا يَبْصُرُ فَهُوَ
أَحَقُّ بِالْحَذَرِ مِنْ غَيْرِهِ.

حدر

حَدَرَهُ حَدْرًا وَحُدُورًا، كَنَصَرَ
وَصَرَبَ: حَطَّهُ مِنْ عُلُوِّ إِلَى [سُفْلٍ] (٣)
فَانْحَدَرَ..

و - الْحَجَرُ مِنَ الْجَبَلِ: دَحْرَجَهُ..

و - السَّفِينَةُ مِنْ أَعْلَى وَادٍ أَوْ نَهْرٍ:
أَهْبَطَهَا إِلَى أَسْفَلِهِ.

وَالْحَدْرُ، وَالْحُدُورُ، وَالْحَادُورُ،

(١) في التسخ: إلى أسفل. وما أنتباه أصح
وأضبط.

(١) مجمع الأمثال ١: ١١/١٣.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٦/٢٣٩٢.

ومنه: رَغِيفٌ حَادِرٌ، إِذَا كَانَ تَامًا..
 وَحَدَرَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ، كَتَصَرَّ
 وَضَرَبَ: أُرْسَلَتْهُ..
 و - الدَّمِوعُ الكُحْلُ: سَالَتْ بِهِ.
 وَتَحَدَّرَتِ دَمِوعُهُ وَتَحَادَرَتِ:
 تَصَيَّبَتْ..

و - السَّنَةُ القَوْمَ: حَطَّتْهُمُ إِلَى
 الْأَمْصَارِ.

وانحدرت إلى البصرة: سار إليها.
 والأحدر: الممتلئ الفخذين والعجز
 الدقيق الأعلى، والأحول، وهي حدراء
 فيهما.

وعين حدرة، وحدري، كضخمة
 وكفري: صلبة غليظة، أو عظيمة حادة
 النظر.

وخرجت بجفنيه حدرة، كهضبة:
 وهي قرحة تخرج بباطنيه لا ببياضه،
 وغلط الفيروز آبادي.

وناقة حادرة العينين، إذا امتلأتا.
 والحدرة من الإبل، كغرفة: الصرمة
 والقطيع منها. والجزء الخامس من أجزاء
 الليل الخمسة التي هي: سُدفة،
 وسجفة، وهجمة، ويعفور وحدرة^(١).
 وحى ذو حدورة - بالضم - أي ذو
 اجتماع وكثرة.

ورجل حدري، كمثل: غليظ مكتيز.
 وامرأة وناقة وفرس حدراء: سميئة.
 والحادور، والحيدر، والحيدرة:
 الأسد. ومن مجاز: رماء الله بالحيدرة،
 أي بالهلكة وبالذاهية الشديدة، كأنها
 [الأسد في شدتها]^(٢).

والحادور: الدواء المسهل يحدرو
 البطن، والقرط يملق في شحمة الأذن؛
 قال^(٣):

بائنة المنكب من حادورها
 وحصى حيدار، كيطار: صلبت.

(٢) الزيادة من الأساس: .

(٣) هو أبو النجم كما في اللسان والتاج، وقبله:

خدبة الخلق على تخصيرها

(١) في اللسان والتاج في مادة «خ در»
 و«ع فر» عد أقسام الليل هكذا: سدفة، وسدفة،
 وهجمة، ويعفور، وخذرة، بالخاء لا بالحاء.

وَرَجُلٌ حُنَادِرٌ، كَسْرَادِقِيٍّ: حَادُّ التَّنْظِرِ.
وَالْحُنْدُرُ كَعُنْصُرٍ، وَالْحُنْدُورُ كَعُنْفُودٍ
وَبِهَاءٍ، وَالْحِنْدِيرُ كَخَنْزِيرٍ وَبِهَاءٍ.
وَالْحِنْدُورُ كَبِرْدُونَ وَبِهَاءٍ، وَالْحِنْدَارُ
كَقِنطَارٍ^(١): الْحَدَقَةُ.

وهو على حُنْدُورٍ عَيْنِهِ، وَحُنْدُرِهَا،
إِذَا كَانَ يَسْتَنْقِلُهُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ
بُغْضًا.

وجعلته على حُنْدُورَةٍ عَيْنِي وَعَلَى
حِنْدِيرَتِهَا، إِذَا جَعَلْتَهُ تُصَبِّ عَيْنِكَ.

وَحَدَارُهُ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ: نَهْرٌ
غِرْنَاطَةٌ بِالْأَنْدَلِيسِ.

وَحَدْرٌ، كَسَكْرٍ: مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ.
وَحُنْدُرٌ، كَعُنْصُرٍ: قَرْيَةٌ بَعْسُقْلَانٍ،
مِنْهَا: سُلَامَةٌ بِنِ جَعْفَرِ الْحُنْدُرِيِّ شَيْخِ
الطَّبْرَانِيِّ.

وَالْحَيْدَرِيَّةُ: الْمَجْرَدُونَ مِنْ أَصْحَابِ
الشَّيْخِ حَيْدَرِ الْمَوْلِيِّ الرَّأُوْهِيِّ، نَسَبَةٌ إِلَى

زَاوِهِ مِنْ أَعْمَالِ نِيْشَابُورِ.

وَحَدْرَاءُ، كَحَمْرَاءَ: امْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ
تَزَوَّجَهَا الْفَرَزْدَقُ عَلَى مِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ،
فَسَاقَهَا عَنْهُ الْحَجَّاجُ، فَلَمَّا مَضَى بِهَا إِلَيْهَا
وَجَدَهَا قَدْ مَاتَتْ فَقَالَ:

يَقُولُونَ زُرْ حَدْرَاءَ وَالتَّرْبُ دُونَهَا

وَكَيْفَ بَشِيءٍ وَضَلُّهُ قَدْ تَقَطَّعًا^(٢)
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: الْحَدْرَاءُ امْرَأَةٌ
شَبَّبَ بِهَا الْفَرَزْدَقُ - بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ - غَلَطًا
قَبِيحًا.

وَسَلَمَةُ بِنُ حَدْرَةَ، كَهَضْبَةَ: قَدِيمٌ.

وَعَاصِمُ بِنُ حَدْرَةَ: مُحَدَّثٌ.

وَحَدْرَةُ: مَوْلَاةُ عَبِيدٍ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ -
مُحَدَّثَةٌ.

وَحَدِيرٌ، كَزَيْبِيرٍ: ابْنُ كُرَيْبٍ، أَبُو
الرَّاهِرِيَّةِ.

وَالْحَادِرَةُ: لَقَبُ قُتَيْبَةَ بِنِ مَحْصَنِ^(٣)
الشَّاعِرِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْحَوْدِرَةُ أَيْضًا

(٣) فِي الْأَعْيَانِ ٣: ٢٧٠ وَشَرْحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ
لِلتَّبْرِيزِيِّ ١: ٢١٠: قُتَيْبَةُ بِنُ أَوْسِ بْنِ مَحْصَنِ،
وَفِي التَّاجِ: قُتَيْبَةُ بِنِ الْحُصَيْنِ.

(١) لَمْ يَذْكَرِ الصَّحَاحُ وَالْقَامُوسُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ:
الْحِنْدَارُ.

(٢) دِيَوَانُهُ: ٣٦٤.

- بالتصغير - لقول زَبَانِ بْنِ سَيَّارٍ فِيهِ :

كَأَنَّكَ حَادِرَةٌ الْمَنْكِبَيْنِ

رَشْحَاءُ تَنْقُضُ فِي حَائِرِ^(١)

وكانَ حَسَنًا إِذَا قِيلَ لَهُ : أَنشَدْنَا ، قَالَ :

أَنشَدْتُكُمْ كَلِمَةَ الْحَوَيْدِرَةِ ؛ يَعْنِي قَصِيدَتَهُ
الَّتِي مَسْتَهْلُهَا :

بَكَرَتْ سُمِيَّةٌ عُذْوَةٌ فَتَمَّتَعِ

وَعَدَتْ عُذْوٌ مُفَارِقِي لَمْ يَزِيعِ^(٢)

الكتاب

﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعُ حَادِرُونَ ﴾^(٣) قُرِّي فِي

السَّوَادِ بِالذَّلِّ الْمُهْمَلَةِ^(٤) ، وَهُوَ جَمْعُ

حَادِرٍ ؛ وَهُوَ السَّمِينُ الْقَوِيُّ ، أَرَادَ أَنَّهُمْ

أَقْوِيَاءُ أَشْدَاءُ . وَقِيلَ : مُدَجَّجُونَ فِي

السَّلَاحِ قَدْ كَسَبَهُمْ ذَلِكَ حِدَارَةٌ فِي

أَجْسَامِهِمْ . وَقِيلَ : خَارِجُونَ سَائِرُونَ فِي

طَلَبِهِمْ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ : أَيُّ مُؤَدُونَ

بِالكَرَاعِ وَالسَّلَاحِ ، تَفْسِيرُ الْحَادِرِينَ

- بِالذَّلِّ الْمَعْجَمَةِ - كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ

الْمَفْسُورُونَ .

الأثر

(أَنَا الَّذِي سَمَّنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ)^(٥)

قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي خَبِيرٍ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ

فَاطِمَةٌ سَمَّتَهُ أَسَدًا بِاسْمِ أَبِيهَا ، وَكَانَ أَبُوهُ

أَبُو طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَلَمَّا قَدِمَ سَمَّاهُ عَلِيًّا .

أَيُّ أَنَا الَّذِي سَمَّنِي أُمِّي أَسَدًا . وَقِيلَ :

بَلِ سَمَّتَهُ حَيْدَرَةً .

(ضَرَبَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ سَوْطًا كُلِّهَا

يَسْبُضَعُ وَيَحْدَرُ)^(٦) أَيُّ يَشْتَقُّ الْجِلْدَ

وَيُسَبِّلُ دَمَهُ ؛ مِنْ حَدَرَ دَمَهُ إِذَا أَسَأَلَهُ ، أَوْ

يُورِئُهُ ؛ مِنْ ضَرَبَتْهُ فَحَدَرَ جِلْدَهُ وَأَحْدَرَهُ

(٤) هي قراءة ابن أبي عمَّار وعبد الله بن

السَّائِبِ ، انظر المحتسب ٢: ١٢٨ وعلل القراءات

لابن خالويه ٣١٢ .

(٥) هو من رجز ارتجزه الإمام علي عليه السلام في خبير .

ديوانه المنسوب إليه عليه السلام : ٧٠ : الفائق ١ : ٢٦٦ .

(٦) الفائق ١ : ١١٦ ، غريب الحديث لابن الجوزي

١ : ١٧٩ ، النهاية ٣٥٤٨ .

(١) وفي ص ٢ من ديوانه المخطوط برواية

اليزيدي واللَّسَانِ وَالتَّاجِ : رِصَاءٌ بَدَلُ : رِشْحَاءُ .

ويروى أيضاً : تَسْتَنُّ بَدَلُ : تَنْقُضُ .

(٢) رسالة الغفران ١٥٣ ، وفي شرح المفضليات

١ : ٢١٠ : بكرة بدل : غدوة وفي ديوانه ٤٣ : يرجع

بدل : يربع ، وفي التَّاجِ : فَتَرْتَعٍ بَدَلُ : فَتَمَّتَعِ .

(٣) الشعراء ٥٦ .

إِذَا وَرَمَهُ . حَرَاقِيْفُهَا - أَي رُوْوسُ أَوْرَاكِهَا -

كَالْحَذِيْبِرِ . الْجَمْعُ : حَذَايِبُرٌ .

ومن المجاز

عَلَوْنَا جِدْبَارًا مِنَ الْأَرْضِ ، أَي نَشْرَأُ .

وَسَنَّةٌ جِدْبَارٌ : فَتْنَا فِيهَا الْجِدْبُ . وَمِنْهُ

قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي دَعَاءِ الْاِسْتِسْقَاءِ :

(اللَّهُمَّ خَرِّجْنَا وَإِلَيْكَ جِئْنَا اغْتَكَّرْتُ

[عَلَيْنَا] حَذَايِبُرُ السَّنِينِ) ^(٤) .

وَحَمَلَهُ عَلَى جِدْبَارٍ ، أَي عَلَى أَمْرِ

صَغْبٍ .

حذر

حَذَرَ حَذْرًا ، كَتَعَبَ : خَافَ ، وَاحْتَرَزَ

مِنْ مَخَوْفٍ ، وَطَلَبَ السَّلَامَةَ مِنْهُ .

وَالْاِسْمُ : الْحِذْرُ ، كَوَهِنٍ . وَقَدْ حَذَّرْتُهُ

السَّيِّئَةَ وَمِنْهُ تَحْذِيرًا فَحَذَرَهُ - كَعَلِمَهُ -

وَاحْذَرَهُ حِذَارًا ، وَمُحَاذَرَةً ، وَاحْتَذَرَ مِنْهُ .

(٤) في المصادر: أبو عبيدة .

(٥) الفائق ٢: ٣٧٤ .

(٦) نهج البلاغة ١: ٢٢٥/١١١ ، النهاية ١: ٣٥٠ .

مجمع البحرين ٣: ٢٦١ ، وما بين المعقوفين عن

المصادر .

(وَلَدْنَا عَلَامًا أَحَدَرُ شَيْءٍ) ^(١) أَي

أَخْلَطَ جِسْمًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

كَانَ عَلَى بَعِيرٍ [لَهُ] ^(٢) وَهُوَ يَقُولُ :

(يَا حَذْرَاهَا يَا حَذْرَاهَا) ^(٣) قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ ^(٤) : يُرِيدُ هَلْ أَحَدٌ رَأَى مِثْلَ

هَذِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ : يَا حَذْرَاءَ الْإِبِلِ ،

فَقَصَرَهَا ، وَهِيَ تَأْنِيْتُ الْأَحْدَرِ وَهُوَ الْغَلِيظُ

الْعَجْزِ الدَّقِيْقُ الْأَعْلَى . وَأَرَادَ بِالْبَعِيرِ

النَّاقَةَ ؛ وَفِي كَلَامِهِمْ : حَلَبْتُ بَعِيرِي .

(ثُمَّ تَحَذَرُهَا إِلَيْهِ) ^(٥) مِنْ بَابِ نَصَرَ

وَصَرَبَ ، أَي تُرْسِلُهَا .

حذبر

الْحِذْبَارُ ، كِسْرَدَابٍ : النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ ،

أَو الْمُتَخَيِّئَةُ مِنَ الْهَزَالِ ، أَو الَّتِي أَنْضَاهَا

السَّيْرُ ، أَو الَّتِي بَدَأَ عَظْمُ ظَهْرِهَا وَنَشَرَتْ

(١) الفائق ١: ٢٦٦ ، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ١٩٧ ، النهاية ١: ٣٥٤ .

(٢) أضفناها من المصدر .

(٣) غريب الحديث للخطابي ١: ٢٢٦ ، الفائق

١: ٢٦٥ ، النهاية ١: ٣٥٤ .

أَمَا تَخَافُ أَنْ تَنْشَقَّ مَرِيطَاؤُكَ^(٢)، وَهِيَ
جلدة البطن ما بين السرة والعانة .

ومن المجاز

أَخَذَ فُلَانٌ جِذْرَهُ - كَعِلْمِهِ - إِذَا تَيْقَظَ
وَاحْتَرَزَ مِنَ الْمَخُوفِ؛ كَأَنَّهُ جَعَلَ الْحَذَرَ
أَلْتَهُ الَّتِي يَبْقِي [بِهَا]^(٣) نَفْسَهُ .

وَنَزَلَ بِهِ حَذْرُهُ؛ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ
وَيَخَافُهُ .

وَرَجُلٌ حَاذِرٌ: تَأَمَّ السَّلَاحِ شَاكٌ فِيهِ؛
لَأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ جِذْرَهُ وَاحْتَاطَ لِنَفْسِهِ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْحَذَرِ الْحَازِمِ:
هُوَ ابْنُ أَحْذَارٍ - وَهُوَ جَمْعُ حَذَرٍ، كَسَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ - وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ .
وَإِحْذَارًا، كَادِهَامٌ^(٤): اغْتَاطَ وَغَضِبَ .

وَسَمَّوْا الْبَاطِلَ: حُذْرِي - بِضَمِّتَيْنِ،
كَكُفْرِي - لَأَنَّهُ يُحْذَرُ وَيُخَافُ .

وَالجِذْرِيَّةُ، كَالعِفْرِيَّةِ زِنَةٌ وَمَعْنَى؛
وَهِيَ رِيشٌ عُتِيَ الدَّيْكِ، وَالقِطْعَةُ الغَلِيظَةُ

وَهُوَ حَاذِرٌ، وَحَذِرٌ - كَكْتَفٍ وَرَجُلٍ -
أَوِ الْحَاذِرِ الَّذِي يُجَدِّدُ حَذْرَهُ، وَالْحَذِرُ
الْمَتَيْقِظُ الْحَازِمُ الْمُحْتَرِزُ؛ فَالْأَوَّلُ يَفِيدُ
الْحُدُوتَ وَالثَّانِي التَّبُوتَ . الْجَمْعُ:
حَاذِرُونَ، وَحَذِرُونَ، وَحَذَارَى .

وَرَجُلٌ حَاذِرَةٌ، وَجِذْرِيَانٌ - بِالْكَسْرِ -
وَحُذْرَى، كَكُفْرَى: شَدِيدُ الْحَذَرِ وَالْفَرَجِ .
وَحَذَارٍ - كَقَطَامٍ - أَيْ أَحْذَرَ .

وَحَذْرَكَ، وَحَذَارَكَ^(١) عَمْرًا، أَيْ
أَحْذَرَهُ حَذْرًا، وَحَاذِرُهُ حِذَارًا .

وَأَنَا حَذِيرُكَ مِنْهُ، أَيْ أَحْذَرُكَهُ .
وَالْمَحْذُورَةُ: الصَّيْحَةُ، وَالْفَرْعُ،
وَالدَّاهِيَةُ، وَالْحَرْبُ، وَالخَيْلُ الْمُغِيرَةُ؛
يَقَالُ: صَبَحْتَهُمُ الْمَحْذُورَةَ، وَبِهَا سُمِّيَ
أَبُو مَحْذُورَةَ مُؤَدِّنُ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْمُهُ
سَمْرَةٌ أَوْ أَوْسُ بْنُ مَعْيِرٍ - كِمَنْبَرٍ، مِنْ عِبَارِ
الْمِيزَانِ - وَكَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي شِدَّةِ
الصَّوْتِ، حَتَّى قَالَ لَهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

٢: ٣٥٣، النهاية ٤: ٣٢٠.

(٣) في التسخ: «به» والصواب ما أثبتناه.

(٤) في المحكم ٣: ٢٨٧، واللسان والتاج: احذارًا.

(١) وهكذا هي في اللسان والتاج وحكي عن
اللحياني حذارك بكسر الراء .

(٢) الفائق ٣: ٣٥٩، غريب الحديث لابن الجوزي

من الأرض، والأكمة الغليظة. الجمع: حَذَارَى، وحَذَارٍ.

وحذرية بني سليم: حزة لهم.

وأبو حذَرٍ، كَسَبَب: الجرباء، والغُرَابُ، أو دَوِيَّةٌ تَعْلُو الحِجَارَةَ وترفع رأسها وتضعه فَرَقاً وخوفاً وتتلون في الحرِّ ألواناً.

وحَذَارٌ، كغُرَابٍ: بطن من أسدٍ، وهو حَذَارٌ بنُ مَرَّةِ الأَسَدِيِّ.

وربيعة بنُ حَذَارٍ أيضاً: عَكْلِيٌّ بنُ عَوْفٍ^(١) بن عبد مَنَاءِ بن أد بن طابخة، تحاكم إليه عبد المطلب بن هاشم وحرث بن أمية فَحَكَمَ لعبد المطلب، وفيه يقول الأعشى:

وَإِذَا طَلَبْتَ بِأَرْضِ عِكْلِ حَاجَةً

فَاعْمِدْ لِبَيْتِ رَبِيْعَةَ بِنِ حَذَارٍ^(٢)

وحبيبة بنت عبد العزى [بن حذَارِ النَّاصِرِيَّةِ]^(٣) من بني ثعلبة بن سعد بن ذُبْيَانَ: شاعرةٌ تُوصَفُ بالكَرَمِ.

ومحمد بنُ عَمْرِ^(٤) بن حَيْذَرٍ، كقَبِيصِرٍ: محدث.

وأبو محذورة الجُمَحِيُّ المَكِّيُّ: المُوذَنُ، عَلِمَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ [الأَذَانُ]^(٥).

الكتاب

﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾^(٦) احذروا

واحتريزوا من العدو ولا تمكثوه من أنفسكم، أو خذوا سلاحكم وعدة حربكم؛ سمي ذلك حذراً لأنه مما يتقى به المحذور في الحرب.

﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ﴾^(٧) أي عقاب

نفسه؛ وذكر النفس لإفادة أن الذي

١: ٢٦٠ و ٢: ٦٥، وتبصير المنتبه ١: ٢٤٦.

(٤) في تبصير المنتبه ١: ٤٧٣: عُمَرُ بن مُحَمَّدِ بن حَيْذَرٍ.

(٥) الزيادة يقتضيا السياق، انظر الإصابة في

تمييز الصحابة ٤: ١٧٦ / ١٠١٨.

(٦) النساء: ٧١.

(٧) آل عمران: ٢٨ و: ٣٠.

(١) في الأنساب ٢: ١٩١ والتاج: عكلي من بني عوف... الخ.

(٢) ديوانه: ٧٥، وفي تبصير المنتبه ١: ٢٤٦ والتاج: أردت بدل: طلبت.

(٣) بدل ما بين المعقوفين في النسخ: من حذار بالناصرية. والصحيح ما اثبتناه عن الإكمال

فرأى رجلاً قد فوّق سهماً ليرميّه، فطارَ
الفرخُ، فقال الغرابُ: يا بُنَيَّ اتَّئِدْ حَتَّى
نعلم ما يريد الرّجلُ، فقال الفرخُ ذلك.
يُضرب في التّحذيرِ من المخوفِ قبلَ
وقوعِهِ.

(الْحَذَرُ أَشَدُّ مِنَ الْوَقِيعَةِ) (٦) قال
الميدانيُّ: أي أشدُّ من الوقوعِ في
المحذورِ؛ لأنّه إذا وقع فيه عَلِمَ أنّه
لا ينفَعُ الحذرُ، انتهى.

وعندي أنّ معناه غيرُ ذلك. بل المرادُ
أنّ الحذرَ أصعبُ وأشقُّ من الوقوعِ في
المحذورِ؛ لأنّ الخائفَ الحاذِرَ لا يزالُ
قلقاً مهتماً ممّا يحذرُهُ، فإذا وقع فيه زالَ
قلقُهُ واطمأنَّ به جنّبُهُ، فهو كقولهم: أمُّ
المقتول تنامُ وأمُّ المهذَّبِ بالقتلِ لا تنامُ،
والله أعلم (٧).

حَدَّرَ مِنْهُ عِقَابٌ يَصْدُرُ مِنَ اللَّهِ لَا مِنْ
غَيْرِهِ، أَوِ الصَّمِيرُ عَائِدٌ إِلَى اتِّخَاذِ الْأَوْلِيَاءِ؛
أَي يَنْهَأكُمْ اللَّهُ عَنْ نَفْسِ هَذَا الْفِعْلِ.

﴿إِنَّ [اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحَدَّرُونَ﴾ (١)
مُظهِرٌ مَا كُنْتُمْ تَحَدَّرُونَ إِظْهَارُهُ مِنْ
نِفَاقِكُمْ.

﴿وَأَنَا لَجَمِيعٍ حَادِرُونَ﴾ (٢) أي نحزُ
قومٌ من عادتنا التيقُّظُ والحذرُ والحزمُ
في الأمورِ؛ فإذا خرَجَ علينا خارجٌ
سارَعْنَا إلى إطفاءِ نارِ فسادِهِ، أَوْ جَمَعُ
حَادِرٍ؛ وَهُوَ الْمُؤَدِّي فِي السَّلَاحِ الشَّاكُّ
فِيهِ. وَقُرِّي حَادِرُونَ - بِكسْرِ الدَّالِ (٣)
وَضَمِّهَا (٤) - أَي مَتَيْقِظُونَ مُحْتَرِزُونَ.

المثل

(الْحَذَرُ قَبْلُ إِرسَالِ السَّهْمِ) (٥) أَصْلُهُ
في زعيمهم: أَنَّ غُرَاباً أَرَادَ فَرَحُهُ أَنْ يَطِيرَ

(١) التوبة : ٦٤ .

(٢) الشعراء : ٥٦ .

(٣) قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وغيرهم انظر
السبعة : ٤٧١، والحجّة للفارسي ٣ : ٢٢٠، ومعجم
القراءات القرآنية ٤ : ٣١٢ .

(٤) حكاها الأخفش انظر الصحاح وانظر أيضاً

علل القراءات لابن خالويه : ٣١٣ .

(٥) معجم الأمثال ١ : ٢٠٦ / ١٠٩٣ .

(٦) معجم الأمثال ١ : ٢١١ / ١١٢٢ .

(٧) هذا المعنى هو الأوضح المتبادر من المثل
وهو كقول الشاعر :

الموت مُرٌّ إتماً انتظارُهُ أَمْرٌ

وَأَخَذَهُ بِحَذَائِيرِهِ: بِحَذَائِيرِهِ.

حَرَر

الْحَرَارَةُ: كَيْفِيَّةٌ مُحَسَّسَةٌ مُضَادَّةٌ

لِللَّبْرُودَةِ، وَهِيَ أَنْوَاعٌ:

غَرِيْبِيَّةٌ: وَهِيَ الْمَوْجُودَةُ فِي أَسْدَانِ

الْحَيَوَانَاتِ.

وَكَوْكَبِيَّةٌ: وَهِيَ الْفَائِضَةُ مِنَ الْأَجْرَامِ

السَّمَاوِيَّةِ الْمُضِيئَةِ.

وَنَارِيَّةٌ: وَهِيَ أَثَرُ النَّارِ.

وَغَرِيْبِيَّةٌ: وَهِيَ الطَّارِئَةُ عَلَى الْأَسْدَانِ

الَّتِي تَخْرُجُ أَفْعَالُهَا عَنْ مَجْرَى الصَّحْحَةِ،

كحَرَارَةِ الْمَحْمُومِ.

وَقَدْ حَرَّ الشَّيْءُ يَحْرُ حَرًّا، وَحُرُورًا

- كَتَعِبَ وَضَرَبَ وَقَعَدَ - فَهُوَ حَارٌّ.

وَحَرَّتِ النَّارُ حَرًّا، كَتَعِبَ: تَوَقَّدَتْ

وَاسْتَعْرَتْ.

وَأَحْرَّ النَّهَارُ إِحْرَارًا: صَارَ حَارًّا. وَهُوَ

(لَا يَنْفَعُ حَذْرٌ مِنْ قَدْرِ) ^(١) وَتُرْوَى:

(لَا يَنْفَعُكَ مِنْ رَدَى حِذَارٍ) ^(٢) يُضْرَبُ

لِلأَمْرِ الَّذِي لَمْ يُغْنِ الْحَذْرُ مِنْهُ.

حَذْفَر

حَذْفَرْتُ الْإِنَاءَ حَذْفَرَةً: مَلَأْتُهُ.

وَالْحَذْفُورُ، بِالضَّمِّ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ،

وَالشَّرِيفُ..

و - مِنَ الشَّيْءِ: جَائِيَةٌ وَأَعْلَاهُ،

كَالْحِذْفَارِ ^(٣) بِالْكَسْرِ.

وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ حَذَائِيرَ، أَي مَتَهَيِّئِينَ

لِلْحَرْبِ.

وَشَدَّ حَذَائِيرَهُ: تَهَيَّأَ.

وَأَخَذَهُ بِحَذَائِيرِهِ ^(٤)، وَبِحَذْفُورِهِ،

وَبِحِذْفَارِهِ، أَي بِأَسْرِهِ وَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا.

حَذَمَر

الْحِذْمِيرُ، كَزَيْبِجٍ: الْقَصِيرُ.

(٣) فِي «ج»: كَالْحِذْفِيرِ.

(٤) جَاءَ فِي الْأَثَرِ: «فَكَأْتَمَا حِيْرَتْ لَهُ الدُّنْيَا

بِحَذَائِيرِهَا» الْتَهْيَاةُ ١: ٣٥٦.

(١) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٢٣٧/٣٦٣٧.

(٢) الْمُسْتَقْصَى ٢: ٢٧٧/٩٦٥، وَفِي مَجْمَعِ

الْأَمْثَالِ: وَيُرْوَى: «لَا يَنْفَعُكَ مِنْ رَدَىءِ حَذْرٍ».

يومٌ شديدُ الحرِّ. وطعامٌ شديدُ الحرارة. وحُرَّ اليومُ والمزاجُ - بالبناء للمجهول - فهو مخزور.

والله بالحرَّة تحت القِرَّة. وأحَرَ الرَّجُلُ: صارت إبلُهُ جَرَاراً، أي عطاشاً.

والحَرُورُ، كرسولٍ: الحرُّ الشديدُ بالنَّهارِ، وحرَّ السَّمِسِ، والحرُّ الدَّائِمُ، والنَّارُ، والرَّيحُ الحارَّةُ، مؤنثة؛ وهي السَّمُومُ، أو السَّمُومُ تكونُ بالنَّهارِ، والحَرُورُ تكونُ بالنَّهارِ واللَّيْلِ فهي أعمُّ، أو هي بالليلِ والسَّمُومُ بالنَّهارِ. الجمعُ: حرائِرُ - كعجوزٍ وعجائِرٍ - تقول: هبَّتِ السَّمائمُ والحرائِرُ.

واشتَحَرَ القِيطُ: اشتدَّ حرُّه. والحرَّةُ، كهضبةٍ: المرَّةُ من الحرِّ، والعطشُ أو شدُّه.

وقد حرَّ يحرُّ حرراً - كملَّ يملُّ مللاً - إذا عطشَ، أو أصابَ كبدهُ يَبَسٌ من العطشِ. فهو حرَّانٌ، وهي حرَّى. الجمعُ: جَرَارٌ.

وقولهم: أشدُّ العطشِ حرَّةٌ تحت قِرَّةٍ - كشدَّةٍ فيهما - إذا عطشَ في يومٍ باردٍ، وإنما كسروا الحرَّةَ للزديواج، ومنه: رماهُ

ورَجُلٌ حَرِيرٌ، ومخزورٌ: تداخلتْ حرَّارَةٌ من الغيظِ ونحوه، وهي بهاء.

وحَرَرْتُ المَاءَ حَرّاً، كَمَسَّنتُهُ: سخَّنتُهُ.

والحَرِيرَةُ: واحدةُ الحَرِيرِ؛ وهو الإبريسمُ المطبوخُ وما تُسج منه من الثيابِ، وحِساءٌ يُطبخُ من ماءٍ ودقيقِ بلبِنٍ أو دَسِمٍ.

واشتَحَرَّتْ فلانةٌ فحرَّرتْ لِي تحريراً، وحرَّرتْ لِي حَرّاً، كقتلَ وضرَبَ: طلبتُ منها حَرِيرَةً فطبختْها لِي.

والجِرُّ، كهيرٌ: فرجُ المرأةِ؛ وأصلُّه جِرْحٌ - كعهن - كما مرَّ بيانه في «ح ر ح».

والحُرُّ، بالصَّمِّ: خلافُ العبدِ. الجمعُ: أَحْرارٌ. وهي بهاء. الجمعُ: حرائِرُ على غيرِ قياسٍ. وهو حُرٌّ بَيْنٌ الحَرُورَةُ بالفتح، والحُرِّيَّةُ بالصَّمِّ،

وَأَرْضُ حُرَّةٍ: لا سَبْحَةَ فِيهَا، وَحُرِّيَّةٌ:
لَيْتَةٌ رَمْلِيَّةٌ.

ورملة حُرَّةٌ: طَيِّبَةُ النَّبَاتِ.

وَفَرَسٌ حُرٌّ: عَتِيقٌ.

ونافقة حُرَّةٌ: كريمةٌ.

وَبَقْلٌ حُرٌّ، وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ: لِمَا
يُوكَلُّ غَيْرَ مَطْبُوحٍ.

وما أَحْسَنَ حُرَّ هَذَا الْفَرَسِ: وَهُوَ
سَوَادٌ فِي ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ.

وَهُوَ ابْنُ حُرَّةٍ، إِذَا كَانَ كَرِيمًا ذَا أَنْفَعَةٍ
يُنَزِّهُ نَفْسَهُ عَنِ الضَّمِيمِ وَالْمَذْمُومَاتِ.

وَسَحَابَةٌ حُرَّةٌ: كَرِيمَةٌ الْمَطَرِ.

وَبَاتَتْ فُلَانَةٌ بَلِيلَةَ حُرَّةٍ، إِذَا لَمْ تَمَكَّنْ
زَوْجَهَا مِنْ اقْتِضَائِهَا. وَبَاتَتْ بَلِيلَةً

شَيْبَاءً، إِذَا اقْتَضَى. وَقَدْ مَرَّ مَشْرُوحًا فِي
«ش ي ب».

وَسَمَّوْا أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ: لَيْلَةَ حُرَّةٍ
- بِالْإِضَافَةِ - وَلَيْلَةَ حُرَّةٍ عَلَى الْوَصْفِ،

كَمَا سَمَّوْا آخَرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ: لَيْلَةَ الشَّيْبَاءِ.

وَحُرَّةٌ الدَّقْرَى: مَوْضِعٌ مَجَالِ الْفَرْطِ

وَالْحَرُورِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَقَدْ مُضِمٌّ.

(١) حَرَّ الْمَمْلُوكِ يَحْرُ حَرَارًا،

كَمَلَّ يَمَلُّ مَلًّا: صَارَ حُرًّا.

وَحَرَزَهُ مَوْلَاهُ تَحْرِيرًا: صَيَّرَهُ حُرًّا

بِإِعْتَاقِهِ لَهُ، فَتَحَرَّرَ هُوَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

فِي فَلَانٍ حَرِيَّةٌ، أَي كَرَمٌ؛ وَحَقِيقَتُهَا
خَصْلَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحُرِّ؛ لِأَنَّ الْكَرَمَ فِي
الْأَحْرَارِ كَمَا أَنَّ اللَّؤْمَ فِي الْعَبِيدِ.

وَوَجْهُ حُرٌّ: حَسَنٌ جَمِيلٌ.

وَهُوَ أَحْرٌ حُسْنًا مِنْهُ: أَرْقٌ مِنْهُ رِقَّةً

حُسْنًا.

وَمَا هَذَا بَحْرٌ مِنْكَ، أَي بَحَسَنٍ وَلَا

جَمِيلٍ.

وَحُرُّ الْوَجْهِ: صَفْحَتُهُ وَمَا رَقَّ مِنْ

بَشَرَتِهِ، أَوْ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ، أَوْ أَكْرَمَ مَوْضِعَ

مِنْهُ.

وَكَلَامٌ حُرٌّ: فَصِيحٌ لَا رِكَاعَةَ فِيهِ.

وَطِينٌ حُرٌّ: لَا رَمْلَ فِيهِ.

وَحُرُّ الدَّارِ وَالْأَرْضِ: وَسَطُهَا.

منها؛ قال ذو الرُّمَّة:
 وَتَفَّ حَارٌّ مَنَحَرَّيْهِ: شَعْرَهُمَا.
 والقُرْطُ فِي حُرَّةِ الدَّفْرَى مُعْلَقَةٌ^(١)
 والحَرَّتَانِ: الأذنان؛ تقول: حفظَ اللهُ
 كَرِيْمَتِيكَ وَحُرَّتِيكَ؛ أي عِينِكَ وَأُذُنِيكَ.
 وهو من حُرِّيَّةِ قَوْمِهِ: من أشرافهم.
 وما مِنْ حُرِّيَّةِ العَرَبِ والعِجْمِ مِثْلُهُ،
 أي فِي جَمَاعَةِ أَحرَارِهِمْ.
 وحَرَزْتُ الكِتَابَ تَحْرِيرًا: حَسَنْتُهُ
 وَخَلَصْتُهُ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ وَإِصْلَاحِ سَقَطِهِ..
 و - الرَّجُلُ: أَطْلَقْتُهُ مِنَ الأَسْرِ،
 وَخَلَصْتُهُ مِنَ المَشَقَّةِ وَالتَّعَبِ، وَأَعْفَيْتُهُ
 مِنَ الهِجْرِ وَالتَّسْتِمِ، قال الفِرْزَدِيُّ:
 أَبْنِي عَدَانَةَ إِنِّي حَرَزْتُكُمْ
 وَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةِ ابْنِ جِعَالٍ^(٢)
 يَرِيدُ حَرَزْتُكُمْ مِنَ الهِجَاءِ.
 وَاسْتَحَرَّ القَتْلَ فِيهِمْ: اسْتَدَّ.
 وَعَمَلٌ حَارٌّ: شاقٌّ شَدِيدٌ.
 وَتَفَّ حَارٌّ مَنَحَرَّيْهِ: شَعْرَهُمَا.
 والحُرُّ، بالضَّمِّ: فِرْحُ الحَمَامَةِ، أَوْ
 الذَّكْرُ مِنْهَا، وَالصَّقْرُ، وَالبَازِيُّ، وَطَائِرٌ
 صَغِيرٌ قَصِيرُ الذَّنْبِ يَضْرِبُ إِلَى الخُضْرَةِ،
 وَوَلَدُ الطَّيْبَةِ، وَوَلَدُ الحَيَّةِ.
 وَسَاقٌ حُرٌّ: ذَكَرَ القَمَارِيُّ؛ سَمِيَ
 بِذَلِكَ بِحِكَايَةِ صَوْتِهِ؛ فَإِنَّهُ يَقُولُ: سَاق
 حُرٌّ سَاقٌ حُرٌّ.
 وَجُمَيْلٌ حُرٌّ، مَصغَرًا وَقَدْ تَكَسَّرَ
 الحَاءُ^(٣): طَائِرٌ.
 وَمُحَرَّرٌ دَارِمٌ، كَمُظَفَّرٍ: ضَرْبٌ مِنَ
 الحَيَّاتِ.
 وَالحِرَّةُ، بِالْفَتْحِ: الطُّلْمَةُ^(٤) - بضم
 الطَّاءِ المَهْمَلَةِ - وَهِيَ الخُبْرَةُ الَّتِي تُنْضَجُ
 بِالمَلَّةِ..
 و - البَثْرَةُ الصَّغِيرَةُ..
 و - العَذَابُ المَوْجِعُ..

(٣) وهكذا في اللسان وفي القاموس: جُمَيْلٌ.

(٤) وهكذا في معجم البلدان ٢: ٢٤٥، وفي

القاموس واللسان: الطُّلْمَةُ الكَثِيرَةُ.

(١) شرح ديوانه للباهلي برواية ثعلب ١: ٣٥،

وعجزه:

تَبَاعَدَ الحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ

(٢) ديوانه: ٤٩٥.

كُفْرَفَةٌ - في ديار بني عامر، وحرّة
 حَقْلٍ^(٢) - كَعْقَلٍ - بوادي آرّة، وحرّة
 الحِمَارَة، وحرّة رَاجِلٍ بالجيم، وحرّة
 رَاهِصٍ بالصّاد المهملة، (والحرّة
 الرّجلاء)^(٣) بين المدينة والشّام، وحرّة
 رُمَاحٍ - كُفْرَابٍ - بالدّهناء، وحرّة شَرْجٍ
 كَفْلَيْسٍ، وحرّة سُورَانَ - كَحَوْلَانَ^(٤) - على
 ثلاثه أميالٍ من المدينة^(٥)، وحرّة
 صَارِجٍ، وحرّة صَرْغَدٍ بالصّاد والغين
 المعجمتين كغرفقدٍ، وحرّة عَسَمَسٍ،
 - كَعَبَّاسٍ - دون المدينة، وحرّة عَسَمَسٍ،
 وحرّة عُدْرَةَ^(٦) بالعين المهملة والدّال
 المعجمة كهضبةٍ، وحرّة غَلَّاسٍ بالغين
 المعجمة كعبّاسٍ، وحرّة الحوض بين
 المدينة والشّام وهو حوض زياد بن
 أمية^(٧)، وحرّة بني بياضة غربيّ المدينة،
 وحرّة زُهْرَةَ - كُفْرَفَةٍ - من حرّة واقم،

و - : الأَرْضُ ذاتُ حجارةٍ سودَ كَأَنَّهَا
 احترقت بالنّارِ، أو الأَرْضُ مسيرةٌ ليلتين
 سريعتين أو ثلاث فيها حجارةٌ أمثالُ
 الإبل البروكِ كَأَنَّما سُيِّطَتِ بالنّارِ، وما
 تحتها أَرْضٌ غليظةٌ من قاعٍ ليس بأسود؛
 وإنّما سَوَّدَهَا كَثْرَةُ حجارَتِهَا وقُرْبُ
 بعضها من بعض. الجمعُ: حِرَارٌ،
 وحرّاتٌ، وحرّونٌ - جمعوها بالواو
 والتّون كما قالوا: أَرَضُون - وإحْرُونٌ،
 بفتح الهمزة وكسرهما عن يونس^(١).
 وقيل: هو جمع إحرّة؛ لغة في الحرّة.
 وأمّا حرٌّ - كَتَمَرٍ - فهو اسمُ جنسٍ لحرّة،
 كَتَمَرَةٌ.

وحرّارٌ ديار العرب كثيرةٌ، أكثرها
 حوالي المدينة إلى الشّام، وهي:
 حرّة أوطاس، وحرّة تَبوك، وحرّة
 نَقْدَةَ - كهضبةٍ ويروى بالمشثاة الفوقية

(١) انظر شرح الرّضي على الكافية ٣: ٣٨٢.

(٢) وهكذا في معجم البلدان وفي القاموس:
 جفل.

(٣) هكذا في معجم البلدان، وفي القاموس: حرّة
 الرّجلاء على الإضافة.

(٤) وهكذا في معجم البلدان وفي القاموس: كُفْبان.

(٥) ما بين القوسين ليس في «ج».

(٦) في معجم البلدان ٢: ٢٤٧: عُدْرَة.

(٧) في معجم ما استعجم ٢: ٤٣٦: زياد بن عبيد.
 وفي خلاصة الوفا للسهودي: زياد بن أبيه.

بلغه خروج أهل المدينة عليه وخلعهم له. فأرسل إليهم جيشاً كثيفاً أميره مسلم بن عقبة المرّي، فقدم المدينة ونزل بالحرّة المذكورة، فخرج إليه أهلها يحاربونه فكسرهم، فقتل من الأنصار ألفاً وأربعمائة ومن قريش ألفاً وثلاثمائة ومن الموالي ثلاثة آلاف وخمسمائة، ودخل جيشه المدينة فنهبوا^(٤) الأموال وسبوا الذريّة واستباحوا الفروج؛ فاقصّت ألف عذراء وحملت منهم ثمانمائة حرّة وولدن، وكان يقال لأولئك الأولاد: أولاد الحرّة، وكانت في سنة ثلاث وستين بعد قتل الحسين عليه السلام بستين.

والحرّ، بالصّم: واد بنجد، وآخر بالجزيرة، وبلد بالموصل يُنسب إلى الحرّ بن يوسف التّقيّ.

وحرّ، بالصّم والفصر: موضع في بادية كلب.

وحرّة أشجع في حرّة النار، وحرّة لفلّج - كسبب - بين تيماء وجبل طي، وحرّة لبن - بالموحدة كقفل - في بلاد هذيل، وحرّة ليلى بين المدينة ووادي القرى يطؤها الحاجّ الشامي، وحرّة معشر، وحرّة معصم، وحرّة ميّطان - كشيّطان^(١) - وهو من جبال المدينة، وحرّة الوبرة - كقصبه وتُسكن - على ثلاثة أميال من المدينة، وحرّة بني هلال بطريق اليمّين.

وحرّة بني سليم^(٢) - وتُسمى حرّة النار - بعالية نجد، وهي إحدى الأعاجيب؛ هي سوداء وأهلها بنو سليم سودّ ومن نزل بهم من غيرها اسودّ، وما فيها من الخيل والأنعام والوحش كلّها سودّ.

وحرّة واقم: شرقيّ المدينة، وبها كانت الوقعة المعروفة بوقعة الحرّة في أيام يزيد بن معاوية [لعنة الله عليه] لما

(٢) انظر معجم البلدان ٢: ٢٤٦ و ٢٤٨.

(٤) في «ج»: فنهب: بدل: فنهبا.

(١) هكذا في معجم البلدان وفي القاموس والتاج

ميّطان كميّزاب.

و - : مَوْضِعٌ بَحَلَبَ ..

و - : قَرِيَتَانِ بِالْبَحْرَيْنِ ؛ كُتِبَتِي وَصُغِرَتِي .

وَالْحَرَّانِ ، بِالضَّمِّ ، ثَنِيَّةٌ حُرٌّ : واديان بنجدٍ ، وواديان بالجزيرة أو على أرض الشَّامِ .

وَبِلَا لَامٍ : سِكَّةٌ بِأَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي قَتْنِهَا (٢) .

وَحَرُورَاءُ ، بَفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ الْوَاوِ ، مَمْدُودَةٌ وَقَدْ تَقْصُرُ : قَرْيَةٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا . وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ الْحَرُورِيَّةُ مِنَ الْخَوَارِجِ ؛ لِأَنَّهُ بِهَا كَانَ أَوَّلُ تَحْكِيمِهِمْ وَاجْتِمَاعِهِمْ حِينَ خَالَفُوا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَالْوَاحِدُ : حَرُورِيٌّ .

وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ حَامِدِ الْحَرُورِيِّ الْمُحَدِّثُ فَقَالَ ابْنُ مَأْكُولًا : لَسْتُ أُدْرِي إِلَى [أَيِّ] شَيْءٍ يُنْسَبُ (٣) .

وَكُفْرَابٍ : هَضَابٌ بِأَرْضِ سَلُولٍ .

وَحَرَّانٌ ، كَشَتَّانَ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْجَزِيرَةِ الَّتِي بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْقَرَاتِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّهَاءِ يَوْمَ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : بَلَدٌ بِجَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ ، غَلَطٌ ؛ لِأَنَّ جَزِيرَةَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ جَمَلَةِ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ ، وَهِيَ بِلَدَةٌ صَغِيرَةٌ غَرْبِيَّةٌ دِجْلَةَ فَكَيْفَ تَكُونُ حَرَّانَ بِهَا ؟ ! .

قِيلَ : سُمِّيَتْ بِـ « هَارَانَ » أَخِي إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَعَلَى هَذَا فَوَزَنَهَا « فَعَالٌ » (١) .

وَقَالَ قَوْمٌ : هِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ بُنِيَتْ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ ، وَهِيَ مَدِينَةُ الصَّابِئِينَ وَهُمْ الْحَرَّانِيُّونَ الَّذِينَ يَذَكُرُهُمْ أَصْحَابُ كُتُبِ الْمَلَلِ وَالتَّحْلِ . وَالتَّنْسَبُ إِلَيْهَا : حَرَّانِيٌّ ، وَحَرَّانِيٌّ ، بُنُوْتَيْنِ ..

و - : مَوْضِعٌ بِغُوطَةِ دِمَشَقَ ..

(١) إِذَا صَحَّ هَذَا فَحَقَّهَا أَنْ تَذَكَرَ فِي

« ح ر ن » .

(٢) لَمْ يَفْتَحِهَا الْفَيْرُوزَابَادِيُّ بَلْ قَالَ : وَبِالضَّمِّ

سَكَّةٌ .. الخ .

(٣) الإكمال ٣ : ٣١ ، وما بين المعقوفين عن

المصدر .

قُتِلَ، فُحْمِلَ إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلَ
يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: (أَنْتَ
الْحُرُّ كَمَا سَمَّيْتُكَ أُمُّكَ حَرًّا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ) ^(١).

وَأُمُّ الْحَرِيرِ، كَأَمِيرٍ: مَوْلَاةٌ طَلَحَتْ بِنِ
مَالِكِ الصَّحَابِيِّ، رَوَتْ عَنْهُ.
وَحَنَشُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَرِيرِ:
مُحَدَّثٌ.

وَحُرَيْرٌ، كَزَيْبٍ: جَدُّ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ
الصَّحَابِيِّ، وَوَالِدُ عَمْرٍو الْأَسَدِيِّ
الْأَخْبَارِيِّ. وَأَبُو الْحُصَيْنِ؛ مُحَدَّثٌ رَوَى
عَنْ إِسْحَاقِ الْمَوْصِلِيِّ.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَرَّارِ
- كَعْبَاسُ - الْإِسْبِيلِيُّ: مُحَدَّثٌ. وَالْمَعَارِبَةُ
يَسْمُونَ الْحَرِيرِيَّ الْحَرَّارَ.
وَالْحَرَّانُ، بِالثَّوْنِ كَعَمَّانَ: لَقَبُ أَحْمَدِ بْنِ

وَحُرَيَّاتُ، كَثُرِيَّاتُ ^(١): مَوْضِعٌ فِي
شِعْرِ الْقَتَالِ.

وَالْحُرَيْرَةُ، كَجُهَيْنَةَ: مَوْضِعٌ بَيْنَ
الْأَبْوَاءِ وَمَكَّةَ قَرَبَ نَخْلَةَ، بِهَا كَانَتْ
الْوَقْعَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ وَقَعَاتِ الْفِجَارِ.

وَحُرَيْرٌ ^(٢)، بِالضَّمِّ وَكسْرِ الرَّاءِ:
مَوْضِعٌ قُرْبَ أَمَدَ.

وَحَرْحَارٌ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ
جُهَيْنَةَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ.

وَالْحُرُّ، بِالضَّمِّ: ابْنُ قَيْسِ الْفَزَارِيِّ؛
صَحَابِيٌّ.

و - : ابْنُ يَزِيدَ بْنِ نَاجِيَةَ الرَّيَّاحِيِّ؛
تَابِعِيٌّ، أَرْسَلَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فِي أَلْفِ
فَارِسٍ لِحَرْبِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَنَعَهُ مِنْ
الرَّجُوعِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا قَامَتِ الْحَرْبُ
رَجَعَ إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَاتَلَ دُونَهُ حَتَّى

(٢) هذا مقتضى ضبطه، لكنه في معجم البلدان
٢: ٢٥٢ ضبطه مثل ما هنا إلا أنه زاد: والتشديد.
أي حُرَيْرٌ.

(٣) انظر مقتل الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ للخوارزمي ٢: ١١
وتاريخ الطبري ٤: ١١.

(١) كذا في «ع» وفي «ج»: كبريات، وقال
ياقوت في معجم البلدان (٢: ٢٥٠): حُرَيَّاتُ
بِالضَّمِّ وتشديد الرَّاءِ وباء خفيفة موضع في
قول القتال:

وَأَفْرَفَرْنَا مِنْهَا حُرَيَّاتُ فَمَا يُرَى

بِهَا سَاكِنٌ نَبِيعٌ وَلَا مَنُورٌ

محمد الجوهري المصبي الشاعر.

وحري، مخفف كعلي: اسم
لجماعة، موضع ذكره «ح ر و». وغلط
الفيروزآبادي في ذكره هنا^(١).

وأبو الحر، بالصم: كنية الخزان الذي
يؤكل عليه.

ومحمد بن أحمد بن حرارة
- كحرارة - البرذعي: محدث.

الكتاب

«رب إني نذرت لك ما في بطني
محرراً»^(٢) معتقاً خالصاً لخدمة بيت
المقدس لا أستعمله في مناعي
ولا أصرفه في خدمتي، وكان هذا النوع
من النذر مشروعاً عندهم. أو محرراً
مخلصاً للعبادة.

«وجزاهم بما صبروا جنة

وحريراً»^(٣) بصبرهم على الإيثار
المؤذي للجوع والعزى بستاناً فيه مأكلاً
شهياً ولباساً له منظر بهي.

الأثر

(يقيك حاراً ما أنت فيه من
العمل)^(٤) أي شاقه وشديده، جعلوا
الحرارة عبارة عن الشدة، كما جعلوا
البرد عبارة عن خلافها.

(في كل كبد حري أجز)^(٥) أي في
سقي كل كبد أصابه يبس من العطش
نواب، وهو من باب التمثيل، يريد به
إغاثة كل ملهوف، ومنه: (أفضل
الصدقة إنداء كبد حري)^(٦).

(ول حارها من تولي قارها)^(٧) قاله
الحسن بن علي لأبيه عليه السلام لما أمره
بجلد الوليد بن عقبة، وكان عثمان فؤوس

(١) في القاموس: حري.

(٢) آل عمران: ٣٥.

(٣) الإنسان: ١٢.

(٤) الفائق: ١: ٢٧٦، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢٠١، النهاية: ١: ٣٦٣.

(٥) مسند أحمد: ٤: ١٧٥، غريب الحديث

للخطابي ٣: ١٨١، النهاية: ١: ٣٦٤.

(٦) الكافي: ٤: ٥٧/٢، مجمع البحرين: ٣: ٢٦٤

وفيها: إيراد بدل: إنداء.

(٧) الفريبيين: ٢: ٤٢٣، غريب الحديث لابن

الجوزي: ١: ٢٠١ و ٢: ٢٣٢، النهاية: ١: ٥٧

و: ٢: ٣٦٤.

وذلك أنهم قوم لا ديوان لهم وإنما
يَدْخُلُونَ فِي جُمْلَةِ مَوَالِيهِمْ، وَإِنَّمَا كَانَ
الْدِيَوَانُ لِبَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ لِلَّذِينَ يَلُونَهُمْ فِي
الْقَرَابَةِ وَالسَّابِقَةِ وَالْإِيمَانِ، وَكَانَ هَؤُلَاءِ
مُؤَخَّرِينَ فِي الذِّكْرِ فَيَشْفَعُ ابْنُ عَمْرِ فِي
تَقْدِيمِ عَطَايَتِهِمْ لَصَعْفِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ.

قال عُمَرُ لِلنِّسَاءِ [اللَّاتِي] (٥) يَخْرُجْنَ
إِلَى الْمَسْجِدِ: (لَأُرَدُّنَّكُمْ حَرَائِرَ) (٦) أَي
لِلزَّيْنِ كُنَّ الثِّيُوبَ فَلَا تَخْرُجْنَ إِلَى
الْمَسْجِدِ، لِأَنَّ الْحِجَابَ ضَرِبَ عَلَى
الْحَرَائِرِ دُونَ الْإِمَاءِ.

(بَاعَ مُعْتَقًا فِي حَرَارِهِ) (٧) بِالْفَتْحِ؛
مَصْدَرُ حَرَّ الْعَبْدُ حَرَارًا، إِذَا صَارَ حَرًّا.
(ذُرِّي وَأَنَا أَجْرُ لِكَ) (٨) بِضَمِّ الْحَاءِ
وَكسْرِهَا، أَي ذُرِّي الدَّقِيقِ فِي الْقِدْرِ

إِلَيْهِ إِقَامَةَ الْحَدِّ عَلَيْهِ. وَالضَّمِيرُ لِلخِلَافَةِ
أَي وَلَّ تَعَبَهَا وَمَشَقَّتْهَا مَنْ تَوَلَّى رَاحَتَهَا
وَلَدَّتْهَا.

(فَلَّهُ عِدْلٌ مُحَرَّرٌ) (١) أَي مِثْلُ أَجْرِ
مُعْتَقِي.

(شِرَارُكُمْ الَّذِينَ لَا يَغْتَنُّ مُحَرَّرُهُمْ) (٢)
أَي الَّذِينَ إِذَا أَعْتَقُوا مَمْلُوكًا لَهُمْ
اسْتَحْدَمُوهُ فَإِذَا أَرَادَ فِرَاقَهُمْ أَدْعَاوُ رِقَّةً.
وَقِيلَ: كَانَ الْعَرَبُ إِذَا أَعْتَقُوا عَبْدًا بَاعُوا
وَلَاءَهُ وَوَهَبُوهُ وَتَنَاقَلُوهُ تَنَاقَلَ الْمُلْكُ؛
قال الشَّاعِرُ:

فَبَاعُوهُ عَبْدًا ثُمَّ بَاعُوهُ مُعْتَقًا

فَلَيْسَ لَهُ حَتَّى الْمَمَاتِ خَلَاصٌ (٣)

قال ابنُ عُمَرَ لِمَعَاوِيَةَ: (حَاجَتِي
عَطَاءَ الْمُحَرَّرِينَ) (٤) يَعْنِي الْمَوَالِي،

(٥) الزيادة من النهاية.

(٦) النهاية ١: ٣٦٣، وانظر غريب الحديث

للخطابي ٢: ١٢١ والفائق ١: ٤٧٨.

(٧) غريب الحديث للخطابي ٣: ١٨٠، الفائق

١: ٢٧٧، النهاية ١: ٣٦٣.

(٨) الفائق ١: ٢٧٧، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢٠١، النهاية ١: ٣٦٥.

(١) مسند أحمد ٤: ١١٣، سنن الترمذي ٦: ٢٧.

النهاية ١: ٣٦٢.

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٠٢، النهاية

١: ٣٦٣، وانظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ٥٨.

(٣) غريب الحديث للخطابي ٢: ٣٤٤، الفائق

١: ٤٩، ومن دون عزو فيهما.

(٤) سنن أبي داود ٣: ١٣٦/٢٩٥١، النهاية ١: ٣٦٣.

ابنٌ مُحَلَّمٍ - كَمَحَدَّثٍ - ابنِ ذُهَلِ بْنِ
شَيْبَانَ، قالوا فيه ذلك لشرفه وعِزِّهِ وَأَنَّ
كُلَّ مَنْ حَلَّ بُوَادِيهِ كَانَ كَالْعَبْدِ لَهُ تَلَزُّمُهُ
طَاعَتُهُ وَالْإِنْقِيَادُ لَهُ. يُضْرَبُ لِلْعَزِيزِ الَّذِي
تَدَلُّ لَهُ الْأَعْرَاءُ.

(حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ) ^(٦) بكسر أولهما
للإزدواج كما مرَّ. يَضْرَبُ لِمَنْ يُضْمِرُ
حَقْدًا وَغِيظًا وَيُظْهِرُ مَخَالَصَةً وَوُدًّا.
(تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ نَدْيَهَا) ^(٧)
في «ث دي».

حزر

حَزْرَةٌ حَزْرَاءٌ، كَضْرَبٍ وَقَتْلٍ: قَدَّرُهُ
وَبَيَّنَ كَيْمِيَّتَهُ عَنْ ظَنٍّ وَتَخْمِينٍ، وَمِنْهُ:
حَزَّرَ النَّخْلَ، إِذَا حَرَصَهُ. وَالْإِسْمُ:
الْمَحْزَرُّ، وَمِنْهُ: الْحَزْرَةُ، كَهَضْبَةِ: لَخِيَارِ

بدل: يؤلم.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢٣٦/٣٦٢٦.

(٦) مجمع الأمثال ١: ١٩٧/١٠٤٢.

(٧) المستقصى ٢: ٢٠/٦٨، مجمع الأمثال

١: ١٢٢/٦١٩، ويروى: تجوع الحرة ولا تأكل

بثديها.

وَأَنَا أَطْبِخُ الْحَرِيرَةَ.

(أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟) ^(١) أَي أَحَارِجِيَّةٌ
أَنْتِ؟ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَعَتَّنُونَ فِي الْمَسَائِلِ
وَيَتَشَدَّدُونَ فِي الشُّبُهَاتِ لَجَهْلِهِمْ بِأَحْكَامِ
الَّذِينَ.

(لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْإِحْرَيْنِ) ^(٢)
في «خ م س».

المثل

(الْحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ مَسَّهُ الضَّرُّ) ^(٣) يروى
عن أكتثم بن صيفي: يُضْرَبُ فِي عَدَمِ تَغْيِيرِ
الكَرِيمِ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْكَرَمِ عَلَى كُلِّ
حَالٍ.

(الْحُرُّ يُعْطِي وَالتَّعْبُدُ يُؤَلِّمُ قَلْبُهُ) ^(٤)
أَي اللَّيْثُ يَكْرَهُ مَا يَجُودُ بِهِ الْكَرِيمُ.
يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْخُلُ وَيَأْتُرُ بِالْبُخْلِ.
(لَا حُرٌّ بُوَادِي عَوْفٍ) ^(٥) هُوَ عَوْفٌ

(١) غريب الحديث للخطابي ١: ٤٦٨، مشارق

الأنوار ١: ١٨٧، النهاية ١: ٣٦٦.

(٢) الغريبين ٢: ٤٢٢، الفائق ١: ٣٩٨، النهاية

١: ٣٦٥.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٠٨/١١٠٧.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢١١/١١٢٣، وفيه: يآلم

ضدّ. الجمع: حَزَاوِرٌ، وحَزَاوِرَةٌ، والثَّاءُ
لتأنيثِ الجَمْعِ .

وَنَاقَةٌ حَزَوْرَةٌ، كَقَسْوَرَةٍ: مُذَلَّلَةٌ. وهي
نُوقٌ حَزَاوِرٌ، وحَزَاوِرَةٌ.

ومن المجاز

حَزَرْتُ قَدومَهُ يَوْمَ كَذَا: حَمَمْتُهُ ..

و - عقلُهُ: اخْتبرْتُهُ ..

و - قراءتُهُ عَشْرِينَ آيَةً: قَدَرْتُهَا.

واخْزُرْ لِنَفْسِكَ هل تَقْدِرُ عَلَيْهِ؟

وهو يَقُولُ ذلك حَزْرًا، أَي حَدْسًا.

وَوَجْهٌ حَازِرٌ: عَابَسٌ بَاسِرٌ.

ودَقِيقٌ حَازِرٌ، إِذَا كَانَ مِنْ شَعِيرِ كَرِيهٍ

الرَّائِحَةِ.

وَرَجُلٌ مُتَحَزِرٌ: مُتَغَضِّبٌ.

وحَزُرٌ، كَفُلْسٌ: جَبَلٌ أَوْ وادٍ بِنَجْدِ.

وَبِتْرٌ حَزْرَةٌ، كَهَضْبَةٍ: مَوْضِعٌ أَوْ وادٍ.

(و) (٦) الحَزْوَرَةُ، وَالْحَزَاوِرَةُ، كَقَسْوَرَةٍ

مَالِ الرَّجُلِ؛ سُمِّيَ بِالْمِرَّةِ مِنَ الْحَزْرِ لِأَنَّ
صَاحِبَهُ لَا يَزَالُ يَحْزُرُهُ فِي نَفْسِهِ وَيَعُدُّهُ؛
يَقَالُ: هَذَا حَزْرَةٌ مَالِهِ، وَحَزْرَةٌ نَفْسِهِ،
وَحَزْرَةٌ قَلْبِهِ، أَي خِيَارُ مَالِهِ؛ قَالَ:

وَحَزْرَةُ النَّفْسِ خِيَارُ الْمَالِ (١)

الجمع: حَزَرَاتٌ، بفتحِ التين، وقد

يُسَكَّنُ عَلَى تَوْهَمِ الصُّفَةِ.

وَحَزَرَ اللَّبْنُ وَالنَّيْدُ حَزْرًا، كَقَتَلَ (٢):

اشْتَدَّتْ حَمُوضَتُهُ، فَهُوَ حَازِرٌ.

وَنَبَقَةُ حَزْرَةٌ - كَهَضْبَةٍ - أَي مُزَّةٌ،

بِالزَّايِ (أَوْ) (٣) بِالرَّاءِ (٤).

وَالْحَزْرَاءُ، كَحَمْرَاءَ: الصَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ

السَّدِيدَةُ الحُمُوضَةِ.

وَالْحَزْوَرُ، كَجَدُولٍ وَعَطْوَدٍ: العُلامُ

المترعِرُعُ المراهقُ، (أَوْ) (٥) إِذَا اشْتَدَّ

وَقَوِيَ ..

و - من الرِّجالِ: القويُّ، وَالضَّعيفُ؛

(٤) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ المُرَّةُ فِي التَّكْلَةِ المُرَّةُ.

فالتَّرْدِيدُ لَيْسَ مِنْهُ رَحْمَةُ اللَّهِ وَإِنَّمَا مِنْ اخْتِلَافِ

التَّقَلُّ. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢: ٢٥٢. التَّبَقَةُ المُرَّةُ.

(٥) فِي «ج»: «و» «بدل: «أ».

(٦) لَيْسَتْ فِي «ع».

(١) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ: ٨٢، وَفِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ

والتَّاجِ: الْقَلْبُ بَدَلُ: النَّفْسِ. وَهُوَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٢) هَذَا يَقْتَضِي كَوْنَ مَصْدَرِهِ حَزْرًا لَكِنْ قَدْ نَصَّ فِي

القَامُوسِ وَالتَّاجِ وَاللِّسَانِ عَلَى أَنَّهُ حَزْرًا وَحُزْرًا.

(٣) فِي «ج»: «و» «بدل: «أ».

وَضِرْغَامَةٌ: الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ. ومنه:

حَزْوَرَةٌ مَكَّةَ: لموضع بها؛ سُمِّيَ
بذلك لمكانٍ تَلَّ صَغِيرٍ كَانَ هُنَاكَ،
والمُحَدَّثُونَ يَفْتَحُونَ الرَّايَ وَيَشْدُدُونَ
الواو وهو تصحيف.

قال ياقوت: كانت الحَزْوَرَةُ سَوْقَ
مَكَّةَ، وقد دخلت في المسجد الحرام لَمَّا
زَيْدٌ فِيهِ^(١). وإليها تُنسبُ منارةُ الحَزْوَرَةِ
إحدى منائر المسجد الحرام السَّبع،
وأوَّلُ من بناها المهديُّ العباسيُّ، وكانت
قد سَقَطَتْ في سنة إحدى وسبعين
وسبعمئة فأمَرَ بعمارتها ثانياً الأشرفُ
شعبانُ بنُ حسينٍ صاحبِ المَوْصِلِ.

وَبَابُ الحَزْوَرَةِ^(٢): من أبوابِ
المسجد الحرامِ، وهو البابُ المُقابِلُ
لبابِ بني هاشمٍ المعروفِ الآنَ بِبابِ
عليٍّ، والعامَّةُ يَحْرَفُونَهُ ويقولون: بابُ

عَزْوَرَةٌ، بالعين.

وَحَزْوَرٌ، كَجَدْوَلٍ: وكَيْلُ القاسمِ بنِ
عُبَيْدِ^(٣) الوزيرِ.
وبالتشديد، كَعَطَّوْدٍ: أبو غالبٍ
المُحَدَّثِ.

وباللام: جَدُّ إبراهيمَ بنِ يحيى بنِ
الحَكَمِ (بنِ)^(٤) الحَزْوَرِ المُحَدَّثِ.
وأبو العوامِ فائِدُ بنُ كَيْسَانَ الحَزَّارِ،
كَعَبَّاسٍ: مُحَدَّثٌ، ويقالُ له: الجَزَّارُ أيضاً
- بالجيمِ وتقديماً الرَّايَ - لأنَّهُ كانَ حَزَّاراً
قَصَّاباً.

وأبو حَزْرَةَ، كَهَضْبَةَ: كنيةُ جريرِ
الشَّاعرِ، وحَزْرَةٌ بنتُهُ وكانت بِكْرَةً.

وبناتُ حَزْرَةَ: الصَّانُ من الغنمِ؛ عن
أبي سَهْلٍ.
والحَنْزَرَةُ، كَعَنْبَرَةَ: الشُّعْبَةُ منَ
الجَبَلِ.

الاطِّلاعُ أَنَّ العامَّةَ يقولون له عزورة فلعلَّ التَّفصيلُ

الموجود هنا عن المراد.

(٣) في تبصير المتنبه ١: ٢٥٦: عبيد الله.

(٤) ليست في «ج».

(١) معجم البلدان ٢: ٢٥٥.

(٢) هذا الشرح وكون العامه يسمونه عزورة يقتضي مُغايرته لما قبله لكن ياقوت والتَّاج لم يفرِّقا بينهما. فراجع. وقد نقل صاحب مراصد

الأثر

(لَا تَأْخُذُ مِنْ حَزْرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ [شيثاً])^(١) جَمْعُ حَزْرَةٍ، وَهِيَ خِيَارٌ مَالٍ [الرَّجُلِ]^(٢) الَّذِي يَحْزُرُهُ فِي نَفْسِهِ؛ وَلِذَلِكَ أُضِيفَتْ إِلَى الْأَنْفُسِ . وَيُرْوَى: « حَزْرَاتٍ »^(٣) - بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ - مِنَ الْإِحْرَازِ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يُحْرِزُهَا وَيَحْفَظُهَا .

المثل

(عَدَا الْقَارِضُ فَحَزْرًا)^(٤) فِي «ق ر ص» .

حزير

الْحَيْزُبُورُ ، كَالْحَيْزُبُونَ زَنَةً وَمَعْنَى ؛ وَهِيَ الْعُجُوزُ . وَمِنَ الْعَجِيبِ أَنَّ الْفَيْرُوزَآبَادِيَّ قَالَ : الْحَيْزُبُورُ : الْحَيْزُبُونَ ، وَلَمْ يَذْكَرْ مَعْنَى الْحَيْزُبُونَ فِي كِتَابِهِ .

حزفر

حَزْفَرُ الْقَوْمِ حَزْفَرَةٌ . تَهَيَّؤُوا وَاسْتَعَدُّوا

للحزب ..

و - الرَّجُلُ الْإِنَاءُ : مَلَأَهُ ..

و - الْمَتَاعُ : شَدَّهُ .

وَالْحَزْفَرَةُ ، كِازِدَةٌ : الْمَكَانُ الشَّدِيدُ .

وَأَرْضُ حَزْفَرَةَ ، كَنْعَلِيَّةٌ : مِلْسَاءٌ

مُسْتَوِيَّةٌ .

وَذُو حَزْفَرٍ ، كَجَعْفَرٍ : مِنْ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ

أَحَدُ الْمِثَالِيَّةِ مِنْ مَلُوكِهِمْ . وَأَوْلَادُهُ :

الْحَزَافِرُ .

وَهُوَ يَتَحَزَفَرُ عَلَيْنَا : يَتَكَبَّرُ ؛ كَأَنَّهُ مِنْ

آلِ ذِي حَزْفَرٍ .

حزمر

حَزْمَرُ الرَّجُلِ الْمَتَاعُ : حَزَمَهُ وَشَدَّهُ ..

و - الْإِنَاءُ : مَلَأَهُ ..

و - نَوْرُ الْكُرَّاثِ : تَفْتَقُّ .

وَهُوَ ذُو حَزْمَرَةٍ : ذُو حَزْمٍ وَضَبِطٍ

لِلْأُمُورِ . وَمِنْهُ : الْحَزْمَرُ ، كَجَعْفَرٍ : لِلْمَلِكِ ؛

(٣) مصنف أبي شيبة ٢: ٣٦١/٩٩١٥ .

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢١/٢٤٥٢ .

(١) الغريبي ٢: ٤٣٢، الفائق ١: ٢٧٧، النهاية

١: ٣٧٧، وما بين المعقوفين عن المصادر .

(٢) فِي النَّسْخِ: الرَّجَالُ، غَيْرِنَاهُ لِتَصْحِيحِ الْمَعْنَى .

لأنه يحزم الأمور ويضبطها.

وأخذة بحزموره، وحزاميره، أي
بحدافيره.

وانحسر عنا الظلام: انكشف.

وتحسر الوبر عن الإبل، والرئيس عن
الطير: سقط.

وحسرت الطير تحسيراً: سقط
ريشها.

حسر

حسر عن ذراعيه حسراً، كضرب
وقتل: كشف..

و - عمامته عن رأسه: كشفها..

و - المرأة دزعها عن جسدها،
وخمارها عن وجهها: كشفته. فحسر هو

حسوراً، لازم متعد، كانحسر.

ورجل حاسر: مكشوف الرأس،
ومن لا يغفر له ولا دزع ولا جبة عليه في
الحرب. الجمع: حسر، كزجع.

وامرأة حاسر أيضاً: لا قناع عليها
ولا خمار؛ كما تقول: ساير وواضع.

وهي حسنة المحاسير، جمع محسر،
كمجلس ومقعد: وهو حيث تحسر عنه
من جسدها.

وحسنة المحسر، أي الوجه.

ورجل محسور: عريان.

وحسر عليه حسراً، كتعب: تأسف
وتلهف، واغتم على ما فاته منه، وندم

أشد الندامة. فهو حسيّر. والاسم:
الحسرة، كعبرة. الجمع: حسرات،
بفتحين.

وحسره تحسيراً: أوقعه في الحسرة،
فتحسر.

وحسر الدابة حسراً، كقتل: سار
عليها حتى انقطع سيرها، فهي حسيّر من
دواب حسرى، كأحسرها.

وحسرت هي حسوراً، كجلس:
أعيت وكلت، لازم متعد، كحسرت
حسراً من باب تعب، ومنه: ناقة
حسرى، إذا طلعت.

ومن المجاز

حسر البصر حسوراً، كجلس وقعد:

وَفَحْلٌ حَاسِرٌ: عَدَلَ عَنِ الصَّرَابِ .
 وَرَجُلٌ مَحْسُورٌ: مَنْقُوعٌ بِهِ ؛ لِدَهَابِ
 مَا فِي يَدِهِ وَانْحِسَارِهِ عَنْهُ .

وَتَحَسَّرَتِ الْجَارِيَةُ وَالنَّاقَةُ: إِذَا سَمِنَتْ
 وَاشْتَدَّ وَاسْتَنْزَرَ مَا تَرَهَّلَ مِنْ لَحْمِهَا
 وَشَحِمِهَا فِي مَوَاضِعِهِ .

وَرَجُلٌ مُحَسَّرٌ ، كَمُظْفَرٍ: مُحَقَّرٌ
 مُبَعَّدٌ .

وَالْحَسَارُ، كَسَحَابٍ: نَبْتُ كَالْجَزْرِ .
 وَوَادِي مُحَسَّرٌ ، كَمُحَدِّثٍ: بَيْنَ مِثْيِ
 وَالْمُزْدَلْفَةِ ، فَمَا كَانَ مِنْ آخِرِ مُحَسَّرٍ
 فَلَيْسَ مِنْ مِثْيِ ؛ وَمُحَسَّرٌ يَلَازِقُ مِثْيِ ،
 وَمَا كَانَ مِنْ آخِرِ مُحَسَّرٍ مِمَّا يَلِي
 الْمَزْدَلْفَةَ فَلَيْسَ مِنَ الْمَزْدَلْفَةِ ؛ وَمُنْتَهَى
 الْمَزْدَلْفَةِ يَلَازِقُ مُحَسَّرًا ، فَإِذَا سَرَتْ مِنْ
 مِثْيِ تَرِيدُ عَرَفَةَ فَلَا تَزَالُ فِي اسْتِوَاءٍ إِلَى
 أَنْ تَهْبِطَ فَذَلِكَ مِثْيِ أَوْ ذَاكَ الْهَبُوطِ فِي
 وَادِي مُحَسَّرٍ ، فَلَا تَزَالُ فِي ذَلِكَ الْوَادِي
 حَتَّى تَصْعَدَ مُرْتَفِعًا عَنِ الْهَبُوطِ ، فَإِذَا
 صَعَدَتْ فَأَنْتَ حَيْثُذَ فِي الْخُرُوجِ مِنْ
 الْوَادِي ، ثُمَّ إِذَا عَلَوْتَ فَهَنَّاكَ عَنِ يَمِينِكَ

كُلٌّ مِنْ طُولِ النَّظَرِ أَوْ بُعْدِ الْمَدَى ؛
 كَحَسِيرٍ حَسْرًا - كَتَعِبَ - فَهُوَ حَسِيرٌ
 فِيهِمَا .

وَحَسَرَ النَّظْرُ بَصَرَهُ حَسْرًا ، كَقَتَلَ:
 أَكَلَهُ ، فَهُوَ مَحْسُورٌ ..

و - الرَّجُلُ الْقُصْنُ: قَشْرُهُ ..
 وَ - قِنَاعُ الْهَمِّ عَنِّي: أزال مَا عَشَيْتَنِي
 مِنْهُ ..

وَ - زِيدًا بِالْمَسْأَلَةِ: أَفْنَى جَمِيعِ مَا
 عِنْدَهُ ..

وَ - الْبَيْتُ: كُنْسُهُ بِالْمَحْسَرَةِ؛ كَالْمِكْنَسَةِ
 زَنَةً وَمَعْنَى ..

وَ - الرِّيحُ السَّحَابَ: كَشَفَتْهُ ..
 وَ - الرَّجُلُ مِنَ الْعَمَلِ حُسُورًا: مَلَّ
 وَكَلَّ وَأَعْيَا وَانْقَطَعَ ، كَاسْتَحْسَرَ ..

وَ - الْمَاءُ: نَضَبَ وَغَارَ ؛ وَحَقِيقَتُهُ
 انْكَشَفَ عَنِ السَّاحِلِ أَوْ الْأَرْضِ .

وَهُوَ حَسَنُ الْمَحْسِرِ - بِكَسْرِ السِّينِ
 وَتَفْتَحَ - أَيِ الْمَحْجَرِ وَالطَّبِيعَةِ .

وَأَرْضٌ عَارِيَةٌ الْمَحَاسِرِ: لَا نَبَاتَ
 بِهَا .

بالبخل والجهل بحسن التدبير في المعيشة. محسوراً: منقطعاً بك لا شيء عندك، أو منقطعاً عن المقاصد بسبب الفقر؛ من قولهم: بعير محسور إذا انقطع عن السير؛ فإن المال مطية الحوائج والآمال.

﴿ يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ ﴾^(٣) نداء

للحسرة عليهم؛ كأنما قيل: تعالي يا حسرة فهذه من الأحوال التي من حقها أن تحضري فيها، وهي حال استهزائهم بالرسل والمعنى أنهم أحقاء بأن يتحسروا عليهم المتحسرون من الملائكة والثقلين، أو من الله تعالى؛ على الاستعارة لتعظيم [ما جنوه]^(٤) على أنفسهم.

﴿ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ

حَسِيرٌ ﴾^(٥) كليل من طول المعادة وكثرة المراجعة.

قرن جبلٍ ناتٍ فذاك آخر وادي محسر، فإذا جاوزت ذلك القرن فأنت في المزدلفة. وإنما سمي محسراً لأن قيل أبرهته كل فيه وأعيأ فأوقع أصحابه في الحسرات.

ويش بين المحسر، كمحدث أيضاً:

صحابي.

الكتاب

﴿ لَا يَسْتَحْسِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا

يَسْتَحْسِرُونَ ﴾^(١) لا يتعبون ولا يغيون ولا ينقطعون عنها، وصيغة الاستفعال - المنبئة عن المبالغة في الحسور - للإشعار بأن عبادتهم لتقلها ودوامها جديرة بأن يستحسروا منها ومع ذلك لا يستحسروا ولا يعدونها تبعاً.

﴿ فَتَقَعْدَ مَلُوماً مَحْسُوراً ﴾^(٢) فتصير

ملوماً عند الله بالإسراف، وعند الناس

(٤) في النسخ: ما حبه، والصحيح ما أنتناه.

(٥) الملك: ٤.

(١) الأنبياء: ١٩.

(٢) الأسراء: ٢٩.

(٣) يس: ٣٠.

الأثر

مُغَطَّاءَ رُؤُوسِكُمْ بِالْقِنَاعِ وَمَكشُوفَةً مِنْهُ ؛
كذا هو في كامل ابن عديّ وتاريخ
ابن عساكر^(١).

(كَسَرَتْ غُضُنًا وَحَسَرَتْهُ)^(٧) أَي
فَشَرَتْهُ. وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ^(٨)، أَي
دَقَّقَتْهُ وَأَلْطَفَتْهُ.

(الْحَسِيرُ لَا يُعْفَرُ)^(٩) أَي لَا يَجُوزُ
لِلْغَازِي إِذَا كَلَّتْ دَابَّتُهُ وَانْقَطَعَتْ عَنِ السَّيْرِ
أَنْ يَعْقِرَهَا مَخَافَةَ أَنْ يَأْخُذَهَا الْعَدُوُّ،
وَلَكِنْ يُسَيِّبُهَا.

ومنه: (حَسَرَ أَخِي فِرْسًا لَهُ بِعَيْنِ
التَّمْرِ)^(١٠) أَي جَعَلَهُ حَسِيرًا.
(أَصْحَابُهُ مُحَسَّرُونَ)^(١١) جَمْعُ

(حَتَّى يَحْسِرَ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ
ذَهَبٍ)^(١) كَيْضِرْبُ وَيَنْضَرُ، أَي يَكْشِفُ؛
مِنْ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ أَي كَشَفَ.

(بَعَثَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى الْحُسَيْرِ)^(٢)
جَمْعُ حَاسِرٍ - كَسَاجِدٍ وَسُجَّدٍ - وَهُوَ
خِلَافُ الدَّارِعِ.

ومنه: (ابْنُوا الْمَسَاجِدَ حُسْرًا)^(٣)
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَي مَكشُوفَةَ الْجُدْرِ
لِاشْتِرَافِ لَهَا، مِثْلُ: (ابْنُوا الْمَسَاجِدَ
جُمًّا)^(٤).

قَالَ السَّيَوطِيُّ: إِنَّمَا الْحَدِيثُ:
(ائْتُوا^(٥) الْمَسَاجِدَ حُسْرًا وَمُقَنِّعِينَ) أَي

(١) مشارق الأنوار: ١، ٢١٢، النهاية: ١، ٣٨٣.

(٢) مشارق الأنوار: ١، ١٦٧، وانظر ص ١٠٨
و ٢١٢ و غريب الحديث لابن الجوزي: ١، ١٨٧
و ٢١٣ والنهاية: ١، ٣٨٤.

(٣) النهاية: ١، ٣٨٣، وتماؤه: فَإِنَّ ذَلِكَ سِيَاءُ
المسلمين.

(٤) النهاية: ١، ٣٨٣.

(٥) في النسخ: ابنوا، والصواب ما أثبتناه انظر
جامع الأحاديث للسيوطي الحديث: ٨٣.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال: ٨، ١٦٦، تاريخ

دمشق لابن عساكر ٣٦: ٢٦٥.

(٧) انظر غريب الحديث للخطابي: ١، ١٢٦، والفاثق
٢: ٣٥١، والنهاية: ١، ٣٨٤، الظاهر أن نقل الأثر
بالمعنى.

(٨) النهاية: ١، ٣٨٩.

(٩) الغريبين: ٢، ٤٣٩، غريب الحديث لابن

الجوزي: ١، ٢١٢، النهاية: ١، ٣٨٤.

(١٠) الغريبين: ٢، ٤٣٩، النهاية: ١، ٣٨٤.

(١١) الفائق: ١، ٢٨٣، النهاية: ١، ٣٨٤، وانظر

الغريبين: ٢، ٤٣٩.

الذي يُحَسَّرُونَ فيه .

والْحَاشِئُ: الذي يجمع النَّاسَ إلى ديوان الخراج، ومن يجمع الغنائم .
وَحَسْرَاتُ الْأَرْضِ: هوائها، ودوابها الصَّغَارُ لاجتماعها من كلِّ ناحية .
واحدتها حَسْرَةٌ؛ كَقَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ .
وقول الفيروز آبادي: الحَسْرَاتُ كالحَسْرَةِ، غَلَطَ .

ومن المجاز

حَسْرَتِ السَّنَةِ النَّاسِ: أَجْحَفْتُ بِهِمْ؛
لأنَّهَا تَحْسُرُهُمْ وتُهَيِّطُهُمْ إلى الْأَمْصَارِ ..
و - ما لَهُمْ: أَفْتَنَهُ؛ كَأَنَّهَا جَمَعَتْهُ وَأَتَتْ
عليه .

وَالْأَمْوَالُ الْحَسْرِيَّةُ فِي كَلَامِ الْفُقَهَاءِ:
المجموعةُ لِلْمُسْلِمِينَ وَمَصَالِحِهِمْ؛ نِسْبَةً
إلى الْحَسْرِ أَي الْجَمْعِ (١) .

وَحُسْرَ فَلَانٍ فِي رَأْسِهِ - بِالْمَجْهُولِ -
إِذَا كَانَ عَظِيمَ الرَّأْسِ . وَكَذَلِكَ حُسْرَى فِي
بَطْنِهِ، وَفِي ذَكَرِهِ، وَفِي غَيْرِهِمَا مِنْ سَائِرِ

مُحَسَّرٍ - كَمُظْفَرٍ - أَي مُحَقَّرُونَ مُؤَدَّوْنَ؛
مِنْ حَسْرَةٍ تَحْسِيرًا إِذَا حَمَلَهُ عَلَى
الْحَسْرَةِ، أَوْ مَدْفَعُونَ مُتَّبِعُونَ؛ مِنْ حَسَرَ
الْقِنَاعَ إِذَا كَشَفَهُ، أَوْ مَطْرُودُونَ مُتْعَبُونَ؛
مِنْ حَسَرَ الدَّابَّةَ إِذَا أَتَعَبَهَا بِشَدَّةِ السَّيْرِ .

حشر

حَسَرَ الْجَمَاعَةَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ
حَشْرًا، كَقَتَلَ وَضَرَبَ: جَمَعَهُمْ مِنْ كُلِّ
نَاحِيَةٍ إِلَى مَكَانٍ، أَوْ أَخْرَجَهُمْ عَنْ مَقَرِّهِمْ
وَأَزَعَجَهُمْ إِلَى حَرْبٍ وَنَحْوِهَا ..

و - اللهُ الْخَلْقَ: جَمَعَهُمْ بَعْدَ الْإِحْيَاءِ
وَالْبَعْثِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
وَيَجَازِيهِمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ ..

و - السُّلْطَانُ الْقَوْمَ: أَجْلَاهُمْ عَنْ
مَوْطِنِهِمْ .

وَرَأَيْتُ مِنْهُمْ حَشْرًا، كَفَلْسٍ: طَائِفَةٌ
مَحْشُورِينَ مَجْمُوعِينَ؛ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ .
والمَحْشِرُ، كَمَقْعَدٍ وَمَجْلِسٍ: الْمَكَانُ

(١) انظر تحرير ألفاظ التشبيه للتووي: ٢٣٤ .

أَشْجَارِهِ .
 وَحَشْرُ الْحَبِّ: قُشُورُهُ الَّتِي تَلِيهِ ،
 وَنَحَالَتُهُ . وَاحِدَتُهَا حَشْرَةٌ ؛ كَقَصَبٍ
 وَقَصَبَةٍ . وَقَدْ تُجْمَعُ الْوَاحِدَةُ عَلَى حُشْرٍ
 بضمّتين ؛ كَتَمْرَةٍ وَتُمْرٍ^(٤) .

وَالْحَشْرَةُ - كَقَصَبَةٍ - مِنَ الصَّيْدِ : مَا
 أُكِلَ مِنْهُ ، أَوْ مَا تَعَاظَمَ ، أَوْ مَطْلَقُهُ .
 وَالْحَشُورُ - كَجَدْوَلٍ - مِنَ الْخَيْلِ :
 الْمَلْرُزُّ الْخَلْقِيُّ ، وَالْمَنْتَفِخُ الْجَنْبِيُّ ..

و - مِنَ الرِّجَالِ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ ، وَهِيَ
 بِهَاءٍ فِيهِمَا .

وَعَجُورُ حَشُورَةٍ : مَتَكَلِّفَةٌ لِلظَّرْفِ
 مَتَشَبِّهَةٌ . الْجَمْعُ : حَشَاوِرُ .

وَحَشْرٌ ، كَقَلْبِسٍ : جُبَيْلٌ بِدْيَارِ بَنِي
 سُلَيْمٍ .

وَسَالِمٌ بَنُ حَرْمَلَةَ بِنِ حَشْرٍ : صَحَابِيٌّ .

أَعْضَائِهِ ، إِذَا كَانَ عَظِيمَهُ ؛ كَأَنَّهُ جُمِعَ
 فِيهِ ، كَاخْتِشِرٍ .

وَحَشْرَتُ السَّنَانِ حَشْرًا ، كَقَتْلٍ : لَطْفَتُهُ
 وَدَقَّتُهُ . فَهُوَ مَحْشُورٌ وَحَشْرٌ ، كَقَلْبِسٍ .

وَمِنْهُ : سَهْمٌ حَشْرٌ : لَطِيفٌ خَفِيفٌ ، وَهِيَ
 سِهَامٌ حَشْرٌ - بِالضَّمِّ وَالسُّكُونِ - وَنَظِيرُهُ :
 فَرَسٌ وَرَدٌ وَخَيْلٌ وَرَدٌ ، وَجَمَلٌ صَنْمٌ
 وَجَمَالٌ صُنْمٌ ؛ بِالْفَتْحِ فِي الْمَفْرَدِ وَالضَّمِّ
 فِي الْجَمْعِ^(١) .

وَأُذُنٌ وَقُدَّةٌ حَشْرَةٌ ، وَحَشْرٌ : لَطِيفَةٌ .
 وَهِيَ آذَانٌ وَقَذَاذٌ حَشْرٌ^(٢) ؛ قَالَ :

مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قَذَاذٌ حَشْرٌ^(٣)
 وَهُوَ رَجُلٌ حَشْرٌ الْأَذْنَيْنِ ، كَقَلْبِسٍ .

وَوَطْبٌ حَشْرٌ ، كَكْتَفٍ : بَيْنَ الْكَبِيرِ
 وَالصَّغِيرِ .

وَهُوَ يَأْكُلُ مِنْ حَشْرَاتِ الْبَرِّ : مِنْ ثِمَارِ

ابن سيدة من أن بعضهم يجمعها حشرات جمع
 حشرة. لان هذا غير وارد في هذه العبارة
 ولا يحتمله الشعر.

(٣) الشعر مكتوب بشكل مرتبك وما اثبتناه أقرب
 للصحة. فراجع ولاحظ.

(٤) وهي لئيته كما قال في القاموس.

(١) هذا رأي الجوهري. ونقل في اللسان عن
 سيويه أنها في الافراد والجمع سواء تقول: سهم
 حشْر وسهام حشْر.

(٢) في النسخ ارتباك بالتحريك ونقصان تاء
 حشرة. وما اثبتناه يوافق ما اتفقت عليه المصادر
 من كون حشْر لا تننى ولا تجمع. ولا يضر ما نقله

من مكانهم، ومعنى الأوّل أنّه لم يُصنّبهم قبل ذلك مثل هذا الذلّ لأنّهم كانوا أهل عزّ ومنعة؛ هذا قول ابن عبّاس وأكثر المفسّرين.

وقيل: هذا أوّل حشريهم، وآخروه حيث يُحشّر النّاس للسّاعة.

وقيل: معناه أوّل ما حُسر لقتالهم؛ لأنّه أوّل قتال قاتلهم رسول الله ﷺ، فلمّا عجزوا طلبوا الصّلى فآبى عليهم إلّا الجلاء والخروج من ديارهم.

﴿وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾^(٤) جامعين يجمعون السّخرة ويأتون بهم، أو هم أصحاب الشّرط وكانوا اثنين وسبعين رجلاً؛ عن ابن عبّاس.

﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾^(٥) جمعت من كلّ ناحية إلى المحشر؛ فإنّه يُحشّر كلّ شيء للقصاص حتّى الذّبّاب، فإذا قُضي بينهما رُدّت تراباً إلّا ما فيه سرور

وأبو الحشّر: مُدليج بن خالد؛ جدّ عبّاب بن سلّيم بن قيس بن خالد بن أبي الحشّر، أسلم في الفتح. والحاشر: من أسمائه ﷺ؛ في الأثر^(١).

و - لقب أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبّاد من شيوخ الشيعة؛ قاله ابن حجر^(٢). وفي رجال الشيعة يعرف بـ «ابن الحاشير».

والحشائر، كعبّاس: موضع.

الكتاب

﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾^(٣) اللّام للتوقيت؛ مثل جئت ليوم كذا، أي في أوّل الحشّر. وهم بنو النّضير من اليهود أوّل من أُخرج من أهل الكتاب من جزيرة العرب إلى الشّام، فمعنى «الحشّر» إخراج الجميع

(٣) الحشر: ٢.

(٤) الأعراف: ١١١.

(٥) التّكوير: ٥.

(١) انظر غريب الحديث للخطّابي ١: ٤٢٥.

و مشارق الأنوار ١: ٢١٣ والتهامية ١: ٣٨٨.

(٢) تبصير المنتبه ١: ٣٩٢.

نَيْةً يَفَارِقُ بِهَا الرَّجُلُ الْمُنْكَرَ حَيْثُ لَا
يَقْدِرُ عَلَى تَغْيِيرِهِ أَوْ جَلَاءِ نِيَالِ النَّاسِ
فِيخْرُجُونَ مِنْ دِيَارِهِمْ. وَقِيلَ: الْمَرَادُ
بِالْحَشْرِ الْخُرُوجُ فِي التَّفْيْرِ إِذَا عَمَّ.

(اشْتَرَطَ وَفَدَّ ثَقِيفٌ أَنْ لَا يُحْشَرُوا) (٣)

أَي لَا يُنْدَبُوا إِلَى الْغَزْوِ وَلَا تُضْرَبَ عَلَيْهِمُ
الْبُعُوثُ، أَوْ لَا يُحْشَرُوا إِلَى عَامِلِ الرِّكَاءِ
لِيَأْخُذَ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ بَلْ يَأْخُذُهَا فِي
أَمَاكِنِهِمْ. وَالْقَوْلَانِ فِي حَدِيثِ (النِّسَاءِ لَا
يُحْشَرُونَ) (٤).

(نَارٌ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ) (٥)

يُرِيدُ النَّاسَ؛ لِأَنَّهَا يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ.

(لَمْ أَسْمَعْ بِحَشْرَةِ الْأَرْضِ تَحْرِيماً) (٦)

كَفَصْبَةٍ؛ وَاحِدَةُ الْحَشْرَاتِ، وَهِيَ صِغَارُ
دَوَابِّ الْأَرْضِ كَالْفَأْرِ وَالضَّبِّ وَالْيَرْبُوعِ،
أَوْ هَوَامُّ الْأَرْضِ مِمَّا لَا اسْمَ لَهُ.

لِبَنِي آدَمَ كَالطَّائِفِ وَنَحْوِهِ. وَعَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ: حَشَرُهَا مَوْتُهَا؛ مِنْ
قَوْلِهِمْ: حَشَرَتِ السَّنَةُ مَا لَهُمْ إِذَا
أَهْلَكْتَهُ وَأَفْنَتْهُ.

الْأَثَرُ

(وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ
عَلَى قَدَمِي) (١) بِسُكُونِ الْيَاءِ عَلَى
الْإِفْرَادِ، وَتَشْدِيدِهَا عَلَى التَّثْنِيَةِ. يَعْنِي
أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يُحْشَرُ مِنَ الْخَلْقِ ثُمَّ يُحْشَرُ
النَّاسُ عَلَى أَثَرِهِ، أَوْ يَقْدِمُهُمْ وَهُمْ خَلْفَهُ،
أَوْ مَعْنَاهُ يُحْشَرُونَ عَلَى عَهْدِي وَزَمَانِ
نُبُوَّتِي؛ وَلَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ فَيَكُونُ لِنُبُوَّتِهِ
زَمَانٌ يُحْشَرُونَ عَلَيْهِ؛ يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ
عَلَى قَدَمِ فُلَانٍ، أَي عَلَى عَهْدِهِ، وَحَقِيقَتُهُ
وَقْتُ قِيَامِهِ عَلَى قَدَمِهِ.

(انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ إِلَّا مِنْ جِهَادٍ أَوْ نِيَّةٍ
أَوْ حَشْرٍ) (٢) أَي جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ

والفائق ٢: ٤٣٢ - ٤٣٣ والتهامة ١: ٣٨٩.

(٥) مسند أحمد ٤: ٦، المعجم الكبير

٣: ١٧٣/٣٠٣٣، التهامة ١: ٣٨٩.

(٦) غريب الحديث للحري ١: ٢٨٣، التهامة

١: ٣٨٩، وفيهما: لحشرة.

(١) انظر غريب الحديث للخطابي ١: ٤٢٥

و مشارق الأنوار ١: ٢١٣ والتهامة ١: ٣٨٨.

(٢) الفريبيين ٢: ٤٤٧، غريب الحديث لابن

الجوزي ١: ٢١٥، التهامة ١: ٣٨٨.

(٣) و (٤) انظر غريب الحديث للخطابي ١: ٥٠١

وَأَحْصَرَهُ: حَبَسَهُ حَيْثُ كَانَ مِنْ حَبْسٍ أَوْ
غَيْرِهِ.

وقال ابنُ السَّكَيْتِ^(١) وَتَغَلَّبَ^(٧)
والمُبْرَدُ^(٨) والزَّجَّاجُ^(٩): حَصْرُهُ إِذَا حَبَسَهُ
عَدُوٌّ عَنِ الْمُضِيِّ أَوْ سَجَنَهُ غَيْرُهُ،
وَأَحْصَرَهُ إِذَا مَنَعَهُ أَمْرٌ مِنْ خَوْفٍ أَوْ مَرَضٍ
أَوْ عَجْزٍ؛ لِأَنَّ مَعْنَى حَصْرِهِ أَوْقَعَ بِهِ
الْحَصْرَ، وَأَحْصَرَهُ عَرَّضَهُ لِلْحَصْرِ وَجَعَلَهُ
يَحْصِرُ نَفْسَهُ، كَقَتْلَهُ وَأَقْتَلَهُ.

وقال بعضُهُم^(١٠): الْحَصْرُ لَا يُقَالُ إِلَّا
فِي الْمَنَعِ الْبَاطِنِ، وَالْإِحْصَارُ يُقَالُ فِي
الْمَنَعِ الظَّاهِرِ - كَالْعَدْوِ - وَالْمَنَعِ الْبَاطِنِ؛

حصر

حَصْرَهُ حَصْرًا، كَنَصَرَ وَضَرَبَ:
حَبَسَهُ، وَصَيَّقَ عَلَيْهِ، وَقَيَّدَهُ، وَمَنَعَهُ
مِنَ التَّصَرُّفِ فِي الْبِلَادِ..
و - الْعَدْوُ [و] الْقَوْمُ^(١): أَحَاطُوا بِهِ؛
كَأَحْصَرَهُ فِي الْجَمِيعِ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ^(٢)
وَالْأَخْفَشِ^(٣) قَالَا: هُمَا بِمَعْنَى مَنَعَهُ
وَحَبَسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ مِثْلُ صَدَّهُ
وَأَصَدَّهُ^(٤).

وقال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ^(٥): حَصْرَهُ
فِي الْحِصَارِ - فِي دَارٍ أَوْ حَصْنٍ أَوْ حَبْسٍ -

(٤) اختلف القوم اختلافاً كبيراً في حَصْرَ وَأَحْصَرَ
وقال ابن فارس في المعاييس ٢: ٧٢: إنَّ الأَمْرَ
مِثْبَتُهُ عِنْدَهُ وَليْسَ الْفَرْقُ وَلَا عَدَمُ الْفَرْقِ بِنَاقِضِ
لِلْقِيَاسِ. وَانظُرْ أَيْضاً التَّفْسِيرَ الْكَبِيرَ ٥: ١٥٩.

(٥) عَنْهُ فِي الصَّحَاحِ وَالْمِصْبَاحِ الْمُنِيرِ: ١٢٨.

(٦) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ: ٢٣٠.

(٧) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ: ١٣٦، وَتَحْفَةُ الْمَجْدِ (السَّفَرِ
الْأَوَّلِ): ٤٦٠ وَ ٤٦٢.

(٨) عَنْهُ فِي التِّيْبَانِ ٢: ١٥٦ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٤: ٢٣٥.

(٩) مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ ١: ٢٦٧.

(١٠) انظُرْ مَفْرَدَاتِ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ لِلرَّاعِبِ: ٢٣٩.

(١) فِي النَّسْخِ: وَالْعَدْوُ الْقَوْمُ. وَهُوَ لَا يَصِحُّ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ: وَالْعَدْوُ الْقَوْمُ، وَلَكِنْ حَيْثُ لَا مَعْنَى لِتَقْدِيمِ
الْمَفْعُولِ فِي كِتَابِ اللَّغَةِ. فَالْأَصَحُّ وَالْأَقْرَبُ هُوَ مَا
أُثْبِتَنَاهُ. فَدَقِّقْ.

(٢) انظُرْ مَعَانِي الْقُرْآنِ ١: ١١٧ - ١١٨، وَالتَّفْسِيرِ
الْكَبِيرِ ٥: ١٥٩ - ١٦٠، وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

(٣) الظَّاهِرُ أَنَّ الْأَخْفَشَ يَرْتَبِي رَأْيَ ابْنِ السَّكَيْتِ
فَفِي مَعَانِي الْقُرْآنِ: ٢٩٨ قَالَ: أَحْصَرْتَنِي بِوَلِيِّ
وَأَحْصَرْتَنِي مَرَضِي أَيْ جَعَلَنِي أَحْصَرُ نَفْسِي،
وَتَقُولُ: حَصْرْتُ الرَّجُلَ أَيْ حَبَسْتَهُ فَهُوَ مَحْضُورٌ.
وَانظُرْ الصَّحَاحَ.

و - عن المرأة: امتنع عن إتيانها. فَهَوَّ حَصْرًا.

وَالْحَصْرُ - بِالضَّمِّ - مِنَ الْغَائِطِ: كَالْأَشْرِ
مَنْ الْبَوْلِ؛ وَهُوَ احْتِسَابُهُ. وَقَدْ حَصَرَ
وَأَحْصَرَ - بِالْمَجْهُولِ فِيهِمَا - فَهَوَّ
مَحْصُورًا وَمُحْصَرًا.

وَالْحَصُورُ، كَرَسُولٍ: مَنْ لَا يَأْتِي
النِّسَاءَ لِعِلَّةٍ أَوْ عِقَّةٍ حَصْرًا لِنَفْسِهِ؛ أَيْ
مَنْعًا لَهَا مِنَ الشَّهْوَاتِ ..

و - : مَنْ لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي
الْمَيْسِرِ ..

و - : مَنْ يَحْبِسُ رِفْدَهُ وَلَمْ يُخْرِجْ مَا
يُخْرِجُهُ النَّدَامَى ..

و - : مَنْ لَا يَشْرَبُ الشَّرَابَ بُخْلًا ..

و - : الْبَخِيلُ الْمُتَمَسِكُ ..

و - : الصَّيْقُ الصَّدْرِ؛ كَالْحَصِيرِ فِيمَا
عَدَا الْأَوَّلَ ..

و - : وَالْهَيُوبُ الْمُحْجِمُ عَنِ الشَّيْءِ ..

كَالْمَرَضِ . وَيَرْدُّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَخَذُوهُمْ وَأَخْضَرُوهُمْ﴾^(١).

وَمَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الْأَكْثَرُ فِي
كَلَامِهِمْ وَعَلِيهِ الْجُمُهورُ^(٢).

وَالْمَحْصَرُ، كَمَقْعَدٍ: مَوْضِعُ الْحَصْرِ.
وَكُمُكْرَمٍ: مَوْضِعُ الْإِحْصَارِ. وَمِنْهُ:
كَانَ مُحْصَرُ النَّبِيِّ ﷺ الْحَدِيثِيَّةَ.

وَحَاصِرُهُمُ الْعَدُوُّ حِصَارًا وَمَحَاصِرَةٌ.
وَهُوَ فِي الْحِصَارِ أَيَّامًا، أَيْ فِي
الْمُحَاصِرَةِ أَوْ فِي مَكَانِهَا.

وَحُوصِرُوا مُحَاصِرًا شَدِيدًا.

وَحَصَرَ صَدْرُهُ حَصْرًا، كَتَعَبَ: ضَاقَ ..
و - فِي كَلَامِهِ: عَيْبٌ ..

و - الْقَارِيءُ: امْتَنَعَ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَانْقَطَعَ
فَلَا يَقْدَرُ عَلَيْهَا ..

و - الرَّجُلُ: بَخِيلٌ ..

و - بِالسَّرِّ: صَانَةٌ. فَهَوَّ حَصْرًا فِي
الْكُلِّ ..

التفسير الكبير ١٥٩: وتحفة المجد (السفر

الأول): ٤٦٠ و ٤٦٢.

(١) التوبة: ٥.

(٢) نعم هو كما قال ويؤيده استعمالات القرآن

وقول ابن عباس: لا حصر الاخضر العدو. انظر

- و - : الكَثْرُومُ للأسرارِ ..
وغيرهما ..
- و - : الناقَةُ الصَّيْقَةُ الإحليل ؛ وقد
أَحْصَرَتْ ، وَحَصَّرَتْ ، كَصَرَبَتْ .
والْحَصِيرُ ، كَأَمِيرٍ : المَخْبِيسُ والسُّجُن ؛
كالمَحْصَرِ ، كَمَقْعَدٍ وَمَسْجِدٍ ..
- و - : المَلِكُ ؛ لأنَّهُ مَحْصُورٌ
مَحْجُوبٌ ..
- و - : البَارِيَّةُ ، وهي السَّيْفَةُ مِنَ
الخُوصِ ؛ لِحْصَرِ بَعْضِ طَافَاتِهَا عَلَى
بَعْضِ فِي النَّسْجِ ..
- و - : البِسَاطُ والبِهَادُ ؛ لبَسْطِهِمَا
كالبَارِيَّةِ ..
- و - : كُلُّ مَائِسِجٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ..
- و - : ثوبٌ مُرْخَرَفٌ مُوَشَّى يَأْخُذُ
الْقُلُوبَ حُسْنُهُ إِذَا نُشِرَ ..
- و - : وَشْيُ السَّيْفِ وَجَوْهَرُهُ ؛ كَأَنَّهُ
الْحَصِيرُ الْمَنسُوجُ ، أَوْ كُلُّ مِنْ جَانِبَيْهِ ..
- و - : الطَّرِيقُ ..
- و - : الصَّفُّ مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْرِ

(١) عنه في الصحاح .

(٣) وقد يجمع : حُصْرٌ .
(٤) في القاموس : عبد الألة كَمَلَّة . وانظر التاج .

(٢) انظر القاموس واللسان .

حَصْرَتْ قِسْمَةَ الْمَالِ فِي الْغَرْمَاءِ؛ لِأَنَّ
الْمَتَعَ لَا يَقَعُ عَلَيْهِمْ بَلْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ
مُشَارِكِيهِمْ لَهُمْ فِي الْمَالِ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى
طَرِيقِ الْقَلْبِ؛ كَمَا يُقَالُ: أَدَخَلْتُ
الْقَلَنْسُوَةَ فِي رَأْسِي.

وَعَدَدٌ مَحْضُورٌ: مَعْلُومٌ الْكَمِّيَّةُ.

وَهُوَ كَثِيرٌ يَتَجَاوَزُ الْحَصْرَ، أَيْ لَا
يُمْكِنُ ضَبْطُهُ عَدًّا.

وَإِذَا اسْتَحْيَى الرَّجُلُ مِنْ شَيْءٍ فَتَرَكَهُ،
أَوْ دَخَلَ بِامْرَأَةٍ فَعَجَزَ عَنْهَا، أَوْ تَعَدَّرَ عَلَيْهِ
الْوَصُولُ إِلَى مُرَادِهِ قِيلَ: قَدْ حَصَرَ عَنْهُ،
وَحَصِرَ دُونَهُ.

وَالْحَصِيرُ، كَأَمِيرٍ: جِبَلٌ بِلَادِ عَطْفَانَ،
وَحِصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَبْنِيَةِ مَلُوكِهِمْ
الْقُدَمَاءِ.

وَالْمُحْصِرُ، كَمُسَيْطِرٍ: مَوْضِعٌ فِي
شَعْرِ جَرِيرٍ^(١).

وَالْحُصْرِيُّونَ - بِالضَّمِّ وَالشُّكُونِ -

وَالْحَصِيرَةُ: جَرِينُ التَّمْرِ، وَلَحْمَةٌ
مَعْتَرِضَةٌ فِي جَنْبِ الْفَرَسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنِ إِذَا
هَزَلَ.

وَالْحِصَارُ، ككِتَابٍ: كَالْوَسَادَةِ يُحْسَى
مَقْدَمُهَا وَيُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا فَتَكُونُ كَالرَّحْلِ
تَلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ.

وَحَصْرَتْ الْبَعِيرَ، كَقَتَلَتْ: شَدَّدَتْهُ
عَلَيْهِ؛ كَاخْتَصَرْتُهُ. فَهُوَ مَحْضُورٌ،
وَمُخْتَصَرٌ.

وَالْمِحْصَرَةُ، كَمِلْعَقَةٍ: قَتَبٌ صَغِيرٌ، أَوْ
هُوَ الْحِصَارُ.

وَكَمْرَحَلَةٍ: الْإِشْرَازَةُ؛ وَهِيَ الْخَصْفَةُ
الَّتِي يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْأَقْطُ.
وَامْرَأَةٌ حَصْرَاءٌ: رَتْقَاءٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

حَصْرَتْ الشَّيْءَ: اسْتَوْعَبْتُهُ ضَبْطًا فَلَمْ
أَغْفَلْ مِنْهُ شَيْئًا.

وَحَصْرَتْ الْغَرْمَاءَ فِي الْمَالِ: أَصْلُهُ

(١) هو قوله:

بَيْنَ الْمَحْصِرِ فَالْفَرَّافِ مَنزَلَةٌ

كَالْوَحِيِّ مِنْ عَهْدِ مُوسَى فِي الْقُرْطَابِيِّسِ

معجم البلدان ٥: ٦٦، وفي ديوانه: ٢٧١:

المخيصر.

﴿أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ﴾^(٤)
 أَي الَّذِينَ جَاءُواكُمْ ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ
 بِالْعَجْزِ وَالْجُبْنِ عَنْ قِتَالِكُمْ وَقِتَالِ قَوْمِهِمْ .
 وَهُمْ . بَنُو مُدَلِجٍ أَوْ بَنُو أَشْجَعٍ^(٥) ؛ قَدِمُوا
 الْمَدِينَةَ فِي سَبْعِمَائَةِ يَوْمٍ مَسْعُودٌ بَنُو
 دُخَيْلَةَ^(٦) ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَا
 جَاءَ بِكُمْ ؟) قَالُوا : جِئْنَا لِنُؤَادِعَكَ لِقُرْبِ
 دَارِنَا مِنْكَ وَكِرِهْنَا حَرْبَكَ وَحَرْبَ قَوْمِنَا ،
 يَعْنُونَ بَنِي صَمْرَةَ ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ
 حِلْفٌ ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ذَلِكَ وَوَادِعَهُمْ
 فَرَجِعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ .

﴿فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ
 الْهَدْيِ﴾^(٧) أَي مُنِعْتُمْ مِنَ الْحَجِّ بِأَنَّ

وَالْحَصِيرِيُّونَ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَحْدَثِينَ ؛
 نِسْبَةٌ إِلَى عَمَلِ الْحَصِيرِ^(١) وَالْحَصِيرِ .

وَالْحَسَنُ بْنُ حَبِيبِ الدَّمَشْقِيِّ
 الْخَصَائِرِيُّ : مَحْدَثٌ .

وَالْحَصَارُ ، كَعَبَّاسٍ : جَمَاعَةٌ .

وَالْحَاصِرُ ، وَالْمُحْصِرُ : الْأَسَدُ .

وَبَنَاتُ الْحَصِيرِ : جَنَسٌ مِنَ الْبَنِّ مُنْتَهٍ .

الكتاب

﴿وَأَخْذُهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ﴾^(٢) اْمْتَعُوهُمْ

مِنَ التَّصْرِيفِ وَالتَّقَلُّبِ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ ،

أَوْ أَحْبَسُوهُمْ وَاسْتَرْقُوهُمْ ، أَوْ فَادُوهُمْ ،

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : حَصَرَهُمْ أَنْ يُحَالَ

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ^(٣) .

(٥) إِذَا كَانُوا بَنِي مَدَلِجٍ فَإِنْ جَاءَ مِنْهُمْ إِلَى
 النَّبِيِّ ﷺ هُوَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْشِمٍ . وَأَمَّا إِذَا
 كَانُوا بَنِي أَشْجَعٍ فَهُوَ مَسْعُودُ بْنُ دُخَيْلَةَ . فَاتَّبِعْهُ ، ذَكَرَ
 ذَلِكَ الطَّوْسِيُّ فِي التَّبْيَانِ ٣ : ٢٨٥ .

(٦) وَهَكَذَا فِي الْبَيَانِ وَمَجْمَعِ الْبَيَانِ ، وَفِي
 الْاِسْتِعَابِ وَأُسْدِ الْغَابَةِ وَالْإِصَابَةِ : رُخَيْلَةُ . بِالرَّاءِ
 مَصْرُورًا .

(٧) الْبَقْرَةُ : ١٩٦ .

(١) هَذَا مَقْتَضَى مَا ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّ جَمْعَهَا حُصْرٌ ، وَكَانَ
 الْحَقُّ بِنَاءٍ عَلَى هَذَا أَنْ يُقَالَ لَهُمْ حُصْرِيُونَ كَمَا نَقَلَ
 هَذَا الضَّبْطُ الرَّيْدِيُّ عَنْ اسْتَاذِهِ فِي التَّاجِ ، لَكِنْ لَمَّا
 كَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ آخَرَ وَهُوَ حُصْرٌ كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ فِي
 الْهَامِشِ (٣) مِنْ ص : ٢٩٢ صَحَّ هَذَا الْجَمْعُ وَتَلَكِ
 النَّسْبَةُ .

(٢) التَّوْبَةُ : ٥ .

(٣) الْكَشَافُ ٢ : ٢٤٧ .

(٤) النِّسَاءُ : ٩٠ .

وَاللَّهُو وَالْأَبَاطِيلِ؛ استعارةً من الحَصْرِ
بمعنى الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي
الْمَيْسِرِ. وَأَمَّا تَفْسِيرُهُ بِالْعَيْنِ فَبَاطِلٌ؛ لِأَنَّهُ
مِن صِفَاتِ النِّقْصِ فَلَا يَجُوزُ عَلَى
الْأَنْبِيَاءِ، وَهُوَ عَيْبٌ وَذَمٌّ وَالْكَلَامُ فِي
مَعْرِضِ الْمَدْحِ.

﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾^(٤)
سَجْنًا وَمَحْبَسًا، أَوْ بَسَاطًا كَمَا يُبَسِّطُ
الْحَصِيرُ الْمَنْشُوجُ.

الأثر

(حَصِيرَتْ وَبَكَتْ) ^(٥) كَفَرِحَتْ،
اسْتَحْيَتْ وَضَاقَ صَدْرُهَا مِنَ الْحَيَاءِ.

وَفِي حَدِيثِ الْقَبْطِيِّ: (فَإِذَا هُوَ
حَصُورًا) ^(٦) أَي: مَجْبُوبُ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى
لِأَنَّهُ حَصِرَ عَنِ الْجَمَاعِ.

(لَيْسَ مِثْلُ الْحَصْرِ الْعَقِصِ) ^(٧)
كَكْتِفٍ فِيهِمَا، أَيِ الْبَخِيلِ الْمُتَلَوِي

مَعَكُمْ عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ. وَقَالَ
مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ: الْمَرَادُ مَنَعُ الْعَدُوِّ؛
لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَمِنتُمْ﴾ ^(٨).

﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ﴾ ^(٩) هُمُ الَّذِينَ أَحْصَرَهُمُ الْجِهَادُ
وَمَنْعُهُمُ الْاِسْتِغَالَ بِهٍ مِنَ التَّصَرُّفِ
وَالكَسْبِ لِلْمَعَايِشِ، أَوْ الَّذِينَ أَصَابَتْهُمُ
جِرَاحَاتٌ فِي الْغَزَوَاتِ فَأَحْصَرَهُمُ
الْمَرَضُ وَالرَّيْمَانَةُ، أَوْ هُمْ قَوْمٌ مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ حَبَسَهُمُ الْفَقْرُ عَنِ الْجِهَادِ
فَعَدَّرَهُمُ اللَّهُ؛ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ هُمْ
أَصْحَابُ الصَّفَّةِ وَسَيَاتِي ذِكْرِهِمْ فِي
«ص ف ف».

﴿وَسَيْدًا وَحَصُورًا﴾ ^(١٠) لَا يَأْتِي
النِّسَاءَ عِفَّةً وَكَسْرًا لَشَهْوَةِ النَّفْسِ، وَكَانَ
تَرْكُ النِّكَاحِ أَفْضَلَ فِي تِلْكَ الشَّرِيعَةِ،
بِخِلَافِهِ فِي مِلَّتِنَا. أَوْ لَا يَدْخُلُ فِي اللَّعْبِ

(١) تفسير أبي السعود ١: ٢٠٦.

(٢) البقرة: ٢٧٣.

(٣) عمران: ٣٩.

(٤) الأسماء: ٨.

(٥) معجم الكبير للطبراني ٢٢: ٤١٢/١٠٢٢ و

٢٤: ١٣٤/٣٦٢، النهاية ١: ٣٩٥.

(٦) غريب الحديث للخطابي ١: ٦٩٨، الفائق

٢٨٧٦١، النهاية ١: ٣٩٥.

(٧) الفائق ٢: ٤٦، غريب الحديث لابن الجوزي

٢١٨: ٢ و ١١٦، النهاية ١: ٣٩٦ و ٣: ٢٤٨.

الصَّعْبِ الْأَخْلَاقِ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ.

(تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضٌ

الْحَصِيرِ)^(١١) أَي تُوَضَّعُ عَلَيْهَا وَيُبْسَطُ كَمَا

يُبْسَطُ الْحَصِيرُ؛ مِنْ عَرَضَ الْعُودَ عَلَى

الْإِنَاءِ إِذَا وَضَعَهُ [بِالْعَرَضِ]^(١٢)، أَوْ تَصَوَّرَ

لَهَا فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا تَشَاهِدُهَا؛ مِنْ عَرَضْتُ

الْمَتَاعَ عَلَى الْمَشْتَرِي إِذَا أَرَيْتَهُ إِيَّاهُ.

وَالْحَصِيرُ: الْبَارِيَّةُ؛ فَإِنَّهُ لَا يُبَاعُ

وَيُشْتَرَى حَتَّى يُنْشَرَفِيْرَى طَوْلُهُ وَعَرَضُهُ.

وَقِيلَ^(١٣): هُوَ الثَّوْبُ الْمَوْشَى الْمَزْخَرَفُ

إِذَا نُشِرَ أَخَذَ الْعَيُونَ حُسْنًا. وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ؛

لِمَا فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: (عَرَضَ الْحَصِيرِ

عُودًا). وَ[قَدْ مَرَّ]^(١٤) فِي «ع وَ د».

(أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ ثُمَّ لَزُومٌ

الْحُصْرُ)^(٥) أَي [إِنَّكَنَّ]^(٦) لَا تَعُدْنَ

تَخْرُجْنَ مِنْ بِيوتِكُنَّ [تَلْزَمْنَ]^(٧) الْحُصْرَ،

جَمْعُ حَصِيرٍ لِأَنَّهُ يُبْسَطُ فِي الْبِيوتِ.

وَمِنْهُ^(٨): (هَذِهِ ثُمَّ لَزُومٌ الْحُصْرِ).

وإِرَادُ حَدِيثٍ: (وَفِي يَدِهِ مِخْصَرَةٌ)

وَحَدِيثٍ: (فَخَرَجْتُ مُحَاصِرًا مِرْوَانَ)^(٩)

هنا تصحيْفٌ قبيحٌ وَقَعَ لِصَاحِبِ مِجْمَعِ

الْبَحَارِ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا

سَيَأْتِي^(١٠).

المصطلح

الْحُصْرُ: عِبَارَةٌ عَنِ إِيرَادِ الشَّيْءِ عَلَى

(عَدِيدٍ)^(١١) مَعِينٍ.

(٨) فِي النِّهَايَةِ ١: ٣٩٥. وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ

لِأَزْوَاجِهِ: هَذِهِ ثُمَّ لَزُومٌ الْحُصْرِ.

(٩) الْأَثْرَانِ بِرِوَايَةِ الْخَاءِ فِي مِشَارِقِ الْأَنْوَارِ

١: ٢٤٢، وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

١: ٢٨٠، النِّهَايَةِ ٢: ٣٦-٣٧.

(١٠) لَمْ يَذْكَرْ هَذَيْنِ الْأَثْرَيْنِ فِي مَادَّةِ «خ ص ر»

مِنْ كِتَابِهِ.

(١١) لَيْسَتْ فِي «ج».

(١) الْفَاتِقُ ٢: ٤١٨، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

١: ٢١٨، النِّهَايَةِ ١: ٣٩٥ و ٣١٥ و ٣١٧.

(٢) الزِّيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) هَذَا التَّفْسِيرُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ وَذَكَرَ

تَفْسِيرَيْنِ آخَرَيْنِ غَيْرِ تَفَاسِيرِ الْمَذْكَورِ هُنَا.

(٤) فِي النِّسْخِ: وَيَأْتِي وَالصَّوَابُ مَا أَتْبَعْتَهُ رَاجِعِ

الْجُزْءِ السَّادِسِ ص: ١١٧.

(٥) النِّهَايَةِ ١: ٣٩٥.

(٦) وَ (٧) مَا بَيْنَ الْمُعْتَقِفِينَ مِنَ الْمَصْدَرِ.

وَاسْتَحْضَرْتُهُ: سَأَلْتُ حُضُورَهُ.
وطلبتُ منه كذا فَأَحْضَرَنِيهِ: أَحْضَرَهُ
لي.
وحاضِرُهُ: شاهِدُهُ.

وَاحْتَضَرَ: حَضَرَ؛ كَأَنَّهُ اجْتَهَدَ فِي
الحُضُورِ.
وتَحَضَّرَ: تَكَلَّفَهُ.

والمَحْضَرُ، كَمَقْعَدٍ: مَوْضِعُ الحُضُورِ.
وَفَعَلْتُهُ بِحُضْرَتِهِ - مَثَلْتُهُ - وَحَضَرِهِ،
وَحَضَرَتِهِ - مَحْرَكَتَيْنِ - وَبِمَحْضَرِهِ، أَي
بِحُضُورِهِ وَمَشْهَدِهِ.

وَحَضَارٍ - كَنَزَالٍ - أَيِ احْضُرْ.
وعندهُ مَحْضَرٌ مِنَ النَّاسِ، كَمَعْتَسِرٍ:
أَيِ قَوْمٍ حُضُورٌ.

والْحَضْرُ، كَسَبَبٍ: خِلافُ البَدْوِ، وَهُوَ
حَضْرِيٌّ.

والْحَاضِرَةُ: خِلافُ البَادِيَةِ. الجَمْعُ:
حَوَاضِرٌ؛ وَهِيَ المُدُنُ وَالقُرَى وَالرِّيْفُ.
وَحَضَرَ الرُّجُلُ - كَكَتَبَ - حِضَارَةً،
بِالْكَسْرِ وَالفَتْحِ: أَقَامَ بِالحَضْرِ، فَهُوَ
حَاضِرٌ، خِلافُ بَدَا بَدَاوَةً - بِالْفَتْحِ

وَالِإِحْصَارُ: المَنْعُ عَنِ الإِيتْيَانِ بِأَفْعَالِ
الحِجِّ؛ سِوَاهُ كَانَ المَانِعَ عَدْوًا أَوْ خَوْفًا
أَوْ مَرَضًا.

حَصْرٌ
حُضْبَارٌ، بِالصَّادِ المُثَمَلَةِ وَالبَاءِ
المَوْحَدَةِ؛ كَعُثْمَانَ: مَوْضِعٌ.

حَضِرٌ
حَضَرَ حُضُورًا، كَقَعَدَ: وَجَدَ بَحِيثٌ
يَمَكُنُ أَنْ يُدْرِكَ، وَهُوَ خِلافُ غَابَ.
وَكَرَّكِبٌ رُكُوبًا لُغَةً، وَقِيَّاسٌ مِضَارِعُهُ
يَحْضُرُ - بِفَتْحِ العَيْنِ كَيَزَكِبُ - لَكِنَّهُمْ لَمْ
يَقُولُوا فِيهِ إِلاَّ يَحْضُرُ - بِضَمِّ العَيْنِ،
كَيَقْعُدُ - وَهُوَ مِنَ الشَّوَادِ، وَيَسْمَى
تِداخِلَ اللُّغَتَيْنِ، وَهُوَ حَاضِرٌ. الجَمْعُ:
حُضْرٌ، وَحُضُورٌ.

وَحَضَرْتُ مَجْلِسَ القَوْمِ: شَهِدْتُهُ.
وَحَضَرَنِي فَلانٌ: حَضَرَ عِنْدِي،
وَشَهِدَنِي.
وَأَحْضَرْتُهُ صَيْرْتُهُ حَاضِرًا.

والكسر أيضاً - فهو بادٍ .

وكانوا يأنفون من الحَصارة ويرَوْن
العِزَّ في البَدَاوة ؛ قال (١):

وَمَنْ تَكُنِ الحَصَارَةُ أَعَجَبْتَهُ

فَأَيُّ رِجالٍ بِأَدِيَةِ تَرانَا

وقال المعري :

المُوقِدُونَ يَنْجِدُ نَارَ بَادِيَةٍ

لَا يَخْضُرُونَ وَفَقَدَ العِزَّ فِي الحَصَرِ (٢)

وَرَجُلٌ حَصِرَ، كَكَيْفٍ: لَا تَصْلُحُهُ

البادية مِنْ قَوْمٍ حَصِرِينَ .

وهؤلاء قومٌ أَحْضارٌ، إذا كانوا أعراباً

فَنَزَلُوا فِي الحَصَرِ . والواحدُ: حَصِرٌ
أيضاً (٣) .

واحتَصَرَ: أتى الحَصَرَ .

وهو بَدَوِيٌّ، يَتَحَصَّرُ: يَتَشَبَّهُ بأهلِ

الحَصَرِ .

وَأَحْضَرَ الفَرَسَ إِحْضاراً: عَدَا، أو

ارتَفَعَ فِي عَدْوِهِ . والاسمُ: الحُضْرُ، كَقَفْلِ .

وهو فرسٌ مُحْضِرٌ وَلَا تَقْلُ: مُحْضَارٌ،

وهو من النَوادر (٤) . الجمعُ: مُحَاضِرٌ .

واحتَصَرَ فرسُهُ: حَمَلَهُ على الحُضْرِ .

وهو مِنِّي حُضْرُ الفَرَسِ، أي مسافة

حُضْرِهِ .

وجاء مُحْضِراً: مُسْرِعاً يَعْدُو .

وحَاضَرُهُ: عَدَا مَعَهُ .

والحَصْرُ، كَقَفْلِيسٍ: شَحْمَةٌ فوق

الحَاصِرَةِ، ومنبتُ العائَةِ مِنَ الرَّجْلِ

والمرأة (٥) .

(١) وهو القُطاميُّ ديوانه: ٥٨، وفيه: «من» بدل:

«ومن»، و «أناس» بدل: «رجال». وفي

الصَّحاح واللِّسان: «فن» بدل: «ومن» .

(٢) في القسم الأول من سقط الرِّند ص: ١٤٢ .

(٣) لم نَر أَحداً صرَّح بهذا بل ذكروا ان الحَصَرَ هو

الطفيلي ومن لا يريد السَّفَر أو لا يصلح له

والحَصْرِيُّ . فلعلَّ المصنَّف اشتقَّه من المعنى الثاني

أو الثالث . ثمَّ إنَّ احداً لم يذكر هذا الجمع لكنَّ كون

المفرد كَكَيْفٍ يقتضي جمعه كما هنا .

(٤) هذا رأي الجوهري ونصَّ عبارته . لكن اللسان

وابن فارس أجازوه ثمَّ نقلا قول الجوهري . وقد

ارتأى جوازهما معاً ابن دريد في الجمهرة

وابن سيدة في المحكم .

(٥) في اللسان: شحمة في العانة وفوقها . وفي

القاموس والتَّاج: ركب الرَّجل والمرأة وشحمة في

المائة وفوقها .

ومن المجاز

حَضِرَتِ الصَّلَاةُ - كَنَصَرَ وَفَرِحَ - أَي حَضَرَ وَفَتَّهَا.

وَحَضَرَنِي كَذَا: خَطَرَ بِيَالِي.

وَأَحْضِرَنِي ذَهْنَكَ وَقَلْبَكَ، أَي كُنْ وَاعِيًا لِمَا أَقُولُ.

وَحَضَرَهُ الْمَوْتُ وَاحْتَضَرَهُ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ فَهُوَ فِي النَّعْجِ، وَهُوَ مُحَضَّرٌ، وَمُحْتَضَرٌ.

وَحَضَرَهُ الْهَمُّ، وَاحْتَضَرَهُ، وَتَحَضَّرَهُ: وَرَدَّهُ.

وَحَضَرْتُ الْأَمْرَ بِخَيْرٍ، إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ رَأْيًا صَوَابًا وَكَفَيْتَهُ.

وَهُوَ حَسَنُ الْمَحْضَرِ، وَالْحَضِرَةُ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ^(١) - إِذَا كَانَ مَمَّنْ يَذْكُرُ الْغَائِبَ بِخَيْرٍ.

وَإِنَّهُ حَضِيرٌ: لَا يَزَالُ يَحْضُرُ الْأُمُورَ بِخَيْرٍ.

وَنَحْنُ بِحَضِرَةِ الدَّارِ: بِنِجَاتِهَا.

وَبِحَضِرَةِ الْمَاءِ: بِقُرْبِهِ.

وَكُنْتُ حَضِرَةَ الْأَمْرِ، إِذَا كُنْتُ حَاضِرَهُ.

وَجَمَعَ فَلَانٌ الْحَضِرَةَ: يُرِيدُ بِنَاءً:

وَهِيَ عُدَّةُ الْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالْجِصِّ وَغَيْرِهِمَا.

وَفُلَانٌ حَاضِرٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا، أَي مَقِيمٌ

بِهِ.

وَعَلَى الْمَاءِ حَاضِرٌ: وَهُمْ الْقَوْمُ

يَنْزِلُونَ بِهِ وَيَقِيمُونَ عَلَيْهِ [لَا]^(٢) يَبْرَحُونَ.

وَهُوَ جَمْعُ كَسَائِرٍ لِلشَّمَارِ.

وَيُقَالُ: هُوَ لِأَيِّ قَوْمٍ حُضَارٌ، وَحَضِرَةٌ،

وَمَحَاضِرٌ، إِذَا حَضَرُوا الْمِيَاءَ. وَهُوَ جَمْعُ

حَاضِرٍ - كَكَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَكُفْرَةٍ - وَمَحْضَرٍ،

كَمَعَشِرٍ وَمَعَاشِرٍ.

وَالْحَاضِرُ، وَالْحَاضِرَةُ: الْحَيُّ وَالْقَبِيلَةُ

إِذَا حَضَرُوا الدَّارَ الَّتِي بِهَا مَجْتَمَعُهُمْ.

وَمِنْهُ: حَاضِرٌ طَيِّبٌ وَحَاضِرَةٌ تَمِيمٌ،

وَيُطْلَقَانِ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَحْضُرُونَ بِهِ؛

وَيُقَالُ: نَزَلْنَا حَاضِرَ بَنِي فُلَانٍ وَحَاضِرَتَهُمْ.

(٢) الزيادة يقتضيها السياق.

(١) هكذا في الصحاح أيضاً. وفي اللسان والتاج

نقلا عن المحكم: الحَضِرَةُ والحِضْرَةُ.

يُحْضِرُ ما عنده منها، وهو حَسَنُ
المُحَاضِرَةِ والمُحَاوِرَةِ، ومنه: مُحَاضِرَاتُ
الأدبَاءِ، وكتابُ المُحَاضِرَةِ للرَّاعِبِ أمتعُ
كتابٍ فيها.

وَحَيْثُ الفِقهِ ما حَاضَرَتْ بِهِ، أي ما
حَضَرَكَ فذاكُرْتَ بِهِ من غيرِ نَظَرٍ وتفكُّرٍ
ومراجعةٍ كتابٍ.

وَحَاضِرَةُ الفِيلِ: أذُنُهُ.

وعُصُّ ذُو حَوَاضِرٍ: ذُو أَدَانٍ.

والْحَضِيرَةُ، كَسَفِينَةٍ: جَرِينُ التَّمْرِ،
والجَمَاعَةُ من النَّاسِ يُحْضِرُ بِهِمُ الغُرُورُ،
أَوْ مُطْلَقًا، أَوْ الَّتِي لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ كالأرْبَعَةِ
والخَمْسَةِ إلى العَشْرَةِ، ومُقَدَّمَةُ الجَيْشِ،
وما اجْتَمَعَ فِي الجُرْحِ مِنَ المِدَّةِ (٣)، وَمَا
تُلْقِيهِ المَرَأَةُ وَغَيْرُهَا بَعْدَ الوَلَدِ من
المَشِيمَةِ وَغَيْرِهَا، وَهِيَ وَاحِدَةُ الحَضِيرِ،
كَسَفِينَةٍ وَسَفِينٍ. الجَمْعُ: حَضَائِرٌ، كَسَفَانٍ.

(٣) ما هنا يوافق ما في الصَّحاحِ والمَقاييسِ.
وفي القاموسِ واللِّسانِ: الحَضِيرُ. ولعلَّهُ لا فَرْقَ
بَيْنَها لِانَّهُ قد يعبَرُ عَنْهُ بِالمفردِ وقد يعبَرُ بِالجَمْعِ
فَتَأْتِلُ.

وَحَضَرُوا عن ماءٍ كَذَا: تَحَوَّلُوا عَنْهُ.
وَبِجَارَةِ حَاضِرَةٍ، أَي نَقَدَ.

وَاللَّبَنُ مَحْضُورٌ، وَمُحْتَضَرٌ، أَي
يُحْضِرُهُ الذَّبَّانُ وَالهَوَامُّ. ومنه: الكُنْفُ
مَحْضُورَةٌ، أَي تَحْضُرُها الجِنُّ.

وَرَجُلٌ حَاضِرُ الجَوَابِ: لا يَتَرَوَى فِيهِ
ولا يَتَفَكَّرُ.

وَرَجُلٌ حَضَرٌ، كَرَجُلٍ (١): ذُو بَيَانٍ وَفِقَةٍ.

وَكَكَيْفٍ: مَنْ لا يَصْلُحُ لِلسَّفَرِ، وَمَنْ لا

يُرِيدُهُ، وَمَنْ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى
يَحْضِرُهُ، كَالْحَضَرِ - كَرَجُلٍ وَعُتُقَ (٢) -
وَالطُّفِيلِيُّ؛ وَقَدْ حَضَرَ حَضْرًا، كَضَرَبَ
وَقَتَلَ: إِذَا تَطَقَّلَ.

وَحَاضِرَةُ مُحَاضِرَةٍ، وَحَضَارًا: حَاجُّهُ،
وَجَالِدُهُ، وَجَائِئُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ فَعَالِبُهُ عَلى
حَقِّهِ فَعَلْبُهُ وَذَهَبَ بِهِ. وَجَارَاهُ. وَذَاكِرُهُ
بِالحَاضِرِ مِنَ التَّوَادِرِ؛ كَأَنَّ كَلًّا مِنْهُمَا

(١) فِي اللِّسانِ: وَرَجُلٌ حَضَرٌ ذُو بَيَانٍ.

(٢) نَقَلَ فِي التَّاجِ: الحَضَرُ: الَّذِي يَتَعَرَّضُ لَطَعَامِ
القَوْمِ وَهُوَ غَتِّي عَنْهُ، وَنَقَلَ فِي اللِّسانِ: أَنَّ الحَضَرَ
هُوَ الرَّجُلُ الوَاغِلُ.

بناها السَّاطِرُونَ الجُرْمِيُّ مَلِكُ
الجَرَامِقَةِ، وَبَنَى بيوْتَهَا وسُقوفَهَا وأبوابها
بالمرمرِ والحِجَارِ المُهَنْدَمَةِ، وفيها يقول
عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ:

وأخو الحضَرِ إذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَّ

سَلَةٌ تُجَبِّي إِلَيْهِ وَالخَابُورُ

شَادَةٌ مَزْمَرًا وَكَلَّلَهُ كِلْدَ

سَأً فَلطَّيِرٍ فِي ذُرَاهُ وَكُوْرُ^(١)

وحَضْرُ، كَسَبَبٍ: موضعٌ في شعرِ

أعشى باهلة^(٢).

وحَضُورٌ، كَرَسُولٍ: بلدٌ باليمنِ من

أعمالِ زَيْدٍ، سُمِّيَ بحَضُورِ [بن]^(٣)

عدي بن مالك الحِميرِيِّ.

وكَقَطَامٍ: جبلٌ بين البصرة واليمامة،

وهو إلى اليمامة أقرب.

وحَضَارَةٌ، كَعَبَّاسَةَ: بلدٌ باليمنِ.

والحَاضِرُ: رمالٌ بالدهناء.

وحَاضِرُ حَلَبٍ: كالمحلة العظيمة

والمَحَضَرُ: المَرْجِعُ إلى المياهِ،
والمَنْهَلُ، والسَّجَلُ، وكتابٌ يُكْتَبُ عليه
خُطوطٌ جماعيةٌ من الشُّهُودِ بصحَّةِ
مضمونه.

وحَضَارِ الوَزْنُ، كَقَطَامٍ وَفَلَسٍ:

نجمانِ يَطْلُغانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ، والعَرَبُ

تقول: حَضَارِ الوَزْنُ مُحْلِفَانِ؛ أَي

يُحْلِفُ عليهما أَنَّهُما سُهَيْلٌ لِلشَّبِيهِ.

والحَضَارُ، كَغَرَابٍ: دَاءٌ لِلإِبِلِ.

وككِتَابٍ: الخَلُوقُ بوجهِ الجاريةِ،

والبِيضُ أو الحُمُرُ من الإِبِلِ؛ وَيُفْتَحُ.

واحدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ.

ونَاقَةٌ حِضَارٌ أَيضاً، إِذَا جَمَعَتْ قُوَّةً

وَرُحْلَةً - كغُرْفَةٍ - أَي جودَةَ سَيْرٍ.

والحَضْرَاءُ - كحَمْرَاءَ - مِنَ التُّوقِ

وغيرِها: المُسَابِقَةُ في الأكلِ والشُّربِ.

والحَضْرُ، كَفَلَسٍ: مدينةٌ بإزاءِ تكريتِ

في البرِّيَّةِ بينها وبينَ الموصلِ والفُراتِ،

(١) معجم البلدان ٢: ٢٦٩، اللسان (ك ل س)،

ومعجم مقاييس اللغة ٢: ٧٧.

(٢) والشعر كما في معجم البلدان ٢: ٢٦٧.

(٣) عن معجم البلدان ٢: ٢٧٢.

وأقبل الخيل من تليلت مُضغيتة

أو صَمَّ أَعْيُنُهَا رَغَوَانٌ أو حَضْرُ

وبهَاءٍ: ماءٌ لبني عَجَلٍ بطريقِ الكوفةِ
إلى مَكَّةَ.

وَمَحْضُورَاءُ، ممدودةٌ: ماءٌ لبني
كِلَابٍ، وفي كتاب أبي زيد^(٣):
مَحْضُورَاءُ، بالخاءِ المعجمةِ: ماءٌ لبني
سَلُولٍ.

وَحَضْرَمَوْتُ، بسُكُونِ الضَّادِ وضمِّ
الميمِ، وتُفْتَحُ: بلدٌ باليمنِ شرقيِّ عَدَنَ
بِقُرْبِ البَحْرِ، وهو في الأصلِ لِقَبِّ عَمْرٍو
ابنِ قيسِ الحَمِيرِيِّ أو عامرِ بنِ قحطانَ؛
لُقِّبَ بهِ لِأَنَّهُ كان إذا حَضَرَ حرباً أكثرَ من
القتلِ فسَمَّوهُ حَضَرَ مَوْتُ، ثُمَّ سَكَنَتْ
الضَّادُ تخفيفاً فاعتبروه مركباً مزجياً لا
جُمْلَةً محكيَّةً.

قال أبو عبيدة: نزلَ حَضْرَمَوْتُ بنُ
قحطانَ هذا المنزلَ فسَمِّيَ بهِ. فهو اسمُ
موضعٍ واسمُ قبيلةٍ^(٤).
وروي أَنَّهُ سُمِّيَ بذلكَ لِأَنَّ صالحاً عليه السلامُ

بظاهريها.

والْحَاضِرَةُ: قريةٌ بأجأ ذاتِ نخيلٍ،
واسمُ قَصَبَةِ كورةِ جَيَّانَ من أعمالِ
الأندلسِ. وبلدٌ من أعمالِ الجزيرةِ
الْخضراءِ.
وَحَاضُورٌ: اسمُ ماءٍ.

وَحَاضُورًا، بالألفِ^(١): بلدٌ باليمنِ
عندَ البئرِ المعطلَّةِ، بناءً قومٍ صالحِ الَّذِينَ
آمَنُوا بهِ وَنَجَّوا من العذابِ.
وَحَضِيرٌ، كأَمِيرٍ: قاعٌ فيه آبارٌ ومزارعٌ
قربَ المدينةِ، إليه ينتهي التَّقِيْعُ - بالتَّوْنِ -
ومنهُ يبتدئُ العَقِيْقُ.

وَحَضْرَةٌ، كَهَضْبَةٍ^(٢): موضعٌ بتهامةٍ
كانَ فيه يومَ لبني دَوْسِ بنِ عدنانَ عَلَى
بَنِي الحَارِثِ بنِ كَعْبٍ.

وَمَحْضَرٌ: قريةٌ بأجأ لَبُطُونٍ من طَبِئِي.
وقَوْلُ الفيروزآباديِّ: المَحْضَرُ؛ بالألفِ
واللَّامِ، غَلَطَ.

ثمَّ السُّكُونِ.

(٣) في معجم البلدان ٥: ٦٣: أبو زياد.

(٤) عنه في معجم البلدان ٢: ٢٧٠.

(١) في القاموس: حاضوراء. قال في التاج أنه
على وزن عاشوراء.

(٢) في معجم البلدان ٢: ٢٧١: حضرة بالكسر

لَمَّا حَصَّرَهُ مَاتَ^(١). وَأَسِيدُ بَنُ حُضَيْرٍ، كَزُبَيْرٍ: ضَحَابِيٌّ

من الأنصارِ السابقينِ إلى الإسلام، وهو أحدُ النقباءِ ليلةَ العقبة، وكان أبوه حُضَيْرٌ فارس الأوس ورئيسهم يومَ بَغَاث، وكان يُقالُ لَهُ: حُضَيْرُ الكَتَّابِ. وإضافةُ الأوَّلِ إلى الثاني فيتأثَّرُ الأوَّلُ بالعواملِ ويُجَرُّ الثاني مَصْرُوفاً بالإضافة. والأوَّلُ هو الأوَّلَى.

وتصغيرُهُ حُضَيْرٌ مَوْتٌ؛ بتصغيرِ صدره. والنسبةُ إليه: حَضْرَمِيٌّ. الجمعُ:

حَضَارِمَةٌ؛ والتاءُ للدلالة على أنَّ واحدَهُ منسوبٌ؛ كَأَشَاعِثَةٍ في أشعْثِيٍّ.

وتُعَلُّ حَضْرَمِيَّةٌ: مُلْسَنَةٌ. وحُكِيَّ نَعْلَانِ حَضْرَمَوِيَّتَانِ^(٢).

وحَضْرَمِيٌّ: ابنُ عامرٍ؛ صحابيٌّ، وابنُ عَجَلَانَ وابنُ لَاحِجٍ؛ محدثانِ.

(١) انظر تفسير البحر المحيط ٤: ٣٣٤.

(٢) هكذا في نسخة من القاموس. وفي القاموس المطبوع: حَضْرَمَوِيَّتَانِ، وهذه هي التي حكها الكسائي. ولا يفترق المراد على كلا التفسيرين لأنَّ المراد ان التسه قد وقعت على أصل العلم بدون حذف، غاية الأمر أنَّ التعل قد يُذكر فيقال: حضرموتيان، وقد توتن فيقال: حضرموتيتان.

(٣) عنه في تبصير المنتبه ٢: ٥٠٦.

(٤) في النسخ: بالخاء المعجمة. والتصحيح عن أنساب السمعاني ٢: ٢٢٣ فإنه ضبطه الحَضِيرِيَّ [أي كأميري] بفتح الحاء المهملة. وكذلك ضبطها في التاج: حضيري. لكن في العبارة قصور إذ أنها تعطي أنَّ السمعاني ضبطه حُضِيرِي مع أنه ضبطه بفتح الحاء وكسر الصاد.

الكتاب

﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ﴾^(١) جَعَلَ الشُّحَّ أَمْراً حَاضِراً لِلْأَنْفُسِ لَا يَغِيبُ عَنْهَا، يَعْنِي أَنَّهَا مَجْبُولَةٌ عَلَيْهِ لَا يَنْفُكُ عَنْهَا أَبَداً. وَالغَرَضُ أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَكَادُ تَسْمَعُ بِحَقُوقِهَا مِنَ الرَّجُلِ وَلَا الرَّجُلُ يَسْمَعُ بِأَنْ يَقْسِمَ لَهَا وَأَنْ يُمَسِّكَهَا إِذَا رَغِبَ عَنْهَا وَمَالَ إِلَى غَيْرِهَا.

﴿عَلِمْتُ نَفْسٍ مَا أُحْضِرْتُ﴾^(٢) أَي مَا أُحْضِرْتُهُ مِنْ أَعْمَالِهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ. وَإِسْنَادُ الْإِحْضَارِ إِلَيْهَا مَجَازٌ إِذْ كَانَ بِسَبَبِ مِنْهَا وَإِلَّا فَحُضُورُهَا حَقِيقَةٌ إِنَّمَا هُوَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحَضَّراً وَمِمَّا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً﴾^(٣) أَي تَوَدُّ كُلُّ نَفْسٍ يَوْمَ تَجِدُ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحَضَّراً وَمِمَّا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ مُحَضَّراً

أَيْضاً لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَهْوَالِهِ أَمَداً بَعِيداً. وَالْمَقْصُودُ تَمَنِّي فَقْدِهِ؛ كَقَوْلِهِ: ﴿يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾^(٤) وَإِسْنَادُ التَّوَدُّ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهَا مُمْتَحِضاً فِي الْخَيْرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى كَمَالِ فَضَاعَةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهَوُولِ مُطَّلَعِهِ.

﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِراً﴾^(٥) أَي مُثَبَّتاً فِي الصُّحُفِ، أَوْ جِزَاءً مَا عَمِلُوا حَاضِراً إِنْ خَيْرٌ فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرٌّ فَشَرٌّ، أَوْ مَا عَمِلُوهُ بِنَفْسِهِ حَاضِراً عَلَى مَا قَالُوهُ مِنْ أَنَّ الْأَعْمَالَ الظَّاهِرَةَ فِي هَذِهِ النَّشْأَةِ بِصُورٍ عَرَضِيَّةٍ تَبْرُزُ فِي النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ بِصُورٍ جَوْهَرِيَّةٍ مُنَاسِبَةٍ لَهَا فِي الْحُسْنِ وَالقُبْحِ؛ وَهُوَ الْقَوْلُ بِتَجَسُّمِ الْأَعْمَالِ.

﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾^(٦) أَي مِنَ الَّذِينَ أُحْضِرُوا

(٤) الزخرف : ٣٨ .

(٥) الكهف : ٤٩ .

(٦) القصص : ٦١ .

(١) النساء : ١٢٨ .

(٢) التكويد : ١٤ .

(٣) آل عمران : ٣٠ .

حينئذٍ عن الإيصاء .

﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾^(١) هُمْ أَهْلُ مَكَّةَ وَأَهْلُ ذِي طُوًى عِنْدَ مَالِكٍ، وَأَهْلُ الْحَرَمِ عِنْدَ طَاوُوسٍ، وَالَّذِينَ يَكُونُونَ عَلَى أَقْلٍ مَسَافَةِ الْقَصْرِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ، وَأَهْلُ الْمَوَاقِيتِ فَمَنْ دُونَهَا إِلَى مَكَّةَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ. وَالْمَرَادُ حَضُورُ الْمُحْرِمِ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَسْكُنَ حَيْثُ يَسْكُنُ أَهْلُهُ.

﴿كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ﴾^(١٠) كُلُّ نَصِيبٍ مِنَ الْمَاءِ يَحْضَرُهُ الَّذِي هُوَ لَهُ؛ ففِي يَوْمِ النَّاقَةِ تَحْضَرُهُ النَّاقَةُ وَفِي يَوْمِهِمْ يَحْضُرُونَهُ هُمْ، وَالْمَعْنَى يَوْمٌ لَهَا وَيَوْمٌ لَهُمْ. وَقِيلَ: إِنَّهُمْ كَانُوا يَحْضُرُونَ الْمَاءَ إِذَا غَابَتِ النَّاقَةُ وَيَشْرِبُونَهُ، وَإِذَا حَضَرَتْ

لِلجِزَاءِ وَالْعِقَابِ، أَوْ مِنَ الْمُحْضَرِينَ فِي النَّارِ؛ وَنَحْوُهُ: ﴿لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾^(١١) ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَيُّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾^(١٢).

﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِي﴾^(١٣) يَشْهَدُونِي وَيَقْرُبُونِي مِنِّي، أَوْ يُصِيبُونِي بِسُوءِهِ^(١٤).

﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾^(١٥) إِلَّا أَنْ تَتْبَاعُوا بِيَعًا نَاجِرًا يَدَا يَبِيدُ.

﴿وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾^(١٦) قَرْيَةٌ مِنْهُ كَانَتْ عَلَى شَاطِئِهِ؛ وَهِيَ أَيْلَةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ أَوْ مَدِينَةٍ أَوْ الطَّبْرِيقَةِ^(١٧).

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾^(١٨) إِذَا دَنَا مِنْهُ وَظَهَرَتْ أَمَارَتُهُ، وَهُوَ الْمَرَضُ الْمَخُوفُ لَا مَعَايِنَتَهُ؛ لِعَجْزِهِ

(٦) الأعراف : ١٦٣ .

(٧) في معجم البلدان : طبرية بلا الف ولام .

(٨) البقرة : ١٨٠ .

(٩) البقرة : ١٩٦ .

(١٠) القمر : ٢٨ .

(١١) الصافات : ٥٧ .

(١٢) الصافات : ١٢٧٢ .

(١٣) المؤمنون : ٩٨ .

(١٤) هذا المعنى الثاني من قولهم : الكُفُّ محضورة .

أي تحضرها الجن والشياطين .

(١٥) البقرة : ٢٨٢ .

(وَالسَّبْتُ أَحْضَرُ إِلَّا أَنْ لَهُ
أَشْطُرًا)^(٦) هو «أَفْعَلٌ» من الحُضُورِ؛
من قولهم: حُضِرَ فلانٌ - بالمجهول -
إذا دنا موته، أي هو أكثرُ شراً إلا أنَّ
لَهُ خيراً مع شَرِّهِ؛ من قولهم: (حَلَبَ
الدَّهْرُ أَشْطُرَةً)^(٧)، أي نالَ خَيْرَهُ
وَشَرَّهُ.

(كُنَّا بِحَاضِرٍ يَمُرُّ بِنَا النَّاسِ)^(٨) هُم
القَوْمُ المَقِيمُونَ عَلَى المَاءِ. وقد يقالُ
لِلْمَكَانِ المَحْضُورِ: حَاضِرٌ، ومنه: نَزَلْنَا
حَاضِرَ بَنِي فَلَانٍ^(٩).

(فَإِنَّمَا ثَمَالٌ حَاضِرَتِهِمْ)^(١٠) هُم
القَوْمُ الحُضُورِ؛ يقالُ: فلانٌ من
الحَاضِرَةِ. يريدُ أَنَّهَا مُعْتَمِدٌ حَيْهَمُ الَّذِينَ
يَحْضُرُونَ فِي مَجْتَمِعِهِم.

النَّاقَةُ حَضَرُوا لَبَنَهَا وَتَرَكَوا المَاءَ لَهَا.
الأثر

(لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ)^(١١) هو أن يَأْتِيَ
البَدَوِيُّ بِقَوْتٍ يَبْغِي المَسَارِعَةَ بِبَيْعِهِ
رَخِيصاً فيقولُ لَهُ الحَضِرِيُّ: دَعَهُ عِنْدِي
لِأَبِيعَهُ لَكَ غَالِيّاً، وعن ابنِ عَبَّاسٍ: معناه
لَا يَكُونُ لَهُ سِمْساراً^(١٢).

(تَحْضُرُنِي مِنَ اللَّهِ حَاضِرَةٌ)^(١٣) أَي
طَائِفَةٌ وَجَمَاعَةٌ حَاضِرَةٌ، يريدُ الملائكةَ
الَّذِينَ يَحْضُرُونَهُ.

فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ (إِنَّهَا مَشْهُودَةٌ
مَحْضُورَةٌ)^(١٤) أَي يَشْهَدُهَا وَيَحْضُرُهَا
ملائكةُ اللَّيْلِ وَملائكةُ النَّهَارِ.

(إِنَّ هَذِهِ الحُشُوشَ مُحْتَضِرَةٌ)^(١٥) أَي
يَحْضُرُ [ها] الجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ لِلأَذَى.

(٦) التَّهْيَاةُ ١: ٣٩٩.

(٧) مَجْمَعُ الأَمْثَالِ ١: ١٩٥/١٠٣٣.

(٨) سَنَنُ أَبِي داوُدَ ١: ١٥٦/٥٨٥، المَعْجَمُ الكَبِيرُ

٧: ٤٩/٦٥٣، التَّهْيَاةُ ١: ٣٩٩.

(٩) انظُرْ غَرِيبَ الحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ٢: ٢٨٨.

(١٠) غَرِيبَ الحَدِيثِ لابنِ الجَوْزِيِّ ١: ٣١٢/٥٦.

الفَاتِقُ ٢: ٤٤، التَّهْيَاةُ ١: ٢٢٢.

(١١) الزَّاهِرُ (مَقْدَمَةُ الحَاوِي) : ٢٨٨، التَّهْيَاةُ

١٠٩: ١ و ٣٩٨.

(١٢) التَّهْيَاةُ ١: ٣٩٩ و ٢: ٤٠٠.

(١٣) المَوْطَأُ ٢: ٩٦٧/٩، التَّهْيَاةُ ١: ٣٩٩.

(١٤) مَسَدُ أَحْمَدَ ٤: ١١١ و ٤: ٣٨٥، التَّهْيَاةُ ١: ٣٩٩.

(١٥) غَرِيبَ الحَدِيثِ لابنِ الجَوْزِيِّ ١: ٢٠٠، التَّهْيَاةُ

٢٩٩: ١.

المُعْجَمَةِ^(٨)، وَتَصَحَّفَ عَلَى صَاحِبِ
مَجْمَعِ الْبَحَارِ فَذَكَرَهُ هُنَا.

المصطلح

الحُضُورُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ:

حُضُورٌ بِالْقَلْبِ لِلرَّبِّ بِاسْتِدَامَةِ الذِّكْرِ
وَالْإِقْبَالِ عَلَى الْفِكْرِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْ أُمُورِ
الدُّنْيَا.

وحضورٌ بالحقِّ إِذَا غَابَ عَنِ الْخَلْقِ
الغَيْبَةَ عَنْ أَعْرَاضِ^(٩) النَّفْسِ.

وحُضُورُ الْقَلْبِ بِنَعْتِ الْبَيَانِ غَيْرِ
مُحْتَاجٍ إِلَى تَأَمُّلِ الدَّلِيلِ وَتَطَلُّبِ السَّبِيلِ،
فِيَكُونُ مَبْسُوطاً بِصِفَاتِهِ غَيْرَ مُرَبَّوِطٍ
بِآيَاتِهِ.

وحُضُورٌ بِمُشَاهَدَةِ الذَّاتِ وَالغَيْبَةِ عَنِ

(مَا بِحَضْرَتِكُمْ)^(١) أَي مَا هُوَ حَاضِرٌ
عِنْدَكُمْ مَوْجُودٌ وَلَا تَكَلَّفُوهُ غَيْرُهُ^(٢).

ومنه: (كُنَّا بِحَضْرَةِ مَاءٍ)^(٣) أَي
بِقُرْبِهِ.

(أَقْطَعَ الرَّبِيزُ حُضْرَ فَرَسِهِ)^(٤) بِالضَّمِّ
وَالسَّكُونِ، أَي أَعْطَاهُ مِنَ الْأَرْضِ مَسَافَةً
عَدُوَ فَرَسِهِ.

(فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ)^(٥) أَي فَعَدَا
فَعَدَوْتُ.

(فِي تَوْبِيْنِ حَضُورِيْنِ)^(٦) نِسْبَةٌ إِلَى
حَضُورٍ، كَرَسُولٍ: قَرِيْبَةٌ^(٧) بِالْيَمِينِ.

وحديث (خَرَجُوا إِلَيَّ حَضَائِرِهِمْ)
- جَمْعُ حَضِيرَةٍ؛ وَهِيَ النَّخْلَةُ يَنْتَشِرُ
بُسْرُهَا وَهِيَ أَحْضَرٌ - صَوَابُهُ بِالْخَاءِ

٢: ٦٧٠ / ٩٧٤، مشارق الأنوار ١: ٢٠٧.

(٦) الفائق ٢: ١٥٩، النهاية ١: ٤٠٠، مجمع
البحرين ٣: ٢٧٣.

(٧) وهكذا في المصادر لكن مرَّ أنها بلد.

(٨) انظر مشكاة المصابيح ٢: ١٢٠٣ / ٤١٣١.

(٩) في النسخ غير مهموزه وهي تحتمل
إِعْرَاضِ النَّفْسِ بِالْكَسْرِ. ولعل ما اثبتناه أقرب
للمراد.

(١) انظر نهج البلاغة ١: ٩١، ٢: ٢٠٩، وصحيح

مسلم ٤: ٢٢٧٨ / ٢٩٦٧، والنهاية ١: ٣٩٩.

(٢) كذا في النسخ وفي النهاية: ولا تكلفوا غيره.

(٣) سنن الدار قطني ٢: ٤٢ / ٢٢، المعجم الكبير

٧: ٤٨ / ٦٣٤٩، النهاية ١: ٣٩٩.

(٤) مسند أحمد ٢: ١٥٦، سنن أبي داود

٣: ١٧٧ / ٣٠٧٢، النهاية ١: ٣٩٨، ٣: ٤٨٥.

(٥) مسند أحمد ٦: ٢٢١، صحيح مسلم

وَصْرَةٌ حُضْبُورٌ، كَمُضْفُورٍ: صَخْمَةٌ؛
وهي ^(٢) أصل الضرع ولحمته.

حطر

حَطَرَ القوسَ حَطْرًا، كَقَتَلَ: وَتَرَهَا..
و - المرأة: جَامَعَهَا.

وحَطِرَ به الأرضُ - بالمَجْهُولِ - إذا
سَقَطَ عليها، فَهَوَّ مَحْطُورٌ.
والحَاطُورَةُ: المَاضِي مِنَ السُّيُوفِ.

حطمر

حَطَمَرَ عَلَيْهِ: غَضِبَ..
و - الإِنَاءُ: مَلَأَهُ..
و - القوسُ: وَتَرَهَا؛ والمِيمُ زائِدَةٌ.

حظر

حَظَرَهُ حَظْرًا، كَقَتَلَ: مَنَعَهُ، وَحَبَسَهُ..
و - عَلَيْهِ الشَّيْءُ: حَجَرَهُ وَحَالَ بَيْتَهُ
وَبَيْنَهُ..

جَمِيعِ الصِّفَاتِ.

والمَحَاضِرَةُ: حُضُورُ القَلْبِ فِي
الاستِفاضةِ مِنْ أَسْمَائِهِ الحُسْنَى تَعَالَى
شَأْنُهُ.

حضر

حَضَرَ الإِنَاءُ: مَلَأَهُ.
والْحَضْرُ، كَهَزْبِرٍ: الوَطْبُ الوَاسِعُ،
أَوْ مطلقًا، وَالَّذِي عَظَمَ بطنُهُ وَاتَّسَعَ.
وبهَاءٍ: الإِبِلُ الكَثِيرَةُ تَتَفَرَّقُ عَلَى
الرَّاعِي فلا يَطِيقُ جَمْعَهَا لكَثْرَتِهَا.

وإِبِلٌ حَضَاجِرٌ: مَتَفِخَةٌ الحَوَاصِرِ
لَأَكْلِهَا الحَمَضُ وَشُرْبِهَا عَلَيْهِ.
وَحَضَاجِرٌ: عَلِمَ لِلذَّكْرِ وَالأنثَى مِنْ
الصَّبَاحِ؛ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَعَةِ بطنِهَا
وِعَظْمِهِ. وَهُوَ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ لِأَنَّهُ مَنْقُولٌ
عَنِ الجَمْعِ؛ قَالَ سِيبَوِيهِ: سَمِعْنَا العَرَبَ
تَقُولُ: وَطَبَّ حِضْبُجْرٌ، وَأَوْطَبَّ
حَضَاجِرٌ^(١).

(٢) هذا تفسير منه للله معنى صرّة هنا.

(١) انظر الكتاب ٣: ٢٢٩، والمحكم ٤: ٥٠.

ومنه: حَظَرْتُ الشَّيْءَ، إِذَا حُزَّتْهُ.

وَشَيْءٌ مَحْظُورٌ: غَيْرُ مَبَاحٍ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنْهُ.

وَالْحَظِيرَةُ: مَوْضِعٌ يُحَاطُ عَلَيْهِ بِشَجَرٍ أَوْ حَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ أَوْ شَوْكٍ لِتَأْوِي إِلَيْهِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ يَمْتَنِعُهَا وَيَحْفَظُهَا وَيَقِيهَا الرِّيحَ وَالْبُرْدَ، كَالْمُحْتَظَرِّ، وَمَا يُصْنَعُ لِلْمَاءِ كَالصُّهْرِيحِ أَوْ كَالسَّاقِيَةِ. وَجَرِيْنُ التَّمْرِ. وَمَا يُحِيطُ بِالشَّيْءِ وَيَمْتَنِعُهُ؛ خَشْبًا أَوْ قَصَبًا. الْجَمْعُ: حِطَاظٌ، وَحِطَاظٌ.

وَاحْتَظَرَ: اتَّخَذَ حَظِيرَةً لِنَفْسِهِ وَحَظَرَ عَمَلَهَا لِغَيْرِهِ.

وَالْحِطَاظُ، بِالكسْرِ والفتْحِ: حَائِطٌ الْحَظِيرَةِ، وَحَائِطُ البِستَانِ، وَالْحَظِيرَةُ نَفْسُهَا، وَمَا يُحَظَرُ بِهِ الشَّيْءُ مِنْ حَائِطِ وَسِيَاجٍ وَهَشِيمٍ وَمَدْرٍ، وَكُلُّ أَرْضٍ حُظِرَتْ وَحُوِّطَ عَلَيْهَا.

وَحَظَرَ المَالَ: حَبَسَهُ فِي الحَظِيرَةِ.

وَالْحَظِيرُ، كَكَتِفٍ: مَا يُحَظَرُ بِهِ

الْحَظِيرَةُ مِنْ شَجَرٍ وَنَحْوِهِ.

وَمِنَ المَجَازِ

هُوَ نَكِدُ الحَظِيرَةِ: لِلبَخِيلِ، وَالقَلِيلِ

الْحَيْرِ.

وَحَظِيرَتُهُ: مَالُهُ؛ لِأَنَّهُ حَظَرَهُ أَي

مَتَّعَهُ.

وَجَاءَ بَنُو فُلَانٍ بِالحَظِيرِ الرُّطْبِ - كَكَتِفٍ - أَي الكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ أَوِ المَالِ؛ لِأَنَّ الحَظِيرَ الَّذِي هُوَ الشَّجَرُ وَالحَطْبُ الرُّطْبُ الَّذِي تُصْنَعُ مِنْهُ الحَظِيرَةُ يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى كَثْرَةٍ، فَجَعَلُوهُ عِبَارَةً عَنِ الشَّيْءِ الكَثِيرِ..

ومنه: وَقَعَ فُلَانٌ فِي الحَظِيرِ الرُّطْبِ، أَي فِيمَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ.

وَجَاءَ بِالحَظِيرِ الرُّطْبِ، إِذَا جَاءَ بِالكَذِبِ [المُسْتَشْنَعِ] ^(١).

وَيُقَالُ لِلنَّمَامِ أَيضاً: جَاءَ بِالحَظِيرِ الرُّطْبِ، وَأَوْقَدَ فِي الحَظِيرِ الرُّطْبِ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَوْقَدُ بِنَمَائِمِهِ نَارَ العِدَاوَةِ.

أَعْلَاهُ وَهِيَ أَقْرَبُ لِمَا فِي التَّسْحِ.

(١) فِي التَّسْحِ: المَسْتَشْنَعِ. وَفِي أَغْلِبِ المَصَادِرِ: (المَسْتَبْعِ) لَكِن رَوَدَتْ فِي التَّكْمَلَةِ كَمَا أَتْبَتَاهُ

الجيم وتثقيب الموحدة - كما صحفه
الفيروزآبادي أو نسخته كتابه.

والمحظائر، بالكسر: ذباب أخضر.

الكتاب

﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾^(٢)

ممنوعاً؛ أي لا يمنعه من عاصٍ لعصيانه،
أو مقصوراً على طائفةٍ دون أخرى.

﴿فَكَانُوا كَهَيْسِمِ الْمُحْتَظِرِ﴾^(٣)

كالمتكسر من يابس الشجر الذي يجمعه
متخذ الحظيرة. وقرئ بفتح الظاء^(٤)؛
أي كهسيم الحظيرة أو الشجر المتخذ
لها.

الأثر

﴿مَنْ أَجَرَ نَفْسَهُ فَقَدْ حَظَرَ عَلَى

نَفْسِهِ الرَّزْقَ﴾^(٥) أي حَجَرَ وَمَنَعَ؛ لَأَنَّ
مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ أَجِيرًا فَقَدْ سَدَّ عَلَى نَفْسِهِ
أَبْوَابَ التَّصَرُّفِ وَالكَسْبِ سِوَى أُجْرَتِهِ

(٣) القمر: ٣١.

(٤) وهي قراءة الحسن انظر المحتسب ٢: ٢٩٩.

اتحاف فضلاء البشر: ٥٢٥.

(٥) الكافي ٥: ١/٩٠، مجمع البحرين ٣: ٢٧٤.

وقولهم: كَانَ هَذَا زَمَنَ التَّحْظِيرِ،
إشارة إلى ما فعلَ عُمَرُ من قسمة وادي
القرى بين المسلمين وبين بني عُذْرَةَ،
وذلك بعد إجلائه اليهود عنه، وهو
كالتاريخ عندهم.

والحظيرة: قرية كبيرة من أعمال
بغداد من ناحية دُجَيْلٍ، يُنْسَجُ فيها ثياب
الكرز؛ ناس الصفيقة وتُحْمَلُ منها إلى سائر
البلاد.

والحظائر: موضعٌ باليمامة.

وَأَذْهَمَ بَنُ حَظْرَةَ - كَهَضْبَةَ - اللَّحْمِيُّ
الرَّاشِدِيُّ: صحابيٌّ.

وَحَظْرَةَ بَنُ عَبَّادٍ: من وَلَدِهِ؛

خَارِجِيٌّ.

وَمُحَمَّدُ بَنُ أَحْمَدَ الحَظِيرِيُّ، كَمَدِينِيٍّ:
مُحَدِّثٌ، يُعْرَفُ بِالْجِنَائِيِّ - بِنَوَائِيٍّ مَخْفُفًا
وَكَسْرٍ الجيم - لا الجِنَائِيَّ^(١) - بضمِّ

(١) هذا مقتضى ضبطه ومقتضى رسم النسخ.

إِلَّا أَنْ الموجد في القاموس وهو المنقول عن
أبي الحصين وابن كادش كما في التاج:
الجِنَائِيَّ.

(٢) الإسراء: ٢٠.

عظيم من النَّارِ يَبْكُ حَرَّهَا.

المصطلح

الْحَظْرُ: التحريم، ويطلق على المحظور - كالبلفظ على الملقوظ - وهو ما يُثاب على تركه ويُعاقب على فعله.

حفر

حَفَرَ الْأَرْضَ حَفْرًا، كَضْرَبَ: نَقَبَهَا^(٥) وَأَخْرَجَ تَرَابَهَا بِحَدِيدَةٍ وَنَحْوِهَا..
و - النَّهْرَ: شَقَّهُ..
و - البئرَ: بَارَهَا..

و - عن الصَّبِّ واليَرْتُوبِ: نبش عنه ليستخرجه. وَيُسْعَقُ فِيهِ فَيَقَالُ: حَفَرْتُ الصَّبَّ، على الحذف والإيصال، كاحتفر احتفاراً في الجميع.

والحَفْرُ، كسبب: التراب المستخرج بالحفر، والمكان المحفور كالبئر

فَكَأَنَّهُ حَجَرَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يُرَزَقَ مِنْ جَهَنَّمَ أُخْرَى.

(لَا يُحَظَرُ عَلَيْكُمُ النَّبَاتُ)^(١) أَي لَا تُتَمَنَعُونَ مِنَ الزَّرْعَةِ حَيْثُ شِئْتُمْ.

(لَا يَلِجُ حَظِيرَةَ الْقُدْسِ مُدْمِنٌ خَمْرٍ)^(٢) أَي الْجَنَّةُ؛ شُبِّهَتْ بِالْحَظِيرَةِ الَّتِي تَقِي الْمَاشِيَةَ مِنَ الْأَدْيِ، وَأُضِيفَتْ إِلَى «الْقُدْسِ» - وَهُوَ الطَّهَارَةُ - لَطَهَارَتِهَا مِنَ الْأَفْذَارِ وَالْمَكَارِهِ. وَتُطْلَقُ «حَظِيرَةُ الْقُدْسِ» عَلَى الشَّرِيعَةِ لِاسْتِفَادَةِ الطَّهَارَةِ مِنْهَا.

(أَزَاكَةٌ فِي حِطَّارِي)^(٣) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، أَرَادَ أَرْضاً قَدْ حَظَرَهَا وَحَوَّطَ عَلَيْهَا، وَكَانَتْ تِلْكَ الْأَرَاكَةُ فِيهَا حِينَ أَحْيَاهَا.

(لَقَدْ احْتَظَرْتِ بِحِطَّارٍ شَدِيدٍ)^(٤) هُوَ الْحَظِيرَةُ، أَوْ حَائِطُهَا. أَيِ احْتِمَيْتِ بِحِمَى

١: ٢٩٢، النهاية ١: ٤٠٤ و ٤٤٧.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٢٣، النهاية

١: ٤٠٤.

(٥) في القاموس واللسان والتاج: حَفَرَ الشَّيْءَ

نَقَاهُ... الخ.

(١) الفائق ٣: ٤١٦، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢٢٣، النهاية ١: ٤٠٥.

(٢) المعجم الأوسط ٩: ٢٦٨/٨٥٨٧، النهاية

١: ٤٠٤.

(٣) غريب الحديث للخطابي ١: ٤٧١، الفائق

أَي الدَّابَّةِ نَفْسِهَا ، وَمِنْهُ : فَلَانَ يَمْلِكُ
الْحُفَّ وَالْحَافِرَ ، أَي ذَوَاتَهُمَا وَهِيَ
الإِبِلُ وَالخَيْلُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

حَفَرَ السَّبِيلَ الرَّادِي : جَعَلَهُ أَخْذُودًا .
وَتَحَفَّرَ السَّبِيلَ وَالْمَطْرُ فِي الْأَرْضِ :
جَعَلَ فِيهَا حُفْرًا .
وَحَفَرَ الْمَرْأَةَ : جَامَعَهَا ..

و - تَرَى فُلَانًا ، إِذَا فَتَّشَ عَنْ أَمْرِهِ
وَوَقَّفَ عَلَيْهِ ..

و - الْفَصِيلُ أُمَّةٌ : هَزَلَهَا وَاسْتَلَّ
شَحْمَهَا وَسَمَتَهَا حَتَّى اسْتَرَخَى لِحْمُهَا
بِامْتِصَاصِهِ إِيَّاهَا ، وَيُقَالُ : مَا مِنْ حَامِلٍ إِلَّا
وَيَحْفَرُهَا الْحَمْلُ إِلَّا النَّاقَةَ فَإِنَّهَا تَسْمَنُ
عَلَيْهِ ، أَي يَهْزِلُهَا .

وَحَفَرَتْ أَسْنَانُهُ ، كَضْرَبَتْ وَتَعَبَتْ^(١) :
تَأَكَلَتْ ، أَوْ فَسَدَتْ أُصُولُهَا ، أَوْ عَلَتْهَا
صُفْرَةٌ . وَبِأَسْنَانِهِ حَفَرٌ وَحَفْرٌ ، بِالسُّكُونِ
وَالتَّحْرِيكِ .

وَالخَنْدِقِ . الْجَمْعُ : أَحْقَارٌ .

وَالْحُفْرَةُ - بِالضَّمِّ - وَالْحَفِيرُ ، وَالْحَفِيرَةُ :
مَا حُفِرَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالقَبْرِ .

وَإِذَا وُسِّعَتِ البُئْرُ فَوْقَ قَدْرِهَا
سَمِيَتْ : حَفِيرًا ، وَحَفِيرَةً ، وَحَفْرًا ،
كَسَبَبٍ .

وَأَحْفَرْتُ فَلَانًا بَشْرًا : أَعْنَتُهُ عَلَى
حَفْرِهَا .

وَاسْتَحْفَرَ النَّهْرُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُحْفَرَ .

وَالْمِحْفَارُ ، وَالْمِحْفَرُ ، وَالْمِحْفَرَةُ ،
بِكسْرِ هَيْنَ : مَا يُحْفَرُ بِهِ ، وَالْمِسْحَاةُ .

وَالْحَفَّارُ ، كَعَبَّاسٍ : مَنْ حِرَفْتُهُ الْحَفْرُ ؛
وَعَلَبَ عَلَى مَنْ يُحْفَرُ الْقُبُورَ .

وَحَافِرَ الْيَرْبُوعِ مُحَافِرَةً ، وَحِفَارًا :
أَمَعَنَ وَبَالَغَ فِي حَفْرِهِ . وَمِنْهُ : هُوَ أَرْوَعٌ مِنْ
يَرْبُوعٍ مُحَافِرٍ .

وَالْحَافِرُ مِنَ الدَّابَّةِ : وَاحِدٌ حَوَافِرِهَا ؛
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَحْفِرُ الْأَرْضَ بِشِدَّةِ
وَطْنِهِ . وَشَاعَ إِطْلَاقُهُ عَلَى ذَاتِ الْحَافِرِ

وقال أنها أردأ اللغتين .

(١) نقلها ابن السكيت وقال أنها لغة بني أسد .

وَحَفِرَ فَمُهُ - بالمجهول - فَهُوَ مَحْفُورٌ،
إِذَا حَفَرَهُ الْأَكْمَالُ أَوْ السُّلَاقُ .

و [حَفَرَتِ] ^(١) زَوَاضِعُ الْمُهْرِ،
كَضَرَبَتْ: تَحَرَّكَتْ لِلسَّقُوطِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا
سَقَطَتْ بَقِيَتْ مَنَابِئُهَا حَفْرًا، فَكَأَنَّهَا إِذَا
[نَغَضَتْ] ^(٢) أَخَذَتْ فِي الْحَفْرِ .

وَأَحْفَرَ الْمُهْرُ إِحْفَارًا: حَفَرَتْ
رَوَاضِعُهُ .

وَرَجَعَ فِي حَافِرَتِهِ، أَي مِنْ حَيْثُ
جَاءَ ..

وإلى حَافِرَتِهِ، أَي إلى حَالَتِهِ الْأُولَى ..
وعلى حَافِرَتِهِ، إِذَا شَاخَ وَهَرَمَ؛ كَأَنَّهُ
رَجَعَ الْقَهْقَرَى .

والتَّقَوَا وَاتَّقَلَوْا ^(٣) عِنْدَ الْحَافِرَةِ، أَي
أَوَّلِ الْمُلتَقَى، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ:
رَجَعَ فِي حَافِرَتِهِ، أَي فِي طَرِيقِهِ الَّتِي
جَاءَ فِيهَا فَحَفَرَهَا، أَي أَثَّرَ فِيهَا بِمَشْيِهِ،

فهي فاعلةٌ بمعنى مفعولة كـ ﴿عَيْشَةٍ
رَاضِيَةٍ﴾ ^(٤) نَمَّ كَثُرَتْ حَتَّى اسْتَعْمَلَتْ فِي
كُلِّ أَوْلِيَّةٍ وَحَالَةٍ أَوْلَى . وَمِنْهُ: النَّقْدُ عِنْدَ
الْحَافِرَةِ، كَمَا يَأْتِي بَيَانُهُ فِي الْمَثَلِ .

وَالْحَفْرَاءُ - بِالْكَسْرِ - وَاحِدَةُ الْحَفْرَى،
كِشْعَرَى: وَهُوَ نَبْتُ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ،
وَخَشْبَةٌ تَتَّخِذُ كَالْكَفِّ الْمَفْتُوحَةِ الْأَصَابِعِ
يُنْفَى بِهَا الْبُرُّ مِنَ التَّنْبِنِ .

وَالْحِفْرَاءُ، ككِتَابٍ: عُوْدٌ يُعَوِّجُ وَيُنْقَبُ
وَسَطُهُ وَيُجْعَلُ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ وَيُجْعَلُ
فِي تَقْبِهِ الْعَمُودُ الْأَوْسَطُ .
وَالْحَافِرَةُ، بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ: سَمَكَةٌ
سَوْدَاءُ .

وَالْحَفْرُ، كَقَلْبِ: مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ نَمَلَى .
وَبِلَا لَامٍ: بَثْرٌ لَبَنِي تِيمٍ بِنِ مَرَّةٍ بِمَكَّةَ،
وَرَوَاهُ الْحَازِمِيُّ بِالْجِيمِ ^(٥) .
وَحَفْرُ الْبَطَاحِ، وَوَادِي حَفْرٍ: مَوْضِعَانِ .

(٣) فِي الْأَصْحَاحِ وَاللَّسَانَ وَالْقَامُوسَ: فَاقْتَلُوا .

(٤) الْحَاقَّةُ: ٢١ .

(٥) عَنْهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢: ٢٧٥ .

(١) الزِّيَادَةُ عَنِ الْأَسَاسِ: ٨٨ .

(٢) فِي النَّسَخِ: نَقَضَتْ . وَالتَّصْحِيحُ عَنِ
أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ، مَعَ أَنَّ الْمَعْنَى لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِهَا،
لِأَنَّ نَقَضَتْ بِمَعْنَى تَحَرَّكَتْ .

وَالْحَفْرُ، كَسَبَبٍ: من منازلِ أبي بكر
ابنِ كلابٍ.

وَأَحْفَارُ الْمُضَافَةِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ
كثيرةٌ - وهي جَمْعُ حَفْرٍ، كَسَبَبٍ - منها:
حَفْرُ أَبِي مُوسَى: وهي رَكَايَا احْتَفَرَهَا
أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ
إِلَى مَكَّةَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ خَمْسُ لِيَالٍ.
وَحَفْرُ الرُّبَابِ: ماءٌ بِالذَّهْنَاءِ.

وَحَفْرُ السَّيِّعِ، كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ
بِالْكُوفَةِ. وَالسَّيِّعُ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَمْدَانَ،
وَإِلَى هَذَا الْحَفْرِ يُنْسَبُ أَبُو دَاوُدَ عَمْرُ بْنُ
سَعْدِ الْحَقَرِيِّ الْمُحَدِّثُ.
وَحَفْرُ سَعْدٍ: وَرَاءَ الذَّهْنَاءِ يُسْتَقَى مِنْهُ
بِالسَّائِيَةِ.

وَحَفْرُ السُّوْبَانِ، كَطُوفَانَ: وَهُوَ وادٍ
أَوْ أَرْضٌ كَانَتْ بِهَا حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي عَبَسٍ
وَبَنِي حَنْظَلَةَ.

وَحَفْرُ السَّيْدَانِ، بِالْكَسْرِ: وَهُوَ لِبَنِي

تَمِيمٍ فِي دِيَارِهِمْ.

وَحَفْرُ صَبَّةٍ؛ وَهُوَ صَبَّةُ بَنِ أَدِّ بْنِ
طَابِخَةَ: رَكَايَا بِنَوَاحِي الشُّوَاغِينَ بَعِيدَةٌ
الْقَعْرِ عَذْبَةُ الْمَاءِ.

وَالْحَفْرَةُ، كَعُرْفَةٍ: مَوْضِعٌ بِالْقَيْرَوَانِ
يُعْرَفُ بِحَفْرَةِ ابْنِ أَيُّوبَ^(١)، يُنْسَبُ إِلَيْهَا
يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ الْحَقَرِيُّ الْمُحَدِّثُ.

وَحَفَارٌ، كَعُرَابٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، أَوْ
بَيْنَ الْيَمَنِ وَتِهَامَةَ.

وَالْحَفِيرُ، كَأَمِيرٍ: بَثْرٌ بِمَكَّةَ لِبَنِي تَمِيمٍ،
وَمَاءٌ لِبَنِي الْهُجَيْمِ، وَمَاءٌ بِالذَّهْنَاءِ لِبَنِي
سَعْدٍ، وَمَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ.

وَبِلَالٍ: نَهْرٌ بِالْأَرْدَنِ، وَمَوْضِعٌ
بِنَجْدٍ، وَمَاءٌ لِعَطْفَانَ.

وَحَفِيرُ الْعَلَجَانِ: كَسَرَطَانَ: مَاءٌ لِبَنِي
جَعْدِ^(٢) بْنِ كَلَابٍ.

وَحَفِيرُ زِيَادٍ: عَلَى خَمْسِ لِيَالٍ مِنْ
الْبَصْرَةِ.

بِالْقَيْرَوَانِ بَدْرِبِ أَمِّ أَيُّوبَ.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ٢: ٢٧٧: بِنِي جَعْفَرِ بْنِ
كَلَابٍ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ٢: ٢٧٦: يَعْرِفُ بِحَفْرَةِ
أَيُّوبَ. وَفِي التَّاجِ: يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ الْحَقَرِيِّ...
وَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ دَارَهُ كَانَتْ عَلَى حَفْرَةٍ

وَحَافِرٌ: قريةٌ بينَ بالسِّ وحلبَ،
وإليها يُضافُ دَيْرُ حَافِرٍ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّرِيرِ الْحَفَّارِ
[وهلالُ بنُ مُحَمَّدِ الْحَفَّارِ،^(٣) كَعْبَائِسِ
فيهما: محدثانِ من أهلِ بغدادِ.

الكتاب

﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ
فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾^(٤) في «ش ف و».

﴿أَأَنْتَأ لَمَزْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾^(٥)
أي مرجوعونَ بعد موتنا إلى الحالةِ
الأولى؟! يعنونَ الحياةَ، ومعناه: أُنْعَادُ
أحياءٍ كما كُنَّا؟! من قولهم: رجع في
حافرتِه، كما تقدّم بيّانهُ. وقيل: الحافرةُ
الأرضُ التي حُفِرَتْ فيها قبورُهُم،
ومعناه: أُنْنَا لمرْدودُونَ في الحافرةِ إلى
الحياةِ ونَحْنُ في الحافرةِ؟! أي في
القبورِ، فالظرفُ على هذا في موضع
نصبٍ على الحالِ.

وَالْحَفَيْرُ، كزَيْرٍ: ماءٌ لباهلّةٍ على
مرحلةٍ من البصرةِ، وهو أوَّلُ منازلِ
الحاجِّ منها، ومنزل بين ذِي الحليفةِ ومللِ
يسلكه الحاج، وماءٌ [بأَجْرٍ]^(١).

وَالْحَفِيرَةُ، كسَفِينَةٍ: ماءٌ لبني مُوجِنِ
الصَّبَابِيِّ، وموضعٌ على طريقِ اليمامةِ.

وَحَفِيرَةُ الْأَعْرُ - بالغينِ المعجمةِ،
كَأَشَدِّ - وَحَفِيرَةُ خَالِدِ: ماءٌ لبني كعبِ
ابنِ أَبِي بَكْرٍ، وخالدٌ مولىٌ لَهُم.

وَحَفِيرَةُ عُكُلٍ: باليمامةِ.

وَحَفِيرَةُ بَنِي نَقْبٍ: من مياهِ أَبِي بَكْرٍ
ابنِ كلابِ.

وَحَفِيرَةُ الْعَبَّائِسِ: من أسماءِ زمزمِ.

وَالْأَحْفَارُ، بصيغةِ الجَمْعِ: موضعٌ في
باديةِ العربِ.

وَمَحْفُورٌ: بليدةٌ^(٢) على شاطئِ بحرِ
الرُّومِ، تُنْسَجُ بها البُسْطُ، ومنها البساطُ
المَحْفُورِيُّ، وبالعينِ تصحيفٌ.

(٣) ما بين المعقوفين عن النَّاجِ.

(٤) آل عمران: ١٠٣.

(٥) التّازعات: ١٠.

(١) في النسخ: بأَجَار. والظاهر أن الرّاء زائدة من

النسخ. والمثبت عن معجم البلدان ٢: ٢٧٧.

(٢) في القاموس المطبوع: قرية، وفي نسخة: بلد.

الأثر

(فَاحْتَفَرَتْ كَمَا يَحْتَفِرُ الثَّعْلَبُ)
بالراء في رواية الجمهور، وبالزاي
للسمرقندي؛ وهو الصواب، أي
تَصَامَمَتْ واجتمعت^(١).

(وَسَتَّغَفِرُ بِئَدَامَتِكَ عِنْدَ الْحَافِرِ)^(٢)
أي عند واقعة الذنب من غير تأخير لأن
التأخير من الإصرار؛ وهو من قولهم:
(التَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ) ويأتي في المثل.

المثل

(مَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ جُبًّا وَقَعَ فِيهِ
مُنْكَبًا)^(٣) يُضْرَبُ لِمَنْ أَرَادَ بِصَاحِبِهِ
مَكْرًا فَحَاقَ بِهِ.

(التَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ)^(٤) أَصْلُهُ فِي
الْفَرَسِ إِذَا بَاعَتْ، أَيْ لَا يَزُولُ حَافِرُهَا
حَتَّى يُنْقَدَ ثَمْنُهَا؛ لِأَنَّهَا لِكِرَامَتِهَا لَمْ تَكُنْ
تُبَاعُ نَسِيئَةً، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِ

الفرس أيضاً.

وُروى: عِنْدَ الْحَافِرَةِ، أَيْ عِنْدَ
الْحَالَةِ الْأُولَى وَهِيَ الصَّفْقَةُ.

وقال ثعلب: مَعْنَاهُ عِنْدَ السَّبَبِ؛ وَذَلِكَ
أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا سَبَقَتْ أُخِذَ الرَّهْنُ^(٥).
وَالْحَافِرَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي حَفَرَهَا الْفَرَسُ
بِقَوَائِمِهِ؛ فَاعْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ.

وقيل: مَعْنَاهُ عِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي أُجْرِيَ
فِيهِ الْفَرَسُ لِلتَّنْظَرِ وَقْتَ الْبَيْعِ.

وقيل: الْحَافِرَةُ التَّقْلِيْبُ وَالرِّضَا؛
مَأخُوذٌ مِنْ حَفَرِ الْأَرْضِ، كَأَنَّهَا مَصْدَرٌ
كَالْفَاصِلَةِ وَالْعَاقِبَةِ. وَالْمَعْنَى: أَنَّ السَّلْعَةَ
إِذَا قُلِبَتْ وَنُظِرَ إِلَيْهَا نَظَرَ تَفْتِيْشٍ
(عِنْدَهَا)^(٦) فَرُضِيَتْ وَجَبَّ أَنْ يُنْقَدَ
ثَمْنُهَا.

وعلى كلٍّ من المعاني فهو مثل
يُضْرَبُ فِي تَعْجِيلِ قِضَاءِ الْحَاجَةِ.

الأمثال ٢: ٣٣٧/٤٢١١، وجمهرة الأمثال

٢: ٣١٠/١٧٤.

(٥) انظر مجالس ثعلب ٢: ٥٥٦، والزاهر في

معاني كلمات الناس ١: ٣٦٠/٢٨٩.

(٦) ليست في «ج».

(١) انظر مشارق الأنوار ١: ٢٠٢.

(٢) غريب الحديث للخطابي ١: ٤٧٢، الفائق

١: ٢٩٣، النهاية ١: ٤٠٦.

(٣) المستقصى ٢: ٣٥٤/١٣٠٢.

(٤) المستقصى ١: ٣٥٤/١٥٢٦، وانظر مجمع

كَاحْتَقَرَهُ وَاسْتَحَقَرَهُ [وَحَقَّرَهُ] (٣).

وهو حَقِيرٌ تَقِيرٌ، وَحَاقِرٌ نَاقِرٌ، وَحَقِرٌ تَقِرٌ؛ كَقَلْبٍ وَكَنَيْفٍ فِيهِمَا: إِتْبَاعٌ فِي الْكُلِّ.

وَالْحَقَّرَةُ، بِالْكَسْرِ: اسْمٌ مِنَ الْإِحْتِقَارِ؛ كَالْفِرْقَةِ مِنَ الْإِفْتِرَاقِ.

وَهَذَا الْأَمْرُ مَحَقَّرَةٌ بِكَ، أَي مُصَغَّرٌ لِقَدْرِكَ.

وَحَقَّرَ لَهُ وَعَقَّرَ: دَعَاءٌ عَلَيْهِ؛ أَي أَهَانَهُ اللَّهُ وَعَقَّرَ جَسَدَهُ.

وَتَحَاقَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ: تَصَاعَرَتْ.

وَحَقَّرَهُ تَحْقِيرًا: وَضَعَ مِنْ شَأْنِهِ..

و - الاسم: صَغْرَةٌ، (لا الكلام) (٤)،

وغلط الفيروزآبادي. وهو بابُ التَّحْقِيرِ: أَي التَّصْغِيرِ؛ لِأَنَّهُ يَأْتِي لِتَحْقِيرِ شَأْنِ الشَّيْءِ، نَحْوِ رَجُلٍ وَرَبِيدٍ، تَضَعُ مِنْ شَأْنِهِ.

وَرَجُلٌ حَقِيقٌ، كَحَبْدِرٍ وَحَبِيزِمٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ: ذَلِيلٌ، أَوْ لَثِيمٌ الْأَصْلِ، أَوْ ضَعِيفٌ

(عَادَ فِي حَافِرَتِهِ) (١) يُضْرَبُ لِمَنْ

كَانَ فِي أَمْرِ فُخْرٍ عَنْهُ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ. وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي عَادَةِ السُّوءِ يَدْعُهَا صَاحِبُهَا ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهَا.

حفر

الْحَفَيْتَرُ، بِالْفَتْحِ كَسَمَيْدَعٍ: الْقَصِيرُ الْقَامَةُ.

حفظر

الْحَفَنْطَرَى: كَشَفَنْتَرَى (٢).

حقر

حَقَّرَ - كَكَرَّمَ - حَقَّارَةٌ، وَقَدْ تَضَمَّ وَتُكْسَرُ: صَغُرَ وَذَلَّ وَهَانَ حَتَّى لَا يُعْبَأَ بِهِ، فَهُوَ حَقِيقٌ. وَحَقَّرَ حَقْرًا - لِإِزْمًا، كَضْرَبَ - لُغَةً قَلِيلَةً.

وَحَقَّرَهُ - كَضْرَبَهُ - حَقْرًا وَحَقْرِيَّةً، كَسُخْرِيَّةٍ: رَأَاهُ حَقِيرًا؛ لِإِزْمٍ مُتَعَدِّدٍ،

(٣) فِي التَّسْخِ: تَحَقَّرَهُ. وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتَاهُ.

(٤) بَدَلَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي «ج»: لِلْكَلامِ.

(١) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٢٧/٢٤٨٢.

(٢) وَهَكَذَا ضَبَطَتْ فِي الْمِزْهَرِ ٢: ٣٣.

مائله، وهو من باب الإنباع الذي معنى
الثاني فيه غير معنى الأول.

(اتَّقُوا الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ) (٤)
جاء تفسيرها بأنها الذنوب التي يرتكبها
الرجل فيقول: (طوبى لي لم يكن لي
غير ذلك).

المثل

(مَنْ حَقَرَ حَرَمًا) (٥) كَضَرَبَ فِيهِمَا،
أي إذا رأى الرجل ما عنده حقيراً
استحيا من الإفصال به فيؤدّي ذلك إلى
أطراح الحقوق وحرمان أولي الحاجة.
يُضْرَبُ فِي الْحَتِّ عَلَى الْمَعْرُوفِ وَإِنْ
كَانَ يَسِيرًا.

حكر

حَكَرَهُ حَكَرًا، كَضَرَبَ: ظَلَمَهُ..
و - التَّسْيَاءُ: جَمَعَهُ، وَحَبَسَهُ،

ضَيْلٌ.

والحُرُوفُ الْمُحَقَّرَةُ: هِيَ الْحُرُوفُ
الْمُتَقَلِّبَةُ؛ يَجْمَعُهَا «قُطِبَ جَدًّا» (١).

وَالْحَاقُورَةُ: اسْمٌ إِحْدَى السَّمَاوَاتِ،
أَوْ هِيَ السَّمَاءُ الرَّابِعَةُ (٢).

وَالْحَيْقَارُ، كَيْطَارٌ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ
الْفُرْسِ.

الأثر

(حَقَرْتُ وَنَقَرْتُ) (٣) ضُبِطَ بِكسْرِ
القافِ فِيهِمَا، أَي صِرَتْ حَقِيرًا نَقِيرًا.
وَكَسَّرَ الْقَافَ مِنْ «حَقَرْتُ» إِمَّا لِلزَّادِ وَالْجِ،
أَوْ لُغَةً فِي حَقَرٍ - بِالضَّمِّ - كَمَا قَالُوا:
حَمِضٌ وَحَمِضٌ وَطَهَرَ وَطَهَرَ، أَوْ هُوَ
مَطَاوِعٌ حَقَرْتُهُ فَحَقِرَ كَمَا قَالُوا: تَلَمَّتُهُ
فَنَلِمَ وَجَدَعْتُهُ فَجَدَعَ.

وَأَمَّا «نَقَرْتُ» فَهِيَ عَلَى بَابِهِ مِنْ نَقَرَ
نَقْرًا - كَتَبَعَ تَعَبًا - فَهُوَ نَقِيرٌ؛ إِذَا ذَهَبَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ: «جَدَّ قُطِبَ».

(٢) شَكَّكَ ابْنُ فَارِسٍ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَاسْتَقْبَحَهَا.

قَالَ فِي الْمَقَابِسِ (٢: ٩٠): فَلَعَلَّهُ اسْمٌ مَأْخُودٌ

كَذَا مِنْ غَيْرِ اسْتِثْقَاقٍ.

(٣) التَّهَابَةُ ١: ٤١٢.

(٤) الْكَافِي ٢: ٢٧٠/١٠، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ

٢٧٥: ٣

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٣١٢/٤٠٧٦.

وحَاكِرُهُ مُحَاكِرَةٌ: مَا رَأَاهُ.
 وَتَحَكَّرَ: تَحَسَّرَ..
 وَ - الطَّعَامُ: احْتَكَّرَهُ.
 وَالْحَكَّرُ، كَفَلَّسَ: الْقَعَبُ الصَّغِيرُ،
 وَالشَّيْءُ الْقَلِيلُ؛ وَيُضْمَانِ، وَالسَّمُّ
 وَالْعَسَلُ يَلْعَقُهُمَا الصَّبِيُّ.
 وَالْحُكْرَةُ، كَعُرْفَةٌ: مَنْ مَخَالِفِ
 الطَّائِفِ.

الأثر

(نَهَى عَنِ الْحُكْرَةِ) ^(١) كَعُرْفَةٍ، اسْمٌ
 مِنَ الْاِحْتِكَارِ كَالْفُرْقَةِ مِنَ الْاِفْتِرَاقِ. وَتُطْلَقُ
 عَلَى مَا احْتَكَّرَ، وَمِنْهُ: (مَرَّ عَلَى
 الْمُحْتَكِرِينَ فَأَمَرَ بِحُكْرَتِهِمْ أَنْ تُخْرَجَ
 إِلَى بَطْنِ الْأَسْوَاقِ وَحَيْثُ تَنْظُرُ الْأَبْصَارُ
 إِلَيْهَا) ^(٢).

(إِذَا وَرَدَنَّ الْحَكْرَ فَلَا تَطْعَمُهُ) ^(٣)
 هُوَ - بَفَتْحَتَيْنِ - الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْمَسْتَنْقَعُ
 الْمَجْتَمِعُ فِي وَقْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَ«لَا

وَأَمْسَكُهُ، كَاخْتَكَّرَهُ، وَمِنْهُ: احْتِكَارُ
 الطَّعَامِ، وَهُوَ حَبْسُهُ لِيُغْلَوْ. وَالاسْمُ
 مِنْهُ: الْحُكْرَةُ، وَالْحَكَّرُ، كَعُرْفَةٌ
 وَسَبَبٌ، وَيُطْلَقَانِ عَلَى الطَّعَامِ الْمُحْتَكَّرِ
 أَيْضًا.
 وَاشْتَرَى الشَّيْءَ حُكْرَةً - كَعُرْفَةٍ -
 أَيْ جُمْلَةً، أَوْ جُزْأً لَا يَعْلَمُ كَيْلَهُ
 وَوَزَنَهُ.

وَالْحَكَّرُ، كَسَبَبٍ: الْقَلِيلُ الْمَجْتَمِعُ
 مِنَ الْمَاءِ، وَالْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ؛
 فَعَلَّ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ؛ كَأَنَّهُ احْتَكَّرَ
 لِقَلَّتِهِ.

وَالْحَكْرُ، كَكَيْفٍ: الشَّدِيدُ الْاِحْتِكَارِ،
 وَالْمُحْتَجِجُنُ لِلشَّيْءِ الْمُسْتَبَدُّ بِهِ،
 وَاللَّجُوجُ.

وَفِيهِ حَكْرٌ - مَحْرَكَةٌ - أَيْ عُسْرٌ،
 وَالتَّوَاهُةُ، وَسُوءُ مَعَاشِرَةٍ. وَقَدْ حَكَّرَ،
 كَفَرَحَ.

٣: ٢٧٥، وفيهما: بالمحتكرين بدل: على.....

(٣) غريب الحديث للخطابي ٢: ٤٣٨، الفائق

١: ٣٠٢، النهاية ١: ٤١٨ و ٣: ١٢٥.

(١) مشارق الأنوار ١: ١٩٣، النهاية ١: ٤١٧،

مجمع البحرين ٣: ٢٧٥.

(٢) الاستبصار ٣: ١١٥/٤٠٨، مجمع البحرين

سُودَانٌ، أو هما جمعٌ لِحُمْرٍ وسُودٍ جمع
أَحْمَرَ وأسودَ، فإن كان أَحْمَرَ اسماً
جمعه على أَحَامِيرَ^(٣).

واحْمَرَّ احْمِرَاراً: صارَ أَحْمَرَ، كاحْمَارٌ
احْمِرَاراً، أو احْمَرَّ فيما تثبَّت حُمْرُتُهُ،
واحْمَارٌ فيما لا تثبَّت حمرته كالخَجَلِ .

وحَمَرَّتُهُ تَحْمِيرٌ: صبغته بالحُمْرَةِ .

والأَحْمَرَانِ: اللَّحْمُ والحَمْرُ .

والأَحَامِرَةُ: هُما والخَلُوقُ .

والأَحْمَرَانِ أيضاً: الذَّهَبُ والرَّعْفَرَانُ .
ومنه: (أَهْلِكْتَهُنَّ الأَحْمَرَانِ)^(٤) أي أَهْلَكَ

النِّسَاءَ حُبَّ الحَلِيِّ والطَّيِّبِ .

والحَمْرَاءُ: العَجَمُ والمَوَالِي .

والأَسْوَدُ والأَحْمَرُ: العَرَبُ والعَجَمُ؛
لأنَّ الغالبَ على العَرَبِ الأذْمَةُ والسُّمْرَةُ
وعلى العَجَمِ الحُمْرَةُ والبياضُ .

تَطْعَمُهُ « أي لا تَشْرَبُهُ، ومنه: ﴿ وَمَنْ لَمْ
يَطْعَمْنَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾^(١).

(كَانَ يَشْتَرِي المِيزَ حُكْرَةً)^(٢) أي
جُمْلَةً إذا وردتِ المدينةَ طلباً للريحِ،
أو جُزْأناً .

حمر

الحُمْرَةُ، بالضَّمِّ لونٌ معروفٌ، وهو
أَحْمَرٌ، وهي حمراءٌ، وهُمْ وهُنَّ حُمْرٌ،
وتضمُّ الميمَ لضرورةِ الشَّعْرِ . جَمَعُ
الجمعِ: حُمَرَاتٌ .

ولا تَقُلْ في جَمْعِ أَحْمَرَ وحَمْرَاءَ:
أَحْمَرُونَ ولا حَمْرَواتٍ إلا في الشَّعْرِ،
وأجازهُ الكوفيونَ، فإن سَمَّيتَ بهما جاز
ذلك إجماعاً لاتتقاليهما إلى الإسميةِ .

وحُمْرَانٌ جمعُ أَحْمَرَ؛ كأَسْوَدَ

(١) البقرة: ٢٤٩ .

(٢) غريب الحديث للخطابي ٢: ١٣٥، الفائق
٣: ٤٣، النهاية ١: ٤١٨ و ٣: ٣٢٩ .

(٣) الخلاصة إنَّ أحمر أي المصبوغ بالحمرة يجمع
على حُمْرٍ وحُمْرانٍ وهو الأصل في جمع الألوان،
وإذا لُوحيظت الإسمية فيه أي ما لونه أحمر فجمعه

على أفاعل كأحوص وأحاوص، وإذا لُوحيظت
التعليية فيه جمع على أحمرن وفي حمراء
حَمراوات .

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٤١، النهاية
١: ٤٣٨ .

بضمّتين، ويسكن في تميم ويجمع على
حُمُرَان؛ كعُمي وعُمَيَان.

وأما حَمِيرٌ فهو اسمٌ جَمِعَ على
الصَّحِيحِ؛ لَأَنَّ «فَعِيلًا» ليس من صِيغِ
[الجمع] ^(٣)، وكذلك مَحْمُورَاءُ على
«مَفْعُولَاءُ»؛ كما قالوا: مَعْيُورَاءُ فِي عَيْرٍ،
ومَأْتُونَاءُ فِي أَتَانٍ.

وأما حُمُرَاتٌ فجمعٌ لِحُمَيْرٍ جَمِعَ
حِمَارٍ؛ كما قالوا فِي جُزُرٍ: جُزُرَاتٌ.
وغلِطَ الفيروزآباديُّ فِي جَعْلِهِ جَمْعًا
لِحِمَارٍ ^(٤).

وحَمَرْتُهُ تَحْمِيرًا؛ قُلْتُ لَهُ: يَا حِمَارٌ.
والْحَمَارَةُ: أَصْحَابُ الْحَمِيرِ. وَاجِدُهَا
حَمَارًا، كَعَبَّاسٍ، كَالْحَامِرَةِ؛ وَاجِدُهَا
حَامِيرًا..

و - مِنَ الْخَيْلِ: الْهَجْنُ الَّتِي تَعْدُو عَدْوَ
الْحَمِيرِ، كَالْمَحَامِرِ؛ وَاجِدُهَا مِحْمَرًا،
كَمَيْتِرٍ.

وَأَتَانِي مِنْهُمْ كُلُّ أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ، أَي
جَمِيعُ النَّاسِ؛ عَرَبُهُمْ وَعَجْمُهُمْ.

وَرَجُلٌ أَحْمَرٌ، وَامْرَأَةٌ حَمْرَاءُ:
أَبْيَضَانِ مُشْرَبَتَيْنِ [وَجَوْهُهُمْ] ^(١) بِحُمْرَةٍ.
وَهُمْ حُمُرُ الْوَجْوِ، إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ.
وَأَحْمَرَ الرَّجُلُ إِحْمَارًا؛ وَوَلَدَ لَهُ وَوَلَدَتْ
أَحْمَرًا.

وَالْأَحَامِرَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ نَزَلُوا
الْبَصْرَةَ. وَمِنْهُ: مَسْجِدُ الْأَحَامِرَةِ بِهَا.

وَالْيَحْمُورُ: الْأَحْمَرُ، وَدَابَّةٌ وَحْشِيَّةٌ
كَالنَّوْرِ مُتَشَعِّبَةُ الْقُرُونِ، وَضُرِبَتْ مِنْ
الطَّبَائِبِ، وَطَائِرٌ، وَحِمَارٌ الْوَحْشِ.

وَالْحُمُرُ، كَصَرْدٍ، وَيُسَدَّدُ: التَّمْرُ
الْهِنْدِيُّ، كَالْحَامُورِ ^(٢).

وَالْحِمَارُ: الْعَيْرُ أَهْلِيًّا كَانَ أَوْ وَحْشِيًّا.
وَالْأَتْنَى: أَتَانٌ، وَرَبْمَا قَالُوا: حِمَارَةٌ،
وَهُوَ نَادِرٌ فِي كَلَامِهِمْ وَإِنْ شَاعَ فِي
الْإِسْتِعْمَالِ. الْجَمْعُ: أَحْمِرَةٌ، وَحُمُرٌ،

(٣) الزيادة يقتضها المتن، انظر شرح الشافيه
للرّضي ٢: ٢٠٦.
(٤) راجع شرح الشافيه ٢: ٢٠٨.

(١) الزيادة يقتضها السّياق.
(٢) في القاموس واللّسان والتّاج: الحُمُرُ،
والحُومَرُ.

ويعضده ما في حاشية أمثال أبي عبيد:
الموت الأحمر أن يقتل الرجل بالسيف،
والموت الأسود أن يُخنق حتى يموت،
والموت الأبيض أن يموت حتف
[أنفه] (٤).

وقولهم: (الحسنُ أحمَرُ) (٥) أي
شاقٌّ؛ فمن أحب الحسنَ احتملَ
المشقة، أو يفعل بالعاشق ما يفعله القتل
بالسيف، أو المرادُ به البياضُ المشربُ
بحُمرة؛ قال بشار:

هَجَانٌ عَلَتْهَا حُمْرَةٌ فِي بِيَاضِهَا

تَرَوُّقٌ بِهَا الْعَيْنَيْنِ وَالْحَسَنُ أَحْمَرُ (٦)
وقيل (٧): أَعْجَبَ الْأَلْوَانَ إِلَيْهِمُ
الْحُمْرَةُ؛ فَإِذَا أَرَادُوا الْمَبَالِغَةَ فِي وَصْفِ
الشَّيْءِ نَعْتُوهُ بِالْحُمْرَةِ فَقَالُوا: مَوْتُ

وَجِمَارٌ قَبَانٌ: دَوْبِيَّةٌ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا
فِي «ق ب ب».

وَالْحُمْرُ، كَسَكْرٍ وَرُطْبٍ: ضَرْبٌ مِنْ
الطَّيْرِ. وَاحِدَتُهُ حُمْرَةٌ، كَسَكْرَةٍ وَرُطْبَةٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَحْمَرُ الْبَأْسُ: اشْتَدَّ. وَمِنْهُ: (الموتُ
الأحمرُ) (١) أَي الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: هُوَ
مَأْخُذٌ مِنْ لَوْنِ السَّبْعِ؛ كَأَنَّهُ سَبَعٌ أَهْوَى
إِلَى الْإِنْسَانِ (٢).

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ أَنْ يَسْمَدِرَ بَصْرُ
الرَّجُلِ مِنَ الْهَوْلِ فَيَرَى الدُّنْيَا حَمْرَاءَ
سَوْدَاءَ؛ كَمَا قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي:

إِذَا عَالَقَتْ قِرْنَآ خَطَاطِيفٌ كَفَّهُ

رَأَى الْمَوْتَ فِي عَيْنَيْهِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ (٣)
وقيل: أَصْلُهُ مِنْ حُمْرَةِ الدَّمِ،

(١) مجمع الأمثال ٢: ٣٠٣.

(٢) الفائق ١: ٣١٨.

(٣) عنه في الزَّاهِر ١: ٤٩٦، لَكِنْ هُنَاكَ اخْتِلَافٌ
فِي انْتِشَادِ الشَّعْرِ انظُرْ فَصْلَ الْمَقَالِ فِي شَرْحِ
الْأَمْثَالِ: ٢٥١، وَالنَّاسِخُ فِي الْأَمْثَالِ: ١٠٤،
وَالْأَسَاسُ: ١١٥ وَ ٣١١، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ.

(٤) فِي النَّسْخِ، حَتْفِهِ، وَالْمُنْبِتُ لِتَصْحِيحِ الْمَتْنِ.

(٥) جمهرة الأمثال ١: ٣٦٧/٥٥٠.

(٦) ديوانه (بجمع وتحقيق بدر الدين
العلوي): ١١٦، وفيه: العينان بدل: العينين.

وفي وفي ديوانه (بتحقيق صلاح الدين الهواري)
٣: ٢٠٥، و٤: ٧٠؛ عليها بدل: عليها.

(٧) انظر المقاييس ٢: ١٠١.

وَالْحِمْرُ - كَفِيلٌ - مِنَ الْغَيْثِ: الشَّدِيدُ

الَّذِي يَقْشِرُ الْأَرْضَ ..

و - مِنْ حَرِّ الْقَيْظِ: أَسَدُهُ ..

و - مِنَ الرَّجْلِ: شَرُّهُ.

وَحَمَرُ الشَّاةِ حَمْرًا، كَقَتْلٍ: سَلَخَهَا ..

و - رَأْسُهُ: حَلَقَهُ ..

و - الْحَارِزُ السَّيْرَ: سَحَا قَشْرَهُ لِيلِينَ،

أَوْ بَاطِنَهُ ثُمَّ دَهَنَهُ لِيُخَزَّرَ بِهِ. وَمِنْهُ:

الْحَمِيرُ، وَالْحَمِيرَةُ: وَهُوَ سَيْرٌ أبيض

مَقْشُورٌ بَاطِنُهُ تَوَكَّدَ بِهِ السُّرُوجُ، وَيُسَمَّى

الْأَشْكَزُّ، بِالزَّي كَأَسْقَفٍّ.

وَالْمَحْمَرُّ، كَمَيْنٍ: [الْحَدِيدُ] ^(٢) يُحْمَرُ

بِهِ السَّيْرُ.

وَحَمَرُ الْأَدِيمِ تَحْمِيرًا: دَبَعَهُ دَبْعًا

رَدِيئًا ..

و - الشَّيْءُ: قَطَعَهُ كَهَيْئَةِ الْهَبْرِ.

وَحَمَرُ الرَّجُلِ حَمْرًا، كَتَعَبٍ: تَحَرَّقَ

غَضَبًا، أَوْ سَاءَتْ أَخْلَاقُهُ، كَتَحْمِيرٍ ..

أَحْمَرٌ، وَالْحُسْنُ أَحْمَرٌ.

وَسَنَّةُ حَمْرَاءَ: شَدِيدَةُ الْقَحْطِ.

وَوَطْأَةُ حَمْرَاءَ: جَدِيدَةٌ وَاضِحَةٌ

بِضَاءٍ، فَإِنْ كَانَتْ دَارِسَةً غَيْرَ بَيِّنَةٍ قِيلَ:

وَوَطْأَةُ دَهْمَاءَ.

وَحُمْرُ النَّعَمِ: كَرَائِمُ الْإِبِلِ؛ لِأَنَّ

حُمْرَهَا أَفْضَلُهَا عِنْدَهُمْ وَلَمَّا كَانَتْ أَنْفَسَ

أَمْوَالَهُمْ جَعَلُوهَا مِثْلًا لِكُلِّ نَفِيسٍ.

وَعَنَمٌ حُمْرُ الْكَلْبَى: مَهَازِيلٌ؛ لِأَنَّ

حَمْرَتَهَا لَذَهَابِ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهَا وَهُوَ

سَبَبُ هَزْلِهَا.

وَرَجُلٌ أَحْمَرٌ: لَا سِلَاحَ مَعَهُ. الْجَمْعُ:

حُمْرٌ، وَحُمْرَانٌ.

وَهُوَ ابْنُ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ، أَيْ

أَعْجَمِيٌّ.

وَحَمَارَةُ الْقَيْظِ، بِالْفَتْحِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ

وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَقَدْ تَخَفَّفَ فِي الشَّعْرِ ^(١):

شِدَّةُ حَرِّهِ. الْجَمْعُ: حَمَارٌ.

الشعر للضرورة.

(٢) في التسخ: الحديدية. والتصحيح موافق للسان

والتاج.

(١) وفي اللسان والتاج أنها تخفف مطلقاً في

الشعر وغيره، ولم يذكر ابن فارس إلا التشديد.

وفي الصحاح والقاموس أنها لا تخفف إلا في

وَبِهَاءٍ: خشبةُ الهودجِ، والصَّخْرَةُ العظيمةُ، وحجارةٌ تُنصبُ حولَ البئرِ وحولَ بَيْتِ الصَّائِدِ وحولَ الحوضِ لثَلَا يسيلُ ماؤُهُ، وحجرٌ عريضٌ يوضعُ على اللَّحْدِ، وثلاثةُ أَعْوَادٍ تُشدُّ بعضُ أطرافِها إلى بعضٍ ويُخالَفُ بينَ أرجلِها وتُعلَّقُ عليها الإداوةُ لِيَبْرُدَ الماءُ. الجمعُ: حَمَائِرُ في الكُلِّ.

وَجِمَارَةٌ القَدَمِ: ما أَشْرَفَ بَيْنَ مَفْصِلِهَا وَأَصَابِعِهَا من قَوِيٍّ: وقال ابنُ الأثيرِ: هي بتشديدِ الرَّاءِ^(٣).

والجِمَارَانِ: حِجْرَانِ يُنصبُ عليهما صخرةٌ رقيقةٌ تسمى [العلاةُ، كصفاةُ]^(٤) يُجفَّفُ عليها الأقطُ.

و (أَكْفَرُ مِنْ جِمَارٍ) في المثلِ .
والفَرِيضَةُ الجِمَارِيَّةُ: هي المُشْرَكَةُ، ويأتي بيانها في «ش رك».

و - الفَرَسُ: صار من السَّمَنِ كالجمارِ، وأتخَمَ من أَكَلِ الشَّعِيرِ فَأَتَتْ قُوَّةٌ. فهو حَمِيرٌ كَكَيْفٍ .
وأخْمَرَةُ إِخْمَارًا: علفُهُ حتى حَمَرَ وتغيَّرت رائحةُ فيه .

والحُمْرَةُ، كعُرْفَةٍ: ورَمٌ صفراويٌّ مشرقٌ بَرَّاقٌ ملتهبٌ ناصعُ الحمرةِ يكونُ في سطحِ الجلدِ، وشجرٌ تحبُّها الحميرُ .

وَرَجُلٌ مِخْمَرٌ، كَمِئْبَرٍ: لثيمٌ، أو كدودٌ لا ينالُ خيراً إلا بكدًّا وإلحاحٍ .
وَنَاقَةٌ مُخْمِرٌ^(١): يلتوي ولدها في

بطنها فلا يخرجُ حتى يموت^(٢) .
والجِمَارُ، ككِتَابٍ: خشبةٌ يُعملُ عليها الصَّيْقَلُ ..

و - من الرَّحْلِ: خشبةٌ في مقدِّمِهِ، وثلاثُ خشباتٍ تُعرَضُ عليها خشبةٌ وتوسرُ بها .

النسخ لأنه ليس في المعلاة ما يناسب المعنى، إضافة إلى أن المعلاة نص عليها في القاموس واللسان والصَّحاح والمقاييس .

(١) في التاج: يفتح الميم وكسرهما .

(٢) في القاموس: حتى تموت .

(٣) النهاية ١: ٤٣٩ .

(٤) في النَّسخ: المعلاة كمصفاة . وهو من غلط

من جبالِ صَرِيَّةَ ، وموضعٌ يَنْبُحُ لا
بالمدينةِ ، وغلط الفيروزآبادي، ويُضافُ
إلى البَغْيِيغَةَ فيقال: أَحَامِرُ البَغْيِيغَةَ .

وبهاءٍ: رَذَهَةٌ بحمي صَرِيَّةَ .

وَحَمُورِيَّةُ ، كَعَمُورِيَّةَ : قريةٌ بغوطَةَ
دمشق .

والْحَمَيْرَاءُ ، تصغيرُ حَمْرَاءَ : موضعٌ
بنواحي المدينةِ ذو نخيلٍ ، أو هو
الحَمْرَاءُ^(٢) وإنما صَغَرَهُ ابنُ هَرَمَةَ
لضرورة الشعرِ .

وِحِمَارٌ ، ككِتَابٍ : وادٍ باليمنِ ، وقولُ
الفيروزآبادي: الحِمَارُ بِاللَّامِ ، غَلَطَ .

والْحَمَارُ ، كعَبَّاسٍ : موضعٌ بالجزيرةِ .
وَحَرَّةُ الحِمَارِ ، ككِتَابٍ : من جِرَارِهِمْ ،
وقولُ الفيروزآبادي: الحِمَارُ حَرَّةٌ^(٣) ،
غلطُ .

وَرِعْيُ الحَمِيرِ : شوْكٌ إذا أصاب

وأذُنُ الحِمَارِ : نبتٌ .

والأَحْمَرُ : أَحَدُ أَحْشَبِي مَكَّةَ ؛ وهو
جبلٌ مشرِّقٌ وجْهُهُ على قُعيقانَ ،
وحصنٌ بظواهر^(١) بحرِ الشَّامِ .

والوادي الأَحْمَرُ : ناحِيَّةٌ بالأندلسِ .

والْحَمْرَاءُ : محلةٌ بمصرَ ؛ وهي ثلاثُ
حمرِاواتٍ سُمِّيَتْ بذلك لنزولِ الرُّومِ بها ،
وقريةٌ بِالْيَمَنِ ، وموضعٌ بفسطاطِ مصرَ ،
واسمٌ لمدينةٍ لَبْلَبَةٌ - بِلَامَتَيْنِ مفتوحَتَيْنِ
بينهُما موحدَةٌ ساكنةٌ - وهي مدينةٌ
قديمةٌ بالأندلسِ ، وحصنٌ بنواحي بيتِ
المقدِسِ .

وَحَمْرَاءُ الأَسَدِ : على ثمانيةِ أميالٍ من
المدينةِ .

وَحَامِرٌ ، وَحَمْرَانٌ ، كعُثْمَانَ : اسمانِ
لعدَّةِ مواضعٍ .

وَأَحَامِرٌ ، بضمِّ الهمزةِ : جبلٌ أَحْمَرٌ

(١) في معجم البلدان ١: ١١٧: بظاهر بحر الشام .

(٢) لم يذكر هذا الوجه في القاموس ومعجم
البلدان ومعجم ما استعجم والتاج، ولعله أراد أنه
تصغير الحمراء أي حمراء الأسد لأنه لا يوجد

(٣) في القاموس: الحِمَارَةُ حَرَّةٌ . وهذا يوافق ما

في معجم البلدان ٢: ٢٤٦ و ٢: ٢٩٨ .

(١) في معجم البلدان ١: ١١٧: بظاهر بحر الشام .

(٢) لم يذكر هذا الوجه في القاموس ومعجم
البلدان ومعجم ما استعجم والتاج، ولعله أراد أنه
تصغير الحمراء أي حمراء الأسد لأنه لا يوجد
في نواحي المدينة إلّا هي . وهي في شعر

الحمير ألم قصدته فيشفي بأكله .

والْحُمَيْرَاءُ: نَبْتُ يَسْمَى رَجُلَ
الْحَمَامَةِ .

وَأَحْمَرٌ: مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ عَلَى أَحَدٍ وَعَشْرِينَ
قَوْلًا ، وَأَصْلُهُ مِنْ فَارَسٍ أَوْ الرُّومِ ،
وَيُقَالُ لَهُ : مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَيْضًا ؛ لِأَنَّهَا
الَّتِي اشْتَرَتْهُ وَأَعْتَقَتْهُ وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ أَنْ
يَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي:
أَحْمَرُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَوْلَى
لَأُمِّ سَلَمَةَ ، غَلَطَ صَرِيحٌ ، بَلْ هُمَا
وَاحِدٌ .

وَأَحْمَرٌ ثُمُودٌ: لَقِبَ قُدَارِ بْنِ سَالِفٍ
عَاقِرِ نَاقَةٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يُقَالُ لَهُ : أَحْمِيرُ
ثُمُودٌ مَصْغَرًا ، وَأَشْقَرُ ثُمُودٌ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ
أَحْمَرَ أَرْزَقَ قَصِيرًا ، وَكَانَ وَلَدَ زَنَاءٍ ؛ وَوُلِدَ
عَلَى فَرَاشٍ سَالِفٍ فَنَسِبَ إِلَيْهِ .

وَأَحْمَرٌ: اسْمٌ لِعَدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ،
وَيَطْنُ مِنَ الْأَزْدِ .

وعليُّ بنُ الحسنِ أو المباركِ
الأحمرُ: صاحبُ الكسائيِّ .

وَبَنُو الْأَحْمَرِ: مَلُوكُ غَزَنَاطَةَ ؛ يَنْسُبُونَ
إِلَى سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ سَيِّدِ الْخَزْرَجِ .

وَالْأَحْمَرِيُّ: صَاحِبِيٌّ لَا يُعْرَفُ لَهُ اسْمٌ
غَيْرُهُ .

وَمُضَرُّ الْحَمْرَاءِ: أَخُو رَبِيعَةَ الْفَرَسِ ،
بِالإِضَافَةِ فِيهِمَا ، وَهُمَا ابْنَا نِزَارِ بْنِ
[مَعَدٍّ] ^(١) ابْنِ عَدْنَانَ ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ
أَبَاهُمَا قَسَمَ مَالَهُ فِي حَيَاتِهِ بَيْنَ بَنِيهِ فَقَالَ:
يَا بَنِيَّ هَذِهِ الْقَبَةُ الْحَمْرَاءُ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ
مَالٍ لِمُضَرَ ؛ فَسُمِّيَ مُضَرُّ الْحَمْرَاءِ ، وَهَذَا
الْحَبَاءُ الْأَسْوَدُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ مَالٍ لِرَبِيعَةَ ،
وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ أَدْهَمٌ فَأَخَذَهُ فَسُمِّيَ رَبِيعَةَ
الْفَرَسِ ^(٢) .

وقيلُ: كَانَ شِعَارُ مُضَرَ فِي الْحَرْبِ
الرَّيَابِ الْحُمْرِ فِقِيلٌ لَهَا: مُضَرُّ
الْحَمْرَاءِ .

وَأَبُو الْحَمْرَاءِ: مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ ،

(٢) هذا مأخوذ عن الطبري ٢: ١٨٩ .

(١) في النسخ: سعد، وهو خطأ والصحيح ما اثبتناه .

كَتَحْمِيرٍ.

وقرية الحَمِيرِيِّينَ: محلَّةٌ بظاهر دمشق.

وَحَمِيرِيٌّ، كدِرْهَمِيٍّ: ابنُ بشيرِ الحَمِيرِيِّ، تابعيٌّ.

وَحُمْرَةٌ، كغُرْفَةٍ: اسمٌ لجماعةٍ، منهم: حُمْرَةٌ بَنُ مالِكِ بْنِ مُنْبَهٍ؛ فِي هَمْدَانَ..

وَحُمْرَةٌ بَنُ لَيْشَرَخِ بْنِ [عبد] (٢) كُلالِ الرُّعَيْنِيِّ؛ تابعيٌّ..

ومالِكِ بْنِ حُمْرَةَ؛ صحابيٌّ..

وَحُمْرَةٌ بَنُ زيادِ الحَضْرَمِيِّ، وَحُمْرَةُ ابنِ هانئٍ؛ وقيل بالزَّايِ، وَحُمْرَةُ بَنُ عبدِ كُلالِ (٣): محدثون.

وأما أبو حُمْرَةَ بَنُ جعفرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ؛ فالأكثرُونَ على أَنَّهُ بالتَّشديدِ كقُبْرَةَ- (٤).

واسمُهُ هلالٌ بَنُ الحارِثِ.

وَحَمِيرٍ، كدِرْهَمٍ: ابنُ سَبَأِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قحطانَ، واسمُهُ العَرَنْجَجُ، وإِنما سُمِّيَ حَمِيرًا (١) لَأَنَّهُ كان يلبسُ الحُلَّ الحُمَرَ، وهو حَمِيرُ الأَكْبَرِ، ومنه ومن أخيه كَهْلانَ تَفَرَّقَتِ القبايلُ، وكانَ حَمِيرُ هذا مَلِكَ الأَرْضِ وَمَنْ عليها حَتَّى لم يبقَ منها مَكانٌ، كما مَلَكَها أَبُوهُ سَبَأٌ، وكانَ مَلِكُهُ أربعمائةِ سَنَةٍ.

وَحَمِيرُ الأَصْغَرُ: وهو زُرْعَةُ بَنُ سَبَأِ الأَصْغَرِ من ولِدِ حَمِيرِ الأَكْبَرِ.

وَحَمِيرُ الأَدْنَى: هو زَيْدُ بَنُ العَوْتِ؛ من ولِدِ حَمِيرِ الأَصْغَرِ، وإليه تُنسَبُ أَكثَرُ اللُّغَةِ الحَمِيرِيَّةِ، وكانَتْ مَلوكُ حَمِيرِ أَلْفِ مَلِكٍ.

وَحَمْرٌ تَحْمِيرًا: تَكَلَّمَ بالحَمِيرِيَّةِ،

من تبصير المنتبه ١: ٤٥٧ و ٤٥٨ كما هنا أنه شخص آخر.

(٤) في الإكمال - ٢: ٥٠١ - ذكر أنه «حمر» لا

«أبو حمر». وفي تبصير المنتبه ١: ٤٥٩ قال:

وأسد ابن أبي حمره بن جعفر...

(١) نقل عن التحوين أنه يُضْرَف ولا يصرف.

وهنا الرِّسْمُ يقتضي عدم كونه مصروفاً.

(٢) انظر الإكمال ٢: ٥٠٠.

(٣) في الإكمال عن ابن يونس: هو حُمْرَةَ بن

لَيْشَرَخَ. فقد عدهما شخصاً واحداً. والذي يظهر

وقد شربَ الخمرَ؛ فقال رجلٌ: اللهمَّ العنة ما أكثر ما يؤتى به النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: (لا تلعنهُ فإنه يحبُّ الله ورسولَهُ) (١).

وعِيَاضُ بْنُ جِمَارٍ: صحابيٌّ مشهورٌ. ومروانُ الجِمَارِ: آخرُ خلفاءِ بني أميةَ، وهو مروانُ بنُ محمد بنِ مروان بنِ الحَكَمِ، لُقِّبَ بالحمارِ لصبره على مُكابدةِ الحروبِ؛ فإنه كان لا يجفُّ له لبُدٌّ في محاربةِ الخارجين عليه، والحمارُ معروفٌ بالصَّبْرِ على المكارِهِ حتَّى قالوا في المَثَلِ: (أَصْبِرْ مِنْ جِمَارِ) (٢)، فثبَّتَ به.

وقيل: لأنَّ العربَ تسمي كلَّ مائةِ سنةٍ حماراً؛ فلمَّا قارب ملكُ بني أميةَ مائةَ سنةٍ لقبوا مروانَ هذا بالحمارِ، وأخذوا ذلك من قوله تعالى: ﴿وَانظُرْ إِلَى جِمَارِكَ﴾ (٤) حيثُ أقامَ مائةَ عامٍ ميتاً أو

ومالكُ بنُ حُمَرةَ، كَقَبْرَةَ: ذكره أبو عبيدٍ في غريبِ الحديثِ واستشهدَ بقوله، وقال ابنُ الأنباري: هو بسكونِ الميم (١).

وابنُ لِسَانِ الحُمَرةَ: في المَثَلِ. وعبدُ الله وعبدُ الرَّحْمَانِ ابنا حُمَيْرٍ، كزُبَيْرٍ: من بني عامرِ بنِ لؤيٍّ؛ قتلا مع عائشةَ يومَ الجملِ. وحُمَيْرٍ، كَمُضَمَّرِ جِمَارٍ: اسمٌ لجماعةٍ، منهم: حُمَيْرُ الأشجعيُّ من بني سَلَمَةَ؛ كانَ من أصحابِ مسجدِ الصُّرَارِ ثمَّ تابَ وصحَّتْ صحبتهُ، وأزْبَدُ بنُ حُمَيْرٍ، وخَارِجَةُ وعبدُ الله ابنا حُمَيْرٍ: صحابيَّونَ بدريونَ.

وتَوْبَةُ بنُ الحُمَيْرِ الحَفَاجِي: صاحبٌ ليلي الأُخَيْلِيَّةِ.

وعبدُ الله الجِمَارِ، ككِتَابٍ: صحابيٌّ، كانَ يُضحِكُ النبي ﷺ، جيءَ به يوماً إليه

الإصابة ١: ٥٢٥/١٨٠٨.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٤١٧/٢١٩٥.

(٤) سورة البقرة: ٢٥٩.

(١) في غريب الحديث ١: ٢١٤ والزَّاهر ٢: ٤٠١.

المطبوعين: حُمَرةُ بنُ مالك الصَّدَاقِي.

(٢) البحر الزخار «مسند البرار» ١: ٢٩٣/٢٦٩.

متقول من جمعِ أَحْمَرَ؛ كَعُمَيَّانِ فِي جَمْعِ
أَعْمَى.

والمَحْمَرَّةُ، بكسرِ الميمِ المشدَّدةِ :
طائفةُ البَابِكِيَّةِ الحُرُمِيَّةِ ؛ لأنَّهم لبسوا
الحُمْرَ من الثِّيَابِ فِي أَيَّامِ بَابِكْ ، أو
لأنَّهم يزعمونَ أنَّ مخالفِيهم منَ
المُسلمينَ حَمِيرًا ، أو لأنَّهم فِي
عقائدهم وإباحتهم نكاحِ المحارِمِ
كالحميرِ ، والأوَّلُ أصحُّ.

الكتاب

﴿ وَاَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ ﴾ (٤) أَي انظُرْ
إِلَيْهِ كَيْفَ تَفَرَّقَتْ عِظَامُهُ وَنَخِرَتْ،
أَوْ انظُرْ إِلَيْهِ سَالِمًا قَائِمًا كَهَيْئَةِ يَوْمِ
رَبَطَتَهُ ؛ وَذَلِكَ مِنْ أَعْظَمِ الْآيَاتِ أَنْ
يَبْقِيَهُ حَيًّا لَمْ يَطْعَمْ وَلَمْ يَشْرَبْ مِائَةَ
عَامٍ ، كَمَا حَفِظَ طَعَامَهُ وَشْرَابَهُ مِنْ
التَّغْيِيرِ ، وَعَلَيْهِ فَالْمِرَادُ بِالْعِظَامِ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ
نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ﴾ (٥) ، عِظَامُ

حَيًّا عَلَى كَلَا التَّفْسِيرِينَ .

وقيل : بل لُقِّبَ بِذَلِكَ ذِمًّا لَهُ وَشُنْعَةً
عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ زَنْدِيقًا ، وَيَعُضِدُهُ قَوْلُ
ابنِ عَبَّاسٍ الْهَلَالِيِّ حِينَ دَخَلَ عَلَى
السَّفَّاحِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبَدَلَنَا بِحِمَارِ
الْجَزِيرَةِ ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١) .

وَدُوَّ الحِمَارِ : الأَسْوَدُ العَنَسِيُّ المَتَنَّبِيُّ
بِالْيَمَنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ
لَهُ حِمَارٌ يَقُولُ [لَهُ] (٢) : سِرِّ فَيْسِرُ ،
وَقِفْ فَيْقِفْ ، وَاسْجُدْ فَيْسُجُدْ ، وَكَانَ
يَفْتَنُ النَّاسَ بِهِ ، وَكَانَ النَّاسُ يَتَعَطَّرُونَ
بِرَوْثِهِ فُلُقِّبَ ذَا الحِمَارِ ، وَرُوي :
دُوَّ الحِمَارِ ، بِالْخَاءِ المُعْجَمَةِ .
وَحِمَارُ الأَسَدِيِّ : تَابِعِي .

وعبدُ الوهَّابِ بنُ حَمَارٍ ، وَأحمدُ بنُ
موسَى الحَمَارِ ، وَأَبُو سَعِيدِ بنِ إِسْحَاقَ
الحَمَارِ (٣) : مُحَدِّثُونَ .

وَحُمْرَانُ ، كَعُمَيَّانِ : اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ مِنْ
المُحَدِّثِينَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ مُرْتَجَلٌ أَوْ

(١) فِي التَّاجِ : سَعِيدُ بنُ الحَمَارِ .

(١) انظر العقد الفريد ٥ : ٢١٣ .

(٤) وَ (٥) البقرة : ٢٥٩ .

(٢) الزيادة يقتضها المتن .

وأصواتهم بنهاقها، وأخلى الكلام عن
أداه التشبيه وأخرجه مخرج الاستعارة
للمبالغة في ذم رفيع الصوت وتهجينه
والتهيي عنه.

﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ (٣) في
«ن ف ر».

الأثر

(بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ) (٤) أي
العجم والعرب، أو الجن والإنس؛ لأن
الجن مخلوقون من التراب الحمراء،
والإنس من التراب الأسود.

﴿أَعْطَيْتِ الْكَنْزَيْنِ الْأَخْمَرَ
وَالْأَبْيَضَ﴾ (٥) أراد كنوز كسرى من
الذهب والفضة، أو أراد بالاحمر كنوز
الرؤم لأن الغالب على كنوزهم (٦)
الذهب، وبالأبيض كنوز الأكاسرة لأن
الغالب على نقودهم الفضة.

الموتى الذين تعجب من إحيائهم.

﴿مِثْلَ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمِثْلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ
أَسْفَارًا﴾ (١) أي كلفوا علمها والعمل
بها ثم لم يعملوا بها؛ فكأنهم لم
يحملوها، شبه اليهود الطاعنين في
نبوة محمد ﷺ - مع أنهم حملة
التوراة وحفاظها العارفون بما فيها من
نعت نبي آخر الزمان - بالحمار الحامل
للأسفار؛ وهي الكتب الكبار، لأنه لا
يدري منها إلا ما يمر بجنبه من الكد
والتعب.

﴿وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ
الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ (٢) أي انقض
منه واخفضه ولا ترفعه متطاولاً إن
أوحس الأصوات لصوت الحمير، وهو
نهاقها، شبه الرافعين أصواتهم بالحمير

(٥) الفائق ١: ٣١٧، مشارق الأنوار ١: ٣٨٣.

التهاية ١: ٤٣٨.

(٦) لو قال: على نقودهم، لكان أنسب بما بعده،

ولو أفاق ما في النهاية.

(١) الجمعة: ٥.

(٢) لقمان: ١٩.

(٣) المدثر: ٥٠.

(٤) الفائق ١: ٣١٧، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢٤١، النهاية ١: ٤٣٧.

قال لعائشة: (يَا حُمَيْرَاءُ) ^(١) تصغيرُ حَمْرَاءَ، يريدُ البيضاءَ المشربَّةَ بِحُمْرَةٍ. (إِذَا أَحْمَرَّ الْبَأْسُ أَتَقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ) ^(٢) أي إذا اشتدَّت الحربُ، أو إذا اضطرمتْ نازُها وتسعرتْ استقبلنا العدوَّ به وجعلناه وقياءةً لنا.

(عَلَبْتَنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحَمْرَاءُ) ^(٣) أي العجمُ، وأرادَ بَعَلَّتِيهِمْ عَلَيْهِ مِيلَةً إِلَيْهِمْ وَمَحَبَّتَهُ لَهُمْ دُونَ غَيْرِهِمْ حَتَّى كَانَتْهُمْ اسْتَوْلُوا عَلَيْهِ.

(مَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزِ حَمْرَاءِ الشُّدْقَيْنِ) ^(٤) وَصَفَتْهَا بِسُقُوطِ الْأَسْنَانِ

من الكيِّر؛ فهِيَ حَمْرَاءُ اللَّثَاتِ ^(٥).

(كَانَتْ لَنَا دَاجِحٌ فَحَمَرَتْ مِنْ عَجِينِ) ^(٦) كَتَبَتْ، أَي اتَّخَمَتْ مِنْ أَكْلِهِ.

(فَوَضَعْتُهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدِ) ^(٧) هي الأعوادُ الثلاثةُ المجموعَةُ الَّتِي تُعَلَّقُ عَلَيْهَا الإِداوَةُ، وَيُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ: «سِهْ بِأَيْهِ» ^(٨).

(أَحْمَرَّ الشَّجْرُ) ^(٩) أَي يَسِئُ أَوْ رَاقِهَا وَظَهَرَتْ أَعْوَادُهَا ^(١٠).

(قَدِمْنَا لَيْلَةً جَمَعَ عَلَى حُمْرَانِ) ^(١١) بِالضَّمِّ، جَمَعَ لِحُمْرٍ - بضمَّتين - وَهُوَ

(١) مشارق الأنوار ١: ٣٥٨، غريب الحديث لابن

الجوزي ١: ٢٤١ وانظر التهاية ١: ٤٣٨.

(٢) غريب الحديث للهروي ٢: ١٥٤، الفائق

١: ٣١٨، التهاية ١: ٨٩ و١٩٢ و٤٣٨ و٥: ٢١٦.

(٣) الفائق ١: ٣١٩، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢٤١، التهاية ١: ٤٣٨.

(٤) التهاية ١: ٤٤٠ ومشارق الأنوار ١: ٢٠٠.

(٥) هي جمعُ اللَّئِنَةِ. وفي باقي المصادر اللَّئِنَةُ كَاللَّهْمَاءِ زِنَةٌ وَمَعْنَى. ولا فرق بين المعنيين.

(٦) التهاية ١: ٤٣٩.

(٧) صحيح مسلم ٤: ٢٣٠٨/٣٠١٣، التهاية

١: ٤٣٩، وانظر مشارق الأنوار ١: ١٥٤.

(٨) في التهاية والتاج واللسان: سهباي. وما هنا هو الصحيح.

(٩) مشارق الأنوار ١: ٢٠٠، التهاية ٤: ١٧.

(١٠) في المشارق: يست ورقه وزالت خضرته.

(١١) في التهاية ١: ٤٣٩: قدمنا رسول الله ﷺ

ليلة جمع على حُمْرَاتٍ. وقال ابن الاثير: إنه جمعُ حُمْرٍ وهي جمع حمار. وكذلك هو في اللسان. وما هنا أيضاً تفسير صحيح إذا صحت الرواية فإن الحمار يقال له أحمر أيضاً والجمع على حُمْرَانِ صحيح أيضاً.

جَمَعَ أَحْمَرَ.

لَكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ فَتَصَدَّقَ بِهَا .
وقيل : بل تَقْتَنِيهَا وتملكها ؛ لأنها كانت
مِمَّا يَتَفَاخَرُ بِهِ^(٥).

المثل

(أَشْأَمُ مِنْ أَحْمَرَ عَادٍ)^(٦) هُوَ
قُدَّارٌ بَنُ سَالِفٍ، ويقال له : قُدَّارٌ بَنُ
قُدَيْرَةَ ؛ وهي أُمَّهُ ، ضَرَبَ بِهِ المثل فِي
السُّنُومِ لِأَنَّهُ عَقَرَ نَاقَةَ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَلَكَتْ
بِفِعْلِهِ ثَمُودٌ، ويقال له : أَحْمَرَ ثَمُودَ
وَأَحْمِرُ ثَمُودَ.

وقال الرَّجَّاجُ : العَرَبُ تَغْلَطُ فَتَجْعَلُهُ
أَحْمَرَ عَادٍ فَتَضْرِبُ بِهِ المثل^(٧)، وكذلك
قال الأصمعيُّ فِي قولِ زُهَيْرٍ :

فَتُتَنَبَّجُ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشْأَمِ كُتْلِهِمْ

[كَأَحْمَرَ] عَادٍ ثُمَّ تُرَضِّعُ فَتَنْقِطُمُ^(٨)

(كَانَ يَزُودُ الحَمَارَةَ مِنَ الخَيْلِ)^(١)

بتشديد الميم، وهي أصحاب الحَمِيرِ،
أَي لَمْ يُلْحِقْهُمْ بِأَصْحَابِ الخَيْلِ فِي
السَّهَامِ مِنَ الغَنِيمَةِ. وقيل^(٢) : أَرَادَ بِهَا
الخَيْلَ الَّتِي تَعْدُو عَدَوَ الحَمِيرِ ؛ ف «مِنْ»
بَيَانِيَّةٌ .

(مَا أَحْبَبْتُ [أَنْ لِي] بِذَلِكَ نَفْسِي حُمَرَ
النَّعَمِ)^(٣) البَاءُ لِلبَدَلِ ، أَي بَدَلَ دُلِّ
نَفْسِي وإِهَاتَهَا الإِبِلَ الحُمَرَ الَّتِي هِيَ
أَنْفُسُ أَمْوَالِ العَرَبِ وَأَعْجَبُهَا إِلَيْهِمْ ،
وهي هنا كنايةٌ عن خير الدنيا كُلِّهِ .

ومنه حديث : (لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ
رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ
لَكَ حُمُرُ النَّعَمِ)^(٤) وقيل : المرادُ خَيْرٌ

(٥) انظر فتح الباري ٧ : ٣٨٥ .

(٦) مجمع الأمثال ١ : ٣٧٩ / ٢٠٣١ .

(٧) معاني القرآن وإعرابه للرجاج ٥ : ٩٠ .

(٨) البيت ٣٢ من معلقته الشهيرة ، وهو في ديوانه
« بصنعة تعلقب » : ٢٨ . وفي التسخ : كأشأم عاد ،
والتصويب عن الديوان .

(١) غريب الحديث لابن قتيبة ٢ : ٢٠١ / ٨ .

الفاثق ١ : ٣٢١ ، النهاية ١ : ٤٣٩ .

(٢) انظر الفاثق .

(٣) الكسافي ٢ : ١٠٩ / ١ و ١١٠ / ١٢ ، مجمع
البحرين ٣ : ٢٧٦ ، وما بين المعقوفين عن الكافي .

(٤) صحيح البخاري ٥ : ١٧١ ، صحيح مسلم

بَيْنِي ، ودعا قومَهُ إلى الكفر فَمَنْ عصاه
قتلَهُ ، فَأَهْلَكَهُ اللهُ وَأَخْرَبَ وادِيَهُ ،
فَضْرِبَتْ به العرْبُ المثلَ في الكُفْرِ ؛ قال
الشَّاعر^(٥) :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ

يُصَلِّي وَهُوَ أَكْفَرُ مِنْ جِمَارٍ

(أَخْلَى مِنْ جَوْفِ جِمَارٍ)^(٦) ؛ يقال :

(أَخْرَبَ مِنْ جَوْفِ جِمَارٍ)^(٧) ، والمرادُ

حِمَارُ الرَّحِيسِ لِأَنَّهُ إِذَا صِيدَ لَمْ يُتَنَفَّعْ

بشَيْءٍ مِمَّا فِي جَوْفِهِ بَلْ يُرْمَى بِهِ .

وقيل^(٨) : بل المرادُ حِمَارُ بَنِّ مُؤَيْلِعٍ

المذكورُ آنفًا . والجوفُ بطنُ الوادي ،

وجوفُهُ وادِيه الَّذِي خَلَا وَخَرِبَ ،

فَضْرِبَتْ العرْبُ بِهِ المثلَ فِي الخَلَاءِ

والخَرَابِ ، ويعضدُهُ قولُ الشَّاعرِ^(٩) :

وَيَشْتُمُ البَغِيَّ وَالغَشْمِ قَدِيمًا

مَا خَلَا جَوْفَ وَلَمْ يَبْقَ حِمَارًا

أَخْطَأَ زُهَيْرٌ فِي هَذَا ؛ لِأَنَّ عَاقِرَ النَّاقَةِ
لَيْسَ مِنْ عَادٍ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ ثَمُودَ^(١٠) ، فغَلِطَ
فَجَعَلَهُ مِنْ عَادٍ .

وقال أبو العباس المبرِّدُ^(١١) : ليس

هَذَا بَغْلَطٍ ؛ لِأَنَّ ثَمُودَ يُقَالُ لَهَا عَادٌ

الْآخِرَةَ ، وَيُقَالُ لِقَوْمِ هُوْدٍ عَادٌ الْأُولَى ؛

قال اللهُ سبحانه : ﴿ وَإِنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا

الْأُولَى ﴾^(١٢) .

(أَكْفَرُ مِنْ جِمَارٍ)^(١٣) هُوَ حِمَارُ بَنِّ

مُؤَيْلِعٍ ؛ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ ، أَوْ حِمَارُ بَنِّ

مَالِكِ بْنِ نَضْرِ الْأَزْدِيِّ ، كَانَ مُسْلِمًا ،

وَكَانَ لَهُ وادٍ خَصِيبٌ طَوَّلَهُ مَسِيرَةُ يَوْمٍ

فِي عَرِضٍ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخَ ، لَمْ يَكُنْ فِي

بِلَادِ العَرَبِ أَخْصَبَ مِنْهُ فِيهِ مِنْ كُلِّ

النَّمَارِ ، وَكَانَ لَهُ بَنُونَ عَشْرَةٌ ، فَخَرَجُوا

يَتَصِيدُونَ فَأَصَابَتْهُمْ صَاعِقَةٌ فَهَلَكُوا ،

فَكَفَرَ وَقَالَ : لَا أَعْبُدُ مَنْ فَعَلَ هَذَا

(٦) و (٧) مجمع الأمثال ١ : ٢٥٦ / ١٣٦٤ .

(٨) هذا رأي هشام الكلبي كما في مجمع الأمثال

١ : ٢٥٧ .

(٩) وهو الأَفْوَه الأَوْدِيّ كما في نمار القلوب :

٩٥ / ١٢٠ ذيل قولهم : جوف حمار .

(١١) و (١٢) انظر خزنة الأدب للبغدادي ٣ : ١٤ .

(١٣) النجم : ٥٠ .

(١٤) مجمع الأمثال ٢ : ١٦٨ / ٣٢٠٣ .

(١٥) وهو علقمة بن معبد المازني ، كما في

الأغاني ٨ : ٤٠١ - ٤٠٢ .

تغلبَ فقال له : هَلُمَّ أَعَارِقُكَ ، أَي
أُشَاتِمُكَ ، فقال التغلبيُّ : أَعْنِ عَنِّي نَفْسَكَ
يا ابنَ لِسَانِ الحُمَرَةِ .

(مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمَرٍ) ^(٥) ظَفَارٍ ،
بالبناءِ على الكسرِ كحَدَامٍ : مدينةٌ قرب
صنعاءَ كانَ بها مسكنٌ ملوكِ حِميرَ .
وحَمَرٌ أَي تكلَّم بالجميريَّة ، وهو أمرٌ
أُخْرِجَ مخرَجَ الخبرِ ؛ أَي فُلِيحَمَرٌ . وأصلُّه
أَنَّ رجلاً من العربِ وقَدَ على ملكٍ من
حِميرَ وهو على رأسِ جبلٍ عالٍ ، فقالَ
لَهُ الملكُ : ثب - أَي اقعُدْ بلغةِ حِميرَ -
فظنَّ أَنَّهُ أمرُهُ بالوثوبِ فقفزَ الرَّجُلُ من
أعلى الجبلِ فتكسَّرَ ، فسألَ الملكُ عن
شأنه فأخبرَ بلغةِ العربِ ، فقال : ليس
عندنا عَرَبِيَّةٌ ؛ مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمَرٍ ،
يريدُ ليسَ عندنا لغةً عربيَّةً ، فوقَفَ على
الهاءِ بالثاءِ وهي لغةُ حِميرَ في الوقفِ .

(بَالَ حِمَارًا فَاسْتَبَالَ أَحْمِرَةً) ^(١) أَي
حملَهَا على البولِ ، يضربُ للوضيحِ يأتي
أمرًا قبيحاً فينبئُهُ أقرانهُ .

(جَاءَ بِقَرْنَيْ حِمَارٍ) ^(٢) مرَّ في فصلِ
الجيمِ من بابِ الهمزة .

(أَكْذَبُ مِنْ ذِي الحِمَارِ) هو
الأسودُ العنسيُّ الكذابُ المدعي
للنبوةِ ، كان له حمارٌ أسودٌ معلَّم يقول
له : اسجُدْ فيسجُدُ ويقول له : ابركْ
فيبركْ .

(أُنْسَبُ مِنْ ابنِ لِسَانِ الحُمَرَةِ) ^(٣)
كقُبْرَةَ ؛ الطائرُ المعروفُ ، وهو لَقَبُ
ورقاءَ ^(٤) بنِ الأشعرِ ، [أو] ^(٥) عبدِ الله بنِ
الحُصَيْنِ ، أحدِ بني [تيم] اللاتِ ^(٦) بنِ
ثعلبةَ ، ويكنى أبا الكلابِ ، وكان أعلمَ
النَّاسِ بالأنسابِ وأحدَ خطباءِ العربِ ،
وإيماً لَقَبَ بذلكَ لأنَّهُ نازَعَ رجلاً من

(٥) في النَّسخِ : و . والتَّصحيحُ عن مجمعِ الأمثالِ
والقاموسِ والتَّاج .

(٦) في النَّسخِ : تميمِ اللاتِ . والتَّصحيحُ عن مجمعِ
الأمثالِ والقاموسِ والتَّاج .

(٧) ومجمعِ الأمثالِ ٢ : ٣٠٦ / ٤٠٤١ .

(١) مجمعِ الأمثالِ ١ : ٩٨ / ٤٧٦ .

(٢) مجمعِ الأمثالِ ١ : ١٦٦ / ٨٧٣ .

(٣) مجمعِ الأمثالِ ٢ : ٣٤٧ / ٤٢٨٥ .

(٤) في النَّسخِ : وقاء . والتَّصحيحُ عن مجمعِ

الأمثالِ والقاموسِ والتَّاج .

يضرب في الرجل اذا خالط القوم أَخَذَ
بِزِيَّتِهِمْ.

حز

حَزْرَةٌ، كَصَرْبَةٍ: [حَنَاةُ] (٢) وثنائه
وعطفه، ومنه: الحَيْرَةُ كَسَفِينَةٍ: للعقد
المضروب من الأبنية، والقوس بلا وترٍ أو
مطلقاً؛ كما سُمِّيت حَيَّةً، ومِنْدَفَةٌ للنساء
تندف بها القطن، وقيل: كلُّ محنٍ فهو
حَيْرَةٌ. الجمع حَنَايِرُ.

والحِنُورَةُ، كِسْتُورَةٍ: دُوبَّةٌ. الجمع
حَنَايِرُ، كَسَنَائِرِ.

الأثر

(لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَايِرِ مَا
نَفَعَكُمْ ذَلِكَ حَتَّى تُجِئُوا آلَ رَسُولِ
اللَّهِ) (٣) أَي لَوْ تَعَبَّدْتُمْ وَاجْتَهَدْتُمْ فِي
الصَّلَاةِ حَتَّى تَحَدَّبُوا وَتَنَحَّنُوا فَتَصِيرَ
ظُهُورُكُمْ كَالْعُقُودِ أَوْ كَالْقَيْسِيِّ فِي انْعِطَافِهَا
وَإِنْحِنَائِهَا مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تُجِئُوا

(كِحِمَارِي الْعِبَادِيِّ) (١) هُوَ عَدِيُّ بِنُ
زَيْدِ الْعِبَادِيِّ الشَّاعِرُ، نَسَبَةٌ إِلَى الْعِبَادِ
- كِرَجَالٍ - وَهُمْ بَطُونٌ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى
نَزَلُوا الْحَيْرَةَ وَكَاتُوا نَصَارَى، وَكَانَ
شِعَارُهُمْ «نَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ» فَسُمُوا بِذَلِكَ،
وَكَانَ لَعَدِيِّ الْمَذْكُورِ حِمَارَانِ، فَقِيلَ لَهُ:
أَيُّ حِمَارِيكَ شَرٌّ؟ فَقَالَ: ذَا ثُمَّ ذَا،
أَرَادَ لَا مَزِيَّةَ لِأَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ فِي
الرَّدَاةِ. يَضْرِبُ فِي الْمَتَسَاوِيَيْنِ فِي
الشَّرِّ.

حطر

حَطَّرَ الْقُرْبَةَ: مَلَّأَهَا..

و - الْقَوْسَ: وَتَرَّهَا؛ مَقْلُوبٌ
حَطَّمَرَهَا.

وحنوته. انتهى، المقاييس ٢: ١١٠.

(٣) الأثر في النهاية ٤٥٠٦٦ واللسان والتاج.
لكن في النهاية بدون كلمة «ذلك». وهو في
حديث أبي ذرٍّ رضي الله عنه.

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٦١/٣١٥١.

(٢) اضفناها لأنها تناسب المعنى المراد ولأن
ابن فارس قال: ويمكن ان يكون الرءء كالمصقة
بالكلمة، ويرجع إلى ما ذكرناه من حنيت الشيء

وَرَجُلٌ حِنْتَارٌ، كَقِنطَارٍ^(٢): قصيرٌ
ديممٌ.

أَلْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فـ«حَتَّى» هنا بمعنى
«إِلَّا»؛ إذ لَيْسَ ما بَعْدَهَا غَايَةً لما قَبْلَهَا
ولا مُسَبِّباً عَنْهُ.

حَنَرٌ

الْحَنْرَةُ: الْحَنْزَرَةُ.

وبلا هاءٍ: الْأَحْمَقُ؛ كَالْحَنْثَرِيِّ.

وَحَنْثَرٌ: فِي قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ، وَابْنُ
عَدِيِّ: فِي تَمِيمٍ، وَابْنُ كَاهِلٍ: فِي بَنِي
أَسَدِ بْنِ حَزِيمَةَ، وَابْنُ وَهَبٍ: فِي بَنِي
الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ، وَصَحَّفَ الْفَيروزآبَادِيُّ
كُلَّ ذَلِكَ فَذَكَرَهُ فِي فَصْلِ الْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ^(٣).

وَعَمْرُو بْنُ حَنْثَرٍ: مِنْ أَبْطَالِ الْجَاهِلِيَّةِ؛
وهو جدُّ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةَ لَأُمِّهَا،
وقيل في هذا بالمعجمة^(٤).

حَنْبَرٌ

الْحَنْبَرُ، كَعَنْبَرٍ: الْقَصِيرُ.

وبهاء: شِدَّةُ الْبَرْدِ.

حَنْبَرٌ

[الْحَنْبَرُ]^(١)، كَقِرْطَبٍ: الشُّدَّةُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ.

حَنْتَرٌ

حَنْتَرَةٌ حَنْتَرَةٌ: ضَيْقُهُ كَحَنْثَرَةٍ
بِالْمَثَلَةِ.

(١) في النَّسخ: الْحَنْبَرُ. وَالصَّوَابُ كما أُثْبِتَناه عَنْ
القَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ. فَانْهَ قد مَثَلَ بِهِ سَيُوبِ
وَفَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: الْحَنْتَرُ الْقَصِيرُ وَالْحِنْتَارُ الصَّغِيرُ.

وَفِي التَّاجِ: الْحِنْتَرُ الصَّغِيرُ كَالْحِنْتَارِ. وَفِي
القَامُوسِ: الْحِنْتَارُ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ.

(٤) ذَكَرَهُ الْفَيروزآبَادِيُّ فِي الْمَعْجَمَةِ. إِلَّا أَن
الْحَافِظَ ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ.

(٣) ذَكَرَ الثَّلَاثَةَ الْأَوَّلَ فِي مَادَّةِ «خ ن ث ر» وَعَلَقَ

حنجر

حَنْجَرَ: في «ح ج ر».

حنظر

تَحْنَطَرَ، بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ: تَرَدَّدَ
وَاسْتَدَارَ.

حندر

حَنْدَرَ: في «ح د ر».

وَمَا فِي السَّمَاءِ حَنْطِرِيْرَةٌ، كَطَحْمِرِيْرَةٍ
زَنْةٌ وَمَعْنَى، أَي شَيْءٌ مِنْ غَيْمٍ.

حزور

حَنْزَرَ: في «ح ز ر».

حور

حَارَ يَحْوِرُ حَوْرًا - بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ -
وَحُوْرًا، وَمَحَارًا، وَمَحَاْرَةً: رَجَعَ،
وَنَقَصَ، وَتَحَيَّرَ، وَتَرَدَّدَ.

حزقر

الْحِنْزَقْرُ، كَجِرْدِخْلٍ: الْقَصِيْرُ الدَّمِيْمُ،
كَالْحِنْزَقْرَةِ. وَهِيَ حِنْزَقْرَةٌ أَيْضًا.
وَمَا أَخَذْتُ مِنْهُ حِنْزَقْرَةً، أَي
حَبَّةً^(١).

وَأَحَاْرَهُ، وَحَوْرَهُ تَحْوِيْرًا: رَجَعَهُ
وَرَدَّهُ. وَالاسْمُ: الْحَوْرُ، بِالضَّمِّ.
وَحَاوْرَهُ، مُحَاوْرَةً، وَحِوَارًا: رَاجَعَهُ
الْكَلَامَ. وَهُوَ حَسَنُ الْحِوَارِ.

حنصر

الْحِنْصَارُ، كَقِنْطَارٍ: الدَّقِيْقُ البَطِيْنُ،
وَالظَّاهِرُ أَنَّ نَوْنَهُ زَائِدَةٌ كَقَنْعَاسٍ وَعِقْنَاقِدٍ.

وَتَحَاوَرُوا: تَرَاجَعُوا الْكَلَامَ.
وَأَحَارَ الْجَوَابَ: رَدَّهُ.
وَكَلَّمْتُهُ فَمَا أَحَارَ جَوَابًا: مَا رَجَعَ.
وَمَا رَدَّ عَلَيَّ حَوْرًا، وَلَا حَوِيْرًا، وَلَا

الْحَيْةَ. فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمَصْنَفَ صَحَّفَهَا حَبَّةً وَجَاءَ
بِجَمَلَةٍ لَهَا.

(١) فِي الْمَحِيْطِ فِي اللُّغَةِ ٣: ٢٩٧: الْحِنْزَقْرَةُ: مِنْ
أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ. وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ: الْحِنْزَقْرَةُ:

ضلالٍ، أو في غير صنعة وإتاوة.
والمَحَارُ: المرجع.

وبهاء^(٣)؛ مِنَ الْكَتِفِ: مَرَّجِعُهَا..

و - مِنَ الْحَنَكِ: فُوقَ تَحْنِيكِ مَوْضِعِ
الْبَيْطَارِ..

و - : ما بين نَسْرِ الحَافِرِ إِلَى
السُّنْبِكِ..

و - : مَرَكَبٌ كَالهَوْدَجِ؛ وَهُوَ مَحْمُولٌ
الحَاجِّ..

و - : الصَّدْفَةُ وَشِبْهُهَا مِنَ الْعِظَمِ..
و - : النَّاحِيَةُ..

و - : جَوْفُ الْأُذُنِ وَمَتَسَّعُهَا مِنْ
الصَّمَاخِ؛ تَشْبِيهَاً بِالصَّدْفَةِ.
والْحَارُ: البَقْعَةُ.

وبهاء^(٤): المَحَلَّةُ تَتَدَانِي مَنَازِلُ
أَهْلِهَا؛ لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا، أَوْ هِيَ كُلُّ
مُسْتَدَارٍ مِنْ فِضَاءٍ.

حَوِيرَةٌ، وَلَا حَوَارًا - بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ - وَلَا
مَحْوَرَةً، وَلَا مَحْوَرَةً - كَمَشْوَرَةٍ وَمَشْوَرَةٍ -
أَي مَارِدًا جَوَابًا.

وَاسْتَحَارَةً: اسْتَنْطَقَهُ؛ وَحَقِيقَتُهُ طَلَبٌ
مَحَاوَرَتُهُ.

وَحَارَ بَعْدَ مَا كَانَ^(١): نَقَضَ بَعْدَ مَا
زَادَ..

و - عِمَامَتُهُ: نَقَضَهَا بَعْدَ مَا لَفَّهَا عَلَى
رَأْسِهِ.

وَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ: مِنْ
التَّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ^(٢)، أَوْ مِنْ التَّقْضِ
بَعْدَ السَّدِّ، أَوْ مِنْ السُّذُوزِ بَعْدَ الْجَمَاعَةِ،
أَوْ مِنْ الْفَسَادِ بَعْدَ الصَّلَاحِ، أَوْ مِنْ الْقَلَّةِ
بَعْدَ الْكَثْرَةِ، أَوْ مِنْ التَّرُدِّ فِي الْأَمْرِ بَعْدَ
الْمُضِيِّ فِيهِ.

وَهُوَ فِي حُورٍ وَبُورٍ، بِضَمِّهِمَا: فِي
تَقْصَانٍ وَكِسَادٍ، أَوْ فِي هَلَاكٍ، أَوْ فِي

(١) فِي اللَّسَانِ: كَارَ. وَأَمَّا نَسْخَةُ الْمَقَائِسِ

- ٢: ٢١٧ - مِثْلُ مَا هُنَا لَكِنِ الْمَحَقِّقُ صَحَّحَهَا إِلَى

«كَارَ» مَعَ أَنَّ الزِّيَادَةَ فِي التَّاجِ نَقْلٌ كِلَيْهِمَا وَكَذَلِكَ
فِي اللَّسَانِ نَقْلُهُمَا مَعًا.

(٢) فِي النَّسْخِ: الزِّيَادَةُ بَعْدَ التَّقْصَانِ. وَالصَّحِيحُ

مَا أَنْبَتَاهُ.

(٣) أَيِ الْحَارَةِ.

(٤) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ ذُكِرَتْ فِي مَادَّةِ
«ح ي ر». لَكِنِ اسْتَقْفَاهَا مِنْ «ح و ر» أَيْضًا
صَحِيحٌ كَمَا بَيَّنَّهُ هُنَا.

بني آدمَ حَوْرَاءَ^(١)، إنما قيل للنساء: حُورٌ
العُيون، لأنَّهُنَّ شُبِّهْنَ بالطَّاءِ والبقرَة^(٢).
وقال الأصمعي: مَا أَدْرِي مَا الْحَوْرُ فِي
الْعَيْنِ؟^(٣)

وقيل: هُوَ ظَهْرٌ قَلِيلٌ مِنَ الْبَيَاضِ فِي
الْعَيْنِ مِنْ بَيْنِ السَّوَادِ، وَذَلِكَ نَهَايَةُ
الْحُسْنِ مِنَ الْعَيْنِ. وَقَدْ حَوَّرَتْ عَيْنُهَا
- كَتَبَتْ - وَاحَوَّرَتْ أَحْوَرَارًا، فَهِيَ
حَوْرَاءٌ، وَهُوَ طَرْفٌ أَحْوَرٌ مِنْ حُورٍ
[فيهما]^(٤).

وامرأة حَوْرَاءٌ: نَقِيَّةُ الْبَيَاضِ فِي
حُسْنِ وَجْهِهَا، أَوْ لَا يَقَالُ حَوْرَاءٌ إِلَّا
لِبَيَاضِ مَعَ حَوْرٍ عَيْنِهَا. وَهِنَّ حُورٌ وَجِيرٌ؛
عَنِ الْفَرَّاءِ وَأَنْشَدَ:

إِلَى زَيْنَبِ جِيرٍ حَسَانٍ جَاذِبَةٍ^(٥)

وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقُولُ: لَا أُجِيرُ «جِير»
حَتَّى يَكُونَ مَعَهَا «عَيْنٌ» لِلزَّادِ وَاجٍ.

وَحَوْرَ الْخَبَّازِ الْفُرْصَ تَحْوِيرًا: دَوْرَةً
بِالْمِحْوَرِ - كَمِنْبَرٍ - وَهُوَ خَشْبَتُهُ الَّتِي
يَبْسُطُ بِهَا الْعَجِينَ وَيُدَوِّرُ بِهَا الْخُبْزَةَ..

و - الرَّجُلُ عَيْنٌ ذَائِبَةٌ: وَسَمَ حَوْلَهَا
بِمَيْسَمٍ مُسْتَدِيرٍ..

و - زَيْدًا: كَوَاهُ كَيْتَةٌ مَدْوْرَةٌ؛ وَتُسَمَّى
الْحَوْرَاءُ؛ تَقُولُ: كَوَاهُ الْحَوْرَاءِ، إِذَا كَوَاهُ
هَذِهِ الْكَيْتَةُ.

وَالْمِحْوَرُ، كَمِنْبَرٍ: الْمِكْوَاهُ، وَحَلَقَةٌ
مُسْتَدِيرَةٌ يُدَوِّرُ فِيهَا لِسَانَ الْإِبْرِيمِ فِي
طَرْفِ الْمِنْطَقَةِ، وَمَا تَدُورُ عَلَيْهِ الْبَكَرَةُ مِنْ
خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ.

وَالْحَوْرُ، بِفَتْحَتَيْنِ: أَنْ يَصْفَوْ بَيَاضَ
الْعَيْنِ وَيَشْتَدُّ خُلُوصُهُ فَيَصْفُوا سَوَادَهَا،
أَوْ أَنْ يَنْصَعَ بَيَاضُهَا وَسَوَادَهَا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَهُوَ أَنْ تَسْوَدَّ الْعَيْنُ
كُلُّهَا مِثْلَ عُيُونِ الطَّيِّبِ وَالْبَقْرِ، وَلَيْسَ فِي

(١) في المصادر: حَوْرٌ وَبَدَل: حَوْرَاءُ.

(٢) و (٣) انظر قول أبي عمرو والأصمعي في
الصحاح والمقاييس ٢: ١١٦، واللَّسَانِ.

(٤) في النَّسخ: فِيهَا، لَكِنِ الصَّحِيحُ مَا أَثْبَتْنَاهُ لِأَنَّ
«حور» جمعُ أَحْوَرٍ وَحَوْرَاءِ. رَاجِعُ الْقَامُوسِ

وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ.

(٥) رسالة الملائكة: ١١، الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ
النَّاسِ ١: ٢٧ بَلَاغُ عَزْوِ فِيهَا، وَصَدْرُهُ:

إِلَى السَّلفِ الْمَاضِي وَأَخْرَسَانِ

واخوَرَ الشِّيءُ: أَيَضَّ.

وحُرَّتُهُ أَنَا، وحوَرَئُهُ: بِيَضَّتُهُ. ومنه:

الحُوَارِي^(١) - كَرَمَائِي - مِن الدَّقِيقِ
والخُبْزِ وغيرِهِ: وهو الأَبْيَضُ التَّقِي.

والحوَارِيُّ، كَسَوَادِيٍّ: وهو القَصَّارُ.

والحوَارِيُّونَ: أصحابُ عيسى عليه السلام؛

لأنَّهُم كانوا قَصَّارينَ، أو لِبِياضِ ثيابِهِم،
ثم قِيلَ لصفوةِ الرِّجْلِ وخالِصَتِهِ وناصِرِهِ:
حوَارِيٍّ.

والحوَارِيَّاتُ: نساءُ الأَمصارِ؛

لِبِياضِهِنَّ وخالِصِ أَلوانِهِنَّ وِذَهَابِهِنَّ فِي
النِّظَافَةِ عَنِ نِساءِ الأَعْرَابِ. واحدُتْهُنَّ
حوَارِيَّةٌ.

والأَحْوَرِيُّ: الأَبْيَضُ النَّاعِمُ.

وامرأةُ حَوْرَوْرَةٍ، كَبَرَهْرَهَةٍ: بِيضاءِ.

والأَحْوَرُ: المُشْتَرِي مِنَ الكِواكِبِ؛

لِشِدَّةِ بِياضِهِ ونِقاَتِهِ.

وجَنَّةُ مُحَوْرَةٍ، كَمُخَصَّرَةٍ: مُبَيَّضَةٌ

بِالسَّدِيدِ؛ وهو شَحْمُ السَّنَامِ.

وأَطْعَمْتَهُ حائِراً، أَي ودَكَأ.

والحُوَارُ، كَعُرَابٍ وَقَدْ يُكْسَرُ: ولَدُ

النَّاقَةِ حينَ تَضَعُهُ، أو حَتَّى يُفْصَلَ عَها.

الجمْعُ: أَحْوَرَةٌ، وحوَرانٌ، وحيِرانٌ.

ومنهُ: عَقْرَبُ الحِيرانِ: لعَقْرِ الشِّتاءِ؛

لأنَّها تَضَرُّ بِالحِوارِ.

وأَحَارَتِ النَّاقَةُ: صارت ذاتَ حِوارٍ.

وأَمُّ حِوارٍ: كِنِيَةُ المُعقَابِ.

والحَوْرُ، كَسَبَبٍ: شَجَرٌ يَطولُ

كَالتَّخْلِ لهُ خواصُّ فِي الطَّبِّ؛ ومنهُ

رومِيٌّ صمغُهُ الكَهْرَبَا^(٢)، وَضَرَبٌ مِنَ

التَّنابِ، وَالثَّالِثُ مِنَ بِناتِ نَعِشِ

الصُّغْرَى، وَشيءٌ كالأِسْفِيداجِ يُتَّخَذُ مِنَ

الرِصاصِ المُحَرَّقِ تَطْلِي بِهِ المِراةَ

وَجَهاً، وَالبَقْرُ، وَأَدَمٌ يُتَّخَذُ مِنَ جلودِ

الصُّانِ مِصبوغَةٍ بِحَمْرَةٍ.

وَكَبَشُ حَوْرِيٍّ، كَبَدَوِيٍّ: مَنسوبٌ إِلِيه.

(٢) في «ج»: الكهروباء، وانظر التذكرة

للأطحاكي: ١٣٤.

(١) كذا في النسخ والمقيس عليه لا يحتمل غيره،

لكن ما ورد في القاموس والتاج واللسان

والصالح والمقاييس: الحُوَارَى.

وأَمُورُهُ؛ اسْتَعِيرَ من حَالِ مِحْوَرِ الْبَكْرَةِ:
إِذَا امْلَأْسَ وَاتَّسَعَ ففَلِقَ وَاضْطَرَبَ.

وهو سَرِيعُ الْإِحَارَةِ، أَي سَرِيعُ اللَّقْمِ
كَبِيرُهَا.

وَبَيْنَهُمْ حَوِيرٌ، كَأَمِيرٍ: عَدَاوَةٌ
وَمُضَارَّةٌ.

وَمَا أَصَبْتُ مِنْهُ حَوْرًا، وَحَوْرُورًا
- كَسَبَبٍ وَسَفَرَجَلٍ - أَي شَيْئًا.

وَحَوْرَانٌ، بِالْفَتْحِ: كُورَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ دِمَشْقَ ذَاتِ قَرَى وَمَزَارِعَ كَثِيرَةٍ،
وَمَاءٌ بِنَجْدٍ.

وَالْحَوْرَاءُ: كُورَةٌ بِمِصْرَ، وَمَاءٌ لِبَنِي
نَبْهَانَ مِنْ طَيْبِيٍّ، وَمَرْفَأٌ سَفِينِ مِصْرَ إِلَى
الْمَدِينَةِ.

وَحَوَارِيسُنٌ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ
وَكَسْرِ الرَّاءِ أَوْ فَتْحِهَا: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ بِهَا
مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ.

وَحُوَارُ، كَغُرَابٍ وَبِكْسُرٍ: نَاحِيَةٌ بِهَجَرَ.
وَكُرْمَانٌ: جَبَلٌ بِغَمُورِ الشَّامِ.

وَحُفٌّ مَحْوَرٌ، كَمُظْفَرٍ: مَبْطُنٌ بِهِ.

وَالْحَوْرَانُ، كَحَوْلَانٍ: جِلْدُ الْفِيلِ.

وَالْحَوْرُ، كَقَوْلٍ: الْعَمَقُ، وَالْقَعْرُ.

وَمِنْهُ: هُوَ بَعِيدُ الْحَوْرِ: أَي عَاقِلٌ

مَتَعَمِّلٌ^(١) التَّظَرُّ، كَمَا يُقَالُ: بَعِيدُ الْغَوْرِ.

وَالْأَحْوَرُ: الْعَقْلُ؛ لَصَفَائِهِ كَالطَّرْفِ

الْأَحْوِرِ. وَمِنْهُ: مَا يَعِيشُ فَلَانٌ بِأَحْوَرَ، أَي

لَا عَقْلَ لَهُ.

وَمَا تَرَكَ الْعِشْقُ لَهُ أَحْوَرَ، أَي عَقْلًا.

وَمِنْ الْمَجَازِ

مَا هُوَ إِلَّا حَائِرَةٌ مِنَ الْحَوَائِرِ، أَي

لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَشَاةٌ وَأَمْرَأَةٌ حَائِرَةٌ: لَا تَنْسِبُ أَبَدًا.

وَرَجُلٌ حَائِرٌ: مَهْزُولٌ.

وهو يَحْوَرُ وَيَبْوَرُ^(٢)، إِذَا كَانَ لَا يَزْبُو

وَلَا يَزْكُو.

وَحَوْرَةُ اللَّهِ: خَيَّبَهُ؛ وَحَقِيقَتُهُ رَجَعَهُ

قَبْلَ أَنْ يَبْصَلَ إِلَى مَا رَامَ.

وَقَلِّقْتُ مَحَاوِرَهُ: اضْطَرَبْتُ أَحْوَالَهُ

ما يحوز فلان وما يبور، أي ما ينمو وما يزكو.

(١) في «ج»: متعمق بدل: متعمل.

(٢) في القاموس واللسان نقلًا عن ابن هانئ:

قرى دُجَيْلٍ بيغداد تُسَبِّ إليها جماعةٌ .
 والأخوَرُ: مِخْلَافٌ باليمن .
 والأخوَرَانِ: موضعٌ في شعرِ زيدِ
 الخَيْلِ (٣) .
 ومُحَوَّرَةٌ، كَمَقْوَلَةٌ: موضعٌ في بلادِ
 مُرَادٍ (٤) .
 والمُسْتَحِيرَةُ: موضعٌ في شعرِ
 هُدَيْلِ (٥) .
 والمُسْتَحَارُ (٦): موضعٌ بفارس .

وَحَوَارَةٌ، كَسَوَادَةَ: في شعرِ
 الرَّاعِي (١) .
 والحَوَرُ، كَسَبَبٍ: ماءٌ في شعرِ (٢)
 أيضاً .
 وحَوْرَةٌ، كَرَوْضَةَ: قريةٌ بين الرِّقَةِ
 وبالسِّنِّ منها: صالحُ الحَوْرِيِّ المحدثُ
 جدُّ الحَوْرِيِّينَ ..
 و - : وادٍ من أودية القَبَلِيَّةِ .
 وحَوْرَى، بالفتح والقصرِ: قريةٌ من

(١) هي في قوله:

وَأَزْحَلْهَا بِالْحَوِّ عِنْدَ حَوَارَةٍ

بحيث يلاقي الآبدات القسَلُ

معجم البلدان ٣١٥٦٢ .

(٢) هكذا في «ع» وفي «ج»: ماءٌ في شعره
 أيضاً . فإذا قرأنا الهاء عاد الضمير إلى شعر
 الرَّاعِي ، لكنَّ إنباتها بدون الهاء هو الصحيح ؛
 لأنَّ «الحَوْرَ» هذا في شعر عديِّ بن الرِّقَاعِ
 لا الرَّاعِي التَّمِيرِي ، كما ذكرها ياقوت في معجم
 البلدان بلا الف ولام ، وإن كانت في السَّعْرِ بألف
 ولام وهي في قوله:

بشُبَيْكَةِ الحَوْرِ الَّتِي غَرِبَتْهَا

فقدت رسوم حياضها ووادها

معجم البلدان ٣١٨:٢ .

(٣) هو قوله:

وتقطع رملَ الأخوَرَيْنِ براكِبٍ

صبورٍ على طول السَّرى والتَّهَجُّرِ

معجم البلدان ١: ١١٨ .

(٤) هي في شعر كعب بن الحارث المرادي في
 قوله:

أَقْفَرُ الجَوْفِ وَالْمُحَوَّرَةُ كُلُّ

من ذباب إذ قد تَرَشَّ علينا

معجم البلدان ٥: ٦٦ .

(٥) هو موضع في شعر مالك بن خالد الخنَاعِي في
 قوله:

ويتمتُّ قاع المُسْتَحِيرَةِ إنني

بأن يتلاحوا آخر اليوم أرب

معجم البلدان ٥: ١٢٣ وشرح أشعار الهذليين
 ٤٥٨:١ .

(٦) في معجم البلدان ٥: ١٢٣: المُسْتَحَارُ، ضبط قلم .

وأحمد بن أبي الحواري: زاهدٌ محدثٌ، قال ابن حجر: هو كالحواري، واحد الحواريين على الأصح، وكان بعض الحفاظ يقوله بفتح الزاء^(١). قلت: وعلى غير الأرجح جرى الفيروزآبادي فقال: كسكاري، فإن ضبط سكاري بالضم - على الرَّاجحِ فيها وهي لغة التنزيل - فهو تصحيف آخر.

وأما أبو القاسم الحواري الزاهد، فقال ابن حجر أيضاً: هو بالضم وتثنية^(٢)، وغلط الفيروزآبادي فقال: كسماني^(٣).

والحوراء: والدة هشام بن عبد الرحمان الداخل صاحب الأندلس في زمن الرشيد.

والحوراء: والدة هشام بن عبد الرحمان الداخل صاحب الأندلس في زمن الرشيد.

والحوراء: والدة هشام بن عبد الرحمان الداخل صاحب الأندلس في زمن الرشيد.

الكتاب
﴿قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾^(٧) هم اثنا عشر رجلاً أتبعوا عيسى عليه السلام فكانوا إذا جاعوا أو عطشوا شكوا إليه، فيضرب بيده الأرض فيخرج لكل منهم رغيفاً يأكلون فيخرج الماء فيشربون، فقالوا له: مَنْ أَفْضَلُ مِنَّا؟! إذا شئنا أطعمتنا وإذا شئنا سقيتنا وقد آمنا بك، فقال: (أفضل منكم من يعمل بيده ويأكل من كسبه)^(٨) فصاروا يغسلون

٩: ١١٧/١٨٧٧ و ٢٣: ٢٦٧ وتبصير المنتبه

١: ٤٧٠ والقاموس.

(٥) سنن أبي داود ٢: ٦٣/١٤٢٥.

(٦) أي نسبه إلى بني مهرة.

(٧) آل عمران: ٥٢ والصف: ١٤.

(٨) تفسير التلمبي ٣: ٧٦-٧٧.

(١) و (٢) تبصير المنتبه ٢: ٥٥٣.

(٣) في القاموس المطبوع: سَمَانِي. وقال شارحه في التاج: بضم السين وتشديد الميم، كما ادعى بعض أنه رأى كذلك بخط المصنف هنا، وفي «خرط» وينا فيه أنه وزنه في «س م ن» بحباري وهو المعروف.

(٤) المعروف أنه: أبو الحوراء، انظر تهذيب الكمال

أعرابيةٌ تقولُ لبنتِ: حورِي، أي
ارجعي^(٧).

الأثر

(مَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ إِلَّا حَاَزَ عَلَيْهِ)^(٨) أَي رَجَعَ عَلَيْهِ
إِنَّمْ ذَلِكَ.

(حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمْ إِبْنَاكُمْ بِحُورٍ
مَا بَعَثْتُمْ بِهِ)^(٩) كَقَوْلِ، أَي بِجَوَابِ مَا
بَعَثْتُمْ^(١٠) بِهِ، مِنْ كَلِمَتِهِ فَمَا رَدَّ عَلَيْهِ
حُورًا أَي جَوَابًا. وقيل: أرادَ به الخيبةَ
والإخفاقَ.

(تَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُؤُنِ)^(١١)
هكذا رواه الجمهورُ بالنونِ.
قال الزَّمخشرِيُّ: الْحَوْرُ الرَّجُوعُ

الثِيَابِ فُسْمُوا حَوَارِيْنَ.

وعن الضحَّاك: الَّذِي يَغْسُلُ الثِّيَابَ
بِلُغَةِ النَّبِطِ «هَوَارِيٌّ» فَعُرِبَ^(١).

وعن سعيد بن جبيرٍ: سُمُّوا بِذَلِكَ
لِبَيَاضِ ثِيَابِهِمْ^(٢).
وقيل: لأنَّهم كانوا نورانيِّينَ عليهم
سيماءُ العبادةِ ونورُها^(٣).

وقيل: كانوا صباغينَ^(٤).

وقيل: كانوا صيادينَ يصيدونَ
السَّمَكَ^(٥). والله أعلم.

«إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ»^(٦) أَي لَنْ
يرجعَ إلى الله، أو إلى خلافِ ما كانَ عليه
من السُّرورِ والتَّعَمِّيةِ. وعن ابنِ عباسٍ: ما
كُنْتُ أدري ما معنى يَحُورُ حَتَّى سَمِعْتُ

(٨) صحيح مسلم ١: ٧٩/٦١، مشارق الأنوار
١: ٢١٥، وفي النهاية ١: ٤٥٨ بلا كلمة «إلا».

(٩) الفائق ٢: ٣٢٢، غريب الحديث لابن الجوزي
١: ٢٥١، النهاية ١: ٤٥٨.

(١٠) كذا في النسخ ولعل الصواب أن تحذف الهاء
أو أن تصير: «ما بعثتماها به».

(١١) انظر غريب الحديث للهروي ١: ١٣٤ -

١٤٥، والفائق ٤: ٧١، والنهية ١: ٤٥٨.

(١) تفسير ابن أبي حاتم ٢: ٦٥٩/٣٥٦٩ و
٤: ١٢٤٢/٧٠٠٧.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم ٢: ٦٥٩/٣٥٦٨.

(٣) تفسير التعلبي ٣: ٧٦-٧٧.

(٤) انظر عمدة القارئ ١٦: ٢٢٤.

(٥) تفسير مجمع البيان ١: ٤٤٧.

(٦) الانشقاق: ١٤.

(٧) تفسير الكشاف ٤: ٧٢٧.

منسوب إلى الحَوَرِ - بفتحين - وهو الأدمُ يَتَّخِذُ من جلودِ الصَّانِ. وقيل: هو مادَّبَعٌ من الجلودِ بغيرِ القَرَظِ.

(الرَّبِيزُ حَوَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي) ^(٦) أي ناصري؛ من قوله تعالى: ﴿قَالَ الحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ ^(٧) وإنما جعله حَوَارِيَّةً دونَ سائرِ أصحابِهِ. لأنَّه أوَّلُ من شَهَرَ سِيفَهُ في سبيلِ اللَّهِ؛ قيل له في أوَّلِ الدَّعْوَةِ: قد قُتِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فخرجَ وهو غلامٌ يَسْعَى بسيفِهِ مشهوراً.

المثل

(حَوْرٌ في مَحَارَةِ) ^(٨) بفتح الحاءِ وضمِّها، أي نقصانٌ في نقصانٍ. يضربُ للشَّيءِ الَّذي لا يصلُحُ.

والكَوْنُ الحِصُولُ على حالةٍ جميلةٍ، يريدُ التراجُعَ بعد الإقبالِ، وهو في غيرِ الحديثِ بالراءِ؛ من كَوَّرَ العِمَامَةَ وهو لَفَّها، وفُكِّرَ بالنقصانِ بعد الزيادةِ ^(١)، انتهى.

قلت: قد رواه العذريُّ وابنُ الحذاءِ بالراءِ في الحديثِ، وهَمَّ بعضُهم روايةَ النونِ ^(٢)، وقد تقدَّم ذكرُ أقوالهم في معناه.

لَمَّا أُخْبِرَ بِقَتْلِ أَبِي جَهْلٍ قال: (إِنَّ عَهْدِي [بِهِ وَ] فِي رُكْبَتَيْهِ حَوْرَاءٌ) ^(٣) وهي كَيْتٌ مُدَوَّرَةٌ؛ من حَارَ يَحُورُ إذا رَجَعَ. ومنه: (كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ على عَاتِقِهِ حَوْرَاءً) ^(٤).

(الكَبْشُ الحَوْرِيُّ) ^(٥) كَبَدَوِيٌّ،

(٥) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٢٣٩، الفائق

٣: ٤٣٤، النهاية ١: ٤٥٩.

(٦) غريب الحديث للهروي ١: ٢١٧، الغريبين

٢: ٥٠٨، النهاية ١: ٤٥٢ وفي الجميع: الزبير ابن

عمتي وحواريٌّ من أمتي.

(٧) آل عمران ٥٢: والصف: ١٤.

(٨) مجمع الأمثال ١: ١٩٥/١٠٣٢.

(١) الفائق ٤: ٧١.

(٢) انظر الجهمرة ١: ٥٢٥ ومشارك الأنوار

١: ٢١٥.

(٣) الفائق ١: ٣٣٢، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢٥١، النهاية ١: ٤٥٩. وما بين المعوقتين عن

المصادر.

(٤) الفائق ١: ٣٣٢، النهاية ١: ٤٥٨.

(حَرَكَ لَهَا حُوَاژَهَا تَجْنُ) ^(١) الصَّمِيرُ

لِلسَّنَاةِ، وَحُوَاژَهَا: وَلَدُهَا. وَأَصْلُهُ أَنْ
عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ حِينَ أَرَادَ
أَنْ يَسْتَنْصِرَ أَهْلَ الشَّامِ: أَخْرِجْ لَهُمْ قَمِيصَ
عِثْمَانَ الَّذِي قَتَلَ فِيهِ، فَأَخْرَجَهُ لَهُمْ، فَلَمَّا
رَأَوْهُ وَهُوَ مَصْبُوعٌ بِدَمِهِ أَقْبَلُوا يَبْكُونَ،
فَقَالَ عَمْرُو ذَلِكَ. يُضْرَبُ فِي تَذْكِيرِ
الرَّجُلِ بَعْضَ أَشْجَانِهِ لِيَهْتَاجَ.

(لَا يَضُرُّ الحُوَاژَ مَا وَطِئَتْهُ أُمُّهُ) ^(٢)

«ما» مصدرية، أي وَطَأَتْ أُمُّهُ، وَذَلِكَ
لِإِسْفَاقِهَا عَلَيْهِ؛ فَإِنَّ الوَطْأَ وَإِنْ كَانَتْ
ضَارَةً فِي صَوْرَتِهَا فَلَيْسَتْ بِبَالِغَةٍ حَدَّ
الضَّرْرِ إِذَا كَانَتْ مِنْ مُشْفِقٍ؛ لِأَنَّ الشَّفَقَةَ
تُنْيِيهِ عَنِ ذَلِكَ. يُضْرَبُ لِلْمَشْفِقِ الَّذِي
لَا يُؤْذِيكَ وَإِنْ هَمَّ بِكَ.

(لَا يَعْدَمُ الحُوَاژَ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً) ^(٣) أَي

حَنِيناً وَشَفَقَةً. يُضْرَبُ لِلْمَشْفِقِ.

حير

حَارَ فِي الْأَمْرِ يَحَارُ - كَهَابَ يَهَابُ -
حَيْرًا، وَحَيْرَةً - كَهَيْتَةً - وَحَيْرَةً ^(٤)،
وَحَيْرَانًا، بِفَتْحَتَيْنِ فِيهِمَا: تَرَدَّدَ وَتَبَلَّدَ
وَلَمْ يَهْتَدِ لُوجِهِ الصَّوَابَ فِيهِ وَلَا
الْمَخْرَجَ مِنْهُ..

و - فِي الْأَرْضِ: ضَلَّ عَنِ الْجَادَةِ
فَوَقَفَ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَذْهَبُ، كَاسْتَحَارَ،
فَهُوَ حَائِرٌ، وَحَيْرَانٌ ^(٥). وَهِيَ حَائِرَةٌ،
وَحَيْرَى، وَهَمٌّ وَهَنْ حَيَارَى. وَحَيْرٌ
فَتَحَيْرَ.

وَحَارَ البَصْرَ، إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ فغَشِيَهُ
صَوُورُهُ فَلَمْ يُحَقِّقِ النُّظَرَ فِيهِ..

و - الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ، يَحِيرُ؛ مِنْ بَابِ
بَاعَ: أَقَامَ أَوْ نَزَلَ بِهِ أَيْمَانًا لَا يَبْرُحُ مِنْهُ،
كَاسْتَحَارَ لُغَةً حِمِيرِيَّةً.

(٥) جاء في الكتاب: ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ

فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾ الْأَنْعَامُ: ٧١.

وَمَا فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ١: ٢١٤ ط: ١٠٦: «فَإِنَّ الْعَالِمَ

الْعَامِلَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ كَالْجَاهِلِ الْحَائِرِ لَا يَسْتَفِيدُ مِنْ
جَهْلِهِ».

(١) مجمع الأمثال ١: ١٩١/١٠١٦.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٢٢٠/٣٥٣٧.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٢١٩/٣٥٣٤.

(٤) لم يذكر اللسان والقاموس والتاج هذا المصدر
وإنما ذكروا بدله: حَيْرًا.

ومن المجاز

لأنَّ لكلِّ واحدٍ منها استقامةٌ ثمَّ وقوفاً ثمَّ
رُجوعاً ثمَّ وقوفاً ثانياً ثمَّ عوداً إلى
الاستقامة، ولا يكون للنَّيرين - وهما:
الشمس، والقمر - سوى الاستقامة.

حازَ الماءُ في المكانِ، وتَحَيَّرَ
واستحازَ، إذا اجتمعَ ووقفَ؛ كأنَّه لا
يدري كيفَ يجري، ومنه:

وتَحَيَّرَتِ الجَفْنَةُ واستَحَارَتْ:
امتلات دَسماً وطعاماً.

الحَايِرُ: لثِنُه حوضٌ يتحَيَّرُ فيه ماءُ
المطر، والمكانُ المَطْمِئِنُّ الوَسْطِ
المرتفعُ الحروفِ، والحَظِيرَةُ، والبُسْتَانُ
كالحَيْرِ - كَطِيرٍ - في الكُلِّ مخفَّفٌ مِن
الحَايِرِ. الجَمْعُ: حَيْرَانٌ، وحُورَانٌ،
وأصلُهُ حَيْرَانٌ - بضمِّ الحاءِ - فقِيلَتِ الياءُ
وأوَّأ لِضْمَةِ ما قبلها، وعكسُهُ حَيْرَانٌ
بالكسر في جمعِ حُورَانٍ.

ومرَقَةٌ مُتَحَيِّرَةٌ: كثيرةُ الإهالةِ.
وأطعمنا حَايِرًا، أي ودكاً.
واستَحَارَ الشَّارِبُ الشَّرَابَ: أساغَهُ.
وطريقٌ مُسْتَحَيِّرٌ: لا يُدْرَى أين
منفَذُهُ.

وتَحَيَّرَ المكانُ وغيرُهُ: امتلأ..

والحَيِّرُ، كَطِيرٍ: الحمى.
وكعِنِبٍ وسَبَبٍ: الكثيرُ من الأهلِ
والمالِ..

و - شَبَابُ المرأةِ: ثمَّ وكَمَلَّ واجتَمَعَ
فيها..

وكَسَيْدٍ: الغيمِ.
وأصْبَحَتِ الأَرْضُ حَيْرَةً، كَبَيْضَةٍ:
خضراءٌ مُثْقَلَةٌ.

و - السَّحَابُ: نُقْلٌ فوقَ، أو ترَدَّد
في السَّماءِ لم يَتَّجِهْ جِهَةً وليس له ريحٌ
تسوقُهُ كاستَحَارَ في الكُلِّ.

وهي في حَيْرِ بَيْرٍ، كحَيْثُ بَيْتِ
وينونان، أي في حُورٍ وبُورٍ.

والمُتَحَيِّرَةُ مِنَ الكَوَاكِبِ السَّبْعَةُ
السَّيَّارَةُ: ما عدا النَّيِّرَيْنِ - وهي: زُحَلٌّ
والمُشْتَرِي والمَرِّيخُ والزُّهْرَةُ وعُطَارِدٌ -

وما أتى حَيْرِيَّ الدَّهْرِ - بفتحِ الحاءِ
وكسرِها، وفتحِ الياءِ مشدَّدةً ومخفَّفةً -

التَّخْفِيفُ فِي هَذَا لِحْصُولِهِ بِانْقِلَابِ الْيَاءِ
- الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْكَلِمَةِ - أَلْفَاءً.
وَخَيْرٌ مَا فَعَلَ: أَي رُبَّمَا.

وَالْحَايِزُ، وَالْحَايِزُ: مَوْضِعُ قَبْرِ
الْحَسَنِ عليه السلام بِكَرْبَلَاءَ؛ لِأَنَّهُ فِي مَطْمِئِنٍّ
مِنَ الْأَرْضِ، وَيُطْلَقُ عَلَى مَا حَوَاهُ سُورُ
مَشْهَدِهِ الشَّرِيفِ.

وَخَايِزُ الْحَاجِّ: بِالْبَصْرَةِ.

وَخَايِزُ مَلْهَمٍ، كَمَنْهَلٍ: بِالْيِمَامَةِ؛ وَلَهُ
يَوْمٌ.

وَالْحِجْرَةُ، بِالْكَسْرِ: مَدِينَةٌ عَلَى رَأْسِ
[ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ] ^(٤) مِنَ الْكُوفَةِ، كَانَ
يَسْكُنُهَا التَّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ، وَالتَّنَسُّبُ
إِلَيْهَا: حِجْرِيٌّ، وَحَارِيٌّ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ..

و - : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ كَانَتْ بِنِيشَابُورِ،
يَنْسَبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَالتَّنَسُّبُ

أَنَّهَا: كَعَبَبَ، لِأَنَّ هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ مَنْقُولَتَانِ عَنِ
ابْنِ شُعَيْبٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ
وَالتَّاجِ: حِجْرِيٌّ الدَّهْرُ وَحَارِيٌّ الدَّهْرُ.

(٤) عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢: ٣٢٨.

وَخَيْرِي الدَّهْرِ - بِسُكُونِ الْيَاءِ - أَي أَبْدَأُ،
وَالْأَصْلُ التَّشْدِيدُ؛ فَحُذِفَتْ فِي اللَّغَتَيْنِ
الْأُخْرَيَيْنِ أَحَدُ الْيَائِنِ الْمُدْعَمَتَيْنِ تَخْفِيفًا
كَرَاهِيَّةَ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ يَاءَاتٍ فِي كَلِمَةٍ،
فَمَنْ حَذَفَ الْأَوَّلَى لِسُكُونِهَا قَالَهُ بِتَخْفِيفِ
الْيَاءِ. وَمَنْ حَذَفَ الثَّانِيَةَ لِتَطْرُفِهَا قَالَهُ
بِسُكُونِ الْيَاءِ، وَمَعْنَاهُ مُدَّةُ الدَّهْرِ؛ أَي مُدَّةُ
تَحْيِيْرِ الدَّهْرِ وَبِقَائِهِ ^(١).

وَقَالَ الرَّمَّحَشَرِيُّ: عِنْدِي أَنَّ اسْتِقَاةً
مِنَ قَوْلِهِمْ: حَيْرُوا بِهَذَا الْمَكَانِ، أَي
أَيِّمُوا، وَشَاهِدُهُ مَا يُحْكِي عَنِ تَبِيْعِ الْأَكْبَرِ
أَنَّهُ لَمَّا رَأَى أَنَّ يَأْتِي خِرَاسَانَ خَلَّفَ
ضَعْفَةَ جُنْدِهِ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ بِهِ وَقَالَ
لَهُمْ: حَيْرُوا بِهِ، أَي بِهَذَا الْمَكَانِ، فَسُمِّيَ
الْحِجْرَةَ، وَالْمَعْنَى: مَا أَقَامَ الدَّهْرُ ^(٢).

وَحُكِيَ فِيهِ لُغَتَانِ أُخْرَيَانِ: حَيْرِ الدَّهْرِ
- كَتَعَبَ ^(٣) - وَحَارِيِّ الدَّهْرِ، وَلَمْ يَرْتَكِبُوا

(١) وَمِنْهُ: مَا عَنِ ابْنِ عَمْرِو: «فِيذَهَبِ حَيْرِيِّ دَهْرٍ»
الْتَّهَامِيَّةُ ١: ٤٦٦.

(٢) الْفَائِقِيُّ ٢: ٣٥٨.

(٣) كَذَا فِي التَّنْسِخِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ قَطْعًا وَالصَّحِيحُ

إليها حيرِيٌّ^(١) على القياس .

والحَيْرَاتَانِ: الحَيْرَةُ والكَوْفَةُ؛ على التَّغْلِيْبِ .

والْحَوَيْرَةُ، بالتَّصْغِيرِ: حَازَةٌ بِدِمَشْقَ، منها: إبراهيمُ بن مسعودِ الْحَوَيْرِيُّ؛ سَمِعَ ببغدادَ من شَرَفِ النَّسَاءِ بنتِ الْآبُتُوْسِيِّ وجماعةٍ وحدثتْ .

وحَيْرَانٌ، بالكسرِ: ماءٌ لبني سلمة^(٢)، وإيَّاهُ عنى المتنبِّي بقوله:

فَلَيْتَكَ تَزَعَانِي وحَيْرَانٌ مُعْرِضٌ

لِتَعْلَمَ أَنِّي مِنْ حُسَايِكَ حَدَّةٌ^(٣)

وحَيْرَةُ، ككَيْسَةَ^(٤): بلدةٌ في جبال

هَذِيلِ .

والْحِيَارُ، بالكسرِ: ماءٌ وأَرْضٌ على يومينِ من حَلَبِ، ويسمَّى حِيَارَ بني القَعْقَاعِ؛ لِأَنَّ الْوَلِيدَ بنَ عَبْدِ الْمَلِكِ كانَ أَقْطَعَهُ القَعْقَاعَ بنَ حُلَيْدٍ، وقد ذكرَهُ المتنبِّي في قوله:

وَأَمْسَى خَلْفَ قَائِمِهِ الْحِيَارِ^(٥)

والْحَيْرُ، كطَيْرٍ: بِيَابِ الْيَهُودِ بِقَرْطَبَةَ من الْأَنْدَلُسِ^(٥)، وقصرٌ بسامراءَ أَنْفَقَ المتوكِّلُ على عمارتِهِ أربعةَ أَلْفِ أَلْفِ درهمٍ .

المكبري ٢: ٢٦ وبشرح الواحدي ٢: ٩٠٩: حيران بفتح الحاء ضبط قلم، وليتك بدل: فليتك .

(٤) وهكذا في القاموس والتاج نقلاً عن الصَّاعِقَانِي. لكنها في معجم البلدان ٢: ٣٢٨: حيرة ضبط قلم .

(٥) ديوانه: ٣٩٩، وديوانه بشرح المكبري ٢: ١٠٠ وبشرح البرقوقي ٢: ٢٠٥، وبشرح الواحدي ٢: ٨١٠، وصدرة:

فَأَمْسَتْ بِالْبِدْيَةِ شَفْرَتَاهُ

(١) في التسخن زيادة «لا» والظاهر أن النَّاسخ ظنَّ أَنَّ ما قبلها من التَّسْبِةِ «أبي حيري وحاري» كليهما على غير قياس فأدخل «لا» هنا ليستقيم المعنى .

(٢) في معجم البلدان وشروحي ديوان المتنبِّي للبرقوقي والمكبري: ماء بالشام بالقرب من سَلْمِيَّةِ .

(٣) هكذا روايته في معجم البلدان ٢: ٣٢٨ إلا أنَّ فيه: فتعلم بدل: لتعلم. وفي ديوانه: ٤٥٥ وديوانه بشرح البرقوقي ٢: ١٢٦ وبشرح أبي البقاء

بباطن الأمرِ وحقيقته، كالخُبيرة - بالكسر
وَتُضْمٌ - والمَخْبِرَةُ، والمَخْبِرَةُ، كَمَخْمَصَةً
وَمَكْرَمَةً.

وقد خَبِرَ الرَّجُلُ - كَقَرَّبَ - أي صارَ
خَبِيرًا، كَخَطَبَ إذا صارَ خطيبًا.

وَحَبِرْتُ الرَّجُلَ خَبْرًا، كَنَصَرْتُهُ: بلوئته
وتعرّفت ما عنده ووقفت على ما يُجهلُ
من أمره كاخْتَبَرْتُهُ. والاسمُ: الخُبْرُ
- بِالضَّمِّ - والخَبِيرَةُ، بالكسر. ومنه:
لَاخْبِرُنَّ خُبْرَكَ، أي لَاتَعَرَّفَنَّ عِلْمَ حَقِيقَةِ
ما أَنْتَ عليه.

والمَخْبِرُ: خلافُ المُنْظِرِ. والمَخْبِرَةُ،
بفتح الباءِ وضمّها: خلافُ المَرَاةِ؛ يقالُ:
مَنْظَرُهُ خَبِيرٌ من مَخْبِرِهِ، ومرء آتُهُ خَبِيرٌ من
مَخْبِرَتِهِ.

ومن المجاز

صَدَقَ الخُبْرُ الخَبْرَ^(٤).

فصل الخاء

خبر

الخَبْرُ، كَسَبَبٍ: الكلامُ الذي يُروى
ويُتحدَّثُ^(١) به. الجمعُ: أَخْبَارٌ،
وُخْبُورٌ^(٢)، وجمعُ الأخبارِ أَخَابِيرٌ.
وَأَخْبَرَهُ به إِخْبَارًا وَخَبْرَةً تَخْبِيرًا:
حدّثه به. والاسمُ: الخُبُورَةُ، كالعُقُوبَةُ.
واستَخْبَرَهُ وَتَخَبَّرَهُ: سألهُ الخَبْرَ..
و - الأَخْبَارَ: سألَ عنها وتبّعها..
و - الأَمْرَ: تعرّفه.

وَحَبِرْتُ الشَّيْءَ خَبْرًا، كَحَمِدْتُهُ
حَمْدًا^(٣): عَلِمْتُهُ. فأنا به خَبِيرٌ، وَخَابِرٌ،
وَخَبِيرٌ، ككَتِفٍ. والاسمُ: الخُبَيْرُ - بِالضَّمِّ
ويكسرُ - وهو العلمُ بالشَّيْءِ أو المعرفةُ

(٣) نَصُوا فِي الفاموس والتاج واللّسان على أَنه من
باب قَتَلَ يُقْتَلُ قَتْلًا. فليراجع.

(٤) فِي اللّسان والتاج: صَدَقَ الخَبْرُ الخُبْرَ. وما هنا هو
الصّحيح أو الأصح كما تبّه على ذلك في تحقيق التاج.
وهو يوافق ما فِي الصّحاح إلا أَنه هناك بتقديم المفعول.

(١) فِي «ج»: ويحدّث.

(٢) لم يذكر أحدٌ هذا الجمع لـ «خَبِرَ كَسَبَبٍ»
وإنما ذكروه جمعاً لـ «خَبِرَ كَفُلَس» كما سيأتي،
لكن سيأتي فِي المثل: (أَخْبَرْتَهُ خُبُورِي) أَنْ الفراء
قال: إنّه جمع خَبِرَ كَأَسَدَ وَأَسُودَ.

وخبِرَ المكانَ، كتعب: انخفَصَ
واطمأنَّ، وصار كثيرَ السَّجَرِ والماءِ،
فهو خَبِرٌ.

وخبِرَتِ الأَرْضُ: كثرَ خَبَارُهَا.
والخبِيرُ، كأمير: الأَكَارُ والفَلَاخُ؛
لمعالجته الخَبَارَ من الأرض، والعُشْبُ
والتَّبَاتُ، والوَبْرُ؛ تشبيهاً به، ومنه:
الخبِيرُ مِنَ الخَبِيرِ، أي الوَبْرُ من التَّبَاتِ،
وَسَالَةَ السَّعَرِ. وَزَيْدٌ أَفْوَاهُ الإِبْلِ، أو
مطلقاً. والإِدَامُ الطَّيِّبُ، ومنه: المَخْبُورُ،
للطَّيِّبِ الإِدَامِ.

والخبِيرَةُ، كسَفِينَةَ: الطَّائِفَةُ^(٢)،
والصُّوفُ الجَيِّدُ من أوَّلِ الجَزْرِ.
والخبِيرَةُ، كغُرْفَةٍ: الثَّرِيدَةُ الصَّخْمَةُ،
وطعامٌ يحمله المسافر في سَفَرَتِهِ، وما
يشتريه الرَّجُلُ لأهله من مأكولٍ كالطَّعَامِ
والخبزِ واللَّحْمِ، والطَّعَامُ مطلقاً كالخبِيرَةِ
بالكسرِ عن أبي عمرو - وقَضَعَةٌ فيها خبزٌ
ولحمٌ بينَ أربعةٍ أو خمسةٍ، والشَّاةُ

وَقَلَانٌ تُخْبِرُ عن مجهولِهِ مَرَاتَهُ.
والخبِيرُ، كقَلْبِيسٍ وتُكْسَرُ: المَرَادَةُ
العظيمةُ، كالخبِيرَاءِ، والثَّاقَةُ الغزيرةُ؛
تشبيهاً بها. الجمعُ: خُبُورٌ.
وأخبِرْتُهَا: وجدتها خَبِرًا؛ أي
غزيرةً.

وكقَلْبِيسٍ لا غير: مَنَقَعُ الماءِ في
الجبلِ، والزَّرْعُ، والسُّدْرُ، كالخبِيرِ
ككَيْفٍ.

والخبِيرَاءُ، كصَحْرَاءِ: الأَرْضُ الرَّخْوَةُ
الليِّنةُ فيها جِحْرَةٌ، كالخبَارِ كسَحَابٍ.
والقَاعُ يُنْبِتُ السُّدْرَ، أو الأَرْضُ الكثيرةُ
السَّجَرِ في روضةٍ يبقى الماءُ فيها إلى
القيظِ ويُنبَتُ فيها السُّدْرُ والأراكُ وحولها
عشبٌ كثيرٌ، كالخبِيرَةِ ككَلِمَةٍ. الجمعُ:
خبَارِي، وخبَارِي، وخبَارٌ، كعجافٍ في
عَجْفَاءٍ. وجمعُ الخبِيرَةِ خَبِرٌ [وخبِيرَاتٌ]^(١)
ككَلِمٍ وكَلِمَاتٍ، والأوَّلُ اسمٌ جنسٍ على
الصَّحِيحِ لا جمعٌ تكسُرٍ.

أي من نُسَالَةِ الشَّعْرِ.

(١) الزيادة يقتضها السياق.

(٢) في اللسان والتاج: الخبيرة: الطائفة منه،

العامل والمزارعة مثلها إلا أن البذر من مالك الأرض.

واختلفوا في اشتقاقها؛ فقال الأکثرون: هي من خَبَرْتُ الأرض إذا شققتها للزراعة، ومنه: الخبير للأكار؛ وهو الحرث^(٢).

وقيل: من الخبيرة - كعُرْفَة - وهي التصيب^(٣).

وقيل: من خَبَّرَ - كخَبَّرَ - لأن النبي ﷺ عامل أهلها على الجزء من ثمارها أو أقرها في يدهم على التصفيقيل: خَابَرَهُمْ، ثم تنازَعُوا فنُهوا بعد هذا عنها^(٤).

وخَبَّرَ: ناحية على ثلاثة أيام من المدينة على يسار مَنْ يريد الشام، تشتمل على حصون ومزارع ونخل كثير. والخبير بلسان اليهود الحصن، ولذا

يشتريها جماعة فيذبحونها ويقتسمون لحمها، كالخبيرة.

وتَخَبَّرُوا خُبْرَةً، إذا فعلوا ذلك وجعلوا الشاة خُبْرَةً تَخَبَّرُها؛ قال: إذا ما جعلت الشاة للقوم خُبْرَةً

فَشَأْنُكَ إِنِّي ذَاهِبٌ لَشَوْوَنِي^(١)
ومنه: الخبيرة: للتصيب من لحم أو سمك، ثم استعمل في مطلق التصيب. وخَبَرَ الأرض، كقتل: شققها للزراعة؛ كأنه جعلها خَبَارًا..

و - الطعام: دَسَمَهُ. والمخابرة، والخبير، كعهن وفتح: المزارعة، أو هي اكتراء الأرض ببعض ما يخرج منها والمزارعة اكتراء العامل ليزرع الأرض ببعض ما يخرج منها، أو المخابرة هي المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها ويكون البذر من

(٢) انظر المصباح المنير: ١٦٢.

(٣) و (٤) انظر الفائق ١: ٣٤٩ وغيره الحديث

لابن قتيبة ١: ٣٠٠ والقرينين ٢: ٥٢٨ والمغرب في

ترتيب المعرب ١: ١٤٨.

(١) البيت لعروة بن الورد كما نسبه ابن قتيبة في

في كتابه المعاني الكبير ٢: ٦٨٤، وغيره

الحديث ١: ٣٠، وبلا نسبة في المقاييس ٢: ٢٤٠،

والبيت ليس في ديوانه المطبوع.

خَيْبَرُ حَصْنٌ مَعْرُوفٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ،
مُقْتَصِراً عَلَيْهِ ظَاهِرُ الْقُصُورِ.

وَالْخَابِرُ، كَكَافُورٍ: نَبْتُ. وَنَهْرٌ كَبِيرٌ
بَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ وَالْفُرَاتِ مِنْ أَرْضِ
الْجَزِيرَةِ، وَيُطَلَّقُ عَلَى وَايَةٍ وَاسِعَةٍ عِنْدَهُ
تَشْتَمَلُ عَلَى عِدَّةِ بِلْدَانٍ غَلَبَ عَلَيْهَا
اسْمُهُ، وَنَهْرٌ آخَرُ شَرْقِيٌّ دَجَلَةٌ يُسَمَّى؛
خَابِرَ الْحَسَنِیَّةِ.

وَخَابِرَاءُ، كَعَشُورَاءُ: مَوْضِعٌ؛ عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٧)، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أُدْرِي
مَا هُوَ^(٨) وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ فِي الْخَابِرِ.
وَخَابِرَانُ: نَاحِيَةٌ فِيهَا عِدَّةٌ قَرَى بَيْنَ
سَرْخَسَ وَأَبِيوَرْدَ مِنْ خُرَاسَانَ.
وَالْخَابِرَانُ: كُورَةٌ بِالْأَهْوَازِ.
وَقَيْفَاءُ الْخَبَارِ، وَيُقَالُ: قَيْفُ الْخَبَارِ:
مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ بِنَوَاحِي الْعَقِيقِ.

سُمِّيَتْ خَيْبَرٌ أَيْضاً لِاشْتِمَالِهَا عَلَى عِدَّةِ
حُصُونٍ. وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِخَيْبَرَ بْنِ
قَائِيَةَ^(١) بْنِ مَهْلِيلٍ^(٢)، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ
نَزَلَهَا. وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ الْحُمَى،
وَمِنْهُ: (عَلَيْهِ الدَّبْرَى وَحُمَى
خَيْبَرِي) ^(٣)، وَ(عَلْتَهُ خَيْبَرِيَّةً) ^(٤) أَيِ
حُمَى خَيْبَرَ؛ قَالَ ^(٥):

كَأَنَّ بِهِ إِذْ حِثَّتْهُ خَيْبَرِيَّةٌ

يَعُودُ عَلَيْهِ وَزِدْعًا وَمَلَأَهَا
وُطِلَقَ خَيْبَرٌ عَلَى أَحَدِ حَصُونِهَا،
وَهُوَ الْحِصْنُ الَّذِي فَتَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
بَدِ عِلِيِّ ^(٦) لِأَنَّهُ كَانَ أَعْظَمَهَا، وَوُسْمَى
الْقَمُوصَ، كَصَبُورٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ عِلِيِّ ^(٦):
(مَا قَلَعْتُ بَابَ خَيْبَرَ بِقُوَّةِ جِسْمَانِيَّةِ بِلِ
بِقُوَّةِ إِلَهِيَّةِ) ^(٦) وَهُوَ مِنْ بَابِ إِطْلَاقِ الْكُلِّ
عَلَى بَعْضِ أَفْرَادِهِ، فَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَائِي:

(٤) انظر ثمار القلوب: ٥٤٩ / ٩٠٠.

(٥) أوس بن حجر، ديوانه: ٧٥.

(٦) المواقيف ٣: ٦٢٨.

(٧) عنه في معجم البلدان ٢: ٣٣٤.

(٨) انظر جهمرة اللغة ٢: ٧٢٧.

(١) في النسخ: قايبة. والتصويب عن معجم
البلدان ٢: ٤١٠ والتاج.

(٢) كذا في النسخ. وفي معجم البلدان: مهلائيل،
وفي التاج: بن قايبة بن عييل بن مهلان.

(٣) انظر مجمع الأمثال ١: ٩٦ ذيل المثل: يفويه من
سار إلى القوم التري.

والخَبْرِيُّ، والخَبْرَاءُ، كَفَلْسٍ وَصَحْرَاءٍ:
منزَّلٌ من منازلِ الحاجِّ بطريقِ الكُوفَةِ
على سِتَّةِ أميالٍ من مسجدِ سَعْدٍ، وليس
هو سعدُ بنِ أبي وقاصٍّ كما توهمَهُ
ياقوتٌ^(١)، وإنما هو سعدُ الفَرَّازِيُّ رجلٌ
من بني أسدٍ ماتَ هناك كما نصَّ عليه
الإمامُ الأزرقِيُّ في كتابِ المنازلِ.

وخبْرٌ، كَفَلْسٍ بلا لامٍ، وغلِطَ
الفيروزآباديُّ: قريةٌ بشيرازَ، يُنسبُ
إليها جماعةٌ من العلماءِ.

وخبْرَاءُ العِدْقِ: موضعٌ بالصَّمَانِ.

وخبْرَاءُ صائِفٍ: بينَ الحَرَمَيْنِ.

ويومُ الخَبْرَاءِ: من أَيَّامِهِمْ.

وخبْرِيْنٌ، كَيْبَرِيْنٍ: قريةٌ من أعمالِ
بُسْتِ، منها: الحسينُ بنُ اللَّيْثِ
الخبْرِيْنِيُّ.

والخَبْرَةُ، ككَلِمَةِ: ماءٌ لبني ثعلبةَ بنِ
سعدٍ.

والخَبِيرَاتُ: خَبِرَاتٌ بالصَّلْغَاءِ.

وخبَائِرُ بنُ سَوَادِ بنِ عمرو بنِ الكَلَاعِ:
أبو بَطْنٍ، يُنسبُ إليه جماعةٌ من العلماءِ
والمحدثينِ.

والأخبَارِيُّ: مَنْ يروي الأخبارَ
والقَصَصَ والتَّوَادِرَ، واشتهر بهذه النسبةِ
جماعةٌ من الفضلاءِ والأدباءِ.

ومُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ النَّقِيبِ
الخبْرِيُّ، كعَجَمِيٍّ: محدِّثٌ؛ سمعَ من
الذهبيِّ.

ومُحَمَّدُ بنُ عليِّ الخَابِرِيُّ: من
المحدثينِ.

وصاحِبُ الخَبْرِ: أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ
عبد الواحدِ الدِّينَوْرِيُّ، آخرٌ من روى عنه
أبو الفرجِ بنُ الجَوْزِيِّ.

الكتاب

﴿ الخَبِيرُ ﴾^(٢) العَلِيمُ بحقائقِ الأشياءِ
على ما هي عليه ودقائقها التي لا يتوصَّلُ
إليها غيرُهُ.

﴿ فسئلُ بهِ خَبِيرًا ﴾^(٣) الباءُ صلةٌ

والتحريم: ٣، والملك: ١٤.

(٣) الفرقان: ٥٩.

(١) معجم البلدان ٢: ٣٤٤.

(٢) الأنعام: ١٨ و ٧٣ و ١٠٣، وسبأ: ١.

يُحْكِي عَنْكُمْ وَمَا يُخْبِرُ بِهِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ
لِنَعْلَمَ حَسَنَهَا مِنْ قَبِيحِهَا ؛ لِأَنَّ الْخَبَرَ
عَلَى حَسَبِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ حُسْنًا وَقُبْحًا .

﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ ^(٦) تُخْبِرُ
بِمَا عَمِلَ عَلَيْهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ، أَوْ تُخْبِرُ أَنْ
الدُّنْيَا قَدْ انْقَضَتْ وَالْآخِرَةُ قَدْ أَقْبَلَتْ ، أَوْ
تَشْهَدُ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى
ظَهْرِهَا فَتَقُولُ : عَمِلَ كَذَا يَوْمَ كَذَا ؛ وَهُوَ
مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٧) ، وَالْجُمْهُورُ عَلَى
أَنَّهُ تَعَالَى يَجْعَلُهَا ذَاتَ فَهْمٍ وَنُطْقٍ
فَتَحَدِّثُ بِذَلِكَ . وَقِيلَ : هُوَ مَجَازٌ عَنْ
إِحْدَاثِ اللَّهِ فِيهَا مِنَ الْأَحْوَالِ مَا يَقُومُ مَقَامَ
التَّحْدِيثِ ^(٨) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

الأثر

(إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ
أَنَّهُ يُحِبُّهُ) ^(٩) فَلْيُعَلِّمُهُ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ

خَيْرٍ قَدَّمَتْ لِرِعَايَةِ الْفَاصِلَةِ ، أَي سَلَّ
خَيْرًا بِهِ ، وَذَلِكَ الْخَيْرُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى ،
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ جَبْرَيْلُ ^(١١) .

وقيل : الباء بمعنى «عَنْ» ، أَي : سَلَّ
عَنْهُ ^(١٢) .

وقيل : تجریدیة ؛ كقولك : رأيت بزيدي
أسدًا ، أَي برويته ، والمعنى فَسَلَّ بِسْؤَالِهِ
خَيْرًا ، أَي إِنْ سَأَلْتَهُ وَجَدْتَهُ عَالِمًا ^(١٣) .

﴿ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾ ^(٤) أَي لَا
يُخْبِرُكَ بِالْأَمْرِ مَخْبِرٌ هُوَ مِثْلُ خَبِيرٍ عَالِمٍ
بِهِ ، يَرِيدُ أَنَّ الْخَبِيرَ الْعَالِمَ بِالْأَمْرِ وَحْدَهُ هُوَ
الَّذِي يُخْبِرُكَ بِالْحَقِيقَةِ دُونَ سَائِرِ
المُخْبِرِينَ بِهِ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّ هَذَا الَّذِي
أَخْبَرْتُمْ بِهِ مِنْ حَالِ الْأَوْثَانِ هُوَ الْحَقُّ
لَأَنَّي خَبِيرٌ بِمَا أَخْبَرْتُ بِهِ .

﴿ وَنَبِّئُوا أَخْبَارَكُمْ ﴾ ^(٥) نَخْبِرُ مَا

(٧) الدر المنثور ٦٦ : ٣٨٠ .

(٨) انظر تفسير الكشاف ٤ : ٧٨٤ ، وفيه : التحديث
بالتسيان .

(٩) مشكاة المصابيح ٣ : ١٣٩٦ / ٥٠١٦ ، سنن

أبي داود ٤ : ٣٢٢ ، وفي المحاسن ٢٦٦ : ٣٤٩ :

« إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ أَوْ أَخَاهُ فَلْيُعَلِّمِهِ ... » .

(١١) انظر التفسير الكبير ٢٤ : ١٠٥ .

(١٢) انظر تفسير النسفي ٢ : ١٩٤ .

(١٣) انظر تفسير البحر المحيط ٦ : ٥٠٩ .

(٤) فاطر : ١٤ .

(٥) محمد ﷺ : ٣٦ .

(٦) الزلزلة : ٤ .

(نَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ)^(٥) في «خ ل ب» .
 (خَشَائِشَ الْمَرْأَةِ وَالْمَخْبِرَةَ)^(٦) في
 «خ ش س» .

(مَنْ تَجَنَّبَ الْخَبَارَ أَمِنَ الْعِثَارَ)^(٧)
 كَسَحَابِ، الْأَرْضُ السَّهْلَةُ فِيهَا أَحْجَارٌ
 تَعَثَّرُ فِيهَا الْأَقْدَامُ. يُضْرَبُ فِي طَلَبِ
 الْعَافِيَةِ.

المصطلح

الْخَبِيرُ: هُوَ الْكَلَامُ الْمَحْتَمِلُ لِلصُّدْقِ
 وَالْكَذِبِ، وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى: كَلَامٌ لِنَسْبِيَّتِهِ
 خَارِجٌ فِي أَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ تَطَابِقُهُ أَوْ
 لَا تَطَابِقُهُ.

وَخَبِيرُ الْمُبْتَدَأِ: هُوَ اللَّفْظُ الْمَجْرَدُ عَنِ
 الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ الْمَسْنَدِ إِلَى مَا تَقَدَّمَ

لِتَأْكُدَ^(١) الْمَحَبَّةَ بَيْنَهُمَا وَلِيَقْبَلَ^(٢) نَصِيحَتَهُ
 إِذَا نَصَحَهُ وَلَا يَقْبَلَ فِيهِ قَوْلَ وَائِشَ بِهِ
 عِنْدَهُ.

(وَجَدْتُ النَّاسَ اخْبِرُوا تَقْلَهُ)^(٣) أَي
 وَجَدْتُهُمْ مَقُولًا فِيهِمْ ذَلِكَ، وَهُوَ خَبِرٌ فِي
 صُورَةِ الْأَمْرِ؛ أَي مَن خَبَرَهُمْ وَيَلَاهُم
 قَلَاهُمْ وَأَبْغَضَهُمْ لَمَا يَظْهَرُ لَهُ مِنْ سُوءِ
 أَعْمَالِهِمْ وَبِوَاطِنِهِمْ، يَرِيدُ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا
 وَهُوَ مَسْخُوطٌ الْفَعْلُ وَالْبَاطِنُ عِنْدَ
 الْإِخْتِبَارِ. وَالْهَاءُ مَزِيدَةٌ لِلتَّكْنِيتِ.

(حِينَ لَا أَكُلُ الْخَبِيرَةَ)^(٤) أَي الْإِدَامَ
 الدَّسَمَ الطَّيِّبَ لِأَنَّهُ يُصْلِحُ الطَّعَامَ وَيُدَمِّتُهُ
 لِلْأَكْلِ؛ مِنَ الْخَبْرَاءِ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ
 الدَّمِئَةُ.

(٦) بلاغات النساء: ٢٣، وفي الفائق ٢: ١٦٢،
 والتهامية ٢: ٧: المخبر بدل: المخبرة.

(٧) هذا مَثَلٌ ذَكَرَهُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ
 ٢: ٣٠٦-٣٠٤، ولم أجد له أثرًا، ولاحظ ما
 سيأتي من تعلية الكاتب في المثل. نعم إذا ثبت أن
 هذا المثل قاله أحد الصحابة صحَّ عدُّه في المثل
 والأثر.

(١) في «ع»: للتأكد.

(٢) في النسخ: وليقل. وما اثبتناه هو الصحيح.

(٣) الفائق ٣: ٢٢٣، غريب الحديث لابن قتيبة
 ٢: ٢٥٧، التهامية ٤: ١٠٥.

(٤) غريب الحديث للخطابي ٢: ٣٥٣، الفائق
 ١: ٣٥٣، التهامية ٢: ٧، وفي الجمع: حين لا أكل
 الخبير.

(٥) الغريب لابن الجوزي ١: ٢٦٢، التهامية ٢: ٧.

كالمُعَايِنِ) (٣). قَالَ الْمُفَضَّلُ: يُرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَنْ قَالَهُ (٤).

قُلْتُ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ بِلَفْظِ «لَيْسَ الْخَبِيرُ كَالْمُعَايِنَةِ» (٥) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَنَسٍ (٦)، وَالخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٧).

(أَخْبَرْتُهُ خُبُورِي) (٨) قَالَ الْفَرَّاءُ: بَضَمٌ أَوَّلُهُ، وَهُوَ جَمْعُ خَبِيرٍ؛ كَأَسْبَدٍ وَأَسُودِ. وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: بِالْفَتْحِ (٩)، فَفَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ، أَي مَّا خَبَرْتُهُ وَعَلِمْتُهُ. يُضْرَبُ فِي إِخْبَارِ الرَّجُلِ أَخَاهُ مِنْ خَبَرِهِ مَا يَسْتُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ. وَمِثْلُهُ «أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُقُورِي» (١٠).

(مَنْ تَجَنَّبَ الْخَبَارَ أَمِنَ الْعِنَارَ) (١١)
كَسَحَابٍ، هِيَ الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ اللَّيِّنَةُ

لِفِظًا نَحْوَ: «زَيْدٌ قَائِمٌ»، أَوْ تَقْدِيرًا نَحْوَ: «قَائِمٌ زَيْدٌ».

وَالْخَبِيرُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ: مَرَادُفٌ لِلْحَدِيثِ. وَبِخُصِّهِ بَعْضُهُمْ بِمَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَنْ نَمَّ قِيلَ لِمَنْ يَشْتَغِلُ بِالْقَصَصِ وَالتَّوَارِيخِ: أَخْبَارِيٌّ، وَلِمَنْ يَشْتَغِلُ بِالسُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ: مُحَدِّثٌ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْحَدِيثَ أَعَمَّ مِنَ الْخَبِيرِ مُطْلَقًا؛ فَيُسَمِّي كُلَّ خَبِيرٍ حَدِيثًا مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ. وَخَبِيرٌ الْوَاحِدُ: مَا لَمْ يَبْلُغِ التَّوَاتُرَ؛ سِوَاهُ كَانَ رَاوِيَهُ وَاحِدًا أَوْ أَكْثَرَ، وَيُسَمَّى خَبِيرَ آخَادٍ.

المثل

(لَيْسَ الْخَبِيرُ كَالْعِيَانِ) (١) وَيُرَوَى: (لَيْسَ [الْخَبِيرُ كَالْمُعَايِنَةِ] (٢) وَ) (الْمُخْبِرُ)

(٨) مجمع الأمثال ١: ٢٤٥/١٣٠٦.

(٩) عنهما في مجمع الأمثال.

(١٠) مجمع الأمثال ٢: ٧١/٢٧٣٧.

(١١) قد تقدّم ذكرُ هذا المثلِ آنفاً في ذِكْرِ الْأَنْزَرِ بَعِيْنِهِ، وَلَمْ يُغْلَمْ أَهْوُ أَنْزَرٌ أَمْ مِثْلٌ أَوْ هُمَا مَعًا كَمَا فِي نِظَائِرِهِنَّ «كَاتِبٌ».

(١) المستقصى ٢: ٣٠٣/١٠٧٤.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ١٨٢/٣٢٧٠.

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٢٦.

(٤) عنه في مجمع الأمثال ٢: ١٨٢.

(٥) مسند أحمد ١: ٢١٥ و ١: ٢٧١.

(٦) المعجم الأوسط ٧: ٤٧٦/٦٩٣٩.

(٧) تاريخ بغداد ٨: ٢٨.

وَحْتَرَّ بَعْدِيهِ: نَقَضَهُ..

و - زيدٌ: ضَعُفَ وانكسرَ.

وَحْتَرَّتْ نَفْسُهُ: خَبِثَتْ وَفَسَدَتْ.

وَحْتَرَّهُ الشَّرَابُ تَحْتِيرًا: خَبِثَتْ نَفْسُهُ
وَأَفْسَدَ ذَهَنَهُ، فَتَحْتَرَّتْ.

وَالْحَتْرُ، كَسَبَبِ: الْحَدْرُ أَوْ مَا حَصَلَ
مِنْهُ عَنْ سَمٍّ أَوْ شُرْبِ دَوَاءٍ.

وَتَحْتَرَّتْ: ضَعُفَ وَفَتَرَ وَاسْتَرَحَى،
وَمَنَى مُتَكَاسِلًا.

ختعر

الْحَيْتَعُورُ، كحزيربون: كُلُّ مَا لَا يَدُومُ
وَلَا يَثْبُتُ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكُلُّ مَا^(٤)
يَبْطُلُ وَيُضْمِحِلُّ سَرِيعًا، وَهُوَ بَيْنَ الْخَتْعَرَةِ،
وَمِنْهُ: الْحَيْتَعُورُ لِلْسَّرَابِ ..

و - : مَا يَظْهَرُ فِي الْهَوَاءِ أبيضَ كَنَسِجِ
العنكبوتِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ ..

و - : دُوَيْبَّةٌ تَدْبُّ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ
لَا تَثْبُتُ فِي مَوْضِعٍ ..

تَتَعَتَّعَ فِيهَا الدَّوَابُّ، أَوْ لِأَنَّ فِيهَا جِجْرَةً
يَعْتَرُّ فِيهَا الْمَاشِي. يُضْرَبُ فِي طَلِبِ
العافية.

(عَلَى الْخَيْبِرِ سَقَطَتْ)^(١) فِي
«س ق ط».

خبجر

الْخَبَجَرُ، كعَبَهَرٍ: الْبَطِينُ الْمُسْتَرْخِي.

ختر

الْخَتْرُ، كفَلَسٍ: أَسْوَأُ الْغَدْرِ وَأَشَدُّهُ.
وَمِنْهُ: إِنَّكَ لَا تَمُدُّ لَنَا شِبْرًا مِنْ غَدْرِ،
إِلَّا مَدَدْنَا لَكَ بَاعًا مِنْ خَتْرٍ^(٢)؛ قَالَ
عمرُ بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ:

وَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ أَبَا عَمِيرٍ

مَلَأْتَ يَدَيْكَ مِنْ غَدْرِ وَخَتْرٍ^(٣)

وَهُوَ مَصْدَرٌ خَتَرَ كضَرَبَ. وَخَتَرَ
خُتُورًا - كَقَعَدَ - لَغَةً فِيهِ، فَهُوَ خَاتِرٌ،
وَخُتُورٌ، وَخَتِيرٌ، وَخَتَارٌ، وَخَتِيرٌ.

(٣) تفسير الكشاف ٣: ٥٠٣، الأغاني ١٥: ٢٠٣.

(١) مجمع الأنمال ٢: ٢٤/١٤٦٦.

(٤) في السنج زيادة «لا» حذفها لتصحيح المتن.

(٢) انظر البصائر والدخائر ٦: ٢٣٢/٧٣٣.

و - الرُّبْدُ: تركته خائراً؛ أي جامداً
وذلك إذالم يذبه.

والخُثَارُ، كغُرَابٍ: ما يَبْقَى على
الجُوانِ ما لا خير فيه.

وبهاء: ما يبقى بعد الصّفو من كلِّ
شيء؛ تقول: ذهب صفوه وبقيت خُثَارَتُهُ.

ومن المجاز

خَثَرَتْ نَفْسُهُ: غَثَّتْ وَثَقَلَتْ.

وأصْبَحَ خَائِرَ النَّفْسِ: ثَقِيلَهَا غَيْرَ طَيِّبٍ
ولا نشيطاً^(٣).

وأجْدَنِي خَائِراً: مُتَكَسِّراً فَاتِراً.

وإنَّهُ لَخَائِرُ الْعِظَامِ: فَايُزُهَا.

وقومٌ خُثَرَاءُ الْأَنْفُسِ، وَخَثَرَى
الْأَنْفُسِ، كَعُلَمَاءِ وَسَكْرَى: مَخْتَلِطُونَ.

وَخَثِرَ فُلَانٌ فِي الْحَيِّ، كَفَرِحَ: أَقَامَ فَلَمْ
يَبْرَحْ..

و - زيدٌ: اسْتَحْيَا.

ورَأَيْتُ خَائِرَةً مِنَ النَّاسِ: جَمَاعَةً
كثيفةً.

و - : الدُّنْبُ وَالْأَسَدُ؛ لِأَنَّهُ لَا عَهْدَ
لَهُمَا..

و - : الدُّنْيَا وَالْبَاطِلُ؛
[لاضمحللها] ^(١)..

و - : الْعَوْلُ؛ لَتَلَوْنِهَا..

و - : الشَّيْطَانُ؛ لِبَطْلَانِهِ، وَفِي
الحديث: (ذَاكَ ذُنْبُ الْعَقَبَةِ يُقَالُ لَهُ:

الْحَيْتَمُورُ)^(٢)، يَرِيدُ شَيْطَانَ الْعَقَبَةِ،
فَجَعَلَ الْحَيْتَمُورَ اسْمًا لَهُ.

وَسَمَّوْا الدَّاهِيَةَ وَالنَّوَى الْبَعِيدَةَ:
خَيْتَمُوراً؛ تَشْبِيهاً بِالْعَوْلِ، وَوَصَفُوا بِهِ

المرأةَ السَّيِّئَةَ الْخُلْتِي؛ لِعَدَمِ دَوَامِهَا عَلَى
حَالٍ.

خثر

خَثِرَ اللَّبَنُ - بتثليث العين - خَثِراً،
وَخُثُوراً، وَخَثَارَةً، وَخَثَرَاناً: رَابَ وَثَخَنَ،

فَهُوَ خَائِرٌ.

وَأَخَثَرَهُ، وَخَثَرَهُ تَخْثِيراً: رَوَّيَهُ..

(٣) جاء في الأثر: «مالي أرى ابنك خائر
النفس؟» التّهاية ٣: ٣٢.

(١) في النسخ: لاضمحللها.
(٢) التّهاية ٢: ٩٠.

(مَا يَذْرِي أَيْخِيْرُ أَمْ يَذِيْبُ) ^(١) تقدم

في «ذوب».

خجر

خَجَرَ خَجْرًا، كَتَعِبَ: أَتَنَّتْ سَفِيْلَتُهُ،
كَأَنَّهُ مَقْلُوْبٌ خَجْرًا بِتَقْدِيْمِ الْجِيْمِ.

وَرَجَلٌ خَجِرٌ، كَسَجَلٌ: أَكُوْلٌ جَبَانٌ.

وَحَاجِرُ الْمَاءِ: صَوْتُهُ عَلَي سَفْحِ

الْجَبَلِ.

خدر

الْخِدْرُ، كَعَهْنٍ: السَّتْرُ وَمَا مَدَّ مِنْهُ فِي
نَاحِيَةِ مَنْ الْبَيْتِ تَكُوْنُ فِيهِ الْبِكْرُ، أَوْ
سَرِيْرٌ عَلَيْهِ سِتْرٌ، أَوْ الْبَيْتُ، وَلَا يُقَالُ
لشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ خِدْرٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مُشْتَمِلًا
عَلَى جَارِيَةٍ وَإِلَّا فَهُوَ سِتْرٌ أَوْ بَيْتٌ. الْجَمْعُ
خُدُوْرٌ، وَأَخْدَارٌ. جَمْعُ [الْجَمْعِ]:
أَخَادِيْرٌ.

وَأَخْتَرَلَهُ الْعَطَاءُ: أَكْثَرَهُ.

وَسَائِبٌ خَائِرٌ، كَسَعِيْدٍ كُرْزٍ بِإِضَافَةٍ
إِلَى اللَّقْبِ: مُعَنٌَّّ مِنْ مَوَالِي بَنِي اللَّيْثِ،
كَانَ بِالْمَدِيْنَةِ مَنْقَطَعًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَعْفَرٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْعَوْدَ بِالْمَدِيْنَةِ
وَعَتَّى بِهِ. وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ: السَّائِبُ بِنُ
خَائِرٍ ^(١)، غَلَطَ، وَإِنَّمَا اسْمُ أَبِيهِ يَسَارٌ وَهُوَ
الَّذِي أَعْتَقَهُ بَنُو اللَّيْثِ.

المثل

(اخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالرُّبَادِ) ^(٢) الْخَائِرُ:

اللَّبْنُ الرَّائِبُ. وَالرُّبَادُ - بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ -
عَنِ الرَّمَحْشَرِيِّ ^(٣): الرُّبْدُ إِذَا ارْتَجَحَ؛ أَي
فَسَدَ عِنْدَ الْمَخْضِ، أَو اللَّبْنُ الرَّقِيْقُ. وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: رُبَادُ اللَّبَنِ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيْدِ مَا
لَا خَيْرَ فِيهِ ^(٤). وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: قِيْلَ:
هُوَ بِالتَّشْدِيْدِ عُشْبٌ إِذَا وَقَعَ فِي الرَّائِبِ
تَعَسَّرَ تَخْلِيصُهُ مِنْهُ ^(٥). يُضْرَبُ فِي
اخْتِلَاطِ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ.

(٤) الصَّحاح فِي مَادَةِ (زَبَد).

(٥) الْمُسْتَقْصَى ١: ٩٤.

(٦) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٢٨١ الْمَثَلُ رَقْم ٣٨٦٧.

(١) انْظُرِ الْأَغَانِي ٢٢: ١٥٠.

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٢٤٠ / ١٢٧٣.

(٣) الْمُسْتَقْصَى ١: ٩٤.

أَخْدَرَ.

ومن المجاز

خَدَّرَ الْأَسَدُ: عَرِينُهُ؛ تَشْبِيهًا بِخَدْرِ
الجارية.

وقد خَدَّرَ الْأَسَدُ فِي عَرِينِهِ، كَقَتَلَ:
دَخَلَ فِيهِ أَوْ لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْهُ، كَأَخْدَرَ،
فَهُوَ خَادِرٌ، وَمُخْدَرٌ.

و - العَرِينُ الْأَسَدُ: سَتْرُهُ، كَأَخْدَرَهُ،
فَهُوَ مَخْدُورٌ، وَمُخْدَرٌ..

و - الرَّجُلُ: تَحَيَّرٌ..

و - فِي أَهْلِهِ: أَقَامَ، كَأَخْدَرَ، فَهُوَ
خَادِرٌ..

و - الطَّبِيُّ: تَخَلَّفَ عَنِ الْقَطِيعِ، فَهُوَ
خَادِرٌ.

وهودجٌ مَخْدُورٌ: مُسْتَوِرٌ.

وجعلَ عَلَى بَعِيرِهِ خَدْرًا: وَهُوَ قُضْبَانٌ
تُنْصَبُ عَلَى قَتَبِ الْبَعِيرِ وَيُسْتَرُّ بِشَوْبٍ.

واخْتَدَرَ، وَتَخَدَّرَ: اسْتَتَرَ.

وَأَخْدَرَتِ الْجَارِيَةُ: لَزِمَتِ الْمَخْدَرَ،
وَأَخْدَرَهَا أَهْلُهَا؛ لِأَزْمِ مُتَعَدِّ، كَخَدَّرُوهَا
خَدْرًا - كَقَتَلَ - وَخَدَّرُوهَا تَخْدِيرًا،
فَتَخَدَّرَتْ.

وَالْمَخْدَرُ، بِفَتْحَتَيْنِ: الْفُتُورُ، وَعِلَّةٌ
تُحْدِثُ فِي حَسِّ الْعَضْوِ نَقْصَانًا فَيَحْسُ
الْإِنْسَانُ فِيهِ شَبِيهًا بِدَيْبِ النَّمْلِ وَعَزْرًا
كَعَرِزِ الْإِبْرِ غَيْرِ مُؤَلِّمٍ؛ وَأَكْثَرُ مَا تَعْرِضُ
لِلرَّجُلِ إِذَا أُطِيلَ الْقَعُودُ عَلَيْهَا، وَقَدْ
خَدِرَتْ رِجْلُهُ - كَتَعَبَتْ - فِيهِ خَدِرَةٌ.

وَأَخْدَرْتُهُ الْمَقَاعِدُ تَخْدِيرًا، وَأَخْدَرْتُهُ:
إِذَا قَعَدَ طَوِيلًا حَتَّى خَدِرَتْ رِجْلَاهُ؛ قَالَ
الْهَذَلِيُّ:

بِهِ شَغَفٌ قَدْ خَدَرْتُهُ الْمَقَاعِدُ^(٤)

وَالْأَخْدَرِيَّةُ، وَالْأَخْدَرِيَّاتُ: نَوْعٌ مِنْ
حُمْرِ الْوَحْشِ تَكُونُ بِكَاطِمَةً؛ تُسَبِّتُ إِلَى
أَخْدَرَ حِصَانٍ كَانَ لِأَرْدَشِيرِ بْنِ بَابَكٍ
تَوْحَّشَ فَضْرَبَ فِيهَا، وَتُسَمَّى بَنَاتٍ

فجاء وقد أوجت من الموت نفسه
به حُطْفٌ قَدْ خَدَرْتُهُ الْمَقَاعِدُ

(٤) لأبي سهم أسامة بن الحارث، الأساس: ١٤٠،
والبيت في ديوان الهذليين (الزيادات) ٣: ١٣٥١
عن اللسان والتاج مادتي (خ ط ف) و(وج ا):

وَهُوَ يُخَادِرُنِي ، أَي يُسَايِرُنِي .
 وَالْخُدْرَةُ ، كَمَرْفَةٍ : الظَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .
 وَخَدَرُ اللَّيْلِ ، كَسَبَبٍ وَعِهْنٍ : ظُلْمَتُهُ .
 وَلَيْلٌ خَدِرٌ - بِتَثْلِيثِ الْعَيْنِ - وَأَخْدَرُ ،
 وَخُدَارِيٌّ - بِالضَّمِّ - وَمُخْدِرٌ : مُظْلِمٌ ، وَقَدْ
 خَدِرَ - كَتَعَبٍ - وَأَخْدَرَ ، وَمِنْهُ : شَعَرَ
 خُدَارِيًّا ، وَجَارِيَةُ خُدَارِيَّةُ الشَّعْرِ ، وَبِعَيْرِ
 خُدَارِيًّا ، وَنَاقَةُ خُدَارِيَّةٌ ، وَسَحَابٌ
 خُدَارِيٌّ ، إِذَا كَانَ كُلُّ مَنْ ذَلِكَ شَدِيدَ
 السَّوَادِ .
 وَالْخُدَارِيَّةُ : الْعُقَابُ ؛ لِسَوَادِ لَوْنِهَا .
 وَجَمَارٌ خُدْرِيٌّ ، كَثُرَكِيٌّ : أَسْوَدٌ .
 وَالْخَدَرُ ، كَسَبَبٍ : اللَّيْلُ نَفْسُهُ ، وَالْمَطَرُ .
 وَبَيْلَةُ خَدِرَةٌ ، كَكَلِمَةِ : مَطِيرَةٌ .
 وَأَخْدَرَ الْقَوْمَ : أَظْلَمَهُمُ الْمَطَرُ .
 وَخَدِرَ التَّهَارُ - كَتَعَبٍ - إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكَ
 فِيهِ رِيحٌ وَلَمْ يَوْجَدْ فِيهِ رَوْحٌ ، فَهُوَ
 خَدِرٌ .
 وَخَدِرَتْ عَيْنُهُ : تَقَلَّتْ مِنْ حَكَّةٍ أَوْ

قَدَرِي أَصَاتِهَا .

وَرَجُلٌ خَادِرٌ : فَاتَرَ كَسَلَانَ .

وَيَغْفُورُ خَدِرٌ ، كَكَيْفٍ : كَأَنَّهُ نَاعِسٌ
 مِنْ سُجُوءِ طَرْفِهِ وَضَعْفِهِ .

وَتَمْرَةٌ خَدِرَةٌ ، كَكَلِمَةِ : عَفِنَتْ ؛ وَهِيَ
 الَّتِي اسْوَدَّتْ بَاطِنُهَا ، أَوِ الَّتِي تَسْقُطُ مِنْ
 النَّخْلَةِ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ ^(١) .

وَالْخَدَرَتِيُّ ، كَعَفَرَتِيُّ : الْعَنْكَبُوتُ .

وَكَمْرَابٍ : فَرَسُ الْقَتَالِ الْكَلَابِيِّ .

وَكِكِتَابٍ : قَلْعَةٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

صَنْعَاءَ يَوْمٌ ، وَيُقَالُ لَهَا : ذُو الْخُدَارِ .

وَخَدَوْرَاءُ ، كَحَرَوْرَاءَ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ

[بَنِي] ^(٢) الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

وَخُدْرَةٌ ، كَمَرْفَةٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ

الْأَنْصَارِ ، وَاسْمُهُ الْأَبَجْرُ بْنُ عَوْفِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، مِنْهُمْ : أَبُو سَعِيدِ

[الْخُدْرِيُّ] ^(٣) الصَّحَابِيُّ ، وَاسْمُهُ سَعْدُ

ابْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ .

وَخُدْرَةٌ بِنُ كَاهِلٍ : فِي بَيْلِيٍّ .

(٢) عن معجم البلدان ٢: ٢٤٨.

(٣) في التسخ: الخُدَارِيُّ وما اثبتناه هو الصحيح.

(١) جاء في حديث الأنصاري: «اشترط أن لا

يأخذ تمرّة خدرة» الثّهاية ٢: ١٤.

المهملة وسكون المثناة التحتية
 وفتح السين المهملة: نغر من نغور
 سَمَرَقَنْد، وهو أقرب الرُّبَط بها إلى
 بلاد العدو.

خذر

الخُذْرُ، كغُرْفَة: الخَرَّازَة التي يلعب
 بها الصِّبْيَان؛ وهي الخُذْرُوف.
 وَرَجْدَلٌ خَاذِرٌ: مستترٌ من غريمٍ أو
 سلطانٍ.

خرتر (٣)

خَرْتِيرٌ^(٤)، بالفتح وكسر المثناة
 الفوقية: قريةٌ بدهستان، منها:
 أَبُو زَيْدٍ حَمْدُونٌ بِنُ مَنْصُورِ الخَرْتِيرِيِّ
 المحدث.

الغاء وكسر الدال.

(٣) ستأتي بعد «خ ر» مكررة.

(٤) وهكذا في الأنساب للسمعاني ٢: ٣٤١، وفي
 معجم البلدان ٢: ٣٥٦: خَرْتِيرٌ، بفتح أوله
 وتشديد ثانيه وفتحه...، وكذلك رَسَمَ أَبُو زَيْدٍ
 الخَرْتِيرِي.

وَحَيْبُ بْنُ خُدْرَةَ: تابعيٌّ.

وَحُدْرَةُ الْبَلَوِيُّ: جاهليٌّ.

وكِسْدَرَةَ: لقبُ عَمْرِو بْنِ ذُهَلِ بْنِ
 شِيَابٍ.

وَأَمَّا عَاصِمُ بْنُ حُدْرَةَ، وَحُدْرَةُ مَوْلَاةُ
 عَيْبَةَ المَحْدَثَةَ، فَكِلَاهُمَا بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ
 المَفْتُوحَةِ، وَصَحَّفَهُمَا الفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ
 فَذَكَرَهُمَا هُنَا.

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ
 الخُدْرِيُّ، كعَجَمِيٍّ: محدثٌ.

وَأَبُو الخُدْرِ: الأَسَدُ؛ لِلزُّومِهِ أَجْمَتُهُ.

وَخَيْدَرُ، كخَيْدَرٍ^(١): ابْنُ كَاوَسَ،

المَلَقَّبُ بِالإفْصِينِ.

خدسر

خُدَيْسِرٌ^(٢)، بِالضَّمِّ وفتح الدالِ

(١) وهكذا ضبطها الصَّفدي في الوافي بالوفيات

١٠: ٤١، وفي تاريخ الطبري ١٠: ٣٠٧ و ١١: ٣

وتاريخ ابن خلدون ٣: ٣٢٣ أن اسمه حيدر

بالحاء. وفي تاريخ الأدب العربي لمعروف قال:

أته حيدر ونقل أنه في بعض المصادر خَيْدَر.

(٢) في معجم البلدان ٢: ٣٤٩ والتاج ضبطت بضم

وَحَرَّ الْمَاءِ الْأَرْضَ حَرّاً، كَقَتْلٍ:
شَقَّهَا، ومنه: الْحَرِيرُ: للمكانِ المَطْمِينُ
بَيْنَ الرَّبَوِيِّينَ. الجمعُ: أَخْرَةٌ.

وَالْحَرُّ، بِالضَّمِّ: مَا خَذَهُ السَّيْلُ مِنَ
الْأَرْضِ. الجمعُ: حِرْرَةٌ كَقُرْطٍ وَقِرْطَةٍ،
وَقَمَّ الرَّحَى، كَالْحُرِّيِّ كَثْرَكِيِّ، وَأَصْلُ
الْأُذُنِ؛ تَشْبِيهًا بِهِ، وَحَبَّةٌ مُدَوَّرَةٌ.

ومن المجاز

حَرَ فلانٌ: ماتَ ..

و - على الشَّيْءِ: أَكَبَّ عَلَيْهِ وَلِزِمَهُ
لَا يَفَارِقُهُ حِرْصاً عَلَيْهِ ..

و - عَلَيْنَا: هَجَمَ مِنْ مَكَانٍ لَا يُعْرَفُ ..

و - الْأَعْرَابُ مِنَ الْبَوَادِي إِلَى الْقَرْيِ:
سَقَطُوا إِلَيْهَا وَطَرَوْوا.

وَجَاءَنَا حَرّاً مِنَ النَّاسِ: طَارَتْوَنَ.

وَانْحَرَ الرَّجُلُ أَنْحِرَاراً: اسْتَرَحَى.

وَرَجُلٌ حَرِيْبَانٌ، كَصَلْبَانٍ: جَبَانٌ.

وَحَرُورٌ: كَثِيرٌ مَاءِ الْقُبُلِ.

وَسَاقٌ حِرْحِرِيٌّ - كِسْمِسِمِيٌّ -

حُرر

حَرَ يَحْرُرُ - كَضْرَبَ وَقَتَلَ - حَرّاً
وَحُرُوراً: سَقَطَ ..

و - لَهُ سَاجِدٌ: انْحَطَّ عَلَى وَجْهِهِ.

وَأَحْرَيْدَهُ بِالسَّيْفِ: أَسْقَطَهَا.

وَحَرَ الْمَاءُ وَالرَّيْحُ وَالْقَصَبُ - كَضْرَبَ -

حَرِيْباً: صَوَّتَ ..

و - الْمُعْقَابُ: حَفَّ ..

و - النَّائِمُ: غَطَّ، كَحَرَ حَرَ حَرَ حَرَ فِي

الجمعِ.

وَمَا حَرَ حَارٌّ: جَارٍ يُسْمَعُ لَهُ حَرِيرٌ.

وَالْحَرَارَةُ مِنَ الْعُيُونِ: الْكَثِيرَةُ النَّبِيعِ

الَّتِي يُسْمَعُ دَوِيُّ جَرِيهَا ..

و - : الدَّوَامَةُ؛ وَهِيَ حَشْبَةٌ مُدَوَّرَةٌ

يُثَقَّبُ وَسَطُهَا وَيُجْعَلُ فِيهِ خَيْطٌ

يُجَذَّبُ طَرَفَاهُ فَتَدُورُ وَيُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ

حَرَ حَرَ^(١) ..

و - : طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الصُّرَدِ.

وفي التاج: حَرَ حَرَ.

(١) هكذا في النسخ بالتونين وفي اللسان: حِرْ حِرْ

وبهَاءٍ: ضعيفةً.

وَجُلُّ خُرْخُورٍ، وَخِرْخِرٌ، كَسْرُ سُورٍ
وَسِمْسِمٍ: نَاعِمٌ الْمُطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ وَالْفَرَشِ.
وَنَاقَةٌ خُرْخُورٌ، وَخِرْخِرٌ أَيْضاً: غَزِيرَةٌ
الدَّرُّ.

وَخَرَّ التَّمِيرُ وَالسَّنُورُ خُرُوراً، كَقَعَدَ:
صَوَّتَ، كَخَرَّخَرَ خَرْخَرَةً.

وَتَخَرَّخَرَ بَطْنُهُ: اضْطَرَبَ.

وَخَرُورٌ، كَصَبُورٍ: قَرْيَةٌ بِخُوَارِزْمٍ،
مِنْهَا: أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
الْخَرُورِيُّ الْخُوَارِزْمِيُّ الشَّاعِرُ. وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ: الْخَرُورُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ.

وَكَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْوَشْمِ
بِالْيَمَامَةِ.

وَالْخَرَّازُ، كَعَبَّاسٍ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ،
وَغَدِيدٌ شَامِيٌّ مَشْعَرٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ،

وَمَوْضِعٌ بِحَيْبَرٍ.

وَبِهَاءٍ: مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْكُوفَةِ لَهُ ذَكَرٌ
فِي الْفَتْوحِ.

وَالْخَرِيرِيُّ، كَحَنِينِيٍّ، لَا كَرْتِيرِيٍّ
وَعَلِطُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٌّ: بَثْرٌ فِي وَادِي
الْحَسَنِيِّنِ، وَهُوَ مِنْ مَنَاهِلِ أَجْيَا.
وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَرَ بْنِ خُرَّةَ،
وَيَعْقُوبُ بْنُ خُرَّةَ الدَّبَّاعُ، كَقَرَّةَ فِيهِمَا:
مُحَدَّثَانِ.

وَخُرَّةٌ فَيْرُوزٌ أَيْضاً: بَهَاءُ الدَّوْلَةِ بْنِ
عَضِدِ الدَّوْلَةِ الْبُوَيْهِيِّ الدَّيْلَمِيِّ.

الكتاب

﴿وَخَرَّ مُوسَى صَعْقاً﴾^(١) سَقَطَ
مَغْشِيّاً عَلَيْهِ، أَوْ مَيِّتاً؛ عَنِ قُتَادَةَ^(٢).
وَالأَوَّلُ أَصْحٌ لِقَوْلِهِ: ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ﴾^(٣)،
وَلَا يُقَالُ: فَلَمَّا أَفَاقَ المَيِّتُ وَإِنَّمَا يُقَالُ:
عَاشَ. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَخَذَتْهُ الغَشِيَّةُ
عَشِيَّةَ الخَمِيسِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَفَاقَ عَشِيَّةَ
الْجُمُعَةِ فَأَنْزِلَتْ عَلَيْهِ التَّوْرَةَ^(٤).

﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾^(٥)
سَقَطَ عَلَيْهِمُ سَقْفٌ بُنِيَانِهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
فَانطَبَقَ عَلَيْهِمْ فَهَلَكُوا بِأَجْمَعِهِمْ، وَلَمْ يَخِرَّ

(٤) انظر تفسير المزّين عبد السلام ١: ٥٠٢.

(٥) سورة النحل: ٢٦.

(١) و (٣) سورة الأعراف: ١٤٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم ٥: ١٥٦١ / ٨٩٤٧.

﴿يَخْرُجُونَ لِلأَذْقَانِ﴾^(٣) في «ذوق».

الأثر

(أَبَايَعُكَ عَلَيَّ أَنْ لَا أُخْرَجَ إِلَّا قَائِمًا،

فَقَالَ : أَمَّا مِنْ قَبْلِنَا فَلَنْ تَخْرُجَ إِلَّا

قَائِمًا)^(٤) أي لا أموت إلا تائباً على

الإسلام قائماً بالحق، ومعنى جوايه عليه

أَنْتَ لَنْ تَعْدَمَ مِنْ جِهَتِنَا الاجتهادَ فِي

إِرْشَادِكَ وَفِي أَنْ لَا تَمُوتَ إِلَّا بِهَذِهِ

الصِّفَةِ.

(خَرَزَتْ مِنْ يَدَيْكَ)^(٥) كَضَرَبَتْ،

أَي سَقَطَتْ مِنْ أَجْلِ مَكْرُوهِ يُصِيبُ

يَدَيْكَ مِنْ أَلَمٍ أَوْ قَطْعٍ، أَوْ مِنْ سَبَبٍ

يَدَيْكَ؛ أَي جِنَائِيَّتِهَا، أَوْ هُوَ كِنَايَةٌ عَنْ

الْحَجَلِ؛ يُقَالُ: خَرَزْتُ عَنْ يَدِي، أَي

حَجَلْتُ، وَسِيَأَى الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ.

(مَنْ أَدْخَلَ أَضْبَعِيهِ فِي أُذُنِيهِ سَمِعَ

خَرِيرَ الْكَوْثَرِ)^(٦) أَي مِثْلَ خَرِيرِهِ، يَرِيدُ

عَلَيْهِمْ مِنْ جِهَةٍ مِنْ جِهَاتِهِمُ الأَرْبَعِ

فِيلْجُزُؤًا إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى يُمْكِنُهُمُ النِّجَاةُ

مِنْهَا؛ فَسَقَطَ سُؤَالٌ: هَلْ يَكُونُ سَقْفٌ مِنْ

تَحْتِهِمْ فَيَقَعُ؟

﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ

يَخْرُجُوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾^(١) لَمْ يَكْبُورُوا

عَلَيْهَا وَيُقِيمُوا عَلَى اسْتِمَاعِهَا كَالصُّمِّ

وَالْعُمْيَانِ حَيْثُ لَا يَعُونَهَا وَلَا يَتَبَصَّرُونَ مَا

فِيهَا كَالْمُنَافِقِينَ وَأَشْبَاهِهِمْ، بَلْ أَكْبُرُوا

عَلَيْهَا حِرْصًا عَلَى اسْتِمَاعِهَا وَهُمْ

سَامِعُونَ بِأَذَانٍ وَإِعْيَةٍ مُبْصِرُونَ بِعُيُونٍ

وَاعِيَةٍ، فَالْتَفِي لِلْخُرُورِ إِنْبَاتٌ لَهُ وَنَفْيٌ

لِلصَّمِّ وَالْعَمَى؛ مِنْ بَابِ إِدْخَالِ حَرْفِ

التَّفْيِ عَلَى الْمُثَبِّتِ وَالْمَرَادُ نَفْيٌ مَا يَتَّبَعُهُ،

وَالنُّكْتَةُ فِيهِ التَّعْرِيفُ بِمَنْ هُوَ لَيْسَ عَلَى

صِفَتِهِمْ.

﴿وَخَرَزَا كَيْمًا﴾^(٢) فِي «رُكْعٍ».

(١) الفرقان : ٧٣.

(٢) سورة ص : ٢٤.

(٣) الاسراء : ١٠٧.

(٤) غريب الحديث للهروي ١ : ٢٧٧، الفائق

١ : ٣٦٦، النهاية ٢ : ٢١ بتفاوت يسير.

(٥) مسند أحمد ٣ : ٤١٦ - ٤١٧، النهاية ١ : ٣٦.

٢ : ٢١.

(٦) النهاية ٢ : ٢١.

دَوِيٌّ جَرِيَانِهِ . خِلْفَةً ، أَوْ هُوَ تَنْظَرُ بِمُؤَخَّرِهَا ، أَوْ انْقِلَابٌ

فِي حَدَقَتَيْهَا نَحْوَ اللَّحَاطِ ، أَوْ أَقْبَحُ الْحَوَالِ ،
أَوْ النَّظَرُ كَأَنَّهُ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ . وَهُوَ رَجُلٌ

خ ر ت ر (١)

أَخْزَرُ ، وَهِيَ خَزْرَاءُ ، مِنْ قَوْمٍ وَنِسَاءٍ
خُزْرٍ (٣) ..

خَزْرِيْرُ ، بِالْمِثْنَةِ الْفَوْقِيَّةِ بَعْدَ الرَّاءِ
كَيْقُطَيْنِ : قَرْيَةٌ بِدِهِسْتَانَ ، مِنْهَا : حَمْدُونُ
ابْنُ مَنْصُورِ الْخَزْرِيْرِيِّ الْمَحْدَثُ .

وَمِنْهُ : الْخَزْرُ ، كَسَبَبٍ : لِجَبَلٍ مِنْ
الشُّرْكِ خُزْرِ الْعِيُونِ ، وَقِيلَ : سُمُّوا
بِالْخَزْرِ (٤) بِنِ يَافِثِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُمْ
مِنْ نَسْلِهِ .

خ ر ج ر

وَنَظَرُوا إِلَيْنَا بِأَعْيُنِ خُزْرِ ، وَهَمَّ إِلَيْنَا
[خُزْرُ الْعِيُونِ] (٥) ، إِذَا نَظَرُوا نَظَرَ
الْعَادَاةِ .

خَرَّاجِرُ (٢) ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَرَابِعِهِ : قَرْيَةٌ
عَلَى فَرَسَخٍ مِنْ بُخَارَى ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي
حَفْصِ الْكَبِيْرِ .

وَخَزَرَ الرَّجُلُ خَزْرًا ، كَقَتَلَ : نَظَرَ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، كَخَزَرَ خَنْزَرَةً .

خ ز ر

وَتَخَازَرَ : ضَيَّقَ جَفْنَيْهِ لِیَحْدُدَ النَّظَرَ .
وَهِيَ تَمْشِيِي الْخَيْزَرِي ، وَالْخَوْزَرِي :

خَزْرِيْتِ الْعَيْنُ خَزْرًا ، كَفَرِحَتْ :
ضَاقَتْ وَصَغُرَتْ ، أَوْ كَسَّرَتْ بَصَرَهَا

(٤) هذا هو رأي جمهور المؤرخين ، كما سُمِّيَ
جِيلُ الرَّؤْسِ وَصُقْلَابٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ التُّرْكِ بِاسْمِ
أَوْلَادِ يَافِثِ « كَاتِبِ » .
(٥) فِي التَّسَخِّ : خَزَرَ الْعَيْنَ ، وَمَا أَنْبَتَاهُ هُوَ
الصَّحِيحُ .

(١) مَرَّ ذِكْرُ هَذِهِ الْمَادَّةِ بِأَجْمَعِهَا قَبْلَ « خ ر ر »
رَاجِعِ الصَّفْحَةَ ٣٦٣ الرَّقْمِ (٤) .
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢ : ٣٥٠ : خَرَّاجِرِي ، وَفِي
الْأَنْسَابِ لِلْسَّمْعَانِيِّ ٢ : ٣٣٥ : خَرَّاجِرِي .
(٣) جَاءَ فِي حَدِيثِ حَذِيْفَةَ : « ... خُزْرُ الْعِيُونِ »
الْتَّهَابِيَّةُ ٢ : ٢٨ .

وهي مِشِيَّةٌ فِيهَا تَمَكُّكٌ .

وَالْحَزْرَةُ ، كحَطْمَةٍ وَهَضْبَةٍ : دَاهٍ يَأْخُذُ فِي مَسْتَدَقِّ الظَّهِيرِ .

وَالْحَزِيرُ ، وَالْحَزِيرَةُ : مَرَقَةٌ تُطْبَخُ بِمَا يُصَمَّى مِنْ بُلَالَةِ التُّخَالَةِ ، أَوْ حَسَاءٍ مِنْ دَقِيقٍ وَدَسَمٍ ، أَوْ لَحْمٍ يَقَطَّعُ صَغَاراً وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَيَطْبَخُ ؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ^(١) . وَقِيلَ : الْحَزِيرَةُ - بِالْمُعْجَمَةِ - مِنَ التُّخَالَةِ ، وَالْحَرِيرَةُ - بِالْمُهْمَلَةِ - مِنَ الدَّقِيقِ .

وَالْحَزِيرُ أَيْ : قُضْبَانٌ مَعْرُوفَةٌ ، مَنَابِتُهُ الْهِنْدُ ، وَلَيْسَ هُوَ بِعُرُوقِ الْقَنَا^(٢) ، وَكُلُّ لَدْنٍ وَعُضْبٍ مُتَنَّنٌ ، وَالْقَصْبُ ، وَالرَّمَاخُ ، وَسُكَّانُ السَّفِينَةِ وَمُرْدِيهَا^(٣) .

وَالْحَزِيرُ : حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ [فَنَعِيلٌ]^(٤) مِنْ حَزَرِ الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّ كُلَّ حَزِينٍ أَوْ حَزْرٍ ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ جَرِيرٌ :

لَا تَفْخَرُونَ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ لَكُمْ

يَا حَزْرٌ تَغْلِبُ دَارَ الدَّلِّ وَالْعَارِ^(٥)
وَأَرَادَ يَا حَزَائِرَ تَغْلِبُ . وَقِيلَ : هُوَ «فِعْلِيلٌ» فَالنُّونُ أَصْلٌ فَهِيَ رُبَاعِيَّةٌ .
الجمعُ : حَزَائِرُ .

وَبِهِ سُمِّيَتِ الْعِلَّةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي تَحْدُثُ غَالِباً فِي الْعُنُقِ ؛ لِكَثْرَةِ عُرُوضِهَا لِلْحَزَائِرِ ، أَوْ لِأَنَّ شَكْلَ رِقَابِ أَهْلِهَا تُشْبِهُ رِقَابَ [الْحَزَائِرِ]^(٦) فِي أَنَّهَا لَا تَمِيلُ إِلَى يَمِينٍ وَيَسَارٍ ، أَوْ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ الْعَدَدِ كَمَا أَنَّ الْخَزَائِرَ كَثِيرَةَ الْأَوْلَادِ .

ومن المجاز

حَزَرَ الرَّجُلُ ، كَقَتَلَ : تَدَاهَى ، وَهَرَبَ .
وَرَجَلَ حَزَارًا : دَاهِيَةً .

وَحَزَرْتُ الشَّيْءَ تَحْزِيرًا : إِذَا ضَيَّقْتَهُ .
وَرَجَلَ حَزْرُنَزْرًا ، كَمَقَنَّجٍ : سَيِّءُ الْخُلُقِ .

وَأَكْثَرُ يَدْفَعُ بِهَا السَّفِينَةَ «كَاتِبٌ» .

(٤) فِي التَّسْخِ : فَعْنِيلٌ ، وَالصَّوَابُ مَا أُبْتِنَاهُ أَنْظَرَ اللِّسَانَ وَالتَّاجِ .

(٥) دِيَوَانُهُ : ٢٦٥ .

(٦) فِي التَّسْخِ : الْخَزِيرُ ، وَالصَّوَابُ مَا أُبْتِنَاهُ .

(١) وَمِنْهُ : «زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَمَلْنَا لَهُ حَزِيرَةً» بحار الأنوار ١٨ : ١٢٥ .

(٢) فِي الصَّحاحِ وَالْمَصْبَاحِ وَنَقَلَ فِي اللِّسَانِ أَيْضاً أَنَّهُ عُرُوقُ الْقَنَا .

(٣) الْمُرْدِيُّ عُودٌ أَوْ خَشَبَةٌ طُولُهَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ أذْرَعٍ

وَأَمَّا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: وَالْخِنْزِيرُ الَّذِي فِي شَعْرِ لَيْبِدٍ - وَهُوَ قَوْلُهُ:

فَالسَّفْحُ يَجْرِي فَخِنْزِيرٌ فَبَرَقَتْهُ^(٢) -

اسمٌ موضع^(٣)، فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ اللَّفْظُ، لَكِنَّهُ غَلِطَ فِي نِسْبَةِ الشَّعْرِ لِلْيَبِيدِ^(٤) وَصَوَابُهُ الْأَعْشَى .

وَدَارَةُ الْخِنْزِيرَيْنِ، وَيُقَالُ: الْخِنْزِيرَتَيْنِ: مَاءٌ لِبَنِي حَجَلِ بْنِ الصَّبَابِ .

وَدَارَةُ الْخَنْزَارِيِّ، مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْعُجَيْرِ^(٥) .

وَخَزَرَ، كَسَبَبَ: لَقِبَ يَوْسُفَ بْنَ الْمُبَارِكِ الْمُقْرِي، وَمَحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَزَرَ الصُّوفِيِّ، وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ ابْنِ خَزَرَ الْفَارِقِيِّ: مَحْدُثُونَ .

بِالْعَرَابَاتِ فَزَرَافَاتِهَا

فِيخِنْزِيرٍ فَأَطْرَافِ حُجَلِ دِيَوَانِهِ: ١١٧. وَنَقَلَ ذَلِكَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ وَنَقَلَهُ أَيْضاً مُحَقِّقُ الصَّحَاحِ .

(٥) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ:

وَيَوْمًا بَدَارَاتِ الْخَنْزَارِيِّ لَمْ يَسْتَلْ

مِنَ الْقَطْعَانَتَيْنِ إِلَّا الْمَشْرُودُ

مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢: ٤٢٦..

وَحُزَارًا، كَقُرَابٍ: قَرْيَةٌ بِقَرْبِ نَسَفٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَخَازِرٌ: نَهْرٌ بَيْنَ إِزْبِيلَ وَالْمَوْصِلِ، وَعِنْدَهُ قَتْلُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ [الْأَشْتَرِ]^(١) عَيْدَ اللَّهِ ابْنِ زِيَادِ اللَّعِينِ .

وَخَنْزَرٌ، كَعَنْبَرٍ: هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابِ، وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ دَارَةُ خَنْزَرٍ .
وِيَهَاءِ: هَضْبَةٌ أُخْرَى طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي دِيَارِ الصَّبَابِ .

وَخِنْزِيرٌ، بِلَفْظِ وَاحِدِ الْخَنْزَارِيِّ: نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ، أَوْ جَبَلٌ بِهَا؛ وَهُوَ الصَّوَابُ وَيَعْضُدُهُ قَوْلُ الْحَفْصِيِّ: أَنْفُ خِنْزِيرٍ: هُوَ أَنْفُ جَبَلٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ: الْخِنْزِيرُ بِاللَّامِ، غَلَطَ .

(١) فِي التَّسَخُّ: الْأَسِيرُ. الصَّوَابُ مَا أُتْبِتَ نَهْجُهُ عَنِ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(٢) لِلْأَعْشَى كَمَا سَيَأْتِي، دِيَوَانُهُ: ١٥١ وَعِجْزُهُ:

حَتَّى تَدَافِعَ عَنْهُ الرُّبُوبُ فَالْجَبَلُ

(٣) الصَّحَاحُ، وَمَا بَيْنَ الْمُعْتَرِضَتَيْنِ لَيْسَ مِنْ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ .

(٤) لَمْ يَغْلِطِ الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّ خِنْزِيرًا وَرَدَتْ أَيْضًا فِي شَعْرِ لَيْبِدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ:

شَابَهَتْ أَخْلَاقَهُ أَخْلَاقَهَا لَا مَنْ خَلَقْتَهُ
خَلَقْتَهَا.

قال الرُّاغِبُ: والأمران مُرادانِ بِالآيَةِ؛
فقد رُوي: أَنَّ قوماً مُسِيحُوا خَلَقَهُ، وكذا
أيضاً في النَّاسِ قومٌ إذا اعتبرتْ أَخْلَاقُهُمْ
وَجِدُوا كالقِرْدَةِ والخنازير وإن كانت
صورُهُم صورَ النَّاسِ (٣).

خسر

خَسِرَ التَّاجِرُ في بَيْعِهِ - كَسَمِعَ -
خَسِراً، وَخَسِراً بِالضَّمِّ، وَخَسِراً بفتحِ
حِ، وَخَسِيراً بضمِّتَيْنِ، وَخَسِيراً وَخَسِيراً
بفتحهما، وَخَسِيراً بِالضَّمِّ: نقصَ رأسِ
مالِهِ. فَهُوَ خَاسِرٌ، وَخَسِيرٌ.

وَأَخْسَرَ الرَّجُلَ إِخْسَاراً: وقعَ في
الخُسْرانِ..

و - زَيْدًا: نَقِضَ أَرْبَحَهُ..

و - المِيزَانَ: نَقَصَهُ، كخَسِرَةُ يَخْسِرُهُ
-بتثنيةِ العينِ - خَسِيراً، وَخَسِرَةً تُخْسِرِيراً.

والخَزْرِيُّونَ، نسبةً إلى الخَزْرِ كَسَبِبَ:
جماعةٌ، منهم: أَبُو منصورِ الخَزْرِيُّ وهو
صاحبُ مِصرَ الأَمِيرُ تَكِينُ الخَاصَّةِ رَوَى
عن يُوْسُفِ القَاضِي، وإبراهيمَ بنِ
النَّفيسِ نصرُ بنِ عيسى بنِ الخَزْرِيِّ سَمِعَ
جامعَ الأُصولِ من مِصْنَفِهِ.

وأحمدُ بنُ موسى البغداديُّ يُعرفُ
بأخي خَزْرِيٍّ - كَعَجَمِيٍّ - محدِّثٌ.

والخَيْرِزَّانُ: أُمُّ الهادي والرَّشيدِ؛
الخِليفتَيْنِ من بني العَبَّاسِ، وكانتْ أُمَّةً
خَزْرَشِيَّةً، وإليها يُنسَبُ دارُ الخَيْرِزَّانِ
بمكَّةَ وهي قَربُ الصَّفَا.

الكتاب

﴿وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ﴾^(١) خصَّ اللَّحْمَ
بالذِّكْرِ لِأَنَّ معظمَ الانتفاعِ متعلِّقٌ به وإلَّا
فجميعُ أجزائه محرَّمٌ.

﴿وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ﴾^(٢)

قيل: عنى الحيوانَ المخصوصَ كما تقدم
ذَكَرَهُ في «ق ر د». وقيل: عَنَى من

(١) المائة: ٣، البقرة: ١٧٣، النحل: ١١٥.

(٢) المائة: ٦٠.

(٣) مفردات الرُّاغِبِ: ٢٩٩ - ٣٠٠.

وَرَجُلٌ خَنْسَرٌ، وَخَنْسَرِيٌّ كَعَنْبِرٍ
وَخَنْطَلِيٍّ: فِي مَوْضِعِ الْخُسْرَانِ.

وَالْخَنْسَايِرَةُ: أَهْلُ الْخِيَانَةِ، وَالضُّعَافُ
مِنَ النَّاسِ، كَالْخَنْسَايِرِ، وَاحِدُهُمْ خَنْسَرٌ،
وَخَنْسِيرٌ، كَعَنْبِرٍ وَخَنْزِيرٍ.

وَهُوَ أَبُو خَنْسَايِرٍ، أَي دَاهِيَةٌ بَاقِعَةٌ.
وَخَنْسَايِرُ الْوُعُولِ: أَبُوهَا عَلَى الْكَلْبِ
وَالشَّجَرِ.

وَالْخَاسِرُ: لَقَبُ سَلْمِ بْنِ عَمْرٍو
الشَّاعِرِ المشهورِ، بَاعَ مَصْحَفًا لِأَبِيهِ
وَاشْتَرَى بِهِ دَفْتَرَ شَعْرِ أَوْ طُبُورًا لُقِّبَ
بِهِ، وَاسْتَطَعَمَهُ الرَّشِيدُ حَدِيثًا فَاسْتَطَرَفَهُ
بِهَا^(١) فَأَمَرَ أَنْ يُسَمَّى سَلْمًا الرَّابِحَ.

وَخُسْرُو شَاهُ^(٢)، بِالضَّمِّ وَسُكُونِ السِّينِ
وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ: مِنْ مُلُوكِ
الْأَكَايِرَةِ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْخُسْرَوِيُّ
وَالْخُسْرَوَانِيُّ مِنَ الشَّرَابِ وَالشِّيَابِ
وَالْآيَةِ..

و - : قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرْوَ فَرْسَخَانِ،

ومن المجاز

خَسِرَتْ تِجَارَتُهُ، كَرَبِحَتْ: أَصَابَهُ
فِيهَا خُسْرَانٌ.

وَخَسِرَ الرَّجُلُ: ضَلَّ. وَهَلَكَ، وَعَمِلَ
عَمَلًا اسْتَوْجِبَ بِهِ عَذَابَ اللَّهِ، أَوْ نَقَصَ
بِهِ حِطَّةً مِنْ ثَوَابِهِ، أَوْ فَرَّطَ فِي طَاعَتِهِ..
و - نَفْسُهُ: أَوْبَقَهَا وَأَهْلَكَهَا..

و - مَا لَهُ بِهِ نَفْعٌ: أَضَاعَهُ وَأَتْلَفَهُ؛
وَالْأَصْلُ خَسِرَ فِيهِ فَحَذَفَ الْجَارَ وَأَوْصَلَ
الْفِعْلَ.

وَخَسْرَةٌ تَخْسِيرٌ: نَسَبُهُ إِلَى الْخُسْرَانِ
وَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ خَاسِرٌ.

وَالْخَيْسَرِيُّ، كَخَيْزَلِيٍّ: الْخَاسِرُ. وَاسْمٌ
لِلضَّلَالِ وَالْهَلَاكِ، كَالْخَنْسَرِيِّ كَشَنْفَرِيِّ،
وَالْخَنْسَايِرِ كَخَنْزَايِرٍ؛ لَا وَاحِدَ لَهَا.

وَالْخَنْسِيرُ، كَخَنْزِيرٍ: اللَّيْمُ، وَالْغَادِرُ،
وَالدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ.

وَهُوَ ذُو خَنْسَرِيٍّ، كَشَنْفَرِيٍّ: ذُو غَدْرِ
وَلُؤْمٍ.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢: ٣٧١، وَالتَّاجُ رَسَمَتْ
خُسْرُو شَاهُ.

(١) الْأَصْح: «بِهِ» وَيُمْكِنُ إِعَادَةُ الضَّمِيرِ إِلَى
كَلِمَاتِهِ فَيُصَحُّ «بِهَا».

وفقدانِ العزِّ والكرامةِ والغنيمةِ، وأما
الآخرةُ فبحرمانِ الثوابِ واستيجابِ
العقابِ أبدَ الآبادِ ولا حُسرانَ أبينَ
وأوضحُ من هذا.

﴿إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ
هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾^(١) أَي أَنَّ
الخاسرينَ الكاملينَ في الحُسرانِ - الَّذي
هو عبارةٌ عن إضاعةِ المرءِ ما يهيمُهُ
وإتلافِهِ ما لا بُدَّ لَهُ منه - الَّذِينَ أَضَاعُوا
أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ
يَدْخُلُونَ النَّارَ؛ أَمَّا أَنْفُسُهُمْ فَلِإِقَاعِهِمْ لَهَا
فِي هَلَكَةٍ لِاخْتِلَافِ مَعَهَا، وَأَمَّا أَهْلُهُمْ
فَلِفَقْدَانِهِمُ الْإِنْتِفَاعَ بِهِمْ؛ لِأَنََّّهُمْ إِنْ كَانُوا
مَعَهُمْ فِي النَّارِ فَلَا فَائِدَةَ لَهُمْ مِنْهُمْ لِأَنَّ كَلًّا

منها: أَبُو سَعِيدٍ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
الْحُسْرَوُشَاهِي مِنْ شَيْخِ السَّمْعَانِيِّ..
و - بُيُودَةٌ قَرَبَ تَبْرِيزَ.

وَحُسْرَوُشَابُورُ^(٢): قَرِيَّةٌ قَرَبَ وَاسِطَ،
وَتَسْمَى حُسْرَاوِيَّةً؛ بِكَسْرِ الْوَاوِ الْمَثْنَاءِ
الْفَوْقِيَّةِ^(٣) مَخْفَفَةً^(٤).

وَحُسْرُوْجُزْدُ^(٥)، كَعَمْنُ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ
نِيشَابُورَ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ.
وَحُسْرَابَادُ^(٦): قَرِيَّةٌ بِمَرْوَ.

وَحَوْسَرُ^(٧)، كَجَوْهَرٍ: وَادٍ قَرَبَ
الْمَوْصِلِ.

الكتاب

﴿خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ
الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾^(٨) أَضَاعَهُمَا؛ أَمَّا
الدُّنْيَا فَبِذَهَابِ عَصْمَةِ عِزِّهِ وَدَمِيهِ وَمَالِهِ

التاج: خُسْرُوْجُزْدُ.

(٦) في معجم البلدان ٢: ٣٧٠. خسراباد، بالذال
المعجمه.

(٧) هكذا في معجم البلدان ٢: ٦٠٦. بضم الرَّاءِ غير
مصروفة. وفي التاج: حَوْسَرُ بِالْتَّوِينِ.

(٨) الحج: ١١.

(٩) الزمر: ١٥.

(١) في الأنساب للسمعاني ٢: ٣٦٤ ومعجم
البلدان ٢: ٣٧١. أبو سعد.

(٢) في معجم البلدان ٢: ٣٧١. حُسْرُوْشَابُورُ.

(٣) هذا سهو قلم والصحيح أن تكون
«التحتية».

(٤) في القاموس بتشديد الباء.

(٥) في معجم البلدان ٢: ٣٧٠. بضمِّ الرَّاءِ. وفي

ذاتِ حُسْرَانٍ، أو خَاسِرٍ أصحابها؛ على
الإسنادِ المجازيِّ، أي إنَّ صَحَّتْ فنحنُ
إذا خَاسِرُونَ لتكذِيبنا بها.

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي حُسْرٍ﴾^(٤) أي
جنس الإنسان - وهو النَّاسُ - لَفِي
حُسْرَانٍ عظيمٍ في مساعيهم وصرْفِ
أعمارهم في ما رِيَبِهِمْ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ.

خسر

خَيْرَ خَسْرًا، كَتَعَبَ: هربَ جُبْنًا.
وَالْحُسَارُ، وَالْحُسَارَةُ، بَضْمُهُمَا: ما
أَبْقِيَ على المائدةِ مِمَّا لا خير فيه..
و - من كلِّ شيءٍ: رديئُهُ ونُفَايئُهُ..
و - مِنَ الثَّمَرِ: الشَّيْءُ منه..
و - مِنَ الشَّعِيرِ: ما لَأَبَّ لَهُ، ومنه
الحديث: (إِذَا ذَهَبَ الْخِيَارُ وَبَقِيََتْ
حُسَارَةُ كَحُسَارَةِ الشَّعِيرِ)^(٥).

منهم مشغولٌ بهمهم، وإن كانوا في الجَنَّةِ
فما أَبْعَدَ ما بينَهم. وقيل: أهلُهم الحورُ
العينُ في الجَنَّةِ لو آمَنُوا.

﴿وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾^(١) مِنْ أَخْسَرَهُ
أَي نَقَصَهُ. أَي لا تُنْقِصُوهُ بِالْبُخْسِ
والتَّطْفِيفِ بل سَوِّوهُ وَأَوْقُوهُ بِالْإِنصَافِ
وَالْعَدْلِ.

﴿فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾^(٢) أَي
لا تُضِفِدُونِي غَيْرَ أَنْ تَجْعَلُونِي خَاسِرًا
بِإِطَالِ أَعْمَالِي وَتَعْرِيزِي لِسَخَطِ اللَّهِ إِنَّ
تَابَعْتُمْ وَعَصَيْتُمْ رَبِّي فِي أَمْرِهِ،
وتفسيرُ الرِّيَاذَةِ بِالْإِفاذَةِ لِأَنَّهُ لم يكن فيه
أصلُ الحُسْرَانِ حَتَّى يَزِيدُوهُ.

أَوْ فَمَا تَزِيدُونِي بما تقولون لي
وتحملونني عليه غيرَ أَنْ أَخْسَرَكُمُ
تَخْسِيرًا، أَي أَنسَبَكُم إلى الحُسْرَانِ
وأقولُ لكم: إِنَّكُم لَخَاسِرُونَ.

﴿تِلْكَ إِذْ أَكَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾^(٣) أَي رَجَعَةٌ

(٤) المص: ٢.

(٥) الفائق ١: ٣٧٢، التَّهْمِيَّةُ ٢: ٣٣.

(١) الرُّحْمَانُ: ٩.

(٢) هود: ٦٣.

(٣) النَّازِعَاتُ: ١٢.

وَحَشَرَ الرَّجُلُ خَشْرًا، كَضَرَبَ: أَبْقَى
على المائدةِ الحُشَارَةَ..

خشتر

خَشْتِيَارٌ، بالفتح: جَدُّ طَاهِرِ بْنِ
مَحْمُودِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ خَشْتِيَارِ
(التَّسْفِي) (٣) الخَشْتِيَارِيُّ؛ فَاضِلٌ مَحَدَّثٌ
جَلِيلُ الْقَدْرِ.

و - السَّعِيرِ وَالتَّمَرِ: نَفَى حُشَارَتَهُ.

ومن المجاز

هُوَ مِنَ الحُشَارَةِ: أَي مِنَ الدُّونِ
وَسَفَلَةِ النَّاسِ.

وَهُمْ خَاشِرٌ، أَي سَفَلَةٌ، كَالسَّامِرِ فِي
الإِطْلَاقِ عَلَى الجَمْعِ.

الحُشَكَارُ، بِالضَّمِّ: الدَّقِيقُ الَّذِي لَمْ
تُنزَعِ نُخَالَتُهُ؛ مُعَرَّبٌ.

وَحُشَاوِرَةٌ، بِالضَّمِّ وَكسِرِ الوَاوِ (١):
سَكَّةٌ بِنِيشَابُورَ، مِنْهَا: إِبرَاهِيمُ بْنُ
إِسْمَاعِيلِ الحُشَاوِرِيُّ؛ مَحَدَّثٌ.

وَذُو حَشْرَانَ، كَشَعْبَانَ: مِنْ أَلْهَانَ بْنِ
مَالِكٍ.

الحِصْرُ، كَقَلَسٍ: مُسْتَدِقُّ الوَسْطِ مِنْ
الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ فَوْقَ الوَرِكَيْنِ، كَالْمُحْصَرِّ
كَمُظْفَرٍ. الجَمْعُ: حِصْرٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَشْرٍ كَقَلَسٍ:
مَحَدَّثٌ، سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
وَأَبِي عُبَيْدَةَ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّحَّانِ، قَالَ
ابْنُ حَجَرٍ: ثُمَّ تَبَيَّنَ لِي أَنَّهُ تَصْحِيفٌ
وَالصَّوَابُ بِالتَّوْنِ بَدَلَ الخَاءِ (٢).

وَالخَاصِرَةُ: التَّنَاكِلَةُ؛ وَهِيَ مَا بَيْنَ
القُصَيْرَى مِنَ الأَضْلَاحِ وَالحَرْقَفَةِ وَهِيَ
طَرْفُ الوَرِكِ. الجَمْعُ: حَوَاصِرٌ.

بفتح الواو ضبط قلم. وكذلك المنسوب إليها.

(٢) تبصير المنتبه ١: ٢٥٧.

(٣) ليست في «ج».

(١) وهكذا في معجم البلدان ٢: ٣٧٢ وفي
الأنساب للسمعاني ٣: ٣٦٨: حُشَاوِرَةٌ بفتح
الخاء والشين والواو، وفي القاموس: حُشَاوِرَةٌ

اقتَصَرَ على تَقْلِيلِ اللَّفْظِ دُونَ المعْنَى، أَوْ
أَتَى بِمَا دَلَّ قَلِيلُهُ عَلَى كَثِيرِهِ، أَوْ رَدَّ كَثِيرَهُ
إِلَى قَلِيلِهِ وَفِيهِ مَعْنَاهُ ..

و - الشِّيءُ: ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
والاسْمُ: الحُضَيْرِيُّ، كَالْتَهْيِيِّ مِنَ الْإِتِهَابِ .
وَاحْتَصَرَ الطَّرِيقَ: أَخَذَ فِي أَقْرَبِهِ .
ومنه: مَخَاصِرُ الطُّرُقِ: وَهِيَ مَا اخْتَصَرَ
مِنْهَا فَكَانَ أَقْرَبَهَا، وَاجِدَهَا مُخْتَصِرًا .

وَاحْتَصَرَ الْجَزَّ: لَمْ يَسْتَأْصِلْهُ ..
و - بِالْعَصَا: اعْتَمَدَ عَلَيْهَا فِي مَشْيِهِ .
والمِخْصَرَةُ، كَمِلْعَقَةٍ: قَضِيبٌ كَانَ
يُشِيرُ بِهِ الْمَلِكُ إِذَا خَاطَبَ وَالْحَطِيبُ إِذَا
خَطَبَ؛ قَالَ الْجَا حِظُّ: كَانَتِ الْعَرَبُ
تَخْطُبُ بِالمِخْصَرِ وتَعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ
بِالْقِيسِيِّ وَتُشِيرُ بِالعِصِيِّ، حَتَّى كَانَتِ
المِخْصَرُ لَا تَفَارِقُ أَيْدِي المُلُوكِ فِي
مَجَالِسِهَا؛ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ:

فِي كَفِّهِ خَيْرَانٌ رِيحُهُ عَسِيقُ

مِنْ كَفِّ أَرْوَاحِ عَزِينِيهِ شَمَمٌ^(١)

وَرَجُلٌ مُخْصَرٌ، كَمُظْفَرٌ: دَقِيقُ الحَخْرِ .
وَمُخْصَرُ البَطْنِ: ضَاوِرُهُ .

وَتَخَصَّرَ: وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ،
كَاخْتَصَرَ، وَتَخَاصَرَ .

وَخَاصَرَ صَاحِبَهُ: أَخَذَ بِيَدِهِ وَتَسَاوَرَا
وَبَدَأَ كُلُّهُمَا عِنْدَ خَصْرِ صَاحِبِهِ، أَوْ
مَشَى إِلَى جَنْبِهِ وَخَاصِرَةٌ كُلُّهُمَا إِلَى
خَاصِرَةِ الْأَخْرَى ..

و - فِي الطَّرِيقِ: أَخَذَ كُلُّهُمَا فِي
طَرِيقٍ حَتَّى يَلْتَقِيَا فِي مَوْضِعٍ .
وَتَخَاصَرَ القَوْمُ: أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ
بَعْضٍ فِي المَشْيِ .

وَخَصَرَ يَوْمَنَا خَصْرًا، كَفَرَحٍ: اشْتَدَّ،
فَهُوَ خَصِرٌ، كَكَيْفٍ ..

و - الرَّجُلُ: أَصَابَهُ البَرْدُ فِي أَطْرَافِهِ،
وَقد أَخْصَرَهُ البَرْدُ .

وَتَغَرَّ خَصِرٌ: بَارِدُ المُقْبَلِ .

وَاخْتَصَرَ الكَلَامَ: أَوْجَزَ لَفْظُهُ مَعَ
اسْتِيفَاءِ مَعْنَاهُ، أَوْ حَذَفَ الفُضُولَ مِنْهُ، أَوْ

العابدين عليهما السلام . وقد حَرَفَ الجَا حِظُ البَيْتِ فَقَالَ فِي
تِيَانِهِ: ٤١٠: قَالَ الشَّاعِرُ فِي بَعْضِ الخُلَفَاءِ .

(١) الفرزدق ديوانه ٢: ٣٥٤ وهو البيت ١٢ من
أشهر قصيدة للفرزدق في مدح الإمام زين

وقال حسان:

والخَصَّارُ، كإِزَارٍ زِنَةٌ ومعنى؛ لشده

على الحَصْرِ.

يُصِيبُونَ فَضَلَ الْقَوْلِ فِي كُلِّ حُطْبَةٍ

ومن المجاز

إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ^(١)

خَصَرَ الْقَدَمَ: أَخَمَّصَهَا..

قال: ورُبَّمَا كَانَتِ الْمِخْصَرَةُ قَضِيْبًا

و - مِنَ التَّغْلِ وَسَطَهَا..

وَرُبَّمَا كَانَتْ عَصًا^(٢).

و - مِنَ السَّهْمِ: مَا تَحْتَ فُوقِهِ.

وقال غيره: ورُبَّمَا كَانَتْ سَوْطًا،

و - مِنَ الرَّمْلِ: أَسْفَلُهُ وَمَارِقٌ مِنْهُ، أَوْ

وَبَعْضُهُ قَوْلُ الْخَلِيلِ: سُمِّيَتْ الْمِخْصَرَةُ

طَرِيقٌ مَا بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ، كَالْمُخْصَرِ
كَمُعْظَمٍ.

مِخْصَرَةً لِاجْتِمَاعِ السُّيُورِ^(٣)، وَهَذَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهَا.

وَقَدَّمَ مُحْصَرَةً: (إِذَا كَانَتْ تَمَسُّ
الْأَرْضَ مِنْ مُقَدِّمِهَا وَعَقِبِهَا وَتَجَافَى
أَخَمَّصَهَا عَنِ الْأَرْضِ مَعَ دَقَّةٍ فِيهِ.

وقال أبو الفتح الهمداني التَّحْوِيُّ:

هِيَ مِنَ الْخَنْصِرِ؛ لِأَنَّهَا إِمَّا أَنْ تَكُونَ

وَتَغْلُ مُحْصَرَةً: مُدَقَّقَةٌ^(٥) الْوَسْطِ، أَوْ
جُعِلَ لَهَا خَصْرَانِ.

بِعِلَاقَةٍ فَيَعْتَلِفُهَا صَاحِبُهَا بِخَنْصِرِهِ، وَإِمَّا

أَنْ لَا تَكُونَ بِعِلَاقَةٍ فَيَجْعَلُهَا بَيْنَ خَنْصِرِهِ

وَبِنْصِرِهِ. وَالْخَنْصِرُ فِتْعَلٌ مِنَ الْاِخْتِصَارِ^(٤)

كَمَا سَيَأْتِي.

وَيَدُّ مُحْصَرَةً^(٦): فِي رُسُفِهَا مَحَزٌّ

مُسْتَدِيرٌ.

وَاخْتَصَرَ الْمَلِكُ وَالْخَطِيبُ: أَخَذَ

وَكَشَحَ مُحْصَرَةً: دَقِيقٌ.

الْمِخْصَرَةَ بِيَدِهِ، كَتَخَصَّرَ.

(٣) انظر تهذيب الأسماء: ٣: ٨٦.

(٤) عنه في الفائق ١: ٣٧٤، بتفاوت يسير.

(٥) في المعاجم: مستدقة الوسط.

(٦) ما بين القوسين ليس في «ج».

(١) إلى هنا كلام الجاحظ بتفاوت يسير في البيان

والتبيين: ١٩٤، وفيه: الأتصاري بدل: حسان.

وقد نسب الأزرقي في أخبار مكة ١: ٩٦

والزَمَخْشَرِي فِي الْأَسَاسِ: ١١٢ الْبَيْتَ إِلَى حَسَّانَ.

(٢) البيان والتبيين: ٤٣٣.

التَّسِيمِيَّ ؛ رَأْسِ الْخَوَارِجِ الْمَقْتُولِ
بِالتَّهْرَوَانِ، وَعَدَّةٌ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ،
وَفِيهِ وَفَقَّةٌ.

وَذُو الْمَخْصَرَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْسٍ
الصَّحَابِيُّ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ مَخْصَرَةً
وَقَالَ: (تَلَقَّانِي بِهَا فِي الْجَنَّةِ) (٣).

وَالْمُخْتَصِرُ، عَلَى اسْمِ الْمَفْعُولِ؛ لِقَبْ
عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْعَطَّارِ
صَاحِبِ النَّوَوِيِّ، كَانَ يُقَالُ لَهُ: مُخْتَصِرُ
النَّوَوِيِّ، ثُمَّ اخْتَصِرَ بِحَذْفِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ
وَقِيلَ: الْمُخْتَصِرُ.

الأثر

(نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا) (٤)
أَيِ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ.

ومنه: (الِاخْتِصَارُ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةٌ
أَهْلُ النَّارِ) (٥) قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ هَذَا فِعْلٌ
بِالْيَهُودِ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ، لَا أَنَّ لِأَهْلِ جَهَنَّمَ

وَالِاخْتِصِرُ، كَحِضْمٍ وَدِزْهَمٍ: أَصْغَرُ
الْأَصَابِعِ، وَاسْتِقَاقُهَا مِنَ الْاِخْتِصَارِ
لِصِغَرِهَا، وَالتَّنُونُ فِيهَا مَزِيدَةٌ عِنْدَ
الْمُحَقِّقِينَ. الْجَمْعُ: خَنَاصِرُ.

وَقُلَانٌ تُثْنَى عَلَيْهِ الْخَنَاصِرُ: كِنَايَةٌ
عَنْ أَنَّهُ يُبَدَأُ بِهِ فِي الذِّكْرِ إِذَا ذُكِرَ
نُظْرَاؤُهُ ؛ لِأَنَّ الْخِنَصِرَ إِنَّمَا تُثْنَى عَلَى
الْمَبْدُوءِ بِهِ فِي الْعَدِّ.

وُخْتَاصِرَةٌ، بِالضَّمِّ: بُلَيْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
حَلَبَ تَحَاذِي فَتَسْرِينَ، بَنَاهَا خُنَاصِرَةُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ الْكَلْبِيِّ وَكَانَ مَلِكُ
الشَّامِ. وَقِيلَ: بَنَاهَا خُنَاصِرَةُ (١) بْنُ عَمْرٍو
خَلِيفَةُ الْأَشْرَمِ صَاحِبِ الْفَيْلِ.

وَذُو الْخُونِصِرَةِ الْيَمَامِيُّ (٢): صَحَابِيُّ،
وَهُوَ الَّذِي بَالَ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ أَعْرَابِيًّا
جَافِيًّا..

و - : لَقَّبَ حُرْتُوِصِ بْنِ زُهَيْرِ

(٤) الفائق ١: ٣٧٤، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢٨٠، النهاية ٢: ٣٦.

(٥) الفائق ١: ٣٧٤، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢٨٠، النهاية ٢: ٣٧.

(١) في معجم البلدان ٢: ٣٩٠: عثرها الخناصر.

(٢) وهكذا في القاموس وصححه في التاج

بالميم: اليمامي.

(٣) البيان والتبيين ١: ٣٩٧.

وَلَهُمْ أَعْمَالٌ صَالِحَةٌ يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهَا.
 (فَإِذَا أَسْلَمُوا فَسَلِّمُوا قُضَيْبَهُمُ الثَّلَاثَةَ
 الَّتِي إِذَا تَخَصَّرُوا بِهَا سَجَدُوا لَهُمْ) (٤)
 أي أَمَسَّكُوهَا بِأَيْدِيهِمْ، وَكَانُوا إِذَا ظَهَرُوا
 لِلنَّاسِ أَخَذُوا الْمَخَاصِرَ فِي أَيْدِيهِمْ لِأَنَّهَا
 شِعَارُ الْمُلُوكِ، فَإِذَا رَأَهُمْ أَصْحَابُهُمْ
 وَأَتْبَاعُهُمْ سَجَدُوا لَهُمْ.

(وَبِيَدِهِ جَرِيدَةٌ كَأَنَّ يَخْتَصِرُ بِهَا) (٥)
 يُمَسِّكُهَا بِيَدِهِ؛ مِنْ الْمَخْضَرَةِ. وَمِنْهُ:
 (اِخْتَصَرَ عَنَزَتَهُ) (٦).

(فَأَصَابَتْنِي خَاصِرَةٌ) (٧) أَي وَجَعَ
 فِي خَاصِرَتِي، أَوْ أَلَمَ فِي أَطْرَافِي؛ مِنْ
 شِدَّةِ الْبَرْدِ، وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّهَا وَجَعَ فِي
 الْكُلَيْتَيْنِ (٨).

(وَأَمَدَهُ خَوَاصِرٌ) (٩) جَمَعَ خَاصِرَةً،

رَاحَةً؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ
 فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ (١).

وقيل: الاِخْتِصَارُ هُوَ أَنْ يَصَلِّيَ وَبِيَدِهِ
 مِخْضَرَةٌ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا.

وقيل: هُوَ أَنْ يَقْرَأَ آيَةَ أَوْ آيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ
 السُّورَةِ وَلَا يَقْرَأُهَا بِكَمَالِهَا فِي فَرِيضِهِ.

وقيل: هُوَ أَنْ يَخْتَصِرَ الصَّلَاةَ بِأَنْ
 لَا يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا.

(نَهَى عَنِ اخْتِصَارِ السُّجُودِ) (٢) هُوَ
 أَنْ يَقْرَأَ آيَةَ السُّجُودِ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى
 مَوْضِعِهَا تَخَطَّأَهَا كَيْلًا يَسْجُدُ.

(الْمُتَخَصِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
 وُجُوهِهِمُ التُّورُ) (٣) الَّذِينَ يَتَهَجَّدُونَ
 فَإِذَا تَعَبُوا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى
 خَوَاصِرِهِمْ، أَوْ الَّذِينَ يَجِئُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(٥) الغريب للخطابي ١: ٥٥٥، الفائق ٢: ١٣٠.

(٦) النهاية ٢: ٣٦.

(٧) مشارق الأنوار ١: ٢٤٢، وفي النهاية ٢: ٣٧:

فأصابني.

(٨) انظر النهاية والتاج.

(٩) مسند أحمد ٤: ١٨١، وفي مشارق الأنوار

١: ٣٧٥، والنهاية ٤: ٣٠٩: «وَأَمَدَهَا خَوَاصِرٌ».

(١) الرِّخْف: ٧٥.

(٢) الفائق ١: ٣٧٥، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢٨٠، النهاية ٢: ٣٦.

(٣) النهاية ٢: ٣٦، الغريبين ٢: ٥٥٩، وفي الفائق

١: ٣٧٥: المختصرون، وفي الغريب لابن الجوزي

١: ٢٨٠: المختصرون.

(٤) الفائق ٢: ١٠٥، النهاية ٢: ٣٦: بتفاوت.

واحدتها خَضْرَاءُ، وإِنَّمَا جُمِعَتْ بِالْأَلْفِ
وَالثَّاءِ - وَهُم لَا يَقُولُونَ نِسَاءً حَمْرًا وَآتٍ -

لَاخْتِلَافِهَا بِالْأَسْمَاءِ . وَتُطْلَقُ عَلَى الْفَوَاكِهِ
كَالتُّفَاحِ وَالْكَمَثْرَى وَغَيْرِهِمَا وَعَلَى مَا لَا
أَصْلَ لَهُ كَالْقَثَاءِ وَالْخِيَارِ وَالْبَطِيخِ .

وَاحْتَضَرْتُ الشَّجَرَ وَالْكَأَلَ: قَطَعْتُهُ
أَخْضَرَ، كَخَضَرْتُهُ خَضْرَاءً مِنْ بَابِ نَصَرَ..

و - الثَّابِتُ: أَكَلْتُهُ أَخْضَرَ..
و - الْفَاكِهَةُ: جَنَيْتُهَا وَأَكَلْتُهَا قَبْلَ
إِدْرَاكِهَا.

والمُخَاصِرَةُ: يَبِيعُ الثَّمَارِ خُضْرًا قَبْلَ
بُدْوِ صَلَاحِهَا.

وَالْخَضِرُ، كَكَيْفٍ: الثَّابِتُ الْحَسَنُ
الْأَخْضَرُ. وَالزَّرْعُ. وَالْبِقْلَةُ الْخَضْرَاءُ،
كَالْخَضِرَةِ، وَالْخَضِيرِ - كَكَلِمَةِ وَأَمِيرٍ -
وَضَرَبْتُ مِنَ الْجَنَبَةِ كَهَضْبَةٍ، وَاحِدَتُهَا
بِهَاءٍ، وَالغُضْنُ الْأَخْضَرُ، وَالْمَكَانُ الْكَثِيرُ
الْخَضِرَةَ، كَالْيَخْضُورِ؛ وَهِيَ أَرْضٌ
يَخْضُورُ أَيْضًا، [وَمَخْضَرَةٌ] ^(١).

ومدّها كنايةً عن امتلائها.

خضر

الْخَضِرَةُ، بِالضَّمِّ: أَحَدُ الْأَلْوَانِ بَيْنَ
السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَهِيَ إِلَى السَّوَادِ أَقْرَبُ
ولهذا سُمِّيَ الْأَخْضَرُ أَسْوَدَ وَالْأَسْوَدُ أَخْضَرَ
مَجَازًا، فَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ بَادِي: الْأَخْضَرُ
الْأَسْوَدُ ضِدٌّ، غَلَطَ صَرِيحٌ، عَلَى أَنَّهُ لَا
ضِدِّيَّةَ فِي الْأَلْوَانِ إِلَّا بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ،
وَأَمَّا سَائِرُهَا فَيُخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

وقد خَضَرَ اللَّوْنُ وَغَيْرُهُ خَضْرًا
- كَتَعَبَ - وَخَضَرْتُهُ تَخْضِيرًا: صَيَّرْتُهُ
أَخْضَرَ، كَأَخْضَرْتُهُ. فَهُوَ خَضِرٌ - كَكَيْفٍ -
وَأَخْضَرُ، وَخَضِيرٌ، وَخُضُورٌ، وَيَخْضِيرٌ،
وَيَخْضُورٌ، وَهِيَ خَضِرَةٌ، وَخَضْرَاءُ، وَهُمُ
وَهُنَّ خُضْرٌ. وَأَخْضَرَ، وَأَخْضَرَصَرَ.

وَالْخَضْرُ: الْبِقُولُ؛ وَاحِدَتُهَا خُضْرَةٌ
- كَعُرْفَةٌ وَعُرْفٌ - وَهِيَ فِي الْأَصْلِ لَوْنٌ
الْأَخْضَرِ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ، كَالْخَضْرَاوَاتِ؛

أَرْضٌ مَشْبَعَةٌ وَمَذْبَنَةٌ بِمَعْنَى كَثِيرَةِ السَّبَاعِ وَالذَّنَابِ.

(١) فِي التَّمْثِيلِ: وَمَخْضَرَةٌ. وَالصَّحِيحُ مَا أَبْتَنَاهُ عَنِ
الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ فَإِنَّهَا هُنَا كَمَا يُقَالُ:

وَالْحَضْرَاءُ، يَحْسَبُ: الْبَقْلُ الْأَوَّلُ.

وبهاء: ^(١) حَضْرَاءُ الْبُقُولِ.

وَالْحَضَارَى، كَثْفَارَى: نَبْتٌ.

وَالْحَضِرَةُ، كَكَلِمَةٍ: بُقِيْلَةٌ، وَهِيَ

وَاحِدَةُ الْحَضِرِ، كَكَلِمٍ.

وَالْحَضِيرَةُ، كَسَفِينَةٍ: نَحْلَةٌ يَنْتَثِرُ

بُسْرُهَا، وَهُوَ أَحْضَرُ.

وَالْحَضْرِيَّةُ، كَكُرْكِيَّةٍ: نَحْلَةٌ خَضْرَاءُ

طَيِّبَةُ الثَّمْرِ.

وَالْحَضَارِيُّ، كَقَطَامِيٍّ: طَائِرٌ أَحْضَرُ

يَسْمَى الْأَخْيَلُ، وَالْعَرَبُ تَشَاءُ بِهِ إِذَا

وَقَعَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرٍ.

وَالْحَضَارُ - كَتَفَاحٍ - وَالْحَضِيرَاءُ،

كَعَبِيرَاءَ: طَائِرَانِ.

وَالْأَخْيِضُ: دَاءٌ فِي الْعَيْنِ، وَذُبَابٌ

أَحْضَرُ عَلَى قَدْرِ الذُّبَابِ الْأَسْوَدِ.

وَالْحَضَارَى، كَثْفَارَى: الرَّزْءُ،

وَطَائِرٌ.

ومن المجاز

أَحْضَرَ الظَّلَامَ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ..

و - إِزَارُ الْعَلَامِ، إِذَا أَتَيْتَ..

و - عِذَارُهُ: نَبَتٌ..

و - [نَعَالٌ] ^(٢) الْقَوْمِ: أَحْضَبُوا

وَأَعْسَبَتْ أَرْضُهُمْ؛ قَالَ:

قَوْمٌ إِذَا أَحْضَرْتِ [نَعَالَهُمْ] ^(٣)

يَسْتَأْهَقُونَ تَنَاهَقَ الْحُمْرِ

لَأَنَّ الْأَرْضَ إِذَا أَعْسَبَتْ أَحْضَرَتْ

[نَعَالَهُمْ] ^(٤) مِنْ وَطِيهِمْ إِيَّاهَا..

و - الشَّيْءُ: انْقَطَعَ، كَأَحْضَرَ.

وَفَرَسٌ أَحْضَرٌ بَيْنَ الْحُضْرَةِ: وَهِيَ

عَبْرَةٌ تَخَالِطُهَا دُهْمَةٌ، وَإِذَا ذَكَرُوا الْحُضْرَةَ

فِي الْخَيْلِ فَهِيَ الْمُرَادُ.

وَقُلَانٌ أَحْضَرٌ: كَثِيرُ الْخَيْرِ.

وَسَابٌ أَحْضَرٌ: غَضُّ الشَّبَابِ.

وَهُوَ أَحْضَرُ اللَّوْنِ وَالْجِلْدَةِ: أَسْمَرٌ.

وَأَحْضَرُ الْقَفَا: ابْنُ سُودَاءَ، أَوْ صَفْعَانُ.

وَالصَّحِيحُ مَا ابْتَنَاهُ. وَالشَّعْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ

٢: ٣٨٩، وَالْأَسَاسُ: ٢٤، وَاللِّسَانُ (ن ع ل).

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ ١١: ١٨٠ وَاللِّسَانِ

٤: ٢٤٤: حُضَارَةٌ.

(٢) وَ (٣) وَ (٤) فِي التَّنْسِخِ: (وَبِقَالَ) وَ (بِقَالَهُمْ)

منها تَفَرَّهُوا، أو جماعتهم وكثرتهم؛
من الخُضْرَةِ بمعنى السَّوَادِ كما قيل:
دَهْمَاءَهُمْ.

وَاسْتَقِيَّ بِالْخُضْرَاءِ، وَبَخْضِرَاءِ
الْفَرِيِّ^(٢): وَهِيَ الدَّلْوُ اسْتَقِيَّ بِهَا زَمَانًا
حَتَّى اخْضَرَّتْ.
وَعِنْدَهُ خَضْرَاءٌ مِنَ الدَّوَابِّ: وَهِيَ
الْحَمَامُ.

وَعَيْشٌ خَضِرٌ: رَغَدٌ.
وَسَقَانَا خَضَارًا، كَسَحَابٍ: وَهُوَ اللَّبْنُ
المَخْلُوطُ بِالمَاءِ، أَوِ الَّذِي أُكْتِرَ مَاءُوهُ؛ كَمَا
سَمَّوْا سَمَارًا مِنَ السُّمْرَةِ.
وَالْأَخَاضِرُ: الذَّهَبُ وَالمَلْحَمُ وَالحَمْرُ.
وَهُوَ لَكَ خَضِرًا - كَكَيْفٍ وَعِيْنٍ - أَي
هِنِيئًا مَرِيئًا؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَيْشٌ خَضِرٌ.
وَأَخَذَهُ خِضْرًا مِضْرًا، وَذَهَبَ دُمُهُ
خِضْرًا مِضْرًا: فِي «م ض ر».
وَالذُّبْيَا حُلُوَّةٌ خِضْرَةٌ، أَي تَلَذُّ لِلْكَالِئِنِ
وَتُعْجِبُ النَّاطِرِينَ.

وَأَخْضَرَ البَطْنِ: حَانَكَ؛ لِأَنَّهُ لَا يَزَالُ
مَنْحِيًا فَتَسْوَدُّ عُضْوُنُ بَطْنِهِ.

وَأَخْضَرَ التَّوَابِجِ: حَرَّاتٌ؛ لِأَنَّهُ
البَقُولُ.

وَأَخْضَرَ المَنْكِبِ: ذُو سَعَةٍ وَخِضْبٍ
مِنَ العَيْشِ، وَهِيَ خُضْرُ المَنَاكِبِ.
وَطَارَ عَنَّا أَخْضَرُ الجَنَاحِينَ، أَي
اللَّيْلُ.

وَكُنْتُ وَرَاءَ الأَخْضَرِ، وَوَرَاءَ خُضَيْرٍ
- كزَيْرٍ - وَخُضَارَةٌ، كَأَسْمَاءَ مَعْرِفَةَ
لَا يَنْصَرِفُ: وَهِيَ أَسْمَاءُ لِلْبَحْرِ لِحُضْرَتِهِ
بَانْعَاكَيْسِ الهَوَاءِ وَإِنْ كَانَ المَاءُ لَا لَوْنَ لَهُ.
وَالأَمْرُ بَيْنَنَا أَخْضَرٌ: جَدِيدٌ لَمْ يَخْلُقْ.
وَالْمَوَدَّةُ بَيْنَنَا خَضْرَاءُ.

وَمَا تَحْتَ الخُضْرَاءِ أَكْرَمُ مِنْهُ، أَي
السَّمَاءِ.

وَكَتَيْبَةُ خَضْرَاءُ: عَلَيْهَا (لُبْسٌ)^(١)
الحديد؛ شَبَّهَ سَوَادَهُ بِالخُضْرَةِ.

وَأَبَادَ اللهُ خَضْرَاءَهُمْ: شَجَرَتَهُمْ الَّتِي

(٢) فِي الأَسَاسِ: سَقِيَ بِالخِضْرَاءِ الفَرِيِّ.

(١) لَيْسَتْ فِي «ج».

وَحُضِرَ لَهُ فِي النَّسِيِّ تَخْضِيرًا،
بِالْمَجْهُولِ: بُورِكَ لَهُ فِيهِ؛ وَحَقِيقَتُهُ جُعِلَتْ
لَهُ الْحَالُ فِيهَا خَضْرَاءَ مُخْضِبَةً.
وَأَخْضَرَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ: بَارَكَ.

وَاخْتَضَرَ الْحَارِيَّةَ: افْتَرَعَهَا قَبْلَ
الْبُلُوغِ..

و - الْحِمْلُ: اِحْتَمَلَهُ.

وَاخْتَضِرَ زَيْدٌ، بِالْمَجْهُولِ: مَاتَ وَهُوَ
شَابٌّ.

وَالْأَخْضَرُ: مَنْزِلٌ قَرِبَ تَبُوكَ فِيهِ
مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَمَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ،
وَأَسْمٌ لِمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَعَجَمِيَّةٍ.

وَالْأَخْيِضَرُ: وَاِدِّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ.
وَالْحَضْرُ، كَفَلْسٍ: مَوْضِعٌ.

وَخَضْرَةٌ، كَكَلِيمَةَ: أَرْضٌ لِمُحَارِبٍ
بَنَجْدٍ، وَقَرْيَةٌ مِنْ قُرَى آرَةَ.

وَعَبَّرَ رَسُولُ ﷺ أَرْضًا تُسَمَّى عَفْرَةَ
فَسَمَّاها خَضْرَةَ.

وَالْحَضْرَاءُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ، وَأَرْضٌ

لِبْنِي عَطَارِدٍ، وَحِضْنٌ بِالْيَمَنِ.

وَالْجَزِيرَةُ الْخَضْرَاءُ: مَدِينَةٌ أَمَامَ سَبْتَةَ
مِنْ بَرِّ الْأَنْدَلُسِ الْجَنُوبِيِّ، وَجَزِيرَةٌ
عَظِيمَةٌ بِأَرْضِ الرَّنَجِ.
وَخَضْرَاءُ: مَاءٌ.

وَالْحُضَيْرِيَّةُ، كزُبَيْرِيَّةٍ: مَحَلَّةٌ كَانَتْ
بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ؛ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
حُضَيْرٍ مَوْلَى صَالِحٍ صَاحِبِ الْمَصْلِيِّ (١)،
سَكَنَهَا مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ الصَّبَّاحُ
الْحُضَيْرِيُّ فَنُسِبَ إِلَيْهَا.

وَمُخْضُورَاءُ، بِالْمَدِّ: مَاءٌ لِبْنِي سَلُولٍ.
وَخُضَارٌ، كقُرَابٍ: بَلَدٌ قُرْبَ الشَّحْرِ،
وَمَوْضِعٌ كَثِيرُ الشَّجَرِ.

وَالْحَضْرِيَّةُ، كجُهَيْنَةَ: مَوْضِعٌ بِبَغْدَادَ.
وَالْحَضْرُ، ككَتَيْفٍ وَعِهْنٍ وَفَلَسٍ:
صَاحِبُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ رضي الله عنه، كُنِيَّتُهُ
أَبُو الْعَبَّاسِ، وَاسْمُهُ بَلِيَا - بِمَوْحَدَةٍ
مَفْتُوحَةٍ وَوَلَامٍ سَاكِنَةٍ وَمَشْنَأَةٍ تَحْتِيَّةٍ - أَوْ
عَامِرٌ. وَلُقِّبَ بِالْحَضْرِ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى

وَيَزِيدُ بْنُ خُضَيْرٍ، كُرَيْبِيُّ: من أصحابِ الحُسَيْنِ عليه السلام قُتِلَ مَعَهُ بِكربلاءَ. وعبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ الخُضْرِيِّ، كَجُهَيْبِيٍّ؛ نسبةً إلى بيعِ الخُضْرِ وهي البُقُولُ: فقيهٌ شافعيٌّ.

الكتاب

﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾^(٢) سَيْنَا أَخْضَرَ طَرِيًّا؛ وهو ما تشعَّبَ من أصلِ النَّبَاتِ الخارجِ مِنَ الحَبَّةِ، أو زَرْعاً أَخْضَرَ رُطْباً وَهُوَ سَاقُ سُنْبُلِهِ.

الأثر

(إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ، قيل: وما ذاك يا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله؟ قَالَ: المَرْأَةُ الحَسَنَاءُ فِي مَنَابِتِ السُّوءِ)^(٣) ضَرَبَ الشَّجَرَةَ الَّتِي تَبْتُ فِي المَزَابِلِ فَتَجِيءُ مُخْضَرَةً نَاضِرَةً وَلَكِنَّ مَنَابِتَهَا خَبِيثٌ مَثَلًا لِلْمَرْأَةِ الحَمِيلَةِ الوَاجِهَةِ اللَّئِيمَةِ المَخْتَدِ.

(هَذَا المَالُ خُضِرٌ حُلُقٌ)^(٤) كَكْتِفٍ،

فَرْوَةٌ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضِرَاءٌ؛ وَالفَرْوَةُ: الأَرْضُ اليَابِسَةُ أو الهَشِيمُ مِنَ النَّبَاتِ، أو لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى اخْضَرَ ما حَوْلَهُ، أو لِأَنَّ موسى عليه السلام رَأَى عَلَى طُنْفُسِهِ خَضِرَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَهُوَ ابْنُ آدَمَ لِصَلْبِهِ، أو ابْنُ قَابِيلَ بْنِ آدَمَ، أو ابْنُ مَلْكَانَ بْنِ قَالِغَ بْنِ شَالِحَ بْنِ عَابِرِ بْنِ رَافِخَشَدَ^(١) بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عليه السلام، أو ابْنُ فِرْعَوْنَ، أو ابْنُ بَنِيهِ، أو ابْنُ عَامِلَ بْنِ التَّوْرِ بْنِ العِيصِ بْنِ إِسْحَاقَ، أو مَنْ سَبَطَ هَارُونَ أَخِي موسى، أو مَنْ وُلِدَ فَارِسَ، أو مَنْ وُلِدَ بَعْضُ مَنْ آمَنَ بِإِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَهَاجَرَ مَعَهُ مِنَ أَرْضِ بَابِلَ. وَهُوَ نَبِيٌّ أو وَلِيُّ مُعَمَّرٌ مَحجُوبٌ عَنِ الأَبْصَارِ لا يَمُوتُ إلَّا فِي آخِرِ الزَّمَانِ حِينَ يُرْفَعُ القُرْآنُ فِي أَصْحَحِ الأَقْوَالِ.

وَيُنَوُّ الخُضْرَ، كَقُفْلٍ: بطن من قَيْسِ عَيْلَانَ.

(١) في مروج الذهب ١: ٤٣؛ إرفخشذ.

(٢) الأعام: ٩٩.

(٣) الفائق ١: ٣٧٧، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٢٨٤، مجمع البحرين ٣: ٢٨٧.

(٤) غريب الحديث للهرودي ١: ٣٦٠، مشارق

الأنوار ١: ٢٤٣، النهاية ٢: ٤٠.

(تَجَنَّبُوا مِنْ خَضْرَائِكُمْ ذَوَاتِ
الرِّيحِ) ^(٢) أي من البقول. يريد النوم
والبصل والكراث.

ومنه: (لَيْسَ فِي الْخَضْرَاوَاتِ
صَدَقَةٌ) ^(٣) جَمَعَ خَضْرَاءَ. قيل: هي
البقول. وقيل: هي من الفواكه مثل التفاح
والكمثرى وغيرهما.

(أُيِّحَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ) ^(٤) جَمَاعَتُهُمْ
وَكثُرَتْهُمْ وسوادهم الاعظم؛ شَبَّهَها فِي
تَكَافُفِها وتراذفها بِاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ،
وَالْخَضْرَاءُ فِيهَا بِمَعْنَى السَّوَادِ.

ومنه: (مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كَتِيبَتِهِ
الْخَضْرَاءِ) ^(٥) لِمَا عَلَاهَا مِنْ سَوَادِ
الْحَدِيدِ.

ومنه: (تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَدْخَلَ عَلَيْهَا
فَإِذَا هِيَ خَضْرَاءٌ فَكَّرَهَا) ^(٦) أَي سَوْدَاءٌ.

أَي نَاعِمٌ هَنِئَةٌ مُشْتَهَى، شَبَّهَ بِالْمِرَاعِي
الشَّهِيَّةِ لِلْأَنْعَامِ.

(الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ وَمِمَّا يُنْبِتُ
الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يَلْمُ إِلَّا أَكَلَةَ
الْخَضِرِ) ^(١) يريد أنَّ الدُّنْيَا لذيذةٌ مُوقِنَةٌ
تُعْجِبُ الْآكِلِينَ وَالنَّاطِرِينَ فَيَسْتَكْثِرُونَ
مِنْهَا فَتَهْلِكُهُمْ، كَالْمَائِسِيَةِ إِذَا اسْتَكْثَرَتْ
مِنَ الْمِرْعَى حَبِطَتْ بِطَوْنِهَا - كَتَعَبَتْ -
أَي انْتَفَحَتْ فَهَلَكَتْ، أَوْ يَلْمُ أَي يَكَادُ
يَقْتُلُ؛ مَثَلٌ لِلْمُسْرِفِ، وَاسْتَنْى الْمُقْتَصِدُ
وَمَثَلُهُ بِقَوْلِهِ: «إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِرِ» عَلَى
فَاعِلَةٍ، أَي الَّتِي تَأْكُلُ الْخَضِرَ وَهُوَ نَوْعٌ
مِنَ الْجَبْنَةِ - وَاجِدَتْهُ بِهَاءٍ - وَليْسَ مِنْ
أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَلَا مِنْ بُقُولِ الرَّبِيعِ،
وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ كَلَالِ الصَّيْفِ فِي الْقِيظِ
وَالْمَائِسِيَةُ لَا تَسْتَكْثِرُ مِنْهُ وَلَا تَسْتَوْبِلُهُ.

(٤) الفائق ١: ٣٧٧، مشارق الأنوار ١: ١٠٥ و ٢٤٤،
وفي النهاية ٢: ٤٢: أُيِّدَتْ بدل: أُيِّحَتْ.

(٥) الفائق ١: ٣٧٧، غريب الحديث لابن الجوزي
١: ٢٨٣، النهاية ٢: ٤٢.

(٦) الفائق ١: ٣٧٧، غريب الحديث لابن الجوزي
١: ٢٨٤، النهاية ٢: ٤٢.

(١) غريب الحديث للخطابي ١: ٧١، الفائق
٢: ١٤٠، واظن النهاية ٢: ٤٠ - ٤١ واللَّسَانِ.

(٢) الفائق ١: ٣٨١، غريب الحديث لابن الجوزي
١: ٢٨٤، النهاية ٢: ٤١.

(٣) الفائق ١: ٣٨٠، غريب الحديث لابن الجوزي
١: ٢٨٤، النهاية ٢: ٤١.

لِتُرْوِلِ النَّصْرَ وَتَسْهِّلِ الْغَنَائِمَ كَالنَّمْرَةِ فِي
وَقْتِ طَرَائِفِهَا وَحَالَاتِهَا وَخُلُوقِهَا مِنْ
الْأَفَاتِ قَبْلَ أَنْ يَضْعُفَ أَمْرُهُ فَيَصِيرُ
كَالثَّمَامِ؛ وَهُوَ شَجَرٌ ضَعِيفٌ.

(كَانَ أَخْضَرَ الشَّمْطِ)^(٥) هُوَ
- كَسْبَبٍ - بِيَاضِ شَعْرِ الرَّأْسِ يَخَالِطُهُ
سَوَادُهُ، وَأَخْضِرَاؤُهُ بِالطَّيْبِ وَالذَّهْنِ
الْمُرْوَجِ.

(نَهَى عَنِ الْمُخَاصَرَةِ)^(٦) هِيَ بَيْعُ
الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَدَوَّ صِلَاحُهَا. وَالْمُفَاعَلَةُ
عَلَى بَابِهَا؛ لِأَنَّ الْبَائِعَ يَبِيعُهَا خُضْرًا
وَالْمُشْتَرِيَ يَشْتَرِيهَا كَذَلِكَ.

(خَضَرُوا مَوَائِدَكُمْ)^(٧) أَي اجْعَلُوا
عَلَيْهَا الْخَضِرَاتِ مِنَ الْبُقُولِ، يَرِيدُ
أَحْرَارَ الْبُقُولِ كَالْتَعْنَاعِ وَالْفُجْلِ وَغَيْرِهِمَا؛

(يَلْبَسُ فَرَوْتَهَا وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا)^(١)
كَكَلِمَتِهَا، أَي يَلْبَسُ الدَّفِيءَ اللَّيِّنَ مِنْ
نِيَابِهَا وَيَأْكُلُ الطَّرِيَّ النَّاعِمَ مِنْ طَعَامِهَا
تَنَعْمًا وَإِتْرَافًا، فَضَرَبَ الْفَرَوَّةَ وَالْخَضِرَةَ
لِذَلِكَ مَثَلًا. وَالصَّمِيرُ لِلدُّنْيَا، أَوْ لَجَمَاعَةِ
النَّاسِ؛ وَبِعَضُّهُ قَوْلُ الْعَرَبِ: عَلَبْنَا
السُّلْطَانَ فَلَبَسَ فَرَوْتَنَا وَأَكَلَ خَضِرَتَنَا.

(مَنْ خَضَرَ لَهُ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزِمَهُ)^(٢)
أَي بُورِكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ أَوْ تِجَارَةٍ
فَلْيَقْبَلْ عَلَيْهَا، يُقَالُ: خَضَرَ لَهُ تَخْضِيرًا
وَأَخْضَرَ لَهُ إِخْضَارًا، وَمُنَى: (إِذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِعَبْدٍ شَرًّا أَخْضَرَ لَهُ فِي اللَّسَنِ وَالطَّيْنِ
حَتَّى يَنْبِي) (٣).

(اغزوا والغزو حُلُوُّ خَضِرٍ قَبْلَ أَنْ
يَكُونَ ثَمَامًا)^(٤) أَي عَلَيْكُمْ بِالْغَزْوِ وَهُوَ

١: ١٢٩، التَّهْيَاةُ ١: ٢٢٣ و ٢: ٤١.

(٥) الْفَاتِقُ ٣: ٣٧٦، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

١: ٢٨٤، التَّهْيَاةُ ٢: ٤٢.

(٦) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١: ٢٨٤، التَّهْيَاةُ

٢: ٤١، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣: ٢٩٠.

(٧) مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ: ١٧٦، وَعَنْهُ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ

٥٩: ٣٠٠.

(١) الْفَاتِقُ ٣: ١١٠، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

١: ٢٨٤ و ٢: ١٩١، التَّهْيَاةُ ٢: ٤١ و ٣: ٣٤٤.

(٢) الْفَاتِقُ ٢: ٣٨١، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

١: ٢٨٣، التَّهْيَاةُ ٢: ٤٢.

(٣) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢: ١٨٥ / ١٧٥٥، التَّهْيَاةُ

٢: ٤٢.

(٤) الْفَاتِقُ ١: ٣٧٨، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

ومن المجاز

بَادِيَةٌ مَخْطَرَةٌ: كَأَنَّهَا تُعَرِّضُ الْمُسَافِرَ
لِلْخَطَرِ؛ مِنْ أَخْطَرَ بِتَنْفِيسِهِ بِمَعْنَى خَاطَرَ.

وَخَاطَرُهُ عَلَى كَذَا: رَاهَتْهُ.

وَتَخَاطَرُوا عَلَيْهِ: تَرَاهَنُوا.

وَأَخْطَرَ لِي قُلَانٌ وَأَخْطَرْتُ لَهُ، إِذَا
تَرَاهَنَّا.

وَجَعَلُوا بَيْنَهُمْ خَطْرًا، كَسَبَبَ: وَهُوَ مَا
يُتْرَاهَنُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ يُوَضَعُ عَلَى يَدَيِ
عَدْلٍ فَمَنْ فَازَ أَخَذَهُ، وَهُوَ مِنَ الْخَطَرِ
بِمَعْنَى الْإِشْرَافِ عَلَى الْهَلَاكِ؛ لِأَنَّهُ عَلَى

شَفَا أَنْ يُفَازَ بِهِ وَيُؤَخَذَ. الْجَمْعُ:

أَخْطَارٌ^(٢)، وَخِطَارٌ كَجِبَالٍ، الْجَمْعُ^(٣):
خُطْرٌ كَكُتُبٍ.

وَأَخْطَرَ الرَّجُلُ: جَعَلَ نَفْسَهُ خَطْرًا
فَبَارَزَ قِرْتَهُ..

و - مَالَهُ: جَعَلَهُ خَطْرًا بَيْنَ
الْمُتْرَاهِنِينَ.

أَخْطَارٌ.

(٣) فِي الْقَامُوسِ: الْخَطَرُ جَمْعُهُ أَخْطَارٌ وَجَمْعُ

الْجَمْعِ خُطْرٌ.

تَيْمُنًا بِالْخُضْرَةِ لِأَنَّهَا مِنْ أَسْبَابِ الْخِضْبِ
الَّذِي هُوَ مَادَّةُ الْخَيْرِ.

خطر

الْخَطْرُ، كَسَبَبَ: الْإِشْرَافُ عَلَى هَلَكَةٍ،
وَخَوْفٌ التَّلَفِّ. الْجَمْعُ: أَخْطَارٌ.

وَخَاطَرَ بِتَنْفِيسِهِ مُخَاطَرَةً، وَأَخْطَرَ بِهَا
إِخْطَارًا: عَرَّضَهَا لِلْخَطَرِ، وَأَقْدَمَ عَلَى مَا
الْخَوْفُ فِيهِ أَغْلَبَ؛ قَالَ اللَّيْثُ: وَالْإِنْسَانُ
يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ إِذَا أَشْفَى بِهَا عَلَى خَطَرٍ
هَلِكٍ أَوْ تَيْلٍ مُلْكٍ^(١).

وَخَطَرَ الْفَحْلُ بَدَنِيَهُ - كَضَرَبَ -

خَطْرًا، وَخَطَرَانًا، وَخَطِيرًا: رَفَعَهُ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ وَضَرَبَ بِهِ فَعَزَّيْتَهُ؛ وَذَلِكَ إِذَا
اغْتَلَمَ أَوْصَالَ كَأَنَّهُ يَتَهَدَّدُ. وَتَخَاطَرَتِ
الْفُحُولُ بِأَذْنَابِهَا لِلتَّصَاوُلِ.

وَثَابَةُ خَطَارَةٌ: تُحْرِكُ ذَنْبَهَا إِذَا
نَشِطَتْ فِي السَّيْرِ.

(١) انظر العين ٤: ٢١٤، وعنه في تهذيب الأسماء

٩٣: ٣.

(٢) فِي التَّاجِ: جَمْعُ الْخَطَرِ خِطَارٌ، وَجَمْعُ خِطَارٍ

قلبه ومَرَّ بِهِ وَتَحَرَّكَ فِيهِ، أَوْ ذَكَرَهُ بَعْدَ نِسْيَانِهِ.

وَلَهُ خَوَاطِرٌ، وَخَطَرَاتٌ، بِفَتْحَتَيْنِ: وَهِيَ مَا يَرِدُ عَلَى الْقَلْبِ مِنْ رَأْيٍ أَوْ مَعْنَى.

وَمَا لَقِيْتُهُ إِلَّا خَطَرَةً - كَهَضْبَةٍ - مَرَّةً.

وَمَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا خَطَرَةً بَعْدَ خَطَرَةٍ، أَيْ أحياناً.

وَالْإِبِلُ تَرْعى خَطَرَاتِ الوَسْمِيِّ: وَهِيَ المَطْرَةُ بَعْدَ المَطْرَةِ، أَوْ اللُّمْعُ مِنَ المَرَاتِعِ.

وَبِهِ خَطَرَةٌ مِنَ الجِنَّ: مَسٌّ.

وَخَطَرَ بِرُمْجِهِ خَطَرَاناً، كَضْرَبَ: مَسَّى بِهِ بَيْنَ الصَّفَيْنِ..

و - فِي مَشِيهِ وَتِيَابِهِ: تَبَخَّرَ..

و - بِيَدَيْهِ: رَفَعَهُمَا وَوَضَعَهُمَا..

و - بِإِصْبَعِهِ إِلَى السَّمَاءِ: حَرَّكَهَا فِي الدُّعَاءِ.

وَخَطَرَ تَخْطِيراً: أَخَذَ الخَطَرَ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الخَطَرُ والسَّبْقُ وَالتَّدْبِثُ وَاحِدٌ^(١)، وَيُقَالُ فِيهِ كُلهِ فَعَلٌ مُشَدِّداً إِذَا أَخَذَهُ.

وَخَطَرَ الرَّجُلُ خَطِراً، كَشَرَفَ شَرَفاً، وَظَرَفَ ظَرْفاً: عَلا قَدْرَهُ وَارْتَفَعَتْ مَنزَلَتُهُ، فَهُوَ خَطِيرٌ. وَأَخْطَرَهُ اللهُ، وَهَمَّ قَوْمٌ [خَطَرَ]^(٢) كَنَذِيرٍ وَنَذِيرٍ.

وَإِنَّهُ لَعَظِيمُ الخَطَرِ وَصَغِيرُ الخَطَرِ، أَيْ القَدْرِ.

وَشَيْءٌ لَا خَطَرَ [لَهُ]^(٣) فِي نَفْسَاتِهِ: لَا مِثْلَ لَهُ وَلَا عَدِيلٍ.

وَأَخَذَ خَطَرَهُ: خَطَّه وَنَصَبِيَّهُ، وَلَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِيمَا لَهُ قَدْرٌ وَمَزِيَّةٌ.

وَفلانٌ خَطِيرٌ فلانٍ: مُعَادِلُهُ فِي المَنزَلَةِ.

وَأَخْطَرُهُ: صَارَ مِثْلَهُ فِيهَا.

وَخَطَرَ بِإِلَهِ، وَعَلَى بِإِلِهِ أَمْرٌ - كَضْرَبَ وَقَعَدَ - خَطِراً، وَخُطُوراً، إِذَا هَجَسَ فِي

(٢) و (٣) الزيادة يقتضها السياق.

(١) انظر إصلاح المنطق: ٣٧ و ٤٦، وانظر أيضاً

وَالْحَطِيرُ، كَأَمِيرٍ: الزَّمَامُ، وَالْحَبَلُ،
وِظْلَمَةُ اللَّيْلِ، وَالْقَارُ الْأَسْوَدُ، وَلِعَابُ
الْشَّمْسِ، وَالنَّشَاطُ، وَالزَّعِيدُ، وَالرَّفِيعُ،
وَقَدْ خَطَرَ خُطُورَهُ، كَعَذَبَ عُدُوبَهُ.

وَهَذَا آخِرُ مَخْطَرِ بَيْنَنَا - كَمَقْعِدٍ - أَي
آخِرَ عَهْدٍ.

وَالْحَطَّارُ، كَعَبَّاسٍ: المِقْلَاعُ، وَالْمَنْجَبِيُّ،
كَالْحَطَّارَةِ، وَالْأَسَدُ، وَدُهْنٌ يُتَّخَذُ مِنْ
الزَّيْتِ بِأَفْوَاهِ الطَّيْبِ، وَالْعَطَّارُ، وَلَقَبَ
عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ^(٣) المَحْدَثُ، وَاسْمُ
فَرَسِي حَنْظَلَةَ ابْنِ عَامِرِ التَّمِيمِيِّ
وَحُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَرَارِيِّ.

وَأَبُو الْحَطَّارِ الْكَلْبِيُّ: شَاعِرٌ.

وَأَبُو حَطَّارٍ: كُنْيَةُ التَّمِيمِيِّ الدَّرَّاجِ.

وَالْحَطَّارَةُ، كَعَبَّاسِيَّةٍ: حَظِيرَةُ الْإِبِلِ،
وَمَوْضِعٌ قُرْبَ الْقَاهِرَةِ.

وَحُطْرَيْتِيَّةٌ، كَبُئْهَيْتِيَّةٍ: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
بَابِلِ الْعِرَاقِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: قَرْيَةٌ
بِبَابِلَ، غَلَطٌ.

وَحَطَرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرَانِهِ كَمَا تَقُولُ:
صَرَبَ مِنْ صَرَبَانِهِ..

و - الرُّمْحُ: اهْتَزَّ وَاضْطَرَبَ، فَهُوَ
حَطَّارٌ.

وَرَجُلٌ حَطَّارٌ بِالرُّمْحِ فِي الْحَرْبِ:
يَخْطِرُ بِهِ كَمَا يَخْطِرُ الْفَحْلُ بِذَنَبِهِ عِنْدَ
الصِّيَالِ، أَوْ طَعَانٌ.

وَمِسْكٌ حَطَّارٌ: نَفَّاحٌ.

وَتَخَطَّرَةٌ: تَجَاوَزَةٌ وَتَخَطَّاءٌ.

وَالْحِطْرُ، كَعِهْنٍ: السَّمَاوُ^(١) مِنَ الْإِبِلِ،
وَالْعُضْنُ، وَالْوَسْمَةُ، أَوْ نَبَاتٌ يُخْتَضَّبُ بِهِ
كَثِيرُ الْوَرَقِ وَالْأَغْضَانِ لَهُ زَهْرٌ أَحْمَرٌ،
وَالكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ، أَوْ نَحْوِ الْمَائِثَتَيْنِ
مِنْهَا^(٢)، أَوِ الْأَلْفِ، وَمَا يَتَلَبَّدُ عَلَى أَوْرَاقِهَا
مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا، وَيُفْتَحُ فِيهِمَا.

وَكِفْلَيْسٍ: الْعَارِضُ مِنَ السَّحَابِ.

وَبِهَاءٍ: عُشْبَةٌ، وَسِمَةٌ لِلْإِبِلِ.

وَلَعِبَ الْحَظْرَةَ: أَنْ يُحْرَكَ مِخْرَاقَتُهُ
تَحْرِيكًا.

(١) أَي اللَّبْنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ.

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ: أَوْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ

الْمَائِثَانِ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ.

(٣) وَفِي التَّاجِ عَنِ التَّكْمَلَةِ أَنَّهُ جَدُّ عَمْرُو.

(إِنَّ هَذِهِ الْأَعَاجِمَ قَدْ أَخْطَرُوا لَكُمْ
وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمْ إِخْطَارًا؛ أَخْطَرُوا
رِئَةً وَأَخْطَرْتُمْ الْإِسْلَامَ)^(٤) مِنْ أَخْطَرَ
لِي وَأَخْطَرْتُ لَهُ أَي تَرَاهُنَّا . وَالرِّئَةُ :
رَدِيءُ الْمَتَاعِ ، أَرَادَ الْغَنَائِمَ فَصَغَّرَ مِنْ
شَأْنِهَا ، أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يُعَرِّضُوا لِلْإِسْتِهْلَاكِ
إِلَّا مَتَاعًا يَهُونُ قَدْرُهُ وَأَنْتُمْ عَرَّضْتُمْ
[لَهُمْ]^(٥) مَا هُوَ أَفْحَمُ الْأَشْيَاءِ شَأْنًا وَهُوَ
دِينُ الْإِسْلَامِ ، فَضَرَبَ لِذَلِكَ فِعْلًا
الْمُتَخَاطِرِينَ مَثَلًا .

(فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا)^(٦) كَسَبِبَ ،
أَي لَا تَمَنُّ لَهَا يَعَادِلُهَا ، أَوْ لَا مِثْلَ لَهَا
فِي الْمَنْزِلَةِ .
(دَرَّةٌ خَطِيرَةٌ) نَفِيسَةٌ ذَاتُ قَدْرِ
وَخَطِيرٌ .

وَخَطِيرٌ ، كَزَبِيرٍ : سَيْفُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عَافِلِ الْخَوْلَانِيِّ .

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ نَاصِرُ
الدِّينِ الْخَطِيرِيِّ : نِسْبَةٌ إِلَى جَامِعِ الْخَطِيرِ
بِوَلَاةٍ .

الأثر

(وَاللَّهِ مَا يَخْطِرُ لَنَا جَمَلٌ)^(١) كَيْضَرِبُ ،
مِنْ خَطَرَانَ الْفَحْلِ بَدَنِيهِ ، يَعْنِي لِمَا بِهِ مِنْ
الصَّرِّ لَا يَهْدِرُ .

(حَتَّى يَخْطُرَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْمَرْءِ
وَقَلْبِهِ)^(٢) بَضَمَّ الطَّاءِ؛ مِنَ الْخَطُورِ ، أَي
يَدْتُو مِنْهُ فَيَمُرُّ بَيْنَ قَلْبِهِ وَبَيْنَهُ فَيُذْهِلُهُ عَمَّا
هُوَ فِيهِ ، وَبِهَذَا فَسَّرَهُ الشَّارِحُونَ . وَيُرْوَى
بِكسْرِ الطَّاءِ؛ مِنَ الْخَطَرَانِ ، يَعْنِي أَنَّهُ
يُؤَسِّسُ ، وَبِهَ فَسَّرَهُ الْخَلِيلُ^(٣) .

١: ٢٨٦، التَّهْيَاةُ ٢: ٤٧.

(٥) فِي النِّسْخِ لَهُ ، وَالْمِثْبُتُ عَنِ التَّهْيَاةِ .

(٦) سَنَنُ ابْنِ مَاجَةَ ٢: ١٤٤٨ / ٤٣٣٢ ، غَرِيبٌ

الْحَدِيثُ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١: ٢٦٨ التَّهْيَاةُ ٢: ٤٦ .

(١) الْفَائِقُ ٢: ٢٠٢ ، غَرِيبٌ الْحَدِيثُ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

١: ٢٨٦، التَّهْيَاةُ ٢: ٤٦ .

(٢) التَّهْيَاةُ ٢: ٤٦ رَوَاهُ بِكسْرِ الطَّاءِ .

(٣) الْعَيْنُ ٤: ٢١٤ .

(٤) الْفَائِقُ ١: ٣٨٣ ، غَرِيبٌ الْحَدِيثُ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ

(جُرِّزُوا لَهُ الْخَطِيرَ مَا جَرَّهُ لَكُمْ)^(١)
 أي الرِّمَامِ أَوْ الْحَبْلِ، أَي اتَّبِعُوهُ مَا كَانَ فِيهِ
 مَوْضِعٌ مُتَّبَعٌ.

(خَطَّارَةٌ كَالجَمَلِ الْفَنِيقِ)^(٢) أَي
 مَسْجُونِيَّةٌ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ؛ وَلِهَذَا قَالَ:
 «خَطَّارَةٌ» شَبَّهَهَا بِالْفَحْلِ فَرَصَفَهَا بِمَا
 يُوصَفُ بِهِ مِنَ الْخَطَرَانِ.

المصطلح

الْخَاطِرُ: مَا يَرِدُ عَلَى الْقَلْبِ مِنْ
 الْخِطَابِ، أَوْ الْوَارِدِ الَّذِي لَا يَعْملُ^(٣)
 لِلْعَبْدِ فِيهِ، وَمَا كَانَ خِطَاباً فَهُوَ أَرْبَعَةٌ
 أَقْسَامٍ:

رَبَّانِيٌّ: وَهُوَ أَوَّلُ الْخَاطِرِ، وَهُوَ لَا
 يَخْطِئُ أَبَدًا، وَقَدْ يُعْرَفُ بِالْقُوَّةِ
 وَالتَّسْلُطِ وَعَدْمِ الْإِنْدِفَاعِ.

وَمَلِكِيٌّ: وَهُوَ الْبَاعِثُ عَلَى مَنْدُوبٍ أَوْ
 مَفْرُوضٍ، وَيُسَمَّى إِلهَامًا.

وَنَفْسَانِيٌّ: وَهُوَ مَا فِيهِ حِظٌّ لِلنَّفْسِ،

وَيُسَمَّى هَاجِسًا.

وَشَيْطَانِيٌّ: وَهُوَ مَا يَدْعُوا إِلَى مَخَالَفَةِ
 الْحَقِّ.

خعر

الْخَيْعَرَةُ: طَيْشٌ وَنَزَقٌ.

وَقَدْ خَيْعَرَ، كَيْبَقَرَ: طَاشَ.

خفر

خَفَرَهُ خَفْرًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ: أَجَارَهُ
 وَحَمَلَهُ، كَخَفَرَهُ تَخْفِيرًا..

و - بِهِ خَفْرًا، وَخَفُورًا: غَدَرَ وَنَقَضَ
 عَهْدَهُ..

و - بِعَهْدِهِ: وَفَى بِهِ.

وَتَخَفَّرَ بِهِ: اسْتَجَارَ.

وَأَنَا خَفِيرَةٌ: مُجِيرَةٌ. وَنَحْنُ خَفْرَاؤُهُ.

وَهُوَ خَفِيرِي: مَخْفُورِي، أَي مُجَارِي.

وَالْإِسْمُ: الْخَفْرَةُ - بِالضَّمِّ - وَالْخَفْرَاةُ،

المنجنيق الذي نصبه على مكة. راجع الفائق

١: ٢٤٠، النهاية ٢: ٤٦.

(٣) في التّعريفات: لا عمل.

(١) الغريبين ٥٦٩٦٢، غريب الحديث لابن

الجوزي ١: ٢٨٦، النهاية ٢: ٤٧.

(٢) هذا رجز ارتجزه الحجاج الملعون يصف

مثلة. اسْتَحْيَتْ، أو اشتدَّ حياؤها، كَتَحَفَّرَتْ.

والاسم: الحَفَّارَةُ، بالفتح، وهي خَفِرَةٌ، وخَفِرٌ، ومِحْفَارٌ.

والخافور: نبات صحرائي له حبّ تجمعه التمل وتدخيره محبة له، ويطلقه أهل مصر على الخزطال الذي يكون في الشعير، وزعم قوم أنه المزو العريض الورق.

وَحَفَّرْتُ عَلَيَّ بَنِي فَلَانٍ فَأَدَّوْا خَفَّارَتِي، إذا حميت رجلاً من أن يتعرّضوا له فلم يتفضوا حمايتك له ولم يتعرّضوا له.

وَأَعْطَى الْخَفِيرَ خَفَّارَتَهُ، مثلة: وهي يشتد ويقوى؛ لغة عراقية.

الأثر

(مَنْ ظَلَمَ مِنْهُمْ أَحَدًا فَقَدْ أَخْفَرَ اللَّهُ) ^(١) نَقَضَ عَهْدَهُ.

(وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي خُفْرَةٍ

اللَّهِ) ^(٢) بِالضَّمِّ، أَي خَفَّارَتِهِ وَدِمَّتِهِ.

(الدُّمُوعُ خُفَرُ الْعُيُونِ) ^(٣) جَمْعُ خُفْرَةٍ - كغُرْفَةٍ وَغُرْفٍ - أَي الدَّمُوعُ الَّتِي تَجْرِي خَوْفًا مِنَ اللَّهِ ذِمَمٌ لِلْعُيُونِ مِنَ النَّارِ وَخَفِرَتِ الْجَارِيَةُ خُفْرًا، كَفَرِحَتْ:

ويقول المخفور لخفييره: وَفَتَّ خُفَّرْتُكَ، وَخِفَّارَكَ، إِذَا لَمْ يُسَلِّمْهُ.

وهذا خُفَّرْتِي - بِالضَّمِّ - أَي خَفِيرِي بمعنى ذُو خُفَّرْتِي.

وَحَفَّرْتُ عَلَيَّ بَنِي فَلَانٍ فَأَدَّوْا خَفَّارَتِي، إِذَا حَمَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَنْ يَتَعَرَّضُوا لَهُ فَلَمْ يَتَفَضُّوا حِمَايَتَكَ لَهُ وَلَمْ يَتَعَرَّضُوا لَهُ.

وَأَعْطَى الْخَفِيرَ خَفَّارَتَهُ، مَثَلَةٌ: وَهِيَ مَا جُعِلَ لَهُ، كَالْعِمَالَةِ.

وَأَخْفَرَهُ: جَعَلَ مَعَهُ خَفِيرًا، وَنَقَضَ عَهْدَهُ؛ فَالهِمزة فِي الْمَعْنَى الْأَوَّلِ لِلجَعْلِ وَفِي الثَّانِي لِلسَّلْبِ.

وَخِفَّارَةُ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ، بِالكسْرِ:

حِفْظُهُ مِنَ الْفَسَادِ، وَحِمَايَتُهُ مِنَ الطُّيُورِ؛ تَشْبِيهًا بِخَفَّارَةِ الْإِنْسَانِ.

وَخَفِرَتِ الْجَارِيَةُ خُفْرًا، كَفَرِحَتْ:

٥٣٦٢، مجمع البحرين ٣: ٢٩١.

(٣) النهاية ٢: ٥٣.

(١) الفائق ١: ٣٨٥، وفي النهاية ٢: ٥٣: من ظلم

أحدًا من المسلمين فقد أخفر الله.

(٢) الفائق ١: ٣٨٥، الغريين ٢: ٥٧٤، النهاية

فِيهَا تَخْفِرُهَا وَتَحْمِيهَا مِنْهَا.

(حَبِيٍّ خَفِرْتُمْ) ^(١) كَكَتَفٍ، كَثِيرٌ

الحياءِ.

(وَخَفَرُ الْإِعْرَاضِ) ^(٢) كَسَبَبٍ،

بمعنى الحياءِ أو شدَّتهِ. أي يتخَفَّرَنَّ
وَيَسْتَحْيِينِ مِنَ السُّوءِ وَالْقَبِيحِ مُعْرِضَاتٍ
عَنْهُ.

خَلر

الْخَلْرُ، كَسَكَّرَ: الْقَوْلُ، أَوْ نَوْعٌ مِنَ

الْحُبُوبِ الْمَأْكُولَةِ، أَوْ هُوَ الْجُلْبَانُ،
كَعُثْمَانٍ.

وْخَلَّارٌ، كَتَفَّاحٌ: مَوْضِعٌ بِفَارَسٍ يُجَلَّبُ

مِنْهُ جَيْدُ الْعَسَلِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ:

أَبَعْتُ الْيَّيَّ بِعَسَلٍ مِنْ عَسَلِ خَلَّارٍ مِّنَ
النَّحْلِ الْأَبْكَارِ ^(٣).

خمر

خَمَرْتُ الشَّيْءَ خَمْرًا، كَقَتَلْتُ: سَتَرْتُهُ،

وَكَتَمْتُهُ، وَغَطَّيْتُهُ، كَخَمَرْتُهُ تَحْمِيرًا،

وَأَخَمَرْتُهُ إِخْمَارًا، وَمِنْهُ: الْخِمَارُ،

كَكِتَابٍ: وَهُوَ الْمِقْنَعَةُ الَّتِي تَغْطِي الْمَرْأَةَ

رَأْسَهَا وَتَسُدُّهَا عَلَى جَبِينِهَا ^(٤)، كَالْخَيْرِ

- كَسِجِلٍ - وَالْمِخْمَرِ ^(٥)، أَوْ كُلِّ مَا اسْتَتَرَ

بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ خِمَارَةٌ. الْجَمْعُ: خُمُرٌ

وَأَخْمِرَةٌ.

وَخَمَرْتُهَا تَحْمِيرًا: أَلْبَسْتُهَا إِيَّاهَا ^(٦)،

فَاخْتَمَرْتُ هِيَ وَتَخَمَرْتُ.

وَإِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْخَمْرَةِ، بِالْكَسْرِ: وَهِيَ

اسْمٌ لِهَيْئَةِ الْاِخْتِمَارِ؛ كَالْجِلْسَةِ مِنَ

الْجُلُوسِ.

وَالْخَمْرُ، كَفَلْسٍ: كُلُّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ،

فِي الْكِتَابِ: ﴿وَلِيضِرْنَ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُوبِهِنَّ﴾

التَّوْر: ٣٦.

(٥) لم نجد المِخْمَرَ فِي الْمَعَامِجِ.

(٦) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَلَعَلَّ الصَّحِيحَ: إِيَّاهُ. لِأَنَّ

الْخِمَارَ مَذْكُورٌ..

(١) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٢١٩، الفائق

١: ٧٥، التَّهَائِيَّةُ ٢: ٥٣.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ١٨٢، الفائق

٢: ١٦٨، التَّهَائِيَّةُ ٢: ٥٣.

(٣) الفائق ١: ١٢٦، التَّهَائِيَّةُ ١: ١٤٩.

(٤) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَلَعَلَّ الصَّحِيحَ: جِيهًا، وَجَاءَ

كَأَخْمَرْتُهُ.

وَالْحَمَّارُ، كَقُرَابٍ: بَقِيَّةُ السُّكَّرِ
وَالأَذَى العَارِضُ مِنْهُ؛ وَهُوَ حَالَةٌ تَذَهَبُ
فِيهَا شَهْوَةُ الطَّعَامِ وَيُحْصَلُ مَعَهَا ثَقُلْتُ
لِلنَّفْسِ وَتَكَبُّرٌ فِي البَدَنِ وَثِقَلٌ فِي
الرَّأْسِ، وَيَسْمَى تُخْمَةُ الشَّرَابِ، كَالْخُمْرَةِ
بِالضَّمِّ.

وَرَجُلٌ مَخْمُورٌ: بِهِ خُمَارٌ.

وَرَجُلٌ خَمِرٌ، كَكَتِفٍ: فِي عَقِبِ

خُمَارٍ.

وَالْخَمِيرُ، كَسِكِّينٍ: المُدِيمُ لِلخَمْرِ
الشَّرِيبُ لَهَا، كَالْمُسْتَخْمِرِ.

وَالْخَمِيرُ - كَأَمِيرٍ - وَبِهَاءٍ، وَالخُمْرَةُ

بِالضَّمِّ: دَقِيقٌ يُعَجَّنُ بِالمَاءِ وَشَيْءٌ

مِنْ دُهْنٍ أَوْ لَبَنِ حَامِضٍ، وَيُتْرَكُ لَيْلَةً

أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى يَحْمَضَ وَيَعْفَنَ، وَيُجْعَلُ

فِي غَيْرِهِ مِنَ العَجِينِ لَوْقَتِهِ فَيُخْمَرُهُ

وَجِيًّا.

أَوْ مَا غَلَا وَاشْتَدَّ وَقَذَفَ بِالزَّبَدِ مِنْ عَصِيرِ
العَنْبِ. سُمِّيَتْ بِالمَصْدَرِ - مِنْ خَمَرَهُ
خَمْرًا، إِذَا سَتَرَهُ - لِلْمَبَالِغَةِ؛ لَسَتَرَهَا
العَقْلَ، أَوْ لِأَنَّهَا تُغَطِّي حَتَّى تُدْرِكَ
وَتُخْتَمِرَ؛ وَاخْتِمَارُهَا تَغْيِيرُ رِيحِهَا، أَوْ
لِمُخَامَرَتِهَا العَقْلَ؛ أَيِ مَخَالِطَتِهَا لَهُ. وَهِيَ
مُؤَنَّثَةٌ فِي اللُّغَةِ الفَصِيحَةِ المَشْهُورَةِ،
وَحَكَى جَمَاعَةٌ تَذْكِيرَهَا، الجَمْعُ:
خُمُورٌ^(١).

وَبِهَاءٍ: النَّبْذَةُ مِنْهَا؛ كَالشَّهْدَةِ مِنْ
الشَّهْدِ، أَوْ لُغَةً فِيهَا. وَمِنْهُ الحَدِيثُ:
(الشَّيْطَانُ يُحِبُّ الخُمْرَةَ)^(٢).

وَخَمَّرَ خَمْرًا^(٣) تَخْمِيرًا: اتَّخَذَهَا،

كَاخْتَمَرَهَا.

وَاخْتَمَرْتُ هِيَ: أَدْرَكْتُ وَغَلَّتْ.

وَالْمُخْمَرُ، كَمُحَدَّثٍ: مَتَّخِذُهَا.

وَالْحَمَّارُ، كَعَبَّاسٍ: بِانْتِعَاهَا.

وَخَمَرْتُهُ خَمْرًا، كَقَتَلْتُ: سَقَيْتُهُ الخَمْرَ،

تهذيب الأسماء ٣: ٩٨.

(٣) كَذَا فِي التَّسْنُخِ، وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ: خَمَّرَ الخَمْرَ

تَخْمِيرًا.

(١) جَاءَ فِي الكِتَابِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الخَمْرِ
وَالْمَيْسِرِ﴾ البقرة: ٢١٩.

(٢) الفَرْدُوسُ بِمَأْثُورِ الخُطَابِ ٢: ٣٧٩/٣٦٨٨.

- وَحَمَرْتُ الْعَجِينَ حَمْرًا - كَنَصَر
 وَصَرَبَ - وَأَحْمَرْتُهُ، وَحَمَرْتُهُ، تَحْمِيرًا:
 وَضَعْتُ فِيهِ الْخَمِيرَ، فَاحْتَمَرَ، وَتَحَمَّرَ.
 وَحَبْرٌ حَمِيرٌ: حُمْرٌ [عَجِينَةٌ] ^(١)، وَهُوَ
 ضِدُّ الْفَطِيرِ.
 وَتَحْمِيرُ الطَّيْنِ: تَرْكُهُ أَيَّامًا حَتَّى
 يَصِيرَ لَرِجًا.
 وَالْحَمْرَةُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الْعُمْرَةِ؛
 وَهِيَ طَلَاءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ أَوْ
 الْوَرِيسِ وَيُضَافُ إِلَيْهِ أَشْيَاءٌ مِنَ الطَّيْبِ
 تَطْلُبِي بِهِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا لِيَصْفَوْ
 لَوْنَهَا..
 وَ - مَا يُجْعَلُ فِي الطَّيْبِ مِنَ الْحَمْرِ،
 وَفِي النَّبِيدِ مِنَ الدُّرْدِيِّ لِتَحْمِيرِهِمَا..
 وَ - رَائِحَةُ الطَّيْبِ، وَتُنْتَلَقُ، وَمَا
 خَالَطَكَ مِنْهَا، كَالْحَمْرَةِ؛ مُحْرَكَةٌ..
 وَ - سَجَادَةٌ صَغِيرَةٌ مِنَ السَّعْفِ قَدَرِ
 مَا يُسَجَدُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهَا تَسْتُرُ الْوَجْهَ عَنِ
 الْأَرْضِ، أَوْ لِأَنَّ خِيوطَهَا مُحَمَّرَةٌ بِسَعْفِهَا
- أَي مُسْتَوْرَةٌ.
 وَالْحَمْرُ، كَسَبَبٍ: مَا وَاوَاكَ وَسَتَرَكَ
 مِنَ الشَّجَرِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ وَهْدَةٍ وَرَبْوَةٍ
 وَجُرْفٍ.
 وَحَمْرَ الْمَكَانِ حَمْرًا، كَفَرِحَ: كَثُرَ
 حَمْرُهُ، فَهُوَ حَمِرٌ..
 وَ - الرَّجُلُ: تَوَارَى فِيهِ، كَأَحْمَرَ.
 وَأَحْمَرَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ حَمْرُهَا.
 وَ - عَنِّي وَمِنِّي وَعَلَيَّ الشَّيْءُ: وَاوَاتَهُ.
 وَمِنْهُ: دَخَلَ فِي حَمْرِ النَّاسِ، وَحَمَرْتَهُمْ،
 وَحَمَارِهِمْ - كَسَبَبٍ، وَهَضْبَةٍ، وَسَحَابٍ -
 وَيُضَمُّ، أَي فِي زَحْمَتِهِمْ وَجَمَاعَتِهِمْ
 وَكَثَرَتِهِمْ؛ لِأَنَّهُ يَتَوَارَى فِيهِمْ.
 وَخَامَرَ الْمَاءَ اللَّبَنَ: خَالَطَهُ.
 وَالْيَحْمُورُ: الْوَدَعُ..
 وَ - مِنَ الرِّجَالِ: الْأَجْوَفُ الْمَضْطَرِبُ.
 وَمِنَ الْمَجَازِ
 حَامَرْتُ الْمَكَانَ: لَزِمْتُهُ فَلَمْ أَبْرَحْهُ..
 وَ - فَلَانًا: خَالَطْتَهُ وَقَارَبْتَهُ.

وَجَعَلَ هَذَا السَّرَّ فِي سِرِّ خَمِيرِكَ،
أَيِ اكْتُمُهُ .

وَمَا سَمَّ خِمَارَكَ، أَيِ مَا أَصَابَكَ وَمَا
عَيَّرَكَ عَنْ حَالِكَ .

وَأَجَادَ خَمَرَ الْمَزَادَةَ، بَفَتْحَتَيْنِ : وَهُوَ
أَنْ تُحَرِّزَ نَاحِيَتَاهَا وَتُعَلِّمِي بِخُرُزٍ آخَرَ .

وَبَاخَمَرِي، كَسَكْرِي: قَرْيَةٌ قَرَبَ
الْكُوفَةِ، قُتِلَ وَدُفِنَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْمَحْضِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَيُقَالُ لَهُ ^(١): قَتِيلُ

بَاخَمَرِي، وَفِيهِ يَقُولُ دَعْبِلُ الْخَزَاعِيُّ:

وَقَبْرِي بِبَاخَمَرِي لَدَى الْغُرَبَاتِ ^(٢)

وَجَبَلِ الْخَمَرِ، كَسَبَبٍ: جَبَلٌ بِالْقُدَيْسِ؛

سُمِّيَ بِهِ لِكثْرَةِ شَجَرِهِ .

وْخَمَرِي، كَزُبَيْرٍ: مَاءٌ فَوْقَ صَعْدَةَ .

وْخَمَرٌ، كَبَقْمٍ: شَعْبٌ مِنْ أَعْرَاضِ

الْمَدِينَةِ .

وْخَمَرَ شَهَادَتَهُ كَنْصَرَ وَضَرَبَ: كَتَمَهَا ..

و - الْأَمْرُ: أَمْصَرَهُ، كَأَخْمَرَهُ ..

و - زِيدًا: اسْتَحْيَا مِنْهُ .

وْخَمِرٌ، كَفَرِيحٍ: تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ .

وَأَخْمَرَ إِخْمَارًا: حَقَّدَ ..

و - الشَّيْءُ: أَغْفَلَهُ ..

و - فُلَانًا الشَّيْءَ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ هَبَّةً

وَتَمْلِيكًا .

وَأَسْتَخْمَرَهُ: اسْتَعْبَدَهُ وَتَمَلَّكَهُ .

وْخَامَرَ فِي الْبَيْعِ: بَاعَ حَرًّا عَلَى أَنَّهُ

عَبْدٌ .

وَشَاءٌ وَفَرْسٌ مُخْمَرَةٌ، كَمُطْفَرَةٌ: بِيضَاءُ

الرَّأْسِ؛ كَأَنَّهَا أَلْبَسَتْ خِمَارًا مِنَ الْبِياضِ .

وَجَاءَنَا عَلَى خَمَرٍ، وَخِمْرَةٌ - كَسَبَبٍ

وَسِدْرَةٌ - أَيِ عَلَى عَقْلَةٍ وَفِي سِرٍّ وَخُفْيَةٍ .

وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْخَمْرِ، كَالْحِقْدِ زَنَةً

وَمَعْنَى .

وَصَدْرُهُ:

وَقَبْرِي بِأَرْضِ الْجَوْزِجَانِ مَحَلَّهُ

دِيَوَانَهُ ١٣٦٦ بِتَحْقِيقِ عَبْدِ الصَّاحِبِ الدَّجِيلِيِّ،

وَدِيَوَانَهُ ٦١ بِتَحْقِيقِ ضِيَاءِ حَسَنِ الْأَعْلَمِيِّ .

(١) فِي التَّنْسِخِ: لَهَا، وَالصَّحِيحُ مَا ابْتَنَاهُ .

(٢) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَتِهِ التَّائِيَةِ الشَّهِيرَةِ الَّتِي مَطَّلَمَهَا:

تَجَاوَبْنَ بِالْإِرْنَانَ وَالزُّفْرَانَ

نَوَائِعُ عَجْمِ اللَّفْظِ وَالنَّطْقَاتِ

- بالمهمله - أيضاً كما تقدم في فصل
الحاء ..

و - : لقب عوف بن الربيع بن ذي
الرُّمَحَيْنِ؛ لأنه لبس خِمَارَ امرأته في يوم
حربٍ وطعن كثيراً من القوم، فكان
أحدهم إذا سُئِلَ مَنْ طعنك؟ قال: ذُو
الخِمَارِ ..

و - : اسمُ فرسٍ مالكِ [بن] ثويرَةَ،
وفيه يقول جرير:

عُيَيْنَةُ والأَحِينُ وابْنُ قَنِيسٍ

و عَتَّابٌ وفارسُ ذي الخِمَارِ^(١)

و - : فرسُ الرُّبَيْرِ بنِ العَوَامِ يومَ
الجمَلِ .

ويزيدُ بنُ خُمَيْرٍ، كزُبَيْرٍ: تابعيٌّ
مشهورٌ، وآخرونَ .

و خَوَيْرٌ، كأَمِيرٍ: ابنُ مُحَمَّدِ الدُّكْرَاتِيِّ؛
زَاهِدٌ محدِّثٌ .

و مُحَمَّدُ بنُ خَمِيرِ الخُوَارِزْمِيِّ: حدِّثَ
بشرحِ السُّنَنِ عنِ البَغَوِيِّ .

عُيَيْنَةُ والأَحِينُ وابْنُ سَعْدٍ

و عَتَّابٌ وفارسُ ذي الخِمَارِ

و خُمْرَانُ، كعُثْمَانَ: من بلادِ خُرَّاسَانَ .

و ذَاتُ الخِمَارِ، بالكسر: موضعٌ

ببَهَامَةَ، وقال ابن الأثير: هي بالفتح ..

و - : لقبُ هُنَيْدَةَ بنتِ صعصعةٍ، عمَّةُ

الفرزدق؛ لأنها كانت تقول: من جاءت

من نساءِ العربِ بأربعةِ كَأَرْبَعَتِي يَجُلُّ لها

أَن تَضَعُ عندهم خِمَارها، فصِرْمَتِي لها؛

أبِي صَعصَعَةَ، وأخي غالب، وخالي

الأقرع بن حابس، وزوجي الرُّبَيْرِ بنِ

بَدْرِ^(١)، فسميتُ ذاتُ الخِمَارِ .

و ذُو الخِمَارِ: لقبُ عمرو بنِ [عبد] وُدِّ

العابريِّ الذي قتله أميرُ المؤمنينَ عليه السلام يومَ

الخنْدَقِ مُشْرِكاً ..

و - : لقبُ سبيعِ بنِ الحارثِ من

بني مالك، كان مع المشركين يومَ

حُنينٍ ..

و - : لقبُ الأسودِ العنسيِّ المتنبئِ

باليمنِ؛ لأنه كان يغطِّي رأسه بخِمَارٍ إذا

أتاه شيطاناه، وكان يقال: ذُو الخِمَارِ

(١) العقد الفريد ٢: ٦٧ .

(٢) ديوانه ١٧٦: والبيت فيه:

محدث، وينسب إلى ذلك جماعة من
المحدثين .

وتعيّم بن خمار، كعبّاس : صحابي .
وإسماعيل بن سند بن خمار،
كفرّاب : محدث .

وخمارزيه بن أحمد بن طولون،
بضمّ الخاء : صاحب الديار المصرية .

وخميرويه، بفتح الخاء : جدّ محمد
بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن
سيار الخميري، أحد فضلاء هراة .

والقاسم بن مخيمرة، بالتصغير : تابعي .
الأثر

(خَمَرُوا أَيْنَتَكُمْ) (٣) أي غطوها،
ومنه : (لولا خمرته ولو يعود تعرضه
عليه) (٤) .

(من استخمر قوماً) (٥) أي
استعبدهم وتملكهم .

وصاعد بن منصور بن خمير، وخمير
ابن عبد الله الدهلي، ومحمد بن أحمد
ابن خمير الخوارزمي : محدثون .

واختلف في القحيف بن خمير
الخفاجي الشاعر، فضبطه الأمدئي
كأمير (١)، وحكى الأمير فيه التشديد (٢) .

وخمرة، وتخمر، كهضبة وتنصر : من
أسماهن .

ومخمر، كمنبر : ابن معاوية؛
صحابي، وجماعة .

ودو مخمر، ومخبر بالموحدة : ابن
أخي النجاشي الحبشي، وقد علي
النبي ﷺ وخدمه ثم نزل الشام .

وخمر، كسبب : بطن من همدان،
وهو خمر بن دوّمان بن بكيل .

ومنصور بن دينار الخُمري، بضمّتين
نسبة إلى بيع الخُمّر جمع خمار :

(٤) غريب الحديث للهروي ١ : ١٤٥، الفائق

١ : ٣٩٥، النهاية ٢ : ٧٧ .

(٥) الفائق ١ : ٣٩٧، غريب الحديث لابن الجوزي

١ : ٣٠٥، النهاية ٢ : ٧٨ .

(١) المؤلف والمختلف : ١١٧ / ١١٧ .

(٢) الإكمال ٢ : ٥٢٢ .

(٣) غريب الحديث للهروي ١ : ١٤٥، الفائق

١ : ٣٩٥، الغريبين ٢ : ٥٩٥، النهاية ٣ : ٢١٥ .

العالم^(٦) أي هي مثل الخمر^(٧) التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينها وبينها.

(أزفه خمر الأرض)^(٨) في «رف ه».

المثل

(اليوم خمر وغدا أمر)^(٩) قاله امرؤ القيس بن حنجر حين بلغه قتل أبيه وهو يشرب، أي اليوم يشغلنا خمر وغدا يشغلنا أمر، يريد أمر الحرب والأخذ بثأر أبيه، ومعناه: اليوم خفض ودعة، وغدا جد واجتهاد. يضرب في تنقل الدهر بحالاته من محبوب ومكروه.

(إن العوان لا تعلم الخمرة)^(١٠)

العوان: النصف من النساء. والخمرة،

(لا تجد المؤمن إلا في مسجد يغمزه أو بيت يخمزه)^(١١) كيستزؤه؛ زنة ومعنى، ويروى بالتشديد^(١٢)؛ من التخميم، وهما بمعنى. يريد تسقيفه وتحويطه والإصلاح من شأنه.

(تلتمس الخمر)^(١٣) كسبب، هو ما يستر الإنسان من شجر وغيره.

ومنه حديث: (فابغنا مكاناً خمرًا)^(١٤) ككتف أي ساتراً بتكائف شجره؛ من خمر المكان - كفرح - إذاكثر خمره.

(والناس أخطر ما كانوا)^(١٥) أي أكثر وأوفر ما كانوا، أو حقيقته أستر ما كانوا؛ لسترهم الأرض بكثرتهم.

(إياكم والعبيراء فإنها خمر)

١: ٣٠٤، النهاية ٢: ٧٧.

(٦) الفائق ٣: ٤٦، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ١٤٣، النهاية ٣: ٣٣٨.

(٧) في التسخ: الخمر، والمثبت عن النهاية.

(٨) الفائق ٢: ٧٣، النهاية ٢: ٧٧.

(٩) مجمع الأمثال ٢: ٤١٧ / ٤٦٨٤.

(١٠) مجمع الأمثال ١: ١٩ / ٤١.

(١١) الفائق ١: ٣٩٥، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٠٤.

(١٢) النهاية ٢: ٧٧.

(١٣) الفائق ١: ٣٩٨، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٠٤، النهاية ٢: ٧٧.

(١٤) الفائق ٢: ١٣٥، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٠٤، النهاية ٢: ٧٧.

(١٥) الفائق ١: ٣٩٨، غريب الحديث لابن الجوزي

في البناء لزيادة المعنى.

وَيَنْهَمُ خَمَجْرِيَّةً: تَهْوِشُ وَتَخْلِطُ.

خمخسر

خُمَخِيسَرَةٌ، بضم فسكونٍ وكسر الخاءِ المعجمةِ أو فتحها وسكونِ المثناةِ التَّحتيةِ وفتحِ السِّينِ المُهملةِ: قريةٌ بِبَحَارَى، منها: الفقيهُ أبو سهلٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخُمَخِيسَرِيُّ.

خمشتر

الخَمَشْتَرُ، كَسَفَرَجَلٍ: اللَّيْمُ الدُّنْيِيُّ.

خمطر

الخَمَطَرِيُّ من الماءِ: كَالخَمَجْرِيِّ؛ زنةٌ ومعنى.

خمقرى

خَمَقْرَى، بِالْفَتْحِ ثمَّ السُّكُونِ وَتَضَمُّ

كَيْدَرَةٌ: هَيْئَةُ الْاِخْتِمَارِ وَهُوَ لِبَسِّ الْخَمَارِ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمَجْرَبِ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ أَنْ يُعَلَّمَ كَمَا يُعَلَّمُ الْعُمُرُ.

(هُوَ يَمْشِي لَهُ الْخَمَرُ)^(١) كَسَبَبٍ وَهُوَ

مَا يُؤَارِي مِنَ الشَّجَرِ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الدُّثْبَ يَرَى الصَّيْدَ فَيَسْتَتِرُ لَهُ فِي الشَّجَرِ حَتَّى يَنْغَالَهُ. يُضْرَبُ فِي الْخَتْلِ. وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: (يَدْبُ لَهُ الضَّرَاءُ)، وَقَدْ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا يُقَالُ: (يَدْبُ لَهُ الضَّرَاءُ، وَيَمْشِي لَهُ الْخَمَرُ)^(٢)، وَمِنْهُ هُنَا قَالُوا: (أَخْبَثُ مِنْ ذَيْبِ الْخَمَرِ)^(٣)، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَتَوَارَى فِي الْخَمَرِ خُبْنًا وَاعْتِيَالًا.

خمجر

الخَمَجْرُ - كَجَعْفَرٍ وَعَلْبَطٍ - وَالخَمَاجِرُ، كَسِرَادِقٍ: الْمَاءُ الْمِلْحُ، أَوْ الثَّقِيلُ، كَالخَمَجْرِيِّ كَزَمْهَرِيرٍ، أَوْ الخَمَجْرِ، وَالخَمَاجِرُ: مَا تَشْرِبُهُ الدَّوَابُّ وَلَمْ يَكُنْ أَجَاجًا، وَالخَمَجْرِيُّ: الْمَرُّ الزَّعَاقُ؛ زَيْدٌ

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٥٩/١٣٦٧.

(١) و (٢) مجمع الأمثال ٢: ٤١٧/٤٦٨٤.

وَالْحَنَائِيزُ: الدَّوَاهِي .

وقولُ الفيروزآباديِّ: وَحَنْتَرٌ فِي نَسْبِ تَمِيمٍ وَفِي أَسَدِ خَزِيمَةَ وَفِي قَيْسِ عَيْلَانَ ، تصحيّفٌ قبجّ ، والصَّوَابُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وأما عمرو بنُ حنترٍ؛ جدُّ أمِّ المؤمنينِ خديجةَ لأُمّها، فالمشهورُ أنَّه بالمهملةِ أيضاً، وقيل: بالمعجمةِ .

خنجر

الْحَنْجَرُ، كَعَنْبَرٍ وَدِرْهَمٍ وَحِصْرِمٍ : سَكِينٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ حَدِّينِ تُتَّخَذُ لِلطَّعْنِ ؛ قال :

نِعْمَ الرَّفِيقُ فِي الْمَضِيقِ الْحَنْجَرُ

الجمعُ: حَنَاجِرٌ .

وَرَجُلٌ حَنْجَرِيٌّ اللَّحِيَّةِ: مَدَوَّرُهَا، أَوْ قَبِيحُهَا .

وَنَاقَةٌ حَنْجَرٌ ، وَحَنْجُورٌ ، كَعَنْبَرٍ وَعَنْقُودٍ ، وَبِهَاءٍ فِيهَا: غَزِيرَةُ اللَّبَنِ . وَنَاقَةٌ حَنْجُورَةٌ أَيْضاً: صَخْمَةٌ .

وَمَاءٌ حَنْجَرِيٌّ، كَقَمَطَرِيٍّ: [ثَقِيلٌ .

القَافُ وَأَلْفٌ مَقْصُورَةٌ: اسْمٌ مَرْكَبٌ مَعْنَاهُ حَمْسٌ قَرَى، وَهِيَ خَمْسٌ مِنَ الْقَرَى مَجْتَمِعَةٌ بِخُرَاسَانَ، وَيُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ: «بَسَنَجِ دِه»، مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْحَمَقَرِيُّ: شَيْخٌ لِأَبِي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ، وَآخَرُونَ .

خنتر

الْحِخْتَارُ، وَالْحِخْتُورُ، كَفِنْتَارٍ وَعَنْقُودٍ: الْجُوعُ الشَّدِيدُ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ التَّوْنَ فِيهَا مَزِيدَةٌ، وَاشْتِقَاقُهُمَا مِنْ تَخْتَرُ، إِذَا ضَعُفَ وَاسْتَرَخَى؛ لِأَنَّ شِدَّةَ الْجُوعِ تُضْعِفُ وَتُرْخِي .

خنتر

الْحَنْتَرُ، يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ وَكَسَرَ ثَالِثَهُ: الشَّيْءُ الْخَسِيسُ يَبْقَى مِنْ مَتَاعِ الْقَوْمِ فِي الدَّارِ إِذَا ارْتَحَلُوا، كَالْحُنْتَرِ - كَعَنْبَرٍ وَسُنْبُلٍ - وَالْحِنْثِيرِ كَحِنْزِيرٍ، وَمِنْهُ: الْحَنَائِيزُ: لِقَمَاشِ الْبَيْتِ .

وَأُمُّ حَنْثُورٍ، كَعَنْقُودٍ: الدَّاهِيَةُ .

وقيل: هو الذي لا يبلغ أن يكون ملحاً. وقيل: هو المِلْحُ جِذَاً^(١).

خَنْوَرٌ، يريدونَ الدُّنْيَا أو الدَّاهِيَةَ.

وقال عبدُ الملكِ بنُ مروانَ يوماً: قَدْ

تَمَكَّنَّا مِنْ أُمَّ خَنْوَرٍ^(٤)، يريدُ الدُّنْيَا

ونعيمَها، فذُفِنَ في اليومِ السَّابِعِ.

الخَاوِزُ: الخليلُ المُصَافِي. الجمعُ:

خَنْزٌ، كَشَارِفٍ وَشُرْفٍ.

والخَنْوَرُ، كَسَنْوَرٍ وَعَطْوَدٍ: الرُّخْوَةُ

الخَوَّارَةُ مِنَ الشَّجَرِ، وَقَصَبُ النَّشَابِ.

وأُمُّ خِنْوَرٍ، كَسِنْوَرٍ وَتَنْوَرٍ: الصَّبْعُ،

والبَقْرَةُ، والانسُ، والدَّاهِيَةُ، والدُّنْيَا،

والخِضْبُ، والتَّعِيمُ، واسمٌ لِمَضْرُ

والبَصْرَةِ.

قال عليُّ بنُ حمزةَ: سُمِّيَتْ مِصْرُ أُمَّ

خَنْوَرٍ لِأَنَّهَا يُسَاقُ إِلَيْهَا قِصَاؤُ الأَعْمَارِ^(٢)؛

كَأَنَّهَا الصَّبْعُ.

وقال كراع: سُمِّيَتْ بِهَا لكَثْرَةِ خَيْرِهَا

ونعيمِها^(٣).

وتقولُ العربُ: وَعَقَ القَوْمُ في أُمَّ

والخَنْزَرَةُ: الغِلْظَةُ؛ كَأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنْ

الخِنْزِيرِ؛ كَالرُّزْدَقَةِ مِنَ الرُّزْدِيقِ وَالمَسْكَنَةِ

مِنَ المِسْكِينِ.

وقالوا للفاِسِ الغليظةِ التي تكسُرُ بِهَا

الحِجَارَةُ: خَنْزَرَةٌ؛ لِغِلْظِهَا.

وقد تقدَّمَ الخِنْزِيرُ ومعانيه في

«خ ز ر».

والخَنْسَرُ: في «خ س ر»، والنَّوْنُ

خَنْسَرٌ

(١) ما بين المعقوفين أضفناه عن المحكم ٣٧٦:٢، واللسان.

(٢) و (٣) انظر معجم ما استعجم ٥١٤:٢، والتاج.

(٤) في اللسان والتاج: قال عبد الملك بن مروان وفي رواية أخرى سليمان بن عبد الملك: وطننا أمُّ خَنْوَرٍ بِقُوَّةٍ فَمَا مَضَتْ جُمُعَةٌ حَتَّى مَاتَ.

مزيدة .
مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ أَمِيرًا عَلَيْهَا .

خنشفر

الْخَنْشَفِيرِيُّ، كَزَنْجَبِيلٍ: الدَّاهِيَةُ .

خنشفر

الْخَنْشَفَارُ، بِالضَّمِّ كَثُعْلَبَانَ: قِيلَ: لَفْظَةٌ
مَوْضُوعَةٌ لَا أَصْلَ لَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ؛

حَكَى ابْنُ بَسَّامٍ وَغَيْرُهُ أَنَّ صَاعِدَ بْنَ
الْحَسَنِ^(١) اللَّغْوِيَّ كَانَ شَدِيدَ الْبَدِيهَةِ

فِي ادِّعَاءِ الْبَاطِلِ، فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ بْنُ
أَبِي عَامِرٍ صَاحِبِ الْأَنْدَلُسِ يَوْمًا: مَا

الْخَنْشَفَارُ؟ فَقَالَ: حَشِيشَةٌ يُعَقَدُ بِهَا
اللَّبَنُ بِبَادِيَةِ الْأَعْرَابِ؛ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ

شَاعِرُهُمْ:

لَقَدْ عَقَدْتُ مَحَبَّتَهَا بِقَلْبِي

كَمَا عَقَدَ الْحَلِيبُ الْخَنْشَفَارُ^(٢)

وَمِنْ غَرِيبٍ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ
الْإِسْعَافِ بِشَرْحِ شَوَاهِدِ الْكُشَافِ لِبَعْضِ

الْمُتَأَخِّرِينَ نِسْبَةً هَذِهِ الْحِكَايَةِ إِلَى
الْعَلَامَةِ الرَّمَخْسَرِيِّ وَأَنَّهُ الْوَاضِعُ لِهَذِهِ

خنصر

الْخِنْصِرُ: فِي «خ ص ر»، وَالثَّنُونُ
مزيدة .

خنظير

الْخِنْظِيرُ، بِالْكَسْرِ: الْعَجُوزُ إِذَا اسْتَرَحَى
لِحْمٍ وَجْهَهَا وَرَهَلَتْ جَفَوْنَهَا .

خنفر

خَنْفَرٌ، كَعَنْبَرٍ: لَقَبٌ قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ
جَمِيرٍ، وَيُقَالُ لِلْمَتَكَبِّرِ: أَنْتَ تَتَخَنْفَرُ
عَلَيْنَا، أَي كَأَنَّكَ مِنْ آلِ خَنْفَرٍ .

وَحُخَانَفَرٌ، بِالضَّمِّ: ابْنُ الثُّرَايَمِ
الْجَمِيرِيِّ؛ كَاهِنٌ عَاتٍ، أَسْلَمَ عَلَى يَدِي

(١) الْأَنْدَلُسِيُّ الرَّطِيبِيُّ ٤: ٨٢، وَالتَّاجُ، وَفِي التَّمَحِّ فِي
جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ بِدَلِّ «الْخَنْشَفَارِ» «الْخَنْشَفَارِ» .

(٢) فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ: ابْنُ الْحَسَنِ .
(٣) الْقَضِيَّةُ نَصًّا فِي كِتَابِ نَفْحِ الطَّيِّبِ مِنْ غَضَنِ

خَوَارَهَا؛ وذلك أن يأخذَه الصَّائِدُ فيعْرُكُ
أُذُنَهُ فيبَغِمُ، فإذا سَمِعَتْ أُمُّهُ بَغَامَهُ
لم تَمْلِكُ أن تأتيه خائِرةً فترمي نَفْسَهَا
عليه فيأخذها القانِصُ؛ قال حَمِيدُ بنُ ثَوْرٍ
يصفُ ظبيَّةً وولدها واستخارته لما أخذَه
القانِصُ:

رَأَتْ مُسْتَخِيرًا فَاسْتَرَأَلَ فَوَادَهَا

بِمَخْنِيَةٍ يَبْدُو لَهَا وَيَغِيبُ^(١)

وخَارَ الرُّمْحُ والسَّهْمُ والقَصْبُ
خَوْرًا^(٢) - كَقَالَ - وخَوْرَ خَوْرًا - كَفَرِحَ -
وخَوْرَ تَخْوِيرًا، إذا رَحَوُ ولم تَكُن فيه
صَلَابَةً، فَهُوَ خَائِرٌ، وخَوَارٌ.

وخَوْرَانٌ، كخَوْلَانٍ: مَجْرَى الرِّوْثِ
من الدَّابَّةِ. الجَمْعُ: خَوَارِينُ، وخَوْرَانَاتٌ.
وخَارَهُ خَوْرًا، كَقَالَ: أَصَابَ
خَوْرَانَهُ.

ومن المجاز

خَارَ الرَّجُلُ يَخْوَرُ خُوْرًا،

رَأَتْ مُسْتَخِيرًا فَاسْتَرَأَبَتْ بِشَخْصِهِ.

(٢) في اللِّسَانِ والقَامُوسِ والتَّاجِ: خُوْرًا، وفي
الصَّحاحِ: خُوْرَةٌ.

اللَّفْظَةُ، وحاشا العَلَمَةَ وهو الثَّقَةُ الثَّبْتُ
البريء السَّاحَةِ من الأثَمِ بالتَّسَاهُلِ في
التَّقَلُّ فضلًا عن الكذِبِ والوَضِيعِ، حتَّى
قال العَلَمَةُ التَّفْتَازَانِيُّ: إنَّ اسْتِعْمَالَه
بمنزلةِ رِوَابِيهِ لكونِه ثَقَّةً في اللُّغَةِ، وقد
دَلَّ عَزْوُهُ هذه الحِكَايَةَ إلى العَلَمَةَ على أَنَّ
عَازِيَهَا إليه جاهلٌ قَدَمٌ قَصِيرٌ الباعِ قليلٌ
الاطَّلَاعِ خبيثُ الشَّاكِلَةِ سيءُ الظَّنِّ في
العِلْمِ يَخِيطُ في التَّقَلُّ خِبطَ عَشْوَاءِ،
واللهُ المستعانُ.

خور

الخَوَارُ، كَصُرَاخٍ: صوتُ البَقْرِ
خاصَّةً، أو هُوَ لَهَا وللغنمِ والطُّبَاءِ،
ويُستعارُ للبعيرِ، وقد خَارَ الثَّوْرُ يَخْوَرُ
خُوْرًا.

وتخَاوَرَتِ الثَّيْرَانُ: تصَايَحَتِ.

واستخَارَ الغَزَالَ أُمَّهُ: نَغَا إليها يطلُبُ

(١) المعاني الكبير ٧٠٣:٢، وفيه:

رَأَتْ مُسْتَخِيرًا فَاسْتَرَأَبَتْ لِشَخْصِهِ

ومن دون عَزْوِ في محاضرات الأديب ٦٤٩:٢، فيه:

وَالْحَوْرُ، كَقَوْرِ: الْمُتَخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ
بَيْنَ نَشْرَيْنِ. وَالخَلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ يمتدُّ فِي
الْبَرِّ مُعْرَبٌ «هُور»، وَمَوْضِعٌ بِأَرْضِ نَجْدٍ
مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ؛ ذَكَرَهُ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ
الْهَلَالِيُّ فِي قَوْلِهِ:

سَقَى السَّرْوَةَ الْمِخْلَالَ مَا بَيْنَ زَابِنٍ

إِلَى الْخَوْرِ وَشِعْبِ الْبُقُولِ الْمُدَيْمًا^(٤)
قَالَ الْأَوْدِيُّ: الْخَوْرُ وَاِدٍ وَزَابِنٌ
جَبَلٌ^(٥)، وَصَحَّفَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ قَوْلَ
الْأَوْدِيِّ فَقَالَ: الْخَوْرُ وَاِدٍ وَرَاءَ بَرْجِيلٍ،
وَهُوَ تَصْحِيفٌ يَضْحَكُ التُّكَلِيُّ.

وَتَخَوَّرَ فِي الْأَرْضِ: هَبَطَ؛ كَأَنَّهُ نَزَلَ
فِي خَوْرٍ.
وَأَخَارَهُ إِلَى كَذَا إِخَارَةً: عَطَفَهُ
وَصَرَفَهُ.

وَاسْتَخَارَهُ: اسْتَعَطَفَهُ وَاسْتَمَالَهُ، فَخَارَ

و[خَوْرَةَ]^(١): صَعَفَ، فَهُوَ خَائِرٌ، كَخَوْرٍ
خَوْرًا، كَفَرِحَ ..
و - الْحَرُّ: سَكَنَ وَانْكَسَرَ، كَخَوْرٍ
تَخْوِيرًا فِيهِمَا.
وَرَجُلٌ خَوَّارٌ: جَبَانٌ.

وَرَجُلٌ^(٢) خَوَّارُ الْعِنَانِ: لَيْسَ الْمُعْطَفِ.

وَجَمَلٌ خَوَّارٌ: رَقِيقُ الْجَسِّ^(٣).

وَزَنْدٌ خَوَّارٌ: سَهْلُ الْقَدْحِ كَثِيرُ النَّارِ.

وَنَاقَةٌ وَشَاةٌ خَوَّارَةٌ: غَزِيرَةٌ سَهْلَةٌ الدَّرُّ.

وَنَخْلَةٌ خَوَّارَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَمَلِ.

وَأَرْضٌ خَوَّارَةٌ: لَيْسَتْ سَهْلَةً. الْجَمْعُ:

خَوْرٌ، كَسُوْدٍ فِي الْجَمِيعِ.

وَنِسَاءٌ خَوْرٌ أَيْضًا: كَثِيرَاتُ الرَّيْبِ

لِفَسَادِهِنَّ. قِيلَ: لَا وَاحِدَةَ لَهُنَّ.

وَسَمِعْتُ خَوَّارَ النَّشَابِ، كَقُرَابٍ:

وَهُوَ حَفِيفُهُ عِنْدَ الرَّمِيِّ.

القاموس المطبوع والتاج: الرَّقِيقُ الْحَسَنُ، وَفِي
اللِّسَانِ: رَقِيقٌ حَسَنٌ.

(٤) الشَّعْرُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢: ٤٠٠ و ٣: ١٢٥

لَكِنَّهُ فِي الْمَوْضِعِ: رَعَى بِدَلِّ سَقَى. وَفِي
٢: ٤٠٠: السُّدْرَةُ بِدَلِّ السَّرْوَةِ.

(٥) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢: ٤٠٠.

(١) فِي التَّسَخُّ: «خَوْرَةٌ» وَالصَّحِيحُ مَا ابْتَنَاهُ عَنِ
الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: فَرَسٌ خَوَّارُ الْعِنَانِ لَيْسَ الْمُعْطَفِ،
وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا وَالتَّاجُ: فَرَسٌ خَوَّارُ الْعِنَانِ سَهْلٌ
الْمُعْطَفِ.

(٣) هَذَا يُوَافِقُ مَا فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ لَكِنْ فِي

وَحَوَّازٌ، كَسَوَّالٍ: موضعٌ في شعرِ

كُتَيْبٍ^(٢).

الكتاب

﴿عَجَلًا جَسَدًا لَهُ حَوَّازٌ﴾^(٣) أي

صوتٌ. قيل: إنَّ السَّامِرِيَّ لَمَّا صَاغَ تَمَثَّالَ

العجلِ من الدَّهَبِ أَلْقَى فِي فَمِهِ تَرَابًا مِنْ

أَيْرُ فَرَسِ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَانْقَلَبَ لِحْمًا وَدَمًا

وظَهَرَ مِنْهُ الحَوَّازُ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَهُوَ قَوْلُ

الحسَنِ. وقيل: بل بقي ذهباً ولكنه كان

قد جعله مجوفاً ووضع في جوفه أنابيب

على وجهٍ مخصوصٍ ثمَّ قَابَلَ بِهِ مَهَبَ

الرَّيْحِ فَظَهَرَ مِنْهُ صوتٌ يُشْبِهُ الحَوَّازَ، أَوْ

كَانَ قَدْ خَبَأَ تَحْتَهُ مِنْ يَنْفُخُ فِيهِ مِنْ حَيْثُ لَا

يَشعُرُ بِهِ النَّاسُ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ المَعْتَزِلَةِ.

وَرُجِّحَ الأَوَّلُ بِأَنَّ الجَسَدَ اسْمٌ للجِسْمِ ذِي

اللَّحْمِ وَالدَّمِ، وَالحَوَّازُ إِنَّمَا يَكُونُ للعَجَلِ

لَا لِصَوْرَتِهِ، وَنُوقِشَ بِأَنَّ الجَسَدَ غَيْرُ

مختصٌّ بِذِي الرُّوحِ، وَالصَّوتُ لَمَّا أَشْبَهَ

عَلَيْهِ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ اسْتِخَارَةِ الغَزَالِ أُمَّهُ..

و - الصَّبِيحُ: جَعَلَ عَلَى بَابِ وَجَارِهَا

خَشْبَةً لِتَخْرُجَ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ.

وَحَوَّازٌ، كَسُورٍ: قَرْيَةٌ بِبَلَّخَ، مِنْهَا:

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ،

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْرِ الحَوَّارِيَّانِ؛

مُحَدَّثَانِ.

وَحَوَّازٌ سَفَلَقٌ، كَعَسَجَدٍ: قَرْيَةٌ

بِاسْتِزَابَادَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

الحَوَّارِيُّ، وَيُقَالُ: الحَوَّازُ سَفَلَقِيُّ.

وَحَوَّازٌ، كَغُرَّابٍ: بَلَدَةٌ قَرِبَ الرَّيِّ

تُنسَبُ إِلَيْهَا الطَّيَالِسُ الحَوَّارِيَّةُ، وَقَرْيَةٌ

بَيْتَهَقَ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا جَمَاعَةٌ

مِنَ العُلَمَاءِ.

وَحَوَّازٌ بْنُ الصَّدَفِ: قَبِيلَةٌ مِنْ

حَضْرَمَوْتِ.

وَحَمَّادُ بْنُ حَوَّازٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ

أَبِي الحَوَّارِ: مُحَدَّثُونَ^(١).

ونحن منعنا من تهامة كلها

جنوب نفا الحوَّازِ فالدميَّ السهلا

(٣) الأعراف: ١٤٨، طه: ٨٨.

(١) كذا في السِّخِّ والصَّواب: مُحَدَّثَانِ.

(٢) في معجم البلدان ٢: ٣٩٤، الحَوَّازُ بالألف

واللَّامِ، والشَّعْرُ هو:

صَاحِبُ الْحَرْبِ مَنْ يَسْتَلِينُ الْمِهَادَ
وَيُوطِيءُ لِنَفْسِهِ الْفُرْشَ يَتَقَلَّبُ عَلَيْهَا، بَلْ
صَاحِبُهَا الْمُخَشَّوْشُنُ الْمَطْرَحُ اللَّيَّانِ
الْعَيْشِ.

(وَإِنْ حُورِبْتُمْ خُزْتُمْ) (٤) بضمَّ
الْحَاءِ، أَي صَعَفْتُمْ وَجَبْتُمْ.

المثل

(خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ خَرَّازَةٌ فِي أَرْضِ
خَوَّازَةٍ) (٥) الْخَرَّازَةُ الَّتِي لَهَا خَرِيرٌ؛ وَهُوَ
صَوْتُ الْمَاءِ. وَالْخَوَّازَةُ: الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ
السَّهْلَةُ. يُضْرَبُ فِي فَضْلِ الْجِرَانَةِ.

خواهر زاده

خَوَّاهِرُ زَادَهُ، بضم الخاء وفتح الواو
والهاء بعد الالف وسكون الراء، و«زَادَهُ»
بالزَّاي كَعَادَهُ: لَفْظٌ فَارَسِيٌّ مَرْكَبٌ مَعْنَاهُ
ابْنُ الْأَخْتِ عَلَى طَرِيقَتِهِمْ فِي تَقْدِيمِ

الْخَوَّازِ أَطْلَقَ لَفْظَهُ عَلَيْهِ.

الأثر

(فَعَرَّ يَخُورُ كَمَا يَخُورُ الثَّوْرُ) (١)

يُظْهَرُ مِنْهُ صَوْتُ كُخَوَّارِ الثَّوْرِ. قِيلَ: هُوَ
حَفِيْفُ الرِّيحِ إِذَا دَخَلَ جَوْفَهُ، وَالظَّاهِرُ
أَنَّهُ صَوْتُهُ حَقِيقَةٌ؛ سَبَّهَهُ بِخَوَّارِ الثَّوْرِ
لِغَلْظِهِ.

(لَنْ تَخُورَ قُوَى مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ

وَيَنْزُو) (٢) أَي لَنْ تَضَعُفَ قُوَى رَجُلٍ مَا
دَامَ يَنْزِعُ الْقَوْسَ وَيَنْزُو عَلَى الْفَرَسِ، أَي
يَثِبُ عَلَيْهَا.

(لَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ مَنْ يَصْعُقُ خُورَ

الْحَشَايَا عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ) (٣) الْخُورُ

- كَسُودَ - جَمْعُ خَوَّازَةٍ - كَقَوَّازَةٍ - وَهِيَ

السَّيْنَةُ. وَالْحَشَايَا: الْفُرُشُ الْمَحْشُوءَةُ

وَالْوَسَائِدُ، وَاحِدُهَا حَشِيَّةٌ كَعَشِيَّةٍ، أَي

لَيْسَاتِ الْفُرُشِ وَالْوَسَائِدِ. يُرِيدُ: لَيْسَ

(١) التَّهَابِيُّ: ٢: ٨٧.

(٢) فِي التَّسَخُّ: وَيَنْزُو، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ النَّاقِثِ

٤٠١: ١ وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوَازِيِّ ٣١٢: ١

والتَّهَابِيُّ: ٢: ٨٧.

(٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٣١٨: ٢، غَرِيبُ

الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوَازِيِّ ٣١٢: ١، التَّهَابِيُّ: ١: ٣٩٣

و ٨٧: ٢.

(٤) نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ١٢١٦٦٢ / ١٧٥، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ

٢٩٣: ٣.

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٢٤٨ / ١٣٢٨.

وَلَا قَيْتَ الْخَيْرِ فَأَخْطَأْتَنِي

شُرُورٌ جَمَّةٌ وَعَلَوْتُ قِرْنِي (٢)

وَالْخَيْرَةُ، بِالْهَاءِ: وَاحِدَةٌ خِيَارِ الْمَالِ؛

وَهِيَ كِرَائِمُهُ، دَخَلَتِ النَّاءُ لِعَرْوِضٍ مَعْنَى

الْوَصْفِيَّةِ، وَالْفَاضِلَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،

وَالْمَنْفَعَةُ مِنْ مَنَافِعِ الدَّارَيْنِ. الْجَمْعُ:

خَيْرَاتٌ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأُولَئِكَ لَهُمْ

الْخَيْرَاتُ﴾ (٣).

وَحَارَ الرَّجُلُ يَخِيرُ خَيْرًا: صَارَ ذَا

خَيْرٍ. فَهُوَ خَائِرٌ، وَخَيْرٌ، وَخَيْرٌ، كَهَيِّنٍ

وَهَيِّنٍ، أَوْ هَذَا وَصِفَ بِالْخَيْرِ مُبَالَغَةً.

وَهِيَ بِهَاءٍ فِي الْجَمِيعِ. وَقِيلَ (٤): الْمُسَدَّدُ

فِي الدِّينِ وَالصَّلَاحِ، وَالْمُخَفَّفُ فِي

الحُسْنِ وَالْجَمَالِ، وَلَا يَصِحُّ (٥). وَهُمْ وَهْنٌ

خِيَارٌ وَأَخْيَارٌ، وَهِنَّ خَيْرَاتٌ وَخَيْرَاتٌ،

وَمِنْهُ: ﴿خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ (٦)، وَقُرئِ

بِالتَّشْدِيدِ (٧).

المُضَافِ إِلَيْهِ عَلَى الْمُضَافِ، وَهُوَ لَقَبٌ

لِجَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ كَانَ كُلُّ مِنْهُمْ ابْنَ

أُخْتِ عَالِمٍ فَتَسَبَّ إِلَيْهِ بِالْعَجْمِيَّةِ، مِنْهُمْ:

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَوْ (١) الْحَسَنُ بْنُ

الْحُسَيْنِ الْبُخَارِيُّ الْقُدُورِيُّ، عُرِفَ بِبَكْرٍ

خَوْاهِرَ زَادَهُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ ابْنَ أُخْتِ الْقَاضِي

أَبِي ثَابِتٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبُخَارِيِّ

إِمَامِ الْحَنْفِيَّةِ فِي عَصْرِهِ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ

ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَبْدَانِيِّ الْمَعْرُوفُ

بِخَوْاهِرَ زَادَهُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ ابْنَ أُخْتِ الْقَاضِي

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّهْقَانِيِّ.

خ ي ر

الْخَيْرُ، كَطَيْرٍ: مَا يَزْعَبُ فِيهِ كُلُّ أَحَدٍ،

وَمَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَيْهِ، وَفَعَلَ مَا يَنْبَغِي مِنْ

أَجَلٍ مَا يَنْبَغِي فِي زَمَانِهِ وَمَكَانِهِ، وَالْمَالُ

أَوْ الْكَثِيرُ مِنْهُ. الْجَمْعُ: خَيْرٌ؛ قَالَ النَّبِيُّ:

(٥) وَرَدَهُ أَبُو مَنْصُورٍ بِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا عِنْدَ أَهْلِ

اللُّغَةِ، انظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ.

(٦) الرَّحْمَانُ: ٧٠.

(٧) انظُرِ إِمْلَاءَ مَا مِنْهُ الرَّحْمَانُ: ٢٥٢، وَبِالْبَحْرِ

الْمَحِيطِ ٨: ١٩٨.

(١) فِي «ج»: أَبِي بَدَلٍ: أَوْ.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَفِيهِمَا: وَأَخْطَأْتَنِي بَدَلٍ:

فَأَخْطَأْتَنِي.

(٣) التَّوْبَةُ: ٨٨.

(٤) هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

واحد: وإسكانُ الباءِ فيها لُغَةً، ونَصُّ الأَصمعيِّ على أَنَّ الإسكانَ غيرُ مُختارٍ.

والخيارُ: اسمٌ من الاختيارِ؛ تقول: لك الخيارُ.

وأنتَ على الخيارِ، والمُتخَيِّرُ - بفتح الباءِ - أي اختَر ما شئتَ.

وجَمَلٌ خيارٌ: جيّدٌ مُختارٌ، وهي ناقةٌ خيارٌ أيضاً من إبلٍ خيارٍ بلفظٍ واحدٍ.

واختَرْتُ زيداَ الرّجالَ، ومنهم، وعليهم: بمعنى؛ أي اصطفيتُهُ منهم.

ومنه: ﴿واختارَ موسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾^(٤)، وقولُ الشّاعرِ:

وَمِنَّا الَّذِي اخْتِيارَ الرّجالَ سَمَاحَةً^(٥)

وهو على نزعِ الخافِضِ وإيصالِ الفعلِ، وقولُهُ تعالى: ﴿وَلَقَدْ اخْتَرناهُمْ عَلَى

عِلْمٍ عَلَى العالَمِينَ﴾^(٦)، عُدِّي بـ«على» لتضمينِهِ معنى التّفضيلِ؛ أي اختَرناهُمْ

وَخارَهُ يَخِيرُهُ: انتقاءهُ واصطفاهُ، كاختارَهُ، وتخيَّرَهُ..

و - على غيرِهِ خَيْراً، وخَيْرَةً، وخَيْراً، كعَنبٍ: فَضْلُهُ عليه، كخَيْرُهُ تَخَييراً.

واستخَرْتُ اللهَ في ذلكَ فَخارَ لي، أي طَلَبْتُ مِنْهُ خَيْرَ الأمرينِ فاخْتارَ لي.

والاسمُ: الخَيْرَةُ كسيرةٌ؛ تقول: كان ذلكَ خَيْرَةً من الله، وهي من الاختيارِ؛ كالفِدْيَةِ من الافتداءِ.

والخَيْرَةُ، كعِنَبَةٍ: اسمٌ من التّخَيِّرِ؛ كالطَّيْرَةِ من التّطَيِّرِ - تستعملُ بمعنى

المصدرِ وهو التّخَيِّرُ، ومنهُ في أحدِ المعنيتينِ: ﴿ما كانَ لَهُم الخَيْرَةُ﴾^(١)؛

بمعنى التّخَيِّرِ، ومنهُ: مُحَمَّدٌ ﷺ خَيْرَةُ [الله] مِنْ خَلْقِهِ^(٢)، وقولهم في الأمرينِ:

ليسَ فيهِما خَيْرَةٌ لِمُختارٍ^(٣) - قال غيرُ

(١) القصص: ٨٦.

(٢) الكشاف: ٣: ٤٣٧، التّهاية ٢: ٩١، وما بين

المعقوفين عنهما.

(٣) اظر تفسير الكشاف.

(٤) الأعراف: ١٥٥.

(٥) الشّعر للفرزدق ديوانه: ٤٣٢ بتحقيق صلاح

الدّين الهواري، وعجزه:

وَخَيْرُ إِذا هبَّ الرّياحُ الرّعاغُ

(٦) سورة الدّخان: ٣٢.

مُفَضِّلِينَ لَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ .

وقالوا: هو من أخايرِ الناسِ .

وَخَيْرُهُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: فَوَضَّ إِلَيْهِ أَنْ
يَخْتَارَ أَيُّهُمَا شَاءَ، فَتَخَيَّرَ ..

وتقول في التعجب: مَا أَخْيَرُهُ وَمَا
أَشْرُهُ؛ بإثبات الهمزة فيهما، وقالوا نادراً:
مَا خَيْرُهُ وَمَا شَرُّهُ؛ بحذفها، ومنه قولهم:
مَا خَيْرَ اللَّبَنِ، أَيُّ مَا أَكْثَرَ خَيْرُهُ .

و - الشَّيْءُ: قَالَ: أَلَّهُ خَيْرٌ مِنْ
غَيْرِهِ .

وقالوا أيضاً: مَخْيَرُهُ، بحذف الألفِ
من «ما» لالتقاء السَّاكِنِينَ وإبقاء الخاءِ
على حالها من السَّكُونِ بعد حذفِ
الهمزة، وأما «مَا شَرُّهُ» فليس فيه التقاء
ساكنين فلا تُحذفُ الألفُ .

وَإِنَّكَ مَا وَخَيْرًا، أَي مَعَ خَيْرٍ . و«مَا»
زائدة، والخبرُ محذوفٌ وجوباً لسدِّ واوِ
المُصَاحَبَةِ مسدِّه، والتقديرُ: إِنَّكَ وَخَيْرًا
مَقْرُونَانِ، ومعناه الدَّعَاءُ أَنْ يَصْحَبَهُ
الخيرُ، أَوْ أَنْ يُصِيبَ خَيْرًا .

وهي حُوْرَى نَسَائِهَا - بِالضَّمِّ -
وَخَيْرَى نَسَائِهَا - بِالْفَتْحِ - - أَي خَيْرُهُنَّ؛
مؤنثُ أَخْيَرٍ، فَمَنْ ضَمَّ أَحَقَّه بِنظائره؛
كفُضِّلَى وَحُسِّنَى؛ فانتقلبتِ الياءُ واوًّا
لضَمِّ ما قبلها، وَمَنْ فَتَحَ كَرِهَ الانتقالَ
مِنَ الياءِ إِلَى الواوِ ففتَحَ الخاءَ لتصحَّ
الياءُ .

هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَشَرٌّ مِنْهُ: أَصْلُهُمَا أَخْيَرُ
وَأَشْرُ، فَحذفوا الهمزة تخفيفاً لكثرةِ
الاستعمالِ وَحَرَكُوا الخاءَ مِنْ خَيْرٍ بِحَرَكَةِ
الياءِ، وَإثباتها فيهما نادراً قال:

بِلَالٌ خَيْرٌ النَّاسِ وَإِبْنُ الْأَخْيَرِ^(١)

فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، وَقَرَأَ أَبُو قَلَابَةَ:
«سَيَعْلَمُونَ عَدَاً مِنَ الْكُذَّابِ الْأَشْرِ»^(٢)،

(٢) القمر: ٢٦. وقد نص على قراءة أبي قلابَةَ هذه
في المحتسب ٢: ٢٩٩. وفي التبيان للشيخ
الطوسي رحمته: أنها لغة رديئة.

(١) الرجز لرؤبة كما في المحتسب ٢: ٢٩٩
والزاهر ٢: ٣٧٥، وبلا نسبة في همع الهوامع
٢: ١٦٦. وفي النَّسخ: أخيره بدل: الأخير،
والتصويب عن المصادر.

فيه، بل معناه الفاضلة منهما .
 وقوله: وهي الخَيْرَةُ، والخَيْرَةُ،
 والخَيْرَى^(٢)، والخَوْرَى، غلط أيضاً؛
 لتسويته بينهما في المعنى، بل الخَيْرَةُ
 بالفتح بمعنى الفاضلة، وبالكسر بمعنى
 المُخْتَارَةَ، والخَيْرَى^(٣)، والخَوْرَى صيغتا
 تفضيل كما عرفت.

ورَجُلٌ خَيْرَى - كعَيْسَى - وخَيْرَى
 - كَهَيْجَى - وخَوْرَى، كطُوبَى: كثيرُ
 الخيرِ، ونظيره: رَجُلٌ كَيْصَى - بالكسرِ
 والفتح - وهو الذي ينزلُ وحدهُ ويأكل
 وحدهُ. والألفُ للإلاحاقِ في الجميعِ .
 وخَيْرَتُهُ فَخْرَتُهُ: كُنْتُ خَيْرًا مِنْهُ .

وقَدْ تَخَايَرَا فِي الْخَطِّ: تَبَارَيَا فِي
 كَوْنِ خَطِّ أَيُّهُمَا خَيْرًا مِنَ الْآخَرِ . ومنه:
 (إِنَّ صَبِيئِينَ تَخَايَرُوا فِي الْخَطِّ إِلَى
 الْحَسَنِ عليه السلام)^(٤) أي تَرافَعَا إِلَيْهِ مَتَخَايَرَيْنِ

وَلَا تَقُلْ: هِيَ خَيْرَةٌ نِسَائِيهَا، تَرِيدُ
 مَعْنَى التَّفْضِيلِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ:

رَبَلَاتِ هِنْدِ خَيْرَةَ الْمَلَكَاتِ^(١)

فهي مؤنثٌ خَيْرٍ؛ من قولك: رَجُلٌ
 خَيْرٌ وامرأةٌ خَيْرَةٌ، بمعنى خَيْرٍ وخَيْرَةٍ
 - مُشَدَّدَتَيْنِ - أو بمعنى الفاضلةِ مِنْهُنَّ .

ومنهُ قولهم: بعثَهُ الْقَمَّةُ خَيْرَتَهَا عَلَيَّ
 شَرَّيْنَهَا، أي جِيَدَهَا مع رَدِيئِهَا . والقَمَّةُ،
 كِبْطَةٌ: الجماعةُ من المالِ ناطقاً كان أو
 صامتاً .

وقسولُ الفِيروزِ آسَدِي: إذا أُرِدَتْ
 التَّفْضِيلُ قُلْتُ: هُوَ خَيْرَةُ النَّاسِ؛ بِالْهَاءِ
 وهي خَيْرُهُمْ؛ بِتَرْكِهَا، غَلَطَ قَبِيحٌ،
 وَالصَّوَابُ: هُوَ خَيْرُهُمْ وهي خَيْرُهُمْ؛
 بِتَرْكِهَا فِيهِمَا مَعاً .

وقوله: أَوْ قَلَانَةُ الخَيْرَةُ مِنَ المَرَاتِنِ،
 غَلَطَ أَيْضاً؛ إذ لا تصحُ إِرَادَةُ التَّفْضِيلِ

(٢) هكذا هي في القاموس واللسان، لكن قد مرَّ
 أَنَّ المصنّف ضبطها بفتح الخاء .

(٣) ضبطناها بمقتضى قوله سابقاً أَنَّهَا بالفتح .

(٤) انظر مجمع البيان ٢: ٦٤ .

(١) لرجل من بني عدي تميم كما في الصحاح
 وفي اللسان والتاج: لرجل من بني عدي تميم
 تميم، وصدرة:

ولقد طعنتُ مجامعِ الرُّبَلَاتِ

فيه، أو تَخَايَرَا فِيهِ مُتَرَافِعَيْنِ إِلَيْهِ .
وإنَّ فُلَانًا لَدُوَّ مَخْيُورَةً وَسُرْفٍ: وهي
الخَيْرُ وَالْفَضْلُ.

والخَيْرُ، بالكسر: الكَرَمُ، والسُّرْفُ،
والجُودُ، والْفَضْلُ، والأَضْلُ، والسَّجِيَّةُ
- قال أبو منصور: فَارَسِيٌّ مُعْرَبٌ^(١) -
تقول: هو من أَهْلِ الخَيْرِ والخَيْرِ - بفتح
الأوَّلِ وكسرِ الثَّانِي - وهو كَرِيمُ الخَيْرِ
والخِيمِ؛ بكسرهما.

وَأَسْتَحَارَ الرَّجُلُ الْمَنْزِلَ: اسْتَنْظَفَهُ؛
وهو من الخَيْرِ؛ كَأَنَّهُ اعْتَقَدَ خَيْرِيَّتَهُ
لِنَظَافَتِهِ، وَغَلَطَ الْفِرَوَزَابَادِيُّ فَذَكَرَهُ فِي
«خ و ر».

والخِيَارُ، بالكسر: ضَرْبٌ مِنَ القِثَاءِ،
مُعْرَبٌ.

وخيَارٌ شَنْبَرٌ: شَجَرٌ كَالخُرْتُوبِ
الشَّامِيِّ وَرَقًا وَثَمَرًا.

(١) المعرَّب: ١٢٨.

(٢) ويسمى بالفارسية «كاوچشم» ويطلق عليه

أيضاً اسمُ البَهارِ بالفتح في العربية، أو على الأصغر؛

ومنه قول الحريري: وَرَدَتِي وَفِي نُسخةِ وَرْدِي

بالبَهارِ، من باب الكناية؛ أي اخمِرِ الرِّيَّ

والخَيْرِيُّ، كَهِنْدِي: نَبَاتٌ لَهُ زَهْرٌ
مختلَفٌ أبيضٌ وأحمرٌ وفرفيريٌّ نافعٌ في
أعمالِ الطَّبِّ، وهو لَفْظٌ يونانيٌّ وَنَبْطِيٌّ،
ويسمى بالعراقِ والحِجَازِ المَنْثُورُ^(٢).

وخَيْرِيَّوًا^(٣)، بكسر الخاءِ وضمِّ
الموحدة: حَبٌّ كالجَمِّصِ وأكْبَرُ منه
يسيراً في طعمِ جَوْزِ الطَّيِّبِ لَكِنَّهُ أَشَدُّ
حَرَافَةً.

وَخِطَّةٌ بَنِي خَيْرٍ، كَطَيِّرٍ: بِالبَصْرَةِ؛
وهم فخذٌ من اليمينِ.

وَخَيْرَةٌ، كَشَيْبَةٍ: جَبَلَانٌ - أَحَدُهُمَا
خَيْرَةٌ الأَصْفَرُ، والأخْرُ خَيْرَةٌ المَمْدَرَةُ -
من جبالِ مَكَّةَ.

وَكَقَصَبَةٌ: من ضِياعِ الجُنْدِ بِمَكَّةَ^(٤).
وخَيْرٌ، كَرِيشٍ: مَوْضِعٌ.

وَخَيْرَانٌ، كَرِيحَانٍ: حِصْنٌ بِاليمينِ،
وقريةٌ بالبَيْتِ المُقَدَّسِ يُقالُ لَهَا: بَيْتُ

بالاصفرار، وقتيل الأفحوان في ذلك كله أو نوع
منه «كاتب».

(٣) في القاموس: خَيْرِيَّوًا.

(٤) في معجم البلدان ٢: ٤١١: خَيْرَةٌ بكسر الخاء
وفتح الياء.

خَيْرَانَ.

وخَيْرَيْنِ، كَيْبَرَيْنِ: قريةٌ بِنَيْنَوَى من أعمالِ الموصلِ.

وَسَمَّوْا: خَيْرًا، وَخَيْرَةً، وَخَيْرًا وَخَيْرَةً، وَخَيْرَانًا، وَخَيْرَوْنَهُ - كَعَمْرَوْنَهُ - وَخَيْرَانَ، وَخَيْرُونَ.

وَأَبُو خَيْرَةَ الصُّبَاغِيُّ: صَاحِبِيٌّ، وَهُوَ نَسَبَةٌ إِلَى صُبَّاحِ كَفْرَابٍ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِي: الصُّنَابِغِيُّ، تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ فَاحْذَرُهُ.

الكتاب

﴿بِسِيْدِكَ الْخَيْرِ﴾^(١) أَي بِقُدْرَتِكَ يَحْصُلُ الْخَيْرُ كُلُّهُ لَا بِقُدْرَةِ غَيْرِكَ؛ لِأَنَّ التَّعْرِيفَ لِلتَّعْمِيمِ وَتَقْدِيمَ الْخَيْرِ لِلتَّخْصِيصِ، وَخَصَّ الْخَيْرَ بِالذِّكْرِ مَعَ أَنَّ الشَّرَّ بِيَدِهِ أَيْضًا لِأَنَّهُ الَّذِي يَصُدُّرُ عَنِ الْحَكِيمِ بِالذَّاتِ، وَالشَّرُّ بِالْعَرَضِ؛ إِذْ مَا مِنْ شَرٍّ جَزَائِيٍّ إِلَّا وَهُوَ مُتَضَمِّنٌ لَخَيْرٍ

كُلِّيٍّ، وَلِأَنَّ الْقَادِرَ عَلَى إِصَالِ الْخَيْرِ أَقْدَرُ عَلَى إِصَالِ الشَّرِّ، مَعَ مَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْاِحْتِرَازِ عَنِ لَفْظِ الشَّرِّ رِعَايَةً لِلأَدَبِ.

﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾^(٢) أَي مَا لَكثيرًا؛ لِمَا رُوِيَ عَنِ عَلِيِّ عليه السلام: أَنَّ مَوْلَى لَهُ أَرَادَ أَنْ يُوصِيَهُ وَهُوَ سَبْعُمِائَةَ دِرْهَمٍ، فَمَنَعَهُ وَقَالَ: (إِنَّمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ وَإِنْ هَذَا لَشَيْءٌ يَسِيرٌ)^(٣).

﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾^(٤) أَمَانَةٌ وَرُشْدًا وَقُوَّةً عَلَى الْكَسْبِ مِنَ الْحَلَالِ، أَوْ صَلاَحًا فَلَا يُؤْذِي النَّاسَ بَعْدَ الْعِتْقِ وَإِطْلَاقِ الْعِنَانِ، أَوْ إِرَادَةَ خَيْرٍ بِالْكِتَابَةِ، أَوْ مَا لَا يُؤْذِي بِهِ الْبَدَلُ؛ وَضَعْفٌ بِأَنَّهُ لَا يَقَالُ: فِي فُلَانٍ مَالٌ، بَلْ لَهُ أَوْ عِنْدَهُ، وَبِأَنَّ الْعَبْدَ لَا مَالَ لَهُ بَلِ الْمَالُ لِسَيِّدِهِ.

﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾^(٥) فِي «ش د د».

(٤) الثُّور: ٣٣.

(٥) العاديات: ٨.

(١) آل عمران: ٢٦.

(٢) البقرة: ١٨٠.

(٣) البحر المحيط ٢: ٢٠.

الأثر

(تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ) ^(٥) أي تكلّفوا طلب ما هو خير المناجح وأزكاها وأبعدها من الخُبثِ والفجورِ.

(رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ) ^(٦) أي لم أرِ مِثْلَهُمَا سِوَا لِلوُصُولِ إِلَيْهِمَا.

(خَيْرِي وَاخْتَرْ لِي) ^(٧) أي افض لي بالخير في أمري واختَرْ لِي الْأَصْلَحَ. (كُنَّا نُخَيِّرُهُ بَيْنَ النَّاسِ) أي نقولُ أَنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ.

(كَانَ يُقَالُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: ابْنُ الْخَيْرَيْنِ) ^(٨) تشبیه خَيْرَة - كَوْنَة أَوْ رِيْشَة - بِمَعْنَى مُخْتَارَة، وَذَلِكَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: (لِلَّهِ مِنْ عِبَادِهِ خَيْرَتَانِ؛ فَخَيْرَتُهُ مِنَ الْعَرَبِ قُرَيْشٌ وَمَنْ الْعَجَمِ

﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ﴾ ^(١) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَعْنِي صَلَاةَ الْأَرْحَامِ وَمَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يَشْمَلُ كُلَّ بَرٍّ وَطَاعَةٍ؛ لِأَنَّ التَّعْرِيفَ لِلتَّعْمِيمِ.

﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ ^(٢) أَي سَابِقُوا إِلَيْهَا، بِنَزْعِ الْخَافِضِ وَإِبْصَالِ الْفِعْلِ. وَالْمَرَادُ بِالْخَيْرَاتِ جَمِيعُ أَنْوَاعِهَا مِنْ أَمْرِ الْقِبْلَةِ وَغَيْرِهَا مِمَّا تُحْرَزُ سَعَادَةُ الدَّارَيْنِ، أَوْ الْفَاضَلَاتِ مِنَ الْجِهَاتِ وَهِيَ الْمُسَامِئَةُ لِلْقِبْلَةِ الْمَحْمَدِيَّةِ.

﴿وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ﴾ ^(٣) أَي الْمَنَافِعُ الدُّنْيَوِيَّةُ مِنَ النَّصْرِ وَالْغَنِيمَةِ، وَالْآخِرَوِيَّةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْكَرَامَةِ، أَوْ الْخَيْرَاتِ الْجَسَانُ مِنَ الْحُورِ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ جِسَانٌ﴾ ^(٤)، أَي فَاضِلَاتٌ فِي الْأَخْلَاقِ جِسَانٌ الْوُجُوهُ.

(٦) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣١٥.

التهامة ٢: ٩١.

(٧) الكافي ٥: ٤٧١، سنن الترمذي ٥٣٥/٣٥١٦.

التهامة ٢: ٩١.

(٨) الكافي ١: ٤٦٨، الكامل للمبرد ١: ٤١٠، نثر

الدر ١: ٢٣٢، ربيع الأبرار ١: ٤٠٢.

(١) الحج: ٧٧.

(٢) البقرة: ١٤٨.

(٣) التوبة: ٨٨.

(٤) الرّحمان: ٧٠.

(٥) الفائق ١: ٤٠٣، التهامة ٢: ٩٠، مجمع البحرين

٣: ٢٩٥.

لجاجة لما فيه من الاعوجاج واحتواء العقل إتياء. يُضربُ للحثِّ على فعلِ الخيرِ واجتنابِ الشرِّ.

فَارِسُ^(١) وكانت أمُّ عليِّ بنِ الحسينِ عليه السلام بنتُ يزيدِ جردَ ملكِ الفرسِ، وكانت من خَيْرَاتِ النساءِ، وفيه يقول أبو الأسود الدُّئليُّ رضي الله عنه:

وَإِنَّ غَلَامًا بَيْنَ كِسْرَى وَهَاشِمٍ

لَأَكْرَمُ مَنْ نِيَطَتْ عَلَيْهِ التَّمَائِمُ^(٢)

فَطَنَنْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ^(٣) أَي بَيْنَ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ.

فصل الدال

دبر

الدُّبْرُ، كَعُنْتِي وَقُنْفُلٍ: الحَلْفُ؛ وهو نقيضُ القُبُلِ، والعَقِيبُ. والآخِرُ من كُلِّ شيءٍ، كالذُّبْرِ - كَقُلَيْسٍ - فيهما، والظُّهْرُ، والاسْتِ..

و - مِنِ الْبَيْتِ: زاوَيْتُهُ. الجَمْعُ: أَذْبَارٌ، وَدِبَارٌ^(٧).

وَدَبْرَةٌ دُبْرًا، كَنَصَرَ: صَارَ خَلْفَهُ، وَبَقِيَ بَعْدَهُ، وَخَلْفَهُ بَعْدَهُ مَوْتِهِ..

و - التَّهَارُ دُبُورًا، كَقَعَدَ: مَضَى

المثل

(خَيْرٌ مَا رُدَّ فِي أَهْلِ وَمَالٍ)^(٤) أَي

جَعَلَ اللهُ مَا رَجَعَتْ بِهِ خَيْرٌ مَا رَجَعَ بِهِ قَادِمٌ. يُضْرَبُ فِي الدَّعَاءِ لِلْقَادِمِ مَنْ سَفِرَ.

(خَيْرُهُ فِي جَوْفِهِ)^(٥) يُضْرَبُ لِمَنْ

يُخَفِّرُ مَنْظَرَهُ وَيُحَمَّدُ مَخْبِرَهُ.

(الْخَيْرُ عَادَةٌ وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ)^(٦) جُعِلَ

الْخَيْرُ عَادَةً لِعَوْدِ النَّفْسِ إِلَيْهِ وَحَرِصَهَا عَلَيْهِ إِذَا أَلْفَتَهُ لِحُسْنِ أَثَرِهِ، وَجُعِلَ الشَّرُّ

(٦) مجمع الأمثال ١: ٢٤٧/٢٤٥: ١٣٢٥.

(٧) لم تذكر كتب اللّغة إلّا الجمع الأوّل وأما «ديار» فإنّما ذكره جمعاً «دبيرة» بمعنى الهزيمة والعاقبة وجمع للبقعة التي تزرع والساقية التي بين الزرع.

(١) الكامل للمبرد ١: ٤١٠، ربيع الأبرار ١: ٤٠٢.

(٢) الكافي ٥: ٤٧١، مجمع البحرين ٦: ٢٢.

(٣) مسند أحمد ٦: ١٧٦ و ٢٠٥، البخاري ٦: ١٢.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢٤١/٢٤٧: ١٢٧٧.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٢٤٨/٢٤٣٢: ١٣٣٢.

- وذهَبَ، ومنه: أُمِّسِ الدَّابِرُ..
و - اللَّيْلُ التَّهَارَ: عَقَبَهُ..
والدَّابِرُ من السَّهَامِ: آخِرُ ما يَبْقَى في الكِنَانَةِ..
و - زَيْدٌ عَمْرًا: تَبِعَهُ، وَجَاءَ بَعْدَهُ وَعَلَى أُنْتَرِهِ..
و - الشَّيْءُ: طَلَبَهُ بَعْدَ مَا فَاتَ..
و - الرَّجُلُ: وَلَّى وَرَجَعَ إِلَى وَرَائِهِ، كَأَدْبَرَ فِي الْجَمِيعِ..
و - السَّهْمُ الْهَدَفَ: جَازَهُ وَسَقَطَ وَرَاءَهُ..
و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: ذَهَبَ بِهِ..
و - الْحَدِيثَ عَنْهُ: حَدَّثَ بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ..
و - الْقَوْمُ دَبْرًا وَدَبَارًا، كَسَحَابٍ: هَلَكُوا.
وَقَبَّحَ اللَّهُ مِنْهُ مَا قَبَّلَ وَمَا دَبَّرَ - كَنَصَرَ فِيهِمَا - أَيَّ وَجْهَهُ وَقَفَاهُ..
وَالدَّلْوُ بَيْنَ قَابِلٍ وَدَابِرٍ: بَيْنَ مَنْ يُقْبَلُ بِهَا إِلَى الْبَثْرِ وَ[مَنْ] ^(١) يُدْبِرُ بِهَا إِلَى الْحَوْضِ..
والدَّابِرُ من السَّهَامِ: آخِرُ ما يَبْقَى في الكِنَانَةِ..
و - من القِدَاحِ: غَيْرُ الْفَائِزِ، وَصَاحِبُهُ مُدَابِرٌ..
و - من الْبِنَاءِ: رَفَرَفُهُ..
و - : بِنَاءٌ يُبْنَى فَوْقَ الْحِصِيِّ..
و - : عَقِبَ الرَّجُلِ، وَآخِرُ ما يَبْقَى مِنْهُ، وَالْأَصْلُ: عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ^(٢)، وَمِنْهُ: قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَهُ، [أَي] ^(٣) أَصْلَهُ، أَوْ اسْتَأْصَلَهُ عَنْ آخِرِهِ، أَوْ قَطَعَ عَقِبَهُ وَنَسَلَهُ. وَهُوَ خَاسِرٌ دَابِرٌ: إِتْبَاعٌ، كَدَابِيرٍ. وَالذَّابِرَةُ: الْعُرْقُوبُ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَالْإِصْبَعُ الْمَتَأَخَّرَةُ فِي مَوْخَرِ رَجُلٍ الطَّائِرِ، وَمَا حَادَى مَوْخَرَ الرُّسْغِ مِنْ الْحَافِرِ، وَخَالَفَةُ الرَّجُلِ؛ وَهُمْ الَّذِينَ يَبْقُونَ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِهِ وَيَتَخَلَّفُونَ عَنْهُ إِذَا غَزَا أَوْ سَافَرَ، وَالْحَادِثَةُ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ، وَأُخْذَةٌ مِنْ أُخْذِ الْمُتَصَارِعِينَ؛ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الشُّغْرِيَّةِ.

(٢) عنه في التاج.

(١) و (٣) الزيادة يستدعيها السياق.

وَاسْتَدْبِرَهُ: خَلَّافَ اسْتَقْبَلَهُ..

و - مِنْ أَمْرِهِ مَا لَمْ يَكُنْ اسْتَقْبَلَ:
عَرَفَ فِي آخِرِهِ مَا لَمْ يَعْرِفْ فِي أَوَّلِهِ.
وَمَا لَهُمْ مِنْ مُقْبَلٍ وَلَا مُدْبِرٍ، أَي مِنْ
مَذْهَبٍ فِي إِقْبَالٍ وَلَا إِدْبَارٍ.

وَتَدْبَرُ الْأَمْرَ: نَظَرَ فِي أَدْبَارِهِ؛ أَي فِي
عَوَاقِبِهِ وَمَا يُؤْوِلُ إِلَيْهِ فِي آخِرِهِ وَمُنْتَهَاهُ،
ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ تَأْمُلٍ. وَمِنْهُ: تَدْبَرُ
الْكَلَامَ: إِذَا تَأْمَلُ فِي مَعَانِيهِ وَتَبَصَّرَ مَا فِيهِ.
وَالْفَرْقُ بَيْنَ التَّدْبِيرِ وَالتَّفَكُّرِ أَنَّ التَّدْبِيرَ
تَصَرُّفَ الْقَلْبِ بِالنَّظَرِ فِي الْعَوَاقِبِ،
وَالتَّفَكُّرَ تَصَرُّفَهُ بِالنَّظَرِ فِي الدَّلَالِ.

وَدَبَّرَ أَمْرَهُ تَدْبِيرًا: رَتَبَهُ فِي مَرَاتِبِهِ
عَلَى أَحْكَامِ عَوَاقِبِهِ.

وَدَابِرُهُ دِبَارًا وَمُدَابِرَةٌ: فَاطِعُهُ وَعَادَاهُ..
و - رَجِمَهُ: قَطَعَهَا.

وَتَدَابَرَ الرَّجُلَانِ: وَلَّى كُلُّ مَنَّهُمَا
صَاحِبَهُ دُبْرَهُ..

و - الْقَوْمُ: اخْتَلَفُوا وَتَعَادَوْا.

وَرَجُلٌ أَدْبِرٌ، بِالصَّمِّ: لِلَّذِي يَقْطَعُ
رَجِمَهُ، أَو الَّذِي لَا يُطِيعُ أَحَدًا وَلَا يَلْوِي
عَلَى شَيْءٍ.

وَالدَّبْرُ، كَفَلَيْسٍ: آخِرُ الشَّيْءِ وَعَقِبُهُ
وَخَلْفُهُ، وَيُضَمُّ..

و - : الْجَبَلُ بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ: (مَا أَحْبَبُّ أَنْ لِي دُبْرًا
ذَهَبًا) (١)..

و - : الرُّبُوبَةُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ يَغْشَاهَا
الْمَاءُ وَيَنْصَبُ عَنْهَا..

و - : الْمَشَايِرُ مِنَ الْمَزَارِعِ وَالسَّوَابِقِ
بَيْنَهَا، وَاحْدَتُهَا بَهَاءٌ، الْجَمْعُ: دِبَارٌ،
كَهَضْبَةٍ وَهَضَابٍ..

و - : صِعَاژُ الْجَرَادِ وَالرَّزَابِيرُ وَالنَّحْلُ،
وَيَكْسَرُ فِيهِنَّ. الْجَمْعُ: أَدْبُرٌ، وَدُبُورٌ،

وَوَاحِدَتُهُنَّ بَهَاءٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ سُكَيْنَةَ بِنْتِ
الْحُسَيْنِ رضي الله عنها وَهِيَ صَغِيرَةٌ وَقَدْ جَاءَتْ

إِلَى أُمَّهَا الرَّبَابِ تَبْكِي، فَقَالَتْ: (مَا بِكَ؟)
قَالَتْ: مَرَّتْ بِي دُبَيْرَةٌ فَلَسَعَتْنِي

وَالدَّابَّرَةُ، محرّكة: واحدة الدَّابِرِ
- كَقَصَبَةٍ وَقَصَبٍ - وهي القَرْحَةُ في ظهرِ
الذَّابَةِ تحدثُ من الرِّحْلِ وغيره. الجمعُ:
أَدْبَارٌ.

وَقَدْ دَبَّرَ البعيرُ دَبْرًا - كَفَرِحَ - فهو
دَبِيرٌ، وأدْبَرُ.
وَأدْبَرَةُ القَتَبُ ..

و - الرَّجُلُ: دَبِرَ بعيرُهُ، وَرَكَبَ بعيراً
دَبِرًا، فَهُوَ مُدْبِرٌ؛ وهو معنى قوله:
فَمَا زَاكِبٌ أَبْصَرْتُهُ فَوْقَ مَرْقَبٍ

يَحْتُكُ إِلَيْنَا رَكْضَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ
وَالدَّبُورُ، كَرَسُولٍ: رِيحٌ تهبُّ من جِهَةِ
المغربِ مُقَابِلَ القَبُولِ وهي الصَّبَا.
وَدَبِرَ الرَّجُلُ، بالمجهولِ: أَصَابَتْهُ.
وَأدْبَر: دَخَلَ فِيهَا.

وَدَبَّرَتِ الرِّيحُ، كَنَصَرَتِ (٣): تَحَوَّلَتْ
دُبُورًا.

وَدُبَّارٌ، كغُرَابٍ وَبُكْسَرٍ: اسمُ يومٍ
الأربعاءِ في القديمِ، وفي كتاب العَيْنِ:

بِأَيْبَرَةٍ (١)، أَرَادَتْ تَصْغِيرَ دَبْرَةٍ؛ وهي
النَّحْلَةُ أَوْ الزَّنْبُورُ.

وَحَمِي الدَّبِيرِ: عاصمٌ بَنُ ثَابِتِ
الأنصاريِّ الصَّحابيِّ؛ لَأَنَّ المُشْرِكِينَ لَمَّا
قتلوه يومَ الرَّجِيعِ أَرَادُوا أَنْ يمثُلُوا به،
فبعثَ اللهُ عليه مثلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبِيرِ
- وهي الزَّنَابِيرُ - فَحَمَّتْهُ إِلَى اللَّيْلِ، فجاء
سَيْلٌ فحمله فلم يوجَد، وقد كان عاهدَ
اللهَ أَنْ لا يمسَّ مُشْرِكاً ولا يمسَّهُ مُشْرِكٌ.

وَالدَّبِيرُ، بالكسرِ ويفتح: المَالُ الكَثِيرُ،
يستوي فيه الواحدُ وفرعاه، يقال: مَالٌ
دَبِيرٌ، وَأموالٌ دَبِيرٌ.

وَدَبِرَ الرَّجُلُ، بالمجهولِ: كَثُرَ مَالُهُ،
وَأدْبَرَ: صارَ ذَا مالٍ كَثِيرٍ. فهو مُدْبُورٌ،
وَمُدْبِرٌ، وَذُو دَبِيرٍ.

وَالدَّبْرَةُ، كَهَضْبَةٍ: الاسمُ مِنَ الإِدْبَارِ،
كَالدَّبْرَةِ محرّكةً. وَالقِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ
تُزْرَعُ.

وبالكسرِ: خِلَافُ القَيْلَةِ.

(٣) هذا يقتضي كونها هكذا دبرت تدبّر دَبْرًا، لكن
في اللسان: دَبَّرَتْ تدبّر دُبُورًا.

(١) الفائق ١: ٤١٠، النهاية ٢: ٩٩.

(٢) أسد الغابة ٣: ١٠٨.

وقال أبو عبيدة: المُدَابِرَةُ الموسومة
بالنَّارِ في ظاهرِ أذُنِهَا، والمقابِلَةُ في باطنِ
أذُنِهَا^(٤).

والأذْيِيرُ^(٥): ضربٌ من الحَيَاتِ.

ومن المجاز

دَبَرَ الرَّجُلُ، كَنَصَرَ: شَاخَ، وَمَاتَ،
كَدَابَرَ، وَنَامَ كُلُّ سَاعَةٍ..
و - الْكِتَابُ: اِكْتَتَبَهُ.

وَدَبَّرَتْ لَهُ الرِّيْحُ بَعْدَ مَا قَبَلَتْ، إِذَا
أَدْبَرَ أَمْرُهُ بَعْدَ الْإِقْبَالِ.

وَجَعَلَ أَمْرَهُ وَكَلَامَهُ دَبْرَ أذُنِهِ، وَأَذُنِيهِ
- كَفَلَسَ - أَي خَلَفَهَا؛ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ وَلَمْ
يُبْضَغِ^(٦) إِلَيْهِ.

وَلَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ دَبْرَةٌ وَلَا قِبْلَةٌ،
- كَسَدْرَةٌ فِيهِمَا - إِذَا لَمْ يُعْرَفْ وَجْهُهُ.

وَوَلَاءُ دَبْرَةٌ: انْهَزَمَ عَنْهُ، وَحَقِيقَتُهُ
جَعَلَ دَبْرُهُ مِمَّا يَلِيهِ.

اسْمٌ لَيْلِيَّةٌ^(١). وَأَذْبَرُ: [سَافَرُ]^(٢) فِيهِ.

وَالدَّبْرَانُ، كَسَرَطَانُ: مِنْ مَنَازِلِ
الْقَمْرِ؛ وَهُوَ كَوَكَبٌ نَبْرٌ مَعَهُ كَوَاكِبٌ خَفِيَّةٌ
مَوْقِعُهَا سَنَامُ الثَّوْرِ؛ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَدْبُرُ
الثَّرِيًّا أَي يَتَّبِعُهَا.

وَالدَّبِيرُ: خِلَافُ الصَّبِيلِ؛ وَهُوَ مَا
خَالَفَكَ وَوَلِيكَ، وَآخِرُ الْأَمْرِ وَأَوَّلُهُ،
كَالدَّبَّارِ وَالْقِبَالِ بِكسْرِ هِمَا..

و - مِنَ الْعَزْلِ: مَا يُدْبِرُ بِهِ عَنِ الصَّدْرِ
وَمَا يُقْبَلُ بِهِ نَحْوُهُ عِنْدَ الْقَتْلِ.

وَالْمُدَابِرَةُ مِنَ الشَّاءِ وَنَحْوِهَا: الَّتِي
وُسِّمَتْ بِقَطْعِ شَيْءٍ مِنْ [مَوْحَرٍ]^(٣) أَذُنِهَا
ثُمَّ تَرَكَ مَعْلَقًا كَالرِّزْمَةِ، وَضَدُّهَا الْمُقَابِلَةُ:
وَهِيَ الَّتِي قُبِلَ بِقُبُلِ أَذُنِهَا ذَلِكَ، وَقَدْ
دَابَرْتُمَا وَقَابَلْتُمَا. وَاسْمُ السِّمَةِ الْإِدْبَارَةُ
وَالْإِقْبَالَةُ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا. وَيُطْلَقَانِ عَلَى
الْقِطْعَةِ الْمَعْلَقَةِ أَيْضًا.

(١) العين ٨: ٣٣.

(٤) عنه في تهذيب الأسماء ٣: ١٠٣.

(٥) في النَّسخ: الاديير، وما أبتناه عن القاموس
وفي اللسان أنه دويية.

(٦) في «ج»: يوضع بدل: يبضغ.

(٢) في النَّسخ: مسافر فيه. وما أبتناه عن
القاموس واللسان.

(٣) هذه الزيادة يقتضها المعنى راجع الصحاح
واللسان والتاج والجميع نقلوه عن الأصمعي.

موتِهِ .

وليس هو من شَرَحِ فلانٍ ولا دَبَّرِهِ
- كَتَنُورٍ - أي من نوعِهِ وشَكْلِهِ وطَبَقَتِهِ .
ودَبَّرُ، كَفَلِّسٍ : جَبَلٌ بين تيماءَ وجَبَلِي
طَيِّبٍ .

وذَاتُ الدَّبْرِ : تَنْبِيَةُ لَهْدِيلٍ ، قال ابنُ
الأعرابيِّ : صحَّفها الأصمعيُّ وقال : ذَاتُ
الدَّبْرِ ، بمثناةٍ تحتيةٍ (٢) .

ودَبَّرُ، كَسَبَبٍ : قريةٌ بصنعاءَ ، منها :
إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الدَّبْرِيُّ مُحَدَّثٌ .
ودَبُّورِيَّةٌ ، بالفتحِ وضمِّ الباءِ مشدَّدةٌ
وكسرِ الرَّاءِ وفتحِ المِثناةِ التَّحتيةِ مخفَّفةٌ :
بلدٌ قرب طَبْرِيةَ من أعمالِ الأردنِّ .

ودَبِيرٌ ، كأَمِيرٍ : قريةٌ بنيشابورَ ، منها :
محمدٌ بنُ عبدِ اللهِ الدَّبِيرِيُّ المُحَدَّثُ .
ودَبِيرِيٌّ ، ككَثِيرِيٍّ : قريةٌ بسوادِ
بغدادِ .

والدَّبِيرَةُ ، كجُهَيْتَةٍ : قريةٌ بالبحرينِ .
وتَقَبُّ الأَدْبَرِ : قريةٌ بعارضِ اليمامةِ .

وَوَلُّوا دَبْرَةَ ، كَبَرَزَةَ : منهزمينَ .

وكانتِ الدَّبْرَةُ له - كَهَضْبَةٍ وتحركَ -
إذا انهزمَ عَدُوُّه .

وكانتِ الدَّبْرَةُ عليه ، إذا انهزمَ هوَ .
وجَعَلَ اللهُ الدَّابِرَةَ عليهمَ : بمعنى

الدَّبْرَةَ .

ونزلوا في دَابِرِ الرَّمْلِ ودَابِرَتِهِ : آخرِهِ .
وَشَرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ ، كَعَجَجِيٍّ
وَيُسَكَّنُ : وهو الَّذي يَسْنَحُ أخيراً ؛
نسبةً إلى الدَّبْرِ - كَفَلِّسٍ - وهو الآخرُ ،
والتَّحريكُ من تغييراتِ النَّسَبِ ، ومنه :
(لا يَأْتِي الصَّلَاةُ إِلَّا دَبْرِيًّا) (١) أي في
آخرِ وَقْتِها أو بعدَ فواتِها .

ورَجُلٌ مَدْبُورٌ : مجروحٌ .
ومُقَابِلٌ مَدَابِرٌ : كَرِيمٌ الطَّرْفِينِ ؛ مِمنَ
الإِقْبَالَةِ والإِدْبَارَةِ في سِمَةِ الشَّاةِ ؛ كأنَّهُ
موصوفٌ بالكَرَمِ من أبيهِ .

وامرأةٌ دَابِرَةٌ : مشؤومةٌ .
ودَبَّرَ عَبْدَهُ تَدْبِيرًا : أوجَبَ عتقَهُ بعدَ

(٢) معجم البلدان ٢ : ٤٣٧ .

(١) الفائق ١ : ٤١٠ ، غريب الحديث لابن الجوزي

الكتاب

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَأَذْبَارَ السُّجُودِ﴾^(٤) جَمَعُ دُبْرٍ، أَي أَعْقَابِ الصَّلَوَاتِ. وَقُرِئَ بِكَسْرِ الهمزة^(٥)؛ وهو مصدرٌ أَدْبَرَتِ الصَّلَاةُ إِذَا انْقَضَتْ وَتَمَّتْ، ومعناه وَقْتُ انْقِضَاءِ السُّجُودِ؛ كَقَوْلِهِمْ: آتِيكَ خُفُوقَ النَّجْمِ، والمرادُ التَّسْبِيحُ والأدعيةُ والأذكارُ المشتملةُ على تنزيهِ الله تعالى وتقديسه بعدَ كُلِّ صلاةٍ. وقيل: التَّوَابِلُ بعدَ المفروضات. وقيل: الرَّكْعَتَانِ بعدَ المغرب، وقيل: الوترُ بعدَ العشاءِ.

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَإِذْبَارَ النَّجُومِ﴾^(٦) بِكَسْرِ الهمزة، أَي إِذَا أَدْبَرَتِ

والمُدْبِرِيُّ، كَمُسَيْطِرٍ: موضعٌ بالرَّقَّةِ، منه: يزيد بن سيار التَّمِيمِيُّ المُدْبِرِيُّ؛ محدثٌ، وغِلَطِ الفيروزآبادي^(١).
[والأُدْبَرُ]^(٢): حُجْرٌ - كَقَفْلٍ - بِنُ عَدِيِّ المعروف بِحُجْرِ الخَيْرِ الصَّحَابِيِّ؛ قال الحافظُ أبو عمر: وَإِنَّمَا سُمِّيَ الأُدْبَرُ لِأَنَّهُ ضُرِبَ بالسِّيفِ على إِلَيْتِهِ^(٣).
ومُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَبِيرٍ - كَأَمِيرٍ - القَطَّانُ: محدثٌ ضَعِيفٌ.
وكَزَيْبِيُّ: لَقَبُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبِ الأَسَدِيِّ.

وإبراهيمُ بْنُ المُدْبَرِ، كَمُطَفَّرٍ: مِن زُرَّاءِ الدَّوْلَةِ العبَّاسِيَّةِ وكان أديباً أخبارياً.

مَوْلِيّاً، وقال أبو عمر: والأدبر هو ابن عدي وقد وهم، انتهى كلام التاج.

فلعلَّ صواب العبارة - مع ملاحظة ما مرَّ وملاحظة ما ذكره المؤلف في مادة «ح ج ر» - هكذا: وابن الأدبر: حُجْرٌ.....

(٣) الاستيعاب المطبوع بهامش الاصابه ١: ٣٥٦.

(٤) سورة ق: ٤٠.

(٥) قراءة نافع وابن كثير وحزمة، انظر

السبعة ٦٠٧: حجة القراءات: ٦٧٨.

(٦) الطور: ٤٩.

(١) لم نهتد لوجه الخطأ إذ القاموس لم يذكر هذا الموضع ولا المحدث المنسوب إليه.

(٢) عن المحكم ٩: ٣١٤، والقاموس، ومرَّ في

مادة (ح ج ر): حجر بن الأدبر. وفي التاج

(د ب ر): والأدبر: لقب حجر بن عدي الكندي نيز

به لأنَّ السَّلاح أَدْبَرَتِ ظَهْرَهُ. وقيل طعن مولىً قاله

أبو عمرو، وقال غيره: الأدبر لقب أبيه.

وقال في مادة (ح ج ر): وحجر بن عدي بن

معاوية بن جبلة الكندي ويقال له: حجر الخير

وأبوه عدي هو الملقَّب بالأدبر لأنَّه طعن في أليته

﴿قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾^(٧).

﴿يُدْبِرُ الْأَمْرَ﴾^(٨) يُقَدَّرُهُ وَيَقْضِيهِ بمقتضى الحكمة، ويفعل فعل النَّاطِرِ فِي أَدْبَارِ الْأُمُورِ وعواقبها المصيبِ فِي أفعاله؛ كيلا يدخل فِي الوجود ما لا ينبغي. وَالْأَمْرُ أَمْرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَمْرُ الْخَلْقِ كُلِّهِ.

﴿فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْراً﴾^(٩) فِي «ن ز ع».

﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾^(١٠) يَتَأَمَّلُونَ

فيه ليعلموا تجاوزت معانيه وتلاؤم مقاصده، مع اشتماله على أنواع الحكم والأخبار الصّادقة والدّعاء إلى مكارم الأخلاق والحثّ على الخير، مع فصاحة اللَّفْظِ وَجَوْدَةِ النَّظْمِ، فَيُذَعِّبُوا أَنَّهُ خِلَافَ كَلَامِ الْبَشَرِ.

التَّجُومُ من آخر اللَّيْلِ. وَقُرِئَ بِفَتْحِهَا^(١١)، أَي فِي أَعْقَابِهَا وَأَثَارِهَا إِذَا غَرَبَتْ. وَالْمَرَادُ بِالتَّسْبِيحِ فِيهَا صَلَاةُ الْفَجْرِ الْمَفْرُوضَةِ، أَو الرُّكْعَتَانِ قَبْلَهَا، أَوْ قَوْلُ «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

﴿وَيُؤَلِّقُونَ الذُّبَابَ﴾^(١٢) أَي الْأَذْبَانَ،

وَقُرِئَ بِهِ^(١٣)، وَالتَّوْحِيدُ لِإِرَادَةِ الْجَنِينِ، أَوْ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُؤَلِّقُ ذُبَابَهُ، وَمَعْنَاهُ يَنْهَضُونَ وَيُؤَلِّقُونَكُمْ أَدْبَارَهُمْ فِي الْهَزِيمَةِ، وَكَانَ كَذَلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ.

﴿مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾^(١٤) أَعْرَضَ عَنِ

الْحَقِّ وَتَوَلَّى عَنْهُ. وَمِثْلُهُ: ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ﴾^(١٥).

﴿وَلَّى مُدْبِراً﴾^(١٦) رَجَعَ إِلَى وِرَائِهِ،

و«مدبراً» حَالٌ مَبِينَةٌ لَا مُؤَكَّدَةٌ؛ لِأَنَّ التَّوَلَّى قَدْ لَا تَكُونُ إِدْبَاراً؛ نَحْوُ:

(٥) المدثر: ٢٣.

(٦) التمل: ١٠، القصص: ٣١.

(٧) البقرة: ١٤٤، ١٤٩، ١٥٠.

(٨) يونس: ٣، الرعد: ٢، السجدة: ٥.

(٩) التازعات: ٥.

(١٠) النساء: ٨٢، محمد: ٢٤.

(١١) قراءة سالم بن أبي الجعد المحتسب ٢: ٢٩٢.

وقراءة الأعمش في رواية المطوعي المصحح في

القراءات ٣: ٣٣٨.

(١٢) القمر: ٤٥.

(١٣) الكشاف: ٤: ٤٤٠.

(١٤) المعارج: ١٧.

﴿وَلَا تَدَابِرُوا﴾^(٧) لا تتقاطعوا وتتباغضوا
ولا تتقاطعوا للأبد؛ من قولهم: قطع الله
دَابِرَهُ، أو لا يذكُر أحدكم صاحبه من
دُبْرِهِ؛ أي خلفه بسوء.

﴿إِنَّ لِلْقُلُوبِ إِقْبَالَ وَإِدْبَارًا﴾^(٨) أي
ميلاً ورغبةً نحو الأعمال المرضية ونفرةً
وكراهية لها، وذلك بحسب القوى
التفاسية ومعاونتها للنفس وانكسارها
وضعفها عن مؤاتاتها.

﴿أَدْبَرْتُ وَأَنْقَبْتُ﴾^(٩) أي دَبَرْتُ بعيرك
وحَفِي حُقَّةً.

المصطلح

التدبيرُ: تعليق عتق المملوك
بالموت؛ لأنه يكون عن دُبْرِ الحياة،

﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ﴾^(١) يتأملوا في
القرآن ويتبصروا مبانيه ومعانيه؛ ليظهر
لهم صدقه وإعجازة؛ فيصدقوا به وبمن
جاء به ويعلموا أنه الحق من ربهم.

الأثر

﴿لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرًا﴾^(٢) كَفَلِسِ
ويُضْم، أي آخرًا حين كاد الإمام يفرغ.
ومنه: ﴿لَا يَأْتِي الْجُمُعَةَ إِلَّا
دُبْرًا﴾^(٣) ^(٤) وتقدم بيأته.

و: ﴿أَتَى الصَّلَاةَ دِبَارًا﴾^(٥) بالكسر،
بمعنى الآخر، أو جمع دَبَرٍ؛ كَسْتَهُمْ
وسَهَام، أو دُبْرٍ، كزُمج ورِمَاح.
﴿أَعْتَقَ غُلَامًا عَنْ دُبْرٍ﴾^(٦) أي دُبْرٍ
الحياة، يعني بعد موته.

(١) المؤمنون: ٦٨.

(٢) الفائق: ١: ٤٠٩، النهاية: ٢: ٩٨.

(٣) في النسخ: «دبرتا» والمناسب للمقام ولللفظ
الجمعة هو ما في المصادر: «لا يأتي الجمعة إلا
دُبْرًا» لكن الذي مر ذكره وما في المصادر: «لا
يأتي الصلاة إلا دُبْرِيًا» ولعل المراد هو الثاني.

(٤) الفائق: ١: ٤١٠، النهاية: ٢: ٩٨.

(٥) الفائق: ١: ٤٠٦، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٢١، النهاية: ٢: ٩٧.

(٦) مشارق الأنوار: ١: ٢٥٢، النهاية: ٢: ٩٨، مجمع

البحرين: ٣: ٢٩٩.

(٧) الفائق: ٣: ٤٠٧، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٢١، النهاية: ٢: ٩٧.

(٨) نهج البلاغة: ٣: ٢٢٨/٣١٢، الكافي

٣: ٤٥٤/١٦.

(٩) النهاية: ٢: ٩٧.

وَجَرَى، كَسَكْرَى: مدينةٌ بالشَّامِ قُرْبَ
أرمينيةَ شديدةُ البردِ، وريحُ الدَّبُورِ
لا تفتُرُ فيها ساعةً، وهي أخبثُ الأرواحِ
لا تُلقِحُ شجراً و [لا] ^(٦) تُنشئُ سحاباً.
يُضربُ لمن يَحْتَمِلُ المشاقَّ والأُمُورَ
العظيمةَ ناهضاً بها.

د ث ر

الدَّئَارُ، ككِتَابٍ: ما يلبسهُ الإنسانُ
ويُلقيه عليه من كساءٍ ونحوه فوقَ الشَّعارِ
الذي يلي الجسدَ. الجمعُ: دُئُرٌ، ككُتِبَ،
وقد تَدَدَّرَ وادَّدَّرَ - على افتَعَلَ - فهو
مُتَدَدِّرٌ، ومُدَدِّرٌ، ودُدَّرَهُ صاحِبُهُ تَدْثِيرًا.
ورجُلٌ دُئُورٌ الصَّحَى، كَرَسُولٍ: يتدَدَّرُ
فينام فيه.

ودَدَّرَ المنزلُ دُئُورًا، كقَعَدَ: دَرَسَ،
فهو دَائِرٌ، واندَدَّرَ وتَدَدَّأَرَ؛ وهو من
الدَّئَارِ؛ لأنَّ الرِّيحَ تهبُّ عليه فتغطِّي

أولاً صاحِبَهُ دَبَّرَ أمرَ دُنْيَاهُ باستخدامِهِ
وأمرَ آخرتِهِ بإعتاقِهِ.

المثل

(ما يَغْرِفُ قَيْلًا مِنْ دَيْبِرٍ) ^(١) أي ما
يُقْبَلُ به من القتلِ نحوَ الصِّدرِ ممَّا يُدَبِّرُ
عنه، أو فوزَ القِدْحِ من خيبته، أو المواتي
من المخالفِ، أو كونَ رأسِ التَّلِ إلى
الإبهامِ من كونِ رأسِهِ إلى الخنصرِ، أو
قَتَلَ القُطَيْنِ من قتلِ الكَتَّانِ والصُّوفِ،
[أو] ^(٢) الطَّاعَةَ من المعصيةِ.

ويقال: (ما يدري فلانٌ ما قِبَالُ الأمرِ
من دِبَارِهِ) ^(٣) بكسْرِهما، و (ما قَيْلُهُ من
دَيْبِرِهِ) أي ما أولُهُ من آخرِهِ.

(هَانَ عَلَى الأَمْلَسِ مَا لَاقَى الدَّبِيرُ) ^(٤)
الأَمْلَسُ: الصَّحِيحُ الظَّهْرُ. والدَّبِيرُ،
ككَيْفٍ: المَقْرُوحَةُ. يُضربُ في سوءِ
اهتمامِ الرَّجُلِ بِشَأْنِ صاحِبِهِ.

(أَزْوَاحٌ وَجَرَى كُلُّهَا دَبُورٌ) ^(٥)

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٩٣/٤٥٢٧.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٣١٢/١٦٨١.

(٦) الزيادة عن مجمع الأمثال وبقضيها المعنى.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٦٩/٣٧٩٦.

(٢) في النسخ: «و».

(٣) اظر الفائق ١: ٤٠٦، النهاية ٢: ٩٦.

- رُسُومُهُ بِالْتَّرَابِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ
دَثْرَ السَّيْفِ دُثُورًا: بَعْدَ عَهْدِهِ
بِالصَّفَالِ فَصَدِيٌّ ..
- و - الثوبُ: اتسَخ. والاسمُ: الدَثْرُ،
كسَبَبٍ ..
- و - القلبُ: غَشِيَهُ الرِّينُ وَاَمَحَى مِنْهُ
الدُّكْرُ ..
- و - النفسُ: غَلَبَ عَلَيْهَا التُّسَيَانُ
وَالْغَفْلَةُ ..
- و - الشَّيْءُ: هَلَكَ ..
و - الشَّجَرُ: أَوْزَقَ .
- وَرَجُلٌ دَائِرٌ: غَافِلٌ ، وَتَفِيهٌ لَا يَعْأُ
بِالْأَدَهَانِ وَالطَّيِّبِ وَالزُّبْنَةِ .
- وَدُثُورٌ، كَرَسُولٍ: بَطِيءٌ ، خَامِلٌ .
وِدَائِرِيٌّ: كَسَلَانٌ سَاكِنٌ لَا يَتَصَرَّفُ .
- وَتَدَثَّرَ بِالتُّوبِ: اشْتَمَلَ بِهِ ..
- و - الفَرَسُ: وَثَبَ عَلَيْهِ فَرِكَبَهُ ..
- و - الْفَحْلُ النَّاقَةَ: تَسَنَّمَهَا .
- وَهُوَ مَدَدْتُرٌ: مَأْبُونٌ ؛ كَأَنَّهُ يَتَدَثَّرُ بِمَنْ
يَعْلُوهُ .
- وَدَثْرَ الطَّائِرِ عُنْثَهُ تَذْيِيرًا: أَصْلَحَهُ
وَرَمَهُ ..
- و - القَوْمُ عَلَى الْقَتِيلِ: نَضَّدُوا عَلَيْهِ
الصَّخْرَ .
- وَالدُّثْرُ، كَفَلْسٍ: الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ ، أَوْ
مَطْلَقًا الْجَمْعُ: دُثُورٌ . وَيُقَالُ: مَالٌ دَثْرٌ
وَمَالَانِ دَثْرٌ وَأَمْوَالٌ دَثْرٌ ، لَا يَنْثَى وَلَا
يُجْمَعُ .
- وَأَدَثَّرَ ، عَلَى افْتَعَلَ: اقْتَنَى دُثْرًا مِّنَ
الْمَالِ ؛ يُقَالُ لِلْمَتَمَوِّلِ : هُوَ يَتَدَثَّرُ بِالْمَالِ .
- وَهُوَ دِثْرٌ مَالٍ ، كَعِهْنٍ : حَسَنَ الْقِيَامِ بِهِ .
وَأَبُو دِئَارٍ : الصُّوفُ ، وَالْكَلَّةُ تُضْرَبُ
لِلتَّوَقُّيِّ مِنْ أَذَى البَعُوضِ تُتَّخَذُ مِنْ ثَوْبٍ
رَقِيقٍ يُشْتَفَّ مَا وَرَاءَهُ وَلَا يَجِدُ البَعُوضُ
فِيهِ مُتَخَلِّلًا ؛ قَالَ :
- لَسِنِمَّ البَيْتِ بَيْتُ أَبِي دِئَارٍ
إِذَا مَا خَافَ بَعْضُ القَوْمِ بَعْضًا^(١)

وهو لابس الدثار، روي عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «كنت على جبل حِراءَ فتوديت: يا محمد إنك رسول الله، فنظرت عن يميني ويساري فلم أر شيئاً، فنظرت فوقي فرأيت الملك قاعداً على عرش بين السماء والأرض، فخفت ورجعت إلى خديجة فقلت: دثروني دثروني، فنزل جبرئيل وقال: يا أيها المدثر»^(٤).

وقيل: إنه كان نائماً مدثراً.

وقيل: إنه كان يختفي في غار حِراءَ فقيل: «يا أيها المدثر» - أي بدثار الخمول والاختفاء - اشتغل بدعوة الخلق.

وقيل: سمع من قريش ما يكرهه فتغطى بشوبه مفكراً فأمر أن لا يدع إنذارهم ويصبر على أذاهم.

وقيل: أراد «يا أيها المدثر» بلباس النبوة والمعارف الإلهية؛ كلباس التقوى.

أي عصّ البعوض. وإنما ذكر فقيل: أبو دثار، لأنهم أرادوا البيت، وإضافة البيت إليه في البيت للبيان، ويقال فيه: أم دثار، أيضاً باعتبار الكلة. وقيل: أبو دثار البعوض نفسه لذئوره بالتهار؛ أي استتاره، أو للاحتياج إلى الدثار من أذاه، بإضافة البيت إليه في البيت للاختصاص.

ودأثر: ماء لبني فزارة.

وكسبب: حصن بدمار من اليمن.

ويزيد بن دثار: تابعي.

ومحارب بن دثار السدوسي: قاضي الكوفة؛ من جملة العلماء والزهاد، و[أبوه] ^(١) دثار من الرواة.

ودثار القطان: محدث.

والمدثر بن عيسى ^(٢): الخارج في زمن المكتفي من القرامطة.

الكتاب

«يا أيها المدثر» ^(٣) أي المتدثر؛

(١) في السخ: أبة.

(٢) انظر خبره في الكامل لابن الأثير ٧: ٥٢٤.

(٣) المدثر: ١.

(٤) انظر الكشاف ٤: ١٥٦.

الأثر

(ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ)^(١)
جَمَعَ ذَثْرًا، كَفَلَسَ: وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ، أَيْ
لَاكْتِسَابِهِمْ لَهَا بِالْقُدْرَةِ عَلَى الْإِنْفَاقِ فِي
وَجْهِهِ الْبِرِّ.

(وَابْعَثْ زَاعِيَهَا فِي الدُّثُورِ)^(٢) أَيْ فِي
الْكَأَلِ وَالنَّبَاتِ الْكَثِيرِ.

(إِنَّ الْقَلْبَ يَذُتُّ كَمَا يَذُتُّ السَّيْفُ
وَجَلَاؤُهُ ذِكْرُ اللَّهِ)^(٣) شَبَّهَ مَا يَغْشَى الْقَلْبَ
مِنَ الرَّيْنِ وَالْقَسْوَةِ بِالصَّدَأِ الَّذِي يَغْشَى
السَّيْفَ فَيَغْطِي مَتْنَهُ، وَمِنْهُ: (حَادِثُوا
هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهَا سَرِيعَةٌ
الدُّثُورِ)^(٤) وَتَقَدَّمَ فِي «ح د ث».

المثل

(هُوَ الشَّعَارُ دُونَ الدَّنَارِ)^(٥) يُضْرَبُ
لِلْمَخْتَصِّ بِالرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُقَرَّبِ

عِنْدَهُ، وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ: (أَنْتُمْ
الشَّعَارُ وَالنَّاسُ دِنَارٌ)^(٦).

دجر

دَجَرَ دَجْرًا، كَتَعَبَ: حَارَ، وَسَدِرَ،
وَنَيْسَطَ، وَبَطَرَ، وَفَشَلَ، وَسَكَرَ، فَهُوَ
دَجِرٌّ، وَدَجْرَانٌ. وَهُمْ دَجْرِيٌّ، وَدَجَارِيٌّ،
كَسَكْرِيٍّ وَسَكَرِيٍّ.

وَدَاجَرَ مَدَاجِرَةً: فَرَّ.

وَأَنْدَجَرَ [الْحَبْلُ] ^(٧): اسْتَرْخَى، فَهُوَ
مُنْدَجِرٌّ.

وَالدَّيْجُورُ: الظَّلَامُ، وَالغُبَارُ الْأَسْوَدُ،
وَكُلُّ أَعْبَرَ ضَارِبٍ إِلَى السَّوَادِ، وَالكَثِيرُ
مِمَّا يَيْسُ مِنَ النَّبَاتِ. وَيُقَالُ: لَيْلٌ دَيْجُورٌ،
وَلَيْلَةٌ دَيْجُورٌ؛ أَيْ مُظْلِمَةٌ. الْجَمْعُ:
دَيَاجِيرٌ.

(٤) الفائق ١: ٤١١، غريب الحديث لابن الجوزي
٣٢٣: ١، النهاية ٢: ١٠٠.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٤٠٠/٤٥٨٢.

(٦) كنز العمال ١٢: ٨/٣٣٧٦١، وفي النهاية
١٠٠: ٢.

(٧) في التسخ: الجبل والمثبت عن القاموس.

(١) الفائق ١: ٤١١، غريب الحديث لابن الجوزي
٣٢٣: ١، النهاية ٢: ١٠٠.

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٣: ١، النهاية
١٠٠: ٢.

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٦٠/٦،

الفائق ١: ٤١١، النهاية ٢: ١٠٠.

طردَهُ، وَأَبْعَدَهُ، وَدَفَعَهُ بَعْنَفٍ عَلَى وَجهِ
الهُوَانِ^(٣). فَهُوَ دَاجِرٌ لَهُ وَدَحْوَرٌ كِرْسُولٍ.
وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ^(٤):
﴿ وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دَحْوَرًا ﴾^(٥)
بِالْفَتْحِ؛ أَي قَدَفًا دَحْوَرًا؛ أَي طَرُودًا،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا كَقَبُولِ.

وَالشَّيْطَانُ مَدْحُورٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ مُبْعَدٌ
مَطْرُودٌ عَنْهَا.

د ح ر

دَحْدَرَةٌ فَتَدْحَدِرُ: دَحْرَجَهُ مِنْ عُلوِّ
إِلَى سُفْلٍ؛ قَالَ:

فَأَطَعَنَهُ مِنْ فَوْقِهَا فَتَدْحَدِرُ^(٦)

د ح ر

دَحَمَرَ السَّقَاءَ: لَغَةً فِي طَحْمَرَ؛
مَلَأَهُ.

وَأَسْوَدَ دَيْجُورِيٌّ: شَدِيدُ السَّوَادِ كَأَنَّهُ
مُظْلَمٌ.

وَالدَّجْرُ، كَقَلْسٍ وَيَكْسِرٍ: خَشْبَةٌ تُشَدُّ
عَلَيْهَا حَدِيدَةُ الْقَدَانِ.

وَبِالضَّمِّ: شَيْءٌ يَجْعَلُ فِيهِ الزَّرَّاعُونَ
الْحِنَطَةَ عِنْدَ الْبَذْرِ وَفِي أَسْفَلِهِ حَدِيدَةٌ
تُشِيرُ^(١) فِي الْأَرْضِ.

وَبِالْكَسْرِ وَتَثَلَّثٌ وَكَعْتُقُ: الْأَلْوِيَاءُ؛
نَبْطِيَّةٌ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (أَكَلَ الدَّجَرَ
وَغَسَلَ مِنْهُ يَدَيْهِ بِالنُّفَالِ)^(٢) وَهَر
الْإِبْرِيْقُ.

وَالدَّجْرَانُ، بِالْكَسْرِ: الْحَشَبُ يُنْصَبُ
لِلتَّعْرِيشِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ دَجْرٍ، كَقَلْسٍ أَوْ
عَهْنٍ.

د ح ر

دَحْرَهُ - كَمَنْعَهُ - دَحْرًا، وَدُحُورًا:

فِيهِ أَدْحَرُ وَلَا أَدْحَرُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ»
التَّهْيَاةِ ٢: ١٠٣.

(٤) الْمُحْتَسَبِ ٢: ٢١٩.

(٥) الصَّافَاتِ ٨: ٩.

(٦) لَمْ نَجِدِ السَّطْرَ وَلَا قَائِلَهُ، وَلِيَلْحَظِ الضَّبْطَ.

(١) هَكَذَا فِي بَعْضِ نَسَخِ الْقَامُوسِ وَفِي بَعْضِهَا:
تَنُتِرُ فِي الْأَرْضِ.

(٢) الْفَائِقِ ١: ٤١٣، وَالتَّهْيَاةِ ٢: ١٠٢، وَفِيهِمَا:

نَمِ غَسَلِ.

(٣) جَاءَ فِي حَدِيثِ عَرَفَةَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا بَلِيَسَ

والدَّخْمُورُ، كَمُضْفُورٍ: دُوَيْبَةٌ. الجَمْعُ:

وقيل: هو الذَّهَبُ؛ وأنشد:

دَخَذَتْ قُرْطُكَ يَا ابْنَةَ الْعُمَرِ

دَحَامِيرٍ.

وَقَلَيْتَنِي وَطَمَعْتِ فِي هَجْرِي

دخر

دَخَرَ - كَمَنَعَ - دُخُورًا: دَلَّ وَصَغُرَ

دحمر

وَخَضَعَ، فَهُوَ دَاخِرٌ، كَدَخَرَ دَخْرًا

دَخْمَرَةً: سَتَرَهُ وَعَطَاهُ..

- كَتَبَ - فَهُوَ دَخِرٌ، وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ: ﴿وَكُلُّ

و - السَّقَاةُ: دَخْمَرَةٌ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ؛

أَتَوْهُ دَخِرِينَ﴾^(١). وَأَدَخَرَهُ اللَّهُ إِذْ خَارًا

مَلَأَهُ.

فَهُوَ مُدَخَّرٌ.

درر

الدَّرُّ، بِالضَّمِّ: كِبَارُ اللُّوْزِ، وَاحِدَتُهُ

دخدر

الدَّخْدَارُ، كَصَلْصَالِ: الثَّوْبُ الْكَرِيمُ

بِهَاءٍ، وَجَمْعُهَا دُرَّرٌ.

الْمَصُونُ، أَوْ الْأَبْيَضُ خَاصَّةً، فَارْسِيٌّ

وَكَوْكَبٌ دُرِّيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّرِّ

مُعَرَّبٌ «تَخْتُ دَار» أَي مَصُونٌ فِي تَخْتٍ،

لِبَيَاضِهِ وَتَلَالُئِهِ وَصَفَائِهِ وَنَقَائِهِ، وَهُوَ

وَفِي كِتَابِ لُغَةِ الْفَرَسِ أَنَّهُ ثَوْبٌ أَيْضٌ أَوْ

وَاحِدٌ الدَّرَارِيُّ؛ وَهِيَ الْمَشَاهِيرُ مِنَ

أَسْوَدٍ يُغَشَى بِهِ التَّخْتُ، وَالثَّوْبُ الَّذِي

الْكُوكَبِ كَالْمُشْتَرِيِّ وَالزَّهْرَةَ وَالْمَرِيخَ

يَلْبَسُ لِلنُّومِ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ

وَسُهَيْلٌ وَمَا يَضَاهِيهَا فِي الْعِظَمِ مَنْ

قَدِيمًا بِالْمَعْنَى الْأَوَّلِ؛ قَالَ عَدِيٌّ^(٢):

الثَّوَابِتِ، وَمِنْهُ: دُرِّيُّ السَّيْفِ: وَهُوَ تَلَالُؤُهُ

وَيَجْلُو صَفَحَ دَخْدَارٍ قَشِيبٍ

وَإِشْرَاقُهُ.

(١) الثَّمَل: ٨٧، والقراءة عن الحسن، اتحاف

(٢) عدي بن زيد العبادي، ديوانه: ٣٧، صدره:

تَلُوْحُ الْمَشْرِفِيَّةِ فِي ذُرَاهِ

فضلاء البشر: ٤٣٢.

وَنَاقَةٌ ذَاتُ تَدْرِوَةٍ: تَدْرِوٌ بِلَبِنِهَا كَثِيرًا؛
وهي مصدرٌ بمعنى التَّذْرِيرِ، كالتَّجْلِيَةِ
بمعنى التَّحْلِيلِ.

والدَّرَّةُ، بالكسرِ: السَّوْطُ، الجمعُ:
دَرَرٌ.

ومن المجاز

دَرَّتِ السَّمَاءُ: أَمْطَرَتْ.

وسحابةٌ وِدِيمَةٌ مِدْرَارٌ: غزيرةُ المطرِ.
ولَهَا دِرَّةٌ، بالكسرِ: صَبٌّ.

وعَيْتٌ دِرَرٌ، كعَيْبٍ: دَارٌ؛ كدِينِ
قَيْمٍ، أو دُو دِرَرٍ جَمْعِ دِرَّةٍ.

ودَرَرَتِ السُّوقُ: نَفَقَ مَتَاعُهَا، وَلَهَا
دِرَّةٌ - بالكسر - أَي نَفَاقٌ..

و - العروقُ: امتلأت دماً..

و - الدنيا على أهلها: كثر خيرُها.

و - حَلْوَبَةُ المسلمِينَ، أَي كَثُرَ فَيْتُهُمْ
وَحَرَاجُهُمْ.

ودَرَّرَ وَجْهَهُ: حَسَنَ بَعْدَ الْعِلَّةِ..

و - الثَّباتُ: التَّفُّ..

ودَرَّرَ اللَّبَنُ - كضَرَبَ وَنَصَرَ - دَرًّا
وَدُرُورًا: أَقْبَلَ عَلَى الْحَالِبِ مِنْهُ شَيْءٌ
كثِيرٌ، كاستَدَرَّرَ.

ودَرَّتِ النَّاقَةُ: كَثُرَ لَبِنُهَا، كَأَدَرَّتْ.
والاسمُ: الدَّرَّةُ، بالكسرِ.

وأَدَرَّتْ لَبِنَتَهَا، ودَرَّتْهُ، ودَرَّتْ بِهِ:
أرسلته بكثرةٍ.

ونَاقَةٌ دَارٌ، ودُرُورٌ: كَثِيرَةُ اللَّبَنِ. وهي
نُوقٌ دَرَارٌ، ودُرَرٌ، ككُفَّارٍ فِي كَافِرٍ وَرُسُلٍ
فِي رَسُولٍ.

وأَدَرَّ الْحَالِبُ اللَّبَنَ: اسْتَدْعَاهُ
وَاسْتَخْرَجَهُ.

وَاسْتَدَرَّرَ الْحَلْوَبَةَ: حَلَبَهَا.

والدَّرُّ، بِالْفَتْحِ: اللَّسْبَنُ؛ تَسْمِيَةٌ
بِالمصدرِ، كالدَّرَّةُ بِالكسرِ، وَجَمْعُهَا
دِرَرٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ صُرَيْدٍ لِرَسُولِ
اللَّهِ ﷺ يَوْمَ هَوَازِنَ:

أَمِنَنْ عَلَيَّ نُسُوءَةً قَدْ تَرَضَعُهَا

إِذْ نُوِّكُ تَمَلُّؤُهُ مِنْ مَخْضِهَا الدَّرَرُ^(١)

و - العَرَقُ: سَالَ..
 و - الشَّيْءُ: لَانَ..
 و - السَّرَاجُ: أَضَاءَ..
 و - الفَرَسُ: أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ، فَهُوَ دَرِيْرٌ..
 و - فِي عَدْوِهِ: اجْتَهَدَ.

و - الخَرَاجُ: كَثُرَ إِتَاؤُهُ..
 و - الرِّزْقُ: اتَّسَعَ..
 و - الرَّجُلُ بِمَا عِنْدَهُ: أَخْرَجَهُ.
 وَأَدَّرَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ: تَابَعَهُ..

و - الشَّيْءُ: حَرَكَهُ..
 و - السَّهْمَ عَلَى ظُفْرِهِ: أَذَارَهُ، فَدَرَّ دُرُورًا..

و - اللهُ عَلَيْهِمُ أَخْلَافَ الرِّزْقِ: أَوْسَعَ أُرْزَاقَهُمْ..

و - الغَضْبُ عِرْقُهُ^(١): أَسْأَلُهُ.
 وَأَدْرَبَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: حَلَبَتْهُ، كَاسْتَدْرَبَتْهُ..

و - المرأةُ المِغْزَلُ: فَتَلَّتَهُ فَتَلًّا

(٣) فِي التَّسْخِ: (فِيهَا) وَالْمُوَافِقُ لِلْمَعْنَى هُوَ مَا اثْبَتَاهُ عَنِ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

(١) فِي التَّسْخِ: عَرَقَهُ، وَمَا اثْبَتَاهُ عَنِ الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ «دَرَّ» وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ.

وَمَوْضِعُ مَنْابِتِ الْأَسْنَانِ قَبْلَ نَبَاتِهَا
وَيَعَدُّ سُقُوطَهَا.

وَدَرَدَرُ الصَّبِيِّ الْبَسِيرَةَ: لَأَكْهًا.

وَتَدَرَدَرُ الشَّيْءِ: تَرَجْرَجَ وَاضْطَرَبَ..

و - الرَّجُلُ: حَرَكَ نَفْسَهُ فِي مَشِيَّتِهِ
وَجَاءَ وَذَهَبَ.

وَرَجُلٌ دَرَدَرَى، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ
كَقَهْقَرَى^(٢): يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي غَيْرِ
حَاجَةٍ.

وَكَبَّرَبْرَى^(٣): الطَّوِيلُ الْخَصِيَّتَيْنِ كَالْأَدْرِ.
وَالدُّرْدُورُ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ فِي وَسْطِ
الْبَحْرِ يَجِيشُ ثُمَّ يَدُورُ فَلَا تَكَادُ تَسْلَمُ
سَفِينَةٌ وَقَعَتْ فِيهِ، وَمَوْضِعٌ بَعِينُهُ فِي
سِوَا حِلِّ بَحْرِ عُمَّانِ؛ وَهُوَ مُضِيقٌ بَيْنَ
جَبَلَيْنِ لَا تَسْلُكُهُ إِلَّا الصَّغَارُ مِنَ السُّفُنِ.

الضَّيْفَ، وَتَسْبُوهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَصْدًا
لِلتَّعَجُّبِ مِنْهُ، وَهُمْ إِذَا بِالْغَوَا فِي إِعْظَامِ
شَيْءٍ أَضَافُوهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، إِذْنَانًا بِأَنَّهُ
لَا يَقْدِرُ عَلَى إِجَادِهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَبِأَنَّهُ
جَدِيرٌ أَنْ يَتَعَحَّبَ مِنْهُ لِأَنَّهُ صَادِرٌ عَنِ
فَاعِلٍ قَادِرٍ مُنْشِئٍ لِلْعَجَائِبِ.

وَلَا دَرَّ دَرَّةً، أَيْ لَأَكْثَرَ خَيْرُهُ وَلَا زَكَ
عَمَلُهُ. وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي دَعَاءِ الْخَيْرِ؛
كَقَوْلِهِمْ: قَاتَلَهُ اللَّهُ.

وَنَحْنُ عَلَى دَرِّ الطَّرِيقِ - كَسَبَبَ -
أَيْ قَصَدِهِ.

وَهَذَا دَرُّ الرِّيحِ أَيْضًا، أَيْ مَهْبُهَا.

وَدَرَّرَ الدَّارَ، أَيْ تَجَاهَهَا.

وَالدُّرْدُورُ، كَهْدِيدٍ: طَرَفُ اللِّسَانِ؛ قَالَ:

لِيُقَطِّعَنَّ مِنْ لِسَانِي دُرْدُورًا^(١)

(٣) كذا في النسخ ولم نعر لهذا الوزن من معنى على وجوهه المحتملة، لكن من الواضح أنه يريد الوزن بالحركات المذكورة لأن اللسان في (د در) ذكر دودري بهذا المعنى ثم أنه يجب هذا الوزن ليخالف ما قبله. لكن القاموس والتاج ذكرا المعنيين المذكورين لكلمة (دودري) دون أن يجعلهما وزنين مختلفين.

(١) من دون عزو في اللسان والتاج، وقبله:
أَقِيمَ إِن لَمْ تَأْتِنَا تَدْرَدُرُ
(٢) لم يذكر أحد من اللغويين (قهقري) مشددة حتى المؤلف في (ق ه ر) لم يذكره، لكن يوجد هناك القهقري بمعنى الحجر الصلب لعله أراد مؤنثه هنا ويدل على ذلك أنه وزن القهقري باليهيوي وهما بمعنى، وفي القاموس وزن «دودري» بـ «يهيوي».

والدَّزْدَارُ، كَصَلْصَالٍ: صوتُ الطَّبْلِ،
وضربتُ من الشَّجَرِ.

ودَزَّرٌ، كَفَلْسٍ: غديرٌ بأَسفلِ حَرَّةِ
بني سُلَيْمٍ أَعْلَى [التَّقِيعِ] ^(١).

وبهَاءٍ ^(٢): بلدٌ بينَ هِراءَ وَسَجِسْتَانَ.

ودَزْرَنَرَاتٌ: موضعٌ في شعرِ
[الفتالِ] ^(٣) الكِلَابِيِّ.

ودَزَادِرُ: شِعْبٌ بظَهْرِ القُرْعِ.

ودَوْرَانٌ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ^(٤):

قَرِيَةٌ بِفِمْ الصُّلْحِ، مِنْهَا: مُصَدِّقُ بِنُ
شَيْبِ الدَّوْرَانِيِّ لَتَحْوِيٍّ.

ودَوْرَةٌ، بِالضَّمِّ: بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ،

وَبِنْتُ أَبِي سَفِيَانَ، وَبِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ:

صَحَابِيَّاتٌ.

وَأَبُو الدَّرِّ، بِالضَّمِّ: ياقوتُ بْنُ عبدِ الله
المَلِكِيِّ الكَاتِبِ، وياقوتُ بْنُ عبدِ الله
الرُّومِيِّ المُلَقَّبُ مُهَذَّبُ الدِّينِ الشَّاعِرُ.

ودُرِّيٌّ، كَتُرْكِيٍّ: الخَادِمُ الصَّفَلْبِيُّ
مولى ابنِ خُنْزَابَةَ، سَمِعَ مِنْهُ الدَّارُ قُطْنِيٌّ.

الأثر

(لَا يُحْبَسُ دَرْكُمُ) ^(٥) أَي لَا يُحْشَرُ
ذَوَاتُ أَلْبَانِكُمْ إِلَى المُصَدِّقِ فَتُحْبَسُ عَنِ
المَرْعَى.

(دَارٌ رِزْقُهُمْ) ^(٦) مُنْصَبٌ عَلَيْهِمْ كَثِيرٌ
مَتَّعٌ، وَمِنْهُ: (وَاجْعَلْ رِزْقِي دَارًا) ^(٧).

(أَدِرُّوا لِفَحَّةِ المُسْلِمِينَ) ^(٨) أَي اجْعَلُوا

بتشديد الواو.

(٥) الفائق ٢: ٢٧٨، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٣٣، التهاية ٢: ١١٢.

(٦) صحيح مسلم ٤: ٢٢٥٩ / ٢٩٤٠، مشارق

الأنوار ١: ٢٥٥.

(٧) الكسافي ٣: ٣٠٨ / ٣٢، مجمع البحرين

٣: ٣٠١.

(٨) الفائق ٣: ٣٢٧، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٣٢، التهاية ٢: ١١٢.

(١) في النَّسخ: البقيع، والمثبت عن معجم البلدان

٢: ٤٥٣ والتَّاج.

(٢) هذا يقتضي كونها «دَرَّة» لكن في معجم

البلدان ٢: ٤٥٣ كتبت: دَرَّة.

(٣) في «ع»: الفَتَاك، وفي «ج»: الفَتَان، والمثبت

عن معجم البلدان ٢: ٤٥٤ والشَّعر:

سقى الله ما بين السُّطُونِ وغمره

وبسئر دريسراتٍ وهَضْبِ دثنين

(٤) كذا في «ع» وفي «ج»: دواران، وفي معجم

البلدان ٢: ٤٨١ والقاموس (د و ر): دَوْرَانُ

وقيل: المُدِرُّ الجاريةُ التي فَلكَ نديها ودرٌّ [فيهما] (٤) الماء، والفلكةُ: ما استدارَ من نديها؛ لأنه يكون شديداً حينئذٍ. والأوَّلُ الوجهُ.

(إحدى يديه مثل ندي المرأة تَدْرُدِر) (٥) أي يترجرج ويضطرب، وأصله تَدْرُدِرٌ؛ حذفت إحدى التاءين تخفيفاً.

المثل

(أَدْرَهَا وَإِنْ أَبَتْ) (٦) أصله في التَّاقَةِ العَصُوبِ. يَضْرِبُ لِمَنْ يُلِحُّ فِي طَلْبِ الْحَاجَةِ وَيُكْرَهُ الْمَطْلُوبُ إِلَيْهِ فِي قَضَائِهَا. (أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرٍ فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ) (٧) الأُشْرُ، كَعُنُقٍ: تحديقُ أطرافِ الأَسنانِ، وهو إنَّما يكونُ في الأحداثِ. والدُّرْدُرُ

ما يجيء منه عطاءُ المسلمين كالفِيءِ والخَرَاجِ غزيراً كثيراً.

(دِيمَا دِرْراً) (١) كَعَبٍ؛ جمعُ دِرَّةٍ - بالكسر - اسمٌ من الدُّرُورِ، أو بمعنى دَارٍ؛ كقولهم: دِينَ قِيمَ، وَلَحْمَ زَيْمٍ. (بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدْرِهُ العَضْبُ) (٢) أي يَمَلُّوهُ العَضْبُ دَمًا؛ لأنَّ العَضْبَ إذا نَارَ عَلَا مِنْهُ الدَّمُ فَانْتَشَرَ نَائِرًا فِي العُرُوقِ.

(لَقَدْ تَلَفَيْتُ أَمْرَكَ حَتَّى جَعَلْتُهُ عَلَى مِثْلِ فَلَكَةِ المُدِرِّ) (٣) اسمٌ فاعِلٍ مِنْ أَدَّرَ مِغْرَلَهُ إِذَا أَدَارَهُ، ضَرْبَهَا مَثَلًا لِاسْتِحْكَامِ أَمْرِهِ بَعْدَ اسْتِرْخَائِهِ؛ لِأَنَّ المِغْرَلَ لَا يَدُورُ حَتَّى تَكُونَ فَلَكَتُهُ مُحْكَمَةً نَابِتَةً فِي مُسْتَعْلَظِهِ، فَإِذَا قَلِقَتْ تَعَطَّلَ دَوْرَانُهُ.

وحينئذٍ فمعناه ان الماء در في الجارية، لكن الأصح ما أثبتناه عن اللسان إذ الماء يدر في التدين.

(٥) الفائق ٤٢٦:٢، وفي النهاية ١١٢:٢ له تديّة مثل البضعة تدردر.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٢٦٦/١٣٩٩.

(٧) مجمع الأمثال ٢: ٧/٢٣٩٥.

(١) الفائق ٣٤١:١، النهاية ١١٢:٢، مجمع البحرين ٣: ٣٠٢.

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٣٢، النهاية ١١٢:٢، مجمع البحرين ٣: ٣٠٢.

(٣) الفائق ٤٤٠:٢، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٣٣، النهاية ١١٢:٢.

(٤) في النسخ (فيها) وهي كذلك في النهاية

وِدْرَمَارًا، بكسر أوله وتشديد ثانيه :
قلعةٌ قَرَبَ تَبْرِيزَ.

دسر

دَسْرَهُ دَسْرًا، كَنَصَرَ: دَفَعَهُ دَفْعًا
شَدِيدًا..

و - بِالرُّمْحِ: طَعَنَهُ بِشِدَّةٍ..

و - الْمَرْأَةَ: جَامَعَهَا بَعْنَفٍ.

وَالْمِدْسَرُ، كَمِثْبَرٍ: الْبِطْعَانُ، وَالكَثِيرُ

الْجِمَاعِ الشَّدِيدُهُ.

وَالدَّسْرُ، بِالضَّمِّ: السَّقْنُ؛ لِأَنَّهَا تَدْسُرُ

الْمَاءَ بَصْدُورِهَا. وَاجِدَتْهَا دَسْرَاءً،

كَحَمْرَاءَ وَحُمُرٍ.

وَكَعُنُقٍ وَبَسْرَيْنِ: صَدْرُ السَّفِينَةِ،

وَمَسَامِيرُهَا الَّتِي تُشَدُّ بِهَا، أَوْ حَبَالٌ مِنْ

لَيْفٍ تُشَدُّ بِهَا أَلْوَاحُهَا، وَأَصْلَاعُ السَّفِينَةِ

وَطَرَفَاها، وَأَصْلُهَا. الْوَاحِدُ فِي الْكُلِّ دَسَارٌ،

كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ، وَبِالْمَعْنَى الْخَمْسَةِ قُسْرٌ

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرِ﴾ (٣).

هنا: مَفْرَزُ الْأَسْنَانِ بَعَدَ سَقُوطِهَا،
وَالْمَعْنَى: لَمْ تَقْبَلِي الْأَدَبَ وَأَنْتِ شَابِئَةٌ
فَكَيْفَ الْآنَ وَقَدْ سَقَطَتْ أَسْنَانُكَ.

وقيل: أَصْلُهُ أَنَّ دُعَاةَ الْمَضْرُوبِ بِهَا

[الْمَثَلُ] (١) فِي الْحُمِيِّ رَأَتْ زَوْجَهَا يَوْمًا

يَقْبَلُ بِتَأَلُّهُ وَيَقُولُ: قَدَيْتُ دُرْدُرَكَ،

فَظَنَّتْ أَنَّهُ يَسْتَحْسِنُ ذَلِكَ مِنْهَا أَيْضًا،

فَذَهَبَتْ فَكَسَّرَتْ أَسْنَانَهَا، فَقَالَ ذَلِكَ.

دزر

دَزَرَهُ دَزْرًا، كَنَصَرَهُ: دَفَعَهُ.

وَدَزْيَارٌ (٢)، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ خَارِجَةٌ مِنْ

نِشَابُورٍ عَلَى طَرِيقِ هَرَاةَ.

دزمر

دِزْمَارَةٌ، كِضْرُ غَامَةٍ: مَوْضِعٌ، مِنْهُ:

الْفَقِيهَةُ أَحْمَدُ بْنُ كَشْتَا سَبِ الشَّافِعِيِّ. وَأَمَّا

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الدِّزْمَارِيِّ فَبِالْفَتْحِ

وَزَاءٍ بَيْنَ مُعْجَمَتَيْنِ.

(١) الزيادة يقتضها السياق.

(٣) القمر: ١٣.

(٢) في معجم البلدان ٢: ٤٥٤: دزبار.

لا تدخلها اللام ولا تُصْرَفُ للعلمية
والثأنيث، وقول الفيروزآبادي: الدوسر
كتيبة للنعمان، غلظ قبيح؛ قال
الشاعر^(٢):

صْرَبَتْ دَوْسَرُ^(٣) فِيهِمْ^(٤) صْرَبَةٌ
أَنْبَتَتْ أَوْتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرُّ
وَدَوْسَرٌ: اسمُ رَجُلٍ، وَحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ
وَيُقَالُ لَهُمُ: الدَّوَّاسِرَ، بِالْفَتْحِ.
وَدَاسِرٌ: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِيعِ
لَيْلَةٍ.

الأثر

(قَيْدَسَرٌ كَمَا يُدَسَّرُ الْجَزُورُ)^(٥) أَي
يُدْفَعُ وَيُكَبُّ لِلْقَتْلِ كَمَا يُفْعَلُ بِالْجَزُورِ
عِنْدَ النَّحْرِ.

وَدَسَرَ السَّفِينَةَ دَسْرًا، كَنَصَرَ: شَدَّهَا
بِالدُّسْرِ.
وَنَاقَةٌ دَاسِرَةٌ: سَرِيعَةٌ تَدْفَعُ نَفْسَهَا فِي
سَيْرِهَا.

وَالدَّوْسَرُ، كَجَوْهَرٍ: الصَّخْمُ مِنَ الْجَمَالِ
وَالذُّكُورِ، أَوِ الشَّدِيدُ الصَّخْمُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، كَالدَّوَّاسِرِ - بِالضَّمِّ - وَالذَّوْسِرِيِّ،
وَالدَّوْسَرَانِيِّ، وَهِيَ بِهَاءٍ، وَالْأَسْدُ
الصُّلْبُ، وَالشَّيْءُ الْقَدِيمُ، وَنَبَاتٌ يَنْبُتُ
بَيْنَ الْبُرِّ شَبِيهًا بِهِ إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ وَأَخْشَنُ وَلَهُ
سُنْبُلٌ، وَحَبٌّ صِغَارٌ سُمْرٌ دِقَاقٌ عَذْبَةٌ
الطَّعْمِ، وَغَلِظٌ مِنْ سَمَاءِ الرُّوَانِ^(١)،
وَالجَيْشُ إِذَا بَلَغَ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا، وَبِهِ
سَمِيَتْ كَتِيبَةٌ لِلنُّعْمَانِ دَوْسَرٌ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ

(١) انظر اللسان والقاموس والتاج.

(٢) هو المثقب العبدى كما فى التكملة واللسان
والتاج، ولم ينسبه فى الصحاح.

(٣) فى التكملة: ويروى «صْرَبَ الدَّوْسَرُ». وهذا
لا يصح خطأ الفيروزآبادي لأنه على هذه
الرواية أريد به الجيش المجتمع القوي ولم يرد به
العلمية وأما على إرادة العلمية فهو ممنوع من
الصرف بلا الف ولا م كما قال المؤلف.

(٤) هكذا رواه فى الصحاح و فى اللسان والتاج:
(فيه) وقال فى اللسان أنه الصواب لأن الضمير
عائد على يوم الجنو فى البيت الذى قبله. وفى
التكملة: الرواية (فينا) لا غير.

(٥) الفائق ١: ٤٢٣، غريب الحديث لابن الجوزي
١: ٣١٥، النهاية ٢: ١١٦، مجمع البحرين
٣: ٣٠٢.

الدَّفتر، ويُطلق على نُسخةِ الجَماعةِ، وهو فارسيٌّ مُعرَّبٌ «دَسْتور» بالفتح.

دستفشر

الدَّسْتَفْشَارُ، بفتح أوّله وسكونِ [السَّينِ] ^(٥) وفتح المثناةِ الفوقيةِ وسكونِ الفاءِ: كلمةٌ فارسيَّةٌ معناها ما عَصَرْتُهُ يَدٌ ^(٦)، ومنه قول الحجاج: ابْعَثْ إِلَيَّ بَعْسِلَ أَبْكَارٍ [مِنْ عَسَلِ حُلَّارٍ] مِنْ الدَّسْتَفْشَارِ الَّذِي لَمْ تَمْسُهُ النَّارُ ^(٧).

دستكر

الدَّسْكَرَةُ، كَمَقْلَمَةٍ: بناءٌ كالمقصرِ حوَالِيهِ بيوتٌ ومنازلٌ لِلخَدَمِ والحشمِ وهو من أبنيةِ المُلوكِ، وتُطلق على البلدِ، والقريَّةِ، والصَّومعةِ، والأرضِ المستويةِ،

(٥) الزيادة يقتضيهما السياق.

(٦) وَذَهَبَ الدَّسْتَفْشَارُ: وهو ذهبٌ لِينُ المَجَسَّةِ كالمصطكي إذا عَلِكَ وكالشمعِ إذا فُرِكَ. قيل: كانَ عندَ أحدِ ملوكِ الفرسِ منه شيءٌ ويطلبُهُ الملوكُ لا يجدون له أثراً ولا يقعون منه على خَبَرٍ. «كاتب».

(٧) الفائق ١: ١٢٦، وما بين المعقوفين عنه.

ومنه حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ: (لَيْتَ فِي العَنْبِرِ زَكَاةٌ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ دَسْرَهُ البَحْرُ) ^(١) أَي دَفَعَهُ وَأَلْقَاهُ إِلَى السَّاحِلِ.

وحديثُ الحجاجِ أَنَّهُ قالَ لِسنانِ بْنِ يَزِيدَ النُّخَعِيِّ: كَيْفَ قَتَلْتَ الحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قالَ: دَسَرْتُهُ بِالرُّمَحِ [دَسْرًا] ^(٢) وَهَبَزْتُهُ بِالسَّيْفِ هَبْرًا، فقال الحجاج: أَمَا واللهِ لا تَجتمعانِ فِي الجَنَّةِ أَبداً، وَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسَةِ آلافِ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا وُلِّيَ [قالَ]: ^(٣) لا تَعْطُوهُ إِياها ^(٤).

دستر

الدَّسْتورُ، كعَصْفور: الدَّفترُ الَّذِي يُجمَعُ فِيهِ قَوانِينُ المَلِكِ وَضَوائِبُهُ، ثُمَّ لُقِّبَ بِهِ الوَزِيرُ؛ لِأَنَّهُ يَرجِعُ إِلَيهِ ما يَرسُمُهُ فِي أَحْوالِ النَّاسِ، أو لكَوْنِهِ صاحِبُ هذا

(١) الفائق ١: ٤٢٤ غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٣٦، النهاية ٢: ١١٦.

(٢) ما بين المعقوفتين عن المصادر.

(٣) ما بين المعقوفتين عن الفائق.

(٤) الفائق ١: ٤٢٤، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٣٦، النهاية ٢: ١١٦.

أَنْ يَشْتَدَّ احْتِرَاقُهُ، فَهُوَ دَاعِرٌ^(١) وَدَعِرٌ
كَكَيْفٍ وَصُرْدٍ..

و - الرُّنْدُ: قِدَحٌ بِهِ حَتَّى احْتَرَقَ طَرَفُهُ
فَصَارَ لَا يُورِي. فَهُوَ دَعِرٌ وَأَدَعِرٌ..

و - الرَّجُلُ - كَمَنَعٌ وَفَرِحَ - دَعِرًا
- كَسَبَبَ - وَدَعَارَةٌ: فَجَرَ وَخَبَّتْ وَفَسَدَ
وَأَفْسَدَ، فَهُوَ دَعِرٌ وَدَاعِرٌ^(٢)، وَفِيهِ دَعِرَةٌ
- كَقَصَبَةٍ - وَدَعَارَةٌ، بِالْكَسْرِ.

وَرَجُلٌ دُعَرٌ، وَدُعْرَةٌ، كَصُرْدٍ وَحُطَمَةٍ:
مُغْتَابٌ يَعِيبُ^(٣) خَبِيثُ الدَّخْلَةِ لَا خَيْرَ
فِيهِ.

وَفِي حُلُقِيهِ دَعَارَةٌ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ:
سَوْءٌ وَسَرَّاشَةٌ.

وَرَجُلٌ دُعْرُورٌ، بِالضَّمِّ: لَثِيمٌ.
وَتَدَعَّرَ وَجْهَهُ، إِذَا حَصَلَ فِيهِ بُقْعٌ
مَتَغَيَّرَةً سَمِجَةً تُخَالِفُ أَصْلَ لَوْنِهِ.

وَلَوْنٌ مُدَعَّرٌ، كَمُظْفَرٍ: قَبِيحٌ.
وَنَخْلَةٌ دَاعِرَةٌ: لَمْ تَقْبَلِ اللِّقَاحَ، مِنْ

وَالْبَيْتِ مِنْ بُيُوتِ الْأَعَاجِمِ يَكُونُ فِيهِ
الشَّرَابُ وَالْمَالَهِي. الْجَمْعُ: دَسَاكِرٌ.

وَدَسَكْرَةُ الْمَلِكِ: قَرْيَةٌ بِطَرِيقِ
حُرَّاسَانَ؛ كَانَ هُرْمُزُ بْنُ شَابُورَ يُكَيِّثُ
الْمُقَامَ بِهَا فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ.

د ص ر

الدَّوَصَرُ، كَجَوْهَرٍ: نَبَتٌ يعلُو الزَّرْعُ؛
وَكَأَنَّهُ لَغَةٌ فِي الدَّوَسَرِ.

د ط ر

الدَّوْطَيْرَةُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْوَاوِ
وَكَسْرِ الطَّاءِ: مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ، أَوْ الْمَوْضِعُ
الَّذِي يَكُونُ فِيهِ مَتَاعُ الْمَلَّاحِ.

د ع ر

دَعِرَ الْعُودُ دَعْرًا، كَتَعَبَ: نَجَرَ وَكَثُرَ
دُخَانُهُ، أَوْ دَخَنَ وَلَمْ يَتَّقِدْ، أَوْ طُفِيَ قَبْلَ

(١) جاء في الأثر: «كان في بني إسرائيل رجل
دَاعِرٌ» النهاية ٢: ١١٩.
(٢) في اللسان والتاج: يعيب أصحابه.

(١) كذا في النسخ، والظاهر أن الصحيح
هكذا: فهو دَعِرٌ وَدَعَّرُ كَكَيْفٍ وَصُرْدٍ.
فدقق.

تَخَلَّ مَدَاعِيرَ.

ودَاعِيرٌ: فحلٌّ مُنَجَّبٌ، تُنسب إليه الإبلُ الدَّاعِرِيَّةُ لا إلى دَاعِرِ بْنِ جِمَاسٍ وهو أبو قبيلةٍ من [بني] (١) الحارث، لقولهم فيها: بَنَاتُ دَاعِرٍ، كما قالوا: بَنَاتُ الْأَرْحَبِيِّ؛ وهو فحلٌّ من الإبلِ مُنَجَّبٌ، وبَنَاتُ الْوَجِيهِ؛ وهو فحل من الخيلِ معروفٌ.

والدُّعْرُ، كقِفْلٍ: دُوْدٌ يَأْكُلُ الْخَشَبَ. وبلا لامٍ: ابنُ حُجْرٍ - كقِفْلٍ - بنِ جَزِيلَةَ - كسِفِينَةَ - اللَّخْمِيِّ، وَالِدُ مَالِكِ ابْنِ دُعْرٍ؛ وهو وَارِدُ السَّيَّارَةِ الَّذِي أَخْرَجَ يُوسُفَ عليه السلام مِنَ الْجُبِّ (وقال: «يَا بُشْرَى هَذَا عَلَامٌ» (٢). قيل: كَانَ فقيراً لا وَلَدَ لَهُ فَلَمَّا أَخْرَجَ يُوسُفَ مِنَ الْجُبِّ) (٣) دعا له أَنْ يُكَيِّرَ اللهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ.

دَعَثْر

دَعَثَرَ الْحَوْضَ وَغَيْرَهُ: هَدَمَهُ وَتَلَمَّه. فَهوَ مَدْعَثْرٌ. والدُّعْثُورُ: الْحَوْضُ الْمُتَنَلِّمُ (٤)، أَوْ الَّذِي لَمْ يَتَنَوَّقْ فِي صَنْعَتِهِ وَلَمْ يُوسَعِ.. و - مِنَ التَّعَمِّ: الْكَثِيرُ.

وبلا لامٍ: ابْنُ الْحَارِثِ الْعَطْفَانِيُّ، صَحَابِيٌّ ذَكَرَهُ ابْنُ النِّقَاشِ وَغَيْرُهُ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَائِي: الدُّعْثُورُ، بِاللَّامِ غَلَطٌ.

ومن المجاز

دَعَثَرَ الْفَارِسُ قِرْنَهُ: طَخَطَحَهُ وَصَرَعَهُ، وَمَنَّهُ الْحَدِيثُ: (لَا تُغْيَلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرّاً إِنَّهُ لَيُذْرِكُ الْفَارِسَ فَيَدْعَثُرُهُ) (٥). وَجَمَلٌ دَعَثْرٌ، كَقِمَطْرٍ: شَدِيدٌ يَهْدِمُ مَا يَطَأُ وَيَضْمَهُ.

وكلُّ صحيح.

(٥) كذا في النَّسخِ وفي غريبِ الحديثِ للهروي ٢٦٢:١، والفائق ٤٢٥:١، والنَّهْجُ ٣٦٠:٢: لا تَقْتُلُوا...

(١) عن القاموس. وفيه أيضاً: ابنُ الجِمَّاسِ.

(٢) يوسف: ١٩.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ج».

(٤) في القاموس: المتلَّم، وفي اللسان: المتلَّم.

و - حَلَقَهُ: عَمَزَهُ ..

و - عَلَيْهِمْ: اقْتَحَمَ ..

و - الشَّيْءُ: خَلَطَهُ.

دعسر

دَعَسَرَ دَعْسَرَةً: خَفَّ وَنَشِطَ وَأَسْرَعَ.

وَدَغَرَتِ الْمَرْأَةُ تُغَانِعُ الصَّبِيَّ: دَفَعَتْهَا

بِاصْبِعِهَا تُعَالِجُ بِذَلِكَ عُدْرَتَهُ؛ وَهِيَ وَجَعٌ

يَأْخُذُهُ فِي حَلْفِهِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (لَا

تُعَذِّبُنِ أَوْلَادُكَنَّ بِالِدَّغْرِ) (٢) ..

و - وَلَدَهَا: أَرْضَعْتَهُ فَلَمْ تُرِوهُ،

وَأَسَاءَتْ غِذَاءَهُ.

وَالدَّغْرَةُ، كَهَضْبَةِ: الْحَلَسَةِ؛ وَهِيَ

أَخَذَ الشَّيْءِ اخْتِلَاسًا؛ لِأَنَّ الْمُخْتَلِسَ

يَدْفَعُ نَفْسَهُ عَلَيْهِ. وَمِنْهُ: (لَا قَطْعَ فِي

الدَّغْرَةِ) (٣).

وَالدَّغْرُ، كَسَبَبٍ: سُوءُ الْخُلُقِ،

وَالِاقْتِحَامُ بِلَا تَثْبُتٍ، كَالدَّغْرَى؛ وَيُقَالُ

عِنْدَ الْقِتَالِ: دَغَرَى لَأَصْفَى - بِاللَّفِينِ

مَقْصُورَتَيْنِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ وَفَتْحِهَا،

دعكر

ادْعَنَكَرَ السَّيْلُ: اندَفَعَ وَأَقْبَلَ فِي

سرعة.

ومن المجاز

ادْعَنَكَرَ عَلَيْهِ بِالْفُحْشِ: أَقْبَلَ يَشْتِمُهُ،

فَهُوَ مُدْعَنِكِرٌ، وَدَعْنَكَرٌ، وَدَعْنَكَرَانٌ، قَالَ

أَبُو عَلْوَانَ النَّصْرِيُّ:

قَدِ ادْعَنَكَرْتَ بِالسُّوءِ وَالْفُحْشِ وَالْأَذَى

أُمِّيَّتَهَا ادْعَنَكَارَ سَنِيلَ عَلَى عَمْرٍو (١)

دعغر

دَغَرَهُ دَغْرًا، كَمَنَّعَ: دَفَعَهُ دَفْعًا

شَدِيدًا، وَضَفَطَهُ حَتَّى مَاتَ ..

(٢) الفائق ١: ٤٢٧، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٣٩، النهاية ٢: ١٢٣.

(٣) الفائق ١: ٤٢٨، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٤٠، النهاية ٢: ١٢٣.

(١) البيت بتقديم الفحش على السوء في اللسان

والتاج، وهو في الجمهرة ٣: ١٢١٨ كما هنا لكن

فيه: أُسَيِّمًا وَكَ بَدَلًا عَنْ أُمِّيَّتِهَا. وَهُوَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ

في الجميع.

وفي حُلُقِيهِ دَغَمَرَةٌ : سَوْءٌ وَسَرَّاسَةٌ .
 وَهُوَ ذُو حُلُوتِي دُغْمَرِي ، بِالْفَتْحِ
 وَالضَّمِّ .
 وَإِنَّهُ لُدُغْمُورٌ ، إِذَا كَانَ سَيِّءَ النَّأْوِ
 وَالْحُلُوتِي .

دفر

دَفَرَةٌ عَنْهُ دَفْرَأٌ ، كَنَصَرَ : دَفَعَهُ
 وَنَحَاهُ ..

و - فِي صَدْرِهِ وَقَفَاءٌ : دَفَعَ دَفْعًا
 عَيْنِيًّا ، وَتَخْصِيصُ الْفِيروزِ أَبَادِيٍّ لَهُ بِالذَّفْعِ
 فِي الصَّدْرِ غَلَطٌ ، وَإِنْكَارُ التَّعْمِيمِ دَفْعٌ
 بِالصَّدْرِ .

وَدَفِرَ الشَّيْءُ دَفْرًا ، كَفَرِحَ وَسَمِعَ :
 أَتَنَنْ ، كَأَذْفَرَ . فَهُوَ دَفِرٌ ، وَأَذْفَرٌ ، وَهِيَ
 دَفِيرَةٌ ، وَدَفْرَاءٌ ..

و - اللَّحْمُ وَالطَّعَامُ : عَفِنَ ، وَقَعَ فِيهِ
 الدُّوْدُ .

وَيُقَالُ لِلأَمَةِ : يَا دَفَارٍ - كَقَطَامٍ - أَيِ
 يَا مُتَبَيِّنَةَ الرِّيحِ ؛ كِنَايَةٌ عَنْ حُبِّبِ الْحَبْرِ
 وَالْمَخْبِرِ ، وَهِيَ صِفَةٌ لِلْمُؤَنَّثِ خَاصَّةً

وَيَمُدُّ - وَدَغْرًا لَا صَفَاءً بَتْنُونِيهِمَا ؛ أَيِ
 اذْغَرُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَصَافَوْهُمْ ، بِمَعْنَى
 افْتَحِمُوا عَلَيْهِمْ بَغْتَةً وَلَا تُلْتِمُوهُمْ . وَمِنْهُ :
 الْمَدَغْرَةُ كَمَرْحَلَةٍ : لِلحَرْبِ الْعَضُوضِ
 الشَّدِيدَةِ الَّتِي شِعَارُهَا دَغْرَى .

وَذَهَبَ صَاحِبًا دَاغِرًا ، أَيِ دَاخِرًا .

وَرَجُلٌ دُغْمُورٌ : عَرِيضٌ فَاحِشٌ
 يُعَرِّضُ بِالشَّرِّ وَالْفُحْشِ .

وَصُغَيْرٌ بَنُ دَاغِرٍ : مِنْ قُرَيْشٍ .

دغفر

الدَّغْفَرُ ، كَجَعْفَرٍ : الضَّخْمُ مِنَ الْأَسْوَدِ .

دغمر

دَغَمَرْتُ الْحَدِيثَ دَغَمَرَةً ، إِذَا
 أَخْفَيْتُهُ ..

و - الشَّيْءُ : خَلَطْتُهُ ..

و - عَلَيْهِ الْخَبْرُ : خَلَطْتُهُ تَخْلِيطًا .

وَالدَّغْمَاؤُ ، وَالْمُدْغَمَرُ ، كِسْرُ دَابٍ
 وَمُعْضَفٍ : الْحَفِيِّ وَالْمَحْفِيِّ .

وَفِيهِ دَغَمَرَةٌ : عَيْبٌ .

ومذقارًا، بالكسر: موضع لبني سليم
أو هذيل.

دفر

الدَّفْرُ، كَجَعْفَرٍ، وكَسْرُ أَوَّلِهِ لُغَةٌ
حكاها الفراء: جريدة الحساب،
والكتاب المكتوب، وجماعة الصحائف
المضمومة، وهو عربيٌّ، قال ابن دريد:
ولا يُعرف له اشتقاقٌ، وبعض العرب
تقول: تَفْتَرُ، بإبدال الدال تاءً.

دقر

دَقَرَ من الطَّعامِ دَقْرًا، كَتَعِبَ: امْتَلَأَ..
و - من الامتلاء: قَاءَ..
و - النَّبَاتُ: كَثُرَ وَتَنَعَمَ..
و - المَكَانُ: نَدِي، وصَارَ ذا رِياضٍ.
ومنه: الدَّقْرُ - كَفَلَسَ - وبِهَاءٍ: للِرَّوْضَةِ
الحَسَنَةِ الْمُخْضَلَّةِ العَمِيمَةِ النَّبَاتِ،

لازمةً للنداء^(١) تستعمل من دون
الموصوف.

وكتيبة دَفْرَاءُ: يرادُ رائحةُ الحديدِ.
وجيشٌ مِدْفَرٌ، كَمِنْبَرٍ: مِصْكٌ قَوِيٌّ
يدْفَرُ مَنْ يَصِدُّمُهُ.

ودَفْرًا دَافِرًا لِمَا أَتَيْتَ بِهِ، أَي نَتْنًا،
وذلك إِذَا قَبَحْتَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ. ومنه قولُ
عُمَرَ: وَادْفِرَاهُ، تَضْجُرًا من ذلكِ
وَاسْتِفْحَاشًا لَهُ.

وأَمُّ دَفْرٍ [وَدَفَارٍ]^(٢) كَفَلَسٍ وَسَحَابٍ:
الدَّاهِيَةُ؛ من الدَّفْرِ بمعنَى الدَّفْعِ لِأَنَّهَا
تَدْفَرُ مَنْ أَصَابَتْهُ..

وَأَمَّا قَوْلُهُم لِلدُّنْيَا: أُمُّ دَفْرٍ وَأُمُّ دَفَارٍ
أَيْضًا، فَقِيلَ من ذلكِ أَيْضًا لِأَنَّهَا تُدَافِرُ
أَهْلَهَا. وقيلَ مِنَ الدَّفْرِ بمعنَى النَّتْنِ^(٣)؛
كقولِهِم لِللاسِتِ: أُمُّ دَفْرٍ.

والدَّفْرَاءُ، كَحَمْرَاءَ: عَشْبَةٌ حَبِيثَةٌ
الرَّائِحَةُ لَا تَكَادُ تَأْكُلُهَا الماشِيَةُ.

(٣) جاء في حديث قبيلة: «ألتني إلي ابنة أخي
يادقار» النهاية ٢: ١٢٤.

(١) في اللسان والتاج أنها أكثر ما تستعمل في
النداء.

(٢) عن المصنع: ١٦٨.

كالذَّقِيرَةِ، والدَّقْرَى بفتحاحٍ .

والذَّقِرَانُ ، بالصَّمِّ : الخُشْبُ الَّتِي تُنْصَبُ فِي الْأَرْضِ [يَعْرَشُ] ^(١) عَلَيْهَا الْكِرْمُ . وَاجِدَتْهَا بِهَاءٍ .

وَالدَّقْوَرَةُ ، كَجَوْهَرَةٍ : بَقْعَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ بِيضَاءً صُلْبَةً لَا نَبَاتَ فِيهَا ، يُقَالُ أَتَيْتُهَا مِنْ مَنَازِلِ الْجَنِّ وَيُكْرَهُ التُّزُولُ بِهَا . الْجَمْعُ : دَوَاقِيرُ .

وَالذَّقِرَازَةُ ، بِالْكَسْرِ : الدَّاهِيَةُ ، وَالنَّمِيمَةُ ، وَالخُصُومَةُ الْمُتَعَبَّةُ ، وَالْبَاطِلُ ، وَعَادَةُ السَّوِّءِ ، وَالْحَدِيثُ الْمُفْتَعَلُ ، وَالْمُخَالَفَةُ ، كَالدَّقْوَرَةِ ، وَالْكَذِبُ الْمُسْتَبْتَعُ ^(٢) ، وَالرَّجُلُ النَّمَامُ ، وَالْقَصِيرُ ، وَالنَّبَانُ ، كَالدَّقِرَارِ ^(٣) ، وَالسَّرَائِلُ ، كَالدَّقْرِ ، وَبِهَاءٍ . وَجَمْعُ الْجَمِيعِ : دَقَاقِيرُ ^(٤) .

وَدَقْرَى ، بِفَتْحَاتٍ مَقْصُورَةٌ : رَوْضَةٌ

بِعَيْنِهَا .

وَدَقْرَانُ ، كَشَعْبَانٍ : وَادٍ بِالصَّفْرَاءِ أَوْ شِعْبٍ بَدْرٍ ، وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرِ : (جَزَعَ الصَّفْرَاءُ ثُمَّ صَبَّ فِي دَقْرَانٍ) ^(٥) .

وَدَقْرَةٌ ، كَسِدْرَةٍ : بِنْتُ غَالِبِ الرَّاسِبِيَّةِ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أُذَيْنَةَ قَاضِي بَصْرَةَ ؛ تَابِعِيَّةٌ ، رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْهَا ابْنُ سِيرِينَ ، وَيُقَالُ : لَهُ صُحْبَةٌ ، وَوَهْمٌ فِيهَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فَظَنَّهَا رَجُلًا فَقَالَ : دَقْرَةٌ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْهُ بَدِيلُ بْنُ مَيْسَرَةَ ^(٦) .

الأثر

(قَدْ أَخَذْتُكَ دَقْرَاةَ أَهْلِكَ) ^(٧) يَعْنِي أَنَّ عَادَةَ السَّوِّءِ الَّتِي هِيَ عَادَةُ قَوْمِكَ فِي الْعُدُولِ عَنِ الْحَقِّ وَالْعَمَلِ بِالْبَاطِلِ قَدْ نَزَعَتْكَ .

(٤) كذا في النسخ، وفي اللسان والقاموس والمقاييس والصاح: دقارير .

(٥) غريب الحديث للخطابي ١: ٦٧٨، الفائق ١: ٤٠٤، النهاية ٢: ١٢٧، وفي الجميع: الصغراء .

(٦) الجرح والتعديل ٣: ٤٤٤/٢٠١٣ .

(٧) الفائق ١: ٤٣١-٤٣٢، النهاية ٢: ١٢٦ .

(١) في النسخ: يفرس، والتصحيح عن اللسان والقاموس.

(٢) في اللسان والتاج: المستنخ، وكلاهما صحيح .

(٣) في النسخ: كالدقراة، وما أنبأه عن الصاح والمقاييس واللسان والقاموس والتاج .

بالكسرِ والتَّشديدِ، والصَّوابُ ما ذكرناه.

د م ر

دَمَرَ - كَنَصَرَ - دَمَارًا، ودُمُورًا: هَلَكَ،
فهُوَ دَامِرٌ، ومنه قِراءة: (تَدْمُرُ كُلَّ
شَيْءٍ) (٤) بضمَّ «كُلِّ» على الفاعليَّة (٥).
وقولُ الفيروزآبادي: الدُّمُورُ، والدَّمَارُ،
والدَّمَارَةُ: الهَلَاكُ (٦)، كالتَّدْمِيرُ، غلَطَّ
ولغةٌ غيرُ معروفةٍ، وأما قولُ جرير (٧):
وَكَانَ لَهُمْ كَبْكُرٌ تَمُودَ لَمَّا

رَعَا ظَهْرًا فَدَمَرَهُمْ دَمَارًا
فلا حُجَّةَ فيه؛ لأنَّه من باب:
﴿أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ (٨) على
معنى أَنْبَتَكُمْ إِنْبَاتًا فَتَبَّتُمْ نَبَاتًا،
وَدَمَرَهُمْ تَدْمِيرًا فَدَمَرُوا دَمَارًا.
وَدَمَّرَهُ تَدْمِيرًا: أَهْلَكَهُ إِهْلَاكًا

(رَأَيْتُ عَلَى عَمَّارٍ دِقْقَارَةً فَقَالَ: إِنِّي
مَمْتُونٌ) (١) هي التَّبَانُ، وهو سراويلُ
صغيرٌ يسترُ العورةَ. والممْتُونُ الَّذِي
يشكو مَمَاتَتَهُ.

د ك ر

الدُّكْرُ: قال اللَّيْثُ: ليسَ هُوَ لُغةُ
العربِ، وربيعةٌ تغلَطُ في الدُّكْرِ
بالمُعْجَمَةِ - فتقول: دِكْرٌ، بالمهملة (٢).
والدُّكْرُ، كقفلِس (٣): لُعبةٌ للخبَنَةِ
والزَّرْنَجِ.

د ل ر

الدَّلِيرُ، كأَمِيرٍ: الجَسُورُ، أعجميَّةٌ
مَحْضَةٌ لأنَّ اللّامَ والرّاءَ لا يجتمعانِ
في كلامِ العربِ، والمُحدَثونَ يقولونَه

(١) التَّهْيَاةُ ٢: ١٢٦.

(٢) العين ٥: ٣٢٧.

(٣) في اللّسانِ والقاموسِ: الدُّكْرُ بكسرِ الدّالِّ.

(٤) وقِراءةُ المصحفِ: ﴿تَدْمُرُ كُلَّ شَيْءٍ﴾

الاحقاف: ٢٥.

(٥) انظر البحر المحيط ٨: ٦٤، وتفسير القرطبي

١٦: ٢٠٦.

(٦) في مطبوعِ القاموسِ والَّذِي مع التّاج: الإهلاكَ.

(٧) البيت ليس لجرير وإنما للفرزدق يردّ على

جرير ٢ ديوان جرير ١: ١٢٩ ديوان الفرزدق

١: ٥٧٤.

(٨) نوح: ١٧.

وَأَنَّهُ لَدَيْمِرِيٌّ - كَصَيْرَفِيٍّ - أَي حَدِيدٌ.
 وَتَدْمُرٌ، كَتَنْصُرٌ: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ
 مَشْهُورَةٌ فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبَ
 خَمْسَةُ أَيَّامٍ، سُمِّيَتْ بِتَدْمُرَ بِنْتِ حَسَّانَ
 ابْنِ أُذَيْنَةَ بْنِ السَّمِيعِ الْعَمَلِيْقِيِّ، وَلَمَّا
 هَدَمَ مَرَوَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ حَائِطَ الْمَدِينَةِ
 الْمَذْكُورَةَ أَفْضَى بِهِ الْهَدْمُ إِلَى جُرْفٍ
 عَظِيمٍ، فَكَشَفُوا عَنْهُ صَخْرَةً فَإِذَا بَيْتٌ
 مُجَصَّصٌ فِيهِ سَرِيرٌ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ مُسْتَلْقِيَةٌ
 عَلَى ظَهْرِهَا عَلَيْهَا سَبْعُونَ حَلَّةً وَلَهَا سَبْعُ
 غَدَائِرُ مَشْدُودَةٌ بِخَلْخَالِهَا وَقَدَمُهَا طَوَّلُ
 ذِرَاعٍ، وَفِي بَعْضِ غَدَائِرِهَا صَحِيفَةٌ ذَهَبٍ
 مَكْتُوبَةٌ، فِيهَا: أَنَا تَدْمُرُ بِنْتُ حَسَّانَ
 أَذْخَلَ اللَّهُ الذُّلَّ مَنْ يَدْخُلُ عَلَى بَيْتِي
 هَذَا، فَأَمَرَ مَرَوَانَ بِالْجُرْفِ فَأَعِيدَ كَمَا كَانَ،
 فَلَمْ تَمُضْ أَيَّامٌ حَتَّى قُتِلَ مَرَوَانٌ وَزَالَ
 مَلْكُهُ.

وَتُدْمِيرٌ، بِالضَّمِّ: كُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ.

وَدَمِيرَةٌ، كَسَفِينَةٍ: قَرِيَتَانِ إِحْدَاهُمَا
 تُقَابِلُ الْأَخْرَى عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ فِي
 طَرِيقِ مَنْ يُرِيدُ دِمْيَاطَ.

مُسْتَأْصِلًا..

و - عَلَيْهِ: أَهْلَكَ عَلَيْهِ مَا بَخْتَصَّ بِهِ مِنْ
 نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ وَكُلِّ مَا كَانَ لَهُ.
 وَالذَّمْرَاءُ، كَحَمْرَاءَ: الْهَجُومُ مِنَ
 النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ.

ومن المجاز

بَاتَ يَدَامِرُ اللَّيْلَ كُلَّهُ: يُكَابِدُهُ؛
 وَمَعْنَاهُ: يُفْنِيهِ سَهْرًا.

وَالْمُدْمَرُ، كَمُحَدَّثٍ: الصَّائِدُ؛ لِأَنَّهُ
 يُدْمَرُ عَلَى الصَّيْدِ، أَوْ هُوَ مِنْ دَمَّرَ تَدْمِيرًا
 إِذَا دَخَنَ بِالْوَبْرِ قَتْرَتَهُ لِئَلَّا يَجِدَ الزَّحْسُ
 رِيحَهُ، وَهُوَ مِنَ الذَّمُورِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا فَعَلَ
 ذَلِكَ هَجَمَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْسَ بِهِ.

وَالتَّدْمِيرِيُّ، بِفَتْحِ الْمَثْنَاءِ الْفُرُوقِيَّةِ
 وَتَضْمِمْ وَسُكُونِ الدَّالِ وَضَمِّ الْمِيمِ
 وَتَشْدِيدِ الْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ: اللَّثِيمُ مِنَ
 الرِّجَالِ، وَالصَّفِيرُ الْقَصِيرُ مِنَ الْبَرَابِيعِ.

وَمَا بِاللِّدَارِ تَدْمُرِيٌّ، أَي أَحَدٌ.

وَمَا رَأَيْتُ تَدْمُرِيًّا أَحْسَنَ مِنْ قُلَانَةِ،
 إِذَا كَانَتْ فَائِقَةَ الْجَمَالِ.

وَأُذُنٌ تَدْمُرِيَّةٌ: لَطِيفَةٌ.

وَعَقَبَةُ دُمَّرَ، كُسْكُرَ: بِالشَّامِ مُشْرِفَةً
عَلَى غَوَاطَةِ دِمَشَقَ.

دمنهر

دَمْنَهْرُ، كَسَقَنْفُورٌ: بَلِيدَةٌ فِي طَرِيقِ
مِصْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الإسْكَندَرِيَّةِ يَوْمَ وَاحِدٍ،
وَقَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فِسطاطِ مِصْرَ أَمْيَالٌ.

دندر

دَنْدَرَةٌ، كَعَنْتَرَةٌ، وَيُقَالُ: دَنْدَرَى،
كَفَهَقَرَى: بَلَدٌ بِالصُّعَيْدِ الأَعْلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ
قُوصِ بَرِيدٍ، كَانَ بِهَا شَجَرَةٌ تُسَمَّى شَجَرَةَ
العَبَّاسِ مِتْوَسُّطَةً وَأُورَاقُهَا خُضْرٌ مُسْتَدِيرَةٌ،
إِذَا قَالَ عِنْدَهَا أَحَدٌ: يَا شَجَرَةَ العَبَّاسِ
جَاءَكَ الفَاسُ، تَجْتَمِعُ أَوْرَاقُهَا وَتَحْتَرِقُ
مِنْ نَفْسِهَا لَوْقَتِهَا ثُمَّ تَعُودُ كَمَا كَانَتْ.

دندر

الدَّيْنَارُ: المِثْقَالُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،
وَأَصْلُهُ دِنَارٌ بِالتَّشْدِيدِ، أُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ
حَرْفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءٌ - وَهَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ

الأثر

(مَنْ سَبَقَ طَرْفُهُ اسْتِئْذَانَهُ فَقَدْ
دَمَرَ) ^(١) أَي إِسَاءَةُ المَطَّلِعِ كإِسَاءَةِ الدَّامِرِ؛
أَي الهَاجِمِ بِلَا إِذْنٍ. وَرُوي: (مَنْ أَطْلَعَ
فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ دَمَرَ) ^(٢).

دمثر

الدَّمْثَرَةُ: الدَّمَائَةُ وَالمَوَازَةُ وَالمَلِيَانُ.
وَمَكَانٌ دُمَائِرٌ، كَعَلَابِطٍ: دَمِثٌ لَيِّنٌ.
وَمِنْهُ: جَمَلٌ دُمَائِرٌ وَدمثرٌ، كَعَلِيبُ ^(٣)
وَهَزْبَرٌ وَعَبْهَرٌ: وَهُوَ السَّمِينُ الكَثِيرُ
اللَّحْمِ.

دمهكر

الدَّمْهَكَرُ ^(٤)، كَسَفَرَجَلٍ مُعَرَّبٌ «دَمَةٌ
كَبِيرٌ» وَمَعْنَاهُ الأَخِذُ بِالتَّقْفِيسِ، إِذَا لَمْ يَدْعُهُ
أَنْ يَتَّقَسَّ.

(٤) فِي التَّكْمَلَةِ كُسرَتْ كَافِهَا.

(١) وَ (٢) الفائق ١: ٤٣٧، التَّهَابَةُ ٢: ١٣٢ - ١٣٣.

(٣) فِي التَّنْخِ: وَكَعَلِيبُ.

على «فَعَالٍ» من الأسماء - كراهيةً أن
تلتبس بالمصادر التي جاءت على هذا
الوزن نحو كِدَابٍ وكِلَامٍ.

وَذَهَبَ مُدَنَّرٌ، كَمُظَفَّرٍ: مضروب
دنانير.

وَرَجُلٌ مُدَنَّرٌ، أيضاً: كثيرُ الدنانيرِ،
وقد دُنِّرَ - بالمجهول - تدينيراً.

وَوَجْهٌ كالدَّيْنَارِ، أي مُسْرِقٌ، ومنه:
دَنَّرَ وَجْهَهُ تدينيراً، إذا أَشْرَقَ وتلألأ
كالدَّيْنَارِ.

وَفَرَسٌ مُدَنَّرٌ اللَّوْنِ: أَشْهَبٌ مُفْلَسٌ
بسوادٍ وفيه نكتٌ بيضٌ وسودٌ.

وثوبٌ مُدَنَّرٌ: وشيئُه كالدَّنانيرِ؛ قال
ابنُ المَفْرَغِ^(١):

وَيُرْوَدُ مُدَنَّرَاتٌ وَقَرٌّ

وَمِثْلَهُ مِنْ أَعْتَقِ الْكَثَانِ

وَدَرَبٌ دِينَارٍ: ببغداد.

وَسِكَّةٌ دِينَارٍ: بالرَّيِّ، منها: الحَسَنُ^(٢)

ابنُ عليِّ الدَّيْنَارِيِّ الرَّازِيِّ.

وَدِينَارٌ أَبَادٍ: قريةٌ قُربَ أَسَدَ أَبَادٍ؛

وهي بليدة على منزلٍ من هَمْدَانَ.

وَالدَّيْنَوْرُ، بالكسرِ - وقيل: بالفتح -

وسكون الياء وفتح التَّونِ والواو: بلدٌ

غربيُّ هَمْدَانَ بينها وبينَ المَوْصِلِ أربعونَ

فرسخاً.

وَالدَّيْنَارُ^(٣): اسمُ فَرَسٍ؛ وهو وَلَدُ زَادٍ

الرَّكْبِ^(٤) فَرَسِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

وَأَبُو الهَجْرِسِ^(٥) وهو أَعْوَجُ الأَكْبَرِ.

وولدت الدَّيْنَارُ زاد الرَّكْبِ.

وفي أنساب الخيل: ٣٥: فولد زاد الرَّكْبِ

الهِجِسِيِّ فكان أجود منه فولد الهَجِسِيِّ

الدَّيْنَارِي فَكان أجود منه انتهى. انظر

الاختلاف في ذلك في نسب الخيل: ٣٠ و ٣١

و ٣٢ و ٣٦ و ٦٩ و ٧٠، وأسماء الخيل: ٣٥،

والتَّاج (د ن ر) و (ع و خ) و (ه ج س).

(١) هو يزيد بن مُفْرَغِ الحميري، ديوانه: ١٥٧.

(٢) في معجم البلدان ٢: ٥٤٥: الحسين

(٣) في نسب الخيل لابن الكلبي وأسماء الخيل
لابن الأعرابي: الدَّيْنَارِي.

(٤) وهكذا في أسماء الخيل، وفي نسب الخيل:
زاد الرَّاكِبِ.

(٥) في التَّاج (ع و ج): وأما أَعْوَجُ الأَكْبَرِ فهو
فرس آخر يقال له: العجوس وهو ولد الدَّيْنَارِ

و - حَوْلَ النَّبِيِّ: طاف به، فهو دَائِرٌ،
 كاستَدَارَ، فهو مُسْتَدِيرٌ، وأدَارُهُ غيرُهُ،
 ودَوَّرَهُ بِهِ تَدْوِيرًا، فهو مُدَاوِرٌ، ومُدَوَّرٌ.
 وكُلُّ كُرَّةٍ وشَكْلٍ كُرْوِيٌّ فهو مُسْتَدِيرٌ،
 ومُدَوَّرٌ، ومنه: استَدَارَ القَمَرُ، إِذَا تَمَّ.
 ودَاوَرَهُ دَوَارًا، ومُدَاوَرَةً: دَارَ مَعَهُ.
 وأدَارَ العِمَامَةَ على رَأْسِهِ: لَفَّهَا.
 وعِمَامَةٌ مُدَوَّرَةٌ: لا تُضَلِّعُ فِيهَا ولا
 عَدَبَةٌ لَهَا.

والدَّوْرُ: واحِدُ أَدْوَارِ العِمَامَةِ
 ونحوهَا؛ تقول: انْفَسَخَ دَوْرُ عِمَامَتِهِ
 واتْتَقَصَّتْ أَدْوَارَهَا.
 وبهَاءٍ: المَرْءُ من الدَّوْرِ.
 والمَدَارُ: الدَّوْرَانُ، ومَوْضِعُهُ.

والدَّائِرُ، والدَّائِرَةُ: ما أَحَاطَ بِمَا فِي
 ضَمْنِهِ، كالدَّارَةُ. الجمعُ: دَوَائِرٌ. ومنه:
 دَوَائِرُ الزَّمَانِ لثَوْبِهِ وَصُرُوفِهِ ودَوَائِرِهِ،
 ولا تستعمل إلا في المكروه؛ تشبيهاً
 بالدائرة المُحِيطَةِ بما في ضَمْنِهَا بحيثُ

دنقر

الدَّنْقَرَةُ: مشي الدَّمِيمِ الحَقِيرِ من
 الدَّوَابِّ وعدوهُ.

وَقَرَسٌ دَنْقَرِيٌّ: دَمِيمٌ قَصِيرٌ.

ومن المجاز

دَنَقَرَ الرَّجُلُ، إِذَا تَتَبَعَ مَدَائِقَ الأُمُورِ.

وَرَجُلٌ دَنْقَرِيٌّ: صَغِيرُ الجُنَّةِ قَبِيحُ
 المَنْظَرِ.

دنسر

دُنِسِرٌ، بَضَمِّ الدَّالِ وفتحِ التَّوْنِ
 وسكونِ المِثْنَةِ التَّحْتِيَّةِ وفتحِ السَّيْنِ: بلدٌ
 بالجزيرة قُرْبَ مَارِدِينَ بينهما فرسخان.

دور

دَارَ يَدُورُ دَوْرًا ودَوْرَانًا: تَحَرَّكَ حَرَكَةَ
 منعطفة من مَبْدَأٍ مُحَقَّقٍ أو مفروضٍ وعاد
 إليه ..

لا يوجد منها مخلص .
 وسوى الدائرة بالدائرة، كعباسة :
 تكثره، وما سوى هذه من الدوائر فغير
 مكروه^(١) .

وهي الفرجار .
 وقال غيره : لا ينبغي أن يرتبط من

الدواب ما كان منها في مقدم يده أو
 وأسفل من عينيه أو على مابضه أو على

محجره أو في خده أو جحفلته السفلى
 أو على مثلتي لحيته أو على سرتيه دارة ،

و - من الوجه : ما تحت الأنف ..
 أو على رأسه ، وموضع الدوابة التي ينتهي

إليها المفرق ، كالدائرة فيهما .
 أو على منسجه دارتان^(٢) ،

أو على منسجه دارتان^(٣) .
 ودائرة الرأس ، بالفتح والضم

مشددة : طائفة منه مستديرة ..
 أو - من البطن : ما تحوى من أمعاء

الشاة ..
 أو - من الورك : فوارته .

و - من الورك : فوارته .
 ودوران الدهر : تقلبه وتصرفه بأحواله

المختلفة . ومنه : الدهر بالناس دوارتي ،
 كعباسي^(٤) .

و - من الورك : فوارته .
 ودوران الدهر : تقلبه وتصرفه بأحواله

المختلفة . ومنه : الدهر بالناس دوارتي ،
 كعباسي^(٤) .

و - من الورك : فوارته .
 ودوران الدهر : تقلبه وتصرفه بأحواله

المختلفة . ومنه : الدهر بالناس دوارتي ،
 كعباسي^(٤) .

و - من الورك : فوارته .
 ودوران الدهر : تقلبه وتصرفه بأحواله

المختلفة . ومنه : الدهر بالناس دوارتي ،
 كعباسي^(٤) .

و - من الورك : فوارته .
 ودوران الدهر : تقلبه وتصرفه بأحواله

المختلفة . ومنه : الدهر بالناس دوارتي ،
 كعباسي^(٤) .

و - من الورك : فوارته .
 ودوران الدهر : تقلبه وتصرفه بأحواله

المختلفة . ومنه : الدهر بالناس دوارتي ،
 كعباسي^(٤) .

(١) أدب الكاتب : ١١٣ ، بتفاوت .

(٢) في النسخ : دارتا ، والمثبت عن المصدر .

(٣) انظر نهاية الأرب للتوري ١٠ : ١٣ - ١٤ .

(٤) ومنه قول العجاج :

أظرباً وأنت قسنبري

والدهر بالإنسان دوارتي

أي أظرب طرباً والحال أنت شيخ هرم وحال

الدهر كونه بالإنسان ذا تقلب وتصرف . (كاتب) .

وَتَدَيَّرْتُ الْمَكَانَ: اتَّخَذْتُهُ دَارًا.
وَالْتَدْوِرَةُ، عَلَى «تَفْعَلَةٌ» بِكسْرِ
العين: الفجوةُ فِي الرَّمْلِ، والمجلس.
وَدَارُ السَّلَامِ: الجَنَّةُ، وبها سُمِّيت
بغدادُ عَلَى التَّشْبِيهِ بها.

وَالدَّارُ: مدينةُ الرَّسولِ ﷺ، وتسمى
دارَ الإِيْمَانِ، ودارَ الهِجْرَةِ، ودارَ السَّنَةِ،
وَدَارَ الفَتْحِ، ودارَ السَّلَامَةِ، ودارَ الأَبْرارِ،
وَدَارَ الأَخْيَارِ.

وَالدَّوْرُ المَضَافَةُ، منها:

دَارُ النَّدْوَةِ: بمكَّةَ [أَحَدُهَا] ^(١) قِصِي
بُنْ كِلابٍ، وكانَتْ قُرَيْشٌ يَجْتَمِعُونَ فِيها
لِلْمِشاوَرَةِ عِنْدَ نَزولِ حادِثٍ بِهِمْ، وَهِيَ
أَوَّلُ دارٍ بُنِيَتْ بِمَكَّةَ.

وَدَارُ العَجَلَةِ: بها ^(٢)، وَهِيَ دارُ سَعِيدِ
بِنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ، وَبَنُو سَهْمٍ ^(٣) يَدْعَوْنَ
أَنَّها بُنِيَتْ قَبْلَ دارِ النَّدْوَةِ وَأَنَّها أَوَّلُ دارٍ
بُنِيَتْ بِمَكَّةَ.

وَدَارُ القَوَارِيرِ: بها أَيْضاً، كانت لُعْتَبَةَ

وَالدُّوْرُ، كغُرَابٍ: مَرَضٌ يُخَيَّلُ لِصاحِبِهِ
أَنَّ الأَشْياءَ تَدوْرُ عَلَيْهِ وَأَنَّ دماغَهُ وَبدنَهُ
يَدوْرانِ، فلا يَمَلِكُ أَنْ يَثبُتَ قائِماً أو
قاعداً. وَقَدْ دِيرَ بِهِ وَأَدِيرَ بِهِ، إِذا أَصابَهُ،
فَهُوَ مَدوْرٌ بِهِ، وَمُدَّارٌ بِهِ.

وَالْمُدَّارَةُ: جِلْدٌ يُدَارُ وَيُخْرَزُ كَالدَّلْوِ
فَيَسْتَقِي بها.

وَناقَةُ مُدوْرَةٍ، كَمُهْمَلَةٍ: يَدوْرُ فِيها
الرَّاعي فَيَحْلُبُها، أُخْرِجَتْ عَلَى الأَصْلِ.

وَالدَّارُ: العامُّ؛ أَي السَّنَةُ. وَالْمَنْزَلُ؛
اعتباراً بِدَوْرانِها الَّذِي لَها بِالْحائِطِ، أو
لِدَوْرانِ سَكائِها فِيها، وَهِيَ مُؤنَّثَةٌ،
كَالدَّارَةِ. وَيُطْلَقُ عَلَى البَلَدِ وَالصُّقْعِ. وَكُلُّ
مَكَانٍ أَقامَ فِيهِ قَوْمٌ فَهُوَ دارٌ. الجَمْعُ:
أَدوْرٌ، وَأدوْرٌ بِهَمْزَةٍ - وتقلبُ الفاءُ فيقالُ:
أَدَّرٌ - وِدِيارٌ، وَدوْرٌ، وَدَوْرانٌ، وَدِيْرانٌ،
وَأدوْرَةٌ. وَأَمَّا الدِّيَارَاتُ وَالدَّوْرَاتُ فَجَمْعُ
لِدِيارٍ وَدوْرٍ، فَهَمَّا جَمْعًا جَمْعٌ لا جَمْعُ
دارٍ، وَغِلْطُ الفَيْرِوزِ أبادِيٌّ.

(١) فِي مَعجمِ البُلدانِ ٢: ٤٢٢: بَنُو سَعِدِ. وَالظَّاهِرُ

أَنَّهُمْ هُمُ.

(١) الزِّيادَةُ يَقْتَضِيها السِّياقُ.

(٢) أَي بِمَكَّةَ.

الخلافة ببغداد، سُميت بذلك لشجرة كانت بها من الذهب والفضة في وسط بركة مدورة بين أشجار بستانها، ولها من الذهب والفضة ثمانية عشر غصناً، لكل غصن فروع كثيرة مكللة بأنواع الجواهر على شكل الثمار، وعلى أغصانها أنواع الطير من الذهب والفضة إذا مرّ الهواء عليها أبانت عن عجائب من أنواع الصفير والهديل، وهي من أبنية المقتدر.

ودار الخيل: من دور الخلافة ببغداد أيضاً، كان لها صحن واسع ألف ذراع في ألف ذراع، كان يُوقف فيه في الأعياد وعند ورود رُسل الملوك من البلاد في كل جانب منه خمسمائة فرس بالمراب المحلاة بالذهب والفضة.

ومصّت له سبعون داراً، أي عاماً؛ ومنه قول الحريري:

وَلَا تُضِغُ فُرْصَةَ السُّرُورِ فَمَا

تَدْرِي أَيُّمًا تَعِيشُ أَمْ دَارًا^(٢)

ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، ثم صارت لزبيدة بنت جعفر فاستعملت في بنائها القوارير فأضيفت إليها.

ودار القضاء: بالمدينة، كانت لعمر ابن الخطاب، بيعت في قضاء دينه بعد موته فسميت دار قضاء الدين، وقد هُدمت في عهد المنصور وجعلت رحبة للمسجد.

ودار نخلة، مضافة إلى واحدة النخل: كانت موضع سوق المدينة.

ودار القطن: محلة كانت ببغداد، يُنسب إليها الحافظ أبو الحسن الدارقطني المشهور.

ودار الرقيق: محلة بها^(١) أيضاً.

ودار عمرو بن حريث: قصر معروف بالكوفة.

ودار دينار: محلّتان ببغداد أيضاً، وهو دينار بن عبد الله من موالى الرشيد.

ودار الشجرة: كانت في وسط دار

(١) أي ببغداد.

(٢) مقامات الحريري المقامة ٢٨ السمرقندية: ٢٩٤.

الذي أضيفت إليه .

وَدَاوَرَةُ الْقَمَرِ: هَائِلَةٌ .

وَدَوَارٌ، كَسَحَابٍ وَصَمٌّ: صنمٌ لهم كانوا يَطُوفُونَ بِهِ أَسَابِيعَ كما يَطُوفُونَ بالبيت، أو هو حجرٌ كانوا يأخذونه من الحرمِ فإذا بَعَدَتْ عليهم الكعبةُ نصبوه وطافوا به؛ قال:

كَمَا دَارَ النَّسَاءُ عَلَى دُؤَارِ^(٢)

وَدُؤَارَةُ الرَّحَى، كَقُؤَارَةِ: [الْحَبَابِ]^(٣) التي يُدِيرُهَا المَاءُ فتدورُ الرَّحَى بدَوَارِهَا. وَدُؤَارَاتُ الْوَرِكَيْنِ: فَوَارَاتَاهُمَا؛ وهما اللَّتَانِ يتحرَّكَانِ عندَ المشي .

وَالدُّؤَارَةُ^(٤)، كُتْفَاخَةٌ: مَسْتَدَارٌ رَمْلٌ تَدُورُ الوَحْشُ حَوْلَهُ .

وَالدَّارِيُّ، وَالدَّارِيَّةُ: الرَّجُلُ اللَّازِمُ لِدَارِهِ لا يَبْرَحُ عَنهَا ولا يَطْلُبُ مَعَاشًا. ومنه: الدَّارِيُّ: لربِّ النَّعَمِ؛ لِأَنَّهُ مَقِيمٌ فِي دَارِهِ، وَالمَّلَاحُ الَّذِي يَلْبِي الشَّرَاعَ؛ لِأَنَّهُ

قال المُطَرِّزِيُّ: قالوا: أُمُّ حَوْلًا، وَأنا لا أَحِقُّهُ، إِلَّا أَنْ صَاحَبَ كِتَابَ المَشْبَعِ ذَكَرَ الدَّارَ بِمعْنَى الحَوْلِ وَأَنشَدَ .

فَمَثَ هَمًّا أَوْ اشْرَخَ غَيْرَ شَكِّ

وَلَوْ قَدْ عَشْتُ فِيهَا أَلْفَ دَارٍ^(١)

وإن صَحَّ فَهُوَ «فَعَلٌ» مِنَ الدَّوَارِ

كَالحَوْلِ مِنَ الحَوْلَانِ .

وَالدَّارَةُ: الدَّائِرَةُ، وَكُلُّ أَرْضٍ سَهْلَةٍ تُحِيطُ بِهَا جِبَالٌ، كَالتَّدْوِيرَةِ بِكسرِ الواوِ، وَكُلُّ رَمْلٍ مُسْتَدِيرٍ فِي وَسْطِهِ فَجْوَةٌ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ يُدَارُ فِيهِ شَيْءٌ بِحِجْرَتِهِ .
الجمع: دَارَاتٌ، وَدَارٌ - كحَاجٍ فِي حَاجَةٍ - وَدِيرٌ، كعَيْبٍ، وَنظيرُهُ قِيمٌ فِي قَامَةٍ ..

ومنه: دَارَاتُ العَرَبِ، وَهي بروثٍ مِنَ الأَرْضِ كَانُوا يَنْزِلُونَ بِهَا، وَقد أُضِيفَتْ كُلُّ دَارَةٍ مِنْهَا إِلَى اسْمِ تعرفَ بِهِ، وَليس فِي تَعْدَادِهَا هُنَا كَثِيرٌ فَائِدَةٌ، وَقد ذَكَرْتُ كَلَامًا مِنْهَا عِنْدَ ذِكْرِ الاسْمِ

(١) البيت موجود في شرح بيت المقامة ٢٨ الآتفة .
(٢) من دون عزو في العين ٨: ٥٦، والمقاييس .
(٣) في التسخ: الحبات . والمثبت لاقتضاء المعنى .

(٤) في اللسان والقاموس والتاج: الدُّؤَارُ .

(١) وفيهما: الدُّوَارِ .
٣١١: ٢ .

وكانَ قد تزوج امرأة فأنتى حَيْثُ يسألهم
مهرها فتمتعوه.

وهو يدور مع الدهر كيفما دار: يميل
معهُ كيفما مال في شدته ورخائه.

وقلان يدور خلف الدار: يطأ المرأة
في محشها.

وأدازه على الأمر: حاوله أن يفعله،
كداوره..

و - عنه: حاوله أن يتركه.

و - القوم الشيء بينهم: تعاطزه يدا
بيد..

و - الحديث: تناقلوه.

وهو شر ما أدارت يمين في شمال،
أي جعلت.

وداور الأمر: عالجه وطلب وجوه
مأناها.

واستدار بما في قلبه: أحاط به.

والعدل مدار الملوك، أي عليه تجري
أمره مستقيمة.

لا يفارق مكانه، أو نسبة إلى دارين
ثم أطلق على كل ملاح.

وتعير دارتي، وشاة دارية: لا زمان
للدار لا يرعيان مع المواشي.

والداري: العطاز؛ نسبة إلى دارين؛
فرضة بالبحرين يجلب إليها المسك من

الهند وغلط الراغب فقال: الداري:
منسوب إلى الدار، وخصص به العطاز
تخصيص الهالكين^(١).

وما بالدار داري، ودوري - بالضم -
وديَار، وديور - بتشديد الياء فيهما - أي
أحد.

وجارية دودري - بالفتح وتشديد
الراء مقصورة وثخف - أي قصيرة.

ومن المجاز

فلان يدور على أربع نسوة، أي
يسوسهن ويرعاهن؛ قال ذو الإصبع:

وَاجِدَةٌ أَعْضَلَكُمْ أَمْرَهَا

فَكَيْفَ لَوْ دُرْتُ عَلَى أَرْبَعِ^(٢)

(١) المفردات في غريب القرآن: ٣٢١.

(٢) العين ١: ٢٧٨، أساس البلاغة: ١٣٨ و ٣٠٥.

بين ديار بكر وديار ربيعة فسميت كلها
ديار ربيعة لأنهم كلهم ربيعة.

ديار مضر، كعمر: ما كان في السهل
بالقرب^(٣) من شرقي الفرات.

ودارا، مقصورة: واد في ديار بني
عامر. وقلعة بجمال طبرستان. ومدينة
في لحف جبل بين نصيبين وماردين،
كان عندها معسكر دارا بن دارا بن قباد
ملك الفرس لما لقي الإسكندر، فقتله
الإسكندر غيلة وتزوج ابنته وبني موضع
عسكره هذه المدينة وسمّاها باسمه.

وداراء، بالمد: موضع من نواحي
البحرين، وإيائه عنى الشاعر بقوله:

أعاشِرُ مِنْ دَارَاءِ مَنْ لَا أَوْدَهُ

وبالزمل مهجور إلى حبيب^(٤)

وداريا: قرية كبيرة بغوطة دمشق،
والنسبة إليها دارني.

وقلان ما تقسمر دائرته، أي لم
يجن؛ وهي الشعر الذي يستدير على
الرأس.

ومرت بنا دار فلان، أي جماعتهم.
ودار فلان خير الدور، أي قبيلته خير
القبائل.

وكانت عليهم الدائرة، أي الهزيمة.
وديار بكر: بلاد واسعة تنسب إلى
بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى
ابن دغمي بن جدبلة بن أسد [بن
ربيعة]^(١) بن نزار بن معد بن عدنان،
وحدها ما غربت من دجلة من بلاد
الجبال^(٢) المطل على نصيبين إلى دجلة،
وقد يتجاوزها إلى سمرت وما يتخلل
ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل.

وديار ربيعة: بين الموصل إلى رأس
عين وما بينهما من المدن والقرى، وربما

البلدان.

(٤) الشعر في معجم البلدان ٢: ٤١٨ غير منسوب.
وفي ٤: ١٤٧ نسبه إلى المرار بن منقذ الفعسي
وفيها: في داراء.

(١) ما بين المعقوفتين عن عجالة المبتدي وفضاله
المنتهي في النسب: ٢٦، وعن معجم البلدان
٢: ٤٩٢.

(٢) في معجم البلدان: الجبل.

(٣) في النسخ: بالمغرب، والتصحيح عن معجم

والدَّارُ: قرية قرب هَرَاةَ، ولها يقولُ
الشَّاعرُ:

يَا قَرْيَةَ الدَّارِ هَلْ لِي فِيكَ مِنْ دَارٍ^(١)
والدَّارَةُ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ الْخَابُورِ.

والدُّورُ، كَطُورٍ: اسمٌ لسبعةِ مواضعٍ
بنواحي بغدادَ، وإلى أَحَدِهَا يُنْسَبُ
أَبُو عَمْرٍو^(٢) حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو^(٣) الدُّورِيُّ
القارِيُّ، وقريةٌ قرب سُمَيْسَاطَ، ومحلَّةٌ
بنيشَابُورَ.

وبهاءٍ: قريةٌ بينَ الخليلِ والقُدسِ،
منها: بَنُو الدُّورِيِّ بِمِصْرَ.

والدُّويرةُ، كَسَفِينَةَ: قريةٌ على
فرسخينِ مِنْ نِيشَابُورَ، منها: مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الدُّورِيِّ مُحَدِّثٌ.

وكجُهَيْنَةَ: محلَّةٌ ببغدادَ، تُسَبُّ إِلَيْهَا
جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

وذو دَوْرَانَ، كخَوْلَانَ: موضعٌ بينَ

قَدِيدِ والجُحْفَةِ.

وكطُوفَانَ: موضعٌ خَلْفَ الكُوفَةِ.

ودَوَّارَ، كعَبَّاسَ: سجنٌ باليمامةِ.

وكثَفَّاحَ: موضعٌ بِالرَّمْلِ.

وتَدْوِرَةَ، كَنَكَمِلَةَ: موضعٌ في قَوْلِ
الشَّاعِرِ^(٤):

بِئْسَ تَدْوِيرَةٌ يَضِيءُ وَجُوهَنَا

دَسَمُ السَّلِيطِ عَلَى فَتِيلِ ذُبَالٍ
وهو من آياتِ الكتابِ^(٥)، ويحتملُ
أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ المَجْلِسَ.

والمَدَّارُ: موضعٌ بِالجِجَازِ فِي دِيَارِ
عَدَوَانَ.

والمُدَّوْرُ، كَمُظْفَرٍ^(٦): حصنٌ بالأندلسِ.

والمُدِيرُ، اسمٌ فاعلٍ مِنَ الإِدَارَةِ:

لقبُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ البَغْدَادِيِّ
المُحَدِّثِ، وكان علماءُ بغدادَ يُلقَّبُونَ بِهِ
مِنْ يُدِيرُ السَّجَلَاتِ الَّتِي حَكَمَ بِهَا

اللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

(٥) الكتاب ٤: ٣٥٢.

(٦) في معجم البلدان ٥: ٧٧: المدور.

(١) الشعر غير منسوب في الأنساب ٢: ٤٤٢،

ومعجم البلدان ٢: ٤٣٢.

(٢) و (٣) في الأنساب: عُمَرُ.

(٤) هو لابن مُقبل كما أنشده سيبويه، كما في

القاضي على الشهود ليكتبوا شهاداتهم
عليها، ويُسمون هذا العمل الإدارة.

وخلّف بن عبد الله ابن مُدير:
مُحدّث.

والدّار: ابن هاني؛ أبو بطن من
لخم؛ يقال لهم: بنو الدّار، منهم:
تميم بن أوس، وأخوه لأمّه أبو هند
الدّاربان الصّحائبان^(١)..

و - : اسم صنم سُمّي به عبد الدار
ابن قُصي بن كلاب؛ وهو [أبو]^(٢) بطن
من قريش، منهم حَجَبَةُ الكعبة، والنسبة
إليه داريّ وعبدريّ.

وعبد الله بن كُثير الدّاربيّ: مقرئ
مكّة أحد السّبعة^(٣). قيل: هو بمعنى
العطّار - نسبة إلى دارين كما تقدّم - لأنّه
كان له أصحاب يتجارون^(٤) في العطر.

وقيل: بمعنى الملازم لداره لا يسافر
لأنّه كان مقيماً في داره ومسجده
لا يخرج لكسب معاش. وقيل: نسبة
إلى بني الدّار وإلى تميم الدّاريّ.
وقيل: هو اسم فاعلٍ من ذرى يدري
لعلّه ودرايته بالقراءة وكلام العرب،
والله أعلم.

والدّوريّ، كغوريّ: نسبة إلى من
يعرف الدّور في الفرائض وغيرها.

الكتاب

﴿يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا
دَائِرَةٌ﴾^(٥) يعتذرون بأنّهم يخافون
أنّ يصيبهم صرف من صروف الرّمان
ودوّلة من دؤله لأنّه دؤله دوائر من
قوم إلى قوم، أو أنّ لا يتمّ أمر الإسلام
فينقلب الأمر وتكون الدّولة للكفّار.

ومكّة عبد الله فيها مقامه

هو ابن كثير كائر القوم مُعتل

(كاتب).

(٤) كذا والظاهر أنّها: يتاجرون.

(٥) المائة: ٥٢.

(١) ومنهم: تميم بن حبيب الدّاريّ؛
صحابيّ، وهو الذي خطفته الجنّة ثمّ جاءت به
في زمان خلافة عمر وله حكاية طويلة ظريفة
(كاتب).

(٢) عن القاموس.

(٣) وفيه يقول الشّاطبيّ في قصيدته:

ذِي الْحَجَّةِ بَعْدَ مَا كَانُوا أَرْأُوهُ عَنْ مَحَلِّهِ
بِالنَّبِيِّ الَّذِي أَحَدَثُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ
وَأَقَفَتْ حَجَّةَ الزَّوَادِعِ ذَا الْحَجَّةِ .

(فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ) (٥) وَذَلِكَ
بِأَنْ تَحَوَّلَ الْإِمَامُ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْمَسْجِدِ
إِلَى مُؤَخَّرِهِ؛ لِأَنَّ مَنْ اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ
اسْتَدْبَرَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَلَوْ دَارَ هُوَ فِي
مَكَانِهِ لَمْ يَكُنْ خَلْفَهُ مُتَّسِعُ الصُّفُوفِ، ثُمَّ
تَحَوَّلَ الرِّجَالُ حَتَّى صَارُوا خَلْفَهُ .

(فَاسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ) (٦) أَي
حَضْرَةَ قُدْسِيهِ، أَوْ فِي جَنَّتِيهِ؛ لِأَنَّ الْجَنَّةَ
دَارُ السَّلَامِ؛ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى .

(عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتْ) (٧)
أَي دَارِ الْكُفْرِ، أَي حَيْثُ يَجْتَمِعُ أَهْلُ
الْكَفْرِ .

(وَلَمْ يَبْقَ دَارٌ إِلَّا بُنِيَ بِهَا مَسْجِدٌ) (٨)

﴿ وَ يَتَرْتَضِصُ بِكُمْ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةَ
السُّوءِ ﴾ (١) دَوَائِرَ الرِّمَانِ وَتَوْبَهُ لِيَسْتَقْبَلَ
الْأَمْرَ عَلَيْكُمْ . وَ « دَائِرَةُ السُّوءِ » ذَمٌّ لَهَا؛
نَحْوُ رَجُلٍ سُوءٍ، لِأَنَّ مَنْ تَنَزَّلَ بِهِ وَتَدَوَّرَ بِهِ
يَذُمَّهَا، وَالْجَمْلَةُ دَعَاءٌ أَوْ إِخْبَارٌ بِأَنَّ مَا
يَتَرْتَضُونَهُ بِكُمْ فَهُوَ حَائِقٌ بِهِمْ وَوَاقِعٌ
عَلَيْهِمْ .

﴿ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ ﴾ (٢) أَي الْحَالِ،
أَوْ السَّاعَةِ، أَوْ الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ .

﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ (٣)
فِي « ب وَ أ » .

الأثر

(إِنَّ الرِّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ) (٤) أَي دَارَ
حَتَّى رَجَعَتِ الْأَشْهُرُ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ
مِنَ الْجَلِّ وَالْحُرْمَةِ، وَعَادَ الْحُجُّ إِلَى

(١) التوبة: ٩٨ .

(٢) التحل: ٣٠ . ويوسف: ١٠٩ .

(٣) الحشر: ٩ .

(٤) الفائق: ١: ٤٤١، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٥١، النهاية: ٢: ١٣٩ .

(٥) الموطأ: ١: ١٩٥/٦، مستند أحمد: ٢: ١١٣،

البخاري: ١: ١١١، صحيح مسلم: ١: ٣٧٥/١٣ .

(٦) مستند أحمد: ٣: ٢٤٤، صحيح البخاري

١٦٠-١٦١، النهاية: ٢: ١٣٩ .

(٧) البخاري: ٣: ١٩١، مشارق الأنوار: ١: ٢٦٣ .

(٨) الفائق: ١: ٤٤٤، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٣٥١، وفي النهاية: ٢: ١٣٩؛ ما بقيت دار...

(مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ)^(٥)
أَيُّ العَطَّارِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ.

(كَأَنَّهُ قَلَعٌ دَارِيٌّ)^(٦) شِرَاعٌ مَنْسُوبٌ
إِلَى دَارِيْنَ، أَوْ شِرَاعٌ مَلَّاحٍ.

المصطلح

الدَّوْرُ: تَوَقَّفَ شَيْءٌ عَلَى مَا يَتَوَقَّفُ
عَلَيْهِ، وَيُسَمَّى الدَّوْرَ المُصْرَحَ؛ كَتَوَقَّفَ
«أ» عَلَى «ب» وَبِالعَكْسِ، أَوْ بِمَرَاتِبَ
وَيُسَمَّى الدَّوْرَ المُضْمَرِ، كَتَوَقَّفَ «أ»
عَلَى «ب» وَ«ب» عَلَى «ج» وَ«ج» عَلَى
«أ».

وَالدَّوْرَانُ: تَرْتَّبُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ
الَّذِي لَهُ صُلُوحُ العِلِّيَّةِ؛ كَتَرْتَّبِ الإِسْهَالَ
عَلَى شُرْبِ السَّقْمُونِيَا، وَالشَّيْءِ الأوَّلُ
يُسَمَّى دَائِرًا وَالثَّانِي مَدَارًا، وَهُوَ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

أَيُّ قَبِيلَةٍ؛ سُمِّيَتْ دَارًا كَمَا سُمِّيَتْ
بَيْتًا.

وَمَثَلُهُ: (أَلَا أَنْتَبُّكُمْ بِخَيْرِ دَوْرٍ
الْأَنْصَارِ)^(١) يَرِيدُ القَبَائِلَ. وَأَصْلُهُ أَهْلُ دَارٍ
وَأَهْلُ الدَّوْرِ وَأَهْلُ بَيْتٍ وَأَهْلُ البُيُوتِ،
فُحِذِفَ المُضَافُ وَاسْتَمِرَّ عَلَى حَذْفِهِ.

(يَحْتَرِقُونَ فِيهَا إِلَّا دَارَاتِ
وُجُوهِمُ)^(٢) جَمْعُ دَارَةٍ، يَرِيدُ مَا
أَحَاطَ بِالوَجْهِ مِنْ جَوَانِبِهِ.

(وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ دَارٍ)^(٣)
لَأَنَّهُ بَاعَ دَوْرَ بَنِي عَبْدِ المَطْلَبِ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا إِرْثٌ؛ لِأَنَّ أَبَاهُ مَاتَ قَبْلَ
عَبْدِ المَطْلَبِ وَهَلَكَ أَكْثَرُ أَوْلَادِهِ وَلَمْ
يُعْتَبَرُوا، فَحَازَ رِبَاعَهُ أَبُو طَالِبٍ وَحَازَهَا
بَعْدَهُ عَقِيلٌ، وَلَمْ يَرِثْهُ عَلِيٌّ وَجَعَفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
لِقَدَمِ^(٤) إِسْلَامِهِمَا مَوْتَ أَبِيهِمَا.

(٤) الظاهر أنها لتقدم.

(٥) الفائق ١: ٤٤٣، غريب الحديث لابن الجوزي
١: ٣٥١، النهاية ٢: ١٤٠.

(٦) نهج البلاغة ٢: ٨٨ / ط ١٦٠، النهاية
٢: ١٤٠.

(١) الفائق ١: ٤٤٣، وفي النهاية ٢: ١٣٩: ألا
أخيركم...

(٢) مسند أحمد ٣: ٣٥٥، صحيح مسلم
١/١٧٨ / ٣١٩، النهاية ٢: ١٣٩.

(٣) غريب الحديث للخطابي ١: ٢٧٥، الفائق
١: ٤٠٣، النهاية ٢: ٣١٩.

كدائرة الهندسة، يُكْتَبُ فِي وَسْطِهِ الْاسْمُ
الَّذِي وُضِعَ لِتِلْكَ الدَّائِرَةِ، وَيُرْسَمُ عَلَى
الْخَطِّ الْمُسْتَدِيرِ حُرُوفاً يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى
مُتَحَرِّكَاتِ بُحُورِهَا وَسَوَاكِئِهَا، فَتَجْعَلُ
صُورَةَ الْمُتَحَرِّكِ هَاءَ وَصُورَةَ السَّاكِنِ الْفَاءَ،
وَيُكْتَبُ عَلَى مَوْضِعِ ابْتِدَاءِ كُلِّ بَحْرِ اسْمُهُ
لِتُعْرَفَ بِهِ كَيْفِيَّةُ خُرُوجِ بَعْضِ الْبُحُورِ مِنْ
بَعْضِ، وَهِيَ خَمْسُ دَوَائِرَ: دَائِرَةُ
الْمُخْتَلِفِ، وَدَائِرَةُ الْمُؤْتَلِفِ، وَدَائِرَةُ
الْمُجْتَلِبِ، وَدَائِرَةُ الْمُشْتَبِهِ، وَدَائِرَةُ
الْمُتَّفِقِ.

دهر

الدَّهْرُ، كَقَلْبِ وَسَبَبٍ: مَرُورُ اللَّيَالِي
وَالْأَيَّامِ، أَوْ مُدَّةُ الْعَالَمِ مِنْ بَدْءِ وَجُودِهِ
إِلَى انْقِضَائِهِ، أَوْ الزَّمَنُ الْمَمْتَدُّ، أَوْ هُوَ
مُدَّةُ الْأَشْيَاءِ السَّاكِنَةِ وَالزَّمَنُ مُدَّةُ
الْأَشْيَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ، أَوْ كُلُّ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ
وَإِطْلَاقُهُ عَلَى الْقَلِيلَةِ مَجَازٌ، أَوْ هُوَ

الأول: أن يكونَ المَدَارُ مَدَاراً لِلدَّائِرِ
وَجُوداً لَا عَدَمًا؛ كَشَرْبِ السَّقْمُونِيَا
لِلْإِسْهَالِ فَإِنَّهُ إِذَا وُجِدَ وَوَجِدَ الْإِسْهَالُ،
وَأَمَّا إِذَا عُدِمَ فَلَا يَلْزَمُ عَدَمُ الْإِسْهَالِ
لِجَوَازِ حَصُولِهِ بِدَوَائِهِ آخَرَ.

والثاني: أن يكونَ المَدَارُ مَدَاراً
لِلدَّائِرِ عَدَمًا لَا وَجُوداً؛ كَالْحَيَاةِ لِلْعَلْمِ
فَإِنَّهَا إِذَا لَمْ تَوْجَدْ لَمْ يَوْجِدِ الْعَلْمُ، وَأَمَّا
إِذَا وُجِدَتْ فَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَوْجِدَ الْعَلْمُ.

الثالث: أن يكونَ المَدَارُ (مَدَاراً)^(١)
لِلدَّائِرِ وَجُوداً وَعَدَمًا؛ كَالزَّنَا الصَّادِرِ عَنِ
المُحْصَنِ لِوَجُوبِ رَجْمِهِ؛ فَإِنَّهُ كَلَّمَا
وُجِدَ وَجَبَ الرَّجْمُ وَكَلَّمَا لَمْ يَوْجَدْ^(٢)
لَمْ يَجِبْ.

الدَّائِرَةُ فِي الْهِنْدَسَةِ: شَكْلٌ مُسَطَّحٌ
يُحِيطُ بِهِ خَطٌّ مُسْتَدِيرٌ، وَفِي دَاخِلِهِ نَقْطَةٌ
تَسَاوَى الْخَطُوطُ الْمُسْتَقِيمَةُ الْخَارِجَةُ
مِنْهَا إِلَيْهِ، وَتِلْكَ النِّقْطَةُ مَرْكَزُهَا..

و - فِي الْعَرُوضِ: شِكْلٌ مُسْتَدِيرٌ

(٢) فِي «ج»: يَوْجِبُ.

(١) لَيْسَتْ فِي «ج».

مرادف للزمان؛ كما قال (١):

إِنَّ ذَهْرِي يُلْفُ شَمْلِي بَسْعَدِي

لَزَمَانَ يَهُمْ بِالْإِحْسَانِ

ومنه قولهم: أَقْمَنَا بِمَكَانٍ كَذَا ذَهْرًا،

وهذا الشيءُ يكفينَا ذَهْرًا، (أَي زَمَانًا) (٢).

وَذَهْرُ الْإِنْسَانِ: مَدَّةُ حَيَاتِهِ، قَالَ

عِيَاضُ: وَذَهَبَ بَعْضُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْعِلْمِ

مَمَّنْ لَا تَحْقِيقَ عِنْدَهُ إِلَى أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ

أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا يَصْحُحُ (٣). الْجَمْعُ:

أَذَهْرٌ، وَدُهورٌ.

وَالذَّهْرِيُّ، بِالْفَتْحِ كَبَحْرِيٍّ: الْقَائِلُ

بِقِدَمِ الذَّهْرِ مِنْ أَهْلِ الْإِلْحَادِ. وَهُمْ

الذَّهْرِيَّةُ لِعَنَتِهِمْ اللَّهُ تَعَالَى.

وَبِالضَّمِّ، كَقُمْرِيٍّ: الرَّجُلُ الْمُسِنَّؤُ

الَّذِي مَرَّ عَلَيْهِ زَمَانٌ طَوِيلٌ؛ نِسْبَةً إِلَى

الذَّهْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الْأَوَّلِ. وَأَمَّا الْمُنْسُوبُ إِلَى بَنِي الذَّهْرِ مِنْ

بَنِي عَامِرٍ فَالْفَتْحُ أَيْضًا لَا غَيْرَ كَمَا نَصَّ

عَلَيْهِ أَبُو حَيَّانٍ فِي الْاِرْتِشَافِ (٤)، وَقَوْلُ

الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ: وَذَهْرٌ أَبُو قَبِيلَةٍ

[وَالذَّهْرِيُّ] (٥) بِالضَّمِّ نِسْبَةٌ إِلَيْهَا غَيْرِ

قِيَاسٍ، غَلَطَ قَبِيحٌ فَاحْذَرُهُ.

وَذَهْرٌ ذَاهِرٌ، وَذَهِيرٌ: تَأْكِيدٌ وَمِبَالِغَةٌ؛

كَيَوْمٍ أَيْوَمٍ، وَلَيْلَةٍ لَيْلَاءٍ.

وَعَامَلُهُ مَدَاهِرَةً، وَدِهَارًا: مِنَ الذَّهْرِ؛

كَعَامَلَهُ مُعَاوَمَةً مِنَ الْعَامِ.

وَذَهَرَهُمْ أَمَرٌ، كَمَنَعَ: دَهَاهُمْ،

وَحَقِيقَتُهُ أَصَابَهُمْ بِهِ الذَّهْرُ.

وَذَهْرٌ ذَهَارِيْرٌ: شَدِيدٌ.

وَمَضَتْ دُهورٌ ذَهَارِيْرٌ: مُخْتَلِفَةٌ أَوْ

كثيرةٌ.

وَقَالَ الْخَلِيلُ: الذَّهَارِيْرُ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ

الرَّيْمِ الْمَاضِي، وَلَا يُفْرَدُ مِنْهُ ذَهْرِيْرٌ (٦).

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي قَوْلِ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ

(٤) ارتشاف الضرب .

(٥) في التنسخ: الدهر، والمثبت عن القاموس .

(٦) العين ٤: ٢٤ .

(١) وهو عمر بن أبي ربيعة، ديوانه: ٣٦٢، وفيه:

دهراً بدل: دهري .

(٢) ليست في «ج» .

(٣) مشارق الأنوار ١: ٢٦٢ .

دَهْرِي بَكَدَا، أَي هِمَّتِي وَإِرَادَتِي، جَعَلُوا
الدَّهْرَ الفِعْلَ لِكُونِهِ فِيهِ.

وَجَعَلَ لِلدَّهْرِ دَهْرًا، أَي غَايَةً.
وَدَهْرَتُهُ دَهْرًا، كَمَنْعَ: عَلَيَّتُهُ.
وَدَهْوَرٌ: رَمَى بِذِي بَطْنِهِ؛ كَأَنَّهُ جَمَعَهُ
وَقَذَفَهُ..

و - الكَلَامَ: جَاءَ بِهِ جَزَلًا مُفَحِّمًا
بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ..

و - الكَلْبُ: نَبَحَ خَوْفًا مِنَ الأَسَدِ
فَسَلَحَ.
وَتَدَهْوَرُ اللَّيْلُ: أَدْبَرَ.

وإِنَّهَا لَدَاهِرَةُ الطُّولِ: طَوِيلَةٌ جِدًّا.
وَدَهْرٌ، كَفَلَسٍ: وَاذِ دُونَ حَضْرَمَوْتٍ..
و - ابْنُ الأَخْرَمِ بْنِ مَالِكِ الأَسْلَمِيِّ؛
صَحَابِيٌّ، لَارِوَايَةً لَهُ.

وَدَهْرَانٌ، كَسَلْمَانَ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ،
مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّهْرَانِيِّ
المُقَرَّرِيُّ المَحْدَثُ.

وَدَاهِرٌ، كَبَاهِرٍ: اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ.

إِنَّ يُنْسِ مَلِكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْرَطَهُم

فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطَوَارٌ دَهَارِيْرٌ^(١)

-: هِيَ جَمْعُ الدَّهْوَرِ؛ أَرَادَ أَنَّ الدَّهْرَ

ذُو حَالَتَيْنِ مِنَ بُنُويسٍ وَ[نُعْمٍ]^(٢). وَقَالَ
الرَّمْخَشَرِيُّ: هِيَ تَصَارِيْفُ الدَّهْرِ
وَنَوَائِيْهِ؛ مُسْتَقٌّ مِنْ لَفْظِ الدَّهْرِ، لَيْسَ لَهُ
وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ كَعَبَادِيْدٍ^(٣).

وَلَا آتِيكَ دَهْرٌ الدَّهْرَيْنِ، أَي أَبْدَأُ، وَهُوَ

جَمْعٌ دَاهِرٍ لِلَّذِي يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ؛
فَكَانَ المَعْنَى: مَا بَقِيَ فِي الدَّهْرِ دَاهِرٌ.

وَدَهْوَرَةٌ، كَدَحْرَجَةٍ: جَمَعَهُ وَقَذَفَهُ
فِي مَهْوَرٍ..

و - الحَايِطُ: دَفَعَهُ فَسَقَطَ..

و - اللُّقْمَةُ: كَبَّرَهَا، وَالتَّقَمَّهَا.

وَرَجُلٌ دَهْوَرِيٌّ، كَجَهْوَرِيٍّ: صُلِبَ
شَدِيْدًا.

وَمِنَ المَجَازِ

مَا ذَاكَ بِدَهْرِيٍّ، أَي عَادَتِي. وَمَا

تهذيب اللغة ٦: ١٩٥.

(٣) الفائق ٢: ٤٢.

(١) تهذيب اللغة ٤: ٢٧٨.

(٢) في النسخ: أنعم، والمثبت عن المصدر،

الكتاب

﴿قَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ (٥)
 أي لا حياة لنا إلا هذه الحياة التي نحن فيها - تموت الآباء وتحيى الأبناء، أو يموت بعض ويحيى بعض، أو يضيئنا الموت والحياة فيها، أو يموت الرجل ثم تجعل روحه في بدن آخر على مذهب أهل التناسخ - وما يهلكنا إلا مرور الليالي والأيام؛ أي مرور الزمان الذي هو مقدار حركة الفلك؛ اعتقاداً منهم بأن تروك الأشخاص وكون الممتزجات وفسادها ليس إلا بسبب حركات الفلك (٦) وآفات الكواكب المتعلقة بها ولا حاجة في ذلك إلى مبدأ المبادئ، كذب العادلون بالله وصلوا ضلالاً بعيداً.

وكهأجر: اسم ملك للذئبل من بلاد الهند (١).
 ودهير، كأمير: ابن لؤي بن ثعلبة؛ من أجداد المقداد بن الأسود.
 وكزبير: الأقطع (٢)؛ محدث، روى عن ابن سيرين.
 وأبو الدهر: كنية العقاب.
 وابن الدهر: ما طالت مدته من كل شيء.

وبنات الدهر: حوادثه وصروفه ودواهييه وخطوبه؛ قال عمرو بن قميئة:
 رمشتي بنات الدهر من حيث لا أرى
 فكيف بمن يرمى وليس بزام (٣)
 و - : التخل؛ لبقائها زماناً طويلاً؛ قال المرأ بن منقذ الأسدي:

بنات الدهر لا يجفلن مَخلاً
 إذا لم تبتق سائمة بقينا (٤)

(٤) شرح إختيارات المفضل ١: ٣٥٩.

(٥) الجانية: ٢٤.

(٦) في «ع»: (الأفلاك) نسخة بدل.

(١) في التاج أن الذئبل قصة السند. وفي معجم البلدان أنها مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند.

(٢) أي دهير الأقطع محدث...

(٣) ديوانه: ٣٨.

عند النَّوَاذِلِ لاعتقادِهِمْ أَنَّهُ الطَّارِقُ
بِالنَّوَابِ، فَتَهَوَّأَ عَنْ ذَلِكَ وَوَيْبَنَ أَنَّ لَهُمُ
الطَّوَارِقَ الَّتِي تَنْزِلُ بِهِمْ مُتَزَلِّهَا اللهُ تَعَالَى
دُونَ غَيْرِهِ.

وقيل: الدَّهْرُ الثَّانِي لیس بمعنی الأول
بل هو مصدرٌ بمعنى الفاعلِ، ومعناه أَنَّ
اللهُ هُوَ الدَّاهِرُ؛ أَي المَصْرُفُ المُدْبِرُ
المُقَيِّضُ لِمَا يَحْدُثُ. والأوَّلُ أَظْهَرُ.

هذا، وقد يُدْمُ الدَّهْرُ وَالرَّيْمَانُ وَمُدْحُ
لا من حيث إِنَّهُ الفَاعِلُ لِلشَّرِّ وَالخَيْرِ - كما
تزعَّمهُ الدَّهْرِيَّةُ - بل باعتبار أَنَّهُ من
الأسبابِ المُعَدَّةِ لِحُصُولِ مَا يَحْصُلُ فِي
هَذَا العَالَمِ مِنَ الامْتِزَاجَاتِ وَمَا يَتَّبِعُهَا مِمَّا
يُعَدُّ شَرًّا أَوْ خَيْرًا، أَوْ لكونِهِ ظرفاً لهما
فَيُدْمُ^(٦) الدَّهْرُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الشَّرُّ أَكْثَرَ
وَيُمْدَحُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الخَيْرُ أَكْثَرَ،
وعلى ذلك ما ورد في كلام المَلِيَّينَ من

﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ
الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً﴾^(١) أَي
قَدْ^(٢) أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ طَائِفَةٌ مَّحْدُودَةٌ
مِنَ الرِّمَانِ الطَّوِيلِ الْمُتَمَدِّدِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ
مَقْدَارَهُ لَمْ يَذْكَرْ فِيهِ أَوْ غَيْرُ مَذْكَورٍ
بِالْإِنْسَانِيَّةِ أَصْلاً؛ كَالعُنْصُرِ وَالتُّنْطَفَةِ.
والمَرَادُ بِالْإِنْسَانِ الجِنْسِ، وَإِطْلَاقُهُ عَلَى
مَا قَبْلَ نَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ مِنْ بَابِ إِطْلَاقِ
الخَمْرِ عَلَى العَصِيرِ، أَوْ هُوَ آدَمُ وَالْحَيُّ
مَحْدُودٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَكَثَ أَرْبَعِينَ سَنَةً
طِيناً إِلَى أَنْ نَفِخَ فِيهِ الرُّوحَ فَصَارَ شَيْئاً
مَذْكَوراً بَعْدَ أَنْ كَانَ كَالْمُنْسِيِّ.

الأثر

(لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ
اللهُ)^(٣) وَيُرْوَى: (فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ)^(٤)
وفي روايةٍ: (فَأَنِّي أَنَا الدَّهْرُ)^(٥) وَذَلِكَ
أَنَّهُ كَانَ مِنْ شَأْنِ العَرَبِ دَمُّ الدَّهْرِ وَسَبُّهُ

(٥) مشارق الأنوار ١: ٢٦٢، وانظر غريب
الحديث للخطابي ١: ٤٠٩، والبحاري ٨: ٥١.
(٦) في نسخة: فدم.

(١) الإنسان: ١.
(٢) في «ج»: مدة بدل: قد.
(٣) و (٤) غريب الحديث للخطابي ١: ٤٠٩،
الفاثق ١: ٤٤٦، النهاية ٢: ١٤٤.

عَدَدَ أَيَّامِ السَّنَةِ، فإذا فعل ذلك كُلَّ سَنَةٍ
فَكَأَنَّهُ صَامَ دَهْرَهُ.

المصطلح

الدَّهْرُ: هُوَ الآنَ الدَّائِمُ الَّذِي هُوَ
امتداداً لحضرتِهِ^(٦)، وَهُوَ باطنُ الزَّمانِ
وبه يتحدَّد الأزلُّ والأبَدُ.

[و]^(٧) - عند الحكماء: هو استمرارُ
وجودِ الشَّيءِ الموجودِ مع الزَّمانِ وليس
في الزَّمانِ، وَهُوَ الَّذِي لا تَقَدَّمُ فيه ولا
تَأخَّرُ بوجهٍ؛ فَإِنَّه ليس في الزَّمانِ وإنْ كانَ
مع الزَّمانِ، فاستمرارُ وجودِهِ بعينِهِ كما
هُوَ، مع كُلِّ وَقْتٍ بَعْدَ وَقْتٍ على
الاتصال، هُوَ الدَّهْرُ.

المثل

(الدَّهْرُ أْبْلَغُ فِي التَّكْبِيرِ)^(٨) أَي

ذَمُّهُ؛ كَقَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (أَبْهَمُ النَّاسِ إِنْما قَدْ
أَصْبَحْنَا فِي دَهْرٍ عَتُودٍ وَزَمَنٍ كَتُودٍ)^(١).

(دَهْرَهُ الْجَزَعُ)^(٢) نَزَلَ بِهِ، أَوْ عَلَبَهُ.

(مَا ذَاكَ دَهْرُكَ)^(٣) أَي هَمَّتْكَ
وَقَصَّدَكَ.

(وَذَلِكَ الدَّهْرُ)^(٤) بِالنَّصْبِ على

الظَّرْفِيَّةِ أَي ذَلِكَ مَسْتَوِرٌ فِي جَمِيعِ
الأزْمَانِ؛ يَعْنِي لا تَخْتَصُّ مَغْفِرَةَ الدُّنُوبِ
بِفَرِيضٍ وَاحِدٍ بِلِ عَامٍّ فِي فَرَانِضِ الدَّهْرِ.

(مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ
مِنْ شَوَالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ)^(٥) يُرِيدُ
بِالدَّهْرِ مُدَّةَ حَيَاةِ المرءِ الَّتِي نِيطَ بِهِ
التَّكْلِيفُ فِيهَا؛ وَذَلِكَ أَنَّ الحَسَنَةَ بَعِشْرَ
أَمْثالِهَا فَشَهْرُ رَمَضَانَ بِثَلَاثِمِائَةٍ وَالسَّتُّ
بِسِتِّينَ، فَيَكُونُ ذَلِكَ ثَلَاثِمِائَةً وَسِتِّينَ يَوْمًا

(١) نهج البلاغة ١: ٣١/٧٣، مجمع البحرين

٣: ٣٠٥.

(٢) غريب الحديث للخطابي ١: ٤٨٩، غريب

الحديث لابن الجوزي ١: ٣٥٣، النهاية ٢: ١٤٤.

(٣) مسند الطيالسي: ٤٧٣/٦٩٢٢، النهاية

٢: ١٤٤.

(٤) صحيح مسلم ١: ٧/٢٠٦، المعجم الكبير

٦: ٢٣٧/٦٠٨٩.

(٥) مسند أحمد ٥: ٤١٩، سنن الدارمي ٢: ٢١.

صحيح مسلم ٢: ٢/٨٢٢، ٢٠٤.

(٦) كذا في النسخ، وفي التعريفات: ١٤١: هو

امتداد الحضرة الإلهية.

(٧) الزيادة لاقتضاء المتن.

(٨) مجمع الأمثال ١: ٢٧٢/١٤٣٦.

الدَّهْرُ^(٦): بَاحِ الْكَلْبِ فَرَقًا مِنَ الْأَسَدِ؛
يَبْنَحُ وَيَضْرُطُ وَيَسْلُحُ خَوْفًا مِنْهُ. يُضْرَبُ
لِمَنْ يَتَوَعَّدُ مِنْهُ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَأَمْنَعُ.

دهدر

الدَّهْدُرُ، بَضْمُ الدَّالِّينِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ:
الباطِلُ كالدَّهْدَارِ^(٧)، ومنه المثل:
دَهْدُرَيْنِ سَعَدَ الْقَيْنِ^(٨) قال
الرَّمْخَسِيُّ: وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَيْنَ مَضْرُوبٌ بِهِ
اسْمُهُ سَعَدٌ فَدَعِيَ بِهِ زَمَانًا، ثُمَّ تَبَيَّنَ كَيْدُ
دَعْوَاهُ فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ، أَي جَمَعْتَ بَاطِلَيْنِ
يَا سَعْدُ الْقَيْنِ، فَدَهْدُرَيْنِ مَنْصُوبٌ بِفَعْلِ
مُضْمَرٍ وَهُوَ «جَمَعْتَ»، و«سَعَدُ» مَنَادَى
مَفْرُودٌ مَعْرِفَةً، وَالْقَيْنُ صِفَتُهُ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ
أَوْ مَنْصُوبٌ، وَمَعْنَى تَثْنِيَةِ الْبَاطِلِ أَنَّ الْقَيْنَ

الْإِنكَارِ، وَالْمَرَادُ لِزِمَّتِهِ وَهُوَ التَّغْيِيرُ؛ فَإِنَّ
مَنْ أَنْكَرَ شَيْئًا غَيَّرَهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الدَّهْرَ
يُغَيِّرُ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ. يُضْرَبُ فِي شِدَّةِ
انْقِلَابِ الزَّمَانِ بِأَهْلِهِ.

(الدَّهْرُ أَزْوَرٌ مُسْتَبِدٌّ)^(١) أَي مَنْحَرِفٌ

إِلَى جَانِبٍ، مَا ضَى فِي أَمْرِهِ لَا يَرْجِعُ.

(الدَّهْرُ أَزْوَدٌ ذُو غَيْرٍ)^(٢) أَي يَعْمَلُ
عَمَلَهُ فِي سَكُونٍ، لَا يُشْعَرُ بِهِ.

(الدَّهْرُ أَطْرَقَ مُسْتَتِيبٌ)^(٣) أَي سَاكِنٌ
يَأْتِيكَ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي، جَارٍ عَلَى مَا
يُرِيدُ.

(الدَّهْرُ أَنْكَبَ لَا يَلْبُ)^(٤) أَي مُزَوَّرٌ
مَائِلٌ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ، لَا يُقِيمُ عَلَى جِهَةٍ
وَاحِدَةٍ.

تُضْرَبُ أَرَبَعَتَهَا فِي دَمِّ الدَّهْرِ وَتَقْلَبُ.
(دَهْوَرٌ نَبْحًا وَأَسْتُهُ مُبْتَلَةٌ)^(٥)

(٦) في مجمع الأمثال: الدَّهْوَرَةُ.

(٧) كذا ولم نجد هذا وإنما الوارد دَهْدُرٌ وَدَهْدُرَيْنِ.

لكن ورد في المثل دهدار، كما سيأتي.

(٨) مجمع الأمثال ١: ٢٦٦ / ١٤٠٠. المستقصى

٣٠١ / ٨٣: ٢

(١) في التسخ: ارو، والمثبت عن المستقصى

١٣٦٦ / ٣١٨: ٢

(٢) المستقصى ٢: ٣١٨ / ١٣٦٥.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٧٢ / ١٤٣٧.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢٧٢ / ١٤٣٩.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٢٧١ / ١٤٢٩.

قِيلِي الْجِيْرَةَ مِنْ مِضْرَ، مِنْهَا: أَبُو اللَّيْثِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الرَّعْنِيّ
الدَّهْشُورِيُّ الْمُحَدِّثُ.

دهكر

التَّدهْكُرُ: التَّدْحْرُجُ، وَالتَّوْتُبُ،
وَتَرَجْرُجُ الْمِرْأَةِ الثَّقِيْلَةَ الْأَرَادِفِ فِي
مَشِيهَا.

دهمر

المُدْهَمَرَةُ: المُدْمَجَّةُ الْمُلَزَّزَةُ مِنْ
النِّسَاءِ.

دير

الدَّيْرُ، كَطَيْرٌ^(٤): بَيْتٌ يَتَعَبَّدُ فِيهِ
الرَّهْبَانُ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ فِي الْمِصْرِ
الْأَعْظَمِ، إِنَّمَا يَكُونُ فِي الصَّحَارِي

مَشهُورٌ بِالْكَذِبِ فِي السُّرَى - حَتَّى قَالُوا:
(إِذَا سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ فَأِنَّهُ
مُصْبِحٌ)^(١) - انضَمَّ إِلَيْهِ الْكَذِبُ فِي
اتِّحَالِ الْأَسْمِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ كِذْبَانِ،
وَهَذَا أَصْحُ مَا يُؤَدِّي إِلَيْهِ النَّظَرُ وَالْاجْتِهَادُ
فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْمَثَلِ . يَضْرِبُ لِمَنْ جَاءَ
بِإِبْطِلَيْنِ^(٢).
وقالوا أيضاً: (دُهْدَاؤُ بِدُهْدَاؤِ)^(٣) أَي
بِاطِلٌ بِسَبَبِ بَاطِلٍ .

دهشر

دَهْشَرَ فِي الْعَمَلِ دَهْشَرَةً، إِذَا عَمِلَ
بِغَيْرِ رَفْقٍ ..

و - فِي الصُّرَاعِ، وَالْجِمَاعِ: أَخَذَ
بِسُرْعَةٍ .

وَنَاقَةٌ دَهْشَرَةٌ، كَعَرَفَجَةٍ كَبِيرَةٌ .
وِدَهْشُورٌ، بِالْكَسْرِ وَضَمُّ الثَّيْنِ: قَرِيْبَةٌ

(٤) ذكره في الصحاح في فصل الواو وقال: إنَّ
أصله بالواو. وكذلك قال في المقاييس: أظنَّه
منقلباً عن الواو.

(١) المستقصى ١: ٤١/١٥٥، وفي مجمع
الأمثال ١: ٤١/١٥٥: فاعلم أنه مصبح.

(٢) المستقصى ٢: ٨٣.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٦٧.

ورؤوس الجبال، فإن كان في المصر فهو الكنيسته لليهود والبيعة للنصارى. الجمع: أديار، وديار. جمع الجمع: ديارات، ومنه الحديث: (ستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات)^(١)، وقول الشافعي في الجزية: وأصحاب الديارات^(٢).

وديارات لأساقف: بالتجف ظاهر الكوفة، وهي قباب وقصور كان يتعبد فيها الرهبان، وفيها يقول علي بن محمد ابن جعفر الحمانبي العلوي:

كَمْ وَقَفَ لَكَ بِالْحَوْر
نَقِي لَا تُوَارِي بِالْمَوَاقِفِ
بَيْنَ الْعَدِيرِ إِلَى السَّيْدِ
سِرَ إِلَى دِيَارَاتِ الْأَسَاقِفِ^(٣)
وَالدِّيَارِ، وَالدِّيْرَانِي: صَاحِبُ الدِّيْرِ مَنْ
الرُّهْبَانِ، وَيُقَالُ لَهُ: رَأْسُ الدِّيْرِ أَيْضًا،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِرَئِيسِ الْقَوْمِ وَمُقَدِّمِهِمْ:
رَأْسُ الدِّيْرِ.
وَنَهْرُ الدِّيْرِ: قَرْيَةٌ بِالْبَصْرَةِ، مِنْهَا:
مُجَاشِعُ الدِّيْرِ الْمُحَدَّثُ.

(٣) معجم البلدان ٢: ٤٠٣ وفيه: ما توارى.

(١) المعجم الكبير ٦: ٧٣/٥٥٥١.

(٢) انظر تهذيب الأسماء ٣: ١٠٧-١٠٨.